

في سنن الأقوال والأفعال

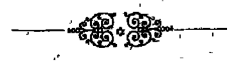
(المجلد الخامس)

تأليف

الشيخ العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير

بالمتقي الهندي البرهان فوري

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ



الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

١٣٧٤ هـ

١٩٥٥ م

كنز العمال

في سنن الاقوال والافعال

(المجلد الخامس)

من اول كتاب الحج و العمرة من حرف الحاء من قسم الاقوال

الى آخر كتاب الخلافة مع الامارة من قسم الافعال

تاليف

الشيخ العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الشهير

بالمتقى الهندى البرهان فورى

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية



١٣٧٤ هـ

١٩٥٤ م

فهرس المجلد الخامس

من كنز العمال فی سنن الاقوال و الافعال

فهرس المجلد الخامس من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس المجلد الخامس من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

اذكار

فهرس المجلد الخامس من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس المجلد الخامس من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس المجلد الخامس من كنز العمال في سنن الاقوال والافعال

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الحاء من قسم الاقوال

(و فيه اربعة كتب ـ الحج والعمرة * الحدود * الحضانة * الحوالة)

كتاب الحج والعمرة وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول

﴿ فى فضائل الحج ووجوبه وآدابه ـ و فيه ثلاثة فصول ـ ﴾

الفصل الاول فى فضائل الحج

١ ـ الحج فى سبيل الله تضعف فيه النفقة بسبعمائة ضعف (سمويه عن انس) .

٢ ـ الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة (طب عن ابن عباس) .

٣ ـ الحج جهاد كل ضعيف (ه عن ام سلمة) .

٤ ـ الحج جهاد والعمرة تطوع (ه ـ ١) عن طلحة بن عبيدالله) (طب عن ابن عباس) .

٥ ـ اديموا الحج و العمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (قط فى الافراد طس عن جابر) .

---

(١) كذا فى نظ «نسخة المدرسة النظامية» وهامش المطبوع ـ و فى المطبوع «د»

٦ - ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه فى معيشته تمضى عليه خمسة اعوام لايفد الى لمحروم (ع هب عن ابى سعيد) .

٧ - ان الملائكة لتصافح ركاب الحاج و تعتنق المشاة (ه (١) عن عائشة) .

٨ - ان الله تعالى ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ لذلك (عب (٢) هب عن جابر) .

٩ - ان عمار بيوت الله هم اهل الله (عبد بن حميد ع طس هق عن انس) .

١٠ - ان للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة وللماشى بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة (طب عن ابن عباس) .

١١ - ان لابليس مردة من الشيطان يقول لهم عليكم بالحاج والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل (طب عن ابن عباس) .

١٢ - هلم الى جهاد لاشوكة فيه الحج (طب عن الحسين) .

١٣ - الا أدلك على جهاد لاشوكة فيه حج البيت (طب عن الشفاء) .

١٤ - جهاد الكبير و الصغير و الضعيف و المرءة الحج و العمرة (ن عن ابى هريرة) .

١٥ - خير ما يموت عليه العبد ان يكون قافلا من حج اومفطرا من رمضان (فر عن جابر) .

١٦ - كثرة الحج و العمرة تمنع العيلة (المحاملى فى اماليه عن ام سلمة) .

١٧ - ما امعر حاج قط (هب عن جابر) .

١٨ - ما ترفع ابل الحاج رجلا و لا تضع يدا الا كتب الله تعالى له بها حسنة او محا عنه سيئة او رفعه بها درجة (هب عن ابن عمر) .

١٩ - من احرم بحج او عمرة من المسجد الاقصى كان كيوم ولدته امه (عب عن ام سلمة) .

---

(١) فى نظ «هب» (٢) فى منتخب كنز العمال ونظ «عد».

من

٢٠ - من اضحى يوما محرما ملبيا حتى غربت الشمس غربت بذنوبه فعاد (١) كما ولدته امه (حم ك (٢) عن جابر) .

٢١ - ما اضحى مؤمن ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فيعود كيوم ولدته امه (طب هب عن عامر بن ربيعة) .

٢٢ - ما اهل مهل قط الا آبت الشمس بذنوبه (هب عن ابي هريرة) .

٢٣ - ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر بالجنة (طس عن ابي هريرة) .

٢٤ - ما من مسلم يلبي الا لبى ما (٣) عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا (ت ه ك عن سهل بن سعد) .

٢٥ - من حج لله ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه (حم خ ن ه عن ابي هريرة) .

٢٦ - [ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثو على رأسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزعه (حم عن العباس بن مرداس)] (٤) .

٢٧ - من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه (عبد بن حميد عن جابر) .

٢٨ - من مات محرما حشر ملبيا (خط عن ابن عباس) .

٢٩ - الحاج في ضمان الله مقبلا ومدبرا (فر عن ابي امامة) .

٣٠ - الحاج والغازي وفد الله عزوجل ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم (ه عن ابي هريرة) .

٣١ - الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله والمجمع في ضمان الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم (الشيرازي في الالقاب عن جابر) .

---

(١) في نظ - «الا غابت بذنوبه فيعاد» (٢) في نظ - حم ه عن جابر (٣) كذا في نظ و ابن ماجة - و في المطبوع «من» (٤) من نظ .

٣٢ - الحجاج و العمار وفد الله دعاهم فاجابوه و سألوه فاعطاهم (البزار عن جابر) .

٣٣ - الحجاج و العمار وفد الله يعطيهم ما سألوا و يستجيب لهم ما دعوا و يخلف عليهم ما انفقوا الدرهم الف الف [درهم] (١) (هب عن انس) .

٣٤ - الحجاج و العمار وفد الله ان سألوه اعطوا و ان دعوا اجابهم و ان انفقوا اخلف لهم و الذى نفس ابى القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز و لا اهل مهل على شرف من الاشراف الا اهل ما بين يديه و كبر حتى ينقطع به منقطع التراب (هب عن ابن عمر) .

٣٥ - حجج تترى و عمر نسقا يدفعن ميتة السوء و عيلة الفقر (عب عن عامر بن عبد الله بن الزبير) مرسلا (فر عن عائشة) .

٣٦ - حجوا قبل ان لا تحجوا فكأنى انظر الى حبشى اصمع افدع (٢) بيده معول يهدمها حجرا حجرا (ك هق عن على) .

٣٧ - حجوا قبل ان لا تحجوا تقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد (ك هق عن ابى هريرة) .

٣٨ - حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن (طس عن عبد الله بن جراد) .

٣٩ - حجوا تستغنوا و سافروا تصحوا (عب عن صفوان بن سليم) مرسلا

٤٠ - اذا لقيت الحاج فسلم عليه و صافحه و مره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له (حم عن ابن عمر - ٣) .

٤١ - النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله بسبعمائة ضعف (حم و الضياء عن بريدة) .

(١) من نظ (٢) اصمع هو صغير الاذن من الحيوان - افدع بالحركة زيغ بين القدم و بين عظم الساق وكذا فى اليد و هو ان يزول المفاصل عن اماكنها - مجمع البحار - (٣) فى نظ - (حم والضياء عن ابى هريرة) .

اذا

٤٢ ـ اذا خرج الحاج من اهله فسار ثلاثة ايام او ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكان سائر ايامه درجات و من كفن ميتا كساه الله من ثياب الجنة و من غسل ميتا خرج من ذنوبه و من حثا عليه التراب فى قبره كانت له بكل هباءة اثقل فى ميزانه من جبل من الجبال (هب عن ابى ذر) .

٤٣ ـ ان الحج و العمرة لمن سبيل الله و ان عمرة فى رمضان تعدل حجة (ك عن ام معقل) .

٤٤ ـ لكن احسن الجهاد واجمله حج مبرور (خ ن عن عائشة) .

٤٥ ـ مامن محرم يضحى لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته امه (ه عن جابر) .

٤٦ ـ من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه (م عن ابى هريرة) .

٤٧ ـ من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفرالله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (حم د عن ام سلمة) .

٤٨ ـ من اهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب (ه عن ام سلمة) .

٤٩ ـ من حج فلم يرفث ولم يفسق غفرله ما تقدم من ذنبه (ت عن ابى هريرة) .

٥٠ ـ اما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطئة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة فيقول هؤلآء عبادى جاؤنى شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتى و يخافون عذابى ولم يرونى فكيف لو رأونى فلوكان عليك مثل رمل عالج ومثل ايام الدنيا ومثل قطر السماء ذنوبا غسلها الله عنك واما رميك

الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمذخور لك عند ربك واما حلقك رأسك فانه مذخور لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك (هب (١) عن ابن عمر) .

الاكمال

٥١ – الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قالوا يا رسول الله ما بر الحج قال اطعام الطعام وافشاء السلام (حم عق (٢) هب عن جابر) .

٥٢ – الحجة المبرورة ليس لها ثواب الا الجنة والعمرة الى العمرة تكفر ما بينهما (حب عن ابي هريرة) .

٥٣ – الحج يكفر ما بينه وبين الحج الذى قبله ورمضان يكفر ما بينه وبين رمضان الذى قبله والجمعة تكفر ما بينها وبين الجمعة التى قبلها (ابو الشيخ عن ابى امامة) .

٥٤ – من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره فما يرفع البعير خفا ولا يضع خفا الا كتب الله له بها حسنة وحط بها عنه خطيئة و رفع له بها درجة حتى اذا انتهى الى البيت فطاف و طاف بين الصفا و المروة ثم حلق او قصر الاخرج من ذنوبه كيوم و لدته امه فهلم يستأنف العمل (هب عن ابى هريرة) .

٥٥ – لا يرفع الحاج قدما و لا يضع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة و رفع له درجة و كتب له حسنة (الخطيب فى المتفق و المفترق عن ابن عمر) و سنده لين .

٥٦ – من خرج حاجا او معتمرا فله بكل خطوة حتى يؤوب الى رحله الف الف حسنة ويمحى عنه الف الف سيئة و يرفع له الف الف درجة

(١) نظ والمنتخب وهامش المطبوع (طب) (٢) فى هامش المطبوع «عب» .

ابن

(ابن عساكر عن ابى هريرة و ابن عباس) .

٥٧ - الحاج فى ضمان الله مقبلا و مدبرا فان اصابه فى سفره تعب او نصب غفر الله له بذلك سيئاته و كان له بكل قدم يرفعه الف الف درجة فى الجنة و بكل قطرة تصيبه من مطر اجر شهيد (الديلمى عن ابى امامة) .

٥٨ - الحاج يشفع فى اربعمائة من اهل بيته و يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (البزار عن ابى موسى) .

٥٩ - حجج تترى وعمر نسقا ينفيان الفقر و الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (الديلمى عن عائشة) .

٦٠ - الحجاج و العمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفرلهم (ه ق و ضعفه عن ابى هريرة) .

٦١ - وفد الله ثلاثة الحاج و المعتمر و الغازى دعاهم فاجابوه و سألوه فاعطاهم (ابن زنجويه عن ابن عمر) .

٦٢ - جهاد الكبير والصغير و الضعيف و المرءة الحج و العمرة (ن ق عن ابى هريرة) .

٦٣ - من حج و اعتمر فمات من سنته دخل الجنة و من صام رمضان ثم مات دخل الجنة و من غزا فمات من سنته دخل الجنة (الديلمى عن ابى سعيد) .

٦٤ - من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات فى طريقه كتب الله [له] (١) اجر الغازى و الحاج و المعتمر الى يوم القيمة (هب عن ابى هريرة) .

٦٥ - متى مات فى هذا الوجه حاجا اومعتمرا لم يعرض و لم يحاسب و قيل له ادخل الجنة (ع عق عدحل هب خط عن عائشة) .

---

(١) من منتخب كنز العمال .

٦٦ - من مات فى طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيمة ولم يحاسبه (هب عن عائشة) (عد عن جابر) .

٦٧ - من مات فى طريق مكة فى البداءة او فى الرجعة وهو يريد الحج او العمرة لم يعرض له ولم يحاسب ودخل الجنة (ابن منده فى اخبار اصبهان عن ابن عمر) .

٦٨ - تعجلوا الخروج الى مكة فان احدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض او حاجة (الديلمى عن ابن عباس) .

٦٩ - اوحى الله تعالى الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث على يا رب قال ما لا تدرى وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه (الديلمى عن انس) .

٧٠ - من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا (الدارمى هب عن ابى امامة) .

٧١ - ان لابليس مردة من الشياطين يقول لهم عليكم بالحاج والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل (طب عن ابن عباس) وضعف .

٧٢ - لا تدع الحج ولو على ناب خمصا (١) تسوى عشرة دراهم (طب عن ابن عمر) .

٧٣ - ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه واوسعت عليه من الرزق فاتى عليه خمس حجج لا يأتى الىّ فهو لمحروم (ع عن خباب) .

٧٤ - ان الله عز وجل يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه فى معيشته تمضى عليه خمسة اعوام لا يفد الى لمحروم (ع والسراج ق

(١) كذا فى المطبوع - لعله ناب خمصى - الناب هى الناقة المسنة سموها بذلك حين طال نابها وهو مما سمى فيه الكل باسم الجزأ وخمصى مؤنثة خمصان كسكرى وسكران اى ضامرة البطن - تاج العروس .

حب ص عن ابى سعيد) .

٧٥ ـ قال الله تعالى إن عبدا اصححت له جسمه و وسعت عليه فى رزقه لم يفد الىّ فى كل خمسة اعوام لمحروم (عد عق و ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٧٦ ـ من حجّ و عليه دين قضى الله عنه (ابو نعيم عن انس) .

٧٧ ـ ما من محرم يضحى للشمس حتى تغرب الاغربت بذنوبه حتى يصير كيوم ولدته امه (ابن زنجويه عن جابر) .

٧٨ ـ لا يركبن البحر الاحاج او معتمر او غاز فى سبيل الله فان تحت البحر نارا و تحت النار بحرا و لا يشترى من ذى ضغطة سلطان شيئا (ق عن ابن عمر) .

٧٩ ـ قال داود عليه السلام الهى ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال يا داود فان لهم على ان اعافيهم فى دنياهم و اغفر لهم اذا لقيتهم (طب و ابن عساكر عن ابى ذر) و سنده ضعيف .

٨٠ ـ ما حجوا حتى اذن لهم و ما اذن لهم حتى غفرلهم (الديلمى عن على) .

٨١ ـ ما راح مسلم روحة فى سبيل الله عزوجل مجاهدا او حاجا يهلل او يلبى الاغربت الشمس بذنوبه و خرج منها (الخطيب و الديلمى عن سهل بن سعد) .

٨٢ ـ ما كبر الحاج من تكبيرة و لا هلل من تهليلة الا بشربها تبشرة (كر عن ابن عمر ـ ١) .

٨٣ ـ ما كبر مكبر فى بر و لا بحر الّا ملأ تكبيره ما بين السماء و الارض

---

(١) نظ (كر عن ابن جابر) .

(ابو الشيخ عن ابى الدرداء) .

٨٤ ـ والذى نفس ابى القاسم بيده ماهلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الارض الا اهل ما بين يديه وكبر ما بين يديه بتكبيره وتهليله حتى ينقطع التراب (ابو الشيخ عن ابن عمر) .

الفصل الثانى فى

[الوعيد على تارك الحج] (١)

٨٥ ـ من كان له مال يبلغه حج بيت ربه اوتجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت (ت عن ابن عباس) .

٨٦ ـ من ملك زادا و راحلة يبلغه الى بيت الله تعالى و لم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا اونصرانيا (ت عن على) .

٨٧ ـ لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولولم تقوموا بها عذبتم (ه عن انس) .

الاكمال

٨٨ ـ ان الله عزوجل كتب عليكم الحج قال رجل أفى كل عام قال ويحك ماذا يومنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولووجبت لتركتم ولو تركتم لكفرتم الا انه انما هلك من كان قبلكم أئمة الحرج والله اوانى حللت لكم جميع ما فى الارض من شىء وحرمت عليكم مثل خف بعير لو قعتم فيه (ابن جرير طب وابن مردويه عن ابى امامة) .

٨٩ ـ ايها الناس ان الله قد افترض عليكم الحج فقال رجل كل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولووجبت لما قمتم ذرونى ما تركتكم فانما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه و اذا امرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم (حب عن ابى هريرة)

---

(١) من نظ ـ وفى المطبوع « وجوب الحج » كذا .

يا ايها

٩٠ – يا ايها الناس كتب عليكم الحج فقيل أفى كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت و لو وجبت لم تعملوها و لم تستطيعوا ان تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فهو تطوع (حم ك ق عن ابن عباس).

٩١ – يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا قيل كل عام قال لو قلت نعم لوجبت و لما استطعتم (حم عن ابى هريرة) .

٩٢ – بل مرة واحدة فمن زاد فهو تطوع (د ه ك عن ابن عباس) ان الاقرع بن حابس سأل النبى صلى الله عليه وسلم الحج فى كل سنة اومرة واحدة قال فذكره .

٩٣ – الحج والعمرة فريضتان واجبتان (ق عن جابر) .

٩٤ – [من ملك زادا و راحلة يبلغه الى بيت الله و لم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا و ذلك ان الله تعالى يقول فى كتابه (و لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا و من كفر فان الله غنى عن العالمين) (ت و ضعفه ابن جرير هب عن على)](١) .

٩٥ – ان الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدأت (ك عن زيد ابن ثابت) و صحح وقفه .

٩٦ – الحج مكتوب والعمرة تطوع (ابن ابى داؤد عن ابى صالح ماهان – ٢) مرسلا .

الفصل الثالث فى آداب الحج ومحظوراته

٩٧ – الحج قبل التزويج (فر عن ابى هريرة) .

٩٨ – بر الحج اطعام الطعام و طيب الكلام (ك عن جابر) .

٩٩ – تعلموا مناسككم فانها من دينكم (ابن عساكر عن ابى سعيد) .

١٠٠ – افضل الحج العج و الثج (ن عن ابى عمر) (ه ك هق عن ابى بكر)

(١) من نظ (٢) فى منتخب كنز العمال – عن ابى صالح بن ماهان .

(ع عن ابن مسعود) .

١٠١ - اتاني جبرئيل فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجا (حم و الضياء عن السائب ابن خلاد) .

١٠٢ - اتاني جبرئيل فقال يا محمد كن عجاجا بالتلبية ثجاجا بنحر البدن (القاضي عبد الجبار في اماليه عن ابن عمر) .

١٠٣ - من اراد الحج فليتعجل (حم د ك هق عن ابن عباس) .

١٠٤ - من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض و تضل الضالة و تعرض الحاجة (حم ه عن الفضل) .

١٠٥ - تعجلوا الى الحج فان احدكم لا يدرى ما يعرض له (حم عن ابن عباس) .

١٠٦ - تعجلوا الخروج الى مكة فان احدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض او حاجة (حل هق عن ابن عباس) .

١٠٧ - اذا قضى احدكم حجه فليعجل الرجوع الى اهله فانه اعظم لاجره (ك هق عن عائشة) .

١٠٨ - اذا حج رجل بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك و لا سعديك هذا مردود عليك (عد فر عن ابن عمر) .

١٠٩ - الحاج الشعث التفل (ت عن ابن عمر) .

١١٠ - الحاج الراكب له بكل خف يضعه بعيره حسنة و الماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة من حسنات الحرم (فر عن ابن عباس) .

الاكمال

١١١ - من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله تعالى له بكل خطوة سبعمائة حسنة من حسنات الحرم قيل وما حسنات الحرم قال كل حسنة مائة الف حسنة (قط في الافراد طب ك وتعقب هب ق وضعفه عن ابن عباس) .

للماشي

١١٢ - للماشي اجر سبعين حجة وللراكب اجر حجة (الديلمي عن ابي هريرة).

١١٣ - الشعث التفل (الشافعي ت ق عن ابن عمر) ان رجلا قال يارسول الله من الحاج قال فذكره.

١١٤ - تعلموا مناسككم فانها من دينكم (طس والديلمي وابن عساكر عن ابي سعيد).

المحظورات

١١٥ - ان الله تعالى جعل هذا السفر نسكا وسيجعله الظالمون نكالا (ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز) بلاغا.

١١٦ - الرفث الاعرابة والتعرض للنساء بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه (طب عن ابن عباس).

الاكمال

١١٧ - من حج بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولاسعديك وحجك مردود عليك (الشيرازي في الالقاب وابو مطيع في اماليه عن عمر).

١١٨ - من حج من مال حلال اومن تجارة اومن ميراث لم يخرج عن عرفة حتى تغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبى قال الرب لا لبيك ولاسعديك ثم يلف ويضرب بها وجهه (الديلمي عن انس).

الباب الثاني في مناسك الحج على الترتيب وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في المواقيت

١١٩ - مهل اهل المدينة من ذي الحليفة و الطريق الآخر من جحفة

و مهل اهل العراق من ذات عرق و مهل اهل نجد من قرن و مهل اهل اليمن من يلملم (م ه عن جابر) .

١٢٠ – يهل اهل المدينة من ذى الحليفة و يهل اهل الشام من الجحفة و يهل اهل نجد من قرن و يهل اهل اليمن من يلملم (حم ق ت ن ه عن ابن عمر) .

١٢١ – يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم (ق عن عائشة) .

١٢٢ – يا عبد الرحمن اردف اختك عائشة فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فمرها فلتحرم فانها عمرة متقبلة (حم د ك عن عبدالرحمن ابن ابى بكر) .

الفصل الثانى فى الاحرام و التلبية و ما يتعلق بهما و فيه فرعان

الفرع الاول فى الاحرام و التلبية

١٢٣ – لا تجاوزوا الميقات (١) الا باحرام (طب عن ابن عباس) .

١٢٤ – ان من تمام الحج ان تحرم من دويرة اهلك (عد هق عن ابى هريرة) .

١٢٥ – لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك (حم ن ع عن ابن عمر) (حم خ عن عائشة) (م د ه عن جابر) (ن عن ابن مسعود) (حم عن ابن عباس) (ع عن انس) (طب عن عمرو بن معد يكرب) .

١٢٦ – لبيك اله الخلق لبيك (حم ن ه ك عن ابى هريرة) .

١٢٧ – [لبيك اللهم لبيك انما الخير خير الآخرة (ك هق عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه)] (٢) .

---

(١) فى نظ «الوقت» (٢) من نظ .

١٢٨ ـ اتانى جبرئيل فقال لى ان الله يأمرك ان تأمر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج (حم ه حب ك عن زيد بن خالد) .

١٢٩ ـ اتانى جبرئيل فامرنى ان آمر اصحابى ومن معى ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية (حم عد حب ك عن خلاد بن السائب بن خلاد) .

١٣٠ ـ امرنى جبرئيل برفع الصوت فى الاهلال فانه من شعار الحج (حم هق عن ابى هريرة) .

الاكمال

١٣١ ـ [ليستمتع أحدكم بحله ما استطاع فانه لايدرى ما يعرض فى احرامه (ق وضعفه عن ابى ايوب)](١) .

١٣٢ ـ [ليستمتع المرء باهله وثيابه حتى يأتى المواقيت (الشافعى ق عن عطاء مرسلا](١) .

١٣٣ ـ [اذا احرم احدكم فليؤمن على دعائه اذا قال اللهم اغفرلى فليقل آمين ولايلعن بهيمة ولا انسانا فان دعاءه مستجاب ومن عم بدعائه المؤمنين والمؤمنات استجيب له (الديلمى عن ابن عباس)](١) .

١٣٤ ـ [اللهم اجعلها حجة متقبلة(٢) لارياء ولاسمعة (عق عن ابن عباس(٣))](١) .

١٣٥ ـ اتانى جبرئيل فقال ارفع صوتك بالاهلال فانه من شعار الحج ابن (سعد [طب ـ ١] خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهنى) ان جبرئيل اتانى فامرنى ان اعلن بالتلبية (حم ه ن عن ابن عباس (٤)) .

١٣٦ ـ لبيك اله الخلق لبيك (حم ن ه ك حل ق عن ابى هريرة) .

١٣٧ ـ [حجة المرء حجته وحجته بحجته ومن وحد الله فى حجته وجبت له الجنة (الديلمى عن انس)](١) .

---

(١) من نظ (٢) فى منتخب كنز العمال ـ حجة مبرورة متقبلة (٣) فى منتخب كنز العمال ـ عن ابن عباس (٤) نظ وهامش المطبوع ـ حم ص عن ابن عباس .

١٣٨ ـ لبيك حقا حقا تعبدا ورقا (الديلمي عن انس).

١٣٩ ـ من اضحى يلبي غابت الشمس بذنوبه (ك في تاريخه عن جابر).

١٤٠ ـ ما اضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس الاغابت بذنوبه حتى يعود كيوم ولدته امه (ق عن عامر بن ربيعة).

الفرع الثاني فيما يحل للمحرم ويحرم عليه اللباس

١٤١ ـ لا تلبسوا القميص (١) ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس ولا تنتقب المرءة المحرمة ولا تلبس القفازين (خ ت ن عن ابن عمر).

١٤٢ ـ لايلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لايجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين (حم ق د ت ه عن ابن عمر).

١٤٣ ـ من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل (٢) المحرم (حم عن جابر) (حم م ق ن ه عن ابن عباس).

١٤٤ ـ من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين (خ عن ابن عمر).

١٤٥ ـ السراويل لمن لايجد الازار والخف لمن لايجد النعلين (د عن ابن عباس).

١٤٦ ـ [المحرم اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل واذا لم يجد نعلين فليلبس الخفين (د عن ابن عباس)] (٣).

---

(١) نظ ـ المخيط (٢) في صحيح مسلم «يعني المحرم» (٣) من نظ.

١٤٧ ـ [المحرم اذا لم يجد النعلين لبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين (ق عن ابن عمر)](١) .

١٤٨ ـ [اذا لم يجد المحرم ازارا فليلبس السراويل واذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين (حم ش عن ابن عباس)](١) .

١٤٩ ـ [البس الازار والرداء والنعلين فان لم يكن ازار فسراويل فان لم يكن نعلان فخفان ولا يلبس البرنس ولا ثوب مسه الورس والزعفران (كر عن ابن عمر)](١) .

١٥٠ ـ [ان رجلا سأل النبي عليه السلام ما نلبس اذا احرمنا قال فذكره](١) .

١٥١ ـ [حرم الرجل في وجهه ورأسه وحرم المرأة في وجهها (ك في تاريخه عن ابن عمر)](١) .

١٥٢ ـ [انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك (عن صفوان بن امية)](١) .

ما يباح للمحرم فعله
الاكمال

١٥٣ ـ الحية والعقرب والفويسقة ويرمى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحداءة والسبع العادى (د عن ابي سعيد) ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال فذكره .

١٥٤ ـ يقتل المحرم الغراب والحداءة والعقرب والكلب العقور والفارة (طب عن ابن عباس وابن عمر معا) .

١٥٥ ـ يقتل المحرم الحداءة والعقرب والغراب والكلب العقور والفارة كل هؤلاء فواسق (الخطيب عن ابن عباس) .

---

(١) من نظ .

١٥٦ ـ يقتـل المحرم الافعى والعقرب والحداءة والكلب العقور والفويسقة (حم ق عن ابى سعيد) .

١٥٧ ـ يقتل المحرم الحية والعقرب والفويسقة والكلب العقور والحداءة والسبع العادى ويرمى الغراب ولايقتله (حم ق عن ابى سعيد) .

١٥٨ ـ يقتل المحرم الحية والعقرب والسبع العادى والكلب العقور والفارة الفويسقة (ه عن ابى سعيد) .

١٥٩ ـ يقتل المحرم الحية و الذئب (ق عن سعيد بن المسيب مرسلا) .

١٦٠ ـ خمس من الدواب كلهن فواسق (١) يقتلن فى الحرم الغراب والحداءة والعقرب والفارة والكلب العقور (حم خ م ت ن عن عائشة) .

١٦١ ـ خمس من الدواب ليس على المحرم فى قتلهن جناح الغراب و الحداءة و الفارة و العقرب و الكلب العقور (مالك ط حم خ م ك ن ه عن ابن عمر) (خ ن عن ابن عمر عن حفصة) .

١٦٢ ـ خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم العقرب والحداءة و الغراب الابقع و الفارة والكلب العقور (حب عن عائشة) .

١٦٣ ـ خمس قتلهن حلال فى الحرم الحية و العقرب والحداءة والفارة والكلب العقور (د ق عن ابى هريرة) .

١٦٤ ـ خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم ويقتلن فى الحرم الفارة و العقرب والحية والكلب العقور والغراب (حم عن ابن عباس) .

الاصطياد

١٦٥ ـ لحم صيد البر لكم حلال و انتم حرم ما لم تصيدوه اويصاد (٢)

(١) كذا فى صحيح مسلم وفى المطبوع ـ فاسق ـ كذا (٢) كذا فى المطبوع وابى داود والنسائى ـ والجارى على قوانين العربية اويصد لانه معطوف على =

لكم

لكم (ك هق عن جابر) .

١٦٦ ـ صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم (حم د ت حب ك عن جابر) .

١٦٧ ـ لحم الصيد حلال لكم ما لم تصيدوه او يصد لكم وانتم حرم (طب عن ابي موسى) .

١٦٨ ـ الضبع صيد وفيه كبش مسن (قط هق عن ابن عباس) .

١٦٩ ـ الضبع صيد فكلها و فيها كبش مسن اذا اصابها المحرم (هق عن جابر) .

١٧٠ ـ فى الضبع كبش (ه عن جابر) .

١٧١ ـ فى الضبع كبش وفى الظبي شاة وفى ارنب عناق وفى اليربوع جفرة (عد هق عن جابر) (عد هق عن عمر) .

١٧٢ ـ فى بيضة نعام صيام يوم او اطعام مسكين (هق عن ابى هريرة) .

١٧٣ ـ فى بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه (ه ـ ا) عن ابى هريرة .

مايباح للمحرم فعله من منهج العمال

١٧٤ ـ يقتل المحرم السبع العادى والكلب العقور و الفارة والعقرب والحداءة والغراب (ت ه عن ابى سعيد) .

١٧٥ ـ خمس من الدواب ليس على المحرم فى قتلهن جناح الغراب والحداءة والفارة والعقرب والكلب العقور (مالك حم ق د ن ه عن ابن عمر) .

١٧٦ ـ خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم ويقتلن فى الحل والحرم الفارة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب (حم عن ابن عباس) .

= المجزوم والرواية بالالف هى جائزة على لغة نصب يصاد على ان اوبمعنى الا ان ويروى ايضا بالرفع ـ مرقاة (١) من نظ .

١٧٧ ـ خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور (ت ق عن عائشة) .

١٧٨ ـ خمس فواسق يقتلن في الحل الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحرباء (م ن ه عن عائشة) .

١٧٩ ـ خمس قتلهن حلال في الحرم الحية والعقرب والحدأة والفارة والكلب العقور (د عن ابي هريرة) .

١٨٠ ـ لعلك آذاك هوام رأسك احلق رأسك وصم ثلاثة ايام اواطعم ستة مساكين اوانسك شاة (ق د عن كعب بن عجرة) .

١٨١ ـ اذا اشتكى احدكم عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر (م عن عثمان) .

١٨٢ ـ لاينكح المحرم ولاينكح ولايخطب (م د ت ه [عن ـ ١] عثمان) .

١٨٣ ـ اغسلوا المحرم في ثوبيه الذي احرم فيهما واغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولاتمسوه بطيب ولاتخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة محرما (ن عن ابن عباس) .

١٨٤ ـ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولاتمسوه طيبا ولاتخمروا رأسه ولاتحنطوه فإن الله تعالى يبعثه يوم القيمة مليا (حم ق ـ ١ عن ابن عباس) .

الاكمال

١٨٥ ـ احلق واطعم فرقا بين ستة مساكين او صم ثلاثة اوانسك نسيكة (ت حسن صحيح عن كعب بن عجرة) .

١٨٦ ـ قد آذاك هوام رأسك احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلاثة ايام اواطعم ثلاثة آصع (٢) من تمر على ستة مساكين (حب عن كعب بن عجرة) .

---

(١) من نظ (٢) آصع جمع صاع واصله اصوع فابدلت الواو همزة فقدمت الصاد فابدلت الفامثل آدر جمع دار كما في هامش ابي داود المطبوع في الهند .

لعلك

١٨٧ - لعلك اذالك هو ام رأسك احلق رأسك واهد بقرة اشعرها او قلدها (طب عن ابن عمر) .

١٨٨ - الضبع صيد فاذا اصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن ويؤكل (ابن خزيمة والطحاوى قط ك وابن مردويه ق عن جابر) .

١٨٩ - فى الضبع كبش وفى الظبى شاة وفى اليربوع جفرة (ق عن جابر) (غد ق عن عمر) (ق عن عمر) موقوفا وقال هو الصحيح .

١٩٠ - قد قال على ما سمعت ولكن هلم الى الرخصة عليك بكل بيضة صوم يوم او اطعام مسكين (حم ق عن رجل من الانصار) ان رجلا او طئ بعيره ادحى (١) نعام فكسر بيضها فقال على عليك بكل بيضة جنين ناقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

الفصل الثالث فى القران والتمتع

١٩١ - اتانى الليل آت من ربى فقال صل فى هذا الوادى المبارك يعنى العقيق وقل عمرة فى حجة (حم خ د ه عن عمر) .

١٩٢ - اتانى جبرئيل فى ثلاث بقين من ذى القعدة فقال دخلت العمرة فى الحج الى يوم القيمة (طب عن ابن عباس) .

١٩٣ - دخلت العمرة فى الحج الى يوم القيمة (د عن جابر) (د ت عن ابن عباس) .

١٩٤ - يا آل محمد من حج منكم فليهل بعمرة فى حجة (حب عن ام سلمة) .

١٩٥ - من احرم بالحج والعمرة اجزأه طواف واحد وسعى واحد منهما ولم يحل حتى يقضى حجة ويحل منهما (٢) جميعا (ت ه عن ابن عمر) .

---

(١) الادحى - هو الموضع الذى تبيض فيه النعامة وتفرخ - النهاية (٢) كذا فى الاصل ولعله عنهما .

١٩٦ - من قرن بين حجه وعمرته اجزأه لها طواف واحد (حم عن ابن عمر).

١٩٧ - نهى ان يقرن بين الحج والعمرة (د عن معاوية).

الاكمال

١٩٨ - اهلوا يا امة محمد بحج وعمرة (طب عن ام سلمة).

١٩٩ - من حج منكم فليهل بهما جميعا بحجة وعمرة (طب عن ام سلمة).

٢٠٠ - من جمع بين الحج والعمرة طاف لهما طوافا واحدا وسعى لهما سعيا واحدا ولم يحل حتى يحل منهما جميعا (ق عن ابن عمر).

٢٠١ - دخلت العمرة في الحج والعمرة الى يوم القيمة لاصرورة (١) ثجوا الابل ثجا وعجوا التكبير عجا (البغوى عن ابن اخ لجبير بن مطعم).

٢٠٢ - يا ايها الناس احلوا بعمرة الا من كان معه هدى فانه قد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة (عد عن ابن عمر).

احكام متفرقة من الاكمال

٢٠٣ - الزاد والراحلة (ت حسن ق عن ابن عمر) ان رجلا قال يا رسول الله ما يوجب الحج قال فذكره.

٢٠٤ - السبيل الى الحج الزاد والراحلة (الشافعى وابن جرير ق عن ابن عمر) (ابن جرير ق عن الحسن).

٢٠٥ - البلاغ الزاد والراحلة (طب وابن مردويه عن ابن عباس).

٢٠٦ - لو حج صغير حجة لكانت عليه حجة اذا بلغ ان استطاع اليه سبيلا ولو حج عبد حجة لكانت عليه حجة اذا عتق ان استطاع اليه سبيلا ولو حج اعرابى حجة لكانت عليه حجة اذا هاجر ان استطاع اليه سبيلا (عد ق عن جابر).

---

(١) فى المطبوع «لاضرورة» سهوا.

التمتع

التمتع وفسخ الحج

٢٠٧ ـ لو انى استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى الهدى لأحللت (حم ق د عن جابر) .

٢٠٨ ـ لوانى استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى و اجعلها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة (م د عن جابر).

الاكمال

٢٠٩ ـ قد بلغنى الذى قلتم وانى لابركم واتقاكم ولولا الهدى لحللت ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت (حب عن جابر) .

٢١٠ ـ اتتهمونى وانا امين اهل السماء واهل الارض اما انى لو استقبلت من امرى ما استدبرت ماكان الهدى الا من مكة (طب عن جابر) .

٢١١ ـ اذا خرجتم فى حجة وعمرة فتمتعوا لكيلا تتكلوا واكرموا الخبز فان الله تعالى سخر لكم بركات السموات والارض (حل عن ابى هريرة) .

٢١٢ ـ من صام الايام فى الحج ولم يجد هديا اذا استمتع فهوما بين احرام احدكم الى يوم عرفة فهوآخرهن (طب عن ابن عمرو عائشة * معا *).

الفصل الرابع فى الطواف والسعى

٢١٣ ـ من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة لا يضع قدما ويرفع اخرى الاحط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة (ت ك ن عن ابن عمر) .

٢١٤ ـ من طاف بالبيت سبعا وهو لا يتكلم الا سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر ولاحول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات و رفع له عشر درجات ومن طاف بالبيت فتكلم فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه (ه عن ابى هريرة) .

٢١٥ ـ طواف سبع لا لغو فيه يعدل عتق رقبة (عب عن عائشة).

٢١٦ ـ طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك (د عن عائشة) .

٢١٧ ـ من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (ت عن ابن عباس) .

٢١٨ ـ من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة (د عن ابن عمر) .

٢١٩ ـ ان الله تعالى يباهي بالطائفين (حل هب عن عائشة) .

٢٢٠ ـ الطواف بالبيت صلاة ولكن احل الله فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير (طب حل هق ك عن ابن عباس) .

٢٢١ ـ الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير (ت ك هق عن ابن عباس) .

٢٢٢ ـ الطواف صلاة فاقلوا فيها الكلام (طب عن ابن عباس) .

٢٢٣ ـ انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمى الجمار لاقامة ذكر الله (د عن عائشة) .

٢٢٤ ـ يا بنى عبد مناف لاتمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل اونهار (حم ٤ حب ك عن جبير بن مطعم) .

٢٢٥ ـ اذا اقيمت الصلاة فطوفى على بعيرك من وراء الناس (ن عن ام سلمة) .

٢٢٦ ـ طوفى من وراء الناس وانت راكبة (د ن عن ام سلمة) .

٢٢٧ ـ اكشفوا عن المناكب واسعوا فى الطواف (خ د عن ابن شهاب) مرسلا .

٢٢٨ ـ اربطوا اوساطكم بارديتكم وعليكم بالهرولة (ه ك عن ابى سعيد) .

الاكمال

٢٢٩ - لما اسكن الله آدم البيت قال انك قد اعطيت كل عامل اجره فاعطني اجرى فاوحى الله اليه انى قد غفرت لك إذا طفت به قال يارب زدني قال قد غفرت لمن طاف به من ولدك قال يا رب زدني قال قد غفرت لمن استغفروا له قال فقام ابليس على الملازمين فقال يارب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيرى الى النار وجعلت معي عدوى آدم وقداعطيته فاعطني كما اعطيته قال قد جعلتك تراه ولايراك قال يارب زدني قال قد جعلت قلبه مسكنالك قال يا رب زدني قال قد جعلتك تجرى منه مجرى الدم قال فقام آدم فقال يارب قد اعطيت ابليس فاعطني قال قد جعلتك تهم بالحسنة ولا تعملها فاكتبها لك قال يارب زدني قال قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك واكتب لك مكانها حسنة قال يارب زدني قال واحدة لى و واحدة بيني وبينك واخرى لك واخرى فضل مني عليك فاما التي لى تعبدني ولاتشرك بى شيئا و اما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الاجابة واما التي لك فانك تعمل الحسنة فاكتبها بعشرة امثالها واما التي فضل مني عليك فتستغفرني فاغفر لك وانا الغفور الرحيم (الديلمى عن ابى سعيد) .

٢٣٠ - ما رفع رجل قدما و لا وضعها يعنى في الطواف الا كتب له عشر حسنات و حط عنه عشر سيئات و رفع له عشر درجات (حم عن ابن عمر) .

٢٣١ - من طاف بالبيت سبعا و صلى خلف المقام ركعتين و شرب من ماء زمزم غفر الله له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت (الديلمى و ابن النجار عن جابر) و لفظ الديلمى اخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته امه .

٢٣٢ - من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه كتب له بكل خطوة حسنة وكفرت عنه سيئة و رفعت له درجة وكان له عدل عتق رقبة

(طـ نحم طب ق هب عن ابن عمر) .

٢٣٣ ـ من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى خلف مقام ابراهيم ركعتين فهو عدل محرر (طب عن ابن عمرو) .

٢٣٤ ـ من طاف بالبيت سبعا واحصاه وركع ركعتين كان له عدل رقبة نفيسة من الرقاب (ابو الشيخ عن ابن عمر) .

٢٣٥ ـ من طاف بالبيت اسبوعا لايضع قدما ولايرفع اخرى الآحط الله تعالى عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة (حب عن ابن عمر) .

٢٣٦ ـ ان الله تعالى ينزل فى كل يوم مائة رحمة ستين منها على الطائفين بالبيت وعشرين على اهل مكة وعشرين على سائرالناس (خط عن ابن عباس) .

٢٣٧ ـ ينزل الله تعالى فى كل يوم عشرين ومائة رحمة ستون منها على الطائفين واربعون للعاكفين حول البيت وعشرون منها للناظرين الى البيت (طب عن ابن عباس) .

٢٣٨ ـ ينزل الله تعالى فى كل يوم مائة رحمة ستين منها على الطائفين بالبيت وعشرين على اهل مكة وعشرين على سائرالناس (هب عن ابن عباس)

٢٣٩ ـ ينزل الله تعالى فى كل يوم مائة رحمة وعشرين رحمة منها على الطائفين ستون واربعون على المصلين وعشرين (١) على الناظرين (هب عن ابن عباس) .

٢٤٠ ـ نبى هذا البيت على سبع وركعتين (الديلمى عن ابن عباس) .

٢٤١ ـ ائتنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى (الشيرازى فى الالقاب وتمام وابن عساكر عن الطرماح) قال سمعت الحسين بن على يقول كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الطواف فاصابتنا السماء قال فذكره

---

(١) كذا ولعله عشرون .

قال

قال ابن عساكر غريب جدا (ه هب عن انس) قال طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مطر فلما فرغنا قال فذكره .

٢٤٢ ـ ابلغوا اهل مكة والمجاورين ان يخلوا بين الحجاج وبين الطواف والحجر الاسود ومقام ابراهيم والصف الاول من عشرين بقين من ذى القعدة الى يوم الصدر (الديلمى عن انس) .

٢٤٣ ـ ان سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت خلف المقام ركعتين (الديلمى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده) .

٢٤٤ ـ لا اعرفنكم يا بنى عبد مناف ما منعتم طائفا يطوف بهذا البيت ساعة ليلا او نهارا (طب عن جبير بن مطعم) .

٢٤٥ ـ يا بنى عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت اى ساعة شاء من ليل او نهار (قط عن جابر) (طب عن جبير بن مطعم) (طب عن ابن عمر) .

٢٤٦ ـ يا بنى عبد مناف يا بنى عبد المطلب لا اعرفن ما منعتم احدا من الناس ان يصلى عند هذا البيت اى ساعة شاء من ليل او نهار (طب عنه) .

٢٤٧ ـ يا بنى عبد المطلب ويا بنى عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت يصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار (طب عنه) .

٢٤٨ ـ يا بنى عبد مناف يا بنى عبد الدار لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار (طب عنه) .

الرمل من الاكمال

٢٤٩ ـ اذا قدمتم فارملوا الثلاثة الاشواط الاول حتى يروا قوتكم (طب عن سهل بن حنيف) .

٢٥٠ ـ ان القوم زعموا انكم قد هلكتم هزلا وجوعا فارملوا اذا دخلتم فاستلمتم ثلاثة اشواط (طب عن ابن عباس) .

ادعية الطواف من الاكمال

٢٥١ ـ قولى اللهم اغفرلى ذنوبى وخطاياى وعمدى واسرافى فى امرى انك ان لاتغفرلى تهلكنى (هب عن عبد الاعلى التميمى) قال قالت خديجة بنت خويلد يا رسول الله ما اقول وانا اطوف بالبيت قال فذكره وقال هكذا جاء مرسلا .

٢٥٢ ـ لما اهبط الله آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى وتعلم ما عندى فاغفرلى ذنوبى اسألك ايمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبنى الا ما كتب لى ورضنى بقضائك فاوحى الله اليه يا آدم انك قد دعوتنى بدعاء استجيب لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك ولن يدعوبه احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك بـه ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر واته الدنيا وهى كارهـة وان لم يردها (الازرق طس ق فى الدعوات وابن عساكر عن بريدة) .

استلام الركنين من الاكمال

٢٥٣ ـ مس الحجر والركن اليمانى يحطان الخطايا (حب عن ابن عمر) .

٢٥٤ ـ من طاف بالبيت فليستلم الاركان كلها (ابن عساكر عن ابن عباس) وفيه اسحاق بن بشير ابو حذيفة كذاب .

٢٥٥ ـ يا عمر انك رجل قوى لاتزاحم عـلى الحجر فتؤذى الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهلل وكبر (حم والعدنى ق عن عمر) (البغوى عن شيخ من خزاعة) .

٢٥٦ ـ الطواف صلاة فاذا طفتم فاقلوا الكلام (حم عن رجل) .

٢٥٧ ـ اذا صلى الناس الصبح فطوفى على بعيرك من وراء الصفوف ثم

اخرجى

اخرجى (طب عن ام سلمة) .

طواف الوداع

٢٥٨ ـ من حج هـذا البيت اواعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت (حم ه ٣ عن الحارث الثقفى) .

٢٥٩ ـ لاينفرن احد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت (حم د ه عن ابن عباس) (ه عن ابن عمر) .

السعى

٢٦٠ ـ ان الله كتب عليكم السعى فاسعوا (طب عن ابن عباس) .

٢٦١ ـ اسعوا فان الله قد كتب عليكم السعى (حم طب عن حبيبة بنت ابى تجراة ـ ١) .

٢٦٢ ـ لا يقطع الابطح الا شدا (حم ه عن ام ولد شيبة) (٢) .

٢٦٣ ـ لا يقطع الوادى الاشدا (ن عن امرأة صحابية) .

الاكمال

٢٦٤ ـ سعوا فان الله تعالى قد كتب عليكم السعى (حم طب عن حبيبة بنت ابى تجراة ـ ١) .

٢٦٥ ـ اسعوا فان السعى كتب عليكم (طب عن صفية بنت شيبة ـ ٢) .

٢٦٦ ـ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده (م د ه عن جابر) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك على الصفا والمروة .

---

(١) كذا فى الاصابة فى ذكر هذا الحديث ـ وفى نظ تجزأة ، ووقع فى المطبوع بنت ابى بحرة (٢) كذا فى الاصابة ـ ووقع فى المطبوع شبيبة .

الفصل الخامس في الوقوف والافاضة

٢٦٧ ـ كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر (د ه ك عن جابر) .

٢٦٨ ـ كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل منى منحر الا ماوراء العقبة (ه عن جابر) .

٢٦٩ ـ عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر ومنى كلها منحر (طب عن ابن عباس) .

٢٧٠ ـ كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر وكل فجاج منى منحر وكل ايام التشريق ذبح (حم عن جبير بن مطعم) .

٢٧١ ـ عرفة كلها موقف (ن عن جابر) .

٢٧٢ ـ هذه عرفة وهذا الموقف وعرفة كلها موقف (ت عن على) .

٢٧٣ ـ هذا الموقف وعرفة كلها موقف (ه عن على) .

٢٧٤ ـ قفوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث ابيكم ابراهيم (د والباوردى عن ابن سريع) .

٢٧٥ ـ كونوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث ابيكم ابراهيم (حم ت ن ه ك زياد بن سريع) .

٢٧٦ ـ من ادرك معنا هذه الصلوة صلاة الغداة وقد اتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقدقضى تفثه وتم حجه (حم د ن ك عن عروة ابن مضرس) .

٢٧٧ ـ من شهد صلاتنا ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا اونهارا فقد تم حجه وقضى تفثه (ت ه عن عروة بن مضرس) .

٢٧٨ ـ من ادرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج (طب عن ابن عباس) .

الحج

٢٧٩ - الحج عرفة من جاء قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه (حم عد ك هق عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمى) .

٢٨٠ - ان الله تعالى تطاول عليكم فى جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سأل ادفعوا بسم الله (ه عن بلال) .

٢٨١ - ارفعوا عن بطن عرنة وارفعوا عن بطن محسر (ك هق عن ابن عباس) .

٢٨٢ - عرفة اليوم الذى يعرف فيه الناس (ابن مندة و ابن عساكر عن عبد الله بن خالد بن اسيد) .

الاكمال

٢٨٣ - الحج عرفة من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فقد تم حجه ايام منى ثلاثة ايام فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه (حم د ن حسن صحيح ن ه ك ق عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمى) .

٢٨٤ - من ادرك جمعا مع الامام و الناس حتى يفيض منها فقد ادرك الحج و من لم يدرك مع الناس والامام فلم يدرك (ن عن عروة ابن مضرس) .

٢٨٥ - من صلى معنا هذه الصلاة فى هذا المكان ثم وقف هذا الموقف حتى يفيض الامام وكان وقف قبل ذلك من عرفات ليلا او نهارا فقد تم حجه و قضى تفثه (ك عن عروة بن مضرس) .

٢٨٦ - من افاض من عرفات قبل الصبح فقد تم حجه و من فاته فقد فاته الحج (ق عن ابن عباس) .

٢٨٧ - عرفة كلها موقف الا بطن عرنة و المزدلفة كلها موقف الا بطن محسر (ابن قانع و ابو نعيم عن جندب بن حماسة الخطمى) .

٢٨٨ - يوم عرفة يوم يعرف الامام و الاضحى يوم يضحى الامام

والفطر يوم يفطر الامام (ق عن عائشة) .

٢٨٩ - يوم عرفة اليوم الذى يعرف الناس فيه (د ق مراسيله قط ق وقال مرسل جيد عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد) .

فرع فى فضائل يوم عرفة والاذكار والصوم فيه

٢٩٠ - ما من يوم اكثر [من - ١] ان يعتق الله فيه عبدا او امة من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول ماذا اراد هؤلاء (م ن ه عن عائشة) .

٢٩١ - ان الله تعالى يباهى ملائكته عشية عرفة [باهل عرفة - ١] فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا (حم طب عن ابن عمرو) .

٢٩٢ - ان الله يباهى باهل عرفات اهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبادى جاؤنى شعثا غبرا (حم ك هق عن ابى هريرة) .

٢٩٣ - من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفرله من عرفة الى عرفة (هب عن الفضل) .

٢٩٤ - من احيا الليالى الاربع وجبت له الجنة ليلة التروية ليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر (ابن عساكر عن معاذ) .

٢٩٥ - من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب (طب عن عبادة) .

٢٩٦ - خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير (ت عن ابن عمر) .

٢٩٧ - افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من

(١) من نظ ومن منتخب كنز العمال .

قبلي لا اله الا الله وحده لاشريك له (مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريز) مرسلا .

٢٩٨ ـ افضل الدعاء يوم عرفة و افضل قولي و قول الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي و يميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير (هب ه (١) عن ابي هريرة) .

٢٩٩ ـ صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية و مستقبلة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية (حم م د عن ابي قتادة) .

٣٠٠ ـ صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والمستقبلة (طس عن ابي سعيد) .

٣٠١ ـ صيام يوم عرفة انى احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله و السنة التي بعده و صيام يوم عاشوراء انى احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله (د ت ه حب عن ابي قتادة) .

٣٠٢ ـ صيام يوم عرفة كصيام الف يوم (هب عن عائشة) .

٣٠٣ ـ عدل صوم يوم عرفة بسنتين سنة مقبلة و سنة متأخرة (قط في فوائد ابن مردك عن ابن عمر) .

٣٠٤ ـ من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين سنة امامه و سنة خلفه (ه عن قتادة بن النعمان) .

٣٠٥ ـ صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين (ابو الشيخ في الثواب و ابن النجار عن ابن عباس) .

٣٠٦ ـ ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة و قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر (ت ه عن ابي هريرة) .

---

(١) ليس في نظ و منتخب كنز العمال .

الاكمال

٣٠٧ - ابن أخى ان هذا اليوم من ملك فيه سمعه و بصره و لسانه غفر له يعنى يوم عرفة (حم عن عبد الله بن عباس) .

٣٠٨ - ان هذا اليوم من ملك فيه سمعه و بصره و لسانه غفر له ما تقدم من ذنبه يعنى يوم عرفة (الخطيب طب و ابن عساكر عن ابن عباس) .

٣٠٩ - مه يا غلام فان هذا يوم من حفظ فيه بصره غفرله يعنى عرفة (ط عن ابن اعباس) .

٣١٠ - يا ابن اخى ان هذا يوم من ملك فيه بصره الا من حق وسمعه الا من حق ولسانه الا من حق غفرله يعنى يوم عرفة (هب عن ابن عباس) .

٣١١ - ان الله تعالى ينظر الى عباده يوم عرفة فلا يدع احدا فى قلبه مثقال ذرة من الايمان الا غفرله (الديلمى عن ابن عمر) .

٣١٢ - لا يبقى يوم عرفة خلق من خلق الله عزوجل فى قلبه مثقال ذرة من الايمان الا غفر الله له قيل يا رسول الله لاهل عرفات ام للناس عامة قال لا بل للناس عامة (ابن ابى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة و ابن النجار عن ابن عمر) و فيه الوليد بن القاسم بن الوليد - قال ابن حبان لا يحتج به .

٣١٣ - اذا كان عشية عرفة لم يبق احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان الا غفرله قيل يا رسول الله اهل عرفة خاصة قال بل للسلمين عامة (طب عن ابن عمر) .

٣١٤ - اذا كان يوم عرفة غفرالله للحاج الخالص فاذا كانت ليلة مزدلفة غفر الله للتجار و اذا كان يوم منى غفر الله للجمالين (١) فاذا كان يوم رمى جمرة العقبة غفر الله للسوال فلا خلق يحضر ذلك الموقف الا غفر الله له (حب فى الضعفاء عد قط فى غرائب مالك كر والديلمى عن ابى هريرة) .

---

(١) كذا فى الاصول و جمع الجوامع .

قال

قال (قط) منكر تفرد به الحسن بن على ابوعبد الغنى الازدى - و قال (حب) الحسن هذا يضع عن الثقات - و قال (عد) روى احاديث لايتابع عليها - و قال (كر) لم ار له من الاحاديث غير (خمسة احاديث وما رواه يحتمل وكم مجهود يريد ان يكذب فى خمسة احاديث - ١) و اورده ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات .

٣١٥ - ان الله تعالى تطول عليكم فى يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم (البغوى عن عبد الرحمن بن عبدالله بن زيد عن ابيه عن جده) .

٣١٦ - ان الله عزوجل تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا يا ملائكتى الى عبادى شعثا غبرا اقبلوا يضربون الى من كل فج عميق اشهدكم انى قد اجبت دعوتهم و شفعت رغبتهم و وهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سألنى غير التبعات التى بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات اتوا جمعا فوقفوا قال فانظروا يا ملائكتى الى عبادى عاودونى فى المسئلة اشهدكم انى قد اجبت دعوتهم و شفعت رغبتهم و وهبت مسيئهم لمحسنهم و اعطيت محسنهم جميع ما سأل و تحملت عنهم التبعات التى بينهم (الخطيب فى المتفق والمفترق عن انس) - و ضعف .

٣١٧ - ان الله تعالى يباهى ملائكته عشية عرفة بالحجاج فيقول انظروهم شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم (ابن النجار عن ابى هريرة) .

٣١٨ - نعم اليوم يوم عرفة ينزل الله عزوجل فيه الى السماء الدنيا (الديلمى عن ام سلمة) .

٣١٩ - اذا كان عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول انظروا الى عبادى يباهى بهم الملائكة شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا رسولى و انزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابى اشهدكم

---

(١) هذه العبارة غير موجودة فى نسخة جمع الجوامع الخطية الموجودة فى مكتبة السعيدية فى بلدة حيدرآباد الدكن بالهند - وفى نظ - من يريد - وفى نسخة استنبول محتمل وكم مجهود من يريد .

انى قد غفرت لهم ذنوبهم [و اذا كانت غداة المزدلفة ايضا نزل الى السماء الدنيا فينظر الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فقال مثل ذلك اشهدكم قد غفرت لهم ذنوبهم] (١) كلها (ابو الشيخ فى الثواب عن ابن عمر).

٣٢٠ - اذا كان يوم عرفة نزل الرب عزوجل الى السماء الدنيا ليباهى بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم انى قد غفرت لهم فيقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا و فلانا فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفة (ابن ابى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة و البزار و ابن خزيمة وقاسم بن اصبغ (٢) فى مسنده عب ص كر عن جابر).

٣٢١ - اما الوقوف عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهى بكم الملائكة فيقول هؤلآء عبادى جاؤنى شعثا يرجون رحمتى فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل وكعدد القطر و الشجر لغفرتها لكم افيضوا عبادى مغفورا لكم و لمن شفعتم له (كر عن انس).

٣٢٢ - ما من يوم ابليس فيه ادحر و لا اغيظ من يوم عرفة مما يرى من تنزل الرحمة و المجاوزة عن الامور العظام الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال رأى جبرئيل وهو يزغ (٣) الملائكة (الديلمى عن طلحة بن عبيدالله بن كريز عمن له صحبة).

٣٢٣ - ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر و لا ادحر ولا اغيظ ولا احقر منه يوم عرفة و ما ذلك الا مما يرى من تنزل الرحمة و تجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم بدر رأى جبرئيل يزغ الملائكة (مالك هب عن طلحة بن عبيدالله بن كريز) مرسلا هب عنه عن

(١) من نظ (٢) كذا فى منتخب كنز العمال و لسان الميزان - و فى المطبوع اصبغ (٣) يوم بدر يزغ الملائكة - اى يرتبهم و يسويهم و يصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق و الانتشار - نهاية.

ابى

ابي الدرداء) .

٣٢٤ - ما رأى الشيطان يوما هو اصغر ولا احقر ولا ادحر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا ان رحمة الله تنزل فيه فيتجاوز عن الذنوب العظام (مالك وابن ابي الدنيا في فضل عشر ذى الحجة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز) مرسلا .

٣٢٥ - لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة (طب عد هب عن ابن عباس) مرسلا و قال (عد) غير محفوظ .

ادعية يوم عرفة من الاكمال

٣٢٦ - افضل ما قلت انا و الانبياء قبلى عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد و هو على كل شيء قدير (اسماعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الاربعين عن على) .

٣٢٧ - اكثر دعائى و دعاء الانبياء قبلى بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير اللهم اجعل فى قلبي نورا وفى سمعى نورا وفى بصرى نورا اللهم اشرح لى صدرى و يسر لى امرى واعوذبك من وسواس الصدر و شتات الامر وفتنة القبر اللهم انى اعوذبك من شرما يلج فى الليل و شرما يلج فى النهار وشرما تهب به الرياح و شربوائق الدهر (ق و ضعفه عن على) .

٣٢٨ - ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ ام الكتاب مائة مرة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله و حده لا شريك له و ان محمدا عبده و رسوله مائة مرة ثم يسبح الله مائة مرة فيقول سبحان الله و الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و آل

ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى ياملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني و هللني و كبرني و عظمني و مجدني و نسبني و عرفني و اثنى علي و صلى على نبيي اشهدوا ياملائكتي اني قد غفرت له و شفعته في نفسه و لو شاء ان يشفع (١) في اهل الموقف لشفعته (هب وابن النجار و الديلمي عن جابر) قال ابو بكر بن مهران الحافظ تفرد به عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة و قال (هب) هذا متن غريب و ليس في اسناده من نسب الى الوضع .

٣٢٩ - من دعا بهذا الدعاء عشية عرفة مالم يدع باثم اوقطيعة رحم استجيب له سبحان الله الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في القبور فضاؤه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الهوى روحه سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي لامنجأ منه الا اليه (طب عن ابن مسعود) .

صوم عرفة من الاكمال

٣٣٠ - من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين (طب عن ابن مسعود) .

٣٣١ - من صام يوم عرفة قد غفر له سنتين متتابعين (٢) (عبد بن حميد طب و ابن جرير ص عن سهل بن سعد) .

٣٣٢ - ان صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله (حم عن عائشة) .

٣٣٣ - صوم يوم عرفة صوم سنة (ابن ابي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة عن ابن عمر) .

٣٣٤ - صيام يوم عرفة يعدل السنة و التي تليها و صيام عاشوراء يعدل سنة (ابن ابي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة عن ابي قتادة) .

٣٣٥ - صيام كل يوم من ايام العشر كصيام شهر و صيام عرفة

(١) هامش المطبوع « اشفعه » (٢) كذا في الاصول ولعله متتابعتين .

كصيام

كصيام اربعة عشر شهرا (ابن زنجويه عن راشد بن سعيد) مرسلا .

٣٣٦ ـ صيام يوم عرفة يكفر السنة التى انت فيها والسنة التى بعدها (طب عن زيد بن ارقم) .

٣٣٧ ـ صيام يوم عرفة كفارة سنتين سنة قبلها وسنة بعدها (ابن ابى الدنيا فى فضل عشر ذى الحجة عن ابى قتادة) .

الافاضة من عرفة من الاكمال

٣٣٨ ـ اما بعد فان اهل الشرك والاوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع اذا كانت الشمس على رؤس الجبال كأنها عمائم الرجال وانا ندفع بعد ان تغيب (طب ك ق عن المسور بن مخرمة) .

٣٣٩ ـ يا ايها الناس على رسلكم عليكم بالسكينة ان البر ليس بالايضاع (طب عن الفضل بن عباس) .

الوقوف بمزدلفة

٣٤٠ ـ المزدلفة كلها موقف (ن عن جابر) .

٣٤١ ـ هذا قزح (١) وهو الموقف وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا فى رحالكم (د عن على) .

٣٤٢ ـ هذا قزح (١) وهو الموقف وجمع كلها موقف هذا المنحر ومنى كلها منحر (ت عن على) .

٣٤٣ ـ ارفعوا عن بطن محسر وعليكم بمثل حصى الخذف (حم هق عن ابن عباس) .

[نزول منى من الاكمال] (٢)

٣٤٤ ـ لاينبغى لاحد ان يستحل مكانا بمنى فينزله (الديلمى عن عائشة)] (٢) .

(١) قزح ـ هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة ـ نهاية (٢) من نظ ومنتخب كنز العمال .

الفصل السادس فى رمى الجمار

٣٤٥ - اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شىء الا النساء (د عن عائشة) .

٣٤٦ - اذا رميتم و حلقتم فقد حل لكم الطيب و الثياب و كل شىء الا النساء (حم هق عن عائشة) .

٣٤٧ - ان هذا يوم رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا من كل ما حرمتم منه الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا الجمرة حتى تطوفوا به (حم د ك عن ام سلمة) .

٣٤٨ - اذا رميت الجمار كان ذلك نورا يوم القيمة (البزار عن ابن عباس) .

٣٤٩ - يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا(ولا يصب بعضكم بعضا - ١)واذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف (حم د عن ام جندب) .

٣٥٠ - رموا الجمرة بمثل حصى الخذف (حم عن رجل من الصحابة) .

٣٥١ - الاستجمار تو و رمى الجمار تو و السعى بين الصفا والمروة تو و الطواف تو و اذا استجمر احدكم فليستجمر بتو (م عن جابر) .

٣٥٢ - ابينى (٢) لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس (حم ٤ عن ابن عباس) .

٣٥٣ - ما حج امرء الا رفع حصاه (فر عن ابن عمر) .

الاكمال

٣٥٤ - لا ترم جمرة العقبة حتى تطلع الشمس (طب عن ابن عباس) .

---

(١) كذا فى الاصل وفى ذيل جامع الصغير - و ليس فى منتخب كنز العمال

(٢) كذا فى نظ و صف ، وفى ابى داود والمصادر كلها - بضم الهمزة و فتح الباء وكسر النون وفتح الباء المشددة تصغير ابنى كاعمى بالقصر .

٣٥٥ - يا ايها الناس لا تقتلوا انفسكم عند جمرة العقبة وعليكم بمثل حصى الخذف (حم ابن سعد عن ام جندب الازدية) .

٣٥٦ - ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف (حم وابن خزيمة والباوردى وابن قانع طب ص عن حرملة بن عمرو الاسلمى عن عمه ابن سنان بن سنة) (طب عن الحرماس بن زياد عن ابيه) (ق عن عبد الرحمن بن معاذ التيمى) .

٣٥٧ - ارم ولا حرج (ط حم ه ع ص عن جابر) - ان رجلا قال يا رسول الله نحرت قبل ان ارمى قال فذكره .

٣٥٨ - تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه (طب عن ابن عمر) قال سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم عن رمى الجمار ما له فيه قال فذكره .

٣٥٩ - ما تقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتموها مثل الجبال يعنى حصى الجمار (طس قط ك ق عن ابى سعيد) .

٣٦٠ - من رمى الجمرة بسبع حصيات الجمرة التى عند العقبة ثم انصرف فنحر هديه ثم حلق فقد حل ما حرم عليه من شأن الحج (البزار عن ابن عمر) .

٣٦١ - اذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شىء الا النساء (حم عن ابن عباس) .

٣٦٢ - لما اتى ابراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فى الارض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فى الارض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فى الارض (ابن خزيمة طب ك هب عن ابن عباس) .

٣٦٣ - ان جبريل ذهب بابراهيم الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان

فرماه بسبع حصيات فساخ ثم اتى به جمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ فلما اراد ابراهيم ان يذبح اسحاق قال لابيه يا ابت اوثقني لا اضطرب فينتضح عليك من دمي اذا ذبحتني فشده فلما أخذ الشفرة فاراد ان يذبحه نؤدي من خلفه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا (حم عن ابن عباس) .

الحلق من الاكمال

٣٦٤ ـ اللهم صل على المحلقين ثلاثا (ابن مندة وابو نعيم عن جابر الازرق الغاصري) (١) .

٣٦٥ ـ اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين قال في الثالثة والمقصرين (ش حم طب وابن قانع ص عن حبشي بن جنادة) (حم ش خ م ه عن ابي هريرة) (ش عن زيد بن ابي مريم عنه) (حم طب عن مالك بن ربيعة عن ابن عباس) (طب عن ام الحصين) (حم عن قارب بن الأسود) .

٣٦٦ ـ اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قال في الثالثة والمقصرين (مالك ط حم خ م د ت ه عن ابن عمر) (حم ش م عن ام الحصين) (ط حم ع عن ابي سعيد) (طب عن عبد الله بن قارب) .

٣٦٧ ـ من لبد رأسه للاحرام فقد وجب عليه الحلاق (عد ق عن ابن عمر) .

٣٦٨ ـ لا توضع النواصي الا لله في حج اوعمرة وهي فيما سوى ذلك مثله (الشيرازي في الالقاب حل عن ابن عباس) .

٣٦٩ ـ لا توضع النواصي الا في حج اوعمرة (قط في الافراد عن جابر) .

(١) في المنتخب الغاضري بالضاد المعجمة .

الفصل

الفصل السابع فى الاضاحى والهدايا والعتائر

وفيه فروع

الفرع الاول فى الترغيب فيها

٣٧٠ ـ ماعمل ابن آدم فى هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحما مقطوعة توصل (طب عن ابن عباس) .

٣٧١ ـ ماعمل آدمى من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم انها لتأتى يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا (د ت ك عن عائشة) .

٣٧٢ ـ من ضحى طيبة بها نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار (طب عن الحسن بن على) .

٣٧٣ ـ ما انفقت الورق فى شىء احب الى الله تعالى من نحير ينحر فى يوم عيد (طب هق عن ابن عباس) .

الفرع الثانى فى وجوب الاضحية وبعض احكامها

٣٧٤ ـ يا ايها الناس ان على اهل كل بيت فى كل عام اضحية وعتيرة (حم ٤ عن مخنف بن سليم) .

٣٧٥ ـ الاضحى علىّ فريضة وعليكم سنة (طب عن ابن عباس رضى الله عنهما) .

٣٧٦ ـ امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله تعالى لهذه الامة (حم د ن ك عن ابن عمرو) (١) .

٣٧٧ ـ من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا (ه ك عن

(١) كذا فى سنن ابى داود وسنن النسائى وفى المطبوع ـ عن ابن عمر .

ابى هريرة) .

١٢٣٧٨ - [ان البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة (حم د عن جابر)] (١) .

١٢٣٧٩ - البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة فى الاضاحى (طب عن ابن مسعود) .

١٢٣٨٠ - الجزور عن سبعة (الطحاوى عن انس) .

١٢٣٨١ - الجزور فى الاضحى عن عشرة (طب عن ابن مسعود) .

١٢٣٨٢ - ليشترك البقر فى الهدى (ك عن جابر) .

١٢٣٨٣ - ان الجذع من الضأن يوفى مما يوفى منه الثنى من المعز (د ن ه ك هق عن مجاشع بن مسعود) .

١٢٣٨٤ - ضحوا بالجذع من الضان فانه جائز (حم طب عن ام بلال) .

١٢٣٨٥ - لا تذبحوا الا بقرة مسنة الا ان يتعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن (حم م د ن ه عن جابر) .

١٢٣٨٦ - ان الجذعة تجزى مما تجزئ منه الثنية (حم هق عن رجل من مزينة) .

١٢٣٨٧ - نعم الاضحية الجذع من الضان (ت عن ابى هريرة) .

١٢٣٨٨ - عجب ربنا من ذبحكم الضأن فى يوم عيدكم (هب عن ابى هريرة) .

١٢٣٨٩ - اربع لا يجزين فى الاضاحى العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والعجفاء التى لا تنقى (٢) (مالك حم حب ك هق عن البراء) .

١٢٣٩٠ - نهى ان يضحى بعضباء الاذن والقرن (حم ك عن على) .

(١) من تظ (٢) فى الاصل ضلعها بالضاد المعجمة كذا وهو بالظاء بفتح الظاء وسكون اللام وهو العرج - نهاية - النقى - المخ لا تنقى اى التى لا مخ لها لضعفها وهزالها - نهاية .

لا تذبحن

٣٩١ - لاتذبحن ذات در (ت عن ابي هريرة) .

٣٩٢ - لايضحى بمقابلة ولامدابرة ولاشرقاء ولاخرقاء ولاعوراء (١) (ن عن علي) .

الفرع الثالث في الآداب

٣٩٣ - ان افضل الضحايا اعلاها (٢) واسمنها (حم ك عن رجل) .

٣٩٤ - ان احب الضحايا الى الله تعالى اعلاها واسمنها (هق عن رجل) .

٣٩٥ - استفرهوا (٣) ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط (فر عن ابي هريرة) .

٣٩٦ - اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلايمس من شعره ولابشره شيئا (م د ن عن ام سلمة) (٤) .

٣٩٧ - اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن عن شعره واظفاره (م عن ام سلمة) .

٣٩٨ - من رأى منكم هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره حتى يضحي (ت ن ه ك عن ام سلمة) .

٣٩٩ - من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي (م د عن ام سلمة) .

الفرع الرابع في وقت الذبح

٤٠٠ - من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقدتم نسكه واصاب سنة المسلمين (ق عن البراء) .

٤٠١ - لا يذبحن احدكم حتى يصلي (ت عن البراء) .

---

(١) المقابلة ما يقطع طرف الاذن منها - المدابرة ما يقطع من مؤخر الاذن منها - الشرقاء ما تشق الاذن منها - الخرقاء ما تخرق اذنها للسمة - سنن ابي داود
(٢) كذا في المطبوع وصف - وفي منتخب كنز العمال و نظ - اغلاها (٣) الفراهة الحسن والملاحة اي - حسنوا (٤) في صف - (م ن ه عن ام سلمة) .

٤٠٢ - إن اول منسك يومكم هذا الصلاة (طب عن البراء).

٤٠٣ - ان اول ما نبدأبه في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء (حم ق ٣ عن البراء).

٤٠٤ - من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين (خ عن البراء).

٤٠٥ - نهى ان يضحى ليلا (طب عن ابن عباس).

٤٠٦ - من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقدتم نسكه واصاب سنة المسلمين (خ عن انس).

٤٠٧ - من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة (فانه قبل الصلاة - ١) ولانسك له (ق د عن البراء).

٤٠٨ - من كان ذبح اضحيته قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله (حم ق ن ه عن جندب).

٤٠٩ - من كان ذبح قبل الصلاة فليعد (حم ق ن ه عن انس).

٤١٠ - [الضحايا الى هلال المحرم لمن اراد ان يستأني ذلك (د في مراسيله هق عن ابي سلمة وسليمان بن يسار بلاغا - ٢].

٤١١ - اذبحوا في اي شهر كان وبروا لله واطعموا (د ن ك عن نبيشة).

٤١٢ - نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف (د عن جابر).

الفرع الخامس في الأكل والادخار منها

٤١٣ - اذا ضحى احدكم فليأكل من اضحيته (حم عن ابي هريرة).

٤١٤ - كلوا لحوم الاضاحي وادخروا (حم ك عن ابي سعيد وقتادة بن النعمان).

---

(١) ليس في نظ وسنن ابي داود (٢) من نظ.

ليأكل

٤١٥ ـ ليأكل احدكم من اضحيته (طب حل عن ابن عباس) .

٤١٦ ـ كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذو الطول على من لاطول له فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادخروا (ت عن بريدة) .

٤١٧ ـ لايأكل احدكم من لحم اضحيته فوق ثلاثة ايام (حم م ت عن ابن عمر) .

٤١٨ ـ انما كنا نهيناكم عن لحومها ان لاتأكلوها فوق ثلاث لكى تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا (١) الا وان هذه الايام ايام أكل وشرب وذكر الله (د عن نبيشة) .

٤١٩ ـ انى كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق ثلاث كيما تسعكم لقد جاء الله بالخير فكلوا وتصدقوا وادخروا فان هذه الايام ايام أكل وشرب وذكر الله (حم ، ن عن نبيشة) .

٤٢٠ ـ انى كنت نهيتكم ان تأكلوا لحوم الاضاحى الا ثلاثا فكلوا واطعموا وادخروا ما بدا لكم وذكرت لكم ان لاتنبذوا فى الظروف والدباء والزفت والنقير والحنتم انتبذوا فيما رأيتم واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن زيارة القبور فمن اراد ان يزور فليزر ولا تقولوا هجرا(٢) (ن عن بريدة) .

٤٢١ ـ ايام التشريق ايام أكل وشرب وذكر الله (حم ن عن نبيشة) .

---

(١) واتجروا اى تصدقوا طالبين الاجر بذلك. ولايجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لاتدغم فى التاء وانما هو من الاجر لا التجارة وقد اجاز الهروى فى كتابه واستشهد عليه بقوله فى الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته وقال من يتجر فيقوم فيصلى معه والرواية انما هى يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اى مكسبا ـ نهاية (٢) هجرا اى فحشا يقال اهجر فى منطقه يهجره اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغى ـ نهاية .

الفرع السادس فى احكام متفرقة

٤٢٢ - [من قدم من نسكه شيئا او اخره فلا شيء عليه (هق عن انس)] (١) .

٤٢٣ - من باع جلد اضحيته فلا اضحية له (ك هق عن ابى هريرة) .

٤٢٤ - ان عطب منها شيء فخشيت عليها موتا فاذبحها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم اضرب بها صفحتها ولاتطعم منها انت ولا احد من رفقتك واقسمها (حم د عن ابن عباس) حم م د ه عنه عن ذويب بن حلحلة(٢) وماله غيره) .

٤٢٥ - ان عطب منها شيء فانحره ثم اغمس نعله فى دمه ثم اضرب صفحته ثم خل بينه وبين الناس فليأكلوه (حم د ه عن ناجية الاسلمى)

٤٢٦ - اركبوا الهدى بالمعروف حتى تجدوا ظهرا (حب عن جابر) .

٤٢٧ - العتيرة حق (حم ن عن ابن عمرو (٣) .

٤٢٨ - لافرع ولاعتيرة (حم ق ه عن ابى هريرة) .

٤٢٩ - على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة فى كل رجب وفى كل اضحى شاة (طب عن مخنف بن سليم) .

٤٣٠ - من شاء فرع ومن شاء لم يفرع ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر وفى الغنم اضحيتها الا ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (حم حل د ن ك عن الحارث بن عمر السهمى) .

٤٣١ - فى كل سائمة من الغنم فرع تغذوه ماشيتك حتى استجمل (٤)

---

(١) من نط (٢) كذا فى تهذيب التهذيب - وفى المطبوع حجلة - وهو خطأ
(٣) كذا فى نط وسنن النسائى - وفى المطبوع عبد الله بن عمر - كذا (٤) تغذوه اى تعلفه ماشيتك فاعل تغذوه ويحتمل ان يكون تغذوه للخطاب وماشيتك منصوب بتقدير مثل ماشيتك او مع ماشيتك - استجمل بالجيم اى صار =

للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل فان ذلك هو خير (حم د ن ه عن نبيشة).

٤٣٢ - الفرع حق وان تتركوه حتى يكون بكرا شغريا (١) ابن مخاض اوابن لبون فتعطيه ارملة اوتحمل عليه فى سبيل الله خير من ان تذبحه فيلزق لحمه بوبره وتكفىء اناءك وتوله ناقتك (حم د ن ك عن ابن عمرو.

٤٣٣ - لاعقر (٢) فى الاسلام (د عن انس).

الفصل الثامن فى احكام متفرقة تتعلق بالحج نسك المرأة

٤٣٤ - اذا اتيا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت (حم د عن ابن عباس).

٤٣٥ - ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى [بالبيت - ٣] (ق د ن عن عائشة).

٤٣٦ - ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلى واهلى بالحج واقضى مايقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت ولا تصلى (حم م د عن جابر)

٤٣٧ - ليس على المرأة احرام الا فى وجهها (طب هق عن ابن عمر).

= جملا - اوبالحاء اى قوى للحمل (١) كذا فى المطبوع وفى متن سنن ابى داؤد وهو خطأ والصحيح «زُخْزُبّاً» كما فى النهاية قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفا اناءك وتوله ناقتك - الزخزب الذى قد غلظ جسمه واشتد لحمه (٢) لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعدوفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم - نهاية (٣) من نظ .

٤٣٨ - المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين (د عن ابن عمر).

٤٣٩ - ليس على النساء حلق انما على النساء التقصير (د عن ابن عباس).

النيابة

٤٤٠ - حج عن ابيك واعتمر (د عن ابى رزين).

٤٤١ - انت اكبر ولد ابيك فحج عنه ([حم - ١] ن عن ابن الزبير)

الاشتراط والاستثناء

٤٤٢ - قولى لبيك اللهم لبيك ومحلى من الارض حيث تحبسنى فان لك على ربك ما استثنيت [ن - ١] (د عن ابن عباس).

الاحصار

٤٤٣ - من كسر او مرض او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى من قابل (حم ٤ ك عن الحجاج بن عمرو بن غزية (٢)).

حج الصبى والاعرابى والعبد

٤٤٤ - اذا حج الصبى فهى له حجة حتى يعقل فاذا عقل عليه حجة اخرى واذا حج الاعرابى فهى له حجة فاذا هاجر فعليه حجة اخرى (ك عن ابن عباس).

٤٤٥ - ايما صبى حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما اعرابى حج ثم هاجر فعليه ان يحج حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه ان يحج حجة اخرى (خط والضياء عن ابن عباس).

متفرقات أخر تتعلق بمكة

٤٤٦ - للمهاجرين اقامة بعد الصدر ثلاثا (د م عن ابن الحضرمى).

---

(١) من نظ وصف (٢) كذا فى تهذيب التهذيب وسنن النسائى وسنن ابى داود وفى المطبوع عمر بن عرنة.

ثلاث

٤٤٧ - ثلاث للمهاجر بعد الصدر (خ ه عن العلاء بن الحضرمى) .

٤٤٨ - يمكث المهاجر بعد نسكه ثلاثا (حم م ت ن عن العلاء ابن الحضرمى) .

٤٤٩ - من قدم من نسكه شيئا او أخره فلاشىء عليه (هق عن ابن عباس) .

٤٥٠ - لتأخذوا عني مناسككم فاني لا ادرى لعلى لا احج بعد حجتى هذه (م عن جابر) .

الاضاحى والهدايا والعتائر و تكبيرات التشريق من الاكمال

٤٥١ - الاضاحى سنة ابيكم ابراهيم بكل شعرة حسنة و بكل شعرة من الصوف حسنة (ك عن زيد بن ارقم) .

٤٥٢ - ضحوا و طيبوا بها انفسكم فانه ليس من مسلم يوجه اضحيته الى القبلة الا كان دمها و قرنها و صوفها حسنات محضرات فى ميزانه يوم القيامة (الديلمى عن عائشة) .

٤٥٣ - يا فاطمة قومى الى اضحيتك فاشهديها فانه يغفر لك عند اول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه و قولى ان صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من المسلمين قيل، يا رسول الله هذا لك و لاهل بيتك خاصة قال لا بل لنا و للسلمين عامة (طب ك و تعقب ق عن عمران بن حصين) .

٤٥٤ - يا فاطمة قومى الى اضحيتك فاشهديها فان لك باول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله هذا لنا خاصة قال بل لنا و للسلمين عامة (ك و تعقب عن ابى سعيد) .

٤٥٥ - يا فاطمة قومى و اشهدى اضحيتك اما ان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انه يجاء بها يوم القيمة بلحومها ودمائها

سبعين ضعفا حتى توضع فى ميزانك هى لآل محمد والناس عامة (ق عن على) .

٤٥٦ - [النفقة بعد صلة الرحم اعظم عند الله من هراقة الدم (الخطيب وابن عباس وقال غريب) - ١] .

٤٥٧ - ما من نفقة بعد صلة الرحم افضل واعظم اجرا من اهراق الدم ايام النحر (الديلمى عن ابن عباس) .

٤٥٨ - ما عمل ابن آدم فى هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحم مقطوعة توصل (طب عن ابن عباس) .

٤٥٩ - نزل جبرئيل فقلت له كيف رأيت عيدنا فقال لقد تباهى بـه اهل السماء اعلم يا محمد ان الجذع من الضان خير من المسنة من المعز وان الجذع من الضان خير من المسنة من البقر وان الجذع من الضان خير من المسنة من الابل ولو علم الله ذبحا خيرا منه فدى به ابراهيم (ك (٢) وتعقب عن ابى هريرة) .

٤٦٠ - جاء جبرئيل يوم الاضحى فقلت كيف رأيت نسكنا قال يا محمد لقد تباهى به اهل السماء واعلم يا محمد ان الجذع من الضان خير من السيد (٣) من البقر واعلم يا محمد ان الجذع من الضان خير من السيد من الابل ولو علم الله تعالى ذبحا افضل منه لفدى به ابراهيم (عق ق وضعفه عن ابى هريرة) .

٤٦١ - [عفراء احب الى الله من دم سوداوين (حم ك ق عن ابى هريرة)] (١) .

٤٦٢ - جذعة سمينة الله احق بالوفاء والفتاء (٤) اشتريها جذعة سمينـة

(١) من نظ (٢) من نظ وصف والمنتخب - وفى المطبوع - كر (٣) السيد - المسن - وقيل الجليل (٤) الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى - اى طرى السن نهاية .

وانسك

وانسك بها عنك (البغوي عن سنان بن سلمة بن المحبق) ان رجلا قال يا رسول الله ان لي ملعة تبلغ [ثمن ـ ١] جذعة سمينة وثمن مسنة مهزولة اى ذلك تختار قال فذكره .

٤٦٣ ـ الله احق بالفتاء والوفاء اشتربها جذعة سمينة فانسك بها عنك (ق عن سنان بن سلمة) .

٤٦٤ ـ الجذع من الضأن يجزئ فى الاضاحى (ق عن سعيد بن المسيب عن رجل من جهينة) .

٤٦٥ ـ يجوز الجذع من الضان اضحية (ه والحسن بن سفيان عن هلال) .

٤٦٦ ـ من وجه قبلتنا وصلى صلاتنا ونسك نسكنا فلايذبح حتى نصلى (حب عن البراء) .

٤٦٧ ـ انها ليست باضحية انما هى شاة لحم انما الاضحية بعد الصلاة (طب عن ابى بردة بن نيار) .

٤٦٨ ـ [من ذبح قبل ان يصلى فانما هو لحم قدمه لاهله ومن ذبح بعد ان يصلى فقد اصاب السنة (الشيرازى فى الالقاب عن البراء عن ابى بردة بن نيار] (١) .

٤٦٩ ـ لايجزى عن احد بعدك ان يذبح حتى يصلى (الطحاوى حب عن جابر) . ان رجلا ذبح قبل ان يصلى النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

٤٧٠ ـ ضح بها انت ولا رخصة لاحد فيها بعدك (ق عن عقبة بن عامر) قال اعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما اقسمها ضحايا فبقى عتود (٢) منها قال فذكره .

٤٧١ ـ ضح بالشاة وتصدق بالدينار (د ت غريب منقطع قط طب عن

(١) من نظ (٢) كذا فى الاصول معناه هو الصغير من اولاد المعز اذا قوى ورعى واتى عليه حول ـ نهاية ـ وفى المطبوع عنوز ـ كذا .

حكيم بن حزام) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه يشترى له اضحية بدينار فاشترى اضحية فربح فيها دينارا فاشترى اخرى مكانها فجاء بالاضحية والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

٤٧٢ ـ نحركم يوم تنحرون وفطركم يوم تفطرون (ابو القاسم الحرقى فى فوائده عن عائشة) .

٤٧٣ ـ نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا فى منازلكم (طب عن الفضل بن عباس) .

٤٧٤ ـ [لايدخل الجنة الامؤمن وايام منى ايام أكل وشرب (طب كعب بن مالك] ـ (١) .

٤٧٥ ـ ايام التشريق ايام أكل وشرب وذكرالله عزوجل (حم م عن نبيشة الهذلى) .

٤٧٦ ـ ايام التشريق كلها ذبح (ق عن جبير بن مطعم) .

٤٧٧ ـ لاذبيحة لغير الله ولا ذبيحة عليكم الا واحدة اضحية لعشر ذى الحجة الشاة عن الرجل وعن اهله (ابن قانع عن عمرو بن حريث العذرى (٢) عن ابيه) .

٤٧٨ ـ امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قيل ارأيت ان لم اجد الامنيحة انثى أفاضحى بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك وتقلم اظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذاك تمام اضحيتك عند الله عز وجل (حم دن ك حب ق عن ابن عمرو) .

٤٧٩ ـ من وجد سعة لان يضحى فلم يضح فلايحضر مصلانا (حم ك

---

(١) من نظ (٢) هكذا فى المطبوع ونظ وصف وفى تهذيب التهذيب ابو عمرو ابن محمد بن حريث نسب الا عمرو الى جده وجعله اباه . . . ذكره ابن قانع فى معجم الصحابة واورد له حديثا وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فى صائة الغنم الى آخره تهذيب التهذيب ج ٢ ـ ص ٣٣٦ .

ق

ق عن ابي هريرة) .

٤٨٠ - ادخروا الثلاث وتصدقوا بما بقي يعني الاضحية (حب عن عائشة)

٤٨١ - انما نهيتكم لاجل الدافة التي دفت عليكم فكلوا وتصدقوا وادخروا (حب عن عائشة) .

٤٨٢ - اني نهيتكم عن لحوم الاضاحي وادخارها بعد ثلاثة ايام فكلوا وادخروا فقد جاء الله بالسعة ونهيتكم عن اشياء من الاشربة والانبذة فاشربوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة ولا تقولوا هجرا (حم وعبد بن حميد ق ص عن ابي سعيد) .

٤٨٣ - اني كنت امرتكم ان لا تأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام ليتسع للناس واني احله لكم فكلوا ماشئتم (د عن قتادة بن النعمان)

٤٨٤ - يا اهل المدينة لا تاكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام فشكوا اليه ان لهم عيالا وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا (حب عن ابي سعيد) .

٤٨٥ - صاحب الفدية يأكل منها (الديلمي عن عائشة) .

٤٨٦ - اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين (حم د ه ك عن جابر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح يوم العيد كبشين ثم قال حين وجههما فذكره .

٤٨٧ - اللهم عن محمد وامته من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ (ك عن عائشة وابي هريرة رضي الله عنهما) .

٤٨٨ - اللهم عني وعن من لم يضح من امتي (ك عن ابن عمرو) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح كبشا بالمصلى فقال فذكره .

٤٨٩ - اللهم عني وعن امتي (ك عن ابي رافع) .

٤٩٠ ـ اذبحوا لله فى اى شهر كان و بروا و اطعموا (حم د ن ه ك طب ق عن نبيشة) .

الهدايا من الاكمال

٤٩١ ـ من اهدى تطوعا ثم ضلت فان شاء ابدلها و ان شاء ترك و ان كان فى نذر فليتبدل (ك ق عن ابن عمر) .

٤٩٢ ـ من ساق الهدى تطوعا فعطب فلا يأكل منه فانه ان اكل منه كان عليه بدله و لكن لينحرها ثم ليغمس نعلها فى دمها ثم ليضرب جنبها وان كان هديا واجبا فليأكل ان شاء فانه لابد من قضائه (ق عن ابى قتادة) .

٤٩٣ ـ ان عرض لها فانحرها ثم اغمس النعل فى دمائها ثم اضرب به صفحتها حتى يعلم انها بدنتان ولا تأكل منها انت ولا احد من رفقتك دعوها لمن بعدكم (حم ه و البغوى عن سلمة بن المحبق) .

٤٩٤ ـ انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم خل بين الناس و بينها فياكلوها (ت حسن صحيح حب عن ناجية الخزاعى) قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال فذكره .

٤٩٥ ـ [ان عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فاذبحها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم اضرب بها صفحتها و لم تطعم منها انت و لا احد من اهل رفقتك و اقسمها (حم م ه و ابى خزيمة طب و البغوى عن ابن عباس عن ذويب بن حلحلة الخزاعى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث معه ببدنة وقال فذكره قال البغوى لا اعلم غيره (حم د عن ابن عباس)](١) .

٤٩٦ ـ [ان عطب منها شيء فانحره ثم اصبغ نعله فى دمه ثم اضرب صفحته ثم خل بينه و بين الناس و ليأكله (عن ناجية الاسلمى ان

(١) من نظ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدى و قال فذكره (حم طب عن عمرو الثمالى)](١) .

٤٩٧ ـ ان كان هديا تطوعا عطب فلا تأكل منه (ابن خزيمة عن ابى قتادة) .

٤٩٨ ـ اركبوا الهدى بالمعروف حتى تجدوا ظهرا (٢) (حم م د ن و ابن خزيمة حب عن جابر) قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ركوب الهدى قال فذكره .

العتيرة من الاكمال

٤٩٩ ـ اعتر كعتر الجاهلية و لكن من احب منكم ان يذبح لله فليأكل و يتصدق فليفعل (طب عن ابن عباس) .

٥٠٠ ـ ان على كل اهل بيت فى كل عام اضحاة و عتيرة (ق عن مخنف بن سليم) .

٥٠١ ـ ان على كل بيت ان يذبحوا بشاة فى كل رجب و فى كل اضحى شاة (طب عنه) .

٥٠٢ ـ على كل اهل بيت من المسلمين اضحاة وعتيرة (طب ق عن مخنف

تكبيرات التشريق من الاكمال

٥٠٣ ـ يا على كبر فى دبر صلاة الفجر من يوم عرفة الى آخر ايام

---

(١) من نظ(٢) فى نظ ـ اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا (خ م د ن ابن خزيمة حب عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب الهدى فذكره) هذه الرواية مروية عن جابر كما فى صحيح مسلم والرواية الثانية فى المطبوع هى مروية عن جابر ايضا كما فى صحيح مسلم ولكن ما نصه اركبها حتى تجد ظهرا .

التشريق صلاة العصر (الديلمي عن علي) .

الباب الثالث في العمرة وفضائلها واحكامها واحكام ذكرت في حجة الوداع - الفضائل

٥٠٤ - تابعوا بين الحج والعمرة فانها ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة (حم ت ن عن ابن مسعود) .

٥٠٥ - تابعوا بين الحج والعمرة فانها ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد (ن عن ابن عباس) .

٥٠٦ - تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما ينفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد (ه عن عمر بن الخطاب) (١) .

٥٠٧ - تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد في العمرة والرزق وتنفي الدنوب من بني آدم كما ينفي الكير خبث الحديد (قط في الافراد طب عن ابن عمر) .

٥٠٨ - عمرة في رمضان تعدل حجة (حم خ ه عن جابر) (حم ق د ه عن ابن عباس) (د ت ه عن ام معقل) (ه عن وهب بن خنبش(٢) طب عن ابن الزبير) .

٥٠٩ - اذا كان رمضان فاعتمري فيه فان عمرة فيه تعدل حجة (ن عن ابن عباس) .

٥١٠ - عمرة في رمضان كحجة معي (سمويه عن انس) .

---

(١) كذا في سنن ابن ماجة وفي المطبوع عن ابن عمر (٢) كذا في تهذيب التهذيب ويقال هرم بن خنبش وفي المطبوع - وهب بن خبيس .

العمرة

٥١١ - العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة (مالك حم ص عن عامر بن ربيعة) .

٥١٢ - العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة (مالك حم ق ٤ عن ابي هريرة) .

٥١٣ - العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وما سبح الحاج من تسبيحة ولاهلل من تهليلة ولا كبر عن تكبيرة الا بشر بها تبشيرة (هب عن ابي هريرة) .

٥١٤ - العمرة من الحج بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة الزكاة من الصيام (فر عن ابن عباس) .

٥١٥ - من اهل بعمرة من بيت المقدس غفرله (ه عن ام سلمة) .

٥١٦ - [من اهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب (ه عن ام سلمة)] (١) .

الاحكام (٢)

٥١٧ - يلبى المعتمر حتى يستلم الحجر (د عن ابن عباس) .

٥١٨ - نهى عن العمرة قبل الحج (د عن رجل) .

٥١٩ - الحج والعمرة فريضتان لايضرك بايهما بدأت (ك عن زيد بن ثابت) (فر عن جابر) .

احكام حجة الوداع (٣)

٥٢٠ - [لتأخذوا عنى مناسككم فانى لا ادرى لعلى لا احج بعد حجتى هذه (م عن جابر)] (١) .

٥٢١ - يا ايها الناس اى يوم احرم اى يوم احرم اى يوم احرم قالوا

(١) من نظ (٢) فى نظ - احكام العمرة (٣) فى نظ احكام ذكرها صلى الله عليه وسلم ماعدا احكام الحج .

يوم الحج الاكبر قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا لايجنى جان الاعلى نفسه الا ولايجنى والد على ولده ولا ولد على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد فى بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فى بعض ماتحقرون (١) من اعمالكم فيرض بها الاان المسلم اخو المسلم فلا يحل لمسلم من اخيه شيء الاما احل من نفسه الا وان كل ربا فى الجاهلية موضوع لكم رؤس اموالكم لاتظلمون ولاتظلمون غير ربا العباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله وان كل دم كان فى الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث (٢) بن عبد المطلب الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الاان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلاتبغوا عليهن سبيلا الاوان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلايوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن فى بيوتكم من تكرهون الاوان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن فى كسوتهن وطعامهن (ت ن ه عن عمرو بن الاحوص) .

٥٢٢ - ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى

(١) كذا فى الاصل وفى منتخب كنز العمال تحتقرون (٢) كذا فى صف ونظ وفى صحيح مسلم وابن ماجة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وقال النووى فى شرح صحيح مسلم ان اول دم اضع دم ابن ربيعة فقال المحققون والجمهور اسم هذا الابن اياس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وقيل إسمه حارثة وقيل آدم قال الدار قطنى وهو تصحيف ورواه بعض رواة مسلم دم ربيعة بن الحارث قال وكذا رواه ابو داود وقيل هو وهم والصواب ابن ربيعة لأن ربيعة عاش بعد النبى صلى الله عليه وسلم الى زمن عمر بن الخطاب وتأوله ابو عبيد فقال دم ربيعة لانه ولى الدم فنسبه اليه .

شهركم

شهركم هذا فى بلدكم هذا ان كل شىء من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب و ربا الجاهلية موضوع و اول ربا اضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لايوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانى قد تركت فيكم مالن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم مسئولون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت و اديت و نصحت فقال اللهم اشهد (م د ه عن جابر).

احكام العمرة من الاكمال

٥٢٣ - الا وان تعتمر خيرلك (حم ت حسن صحيح ع و ابن خزيمة قط ص عن جابر) ان رجلا قال يارسول الله اخبرنى عن العمرة أ واجبة قال فذكره .

٥٢٤ - اين السائل عن العمرة اغسل عنك اثرالصفرة و اخلع عنك جبتك و اصنع فى عمرتك ما انت صانع فى حجك (حب عن يعلى بن امية) .

٥٢٥ - من احب منكم ان يبدء بعمرة قبل الحج فليفعل (حم عن عائشة)

٥٢٦ - تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما يزيدان فى الاجل و ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير الخبث (حم والحميدى والعدنى ه ص هب عن عمر) .

٥٢٧ - تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر و الخطايا كما ينفى الكير خبث الحديد (طب عن ابن عباس) .

٥٢٨ - تابعوا بين الحج والعمرة فانهما يزيدان فى العمر و الرزق و ينفيان الفقر كما ينفى الكير خبث الحديد (طب و ابن عساكر عن

عامر بن ربيعة) .

٥٢٩ ـ [تابعوا بين العمرة والحج فان متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد (ع ص عن عمر)](١) .

٥٣٠ ـ اذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة (ن عن ابن عباس) .

٥٣١ ـ اعتمروا في شهر رمضان فان عمرة فيه كحجة (طب عن يوسف ابن عبد الله بن سلام) .

٥٣٢ ـ اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة (حم ق عن معقل بن ابي معقل (د عن امه ام معقل) (ق عن عبد الرحمن بن خنيس) .

٥٣٣ ـ يا ام سليم عمرة في رمضان تعدل حجة (حب عن ابن عباس)

٥٣٤ ـ يا ام سليم عمرة في رمضان تجزئك عن حجة (الخطيب عن ام سليم) .

٥٣٥ ـ اما انك لو كنت احججت بها (٢) يعني على الجمل الحبيس لكان في سبيل الله اقرئها مني السلام و رحمة الله فاخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان (ن ك عن ابن عباس) .

نسك المرأة من الاكمال

٥٣٦ ـ اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي (م د ن ه عن جابر) قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس فارسلت اليه كيف اصنع قال فذكره .

٥٣٧ ـ افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري (خ عن عائشة) قالت قدمت مكة وانا حائض فقال النبي صلى الله عليه و سلم فذكره .

٥٣٨ ـ المهلة لا تلبس ثياب الطيب وتلبس الثياب المعصفرات من غير

(١) من نظ (٢) في سنن ابي داود احججتها عليه .

الطيب (الطحاوى عن جابر) .

٥٣٩ ـ لاتنتقب المرأة المحرمة ولاتلبس القفازين (ق عن ابن عمرو).

٥٤٠ ـ ينهى النساء فى احرامهن عن القفازين والنقاب ومامس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك مـا احبت من الوان الثياب (ك عن ابن عمر) .

٥٤١ ـ لاتطيبى وانت محرمة ولاتمسي الحناء فانه طيب (طب عن ام سلمة) .

٥٤٢ ـ يابنت عميس لاغسل عليكن ولاجمعة ولاحلاق ولاتقصير الاان تأخذ احد اكن لنفسها اومن كان منها بمحرم من اطراف شعرها من مقدم رأسها يوم النحر (١) اذا حجت (طب عن اسماء بنت عميس) .

الشرط والاستثناء من الاكمال

٥٤٣ ـ اشترطى عند احرامك محلى حيث حبستنى فان ذلك لك (ق عن ابن عباس) .

٥٤٤ ـ اشترطى وقولى محلى حيث حبستنى (ص عن جابر) .

٥٤٥ ـ اهلى بالحج وقولى محلى حيث حبستنى (حم عن ام سلمة) .

٥٤٦ ـ حجى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستنى (حم م ن حب عن عائشة) (م د ت ن ه حب عن ابن عباس) (ه وابونعيم ق عن ضباعة) (ه عن ابى بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته) (طب عن ابن عمر) (ق عن جابر) .

٥٤٧ ـ قولى لبيك اللهم لبيك ومحلى من الارض حيث تحبسنى فان لك على ربك ما استثنيت (ن ه طب ق عن ابن عباس) (حم عن ضباعة بنت الزبير) .

(١) كذا فى منتخب كنز العمال وفى الاصل ويوم النحر كذا .

جامع النسك من الاكمال

٥٤٨ ـ نزل جبرئيل على ابراهيم فراغ به فصلى بمنى الظهر والمغرب والعشاء والصبح ثم غدا به من منى الى عرفة فصلى به الصلاتين الظهر والعصر ثم وقف به حتى غابت الشمس ثم دفع به حتى اتى المزدلفة فنزل به فبات فصلى الصبح كاعجل مايصلى احد من المسلمين ثم وقف به كابطأ مايصلى احد من المسلمين ثم افاض به حتى اتى الجمرة فرماها ثم ذبح وحلق ثم اتى به البيت فطاف به ثم رجع به الى منى فاقام فيها تلك الايام ثم اوحى الله الى محمد ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا (هب عن ابن عمرو (١)) مرفوعا وموقوفا وقال المحفوظ الموقوف .

الحج عن الغير من الاكمال

٥٤٩ ـ ارأيت لوكان على ابيك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى (طب عن حصين بن عوف) ـ قال قلت يا رسول الله احج عن ابى قال فذكره .

٥٥٠ ـ ارأيت لوكان على ابيك دين فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فالله ارحم حج عن ابيك (ق عن سودة بنت زمعة) .

٥٥١ ـ ارأيت لوكان على ابيك دين فقضيته عنه كان يجزئ قال نعم قال فاحجج عن ابيك (حب عن ابن عباس) .

٥٥٢ ـ ارأيت ان كان على ابيك دين فقضيته اقضى عنك قال نعم قال حج عن ابيك (طب عن انس) .

٥٥٣ ـ مثل الذى يحج لامتى مثل ام موسى كانت ترضعه وهى كانت تأخذ الكراء من فرعون (الديلمى عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك) .

٥٥٤ ـ حجى عن ابيك (ت عن على) (طب عن الفضل) .

---

(١) كذا فى المطبوع وصف ـ وفى منتخب كنز العمال ونسـظ ـ ابن عمر .

٥٥٥ ـ [حج عن ابيك (ه عن ابي الغوث بن حصين عن ابن عباس عن حصين بن عوف ـ ك عن ابي هريرة)] (١) .

٥٥٦ ـ حججت عن ابيك (ت عن على) (طب عن الفضل) .

٥٥٧ ـ من حج عن والديه بعد وفاتهما كتب الله له عتقا من النار وكان للمحجوج عنهما اجر حجة تامة من غير ان ينقص من اجورهما شيء وما وصل ذو رحم رحمه بافضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في قبره ومن مشى على راحلته عقبه فكأنما اعتق رقبة (هب ـ وضعفه ـ وابن عساكر عن عبد العزيز بن عبيدالله بن عمر عن ابيه عن جده) .

٥٥٨ ـ من حج عن ابيه اوعن امه اجزأه ذلك عنه وعنهما (طب عن زيد بن ارقم) .

٥٥٩ ـ من حج عن ميت فللذى حج عنه مثل اجره ومن فطر صائما فله مثل اجره ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله (الخطيب عن ابي هريرة) .

٥٦٠ ـ من حج عن ميت كتبت عن الميت وكتب للحاج براءة من النار (الديلمى عن ابن عباس) .

٥٦١ ـ حجة للميت ثلاثة حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة للوصى (الديلمى عن انس) .

٥٦٢ ـ كتب له اربع حجج حجة للذى كتبها وحجة للذى انفقها (٢) وحجة للذى أخذها وحجة للذى امر بها (ق ـ وضعف ـ عن انس) ـ في رجل اوصى بحجة .

(احكام ذكرت في حجة الوداع (٣) من الاكمال)

٥٦٣ ـ أتدرون اى يوم هذا واى شهر هذا واى بلد هذا قالوا هذا

(١) من نظ (٢) نظ ـ انفذها (٣) في نظ « ماعدا احكام الحج والعمرة من الاكمال وفي منتخب كنز العمال ماعدا احكام الحج .

بلد ام وشهر حرام ويوم حرام قال الا وان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا وانى فرطكم على الحوض انظركم وا كاثر بكم الامم فلا تسودوا وجهى ألا وقد رأيتمونى وسمعتم منى وستسألون عنى فمن كذب على فليتبوأ مقعده من النار الا وانى مستنقذ اناسا ومستنقذ منى اناس فاقول يارب اصحابى فيقول انك لا تدرى ما احدثوا بعدك (حم عن رجل من الصحابة [ه] (١) عن ابن مسعود) .

٥٦٤ - ان دمائكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (طب عن فضالة بن عبيد) .

٥٦٥ - الا ان (٢) دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وكحرمة بلدكم هذا وكحرمة شهركم هذا الا هل بلغت اللهم اشهد (حم ن وابن خزيمة والبغوى والباوردى وابن قانع حب طب ص عن موسى بن زياد بن حذيم بن عمر السعدى عن ابيه عن جده) .

٥٦٦ - اى يوم اعظم حرمة واى شهر اعظم حرمة واى بلد اعظم حرمة قالوا يومنا هذا وشهرنا هذا وبلدنا هذا قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (حم ع ص عن جابر) (حم والبغوى وابن قانع عن نبيط بن شريط عن ابيه) .

٥٦٧ - ايها الناس اى شهر احرم قالوا هذا قال ايها الناس فاى بلد احرم قالوا هذا قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب (بز عن وابصة) .

٥٦٨ - الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونشهد ان لا اله الا الله وان

(١) من نظ (٢) فى نظ « الا وان » .

محمدا

محمدا عبده و رسوله اوصيكم بتقوى الله اى يوم احرم قالوا هذا اليوم قال فاى شهر احرم قالوا هذا الشهر قال فاى بلد احرم قالوا هذا البلد قال فان دمائكم و اموالكم و اعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا فهل بلغت اللهم اشهد (ابن سعد طب ق عن نبيط بن شريط) قال كنت ردف ابى و النبى صلى الله عليه و سلم يخطب عند الجمرة قال فذكره .

٥٦٩ - [يا ايها الناس ان الله قد حرم دمائكم و اموالكم و اولادكم كحرمة هذا اليوم من الشهر وكحرمة هذا الشهر من السنة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت (ابن النجار عن قيس بن كلاب الكلابى)](١) .

٥٧٠ - هل تدرون اى يوم هذا ان هذا اوسط ايام التشريق هل تدرون اى بلد هذا هذا المشعر الحرام انى لاادرى لعلى لا القاكم بعد هذا الاوان دمائكم و اموالكم و اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا حتى تلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الافليبلغ ادناكم اقصاكم الاهل بلغت (طب عن سرى (٢) بنت نبهان) .

٥٧١ - يا ايها الناس ان دمائكم و اموالكم و اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا فليبلغ منكم الشاهد الغائب ولاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ابن قانع طب ص عن مخشى بن حجير عن ابيه) (طب عن ابى غادية الجهنى) .

٥٧٢ - يا ايها الناس اى يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاى شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دمائكم و اموالكم و اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فليبلغ الشاهد الغائب لاترجعوا

---

(١) من تظ (٢) سرى بتشديد الراء مقصو رضبطها ابن الاثير قال و تقال بالمد بنت نبهان بن عمر و الغنوية - الاصابة - ووقع فى المطبوع - سوى - وهو خطأ .

بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ش حم خ عن ابن عباس) (ه عن ابن عمر) (طب عن عمار) (حم والبغوى عن ابى غادية الجهنى).

٥٧٣ - يا ايها الناس اى يوم هذا واى شهر هذا واى بلد هذا اليس شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام الاان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم اللهم هل بلغت اللهم اشهد (حم وابن سعد والحكيم عن العداء بن خالد) (طب عن ابى امامة) (بز عن وابصة).

٥٧٤ - ان احرم [الايام] (١) يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الاوان دمائكم عليكم حرام كحرمة يوم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد (ابن النجار عن ابى هريرة).

٥٧٥ - يا ايها الناس تدرون فى اى شهر انتم وفى اى بلد انتم وفى اى يوم انتم قالوا يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا اسمعوا تعيشوا الا لا تظالموا ثلاثا انه لايحل مال امرء مسلم الا بطيب نفس منه الاوان كل دم ومال ومأثرة كانت فى الجاهلية تحت قدمى هذا الى يوم القيمة وان اول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن عبد المطلب وان الله قضى ان اول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الاوان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض الاوان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم الا لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الاوان الشيطان قد ايس ان

(١) من نظ .

يعبده

يعبده المصلون ولكنه فى التحريش بينهم فاتقوا الله فى النساء فانهن عندكم عوان لايملكن لانفسهن شيئا وان لكم عليهن حقا لايوطئن فرشكم احد غيركم ولاياذن فى بيوتكم لاحد تكرهونه فان خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف فانما اخذ تموهن بامانة الله و استحللتم فروجهن بكلمة الله الاومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها الاهل بلغت الاهل بلغت الاهل بلغت ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ اسعد من سامع (حم والبغوى والباوردى وابن مردويه عن ابى حرة الرقاشى عن عمه) .

٥٧٦ - الا ان دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمى الا السقاية والسدانة (ابن منده عن الاسود بن ربيعة اليشكرى) وسنده مجهول .

٥٧٧ - الله اكبر الله اكبر الله اكبر لااله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل ماثرة فى الجاهلية تذكر وتدعى من دم اومال تحت قدمى الا ماكان من سقاية الحاج وسدانة البيت الا ان دية الخطاء شبه العمد ماكان بالسوط والعصى مائة من الابل منها اربعون فى بطونها اولادها (د عن ابن عمرو) .

٥٧٨ - الحمدلله الذى صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان قتيل السوط والعصا فيه مائة من الابل منها اربعون خلفة فى بطونها اولادها الا ان كل ماثرة كانت فى الجاهلية ودم تحت قدمى هاتين الاماكان من سدانة البيت وسقاية الحاج الا انى قد امضيتهما لاهلهما كما كانتا (هب طب عن ابن عمرو) (طب عن ابن عمر) .

لواحق الحج من الاكمال

٥٧٩ - يا معشر قريش اتقوا الله ولا تمنعوا من الحاج شيئا مما ينتفع به فان فعلتم فانا خصمكم يوم القيمة (ابونعيم عن ابن عباس) .

٥٨٠ - يأتى على الناس زمان يحج اغنياء الناس (١) للنزاهة واوساطهم للتجارة و قراؤهم للرياء والسمعة و فقراؤهم للسئلة (الخطيب والديلمى عن انس) .

٥٨١ - يأتى على الناس زمان يحج اغنياء الناس للنزاهة واوساطهم للتجارة و فقراؤهم للسئلة و قراؤهم للسمعة والرياء (الديلمى عن انس) .

٥٨٢ - يا ام معقل حجى على بعيرك فان الحج من سبيل الله (طب عن ام معقل) .

دخول الكعبة من الاكمال

٥٨٣ - انى دخلت الكعبة ووددت انى لم اكن افعل انى اخاف ان اكون اتعبت امتى من بعدى (ت حسن صحيح - ق عن عائشة) .

٥٨٤ - انى رأيت فى البيت قرنا فغيبه فانه لا ينبغى ان يكون فى البيت شيء يلهى المصلى (حم خ فى التاريخ وابن عساكر عن ام عثمان بنت سفيان) .

٥٨٥ - انى رأيت قرن الكبش حين دخلت البيت فنسيت ان آمرك بخمرها فانه لا ينبغى ان يكون فى البيت ما يشغل مصليا (٢) (ق حم ص عن امرأة من بنى سليم عن عثمان بن طلحة) .

زيارة قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الاكمال

٥٨٦ - من حج فزار قبرى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى (ابو الشيخ طب عد ق عن ابن عمر) .

٥٨٧ - من حج البيت ولم يزرنى فقد جفانى (حب فى الضعفاء والديلمى عن ابن عمرو) - واورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب .

٥٨٨ - من حج الى مكة ثم قصدنى فى مسجدى كتبت له حجتان مبرورتان

(١) هامش المطبوع ونظ - اغنياء امتى (٢) كذا فى الاصول - وفى منتخب =

(الديلمى

(الديلمي عن ابن عباس).

٥٨٩ - من زار قبري كنت له شفيعا أوشهيدا ومن مات في احدى الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة (ط ق عن عمر).

٥٩٠ - من زارني بعد موتي(١) فكأنما زارني في حياتي ومن مات باحدى الحرمين بعث من الآمنين يوم القيمة (ابن قانع هب عن حاطب بن الحارث

٥٩١ - من زارني متعمدا كان في جواري يوم القيمة ومن سكن بالمدينة وصبر على بلائها كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة ومن مات في احدى الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة (هب عن رجل من آل الخطاب).

كتاب الحج من قسم الافعال

باب في فضائله ووجوبه وآدابه

فصل في فضائله

٥٩٢ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال من حج هذا البيت لايريد غيره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (... -٢).

٥٩٣ - عن عمر قال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرا من ربيع الاول (ش ومسدد).

٥٩٤ - عن ابي هريرة ان رجلا مر بعمر بن الخطاب وقد قضى نسكه

= كنز العمال - اني رأيت قرني الكبش حين دخلت البيت فنسيت أن آمرك تخمرهما فانه لاينبغي ان يكون في البيت ما يشغل مصليا - وفي سنن ابي داود قال اني نسيت ان آمرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي (١) نظ - بعد مماتي (٢) بياض في الاصول.

فقال له عمر احججت قال نعم فقال له اجتنبت (١) مانهيت عنه فقال ما الوت فقال عمر استقبل عملك (هب) .

٥٩٥ ـ عن يوسف بن ماهك ان عمر بن الخطاب خرج فرأى ركبا فقال من الركب قالوا حجاج قال ما انهزكم غيره قالوا لا قال لويعلم الركب بمن اناخوا لقرت اعينهم بالفضل بعد المغفرة والذى نفس عمر بيده مارفعت ناقة خفها ولاوضعته الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة (عب) .

٥٩٦ ـ عن مجاهد قال بينا عمر بن الخطاب جالس بين الصفا والمروة اذ قدم ركب فاناخوا وطافوا وسعوا فقال لهم عمر من انتم قالوا من اهل العراق قال فما اقدمكم قالوا حجاج قال ما قدمتم (٢) فى تجارة ولاميراث ولاطلب دين قالوا لا قال فائتنفوا العمل (عب ش) .

٥٩٧ ـ عن عمر قال اذا وضعتم السروج فشدوا الرحال الى الحج والعمرة فانه احد الجهادين (عب) .

٥٩٨ ـ عن ايوب قال قال عمر ما امعر حاج قط يقول ما افتقر (عب) .

٥٩٩ ـ عن عمر انه حضر جنازة رجل توفى بمنى آخر ايام التشريق وقال ما يمنعنى ان ادفن رجلا لم يذنب منذ غفرله (عب) .

٦٠٠ ـ عن عمر قال تلقوا الحجاج والعمار والغزاة فليدعوا لكم قبل ان يتدنسوا (ش) .

٦٠١ ـ عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للحاج ولمن استغفرله الحاج (ابن زنجويه) .

٦٠٢ ـ عن ابى سعيد قال خطب عمر الناس فقال ان الله رخص لنبيه ماشاء الله وان نبى الله صلى الله عليه وسلم قدمضى لسبيله واتموا الحج والعمرة كما امركم الله وحصنوا فروج هذه النساء (حم ومسدد

(١) كذا فى نظ وصف ـ وفى المطبوع ـ اجتنب (٢) نظ ـ أما قدمتم .

وابن ابى داود فى المصاحف والطحاوى).

٦٠٣ — عن عبد الله بن ابى الهذيل انه سمع عمر يقول لاتشد الرحال الا الى البيت العتيق (ابن سعد).

٦٠٤ — عن ابن عمر قال قال عمر الحاج والغازى والمعتمر وفد الله سألوا الله فاعطاهم ودعاهم فاجابوه (هب).

٦٠٥ — عن عمر قال كلفوا (١) الحج والعمرة فانهما ما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (عب).

٦٠٦ — عن ابراهيم بن سعد عن ابيه ان عمر قال يوما وهو بطريق مكة وهو يحدث نفسه يشعثون ويغبرون ويتفلون ويضحون لايريدون بذلك شيئا من عرض الدنيا مانعلم سفرا خيرا من هذا يعنى الحج (ابراهيم ابن سعد فى نسخته).

٦٠٧ — عن حبيب بن الزبير الأصبهانى قال قلت لعطاء بن ابى رباح ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستأنفون العمل (يعنى الحاج قال لا ولكن بلغنى عن عثمان بن عفان وابى ذر انهما قالا يستقبلون العمل — ٢) (ابن زنجويه ق).

٦٠٨ — عن الحارث بن سويد عن على قال حجوا قبل ان لاتحجوا فكأنى انظر الى حبشى اصمع افدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا فقيل له شيء تقوله برائك او سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم قال لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم (الحارث حل ق) وفيه حصين بن عمر الاحمسى ضعفوه.

٦٠٩ — عن على قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة والناس مقبلون وهو يقول مرحبا بوفد الله الذين اذا سألوا الله اعطاهم واستجاب دعائهم ويضاعف للرجل الواحد من نفقة الدرهم الواحد الف الف

---

(١) صف — اكملوا (٢) سقط من نظ.

ضعف (الديلمى) .

٦١٠ - عن الحسن قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء جهاد قال نعم الحج والعمرة (ابن ابى داود فى المصاحف) .

٦١١ - عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن ابى الدرداء وعن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام قال الهى ماحق عبادك عليك اذا هم زاروك فى بيتك فان لكل زائر على المزور حقا قال يا داود ان لهم على ان اعافيهم فى دنياهم واغفرلهم إذا لقيتهم (كر البغوى) .

٦١٢ - عن هدبة بن خالد ثنا وهيب بن خالد ثنا الجريرى عن حبان بن عمير قال ثنا ماعز ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله ثم ارعدت فخذ السائل ثم قال مه قال ثم عمل افضل من سائر الاعمال الاكثل(١) حجة بارة حجة بارة (ابن النجار) .

٦١٣ - عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونحن بمنى لويعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة (ابن عدى وقال هذا غير محفوظ وابن النجار) .

٦١٤ - عن الضحاك بن مزاحم قال نظر ابن عباس الى قوم منيخين بباب المسجد فقال لويعلم الركب بمن اناخوا لعلموا ان سيرجعوا بالفضل بعد المغفرة (ابن زنجويه) .

٦١٥ - عن القاسم بن ابى اشمط حدثنى ابى عن جدى حسل احد بنى عامر بن لوى قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته ونحن معه على رجل قد فرغ من حجته فقال اسلم حجك قلت نعم يا رسول الله

---

(١) كذا فى الاصول وفى نسخة استنبول قال عمل افضل - لعله ماثم عمل - وفى نط وصف الاكثله .

قال

قال انتقف العمل (ابونعيم) .

٦١٦ – عن جابر قال دفت الكعبة بيت الله الحرام الى قبرى فتقول السلام عليك يا محمد فاقول وعليك السلام يا بيت الله ماصنع بك امتى من بعدى فتقول من اتانى فانا اكفنه واكون له شفيعا ومن لم يأتنى فانت تكفنه وتكون له شفيعا (الديلمى) وفيه محمد بن سعيد البورقى كذاب وضاع .

فصل فى وجوبه

٦١٧ – عن عمر بن الخطاب قال من اطاق الحج ولم يحج فاقسموا عليه انه مات يهوديا اونصرانيا (حل) .

٦١٨ – عن عمر قال هممت ان ابعث رجالا الى الامصار فلايدعون رجلا ذا ميسرة لم يحج الاضربوا عليه الجزية ماهم بمسلمين (ص ورسته فى الايمان وابو العباس الاصم فى حديثه وابن شاهين فى السنة) .

٦١٩ – عن عبد الرحمن بن غنم الاشعرى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ليمت يهوديا اونصرانيا ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله فحجة احجها وانا صرورة احب الى من ست غزوات اوسبع (ص ورسته وابن شاهين ق) .

٦٢٠ – عن عمر قال من مات وهو موسر ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا (ص ش) .

٦٢١ – عن عمر قال لوترك الناس الحج عاما واحدا لقاتلتهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة (ص ورسته فى الايمان واللالكائى فى السنة وابو العباس الاصم فى حديثه) .

٦٢٢ – عن عمر قال احجوا هذه الذرية ولا تأكلوا ارزاقها وتدعوا ارباقها فى اعناقها (١) (ابوعبيد فى الغريب ش وابن سعد ومسدد) .

---

(١) كذا فى المطبوع وننظر فى النهاية حجوا بالذرية ولا تأكلوا ارزاقها وتذروا =

ذيل الوجوب

٦٢٣ ـ عن عمر فى قوله من استطاع اليه سبيلا قال الزاد والراحلة (ش وابن جرير) .

فصل فى آدابه

٦٢٤ ـ عن ابى بكر رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الحج افضل قال العج والثج (الدارمى ت وقال غريب وابن خزيمة قط فى العلل طس ك ق ص) .

٦٢٥ ـ عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال يا اهل مكة ما شان الناس يا تون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رأيتم الهلال .

٦٢٦ ـ عن ابراهيم بن خلاد بن سويد الانصارى رضى الله عنهما جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجا قال والعج الاعلان بالتلبية والثج اهراق دماء البدن (الباوردى طب وابو نعيم فى المعرفة ص (١) قال ابن مندة ابراهيم بن خلاد اتى به النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحديثه مرسل وقد روى عنه عن ابيه ولا يصح سماعه من ابيه .

التلبية

٦٢٧ ـ عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل الحرم امسك عن الاهلال حتى سعى بين الصفا والمروة فاذا فرغ من السعى بينهما اهل حتى اذا كان عشية التروية راح الى منى فاذا غدا الى عرفة امسك عن الاهلال وكان التكبير والحمد والرغبة والمسئلة ويقول انى رأيت عمر بن الخطاب فعل ذلك (ابن جرير) .

= ارباقها فى اعناقها ـ اى حجوا بالنساء وضرب الارباق وهى القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وحوب الحج ـ نهاية (١) نظ ـ (ض) .

عن

٦٢٨ ـ عن ابن عباس ان عمر لبى حتى رمى الجمرة (ابن جرير) .
٦٢٩ ـ عن الاسود قال سمعت عمر يلبى عشية عرفة (ابن جرير) .
٦٣٠ ـ عن عمرو بن ميمون قال حججت مع عمر فكان يلبى حتى رمى الجمرة من بطن الوادى ويقطع التلبية عند اول حصاة (ابن جرير) .
٦٣١ ـ عن طارق بن شهاب قال شهدت عمر افاض من عرفات فلبى حتى رمى الجمرة (ابن جرير) .
٦٣٢ ـ عن محمد بن اسحق قال سأل ابى عكرمة وانا اسمع عن الاهلال متى ينقطع فقال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمرة وابو بكر وعمر وعثمان قال محمد بن اسحاق وحدثنى حكيم بن حميد بن عثمان بن العاصى قال سمعت رجلا يحدث ابن عباس عن عبد الله بن عمر ان اباه كان اذا غدا من منى ترك الاهلال وقال سبحان الله العظيم لقد شهدت عمر بن الخطاب عشية عرفة وهو على جفنه قد سكب له غسل وهو يغتسل(١) فلم يزل يلبى حتى فرغ من غسله (ابن جرير) .
٦٣٣ ـ عن عكرمة قال دفعت مع الحسين بن على من المزدلفة فلم ازل اسمعه يقول لبيك اللهم لبيك حتى اذا انتهى الى الجمرة فقلت له ما هذا الاهلال يا ابا عبد الله قال سمعت ابى على بن ابى طالب يهل حتى انتهى الى الجمرة وحدثنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حتى انتهى اليها قال فرجعت الى ابن عباس فاخبرته بقول حسين فقال صدق قال واخبرنى اخى الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يزل يهل حتى انتهى الى الجمرة (ع والطحاوى وابن جرير) وصححه .

٦٣٤ ـ عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس بن سيرين عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله

---

(١) نظ ـ مغتسل ـ .

عليه وسلم يلبي لبيك حقا حقا تعبدا ورقا (كر ابن النجار).

٦٣٥ – عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى [بن سيرين] (١) عن اخيه معبد عن اخيه انس بن سيرين عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقا.

٦٣٦ – عن عطاء قال بلغنا ان موسى بن عمران عليه السلام طاف بين الصفا والمروة وعليه جبة قطوانية وهو يقول لبيك اللهم لبيك فيجيبه ربه لبيك ياموسى (عب).

٦٣٧ – عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم (ابن النجار).

٦٣٨ – عن عمرو بن معديكرب قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك وان كنا لنمنع الناس ان يقفوا بعرفة وذلك في الجاهلية فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلوا بينهم وبين عرفة وان كان موقفهم ببطن محسر عشية عرفة فرقامن ان يخطفنا الجن فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيزوا بطن عرنة فانما هم اذا اسلموا اخوانكم (يعقوب بن سفيان والشاشي والبغوي وابن منده كر).

٦٣٩ – عن عبدالله بن مسعود انه قال بجمع سمعت الذى انزلت عليه سورة البقرة ههنا يقول لبيك اللهم لبيك (ابن جرير).

٦٤٠ – عن عبدالرحمن بن زيد قال افضت مع عبدالله بن مسعود من المشعر الحرام يوم النحر فما زال يلبي حتى انتهى الى الجمرة العقبة فاستبطن الوادى وقال خذ بزمام ناقتي يا ابن اخي وناولني سبعة احجار فناولته فرمى من بطن الوادى يكبر مع كل حصاة يرمى بها ثم قال هكذا رأيت

---

(١) من نظ.

الذى

الذى انزلت عليه سورة البقرة فعل (ابن جرير).

٦٤١ - عن ابن مسعود قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة (ابن جرير).

٦٤٢ - عن ابن مسعود انه كان يلبى حتى يرمى جمرة العقبة (ابن جرير).

٦٤٣ - عن نافع ان ابن عمر كان اذا بلغ انصاب الحرم فى الحج اوالعمرة امسك عن التلبية حتى يطوف بالبيت و بالصفا والمروة [فان كانت عمرة و ان كان] (١) حجا فطاف بالصفا و المروة عاد فى تلبيته ما اقام بمكة و يوم المزدلفة وليلة عرفة فاذا غدا امسك (ابن جرير).

٦٤٤ - عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف اسامة بن زيد من عرفة الى مزدلفة ثم اردف الفضل بن عباس من مزدلفة الى منى فذكر ابن عباس ان الفضل اخبره انه لم يزل يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى الجمرة (ابن جرير).

٦٤٥ - عن ابن عباس قال يمسك الحاج عن التلبية اذا رمى جمرة العقبة (ابن جرير).

٦٤٦ - عن ابن عباس قال لعن الله فلانا انه كان ينهى عن التلبية فى هذا اليوم يعنى يوم عرفة لان عليا كان يلبى فيه (ابن جرير).

٦٤٧ - عن ابن عباس قال ان الشيطان ياتى ابن آدم فيقول دع التلبية وهلل وكبر ليحيى البدعة و يميت السنة (ابن جرير).

٦٤٨ - عن سعيد بن جبير قال اتيت ابن عباس بعرفة فقال لعن الله فلانا عمدوا الى اعظم ايام الحج فمحوا زينة الحج وانما زينة الحج التلبية (ابن جرير).

٦٤٩ - عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة (كر).

---

(١) من نظ وصف.

٦٥٠ - عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك (كر).

باب فى مناسك الحج على الترتيب

فصل فى الميقات المكانى

٦٥١ - (مسند عمر رضى الله عنه) عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحدلهم ذات عرق (ش خ ق).

٦٥٢ - عن الاسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب انه خطب الناس فقال من اراد منكم الحج فلا يحرمن الا من ميقات والمواقيت التى وقتها لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ومن مربها من غير اهلها ذوالحليفة ولاهل الشام ومن مربها من غير اهلها الجحفة ولاهل نجد ومن مربها من غير اهلها قرن ولاهل اليمن يلملم ولاهل العراق وسائر الناس ذات عرق (ابن الضياء).

٦٥٣ - عن حفصة بنت عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن ابى بكر اردف اختك يعنى عائشة فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فمرها فلتحرم فانها عمرة متقبلة (حم ز - ١).

٦٥٤ - عن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقبلت به راحلته و اذا اخذ طريقا اخرى اهل اذا اشرف البيداء (يعى).

٦٥٥ - عن ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من مسجد ذى الحليفة

---

(١) فى نط (حم ن) وفى منتخب كنز العمال (حم د ك).

(الحارث) ـ و فيه الواقدى .

٦٥٦ ـ عن محمد بن اسحاق قال خرج عبد الله بن عامر من نيسابور معتمرا قد احرم بها فلما قدم على عثمان بن عفان قال له لقد غررت نفسك حين احرمت من نيسابور (ق) .

٦٥٧ ـ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام والمصر الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل العراق ذات عرق (ابن جرير) .

٦٥٨ ـ عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه و سلم لاهل المشرق العقيق (ابن جرير) .

٦٥٩ ـ عن انس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدائن العقيق ولاهل البصرة ذات عرق ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام جحفة (طب) .

الميقات الزمانى

٦٦٠ ـ عن عمر فى قوله تعالى الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة (ص وابن المنذر ق) .

ذيل المواقيت

٦٦١ ـ (مسند عمر رضى الله عنه) عن الحسن ان عمران بن حصين احرم من البصرة فكره ذلك عمر بن الخطاب (ق) .

٦٦٢ ـ عن عبد الرحمن بن الأسود ان اباه وفى الى ابن الزبير يوم عرفة فقال ما منعك ان تهل معه سمعت عمر يهل من مكانك هذا فاهل ابن الزبير (ق) .

٦٦٣ ـ عن ابن عباس قال سمعت عمر يهل بالمزدلفة قلت له يا امير المؤمنين فيم الاهلال قال وهل قضينا نسكا (ق).

فصل فى الاحرام ووجوه اداء النسك

الاحرام

٦٦٤ - عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية (١) ثم يحرم (الحسن بن سفيان كر) .

٦٦٥ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم تطيب ثم يخرج على الناس (ابن النجار) .

٦٦٦ - عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل فى دبر الصلاة (ن) .

٦٦٧ - عن عبد الرحمن بن خالد بن اسيد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل حين راح الى منى (ابن مندة وقال غريب وابو نعيم كر) .

٦٦٨ - عن الحسن عن على قال كلا قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهل حين استوت به راحلته وقد اهل وهو بالبيداء من الارض قبل ان تستوى به راحلته (طب) .

الافراد

٦٦٩ - عن الاسود بن يزيد قال حججت مع ابى بكر بجرد ومع عمر بجرد ومع عثمان بجرد (ش قط والمحاملى ن فى اماليه) .

٦٧٠ - عن ابراهيم قال افرد ابو بكر وعمر وعثمان (ش) .

٦٧١ - عن محمد ابن الحنفية قال ان عليا قال افرد الحج فانه افضل (ق) .

٦٧٢ - عن على قال افرد الحج فانه افضل (ق) .

٦٧٣ - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم افرد الحج (ن كر) .

٦٧٤ - عن ابن عمر قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج

---

(١) اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب التغلف بها التلطخ - نهاية ج ٣ - ص ١٩٠ .

مفردا (كر) .

٦٧٥ - عن زيد بن اسلم قال اتى ابن عمر رجل فقال بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال بالحج قال ان انس بن مالك يقول قرن قال ان انس ابن مالك كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤس يعني لصغره وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لعابها سمعته يلبي بالحج (كر) و رجاله ثقات .

٦٧٦ - عن جابر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بحج ليس معه عمرة (كر) .

القران

٦٧٧ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن الضبي بن معبد انه اهل بالحج والعمرة جميعا فرآه زيد بن صوحان و سلمان بن ربيعة فقال لهو اضل من جمله فانطلق الى عمر فاخبره بقولهما فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم (ط والحميدي ش حم وابن منيع والعدني د ن ه ع وابن خزيمة والطحاوي حب قط في الافراد و قال هو صحيح ق ص) .

٦٧٨ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن مروان بن الحكم قال شهدت عليا و عثمان بين مكة والمدينة و عثمان ينهى عن المتعة و ان يجمع بينهما فلما رأى ذلك على اهل بهما فقال لبيك بعمرة وحج معا فقال عثمان تراني انهى الناس وانت تفعله فقال على لم اكن ادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس (ط حم خ ن و العدني و الدارمي و الطحاوي عق) .

٦٧٩ - (مسند على رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن فطاف طوافين وسعى سعيين (عق قط) وضعفاه .

٦٨٠ - عن سعد مولى الحسن بن على قال خرجنا مع على حتى اذا كنا بذي الحليفة قال اني اريد ان اجمع بين الحج والعمرة فمن اراد ذلك منكم

فليقل كما اقول ثم لبى فقال بعمرة وحجة معا (مسدد).

٦٨١ ـ عن ابى نصر السلمى قال اهللت بالحج فادركت عليا فقلت انى اهللت بالحج فاستطيع ان اضم اليه عمرة قال لا لو كنت اهللت بالعمرة ثم اردت ان تضم اليها الحج ضممته فاذا بدأت بالحج فلا تضم اليه عمرة قال فما اصنع اذا اردت ذلك قال صب عليك اداوة من ماء ثم تحرم(١) بهما جميعا فتطوف لهما طوافين طوافا لحجك وطوافا لعمرتك وتسعى سعيين ثم لم يحل منك شيء الى يوم النحر (ق) وقال ابو نصر غير معروف.

٦٨٢ ـ عن على قال فى القارن يطوف طوافين ويسعى سعيا (الشافعى فى القديم).

٦٨٣ ـ عن جعفر بن محمد عن ابيه ان المقداد بن الاسود دخل على على ابن ابى طالب بالسقيا (٢) فقال هذا عثمان بن عفان ينهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقال حتى وقف على عثمان فقال انت تنهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان ذلك رأى فخرج مغضبا وهو يقول لبيك بحج وعمرة معا.

٦٨٤ ـ عن حريث بن سليم قال سمعت عليا لبى بالحج والعمرة فبدأ بالعمرة فقال له عثمان انك ممن ينظر اليه فقال له على وانت ممن ينظر اليه (ش).

٦٨٥ ـ عن صبى (٣) بن معبد قال كنت قريب عهد بنصرانية فاسلمت ثم اردت الحج فاتيت رجلا من قومى يقال له اديم التغلبى فامرنى ان اقرن واخبرنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قرن فمررت بزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقالا لى لانت اضل من بعيرك فوقع فى نفسى من

(١) كذا فى نظ ومنتخب كنز العمال وفى المطبوع وصف «تخرج»

(٢) السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هى على يومين من المدينة (٣) كذا فى تهذيب التهذيب وفى المطبوع ونظ الضبى بن معبد وهو خطأ.

ذلك

ذلك فمررت على عمر فسألته فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم (الباوردى وابن قانع وابو نعيم) .

٦٨٦ – عن انس انه كان عند ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فلما استقلت(١) به قال لبيك بحجة وعمرة معا (ابن النجار).

٦٨٧ – عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بالحج والعمرة جميعا (كر) .

٦٨٨ – عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بحجة وعمرة معا (كر) .

٦٨٩ – عن هرماس بن زياد قال كنت ردف ابى فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته وهو يقول لبيك بحجة وعمرة معا (ابن النجار) .

٦٩٠ – عن ابى طلحة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى تلبيته لبيك بحجة وعمرة معا (طب) .

٦٩١ – عن عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة فى حجة (ز – ٢) .

٦٩٢ [عن جبير بن مطعم قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم على المروة فى عمرة وهو يقص بمشقص وهو يقول دخلت العمرة فى الحج الى يوم القيامة (ابن جرير فى تهذيبه)] (٣) .

التمتع

٦٩٣ – ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابى موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت باهلال كاهلال النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت من هدى قلت لا قال

---

(١) كذا فى نظ ومنتخب كنز العمال وفى المطبوع «استقبلت» (٢) نظ – ن
(٣) من نظ

طف بالبيت ثم بالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرءة من قومى فمشطتنى وغسلت رأسى فكنت افتى الناس بذلك امارة ابى بكر وامارة عمر فانى لقائم بالموسم (١) اذجاءنى رجل فقال انك لاتدرى ما احدث امير المومنين فى شأن النسك فقلت ايهاالناس من كنا افتيناه فتيا فهذا امير المؤمنين قادم عليكم (٢) فيه فائتموا فلما قدم قلت ما هذا الذى قد احدثت فى شأن النسك قال ان ناخذ بكتاب الله تعالى فان الله تعالى قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا فانه لم يحل حتى نحر الهدى (ط حم خ م ن ق) .

٦٩٤ - عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول والله لانها كم عن المتعة وانها لفى كتاب الله وقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فى الحج(ن).

٦٩٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب نهى ان المتعة فى اشهر الحج وقال فعلتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انهى عنها وذلك ان احدكم يأتى من افق من الآفاق شعثا نصبا معتمرا فى اشهر الحج وانما شعثه ونصبه وتلبيته فى عمرته ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع على اهله ان كانوا معه حتى اذا كان يوم التروية اهل بالحج وخرج الى منى يلبى بحجة لاشعث فيها ولانصب ولاتلبية الايوما والحج افضل من العمرة لو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهن تحت الاراك من ان اهل البيت ليس لهم ضرع ولازرع وانما ربيعهم فيمن يطرء عليهم (حل حم خ م ن ق) (٣) .

٦٩٦ - عن ابى موسى الاشعرى انه كان يفتى بالمتعة فقال له رجل رويدك نقص فتياك فانك لاتدرى ما احدث امير المؤمنين فى السك بعدك حتى

(١) كذا فى البخارى وصحيح مسلم والنسائى - وفى المطبوع لقائل فى المواسم
(٢) كذا فى صحيح مسلم والسائى وفى المطبوع - عليه (٣) كذا فى المطبوع وفى نظ وصف وفى منتخب كنز العمال «حل» فقط .

لقيته

لقيته بعد فسألته فقال عمر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله واصحابه ولكنى كرهت ان يظلوا بهن معرسين تحت الاراك ثم يروحون بالحج تقطر رؤسهم (حم م ن . وابو عوانة ق) .

٦٩٧ - عن ابن عمر قال قال عمر اذا اعتمر فى اشهر الحج ثم اقام فهو متمتع فان رجع فليس بمتمتع (ش) .

٦٩٨ - عن عبيد بن عمير قال قال على بن ابى طالب لعمر بن الخطاب أنهيت عن المتعة قال لا ولكنى اردت زيارة البيت فقال على من افرد الحج فحسن و من تمتع فقد اخذ بكتاب الله وسنة نبيه (ق) .

٦٩٩ - عن ابراهيم قال انما نهى عن المتعة ولم ينه عن القران (ابن خسرو) .

٧٠٠ - عن عمر قال لو اعتمرت ثم حججت لتمتعت (مسدد) .

٧٠١ - عن سعيد بن المسيب قال حج على و عثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع فابى على و اصحابه بالعمرة فلم ينههم عثمان قال على الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال بلى قال له على الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع قال بلى (حم ق) .

٧٠٢ - عن عثمان انه سئل عن المتعة فى الحج فقال كانت لنا وليست لكم (ابن راهويه والبغوى فى مسند عثمان والطحاوى) .

٧٠٣ - (مسند على رضى الله عنه) عن البراء بن عازب قال كنت مع على حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقى (١) فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا وقد نضحت البيت بنضوح فقالت مالك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قلت لها انى اهللت

(١) كذا فى سنن النسائى وسنن ابى داود - اواقى جمع اوقية بالضم والتشديد وكانت قديما عبارة عن اربعين درهما - نهاية - ووقع فى المطبوع - اراقى - وهو خطأ .

باهلال النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدى و قرنت فقال لي انحر من البدن سبعا وستين اوستاوستين وامسك لنفسك ثلاثا و ثلاثين اواربعا و ثلاثين وامسك لي من كل بدنة منها بضعة (دن) .

٧٠٤ ـ عن سعيد بن المسيب قال اجتمع علي وعثمان بعسفان وكان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها و قال ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان دعنا منك قال اني لا استطيع ان ادعك مني فلما رأى علي ذلك اهل بهما جميعا (ط حم ع ق) .

٧٠٥ ـ عن الحسن ان عمر اراد ان ينهى عن متعة الحج فقال له ابي ليس ذلك لك فقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينهنا عن ذلك فاضرب عمر و اراد ان ينهى عن حلل الحيرة لانها تصبغ بالبول فقال له ابي ليس لك ذلك قد لبسهن النبي صلى الله عليه وسلم و لبسناهن في عهده (حم) .

٧٠٦ ـ عن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان ينهى عن المتعة و علي يفتي بها فقال له عثمان قولا فقال له علي لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وفي لفظ لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان و لكنا كنا خائفين (حم و ابو عوانة والطحاوي ق) .

٧٠٧ ـ عن ابن عمر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم المتمتع اذا لم يجد الهدى ولم يصم حتى فاته ايام التشريق انه يصوم ايام التشريق مكانها (كر) .

٧٠٨ ـ عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر و عمر و عثمان و اول من نهى عنه معاوية [ش](١) .

(١) من نظ و من منتخب كنز العمال ـ وفي المطبوع ـ بياض .

فصل فى الطواف وفضله

٧٠٩ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن عمر قال طفت مع عمر بالبيت فلما اتممنا دخلنا فى الثانى فقلت له انا قد اوهمنا قال انى لم اوهم ولكنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن وانا احب ان اقرن (الشاشى ق ص).

٧١٠ - عن عمر قال من قدم منكم حاجا فليبدأ بالبيت فليطف به سبعا ثم ليصل ركعتين عند مقام ابراهيم ثم ليأت الصفا فليقم عليها مستقبل القبلة ثم ليكبر سبعا بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه والصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم ويسأله لنفسه وعلى المروة مثل ذلك (ص ش ق).

٧١١ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن ابى العالية قال استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه فكأنى برجل من الحبشة اصلع اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهى تهدم وفى لفظ بمسحاته يهدمها (سفيان بن عيينة فى جامعه وابو عبيد فى الغريب ش ق والازرق).

٧١٢ - عن ابن عمرو قال من طاف بهذا البيت سبعا وصلى ركعتين كان كمن اعتق رقبة (ابن زنجويه).

٧١٣ - عن ابن عباس قال من طاف بالبيت خمسين اسبوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (ابن زنجويه).

٧١٤ - عن ابن عباس قال اول من طاف بالبيت الملائكة (ش).

٧١٥ - عن عبد الله بن حنظلة الراهب قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقته لاضرب ولاطرد ولا اليك اليك (ابن مندة كر).

٧١٦ - عن ابى العطاف طارق بن مطر بن طارق الطائى الحمصى حدثنى ابى حدثنا صمصامة وضبية ابنا الطرماح قالا حدثنا ابو الطرماح قال سمعت الحسين بن على يقول كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الطواف فاصابتنا السماء فالتفت الينا فقال ائتنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى

(الشيرازى فى الالقاب كر) وقال غريب جدا لم اكتبه الامن هذا الوجه .

ادعيته

٧١٧ ـ (مسند عمر رضى الله عنه) عن حبيب بن صهبان قال رأيت عمر ابن الخطاب يطوف بالبيت وهو يقول بين الباب والركن اوبين المقام والباب ربنا آتنا فى الدنيا حسنة والآخرة حسنة وقنا عذاب النار (مسدد) .

٧١٨ ـ عن حبيب بن صهبان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حول البيت ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وليس له هجيرى (١) الا ذلك (عب حم فى الزهد ومسدد وابو عبيد فى الغريب والمحاملى ق) .

٧١٩ ـ عن ابن ابى نجيح قال كان اكثر كلام عمر وعبد الرحمن بن عوف فى الطواف ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (الازرق) .

٧٢٠ ـ عن ابى سعيد البصرى قال رمقت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت وهو يقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (الجندى) .

٧٢١ ـ عن على انه كان اذا مر بالركن اليمانى قال بسم الله والله اكبر والسلام على رسول الله ورحمة الله وبركاته اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزى فى الدنيا والآخرة ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (الازرق) .

٧٢٢ ـ عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت ثم

(١) هجيرى الدأب والعادة ـ نهاية .

وضع

وضع يده عليه ودعا اللهم البيت بيتك ونحن عبيدك ونواصينا بيدك وتقلبنا في قبضتك فان تعذبنا فبذنوبنا وان تغفرلنا فبرحمتك فرضت حجك لمن استطاع اليه سبيلا فلك الحمد على ما جعلت لنا من السبيل اللهم ارزقنا ثواب الشاكرين (الديلمي) وفيه عبد السلام بن الجنوب متروك .

٧٢٣ - عن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن والحجر ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (ش د ن) .

آداب الطواف

الاستلام

٧٢٤ - ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن عيسى بن طلحة عن رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند الحجر فقال اني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ثم قبله ثم حج ابو بكر فوقف عند الحجر ثم قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك (ش قط في العلل) .

٧٢٥ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر اتى الحجر فقال اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم دنا فقبل (ش حم والعدني خ م د ت ن وابو عوانة حب ق) .

٧٢٦ - عن ابن عباس قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله (ط والدارمي ع وابن خزيمة وابن السكن في صحاحه ك ق ص) .

٧٢٧ - عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال اني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولكن رأيت ابا القاسم بك حفيا

(طب عب ن حم ع حل ق و العدنى م [ن] (١) و ابو عوانة) .

٧٢٨ - عن عبد الله بن سرجس قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر الاسود و قال انى لاقبلك و اعلم انك حجر لا تضر و لا تنفع و ان الله ربى و لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبلك ما قبلتك (ط ش عب حم و الحميدى و العدنى م ن ه و ابو عوانة) .

٧٢٩ - عن يعلى بن امية قال طفت مع عمر فاستلم الركن و كنت مما يلى البيت فلما بلغنا الركن الغربى الذى يلى الاسود جررت يده ليستلم فقال ما شأنك فقلت الا تستلم قال الم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال افرأيته يستلم هذين الغربيين قلت لا قال اوليس لك فيه اسوة قلت بلى قال فابعد عنك (٢) (ش حم و العدنى والازدى ع طس ص) .

٧٣٠ - عن اسلم ان عمر قال للركن اما و الله انى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يستلمك ما استلمتك (سمويه و ابو عوانة) .

٧٣١ - عن ابن عمر قال رأيت عمر قبل الحجر و سجد عليه ثم عاد و قبله و سجد عليه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صنع (ع) .

٧٣٢ - عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اكب على الركن فقال انى لاعلم انك حجر و لو لم ار حبى صلى الله عليه و سلم قبلك و استلمك ما استلمتك و لا قبلتك و لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة (حم) .

٧٣٣ - عن طاؤس قال كان عمر يقبل الحجر ثم يسجد عليه ثلاث مرات و يقول لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبلك

(١) من نظ ومن سنن النسائى (٢) فى السنن الكبرى و منتخب كنز العمال - فانفذ عنك - اى دعه و تجاوزه - نهاية .

ماقبلتك

ما قبلتك (ابن راهويه) .

٧٣٤ - عن عكرمة قال كان عمر بن الخطاب اذا بلغ موضع الركن قال اشهد انك حجر لا تضر ولا تنفع وان ربي الله الذى لا اله الا هو ولولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحك ويقبلك ما قبلتك ولا مسحتك (الازرق) .

٧٣٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كان يقول اذا كبر لاستلام الحجر بسم الله والله اكبر على ما هدانا ولا اله الا الله وحده لاشريك له آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وما يدعى من دون الله ان ولي الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين (الازرق) وروى (ش) بعضه .

٧٣٦ - عن عمر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انك رجل قوى لاتؤذى الضعفاء اذا اردت استلام الحجر فان خلا لك فاستلمه والا فاستقبله وكبر (حم والعدنى ق والديلمى) .

٧٣٧ - عن على انه كان اذا مر بالحجر الاسود فرأى عليه زحاما استقبله وكبر وقال اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك وسنة نبيك (ط ش ق) .

٧٣٨ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن الحارث قال كان على اذا استلم الحجر قال اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع نبيك (طس ق) .

٧٣٩ - عن ابى سعيد الخدرى قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال انى لأعلم انك حجر لاتضرولا تنفع ولولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم قبله فقال على بن ابى طالب يا امير المؤمنين انه يضر وينفع قال بم قال بكتاب الله عزوجل قال واين ذلك من كتاب الله قال قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم الى قوله بلى خلق الله آدم ومسح على ظهره فقررهم بانه الرب وانهم العبيد واخذ عهودهم ومواثيقهم

وكتب ذلك فى رق وكان لهذا الحجر عينان ولسانان فقال افتح فاك ففتح فاه فالقمه ذلك الرق فقال اشهد لمن وافاك بالموافات يوم القيمة وانى اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيمة بالحجر الاسود وله لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد فهو يا امير المؤمنين يضر وينفع فقال عمر اعوذ بالله ان اعيش فى قوم لست فيهم يا ابا الحسن (الجندى فى فضائل مكة ابوالحسن القطان فى الطوالات ك ولم يصححه عب) وضعفه .

٧٤٠ - عن طاؤس ان عمر قبل الحجر ثلاثا وسجد عليه لكل قبلة وذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم فعله (ش وابن راهويه) .

٧٤١ - عن يعلى بن امية قال طفت مع عثمان فاستلمنا الركن فكنت مما يلى البيت فلما بلغنا الركن الغربى الذى يلى الاسود جررت بيده ليستلم قال ماشانك قلت الا تستلم قال الم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فقال ارأيته يستلم هذين الركنين الغربيين قلت لا قال اوليس لك فيه اسوة حسنة قلت بلى قال فابعد عنك (حم) .

٧٤٢ - عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغنا من الطواف بالبيت كيف صنعت يا ابا محمد فى استلام الركن قلت استلمتُ وتركت قال اصبت (ابونعيم وقال كذا رواه القاسم عن عبيد الله موصولا ورواه مالك عن هشام مرسلا) .

٨٤٣ - عن ابى الطفيل قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وانا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه (حم ع) .

٧٤٤ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان اباه سأل ابن عمر مالى اراك لا تستلم هذين الركنين لا تستلم غيرهما يعنى الحجر الاسود والركن اليمانى قال ان افعل فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط الخطايا وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه ثم صلى ركعتين

ركعتين فله كعدل رقبة اونسمة مارفع رجل قدمه. وما وضعها الا كتب له بها حسنة ومحى عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة (ابن زنجويه).

٧٤٥ ـ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير يستلم الركن بمحجن وعبد الله بن رواحة آخذ بغرزه اى ركابه.

خلوا بنى الكفار عن سبيله خلوا فكل الخير مع رسوله

نحن ضربناكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله

ويذهل الخليل عن خليله يارب انى مؤمن بقيله

فقال عمر بن الخطاب اوههنا يا ابن رواحة ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوما تعلمن اولا تسمع ما قال فكث ماشاء الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هيه يا ابن رواحة قل لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده (كر).

٧٤٦ ـ عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليمانى فقبل يده (كر).

الرمل

٧٤٧ ـ (مسند عمر رضى الله عنه) عن ابن عباس ان عمر طاف فاراد ان لايرمل وقال انما رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغيظ المشركين ثم قال امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه فرمل (ط).

٧٤٨ ـ عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فيم الرملان الآن والكشف عن المناكب وقد اطّأ الله الاسلام ونفى الكفر واهله ومع ذلك لاندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (حم د ه ع والطحاوى ك ق ص) ـ ورواه ابن خزيمة من طريق ابن عمر.

٧٤٩ ـ عن عمر قال مالنا وللرمل انما راأينا (١) به المشركين وقد اهلكهم الله

(١) كذا فى منتخب كنز العمال وصف والبخارى ونظ وهامش =

ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ثم رمل (خ ق).

٧٥٠ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الهدنة التي كانت قبل الصلح الذي كان بينه و بينهم والمشركون عند باب الندوة مما يلي الحجر وقد تحدثوا ان برسول الله صلى الله عليه وسلم جهدا و هزلا فلما استلموا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد تحدثوا ان بكم جهدا وهزلا فارملوا ثلاثة اشواط حتى يروا ان بكم قوة فلما استلموا الحجر رفعوا ارجلهم فقال بعضهم لبعض اليس زعمتم أن بهم هزلا و جهدا وهم لا يرضون بالمشي حتى يسعوا سعيا (ش).

٧٥١ ـ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر (كر).

ركعتي الطواف

٧٥٢ ـ (مسند عمر رضي الله عنه) عن عبد الرحمن بن عبد القاري(١) انه طاف مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى فسبح ركعتين (مالك ش والحارث ق).

٧٥٣ ـ عن عكرمة بن خالد قال رأيت ابن عمر طاف بعد صلاة الصبح ثم صلى ركعتين قبل طلوع الشمس (ش وابن جرير).

٧٥٤ ـ عن ابي بردة (٢) انه كان مع ابن عمر فطاف ابن عمر وصلى ركعتين

= البخاري رايبا وفي المطبوع رايبا اي أرباهم بذلك انا اقوياء ـ نهاية ـ راءيته مراءاة ورئاء اريته على خلاف ما انا عليه ـ اقرب الموارد (١) كذا في تهذيب التهذيب ونظ ـ وفي المطبوع ـ عبد الرحمن بن القاري (٢) كذا في نظ وصف ـ ومنتخب كنز العمال ـ وفي المطبوع ـ ابي برزة.

فقال هاتان تكفران ما امامهما (ابن زنجويه).

٧٥٥ - عن عطاء قال طاف ابن عمر بالبيت بعد صلاة الصبح فصلى ركعتين قبل طلوع الشمس و طاف ابن عباس بالبيت بعد العصر فركع ركعتين قبل غروب الشمس (ابن جرير).

٧٥٦ - عن عطاء قال رأيت ابن عمر و ابن عباس طافا بعد العصر وصليا (ش).

٧٥٧ - عن عطاء قال رأيت ابن عمر و ابن الزبير طافا بالبيت ثم صليا ركعتين قبل طلوع الشمس (ش).

آداب متفرقة للطواف

٧٥٨ - عن قتادة قال سألت ابا الطفيل عن حديث وهو يطوف بالكعبة فقال ان لكل مقام مقالا ان هذا ليس موضع مقال (كر).

٧٥٩ - عن ابي الطفيل قال لكل مقام مقال ولكل رمان رجال (١) (عد كر).

فصل فى السعى

٧٦٠ - (مسند عمر رضى الله عنه) عن هلال بن عبدالله قال رأيت عمر ابن الخطاب يطوف بين الصفا والمروة فاذا اتى بطن السيل يسرع (ابن سعد).

٧٦١ - (مسند عثمان رضى الله عنه) عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرنى من رأى عثمان بن عفان يقوم فى حوض فى اسفل الصفا ولا يظهر عليه (الشافعى ق).

٧٦٢ - عن على انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة فى السعى كاشفا عن ثوبه قد بلغ ركبتيه (عم).

٧٦٣ - عن اسامة بن شريك قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يأتونه فمن قائل يقول يا رسول الله سعيت قبل ان

(١) كذا فى المطبوع - وفى نظ «حال».

اطوف اوقدمت شيئا او اخرت فكان يقول لاحرج لاحرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذى حرج وهلك (د) .

دعاء السعى

٧٦٤ - عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال كان عمر اذا مر بالوادى بين الصفا والمروة سعى فيه حتى يجاوزه ويقول رب اغفر و ارحم وانت الاعز الاكرم (ش) .

فصل فى وقوف عرفة

٧٦٥ - مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان على بن ابى طالب كان يلبى حتى اذا غربت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية .

٧٦٦ - عن اسامة قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع [يديه يدعو فمالت به ناقة فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو رافع](١) يده الاخرى (حم ن وابن منيع والرويان وابن خزيمة ك طب ص) .

٧٦٧ - عن ابن عمر قال عرفة كلها موقف الا بطن عرنة (ابن جرير) .

٧٦٨ - عن ابن عباس قال عرفة كلها موقف وشعابها موقف و ارتفعوا عن عرنة (ابن جرير) .

٧٦٩ - عن ابن عباس قال من افاض من عرنة فلا حج له (ابن جرير) .

٧٧٠ - عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم راح الى الموقف ثم وقف و وقف الناس فلما ان غابت الشمس دفع ودفع الناس معه (دع ابن جرير) .

٧٧١ - (مسند ابى سعيد رضى الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه

---

(١) من نظ و سنن النسائى .

وسلم

وسلم كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا يجعل ظاهرها مما يلي وجهه وباطنها مما يلي الارض (ش) .

٧٧٢ – عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى اذا كانت الشمس على رؤس الجبال دفعوا فاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدفعة حتى غربت الشمس (ابن جرير) .

٧٧٣ – عن ابن عباس قال كان المشركون يفيضون من عرفة قبل غروب الشمس فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فدفع من عرفة بعد غروب الشمس حين افطر الصائم (ابن جرير) .

٧٧٤ – عن عبدالله بن الزبير قال من سنة الحج ان يروح الامام اذا زالت الشمس فيخطب للناس ثم ينزل فيجمع بين الصلاتين ثم يقف بعرفة ثم يدفع اذا غابت الشمس (ابن جرير) .

٧٧٥ – عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر ثم قعد للناس فقال كل عرفة موقف وكل مزدلفة موقف (ابن جرير) .

٧٧٦ – عن جابر قال الافاضة من عرفة بعد غروب الشمس (ابن جرير) .

٧٧٧ – عن بشر بن قدامة الضبابي قال ابصرت عيناى حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية (١) وهو يقول اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا هباء ولا سمعة والناس يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن خزيمة والباوردى وابن مندة وابونعيم) .

فضل يوم عرفة

٧٧٨ – عن عمر قال الحج الاكبر يوم عرفة (ابن سعد ش وابن جرير

(١) بولانية منسوبة الى بولان – بفتح اوله اسم موضع قريب من النباج فى طريق الحاج من البصرة – معجم البلدان ج– ٢ ص ٣٠٨ .

وابن ابي حاتم وابو الشيخ) .

٧٧٩ – عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عشية عرفة ناد في الناس لينصتوا فنادى الناس ان انصتوا واستمعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد تطول في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سأل فادفعوا على بركة الله وقال ان الله باهى ملائكته باهل عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة (كر) .

٧٨٠ – عن ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وكان الفتى يلاحظ النساء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه بيده ويقول ابن اخي ان هذا يوم من غمض (١) فيه بصره وحفظ فرجه ولسانه غفر له (ابن زنجويه) .

٧٨١ – عن مجاهد قال ما من عشية اكثر عتقاء من النار من يوم عرفة لا ينظر الله فيه الى مختال (ابن زنجويه) .

اذكار يوم عرفة

٧٨٢ – عن علي قال اكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما تقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذبك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني اعوذبك من شر ما تجيء به الريح (ت وقال غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى وابن خزيمة والمحاملي في الدعاء هب) ولفظه اللهم اني اسألك من خير ما تجيء به الرياح واعوذبك من شر ما تجيء به الرياح .

٧٨٣ – عن علي انه قال بعرفات لا ادع هذا الموقف ما وجدت اليه سبيلا لانه ليس في الارض يوم فيه عتقاء من النار وليس يوم اكثر

(١) في نظ — غض .

عتقا للرقاب فيه من يوم عرفة فاكثروا فى ذلك اليوم ان تقولوا (١) اللهم اعتق رقبتى من النار و اوسع لى فى الرزق الحلال و اصرف عنى فسقة الجن و الانس فانه عامة ما ادعوك به (ابن ابى الدنيا فى الاضاحى) .

٧٨٤ - عن على قال قال النبى صلى الله عليه و سلم يا على ان اكثر دعاء من كان قبلى من الانبياء و دعائى يوم عرفة ان اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و هو على كل شيء قدير، اللهم اجعل فى بصرى نورا و فى سمعى نورا و فى قلبى نورا اللهم اشرح لى صدرى و يسرلى امرى اللهم انى اعوذبك من وسواس الصدر وشتات الامر و فتنة القبر و شر ما يلج فى الليل و شر ما يلج فى النهار و شر ما تجرى به الرياح و شر بوائق الدهر (ش و الجندى و العسكرى فى المواعظ ق - و قال تفرد به موسى و هو ضعيف و لم يدرك عليا - خط فى تلخيص المتشابه) و قال رواية عبد الله بن عبيدة الربذى عن اخيه موسى ابن عبيدة الربذى عن على مرسلة .

٧٨٥ - عن موسى بن عبيدة عن على قال كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت بيده الخير و هو على كل شيء قدير - اللهم اجعل فى سمعى نورا و فى بصرى نورا و فى قلبى نورا اللهم اغفرلى ذنبى و يسر لى امرى و اشرح لى صدرى اللهم انى اعوذبك من وسواس الصدر و شتات الامر و من عذاب القبر اللهم انى اعوذ بك من شر ما يلج فى الليل و شر ما يلج فى النهار و شر ما تهب به الرياح و شر بوائق الدهر (المحاملى فى الدعاء و العسكرى فى المواعظ و الخرائطى فى مكارم الاخلاق) .

٧٨٦ - عن على قال يجتمع فى كل يوم عرفة بعرفات جبرئيل و ميكائيل

---

(١) كذا فى منتخب كنز العمال وفى المطبوع ونظ - تقول .

و اسرافيل و الخضر فيقول جبرئيل ما شاء الله لا قوة الا بالله و يرد عليه ميكائيل و يقول ما شاء الله كل نعمة من الله فيرد عليهما اسرافيل فيقول ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليهم الخضر فيقول ما شاء الله لا يدفع السوء الا الله ثم يتفرقون فلا يجتمعون الا فى قابل (١) فى مثل ذلك اليوم (ابن النجار) .

٧٨٧ – عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يدعو بعرفة و يرفع يديه هكذا يجعل ظاهرهما مما يلى وجهه و باطنهما مما يلى الارض(ش) .

٧٨٨ – عن الهيثم بن حنش انه سمع ابن عمر بعرفات و هو يقول اللهم اجعله حجا مبرورا و ذنبا مغفورا قال فقلت له فما يمنعك من التلبية قال قد لبينا و التسبيح والتكبير اليوم افضل (ابن جرير) .

الصوم فيه والافطار

٧٨٩ – عن عمر رضى الله عنه انه مربقوم [بعرفة] (٢) فنهاهم عن صوم يوم عرفة (مسدد و ابن جرير) .

٧٩٠ – عن عباد العصرى قال وقف علينا عمر بن الخطاب يوم عرفة و نحن بعرفات فقال لمن هذه الاخبية قالوا لعبد القيس فاستغفرلهم ثم قال هذا يوم الحج الاكبر لا يصومه احد (ابن سعد و ابن جرير) .

٧٩١ – عن عكرمة قال كان عمر واقفا بعرفات وعن يمينه سيد اهل اليمن فاتى بشراب فشرب ثم ناوله سيد اهل اليمن فقال انى صائم فقال اقسمت عليك لما شربت و سقيت اصحابك (ابن جرير) .

٧٩٢ – عن ابراهيم قال صيام عرفة يعدل سنة قبله و سنة بعده و صوم عاشوراء كفارة سنة (ابن جرير) .

٨٩٣ – عن مجاهد قال صيام عرفة يعدل سنة قبله وسنة بعده (ابن جرير) .

---

(١) فى منتخب كنز العمال – « الى قابل » (٢) من نظ .

٧٩٤ - عن ميمونة قالت ان الناس شكوا فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل بحلاب وهو واقف فى الموقف فشرب منه والناس ينظرون (ابن جرير).

٧٩٥ - عن سعيد بن جبير قال سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة فقال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنة (ابن جرير).

٧٩٦ - عن ابى نجيح ان رجلا سأل ابن عمر عن صوم عرفة فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابى بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا انهاك عنه (ابن جرير).

٧٩٧ - عن ابن عباس انهم تماروا فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل بلبن وهو يخطب الناس فشربه (ابن جرير) وصححه.

٧٩٨ - عن ابن عباس قال افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وبعثت اليه ام الفضل بلبن فشربه (ابن جرير).

٧٩٩ - عن عطاء قال من افطر يوم عرفة ليتقوى به على الدعاء كتب الله له مثل اجر الصائم (ابن جرير).

٨٠٠ - عن الفضل بن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب يوم عرفة (ابن جرير).

باب فى واجبات الحج ومندوباته

الافاضة من عرفات

٨٠١ - (مسند عمر رضى الله عنه) عن نهيك بن عبد الله ان عمر بن الخطاب افاض من عرفات وهو بينه وبين الاسود بن يزيد فلم يزل على سير واحد حتى اتى منى (ابن سعد).

٨٠٢ - عن علقمة والاسود انهما افاضا مع عمر بن الخطاب من عرفات الى جمع فسمعاه يقول ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس فى عدو الابل (ابن خسرو) .

٨٠٣ - عن عمر انه افاض من عرفة وكانت تلبيته لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك وهو على بعير يعنق والابل تعنق ما تدركه (مسدد) .

٨٠٤ - عن عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب حين دفع من عرفة قال:

اليك تعدوا قلقا وضينها (١) مخالفا دين النصارى دينها

(الشافعى فى الام عب ص) .

٨٠٥ - عن الاسود قال افضت مع عمر الافاضتين جميعا فلم يصل دون جمع فلما انتهى الى جمع صلى المغرب والعشاء كل واحدة منهما باذان واقامة وفصل بينهما بعشاء وحديث (ابن جرير) .

٨٠٦ - عن الاسود قال افاض عمر حين غربت الشمس من عرفة (ابن جرير) .

٨٠٧ - عن الاسود قال افضت مع عمر الافاضتين جميعا على حالة واحدة ما يزيد بعيره على العنق وافاض من جمع قبل طلوع الشمس على سير واحد العنق لا يزيد عليه لم يوضع فى واحدة من الافاضتين حتى انتهى الى جمرة العقبة (ابن جرير) .

٨٠٨ - عن ابراهيم قال قال عمر لما رأى سرعة الناس فى الافاضة من جمع وعرفة والله انى لاعلم ان البر ليس برفعها اذرعها ولكن البر شىء تصبر عليه القلوب (ابن جرير) .

٨٠٩ - عن معرور بن سويد قال رأيت عمر بن الخطاب رجلا

---

(١) الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير اراد انه سريع الحركة - نهاية ج ٤ - ٢٣١ .

اصلع على بعير يقول يا ايها الناس اوضعوا فانا وجدنا الافاضة الايضاع (ابن جرير).

٨١٠ – عن اسامة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى جمع فاتى على شعب فنزل فاهراق الماء ثم لم يصل حتى اتى جمعا (ط).

٨١١ – وعنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذى دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوأ خفيفا ثم قلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم [حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم – ١] غداة جمع (حم خ م).

٨١٢ – وعنه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل وتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره فى منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا (مالك حم والحميدى خ م د ن والعدنى وابن جرير وابو عوانة والطحاوى حب).

٨١٣ – عن عروة قال سئل اسامة بن زيد وانا شاهد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه من عرفات كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفات قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص (ط حم والحميدى خ م والدارمى والعدنى د ن ه وابن جرير وابن خزيمة وابو عوانة والطحاوى).

٨١٤ – عن الشعبى قال حدثنى اسامة بن زيد انه افاض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ترفع راحلته يدا عادية حتى اتى المزدلفة (ط حم وابن جرير وقط فى الافراد).

---

(١) من نظ والبخارى.

٨١٥ - عن اسامة قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فلما وقعت الشمس دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم (حم د) زاد (حم قط) فى الافراد - ولما سمع حطمة الناس خلفه قال رويدا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع فكان اذا التحم عليه الناس اعنق و اذا وجد فرجة نص حتى مر بالشعب الذى يزعم كثير من الناس انه صلى فيه فنزل فبال ثم جئته بالاداوة فتوضأ ثم قلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب وما صلى حتى اتى المزدلفة فنزل بها فجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء .

٨١٦ - عن الحكم بن عتيبة عن اسامة بن زيد انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر بايجاف الخيل ولا الركاب ولكن البر السكينة والوقار فما رفعت ناقته يدها تشتد حتى نزل جمعا (العدنى) .

٨١٧ - عن عطاء قال اردف النبى صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد حتى اتى جمعا فلما جاء الشعب الذى يصلى فيه الخلفاء الآن المغرب نزل فاهراق الماء ثم توضأ فلما رأى اسامة نزول النبى صلى الله عليه وسلم نزل اسامة فلما توضأ النبى صلى الله عليه وسلم وفرغ قال لأسامة لم نزلت ثم عاد اسامة فركب معه ثم انطلق حتى جاء جمعا فصلى بها المغرب فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يابى فى ذلك حتى دخل جمعا يخبر ذلك عنه أسامة بن زيد (العدنى) .

٨١٨ - عن اسامة بن زيد قال افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الشعب الذى ينزل عنه الامراء نزل فبال فتوضأ قلت الصلاة قال الصلاة امامك فلما انتهى الى جمع اذن واقام ثم صلى المغرب ثم لم يحل احد من الناس حتى قام فصلى العشاء (ه وابن جرير) .

٨١٩ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة

وأسامة

وأسامة ردفه قال اسامة فما زال يسير على هيئته حتى يأتى جمعا (م) .

٨٢٠ – عن اسامة قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة واما رديفه فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها (١) لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول يا ايها الذين آمنوا عليكم بالسكينة و الوقار فان البر ليس فى ايضاع الابل (ن وابن جرير) .

٨٢١ – عن ابن عباس عن اسامة بن زيد وكان النبى صلى الله عليه وسلم اردفه يوم عرفة فلما اتى الشعب نزل فبال ولم يقل اهراق الماء فصببت عليه من اداوة فتوضأ وضوأ خفيفا فقلت الصلاة فقال الصلاة امامك فلما اتى المزدلفة صلى المغرب ثم نزعوا رحالهم ثم صلى العشاء (ن) .

٨٢٢ – عن كريب انه سأل اسامة بن زيد قلت اخبرنى كيف فعلتم عشية ردفت النبى صلى الله عليه وسلم قال جئنا الشعب الذى ينيخ الناس للمغرب فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته ثم بال و ما قال اهراق الماء و دعا بالوضوء فتوضأ وضوأ ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك فركب حتى قدمنا المزدلفة و اقام المغرب ثم اناخ الناس فى منازلهم و لم يحلوا حتى اقام العشاء ثم حل الناس قلت كيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل و انطلقت انا فى سباق قريش على رجلى (كر) .

٨٢٣ – عن اسامة ان النبى صلى الله عليه وسلم اردفه من عرفة و لما رجع من عرفة فوقف كف رأس راحلته حتى اصاب رأسها واسطة الرحل او كاد يصيبه يشير الى الناس بيده السكينة السكينة حتى اتى جمعا ثم اردف الفضل قال الفضل لم يزل بسير سيرا لينا كسيره بالامس

---

(١) وهو يكبح راحلتـه كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت راكب منعتها من الجماح وسرعة السير نهاية – ج ٤ ص – ٣ وذفراها دفرى البعيرا صل اذنه و هماذ فريان و الذفرى مؤنثة والهاللتانيث اوللالحاق – نهاية ج ٢ ص ٤٨ .

حتى اتى على وادى محسر فدفع فيه حتى استوت به الارض (حم و الروياني) .

٨٢٤ - عن طاوس عن اسامة بن زيد انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه و سلم من عرفة الى المزدلفة و كان الفضل رديفه من المزدلفة الى منى قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبى حتى رمى الجمرة (ابن جرير) .

٨٢٥ - عن اسامة بن زيد انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه و سلم من عرفة الى جمع قال افضت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى اتى جمعا فصلى المغرب و لم يكن الا قدر ما وضعنا عن رواحلنا ثم صلى العشاء (ابن جرير) .

٨٢٦ - عن ام جندب الازدية انها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم و هو يقول حيث افاض الناس من عرفات يا ايها الناس عليكم السكينة و الوقار (ابن جرير) .

٨٢٧ - عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابى رافع ان رسول الله صلى الله عليه و سلم وقف عشية عرفة و اردف أسامة بن زيد فقال هذا الموقف و كل عرفة موقف و ارفعوا عن بطن عرنة ثم دفع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين وجبت الشمس ليسير العنق و الناس يضربون يمينا و شمالا و رسول الله صلى الله عليه و سلم يلتفت يمينا و شمالا و يقول ايها الناس عليكم السكينة حتى جاء المزدلفة بجمع بين المغرب و العشاء حتى اذا اصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم غدا حتى وقف على قزح و اردف الفضل بن عباس ثم قال هذا الموقف و كل المزدلفة موقف و ارفعوا عن بطن محسر ثم دفع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين اسفر يسير العنق و الناس يضربون يمينا و شمالا و رسول الله صلى الله عليه و سلم يلتفت يمينا و شمالا و يقول السكينة عليكم ايها الناس حتى جاء

بطن

بطن محسر فحرك ناقته و رسمت (١) به حتى اذا جاوز بطن محسر ردها الى سيرها الاول حتى جاء العقبة فرماها بسبع حصيات ثم انصرف الى المنحر فقال هذا المنحر وكل منى منحر ثم جاءته جارية من خثعم فقالت يا رسول الله ابي شيخ كبير و ادركته فريضة الاسلام التي افترض الله عليه أفيجزئ عنه ان احج عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وكان الفضل غلاما جميلا فاذا جاءت الجارية من هذا الجانب صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه الى الشق الآخر ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء البيت فطاف به سبعا ثم انصرف الى زمزم فاتى بسجل من ماء زمزم فتوضأ ثم قال انزعوا على سقايتكم يا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت فقال له العباس يارسول الله رأيتك تصرف وجه ابن عمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جارية حدثة و غلاما حدثا فخشيت ان يدخل بينهما الشيطان (ابن جرير).

٨٢٨ – عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقف يهلل ويكبر و يدعو حتى رمى الجمرة (ابن جرير).

٨٢٩ – عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل اسامة والفضل بن عباس يوم عرفة فقالوا هذا صاحبنا وسيخبرنا كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم فقال دفع النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق فكف عن رأس ناقته حتى اصاب رأسها وسط الرحل وجعل يقول بيده يا ايها الناس السكينة السكينة ويشير بيده حتى انتهى الى جمع فحمل الفضل واسامة هذا مرة وهذا مرة وفعل مثل فعله حين دفع من عرفات حتى انتهى الى وادي محسر فدفع فيه حتى استوت به الارض (ابن جرير).

---

(١) الرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض – نهاية.

٨٣٠ ــ عن الفضل بن عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ومن جمع وعليه السكينة حتى اتى منى (ابن جرير) .

٨٣١ ــ عن الفضل بن عباس قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة فلما تقردفع الناس فقال حين دفع ايها الناس عليكم بالسكنية وهو كاف راحلته (ابن جرير) .

٨٣٢ ــ عن عبدالله بن عباس عن عباس بن عبد المطلب ان عباسا لما كان يوم عرفة والفضل بن عباس رديف النبى صلى الله عليه وسلم والناس كثير حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عباس فلما كثر الناس قال ليحدثنى الفضل عما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة دفع الناس معه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد رأس بعيره يكف منه ثم جعل ينادى الناس عليكم بالسكينة فلما بلغ المزدلفة نزل بها فصلى المغرب والعشاء الآخرة جميعا ثم بات بالمزدلفة فلما صلى الصبح وقف عند المشعر الحرام ثم دفع ودفع الناس معه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد برأس بعيره يكف منه ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة حتى اذا بلغ محسرا اوضع شيئا (ابن جرير) .

٨٣٣ ــ عن الفضل بن عباس قال شهدت الافاضتين جميعا مع رسول الله عليه وسلم فافاض و عليه السكينة وهو كاف بعيره (ابن جرير) .

٨٣٤ ــ عن الفضل بن عباس وكان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يوجفون فقال للفضل ناد فى الناس ان البرليس بايضاع الخيل والابل فعليكم بالسكينة (ابن جرير) .

٨٣٥ ــ عن الفضل بن عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات و ردفه أسامة بن زيد فجالت به الناقة وهو رافع يديه لاتجاوزان رأسه فسار على هيئته حين افاض حتى انتهى الى جمع

ابن

(ابن جرير) .

٨٣٦ ـ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اتى جبرئيل ابراهيم يوم عرفة فغدا به الى عرفات فانزله الاراك وحيث ينزل الناس فصلى به الصلاتين جميعا الظهر والعصر ثم وقف به حتى اذا كان كاعجل مايصلى احد من الناس المغرب افاض حتى اتى جمعا فصلى بـه الصلاتين المغرب و العشاء فاوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه و سلم ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين (ابن جرير) .

٨٣٧ ـ عن يوسف بن ماهك قال حججت مع ابن عمر ثلاث حجات فوقف مع الامام يعنى بعرفة فلما ان دفع الامام دفع معه على هيئته لايضربها سوطا وكثيرا ما اسمعه يستحثها بحل (١) حتى نزلنا المزدلفة فلما دفع من المزدلفة دفع دفعته لايضربها بسوطه وكثيرا ما اسمعه يستحثها بحل حتى اذا دلت يديها فى محسر وضع السوط فيها فلم ازل اراه يحثها حتى رمى الجمرة وسمعت منه فى تلك الدفعة :

اليك تعدو قلقا وضينها معترضا فى بطنها جنينها

مخالفا دين النصارى دينها

اللهم غفار الذنوب اغفرجما واى عبدلك لا الما (ابن جرير)

٨٣٨ ـ عن ابى الزبير قال وقفت مع ابن عمر بعرفة فلما وجبت الشمس افاض عليه السكينة والوقار فلم يزل كذلك حتى انتهينا الى اول وادفر الناس فعنج (٢) راحلته عن يساره ثم نزل ثم دعا بوضوء فتوضأ فلما فرغ قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صنع مثل الذى صنعته حتى انتهى الى هذا الوادى ثم دعا براحلته فاستوى عليها وكبر و اوضع

(١) حل ـ اسم صوت تزجر به الابل ـ اقرب الموارد (٢) كذا فى منتخب كنز العمال ونظ ـ عنج ـ اى جذب خطامه فرده على رجليه ـ قاموس ـ وفى المطبوع ـ ضبج وهو خطأ .

حتى جاوز الوادى ثم سار عليه السكينة والوقار فلم يزل كذلك كلما انتهى الى واد كبر و اوضع حتى يجاوزه حتى انتهى الى جمع فلما انتهى الى جمع اناخ راحلته ثم بات بها ثم وقف حين اصبح فلما كادت الشمس ان تطلع افاض ولما افاض افاض عليه السكينة والوقار فلم يزل كذلك حتى انتهى الى بطن محسر فاوضع حتى جاوز الوادى ثم سار عليه السكينة والوقار فلم يزل كذلك حتى انتهى الى الجمرة القصوى (ابن جرير).

٨٣٩ ـ عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فقال يا ايها الناس انه ليس البر فى ايجاف الابل ولا ايضاع الخيل ولكن سيرا جميلا لا توطئوا ضعيفا ولا تؤذوا مسلما (ن).

٨٤٠ ـ عن ابن عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات وهو يقول يا ايها الناس عليكم بالوقار والسكينة فان البر ليس بايجاف الخيل والابل فما رأيت ناقته رافعة يديها عادية حتى بلغت جمعا ثم افاض من جمع وهو يقول يا ايها الناس عليكم بالوقار والسكينة فان البر ليس بايجاف الخيل والابل فما رأيت ناقته رافعة يديها عادية حتى اتى منى (ابن جرير).

٨٤١ ـ عن ابن عباس قال لما افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات اوضع الناس فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى ايها الناس ليس البر بايضاع الابل والخيل والركاب (ابن جرير).

٨٤٢ ـ عن ابن عباس قال افضت مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يفيض وعليه السكينة (ابن جرير).

٨٤٤ ـ عن ابن عباس قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم واوضع الناس عن يمين وشمال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس البر بايضاع الخيل والابل ولكن البر السكينة (ابن جرير).

٨٤٣ ـ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دفع

شنق ناقته حتى ان رأسها ليصيب واسطة رحله عشية عرفة و هو يقول السكينة السكينة (ابن جرير) .

٨٤٥ - عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم دفع من عرفات ودفع الناس معه فقال ايها الناس كفوا و رأس ناقته يصيب وجهه عليكم بالسكينة (ابن جرير) .

٨٤٦ - عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه و سلم لما افاض من عرفة جعل يقول السكينة عباد الله و يقول بيده هكذا و اشار ببطن كفه الى الارض (...-١) .

٨٤٧ - عن ابي الزبير عن جابر قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع و عليه السكينة و امرهم بالسكينة و اوضع في وادى محسر (ابن جرير) .

٨٤٨ - عن ابي الزبير عن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه و سلم كافا بعيره (ابن جرير) .

٨٤٩ - عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه و سلم قال حيث افاض من عرفات يا ايها الناس عليكم بالسكينة و الوقار و لا يقتل بعضكم بعضا (ابن جرير) .

٨٥٠ - [لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقف على بعير له بعرفات من بين قومه حتى يدفع بعدهم توفيقا من الله له (طب عن جبير بن مطعم)] (٢) .

الوقوف بمزدلفة

٨٥١ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن محمد بن المنكدر قال اخبرني من رأى ابا بكر الصديق واقفا على قزح (الازرق) .

٨٥٢ - عن جبير بن الحارث قال رأيت ابا بكر واقفا على قزح وهو

(١) بياض في الاصول (٢) من نظ .

يقول ايها الناس اصبحوا ايها الناس [ايها الناس] (١) اصبحوا ثم دفع فانى لأنظر الى فخذه وقد انكشفت مما يحرش بعيره بمحجنه (ش و ابن سعد و ابن جرير ق) .

٨٥٣ - عن طارق بن حبيب انه دفع من جمع مع عمر فلما هبط محسرا اوضع راحلته (ابراهيم بن سعد) .

٨٥٤ - عن ابى ايوب قال صليت المغرب و العشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بحجة الوداع بالمزدلفة (ابو نعيم كر) .

٨٥٥ - عن عروة بن مضرس قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه و سلم و هو بجمع قبل ان يصلى الغداة فقلت يا نبى الله طويت الجبلين و لقيت شدة فقال افرج روعك من ادرك افاضتنا هذه فقد ادرك يعنى الحج (العسكرى فى الامثال) .

٨٥٦ - عن عبد الرحمن بن يزيد (٢) قال صلى ابن مسعود بغلس فسئل عن ذلك فقال انها تحول فى هذا المكان صلاتان عن وقتهما و انه لم يكن رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى هذه الساعة الا فى هذا اليوم فى هذا المكان يعنى يوم النحر بمزدلفة (خط فى المتفق) .

٨٥٧ - عن ابن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى صلاة قط الا لوقتها الا صلاتين جمع بين المغرب و العشاء بجمع (ابن جرير) .

٨٥٨ - عن ابن عمر قال كانت تلك النار توقد يعنى بالمزدلفة على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و ابى بكر و عمر و عثمان (ابن سعد) و هو ضعيف .

٨٥٩ - عن خزيمة بن ثابت الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع بين الصلاتين بجمع باذان و اقامة واحدة (ابن جرير) .

---

(١) من نظ (٢) كذا فى نظ وصف و منتخب كنز العمال وجمع الجوامع .

عن

٨٦٠ ـ عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمزدلفة المغرب و العشاء بنداء واحد و اقامتين و لم يصل بينهما شيئا (ابن جرير) .

الافاضة من مزدلفة

٨٦١ ـ ﴿ مسند ابي بكر رضي الله عنه ﴾ عن اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيها عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما غربت الشمس بعرفة افاض من مزدلفة قبل طلوع الشمس (طس) و سنده ضعيف .

٨٦٢ ـ كان المشركون لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير و كانوا يقولون اشرق (١) ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه و سلم فافاض قبل ان تطلع الشمس (ط حم خ و الدارمي د ت ن ه و ابن جرير و و ابن خزيمة و الطحاوي حب قط في الافراد حل ق) .

٨٦٣ ـ عن عمرو بن ميمون قال حججت مع عمر بن الخطاب فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة القصوى يوم النحر قال عمر و كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس على ثبير و يقولون اشرق ثبير فخالفهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فافاض من جمع فانصرف القوم مسفرين من صلاة الفجر (ابو عمرو بن حمدان (٢) النيسابوري في فوائد الحاج) .

٨٦٤ ـ عن علي ان النبي صلى الله عليه و سلم افاض من جمع حتى اتى محسرا فقرع ناقته حتى جاوز الوادي فوقف ثم اردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها (ق) .

٨٦٥ ـ عن مسور بن مخرمة عن عمر انه اوضع في وادي محسر (ش ق).

٨٦٦ ـ عن عروة قال كان عمر يوضع و يقول .

(١) كذا في البخاري و سنن ابي داود و سنن النسائي و نظ و في المطبوع اشرقت و هو خطأ (٢) نظ ـ ابن عمرو بن حمدان .

اليك تعدو قلقا وضينها معترضا فى بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها (ش ق) .

٨٦٧ ـ عن جبير بن مطعم قال كانت قريش انما تدفع من المزدلفة يقولون نحن الحمس لانقف مع الناس ولانخرج من الحرم وتركوا الموقف على عرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف مع الناس بعرفة على جمل له ويدفع معهم حتى يصبح مع قومه بالمزدلفة فيقف معهم ثم يدفع اذا دفعوا (طب) .

٨٦٨ ـ عن اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم افاض من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع فى وادى محسر (ابن جرير) .

٨٦٩ ـ عن عبد الله بن عباس قال حدثنى اخى الفضل بن عباس رضى الله عنهم قال اردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبة فلما رماها قطع التلبية (ابن جرير) .

٨٧٠ ـ عن الفضل بن عباس انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة فلم ترفع راحلته يدا عادية حتى رمى الجمرة (ابن جرير) .

٨٧١ ـ عن ابن عمرو مرفوعا وموقوفا ـ قال اتى جبرئيل ابراهيم عليهما الصلوة والسلام بجمع فصلى به كأعجل ما يصلى احد من الناس الفجر ثم وقف حتى اذا كان كابطأ ما يصلى احد من الناس الفجر افاض به الى منى ثم ذبح (ابن جرير) .

٨٧٢ ـ عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يقفون بالمزدلفة حتى اذا طلعت الشمس فكانت على رؤس الجبال كانها العمائم على رؤس الرجال (١) دفعوا فخالفهم النبى صلى الله عليه وسلم فدفع حين اسفر كل شىء قبل ان

(١) كذا فى نظ ومنتخب كنز العمال ومشكاة المصابيح ـ وفى المطبوع ـ رؤس الجبال ـ وهو خطأ .

تطلع

تطلع الشمس (ابن جرير) .

٨٧٣ ـ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بجلس حتى اذا ابصر الناس مواقع اقدامهم وحوافر دوابهم واخفاف الابل و جعل الرجل يبصر موضع قدميه دفع الى منى (ابن جرير) .

رمى الجمار

٨٧٤ ـ ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب كان يقف عند الجمرتين وقوفا طويلا حتى يمل القائم لطول قيامه .

٨٧٥ ـ عن يحيي بن سعيد انه بلغه ان عمر بن الخطاب خرج من يوم النحر حتى ارتفع النهار شيئا فكبر تكبيرة فكبر الناس تكبيرة ثم خرج من يومه ذلك بعد ان ارتفع الضحى فكبر تكبيرة فكبر الناس تكبيرة ثم دخل ثم خرج الثالثة من يومه بعد ان زاغت الشمس فكبر تكبيرة حتى بلغ تكبيرهم البيت فعرف ان عمر بن الخطاب قد خرج يرمى (مالك) .

٨٧٦ ـ عن سلمان بن ربيعة قال نظرنا الى عمر بن الخطاب يوم النفر الاول فخرج علينا تقطر لحيته مساء فى يده حصيات وفى حزمه (١) حصيات ماشيا يكبر فى طريقه حتى اتى الجمرة الاولى فرماها ثم رماها حتى انقطع من الحصيات لايناله (٢) حصى من رمى ثم دعا ساعة ثم مضى الى الجمرة الوسطى ثم الاخرى (مسدد) .

٨٧٧ ـ عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد ما رمى جمرة العقبة (كر) .

---

(١) من منتخب كنز العمال وفى المطبوع : خرمه (٢) كذا فى نسخة استانبول وفى منتخب كنز العمال ـ حصى ـ وفى تظ ـ الحصاة ، وفى منتخب كنز العمال ـ فلا يناله وفى المطبوع وجمع الجوامع بسلا يناله وفى تظ نسلا يناله ـ نسلا اى سريعا كما فى هامش نظ و النهاية ولعله ـ لئلا يناله .

٨٧٨ - عن ابن عباس ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم رميت بعد ما امسيت فقال لاحرج وقال رجل حلقت قبل ان انحر قال لاحرج (ش وابن جرير) .

٨٧٩ - عن حرملة بن عمرو قال كنت رديف عمي سنان بن سنة عام حجة الوداع فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة يخطب واضعا احدى اصبعيه على الاخرى فقلت لعمي مايقول قال يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف (حم وابن خزيمة والبغوى والباوردى وابن قانع طب وابو نعيم ق) .

٨٨٠ - عن جابر ان رجلا قال يا رسول الله ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولاحرج وقال آخر يارسول الله طفت بالبيت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج [قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج (ابن جرير)](١) .

الاضاحي

٨٨١ - ﴿الصديق رضي الله عنه﴾ عن ابي سريحة حذيفة بن اسيدالغفاري قال لقد رأيت ابابكر الصديق وعمر مايضحيان عن اهلها خشية ان يستن بها (ابن ابي الدنيا في الاضاحي والحاكم في الكنى وابو بكر عبدالله ابن محمد بن زياد النيسابوري في الزيادات ق) وقال ابن كثير اسناده صحيح .

٨٨٢ - عن الشعبي ان ابابكر وعمر شهدا الموسم فلم يضحيا (مسدد) .

٨٨٣ - عن نافع قال كان عمر يضحي عن صغار ولده (ابن ابي الدنيا في كتاب الاضاحي) .

٨٨٤ - عن نافع ان عمر كان ينحر بمكة عند المروة وينحر بمنى عند المنحر (ق) .

---

(١) من نظ .

عن

٨٨٥ ـ عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحومها وجلدها (١) واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نعطيه من عندنا (الحميدي حم والعدني والدارمي خ م د ن وابن ابي الدنيا في الاضاحي ع ه وابن جرير وابن خزيمة وابن الجارود حب هب) .

٨٨٦ ـ عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى بمقابلة اومدابرة اوشرقاء اوخرقاء اوجدعاء (حم وابو عبيد في الغريب ن وابن ابي الدنيا في الاضاحي وابن جرير وصححه وابن الجارود والطحاوي حم) .

٨٨٧ ـ عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى بعضباء القرن اوالاذن (ط وابن وهب حم د ت وقال حسن صحيح ن ه وابن ابي الدنيا في الاضاحي ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ك والدورقي ق ص) .

٨٨٨ ـ عن حنش قال كان علي بن ابي طالب يضحي بكبش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و بكبش عن نفسه قلنا له يا امير المؤمنين تضحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ابدا (حم وابن ابي الدنيا في الاضاحي) .

٨٨٩ ـ عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة قومي يا فاطمة فاشهدي اضحيتك اما ان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة كل ذنب اصبته اما انه يجاء بها يوم القيمة بلحومها و دمائها سبعين ضعفا ثم توضع في ميزانك قال ابو سعيد الخدري اي رسول الله أهذه لآل محمد خاصة فهم اهل لما خصوا به من خير ام لآل محمد وللناس عامة قال بل هي لآل محمد و للناس عامة (ابن منيع وعبد بن حميد و ابن زنجويه والدورقي و ابن ابي الدنيا في الاضاحي ق) و ضعفه .

---

(١) في صحيح مسلم ـ وجلودها .

٨٩٠ - عن حجية بن عدى عن على قال البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت والعرجاء قال اذا بلغت المنسك فاذبح قلت فمكسورة القرن قال لا بأس امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العينين والاذنين (ط وابن وهب والدارمى ت وقال حسن صحيح ن ه وابن ابى الدنيا فى الاضاحى ع وابن خزيمة حب قط فى الافراد والدورقى ك ق ص).

٨٩١ - عن على قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحى عنه بكبش فانا احب ان افعله (ش وابن ابى الدنيا فى الاضاحى ع ك).

٨٩٢ - عن على قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انحر البدن وان اتصدق بلحومها فرجعت اليه اسأله عن جلالها وجلودها فامرنى أن اتصدق به (ع).

٨٩٣ - عن ابى عبيدة مولى ابن ازهر انه سمع عليا يقول يوم الاضحى يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال فلا تأكلوها بعده (الشافعى والعدنى م ق د وابو عوانة والطحاوى ق).

٨٩٤ - عن على انه كان يقول ايام النحر ثلاثة وافضلهن اولهن (ابن ابى الدنيا).

٧٩٥ - عن على قال الايام المعدودات ثلاثة ايام يوم النحر ويومان بعده اذبح فى ايها شئت وافضلها اولها (١) (عبد بن حميد وابن ابى الدنيا).

٨٩٦ - عن المغيرة بن حرب قال جاء رجل الى على فقال انى اشتريت بقرة اضحى بها فنتجت فقال لا تشرب من لبنها الا ما يفضل عن ولدها فاذا كان يوم النحر فانحرها وولدها عن سبعة (ابن ابى الدنيا ق).

(١) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع «اولها افضلها».

٨٩٧ ـ عن علي قال اذا اشتريت اضحية فاشترها ثنيا فصاعدا واستسمن فان اكلت اكلت طيبا وان اطعمت اطعمت طيبا (ابن ابي الدنيا ق هب)

٨٩٨ ـ عن علي قال في الاضحية ثني فصاعدا سليم العين والاذن واستسمن فان اكلت اكلت سمينا وان اطعمت اطعمت سمينا وان اصابها كسر اومرض فلايضرك (ابن ابي الدنيا ق هب).

٨٩٩ ـ عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لانضحي بمقابلة ولامدابرة ولاشرقاء ولاخرقاء وان لانضحي بالعوراء (ق).

٩٠٠ ـ مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب كان يقول الاضحى يومان بعد يوم الاضحى (ق).

٩٠١ ـ عن ابراهيم ان عمر كان يحج فلايضحي (مسدد).

٩٠٢ ـ عن عاصم بن شريب ان عليا دعا يوم النحر بكبش فقال بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك ومن علي منك وقال اثني منه بطابق وتصدق بسائره (ابن ابي الدنيا ق).

٩٠٣ ـ عن حنش الكناني ان عليا قال حين ذبح وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين، بسم الله والله اكبر منك ولك اللهم تقبل من فلان (ابن ابي الدنيا).

٩٠٤ ـ عن علي انه كان يضحي بالاضحية الواحدة عن جماعة اهله (ابن ابي الدنيا).

٩٠٥ ـ عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باسمن ما نجد والبقرة عن سبع والجزور عن سبع وان نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار (ابن ابي الدنيا).

٩٠٦ ـ عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا ان ينحر البدن

وامره ان يتصدق بجلودها وجلالها (ابن جرير) .

٩٠٧ – عن طاوس قال ما انفق الناس من نفقة اعظم من دم يهراق في هذا اليوم الا رحما محتاجة يصلها يعني يوم النحر (ابن زنجويه) .

٩٠٨ – عن كثيرة بنت سفيان وكانت من المبايعات قالت قلت يا رسول الله وأدت اربع بنيّات لي في الجاهلية فقال اعتقي اربع رقاب قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرقوا (١) فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين (ابو نعيم) .

٩٠٩ – عن كليب قال كنا في المغازي لا يؤمر علينا الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بفارس علينا رجل من مزينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فغلت علينا المسان حتى كنا نشترى المسن بالجذعتين والثلاث فقام فينا هذا الرجل فقال ان هذا اليوم ادركنا فغلّت علينا المسان حتى كنا نشترى المسن بالجذعتين والثلاث فقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان المسن يوفى بما يوفى منه الثني (ش) .

٩١٠ – عن كليب عن رجل من مزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى في السفر (ش) .

٩١١ – عن ابي الاسد السلمي عن ابيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع كل واحد منا درهما فاشترينا اضحية بسبعة دراهم فقلنا يا رسول الله لقد اغلينا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الضحايا عند الله اغلاها وانفسها فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فاخذ بيد ورجلا بيد ورجلا برجل ورجلا برجل ورجلا بقرن ورجلا بقرن وذبحها السابع وكبرنا عليها جميعا قال بقية فقلت لحماد بن زيد من السابع قال

---

(١) ابرقوا – اى ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود – نهاية .

لا ادري

لا ادرى فقلت رسول الله صلى الله عليه و سلم (كر) .

٩١٢ - عن ابى هريرة قال بيضاء فى الاضحى احب الى من سوداوين (ابن النجار) .

٩١٣ - عن ابى طلحة قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فقال عند الاول عن محمد وآل محمد و قال عند الثانى عمن آمن بى وصدقنى من امتى (طب) .

٩١٤ - عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس (١) قال خرجت مع ابى سعد الزرقى وكانت له صحبة الى شرى الضحايا فاشار الى كبش ادغم الرأس ليس بارفع الكباش فقال كأنه الكبش الذى ضحى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنى فاشتريته - قال سعيد الادغم الاسود الرأس (ابن منده كر) .

٩١٥ - عن ابى رافع قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشا ثم قال هذا عنى وعن امتى (طب) .

٩١٦ - عن ابى الدرداء قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبشان املحان جذعان فضحى بهما (ع كر) .

٩١٧ - عن حبيب بن مخنف عن ابيه قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يقول هل تعرفونها فما ادرى ما رجعوا اليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم على كل اهل بيت ان يذبحوا شاة فى كل رجب وفى كل اضحى (ابو نعيم) .

٩١٨ - عن ابى سعيد الخدرى انه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحى فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله عن ذلك فقال انه قد حدث بعدك امر نقضا

---

(١) كذا فى تهذيب التهذيب - وفى المطبوع - يونس عن ميسرة بن حليس - وهو خطأ .

لما كانوا نهوا عنه من اكل لحوم الاضاحى بعد ثلاثة ايام (كر) .

٩١٩ - عن ابى حميد قال كنا جلوسا الى عتبة بن عبد السلمى فاقبل يزيد المقرى فقال لعتبة يا ابا الوليد انا خرجنا آنفا فى التماس جزر للنسك فلم تكد نجد شيئا غيرانى وجدت ثرماءسمينة فقال عتبة فلو ما جئتنا به قال اللهم غفرا أتجزئ عنك ولا تجزئ عنى قال نعم قال ولم ذاك قال إنك تشك ولا اشك ثم اخرج عتبة يده فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس عن الموصلة والمصفرة والبخقاء والكسراء والمشيعة قال والموصلة المستأصل بها والمصفرة المستأصلة اذنها والبخقاء العوراء البين عورها والمشيعة المهزولة والمريضة التى لا تتبع الغنم (ابن جرير) .

٩٢٠ - عن زيد بن ارقم انهم قالوا يا رسول الله هذه الاضاحى ماهى قال ملة ابيكم قالوا فما لنا فيها قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل صوفة حسنة (ابن زنجويه) .

٩٢١ - عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين يوم النحر (ن) .

٩٢٢ - عن ثوبان قال ذبح النبى صلى الله عليه وسلم اضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم هذه الاضحية فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة (كر) .

الهدايا

٩٢٣ - عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اهدى جملا لابى جهل (قط فى العلل والاسماعيلى فى معجمه قط خط فى رواة مالك) .

٩٢٤ - عن عمر قال يا ايها الناس حجوا واهدوا فان الله يحب الهدى (ابن سعد ن فى حديث قتيبة) .

٩٢٥ - عن عمر قال من اهدى هديا تطوعا فعطب نحره دون الحرم ولم يأكل منه شيئا فان اكل فعليه البدل (ش) .

٩٢٦ - عن على انه سئل هل يركب الرجل هديه فقال لا بأس به قد كان النبى صلى الله عليه وسلم يمر بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هدى

النبى

النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاتبعون شيئا هو افضل من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم (حم) .

٩٢٧ - عن المغيرة بن حرب عن على او حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك بين المسلمين فى هديهم البقرة عن سبعة (ط) .

٩٢٨ - عن على ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق مائة بدنة فى حجته (الحارث) .

٩٢٩ - عن على قال لما نحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنه فنحر ثلاثين بيده وامرنى فنحرت سائرها (د ق وابن ابى الدنيا فى الاضاحى) وزاد و قال اقسم لحومها بين الناس و جلالها و جلودها و لا تعط جازرا منها شيئا .

٩٣٠ - عن على ان رجلا سأله عن الهدى مما هو فقال من الثمانية الازواج فكأن الرجل شك فقال هل تقرأ القرآن قال نعم قال سمعت الله يقول يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم قال نعم وسمعته يقول ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام و من الانعام حمولة و فرشا فكلوا من بهيمة الانعام قال نعم قال فسمعته يقول من الضأن اثنين و من المعز اثنين و من الابل اثنين و من البقر اثنين قال نعم قال فسمعته يقول يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله هديا بالغ الكعبة قال الرجل نعم قال قتلت ظبيا فماذا علىّ قال شاة قال على هديا بالغ الكعبة كما تسمع (ابن ابى حاتم ق) .

٩٣١ - عن على قال بعثنى نبى الله صلى الله عليه وسلم ببدن فقال انحرها ولاتعط من لحومها ولاجلودها فى جزارتها شيئا من اجرة (ابن جرير) .

٩٣٢ - عن على قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقسم لحوم البدن فقسمت فامرنى ان اقسم جلودها فقسمت فامرنى ان اقسم جلالها

فقسمت (ابن جرير) .

٩٣٣ — مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه بيده ونحر بعضه غيره .

٩٣٤ — عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث معي الهدى ان اتصدق بجلودها وجلالها ولا اعطى الجازر منها شيئا ومعي مائة بدنة (زاهر بن طاهر في تحفة عيد الاضحى) .

٩٣٥ — عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها (ش) .

٩٣٦ — عن عبد الرحمن بن ابي [ليلى] (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا ان ينحر بدنه وان يتصدق باجلتها وجلودها ولا يعطى الجزار منها شيئا (ابن جرير) .

٩٣٧ — عن مجزاة بن زاهر عن ابيه عن ناجية بن جندب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين صد عن الهدى قلت يا رسول الله ابعث معي الهدى فلأنحره في الحرم قال وكيف تصنع به قال امر (٢) به في اودية لا يقدرون عليها فانطلقت به حتى نحرته في الحرم (ابو نعيم) .

٩٣٨ — عن ناجية بن كعب الخزاعي قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها (٣) (ش ت قال حسن صحيح حب) .

٩٣٩ — عن ابن عمر قال من اهدى هديا تطوعا فعطب نحره دون الحرم ولم يأكل منه [فان أكل] (٤) فعليه البدل (ش) .

٩٤٠ — عن ابن عمر ان عمر اهدى نجيبة له فاعطى بها ثلاثمائة دينار فاتى عمر

(١) كذا في تهذيب التهذيب ونظ — وفي المطبوع — عبد الرحمن بن ابي
(٢) كذا في منتخب كنز العمال وفي المطبوع — اقر (٣) كذا في نظ وسنن الترمذي — وفي المطبوع — يأكلون (٤) من نظ .

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اهديت نجيبة لى اعطيت بها ثلاث مائة دينار فابيعها واشترى بثمنها بدنا فانحرها قال لا انحرها اياها (الشاشى ق ص) .

٩٤١ – عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بثمان عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها بأمره فانطلق ثم رجع اليه فقال ارأيت ان ازحف علينا منها شيء قال انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك (ش) .

٩٤٢ – عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر هديه بيده ونحر بعضه غيره (ابن النجار) .

٩٤٣ – ﴿من مسند عبد الله بن عباس رضى الله عنهما﴾ ان النبي النبي صلى الله عليه وسلم اشعر فى الايمن وسلت الدم بيده (ش) .

٩٤٤ – عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقسم بدنه فقسمها اعضاء ثم اتاه فقال اقسم جلودها وجلالها (ابن جرير) .

ادخار الاضاحى

٩٤٥ – ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن سعيد بن عبيدة قال شهدت مع على العيد فصلى ثم خطب ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا من نسككم فوق ثلاثة ايام (المروزى فى العيدين) .

٩٤٦ – عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن لحوم الاضاحى فوق ثلاث وعن زيارة القبور وعن النبيذ فى هذه الظرف ثم قال الا انى نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لى فيهن نهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق ثلاث ثم بدا لى ان الناس ينفقون ادامهم ويتحفون ضيفهم ويختبؤن لغائبهم فكلوا وامسكوا ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروا ولا تقولوا هجرا وانه يرق القلب ويدمع العين ويذكر الآخرة ونهيتكم عن هذه الاوعية فاشربوا فيما شئتم (ابن النجار) .

٩٤٧ - عن يزيد بن ابي حبيب قال سألت عائشة عن لحوم الاضاحي فقالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم رخص فيها فقدم علي بن ابي طالب من سفر فاتته امرأته فاطمة بلحم من ضحاياها فقال او لم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انه قد رخص فيها فدخل على علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال له كلها من ذى الحجة الى ذى الحجة (حم والخطيب فى المتفق والمفترق).

الحلق والتقصير

٩٤٨ - عن عمر قال قال من لبد او ضفر او فتل فليحلق (مالك وابو عبيد فى الغريب ش).

٩٤٩ - عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب قال من ضفر فليحلق ولا يشبه بالتلبيد (مالك ق).

٩٥٠ - عن علي اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال انى افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولاحرج (ش).

٩٥١ - عن علي قال من لبّد او عقّص او ضفر فعليه الحلق (ابو عبيد).

٩٥٢ - عن اسامة بن شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال لاحرج (ش وابن جرير).

٩٥٣ - عن جابر بن عبد الله قال قال رجل يارسول الله حلقت قبل ان انحر قال لاحرج (ش).

٩٥٤ - عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر ثم قعد للناس فجاءه رجل فقال يارسول الله انى حلقت قبل ان انحر قال لاحرج ثم جاء آخر فقال حلقت قبل ان ارمى قال لاحرج فما سئل عن شيء الا قال لا حرج (ابن جرير).

٩٥٥ - عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قيل يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين

قال فى الثالثة اوالرابعة والمقصرين (ابو نعيم).

٩٥٦ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم الحديبية يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله و المقصرين قال يرحم الله المحلقين ثلاثا قالوا و المقصرين يارسول الله قال والمقصرين قالوا يارسول الله ما بال المحلقين ظاهرت لهم الترحم قال انهم لم يشكوا (ش).

٩٥٧ - عن ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه و سلم حلق يوم الحديبية هو واصحابه الا عثمان وابا قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يرحم الله المحلقين قالوا و المقصرين يارسول الله قال يرحم الله المحلقين والمقصرين(ش).

٩٥٨ - عن بريد بن ابى مريم السلولى (١) حدثنى ابى مالك بن ربيعة انه سمع النبى صلى الله عليه و سلم فى حجة الوداع يقول اللهم اغفر للمحلقين ثلاثا ثم قال و للمقصرين (الرويانى و البغوى كر).

٩٥٩ - عن اوس بن عبد الله السلولى حدثنى عمى بريد (١) بن ابى مريم عن ابيه مالك بن ربيعة قال سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول اللهم اغفر للمحلقين فقال رجل يا رسول الله و للمقصرين فقال النبى صلى الله عليه و سلم فى الثالثة اوالرابعة و المقصرين قال مالك و رأسى يومئذ محلوق و ما يسرنى بحلق رأسى يومئذ حمر النعم (ابن مندة و ابو نعيم كر).

٩٦٠ - عن جابر بن الازرق الغاضرى (٢) قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم على راحلة و متاع فلم ازل اسايره الى جانبه حتى بلغنا فنزل الى قبة من ادم فدخلها فقام على بابه اكثر من ثلاثين رجلا معهم السياط فدنوت فاذا رجل يدفعنى فقلت لئن دفعتنى لأدفعنك و لئن ضربتنى لاضربنك فقال يا اشر الرجال فقلت و الله انت شر منى قال كيف قلت

---

(١) كذا فى تهذيب التهذيب و تعجيل المنفعة و نظ - و فى المطبوع - يزيد بن ابى مريم السلمى و هو خطأ (٢) كذا فى الاصابة و نظ - و فى المطبوع - العامرى - و هو خطأ.

جئت من اقطار اليمن لكيما اسمع من النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارجع فاحدث من ورائى ثم انت تمنعنى قال صدقت نعم و الله لأنا شر منك ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم فتعلقه الناس من عند العقبة من منى حتى كثروا عليه يسألونه و لا يكاد واحد يصل اليه من كثرتهم فجاءه رجل مقصر شعره فقال صل علىّ يا رسول الله فقال صلى الله على المحلقين ثم قال صل علىّ فقال صلى الله على المحلقين ثم قال صل على فقال صلى الله على المحلقين فقال ثلاث مرات (١) ثم انطلق فحلق رأسه فلا ارى الا رجلا محلوقا (ابو نعيم) .

المبيت بمنى و المناسك فيها

٩٦١ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن عمر عن عمر قال اذا حلقتم و رميتم الجمرة بسبع حصيات و ذبحتم فقد حل لكم كل شى الا النساء و الطيب (عب و الطحاوى و نصر فى الحجة ق) .

٩٦٢ - عن ابن عمر ان عمر كان ينهى ان يبيت احد من وراء العقبة وكان يأمرهم ان يدخلوا منى (ش) .

٩٦٣ - عن نافع قال زعموا ان عمر بن الخطاب كان يبعث رجالا يدخلون الناس من وراء العقبة (مالك) .

٩٦٤ - عن عطاء ان عمر رخص للرعاء ان يبيتوا عن منى (ش) .

٩٦٥ - عن ابن عمر قال قال عمر لا يبيتن احد من الحاج ليالى منى من وراء العقبة (مالك ق) .

٩٦٦ - عن عمرو بن دينار عن طلق قال سأل عمر بن الخطاب زيد بن صوحان اين منزلك بمنى قال على الشق الايسر قال عمر ذلك منزل الداج فلا تنزله قال عمر و الداج هم التجار (الازرقى) .

(١) فى نسخ و منتخب كنز العمال - فقال هن ثلاث مرات .

عن

٩٦٧ ـ عن الهرماس بن زياد الباهلى قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم بمنى يوم الاضحى يخطب على بعير (كر) .

٩٦٨ ـ عن جعفر بن المطلب ان عمرو بن العاص قال لعبد الله بن عمر فى ايام منى تعال ثم قال لا الا ان تكون سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم قال فانى سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم (خ فى تاريخه كر) .

تكبيرات التشريق

٩٦٩ ـ ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن عيينة بن عمير قال كان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلوة الظهر فى آخر ايام التشريق (ش ك ق) .

٩٧٠ ـ عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب كان يكبر من صلوة الصبح يوم عرفة الى آخر ايام التشريق (ش والمروزى فى العيدين وابن ابى الدنيا فى الاضاحى وزاهر بن طاهر الشحامى (١) فى تحفة عيد الاضحى) .

٩٧١ ـ عن ابى اسحاق قال اجتمع عمر و على وابن مسعود على التكبير فى دبر صلوة الغداة من يوم عرفة فاما ابن مسعود فالى صلوة العصر من يوم النحر واما عمر و على فالى صلوة العصر من آخر ايام التشريق (ق) .

٩٧٢ ـ ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن عبيدة قال قدم علينا على بن ابى طالب فكبر يوم عرفة من صلوة الغداءة الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله كبر و لله الحمد (ابن ابى الدنيا فيه) ورواه زاهر فى تحفة عيد الاضحى عن الحارث عن على .

٩٧٣ ـ عن شقيق قال كان على يكبر بعد صلوة الفجر غداة عرفة ثم لايقطع حتى يصلى الامام من آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر (ق) .

(١) نظ ـ السحامى .

٩٧٤ ـ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي كبر في دبر صلوة الفجر من يوم عرفة الى آخر ايام التشريق صلوة العصر (الديلمي) .

٩٧٥ ـ عن شقيق وابي عبد الرحمن عن علي انه كان يكبر بعد صلوة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ويكبر بعد العصر (ش) .

٩٧٦ ـ عن شريك قال قلت لابي اسحاق كيف كان يكبر علي وعبد الله فقال كانا يقولان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد (ش) .

النفر

٩٧٧ ـ عن عمر بن الخطاب قال من السنة النزول بالابطح عشية النفر (طس) .

٩٧٨ ـ عن عمر حصبوا ليلة النفر (ش وابو عبيد في الغريب) .

٩٧٩ ـ عن عمر قال من قدم ثقله قبل النفر فلا حج له (ش) .

طواف الوداع

٩٨٠ ـ ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن ابن عمر قال سمعت عمر بمنى يقول ايها الناس ان النفر غدا فلا ينصرف احد حتى يطوف بالبيت فان آخر النسك الطواف بالبيت (مالك والشافعي ش ع ق) .

٩٨١ ـ عن عمر قال ليكن آخر عهدكم بمنى البيت وليكن آخر عهدكم من البيت الحجر (ش) .

٩٨٢ ـ عن عطاء وطاؤس ان عمر كان يرد من خرج ولم يكن آخر عهده بالبيت (ش) .

٩٨٣ ـ عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب ردّ رجلا من مر الظهران

لم يكن ودع البيت (مالك والشافعي ق).

٩٨٤ ـ عن ام سلمة انها لم تكن طافت طواف الخروج فقالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تطوف اذا اقيمت الصلاة من وراء الناس فلما اقيمت الصلاة طافت من وراء الناس على بعير (ن).

فصل فى جنايات الحج وما يقاربها

٩٨٥ ـ ﴿مسند ابى بكر الصديق رضى الله عنه﴾ عن ميمون بن مهران ان اعرابيا اتى ابا بكر فقال قتلت صيدا وانا محرم فما ترى على من الجزاء فقال ابو بكر لابى بن كعب وهو جالس عنده ما ترى فيها فقال الاعرابى اتيتك وانت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألك فاذا انت تسأل غيرك قال ابو بكر وما تنكر يقول الله يحكم به ذوا عدل منكم فشاورت صاحبى حتى اذا اتفقنا على امر امرناك به (عبد بن حميد وابن ابى حاتم).

٩٨٦ ـ ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن جابر بن عبدالله عن عمر بن الخطاب قال ولا اراه الا قد رفعه انه حكم فى الضبع يصيبه المحرم شاة وفى الارنب عناق وفى اليربوع جفرة وفى الظبي كبش (مالك والشافعى عب ش وابو عبيد فى الغريب ع عد وابن مردويه ق ـ ورجاله ثقات ـ قال (ق) ـ والصحيح وقفه ـ ط).

٩٨٧ ـ عن عمر بن الخطاب انه وجد ريح طيب بذى الحليفة فقال من هذا الطيب فقال معاوية منى يا امير المؤمنين فقال منك لعمرى قال طيبتنى ام حبيبة وزعمت انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه قال اذهب فاقسم عليها لما غسلته فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحاج الشعث التفل (حم ش) بدون فانى سمعت الى آخره ورجاله رجال الصحيح الا ان سليمان بن يسار لم يسمع من عمر (والبزار) تمامه وسنده متصل الا ان فيه ابراهيم بن يزيد الخوزى متروك.

٩٨٨ ـ عن عمر قال فى بيض النعام قيمته (عب ش).

٩٨٩ ـ عن عطاء الخراساني ان عمر وعثمان وزيد بن ثابت وابن عباس ومعاوية قالوا في النعامة يقتلها المحرم بدنة من الابل (الشافعي ـ وضعفه عب ش ق) وقال مرسل .

٩٩٠ ـ عن عمر قال تمرة خير من جرادة (عب ش ق) .

٩٩١ ـ عن بكر بن عبدالله المزني قال كان من الاعراب محرمان فاحاش احدهما ظبيا فقتله الآخر فاتيا عمر وعنده عبد الرحمن بن عوف فقال له عمر وماترى قال شاة قال وانا ارى ذلك اذهبا فاهديا شاة فلما مضيا قال احدهما لصاحبه ما درى اميرالمؤمنين مايقول حتى سأل صاحبه فسمعهما عمر فردهما فاقبل على القائل ضربا بالدرة فقال تقتل الصيد وانت محرم وتغمص الفتيا (١) ان الله يقول يحكم به ذوا عدل منكم ثم قال ان الله لم يرض بعمر وحده فاستعنت بصاحبي هذا (عبد بن حميد وابن جرير) .

٩٩٢ ـ عن طارق بن شهاب قال اوطأ اربد ضبا فقتله وهو محرم فاتى عمر ليحكم عليه فقال له عمر احكم معي فحكما فيه جديا قد جمع الماء والشجر ثم قال عمر يحكم به ذوا عدل منكم (الشافعي عب ش وابن جرير وابن المنذر ق) .

٩٩٣ ـ عن ابن عمر ان عمر نهى ان يحرم المحرم في الثوب المصبوغ بالورس والزعفران (ش) .

٩٩٤ ـ عن جعفر عن ابيه ان عمر وعليا قالا لاينكح المحرم ولاينكح فان نكح فنكاحه باطل (ش) .

٩٩٥ ـ عن ابي هريرة قال سألني رجل عن لحم اصيد لغيرهم أيأكله وهو محرم فافتيته ان يأكله ثم ذكرت ذلك لعمر فقال لو افتيته بغير ذلك لعلوت رأسك بالدرة ثم قال عمر انما نهيت ان تصطاده (ش

(١) تغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ـ نهاية .

و ابن جرير ق) .

٩٩٦ ــ عن ابن عمر ان عمر رأى على طلحة بن عبيدالله ثوبا مصبوغا بالمشق(١) وهو محرم فقال له ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة فقال يا اميرالمؤمنين ليس به بأس انما هو مدر فقال عمر انكم ايها الرهط ائمة يقتدى بكم الناس فلو ان رجلا جاهلا رأى هذا الثوب لقال ان طلحة بن عبيد الله قد كان يلبس الثياب المصبغة فى الاحرام فلا تلبسوا ايها الرهط شيئا من هذه الثياب المصبغة فى الاحرام (مالك و ابن المبارك و مسدد ق) .

٩٩٧ ــ عن اسلم قال قدم معاوية بن ابى سفيان وهو ابيض وابض الناس (٢) واجملهم فخرج الى الحج مع عمر بن الخطاب وكان ينظر اليه فيعجب منه ثم يضع اصبعه على متنه (٣) يرفعها عن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن اذا خير الناس ان جمع لنا خير الدنيا والآخرة فقال معاوية يا اميرالمؤمنين ساحدثك انا بارض الحمامات والريف فقال عمر ساحدثك ما بك الطافك نفسك باطيب الطعام وتصبحك (٤) حتى تضرب الشمس متنك وذوالحاجات وراء الباب فلما جئنا ذا طوى اخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد احدكم فيخرج حاجا يقاد (٥) حتى اذا جاء اعظم بلدان الله حرمة اخرج ثوبيه كأنهما كانا فى الطيب فلبسهما فقال معاوية انما لبستهما لأن ادخل فيهما على عشيرتى اوقومى ونزع معاوية الثوبين ولبس ثوبيه الذى احرم فيهما

(١) المشق هو المغرة بالتحريك ــ الطين الاحمر يصبغ به ــ اقرب الموارد .
(٢) فى نظ وصف ــ وهو ابيض اوابض الناس ــ وفى الاصابة « وهو ابض الناس ــ اى ارقهم لونا واحسنهم لونا ــ نهاية ــ وفى المطبوع ــ وهو ابيض و ابص الناس ــ كذا (٣) كذا فى الاصول ــ و فى الاصابة ــ على جبينه
(٤) تصبح الرجل نام غداة ــ اقرب الموارد (٥) كذا فى المطبوع و نظ وصف ــ وفى الاصابة ــ حاجا تفلا .

(ابن المبارك).

٩٩٨ ـ عن زيد بن اسلم ان رجلا جاء الى عمر فقال يا امير المؤمنين انى اصبت جرادا بسوطي (١) فقال له عمر اطعم قبضة من طعام (مالك).

٩٩٩ ـ عن يحيى بن سعيد ان رجلا جاء الى عمر فسأله عن جرادة قتلها و هو محرم فقال عمر لكعب تعال نحكم فقال كعب درهم فقال عمر انك لتجد الدراهم لتمرة خير من جرادة (مالك) و رواه (ش) من طريق ابراهيم بن كعب و الاسود عن عمر.

١٠٠٠ ـ عن محمد بن سيرين ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب فقال انى اجريت انا و صاحب لى فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا و نحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل الى جنبه تعال حتى نحكم انا و انت فحكما عليه بعنز فولى الرجل و هو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم فى ظبى حتى دعا رجلا فحكم معه فسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله هل تقرأ سورة المائدة قال فهل تعرف هذا الرجل الذى حكم معى فقال لو اخبرتنى انك تقرأ سورة المائدة لاوجعتك ضربا ثم قال ان الله يقول فى كتابه يحكم به ذوا عدل منكم، و هذا عبد الرحمن بن عوف (ق).

١٠٠١ ـ عن اسلم ان عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن ريح هذا الطيب فقال معاوية بن ابى سفيان منى يا امير المؤمنين فقال عمر منك لعمرى فقال معاوية ان ام حبيبة طيبتنى فقال عمر عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه (٢) (مالك).

١٠٠٢ ـ عن الصلت بن زبيد عن غير واحد من اهله ان عمر بن الخطاب وجد ريح طيب و هو بالشجرة و الى جنبه كثير بن الصلت فقال عمر

(١) من نظ وصف ـ و فى المطبوع «بسوط» (٢) كذا فى نظ وصف و فى المطبوع «فلتغسله».

من ريح هذا الطيب فقال كثير مني لبدت رأسي و اردت ان احلق فقال عمر فاذهب الى شربة فادلك منها رأسك حتى تنقيك ففعل (مالك ق) .

١٠٠٣ ـ عن جرير البجلي قال خرجنا مهلين فوجدت اعرابيا معه ظبي فابتعته منه فذبحته و انا ناس لاهلالي فاتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال ائت ذوى عدل فليحكما عليك فاتيت عبد الرحمن بن عوف و سعد بن مالك فحكما علي تيسا اعفر (ابن سعد ق) .

١٠٠٤ ـ عن عمر انه قضى في الارنب بحلان (١) (ابو عبيد ق) .

١٠٠٥ ـ عن قبيصة بن جابر الاسدى قال خرجنا حجاجا فكثر مراؤنا ونحن محرمون ايهما اسرع شدا الظبي ام الفرس فبينما نحن كذلك اذ سنح لنا ظبي فرماه رجل منا بحجر فما اخطأ خششاءه فركب ردعه (٢) فقتله فسقط في ايدينا فلما قدمنا مكة انطلقنا الى عمر فقص صاحبي عليه القصة فسأله عمر كيف قتله (٣) عمدا او خطأ فقال لقد تعمدت رميه و ما اردت قتله فقال عمر لقد شرك العمد الخطأ ثم التفت الى رجل الى جنبه فكلمه ساعة ثم اقبل على صاحبي فقال له خذ شاة من الغنم فاهرق دمها و تصدق بلحمها واسق اهابها سقاء (٤) فلما خرجنا من عنده اقبلت على الرجل فقلت ايها المستفتي عمر بن الخطاب ان فتيا ابن الخطاب لن تغني عنك من الله شيئا والله ما علم عمر حتى سأل الذى الى جنبه فانحر راحلتك فتصدق بها وعظم شعائر الله فانطلق ذو العوينتين (٥) الى عمر فنماها

(١) بحلان ويروى بحلام ـ وهو الجدى ـ نهاية (٢) خششاءه هو العظم الناتئ خلف الاذن ـ فركب ردعه ـ الردع العنق اى سقط على رأسه فاندقت عنقه ـ نهاية (٣) كذا في الاصل وفي السنن الكبرى ـ قتلته (٤) كذا في الاصول والسنن الكبرى ـ و في المطبوع ـ شنقا ـ اسق اهابها سقاء اى أعط جلدها من يتخذه سقاء (٥) كذا في نظ و السنن الكبرى ـ ذو العوينتين ـ الجاسوس =

اليه فما شعرت الا به يضرب بالدرة علىّ ثم قال قاتلك الله تتعدى الفتيا وتقتل الحرام و تقول والله ما علم عمر حتى سأل الذى الى جنبه اما تقرأ كتاب الله فان الله تعالى يقول يحكم به ذوا عدل منكم ثم اخذ بمجامع ردائى فقلت يا امير المؤمنين انى لا احل لك منى امرا حرمه الله عليك ثم ارسلنى ثم اقبل علىّ فقال انى اراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر و قد يكون فى الرجل عشرة اخلاق تسعة حسنة و واحدة سيئة فيفسد الخلق السئ التسعة الصالحة فاتق عثرات الشباب (عب ق) .

١٠٠٦ ـ عن عبدالله بن عمار انه اقبل مع معاذ بن جبل وكعب الاحبار فى اناس محرمين من بيت المقدس بعمرة حتى اذا كنا ببعض الطريق وكنت على نار نصطلى مرت به رجل من جراد فاخذ جرادتين فقتلهما ونسى احرامه ثم ذكر احرامه فالقاهما فلما قدمنا المدينة دخل القوم على عمر ودخلت معهم فقص كعب قصة الجرادتين على عمر قال عمر ان حمير تحب الجراد ما فعلت فى نفسك قال درهمين قال بخ درهمان خير من مائة جرادة افعل ما فعلت فى نفسك (الشافعى ق) .

١٠٠٧ ـ ﴿ مسند عثمان رضى الله عنه ﴾ عن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عثمان فى ركب فاهدى له طائر فامرهم باكله وابى ان يأكله فقال له عمرو ابن العاص انأكل مما لست منه آكلا فقال انى لست فى ذاكم مثلكم انما اصيد لى واصيب باسمى (قط ق) .

١٠٠٨ ـ عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال رأيت عثمان بن عفان بالعرج (١) وهو محرم فى يوم صائف قد غطى وجهه بقطيفة ارجوان ثم اتى بلحم صيد فقال لاصحابه كلوا فقالوا لا نأكل الا ان تأكل انت فقال انى لست كهيئتكم انما صيد من اجلى (مالك والشافعى ق) .

═ تاج العروس (١) كذا فى نظ و منتخب كنز العمال ـ العرج ـ بفتح العين وسكون الراء ـ قرية على اميال من المدينة ـ نهاية .

عن

١٠٠٩ ـ عن عثمان انه قضى فى ام حبين (١) بحلان من الغنم (ق) .

١٠١٠ ـ عن القاسم ان عثمان بن عفان و زيد بن ثابت ومروان بن الحكم كانوا يخمرون وجوههم وهم حرم (الشافعى ق) .

١٠١١ ـ ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال اقبل عثمان الى مكة فاستقبلت بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فقدمناه الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصده ولم نأمر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما بأس به فبعث الى على فجاء فذكر له فغضب على و قال انشد رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتى بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل فشهد اثنا عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال على انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتى ببيض النعام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انا قوم حرم اطعموه اهل الحل فشهد دونهم من العدة من الاثنى عشر قال فثنى عثمان وركه من الطعام فدخل رحله و اكل الطعام اهل الماء (حل د و ابن جرير و صححه الطحاوى ع ق) .

١٠١٢ ـ عن على اتى النبى صلى الله عليه و سلم لحم صيد و هو محرم فلم يأكله (حم ع و الطحاوى) .

١٠١٣ ـ عن ابن عباس قال قال على فى بيض النعام يصيبه المحرم تحمل الفحل على ابلك فاذا تبين لك لقاحها سميت عدد ما اصبت من البيض فقلت هذا هدى ليس عليك ضمانها فما صلح من ذلك صلح و ما فسد فليس عليك كالبيض منه ما يصلح و منه ما يفسد فعجب معاوية من قضاء على فقال ابن عباس فلم تعجب معاوية ما هو الا ما يباع به البيض فى السوق

(١) كذا فى السنن الكبرى للبيهقى ـ حبين هى دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطىء رأسها كثيرا و ترفعه معظم بطنها فهى تقع على رأسها و تقوم ـ نهاية .

و يتصدق (مسدد) .

١٠١٤ - عن علي ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى ان تأكل لحم صيد و انت محرم (ابن مردويه) .

١٠١٥ - عن علي ان النبي صلى الله عليه و سلم اهدى له لحم صيد و هو محرم [فرده](١) (ابن مردويه) .

١٠١٦ - عن علي قال اهدى للنبي صلى الله عليه و سلم لحم صيد فابى ان يأكله و قال لا آكله و انا محرم (ابن مردويه) .

١٠١٧ - عن علي قال من قبل امرأته و هو محرم فليهرق دما (ق) و قال منقطع .

١٠١٨ - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال حج عثمان بن عفان فحج علي معه فاتى عثمان بلحم صيد صاده حلال فأكل منه و لم يأكله علي فقال عثمان و الله ما صدنا و لا امرنا و لا اشرنا فقال علي و حرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما (ابن جرير) .

١٠١٩ - عن الحسن ان عمر بن الخطاب لم يكن يرى بأسا بلحم الصيد للمحرم و كرهه علي بن ابي طالب (ابن جرير) .

١٠٢٠ - عن علي في الضبع شاة اذا عدا على المحرم فليقتله فان قتله من قبل ان يعدو عليه فعليه شاة مسنة (ش) .

١٠٢١ - عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله و نحن محرمون فاهدى لنا لحم صيد و هو راقد فمنا من أكل و منا من تورع و لم يأكل فاستيقظ طلحة فوافق من أكله و قال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن جرير و ابو نعيم) .

١٠٢٢ - عن محمد بن المنكدر قال حدثنا شيخ لنا عن طلحة بن عبيد الله قال سألنا النبي صلى الله عليه و سلم عن لحم صيد صاده حلال ليأكله المحرم

(١) من نظ .

لا بأس

لابأس به اوقال نعم (ابن جرير) .

١٠٢٣ – عن محمد بن الزبير قال دخلت مسجد دمشق فاذا بشيخ قد التفت ترقوتاه من الكبر فقلت له يا شيخ من ادركت قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت فاغزوت قال اليرموك قلت حدثني بشيء سمعته قال خرجت مع فتية من عك والاشعريين حجاجا فاصبنا بيض نعام فذكرنا ذلك لامير المؤمنين عمر بن الخطاب فادبر وقال اتبعوني حتى انتهى الى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب في حجرة منها فاجابته امرأة فقال أثم ابوحسن فقالت لا هو في المقناة فادبر و قال اتبعوني حتى انتهى اليه فقال مرحبا يا امير المؤمنين قال ان هؤلاء فتية من عك والاشعريين اصابوا بيض نعام وهم محرمون قال الا ارسلت الى قال انا احق باتيانك قال يضربون الفحل قلايص ابكارا بعدد البيض فانتج منها اهدوه قال [عمر] (١) فان الابل تجرح (٢) قال علي و البيض تمرق فلما ادبر قال اللهم لاتنزل بي شدة الا وابو الحسن الى جنبي (كر) .

١٠٢٤ – عن عمير بن سلمة الضميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالروحاء فاذا بحمار في بعض احياء الروحاء فيه سهم قد عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فانه يوشك ان يأتي صاحبه فاتى رجل من بهز (٣) فقال يا رسول الله هذا حمار عقرته وهذا سهمي فيه فشأنكم وشأنه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه على القوم وهم حرم ثم مضيا (٤) حتى اذا كنا بالاثاية

(١) من نظ (٢) من نظ ومنتخب كنز العمال وفي صف – تخرج – ولعله – تخدج اى القت ولدها قبل تمام الايام – اقرب الموارد (٣) كذا في نظ وصف وسنن النسائي – وفي المطبوع «نهر» (٤) كذا في الاصول وسنن النسائي وفيه – ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية – وفي المطبوع – بالاثابة .

اذا نحن بظبي حاقف (١) على جبل فيه سهم فنظر اليه الناس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال قف ههنا حتى يمر الرفاق لايرميه (٢) احد بشيء بجعل يذب الناس عنه حتى نفدوا (ابن جرير).

١٠٢٥ – عن عطاء عن محمد بن زيد لدة (٣) النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بلحم صيد فرده وقال انا حرم (الحسن بن سفيان وابو حاتم الرازى فى الوحدان وابونعيم فى المعرفة) و رجاله ثقات.

١٠٢٦ – عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له وشيقة (٤) ظبي وهو محرم فردها (ابن جرير).

١٠٢٧ – عن سعيد بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشقة حمار يقطر دما وهو مابين مكة والمدينة فتركه وقال اصطيد ونحن محرمون (ابن جرير).

١٠٢٨ – عن طاوس ان رجلا اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم فخذ اروية وهو محرم فرده عليه فظن الرجل انما رده لموجدته (٥) به عليه فقال انما رددته من اجل انى محرم (ابن جرير).

مفسد الحج و احكام الفوات

١٠٢٩ – ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن عطاء ان عمر بن الخطاب قال فى محرم بحجة اصاب امرأته وهى محرمة قال يقضيان حجهما وعليهما

(١) حاقف – اى نائم قد انحنى فى نومه (٢) كذا فى الاصول – وفى سنن النسائى لا يريبه اى لا يتعرض له ولا يزعجه (٣) كذا فى الاصول – وفى الاصابة وفى كتاب الجرح والتعديل محمد بن زيد – وفى صف – محمد بن زيد لدة النبي صلى الله عليه وسلم وفى النهاية – « انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تربه » (٤) الوشيقة ان يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل فى الاسفار (٥) فى صف – لوجدة – لوجده اى لغضبه – نهاية.

الحج من قابل من حيث كانا احرما ويفترقان حتى يتما حجهما (ق).

١٠٣٠ - عن عمر قال من ادرك ليلة الفجر قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج ومن لم يقف حتى يصبح فقد فاته الحج (ق) .

١٠٣١ - عن سليمان بن يسار ان ابا ايوب الانصارى خرج حاجا حتى اذا كان بالبادية من طريق مكة اضل رواحله ثم انه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال له عمر اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركت الحج قابل (١)فاحجج و اهد ما استيسر من الهدى (مالك ق) .

١٠٣٢ - عن سليمان بن يسار ان هبار بن الاسود حدثه انه جاء يوم النحر و عمر بمنحر (٢) فقال يا امير المؤمنين اخطأنا كنا نرى هذا اليوم يوم عرفة فقال له عمر اذهب الى مكة فطف بالبيت سبعا و بين الصفا و المروة و من معك ثم انحر هديا ان كان معك ثم احلقوا او قصروا و ارجعوا فاذا كان حج قابل (٣) فحجوا و اهدوا فمن لم يجد هديا فصيام ثلاثة ايام فى الحج و سبعة اذا رجعتم (الصابونى فى المائتين ق) .

١٠٣٣ - مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب و على بن ابى طالب و ابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله و هو محرم فقالوا ينفذ ان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهم الحج من قابل و الهدى و قال على بن ابى طالب رضى الله عنه فاذا اهلا بالحج عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما.

١٠٣٤ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه سئل عن رجل محرم وقع بامرأته فارسله الى عبد الله بن عمر فذهب فسأله فقال بطل حجه قال فيقعد قال لا بل يخرج مع الناس فيصنع ما يصنعون فاذا ادركه قابل حج واهدى ثم سأل ابن عباس فقال مثل قول ابن عمر [قال عمرو] (٤)

---

(١) كذا فى الاصول و منتخب كنز العمال (٢) فى نظ و السنن الكبرى للبيهقى « ينحر »
(٣) كذا فى السنن الكبرى للبيهقى و فى نظ ـ فاذا ادركت حج قابل (٤) من نظ .

اقول بمثل ما قالا (كر) .

١٠٣٥ ـ عن الاسود قال سألت عمر عن رجل فاته الحج قال يحل بعمرة و عليه الحج من قابل (ش ق) .

١٠٣٦ ـ عن الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة قال سمعت عمر و جاءه رجل فى وسط ايام التشريق و قد فاته الحج فقال عمر طف بالبيت و بين الصفا و المروة و عليك بالحج من قابل (ق) .

الاحصار

١٠٣٧ ـ عن ابى اسماء مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من المدينة فمروا على الحسين بن على و هو مريض بالسقيا فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى اذا خاف الفوات خرج وبعث الى على ابن ابى طالب و اسماء بنت عميس و هما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى رأسه فامر على برأسه فحلق ثم نسك عنه بسقيا فنحر عنه بعيرا (مالك ق) .

١٠٣٨ ـ عن ابن عمر قال لما كان الهدى دون الجبال التى تطلع على وادى الثنية عرض له المشركون فردوا وجوه بدنه فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث حبسوه و هى الحديبية و حلق و أتسى به ناس فحلقوا و تربص آخرون قالوا لعلنا نطوف بالبيت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم رحم الله المحلقين قيل و المقصرين قال رحم الله المحلقين ثلاثا (ش) .

١٠٣٩ ـ عن مروان ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج عام صدوه فلما انتهى الى الحديبية اضطرب فى الحل و كان مصلاه فى الحرم(١) فلما كتبوا

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى ، « مضطربه فى الحل و كان يصلى فى الحرم و فى تفسير روح المعانى ان مضارب رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت فى الحل و مصلاه فى الحرم .

القضية و فرغوا منها دخل الناس من ذلك امر عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ايها الناس انحروا و احلقوا و احلوا فما قام رجل من الناس ثم اعادها فما قام رجل من الناس ثم اعادها فما قام احد من الناس ثم دخل على ام سلمة فقال ما رأيت ما دخل على الناس فقالت يا رسول الله فاذهب فانحر هديك و احلق و احل فان الناس سيحلون فنحر رسول الله صلى الله عليه و سلم و احلق و احل (ش) .

ما يباح للمحرم

١٠٤٠ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن طارق بن شهاب قال اصبنا حيات بالرمل و نحن محرمون فقتلناهن فقدمنا على عمر بن الخطاب فسألناه فقال هن عدو فاقتلوهن حيث وجدتموهن (عب ش و الازرقى) .

١٠٤١ ـ عن سويد بن غفلة قال امرنا عمر بن الخطاب بقتل الحية و العقرب و الزنبور و الفارة و نحن محرمون (عب ش و الازرقى) .

١٠٤٢ ـ عن عمير بن الاسود قال سألت عمر قلت ما تقول فى الخفين للمحرم فقال هما نعلا من لا نعل له (ش) .

١٠٤٣ ـ عن عمر قال لا تضره لو التحف به حتى يخرج احدى يديه (ش) .

١٠٤٤ ـ عن ربيعة بن عبد الله الهدير انه رأى عمر بن الخطاب يقرد (١) بعيرا له فى الطين بالسقيا و هو محرم (مالك و الشافعى ق) .

١٠٤٥ ـ عن ابن عباس قال ربما قال لى عمر بن الخطاب تعال اماصلك (٢) فى الماء اينا اطول نفسا و نحن محرمون (الشافعى ق) .

---

(١) كذا فى نظ و صف التقريد نزع القردان من البعير ـ نهاية ـ و فى المطبوع ـ يفرد ـ كذا (٢) كذا فى صف ـ وفى المطبوع ـ اناصبك .

١٠٤٦ - عن ابى الشعثاء قال سألت ابن عمر عن لحم الصيد يهديه الحلال للحرام قال كان عمر يأكله فقلت انما اسألك عن نفسك أتأكله فقال كان عمر خيرا منى (كر) .

١٠٤٧ - عن الاسود ان كعبا قال لعمر ان ناسا استفتونى فى لحم صيد اهدى محل لمحرم أيأكله قال فما افتيتهم فقال افتيتهم ان يأكلوه قال لو افتيتهم بغير ذلك لم تكن فقيها (ابن جرير) .

١٠٤٨ - عن الحسن ان عمر و اباهريرة كانا لايريان بأسا بأكل لحم الصيد اذا لم يصد له يعنى للمحرم (ابن جرير) .

١٠٤٩ - عن عطاء بن ابى رباح ان عمر بن الخطاب قال ليعلى بن منية وهو يصب على عمر ماء و هو يغتسل اصبب على رأسى فلن يزيده الماء الا شعثا (مالك) .

١٠٥٠ - عن ابى هريرة انه مر به قوم محرمون بالربذة فاستفتوه فى لحم صيد وجدوا ناسا احلة يأكلونه فافتاهم بأكله ثم قال قدمت على ابن الخطاب فسألته عن ذلك فقال بم افتيتهم قلت افتيتهم بأكله فقال عمر لو افتيتهم بغير ذلك لاوجعتك (مالك ق) .

١٠٥١ - عن عطاء بن يسار ان كعب الاحبار اقبل من الشام فى ركب حتى اذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد فافتاهم كعب بأكله فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا ذلك له فقال من افتاكم بهذا قالوا كعب قال فانى قد امرته عليكم حتى ترجعوا فلما كان ببعض الطريق صادفوا جرادا فافتاهم كعب ان يأخذوه فيأكلوه فلما قدموا على عمر ذكروا له ذلك فقال ما حملك على ان تفتيهم بهذا فقال كعب هو من صيد البحر فقال عمر و ما يدريك فقال يا امير المؤمنين و الذى نفسى بيده ان هو الا نثرة حوت (١) ينثر فى كل عام مرتين (مالك) .

---

(١) الجراد نثرة الحوت - اى عطسته - .

عن

١٠٥٢ – عن الحارث بن عبد الرحمن انه اخبره من رأى عمر يغتسل بعرفة و هو يلبي (ش) .

١٠٥٣ – { مسند عثمان رضى الله عنه } عن نبيه بن وهب انه رمدت عينه و هو محرم فاراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان و امره ان يضمدها (١) بالصبر و زعم ان عثمان انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه فعل ذلك (حم و الحميدى و الدارمى و البغوى م د ت و ابو عوانة حب ق) .

١٠٥٤ – عن الطبرانى فى الصغير حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان بن الوليد ابن الرسان عن المعافى بن عمران عن (٢) جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران عن عمران بن ابان عن عثمان بن عفان فى المحرم يدخل البستان و يشم الريحان .

١٠٥٥ – عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المحرم اذا اشتكى عينه يضمدها بالصبر (ابن السنى و ابو نعيم معا فى الطب) .

١٠٥٦ – عن ابن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينه وهو محرم فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر والمر قال وحدثنا عثمان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم بمثل ذلك انه كان يقوله (ابن السنى وابو نعيم) .

١٠٥٧ – عن ابى جعفر ان عمر ابصر على عبد الله بن جعفر ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال على ما اخال احدا يعلمنا السنة فسكت عمر (الشافعى وابن منيع ق) .

١٠٥٨ – عن عكرمة ان عمر بن الخطاب و ابن عباس كانا يتغاطسان وهما محرمان (سعيد بن ابى عروبة فى المناسك) .

---

(١) كذا فى صحيح مسلم و فى المطبوع – ان يضمده – كذا (٢) كذا فى تهذيب التهذيب وفى المطبوع – ابن .

نكاح المحرم

١٠٥٩ ـ (مسند عمر رضى الله عنه) عن ابى غطفان بن طريف (١) المروزى ان ابا طريف تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر بن الخطاب نكاحه (مالك و الشافعى ق) .

١٠٦٠ ـ عن عثمان قال المحرم لاينكح و لا يخطب على نفسه و لا على من سواه (ع) .

١٠٦١ ـ عن على قال ايما رجل تزوج و هو محرم انتزعنا منه امرأته ولم نجز نكاحه (مسدد ق) .

١٠٦٢ ـ عن على قال من تزوج وهو محرم نزعنا منه امرأته (عد ق).

١٠٦٣ ـ عن على قال لاينكح المحرم وان نكح رد نكاحه (ق) .

فصل فى بعض احكام الحج

نيابة الحج

١٠٦٤ ـ عن على ان امرأة من خثعم شابة قالت يا رسول الله ان ابى شيخ كبير قد اقعد ادركته فريضة الله على عباده فى الحج لا يستطيع اداءها فهل يجزئ عنه ان اوديها عنه قال نعم (الشافعى ق) .

١٠٦٥ ـ عن جعفر بن محمد قال حدثنى ابى ان رجلا اتى عليا فقال كبرت وضعفت و فرطت فى الحج قال ان شئت جهزت رجلا يحج عنك (ابن جرير)

١٠٦٦ ـ عن بريدة قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امى ماتت و لم تحج حجة الاسلام أفأحج عنها قال نعم فحجى عنها (ابن جرير) .

١٠٦٧ ـ عن بريدة ان امرأة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت

(١) كذا فى تهذيب التهذيب ـ وفى المطبوع «طريف» .

يا رسول الله

يا رسول الله ان امي ماتت و لم تحج فيجزئ ان احج عنها قال ارأيت لوكان على امك دين فقضيته أكان يجزئ عنها قالت نعم قال فدين الله احق ان يقضى (ابن جرير) .

١٠٦٨ – عن ابن عباس قال حدثني الحصين بن عوف قال قلت يا رسول الله ان ابي ادرك الحج ولا يستطيع ان يحج الا معترضا فصمت ساعة ثم قال حج عن ابيك (الحسن بن سفيان وابن جرير طب وابونعيم) .

١٠٦٩ – عن موسى بن عبيدة اخي عبد الله بن عبيدة عن حصين بن عوف الخثعمي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي كبير ضعيف وقد علم شرائع الاسلام لايستمسك على بعير فأحج عنه قال ارأيت لوكان على ابيك دين أكنت قاضيا عنه قال نعم قال فدين الله احق قال فحج عنه ابنه وهو حي (طب وابونعيم) .

١٠٧٠ – عن عبدالله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي ادركه الاسلام وهو شيخ كبير لايستطيع ركوب الرحل والحج مكتوب عليه أفاحج عنه قال انت اكبر ولده قال نعم قال ارأيت لوكان على ابيك دين فقضيته أكان يجزئ قال نعم قال فحج عنه (ابن جرير) .

١٠٧١ – عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان ابي لم يحج أفاحج عنه قال نعم انك ان لم تزده خيرا لم تزده شرا (ابن جرير) .

١٠٧٢ – عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة نذرت ان تحج فماتت فاتى اخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال ارأيت لوكان على اختك دين أكنت قاضيه قال نعم قال فالله احق بالوفاء (ابن جرير) .

١٠٧٣ – عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من خثعم قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير وانه لا يثبت على الرحل أفاحج عنه قال نعم (ابن جرير) .

١٠٧٤ - عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا نبي الله ان ابي مات ولم يحج أفأحج عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لوكان على ابيك دين أكنت قاضيه قال نعم قال فحق الله احق (ابن جرير) .

١٠٧٥ - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من جهينة فقالت يا رسول الله ان امي ماتت و لم تحج أفأحج عنها قال أرأيت لوكان على امك دين فقضيته أكان مجزئا عنها قالت نعم قال فدين الله احق ان يقضى (ابن جرير) .

١٠٧٦ - عن عطاء عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لم يحج أفأحج عنه قال فقال لوكان على ابيك دين فقضيته عنه أكان يجزئ عنه قال نعم قال فحج عنه (ابن جرير) .

١٠٧٧ - عن موسى بن سلمة قال قلت لابن عباس اكون في هذه المغازي فاعتق عن امي أفيجزئ عنها فقال ابن عباس امرت امرأة سنان بن عبدالله الجهني ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امها توفيت ولم تحج أفيجزئ عنها ان تحج عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت لوكان على امها دين أكان يجزئ عنها قال نعم قال فلتحج عن امها (ابن جرير) .

١٠٧٨ - عن سليمان بن يسار ان عبدالله بن عباس اخبره ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لايستطيع ان يستوى على الراحلة فهل يقضي ان أحج عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حجي عن ابيك ارأيت ان كان على ابيك دين فقضيته عنه ألا ترين انك قد اديت عنه قالت بلى قال فحق الله احق (ابن جرير) .

١٠٧٩ - عن عبيدالله بن عباس اخ لعبدالله بن عباس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله ان امه عجوز كبيرة ان

حزمها

حزمها خشى ان يقتلها وان حملها لم تستمسك فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يحج عنها – وفى لفظ – فقال حج عن امك (ابن جرير وابن مندة كر) .

١٠٨٠ – عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه و سلم فاتته امرأة فقالت ان ابى ادرك الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع الحج [أفأحج](١) عنه فقال ارأيت لوكان على ابيك دين فقضيت عنه أليس كان قضاء (ابن جرير) .

١٠٨١ – عن محمد عن رجل ان الفضل بن عباس قال كنت ردف(٢) النبي صلى الله عليه و سلم فجاء رجل فقال يارسول الله ان امى عجوز كبيرة ان حملتها لم تستمسك وان ربطتها خشيت ان اقتلها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ارأيت لوكان على امك دين أكنت قاضيا عنها قال نعم قال فاحجج عن امك (ابن جرير) .

١٠٨٢ – عن ابى رزين العقيلى انه اتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ان ابى شيخ كبير ولايستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن وقد ادركه الاسلام أفأحج عنه قال حج عن ابيك واعتمر (ابن جرير) .

١٠٨٣ – عن سودة بنت زمعة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ان ابى شيخ كبير ولم يحج قال ارأيت لوكان على ابيك دين فقضيته عنه قال نعم قال فان الله ارحم حج عن ابيك (ابن جرير) .

١٠٨٤ – عن طارق بن عبد الرحمن قال قلت لسعيد بن المسيب رجل مات ولم يحج يجزئه ان يحج عنه ابنه قال نعم انما هو كالدين ثم قال كان ذلك على عهد نبى الله صلى الله عليه و سلم ورخص له فى ذلك ان يحج عنه (ابن جرير) .

١٠٨٥ – عن سنان بن عبدالله الجهنى ان عمته حدثته انها اتت النبي

---

(١) من نظ (٢) كذا فى الاصول .

صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله ان امي توفيت و عليها مشي الى الكعبة نذرا فقال النبي صلى الله عليه و سلم أتستطيعين تمشين عنها قالت نعم قال فامشي عن امك قالت اويجزئ ذلك عنها قال نعم قال ارأيت لوكان عليها دين لرجل فقضيته هل كان يقبل منك قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه و سلم ان الله احق بذلك (ش و ابن جرير) .

فسخ الحج

١٠٨٦ - عن البراء قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و اصحابه فاحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة فقال الناس يا رسول الله قد احرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انظروا الذى آمركم به فافعلوا فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان فرأت الغضب فى وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله قال و ما لى لا اغضب و انا آمر بالامر فلا اتبع (ن) .

١٠٨٧ - عن بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة اولمن اتى قال بل لنا خاصة (ابو نعيم) .

١٠٨٨ - عن بلال بن الحارث بن بلال عن ابيه قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أم للناس قال بل لنا خاصة (ابو نعيم) .

الشروط فى الحج

١٠٨٩ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن سويد بن غفلة قال قال لى عمر بن الخطاب يا ابا امية حج و اشترط فان لك ما اشترطت و لله عليك ما اشترطت (الشافعى ق) .

نسك المرأة

١٠٩٠ - ﴿ مسند ابى بكر الصديق رضى الله عنه ﴾ عن القاسم بن محمد

عن ابيه عن جده ابى بكر انه خرج [حاجا] (١) مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه اسماء بنت عميس فولدت بالشجرة محمد بن ابى بكر فاتى ابو بكر النبى صلى الله عليه و سلم فاخبره فامره ان تغتسل ثم تهل بالحج و تصنع ما يصنع النـاس الا انها لا تطوف بالبيت (ن ه و ابن خزيمـة و البزار) قال ابن المدينى هذا منقطع فان محمدا مات ابوه ابو بكر و هو ابن ثلاث سنين و القاسم لم يدرك اباه ايضا .

١٠٩١ - عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان تحلق المرأة رأسها (ت ن و ابن جرير) .

١٠٩٢ - عن عمر قال حجوا هذه الذرية و لا تأكلوا ارزاقها و تدعوا اربا قها فى اعناقها (٢)(ابو عبيد فى الغريب ش و ابن سعد و مسدد) .

١٠٩٣ - عن الحارث بن عبد الله بن اوس الثقفى قـال سألت عمر بن الخطاب عن المرأة تحيض قبل ان تنفر قال ليكن آخر عهدها الطواف بالبيت فقال كذلك افتانى رسول الله صـلى الله عليـه و سلم فقال له عمر أربت عن ذى يديك (٣) سألتنى عن شىء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم لكيما أخالف (ابن سعد و الحسن بن سفيان و ابو نعيم و ابن عبد البر فى العلم) .

١٠٩٤ - عن انس ان ام سليم حاضت فامرها رسول الله صلى الله عليه و سلم ان تنفر (الخطيب فى المتفق و المفترق) .

١٠٩٥ - عن سعيد بن المسيب عن اسماء بنت عميس انهـا نفست بمحمد ابن ابى بكر فى ذى الحليفة فسأل ابو بكر رسول الله صلى الله عليه و سلم فامره ان تغتسل و تهل (طب) قال ابن كثير اسناده جيد .

---

(١) من نظ و سنن ابن ماجة (٢) فى تاج العروس - حجوا بالذرية لا تأكلوا ارزاقها و تذروا أرباقها فى اعناقها ج - ٦ ص - ٣٠٤ (٣) كذا فى نظ و فى منتخب كنز العمال - أربت عن ذى يديك اى سقطت آرابك من اليدين خاصة - نهاية

١٠٩٦ - عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجة الوداع موافين لهلال ذى الحجة فقال النبى صلى الله عليه و سلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فانى لولا انى اهديت لأهللت بعمرة فكان من القوم من اهل بعمرة و منهم من اهل بحج فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركنى يوم عرفة و انا حائض لم اهل من عمرتى فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال دعى عمرتك و انقضى رأسك و امتشطى و اهلى بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة و قد قضى الله حجنا ارسل معى عبد الرحمن بن ابى بكر فاردفنى و خرج بى الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجنا و عمرتنا لم يكن فى ذلك هدى و لا صدقة و لا صوم (ش) .

١٠٩٧ - عن عائشة ان اسماء بنت عميس نفست بذى الحليفة فامر رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا بكر ان يأمرها ان تغتسل و تهل (ابو نعيم فى المعرفة) .

١٠٩٨ - عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان اسماء بنت عميس ولدت محمد بن ابى بكر بالبيداء فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال مرها فلتغتسل ثم تهل (ن طب) قال ابن كثير هذا منقطع الا انه فى حكم الموصول فان القاسم انما اخذه عن عائشة و غيرها من اهلهم فلما تحقق القصة اسقط الواسطة وكثير اما يورد فى صحيحه من هذا النمط انتهى .

احكام متفرقة

١٠٩٩ - عن عروة عن ابى بكر و عمر قال لا يحل الحاج حتى يوم النحر (الطحاوى) .

١١٠٠ - عن عروه ان ابا بكر و عمر كانا يقدمان و هما مهلان بالحج فلا يحل منهما حرام الى يوم النحر (ش) .

١١٠١ - عن على فى المحرم اذا لم يجد نعلين لبس خفين و اذا لم يجد ازارا

ازارا لبس سراوايل (ش) .

١١٠٢ - عن علي قال من اضطر الى ثوب و هو محرم فلم يكن له الا قباء فلينكسه فيجعل اعلاه اسفله ثم ليلبسه (ش) .

١١٠٣ - عن جابر قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه اذ شق قميصه حتى خرج منه فقيل له فقال انى واعدتهم ان يقلدوا هديى اليوم فنسينا (١) (ابن النجار) .

١١٠٤ - عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه و سلم و هو محرم فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اغسلوه بماء و صدر و كفنوه فى ثوبيه فلا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا (ش) .

١١٠٥ - عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عمن قدم نسكه شيئا قبل شيء فجعل يقول لا حرج لا حرج (ابن جرير وابونعيم فى تاريخه وابن النجار) .

١١٠٦ - عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله انى طفت بالبيت قبل ان ارمى قال لا حرج (ابن جرير) .

١١٠٧ - عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زرت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج قال حلقت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج قال يا رسول الله ذبحت او نحرت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج (ابن جرير) .

١١٠٨ - عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل ذبحت قبل ان ارمى الجمرة قال لا حرج وقال له رجل حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج فما سئل عن شيء يومئذ الا جعل يؤمى بيده ويقول لا حرج (ابن جرير) .

---

(١) لفظ وصف « فنسيت » .

١١٠٩ ـ عن عكرمة قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن احد قدم شيئا بعد شيء الا قال و هو يؤمى بيديه كليهما لا حرج لا حرج (ابن جرير) .

١١١٠ ـ عن عبد الله بن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه و سلم بمنى في حجة الوداع يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال فاذبح ولا حرج وجاءه آخر فقال ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم و لا اخر الا قال اصنع ولا حرج (ش خ م د ت ن ه) .

١١١١ ـ عن ابن جريج عن عطاء قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم افضت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج (ابن جرير)

١١١٢ ـ عن ابن عمر قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى فمنا المكبر ومنا الملبى (ابن جرير) .

ذيل الحج

١١١٣ ـ ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن سعيد بن جبير ان عمر بن الخطاب اراد ان يفرض على كل جيل (١) في كل عام ناسا يحجون فرأى تسارع الناس في ذلك فتركه (رسته في الايمان) .

١١١٤ ـ عن اسمعيل بن امية ان عمر بن الخطاب اخرج الرقيق والدواب من مكة ولم يكن يدع احدا يبوب داره حتى استأذنته هند بنت سهيل قالت انما اريد بذلك احراز متاع الحاج و ظهرهم فاذن لها فعملت بابين على دارها (الازرقى ق) .

١١١٥ ـ عن مجاهد قال كان عمر و عثمان يرجعانهن حواج و معتمرات من الجحفة وذى الحليفة (عب) .

١١١٦ ـ عن عبد الرحمن بن احمد بن عطية قال سئل على بن ابى طالب

(١) كذا في منتخب كنز العمال ـ وفي المطبوع ونظ وصف « خيل » كذا .

عن الوقوف بالجبل ولم لم يكن بالحرم قال لان الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين اوقفهم (١) بالباب يتضرعون قيل يا اميرالمؤمنين فالوقوف بالمشعر قال لانه لما اذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثانى وهو المزدلفة فلما ان طال تضرعهم اذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما ان قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التى كانت عليهم اذن لهم بالوفادة اليه على الطهارة قيل يا امير المؤمنين فمن اين حرم الله الصيام ايام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم فى ضيافته ولا يجوز لضيف ان يصوم دون اذن من اضافه قيل يا امير المؤمنين فتعلق الرجل باستار الكعبة لأى معنى هو قال مثل الرجل بينه وبين آخر جناية فيتعلق بثوبه و يتنصل و يستجدى له ليهب له جنايته (هب) .

١١١٧ - عن جابر قال اطلعت امرأة من هودج لها ومعها صبى فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر (كر) .

١١١٨ - عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسير بعرفة فاخرجت امرأة صبيا لها من هودج فقالت يا رسول الله ألهذا من حج قال نعم ولك اجر (ن) .

١١١٩ - عن ابى مالك الاشجعى ان الحسن بن الحارث الجدلى اخبره ان امير مكة خطبهم فقال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسك للرؤية فان لم نره و شهد شاهدا عدل نسكنا لشهادتهما فسألت الحسن ابن الحارث من امير مكة قال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب (ابو نعيم) .

جامع النسك

١١٢٠ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن عمر قال خطب عمر الناس بعرفة فخبرهم عن مناسك الحج قال فيما يقول اذا كان بالغداة ان شاء الله تعالى

(١) كذا فى نظ وصف ومنتخب كنز العمال - وفى المطبوع «واقفهم» .

فدفعتم من جمع فمن رمى الجمرة القصوى التى عند العقبة بسبع حصيات ثم انصرف فنحر هديا ان كان له ثم حلق اوقصر فقد حل له ما حرم عليه من شأن الحج الا طيبا ونساء ولايمس احد طيبا ولا نساء حتى يطوف بالبيت (مالك ق).

١١٢١ - عن على قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال هذا الموقف وعرفة كلها موقف وافاض حيث غابت الشمس واردف اسامة فجعل يعنق على بعيره والناس يضربون الابل يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول السكينة ايها الناس ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلاتين المغرب والعشاء ثم بات حتى اصبح ثم اتى قزح فقال هذا الموقف وجمع كلها موقف ثم سار حتى اتى محسرا فوقف عليه فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادى ثم حبسها ثم اردف الفضل وسار حتى اتى الجمرة فرماها حتى اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته (١) جارية من خثعم فقالت ان ابى شيخ كبير قد اقعد وقد كبر وقد ادركته فريضة الله فى الحج هل يجزئ عنه ان اودى عنه قال نعم فأدى عن ابيك ولوى عنق الفضل فقال له العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله انى افضت قبل ان احلق قال احلق اوقصر ولا حرج ثم اتى الى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بنى عبد المطلب سقايتكم ولولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت (حم ع ص وروى بعضه (ابن وهب) فى مسنده دت وقال حسن صحيح وابن خزيمة وابن الجارود وابن جرير ق).

اذكار المناسك

١١٢٢ - عن ابن عمر انه كان يدعو بهذه الدعاء على الصفا والمروة

(١) كذا فى نظ وصف ومنتخب كنز العمال - وفى المطبوع « استقبلته ».

و بعرفات

و بعرفات وبين الجمرتين وفى الطواف اللهم اعصمنى بدينك و طواعيتك و طواعية رسولك اللهم جنبنى حدودك اللهم اجعلنى ممن يحبك و يحب ملائكتك و يحب رسلك و يحب عبادك الصالحين اللهم حببنى اليك و الى ملائكتك والى رسلك والى عبادك الصالحين اللهم يسرنى لليسرى وجنبنى العسرى و اغفرلى فى الآخرة والاولى واجعلنى من ائمة المتقين اللهم انك قلت ادعونى استجب لكم و انك لاتخلف الميعاد اللهم اذ هديتنى للاسلام فلاتنزعنى منه ولاتنزعه منى حتى تقبضنى وانا عليه (حل) .

حجة الوداع (١)

١١٢٣ – عن جابر بن عبدالله قال قال النبى صلى الله عليه و سلم فى حجته اتدرون اى يوم اعظم حرمة قلنا يومنا هذا قال اتدرون اى بلد اعظم حرمة قلنا بلدنا هذا قال فاى شهر اعظم حرمة قلنا شهرنا هذا قال فان دمائكم و اموالكم و اعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (ابن ابى عاصم فى الديات) .

١١٢٤ – عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه و سلم فى حجته اتدرون اى يوم اعظم حرمة فقلنا يومنا هذا قال فاى بلد اعظم حرمة فقلنا بلدنا هذا قال فاى شهر اعظم حرمة قلنا شهرنا هذا قال فان دمائكم و اموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا (ش) .

١١٢٥ – عن يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث حدثنى ابى عن جده الحارث بن عمرو انه لقى النبى صلى الله عليه و سلم فى حجة الوداع و هو على ناقته العضباء فقلت بابى انت و امى يا رسول الله استغفرلى فقال غفر الله لكم ثم استدرت الى الشق الآخر رجاء ان يخصنى فقلت استغفرلى فقال غفر الله لكم فقال رجل يا رسول الله الفرائع و العتائر

(١) فى نظ « احكام ذكرها صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ماعدا احكام الحج» .

فقال من شاء فرع و من شاء لم يفرع و من شاء عتر و من شاء لم يعتر وفى الغنم اضحيتها ثم قال الا ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا و بلدكم هذا و شهركم هذا (ابو نعيم) .

١١٢٦ - عن عتبة بن عبد الملك السهمى قال حدثنى زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمى ان الحارث بن عمرو حدثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو بمنى او بعرفات و تجيء الاعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قلت يا رسول الله استغفرلى قال اللهم اغفرلنا فدرت فقلت يا رسول الله استغفرلى فقال اللهم اغفرلنا فدرت فقلت يا رسول الله استغفرلى قال اللهم اغفرلنا فذهب يبزق فقال بيده فاخذ بها بزاقه فمسح بها نعله كره ان يصيب به احدا ممن حوله ثم قال ايها الناس اى يوم هذا و اى شهر هذا ان دماءكم فذكر نحوه. (ابو نعيم) .

١١٢٧ - [عن سهل بن حسين الباهلى حدثنى زرارة عن الحارث السهمى انه اتى النبى صلى الله عليه و سلم مثله فاهوى نبى الله صلى الله عليه و سلم فمسح وجهه فما زالت نضرة عن وجهه حتى هلك (ابو نعيم)] (١) .

١١٢٨ - عن ابو مخشى بن حجير (٢) عن ابيه ان النبى صلى الله عليه و سلم خطب فى حجة الوداع فقال أيها الناس اى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاى شهر هذا قالوا شهر حرام قال فاى يوم هذا قالوا يوم النحر قال الا ان دمائكم و اموالكم و اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا فيبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ابو نعيم) .

١١٢٩ - عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفارى قال لما

---

(١) من نظ (٢) كذا فى الاستيعاب و ذكر هذا الحديث - و فى المطبوع - مخشى بن حجير و فى نظ مخمى بن حجير .

صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجة الوداع نهى اصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهن ثم بعث اليهن فقم ماتحتهن من الشوك و شذبن عن رؤس القوم ثم عمد اليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال ايها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير انه لم يعمر نبى الا مثل نصف عمر النبى الذى من قبله و انى لاظن انى موشك و ان ادعى (١) فاجيب و انى مسئول و انكم مسئولون فماذا انتم قائلون قالو نشهد انك قد بلغت و نصحت فجزاك الله خيرا قال ألستم تشهدون ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله و ان جنته حق و ناره حق و ان الموت حق و ان الساعة آتية لا ريب فيها و ان الله يبعث من فى القبور قالوا نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين وانا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن كنت مولاه فعلى مولاه (٢) اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس انى فرطكم وانتم واردون على الحوض حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان (٣) من فضة وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب (٤) طرفه بيد الله و طرف بايديكم فتمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتى اهل بيتى وانه قد نبأنى اللطيف الخبير انهما لن يفترقا (٥) حتى يردا على الحوض (ابن جرير).

١١٣٠ – عن موسى بن زياد بن حذيم عن ابيه عن جده حذيم بن عمرو انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو يقول الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليه حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا

---

(١) فى نظ « و انى ادعى » (٢) فى نظ وفى منتخب كنز العمال « فمن كنت مولاه فهذا مولاه » (٣) كذا فى الاصول (٤) نظ – سبب الله (٥) فى منتخب كنز العمال لن يتفرقا وفى نظ « لم يفترقا »

فى بلدكم هذا ألا هل بلغت قالوا اللهم نعم (ابو نعيم) .

١١٣١ - عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر فاقام للناس حجهم ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل حجة الوداع ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فبعث ابو بكر عمر بن الخطاب فحج بالناس ثم حج ابو بكر من العام المقبل ثم استخلف عمر بن الخطاب فبعث عبد الرحمن بن عوف ثم حج عمر امارته كلها (كر) .

١١٣٢ - عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقول](١) فى حجة الودع وهو على ناقته فضرب على منكب على وهو يقول اللهم اشهد اللهم قد بلغت هذا اخى و ابن عمى وصهرى وابو ولدى اللهم كب من عاداه فى النار (ابن النجار) و فيه اسماعيل بن يحيى .

١١٣٣ - عن ابن عمر قال كنا نتحدث فى حجة الوداع و رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا ندرى ماحجة الوداع فحمد الله و رسوله صلى الله عليه وسلم(٢) واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب فى ذكره ثم قال ما بعث الله من نبى الا قد انذره امته لقد انذره نوح والنبيون من من بعده وانه يخرج فيكم فما خفى عليكم (٣) من شأنه فلا يخفى عليكم انه اعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية ثم قال ان الله تبارك و تعالى حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال ويلكم او قال ويحكم انظروا ولا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (كر) .

١١٣٤ - عن معمر عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فكنت تحت جران ناقته وانها لتقصع (٤) بجرتها وان لعابها ليسيل على كتفى فسمعته

(١) من نظ (٢) كذا فى الاصول (٣) نظ - خفى عنكم (٤) لتقصع بجرتها - اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض - نهاية .

وهو

وهو يخطب بمنى ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه وانه ليس لوارث وصية ألا وان الولد للفراش وللعاهر الحجر من ادعى الى غير ابيه اوانتمى الى غيرما انعم الله به عليه -وفى لفظ- الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لايقبل منه صرف ولاعدل (ص وابن جرير عب).

١١٣٥ - عن الثورى عن شهر بن حوشب قال اخبرنى من سمع النبى صلى الله عليه وسلم وان لعاب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم يسيل على نخذه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فقال ان الصدقة لاتحل لى ولالأهل بيتى واخذ وبرة من كاهل ناقته فقال لاوالله ولاما يساوى هذا وما يزن هذا لعن الله من ادعى الى غير ابيه اوتولى الى غير مواليه، الولد للفراش وللعاهر الحجر ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث (عب).

١١٣٦ - عن قيس بن كلاب الكلابى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ظهر الثنية ينادى الناس ثلاثا يا ايها الناس ان الله قد حرم دماءكم واموالكم واولادكم كحرمة هذا اليوم من الشهر كحرمة هذا الشهر من السنة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت (ابن النجار).

١١٣٧ - عن وابصة بن معبد قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو يقول ايها الناس اى يوم احرم قال الناس هذا اليوم وهو يوم النحر قال اى شهر احرم قال الناس هذا الشهر قال اى بلد احرم قالوا هذه البلدة قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الى يوم تلقونه ألاهل بلغت قال الناس نعم فرفع يديه الى السماء اللهم اشهد يقولها ثلاثا ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب (ع كر).

١١٣٨ - عن وابصة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم عرفة فقال يا ايها الناس انى لاارانى واياكم نجتمع فى هذا المجلس ابدا فاى يوم

هذا قالوا عرفة قال فاى بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فاى شهر هذا قالوا الشهر الحرام قال فان دماءكم و اموالكم و اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا هل بلغت اللهم اشهد (كر).

١١٣٩ ـ عن ابى امامة قال قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فينا فى حجة الوداع و هو على ناقته الجدعاء فادخل رجليه فى غرزى الركاب يتطاول ليسمع الناس فقال الا تسمعون فطول صوته فقال رجل من طوائف الناس بماذا تعهد الينا فقال اعبدوا ربكم و صلوا خمسكم صوموا شهركم و ادوا زكوة اموالكم و اطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم قيل يا ابا امامة مثل من انت يومئذ قال انى يومئذ ابن ثلاثين سنة ازاحم البعير حتى ازحزحه قربا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن جرير كر).

١١٤٠ ـ عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى خطبته يوم حجة الوداع ايها الناس انه لانبى بعدى و لا امة بعدكم الا فاعبدوا ربكم و صلوا خمسكم و صوموا شهركم و ادوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم و اطيعوا و لاة امركم تدخلوا جنة ربكم (ابن جرير كر).

١١٤١ ـ عن ابى امامة قال شهدت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجة الوداع و انا يومئذ ابن ثلاثين سنة فسمعته يقول ايها الناس اسمعوا قولى فسيتم ان لاترونى بعد عامكم هذا فعجل رجل من الناس فقال ماذا نصنع يا رسول الله قال تطيعون ربكم و تصلون خمسكم و تصومون شهركم و تؤدون زكاة اموالكم و تحجون بيت ربكم و تطيعون و لاة امركم فتدخلون جنة ربكم (ابن جرير).

١١٤٢ ـ عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال اى شهر هذا قلنا الله و رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاى بلد هذا قلنا الله و رسوله اعلم فسكت

حتى

حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلد الحرام قلنا بلى قال اى يوم هذا قلنا الله رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم و اموالكم و اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم (ش) .

١١٤٣ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احرم الايام يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا ان دماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الاهل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد (ابن النجار) .

١١٤٤ - عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة حمراء مخضرمة (١) فقال اتدرون اى يومكم هذا أتدرون اى شهركم هذا اتدرون اى بلدكم هذا قال فان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا (ش) .

١١٤٥ - عن ام الحصين قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو على رحله (٢) وحصين فى حجرى وقد ادخل ثوبا من تحت ابطه (ابو نعيم) .

١١٤٦ - عن ام حصين قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت اسامة وبلالا يقود بخطام راحلة النبى صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ثم انصرف فوقف للناس وقد جعل ثوبه تحت ابطه على عاتقه الايسر ورأيت عند غضروفه الايمن كهيئة جمع ثم ذكر قولا كثيرا ثم قال

---

(١) فى صنف - على ناقة مخضرمة - هى التى قطع طرف أذنها - نهاية - (٢) فى نظ « وهو على رحله و راحلته » .

اللهم اشهد هل بلغت وكان فيما يقول ان امر عليكم مجدع اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا (ن) .

١١٤٧ – عن العداء بن خالد بن هوذة قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته قائما في الركابين و هو يقول اتدرون اى شهر هذا اى بلد هذا فان دماءكم و اموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد (ش) .

١١٤٨ – عن ابى سعيد وابى هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا (ابن النجار) .

دخول الكعبة

١١٤٩ – عن عبد الله بن صفوان قال قلت لعمر كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين (د وابن سعد والطحاوى ع ق) .

١١٥٠ – عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين و قال هذه القبلة (حم م و العدنى ن وابن خزيمة وابو عوانة والطحاوى) .

١١٥١ – وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة (حم ن) .

١١٥٢ – عن ابى الشعثاء قال خرجت حاجا فدخلت البيت فلما كنت عند الساريتين مضيت حتى لزقت بالحائط وجاء ابن عمر حتى قام الى جنبى فصلى اربعا فلما صلى قلت له صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا اخبرنى اسامة بن زيد انه صلى قلت فكم صلى قال على هذا احدنى اللوم نفسى انى مكثت معه عمرا ثم لم اسأله كم صلى (حم

وابن

وابن منيع ع والطحاوى حب ش) .

١١٥٣ - عن اسامة بن زيد قال دخلت مع رسول الله صلى عليه وسلم الكعبة فرأى فى البيت صورا فدعى بدلو من ماء فاتيته به فجعل يمحوها ويقول قاتل الله قوما يصورون مالا يخلقون (ط ش والطحاوى طب ص) .

١١٥٤ - عن عطاء عن اسامة بن زيد انه دخل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فامر بلالا فاجاف الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين تليان باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وكبر وهلل وسأله واستغفره ثم اقام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وصدره ويديه وحمد الله واثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فاقبل على القبلة وعلى الباب فقال هذه القبلة هذه القبلة (حم ن والرويانى ص) .

١١٥٥ - عن ابى الطفيل قال دخلت مع على والحسن والحسين وابن الحنفية الكعبة فلم يصلوا فيها ( )(١) .

١١٥٦ - عن شيبة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبه فصلى فيها ركعتين فاذا فيها تصاوير فقال ياشيبة اكفنى هذه فاشتد ذلك عليه فقال له رجل طينها ثم الطخها بزعفران ففعل (كر) .

١١٥٧ - عن عبد الرحمن الزجاج قال اتيت شيبة بن عثمان فقلت يا اباعثمان زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فلم يصل فقال كذبوا وابى لقد صلى بين العمودين ركعتين ثم الصق بهما بطنه وظهره

(١) بياض فى الاصول .

(ع كر) .

١١٥٨ – عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم الكعبة والفضل و اسامة بن زيد و طلحة بن عثمان فكان اول من لقيت بلالا فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه و سلم قال بين هاتين الساريتين (ش).

١١٥٩ – عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم صلى فى البيت ركعتين (ابن النجار) .

١١٦٠ – عن صفية بنت شيبة اخبرتنى امرأة من بنى سليم ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج من الكعبة دعا عثمان بن طلحة فسألت عثمان ابن طلحة عم دعاك النبى صلى الله عليه و سلم حين خرج من الكعبة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم ان قرنى الكبش نسيت ان آمرك ان تغيرهما ولاينبغى للمصلى ان يصلى وبين يديه شئ يشغله (ح فى تاريخه كر)

باب فى العمرة

١١٦١ – عن عمر قال استأذنت النبى صلى الله عليه و سلم فى العمرة فاذن لى وقال لا تنسنا يا اخى (١) من دعائك او قال اشر كنايا اخى (٢) فى دعائك كلمة ما احب ان لى بها ما طلعت عليه الشمس (ط و ابن سعد حم د ت حسن صحيح ه ع و الشاشى ص ق) .

١١٦٢ – عن عمر قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثا قبل حجه فى ذى القعدة (طس) .

١١٦٣ – عن ابن عمر قال قال عمر افصلوا بين حجتكم وعمرتكم اجعلوا الحج فى اشهر الحج و اجعلوا العمرة فى غيرا شهر الحج اتم لحجكم وعمرتكم (مالك ش و مسد د ق) .

١١٦٤ – عن مجاهد قال سئل عمر عن العمرة بعد الحج قال هى خير من لاشئ (ش) .

---

(١) فى نظ – اخى .

١١٦٥ - عن عمر قال ان اتم العمرة ان تفردوها من اشهر الحج الحج اشهر معلومات شوال و ذو القعدة و ذوالحجة فاخلصوا فيهن الحج واعتمروا فيما سواهن من الشهور (ق) .

١١٦٦ - عن ام معقل ان زوجها جعل ناضحا له فى سبيل الله وانها ارادت العمرة فسألته الناضح فابى ان يعطيها اياه فاتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اعطها اياها فان الحج والعمرة من سبيل الله وقال لها اعتمرى فى رمضان فان عمرة رمضان تعدل حجة اوتجزئ بحجة (ابن زنجويه) .

١١٦٧ - عن ام سليم الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول شهر (١) فاعتمرى فيه فان عمرة فيه مثل حجة اوتقضى مكان حجة (ابن زنجويه) .

١١٦٨ - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرتين فى ذى القعدة وعمرة فى شوال (ابن النجار) .

---

(١) فى نظ - اذا كان رمضان او شهر الصوم .

الكتاب الثانى من حرف الحاء

كتاب الحدود من قسم الاقوال وفيه بابان

الباب الاول فى وجوب الحدود والمسامحة فيها وما يتعلق بها وفيه فصلان

الفصل الاول فى وجوب الحدود

١١٦٩ - اقيموا حدود الله فى القريب والبعيد ولا تأخذكم فى الله لومة لائم (ه عن عبادة بن الصامت) .

١١٧٠ - انما هلك الذين من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد (حم ق ٤ عن عائشة) .

١١٧١ - اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم (هق عن على) .

١١٧٢ الصبى اذا بلغ خمسة عشر اقيمت عليه الحدود (هق فى الخلافيات عن انس) .

١١٧٣ - لايجلد فوق عشرة اسواط الا فى حد من حدود الله (حم ق عن بريدة بن نيار)

١١٧٤ - لاعقوبة فوق عشرضربات الا فى حد من حدود الله (خ عن رجل) .

الاكمال

١١٧٥ - ادرؤا الحدود بالشبهات (ابو مسلم الكجى عن عمر بن عبد العزيز) مرسلا .

١١٧٦ - خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ (١) فاضربوه ضربة واحدة

(١) خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به - العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذى عليه البسر - نهاية ج ٢ ص ٦٥٦ .

وخلوا

وخلوا سبيله (حم طب عن سعيد بن سعد بن عبادة) .

١١٧٧ - اذا غشى الرجل جارية امرأته فان استكرهها فهى حرة و لها عليه مثلها وان طاوعته فهى امة ولها عليه مثلها (حم سمويه عن ميمونة عن سلمة بن المحبق) .

١١٧٨ - وما يمنعنى لا تكونوا اعوانا للشيطان على اخيكم انه لا ينبغى للامام اذا انتهى اليه حد الا ان يقيمه ان الله عفو يحب العفو وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم (عبد الرزاق حم وابن ابى الدنيا فى ذم الغضب طب والخرائطى فى مكارم الاخلاق ك ق عن ابن مسعود) .

١١٧٩ - كيف لا يشق علىّ وانتم اعوان الشيطان على اخيكم (ابو نعيم عن ابن عمر) .

١١٨٠ - فهلا قبل ان تأتينى به ان الامام اذا انتهى اليه حد من حدود الله اقامه (طب عن صفوان بن امية) (طب عن ابن عباس) .

١١٨١ - دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم (د عن على) .

١١٨٢ - من اذنب دنبا فاقيم عليه حد ذلك الدنب فهو كفارته (ابن النجار عن ابن خزيمة بن ثابت عن ابيه) .

١١٨٣ - من اذنب دنبا فى الدنيا فعوقب به فالله اعدل ان يثنى عقوبته على عبده ومن اذنب دنبا فى الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود فى شىء قد عفا عنه (حم و ابن جرير و صححه عن على) .

١١٨٤ - من اصاب منكم دنبا مما نهى الله عنه فاقيم عليه حده فهو كفارة دنبه (الحسن بن سفيان و ابو نعيم عن خزيمة بن ثابت) .

١١٨٥ - ايما عبد اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حد كفر عنه ذلك الدنب (ك عن خزيمة بن ثابت) .

١١٨٦ – من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه (ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

١١٨٧ – لا يمر السيف بذنب الا محاه (عق عن انس) .

١١٨٨ – الرجم كفارة ما صنعت (ن طب وسمويه ص، عن الشريد ابن سويد) .

الفصل الثانى فى التسامح والاغضاء فى الحدود

١١٨٩ – ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله فان الامام لان يخطئ فى العفو خير من ان يخطئ فى العقوبة (ش ت ك هق عن عائشة) .

١١٩٠ – ادرؤا الحدود بالشبهات واقيلوا الكرام عثراتهم الافى حد من حدود الله (عد فى جزء له من حديث اهل مصر والجزيرة عن ابن عباس) .

١١٩١ – ادرؤا الحدود ولا ينبغى للامام ان يعطل الحدود (قط هق عن على) .

١١٩٢ – ادفعوا الحدود (١) عن عباد الله ما وجدتم له مدفعا (ه عن ابى هريرة) .

١١٩٣ – اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم الا الحدود (حم خد عن عائشة) .

١١٩٤ – اقيلوا السخى زلته فان الله اخذ بيده كلما عثر (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عباس) .

١١٩٥ – ان الله يحب ان يعفى عن ذنب السرى (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب وابى لال عن عائشة) .

١١٩٦ – اهتبلوا (٢) العفو من عثرات ذوى المروءات (ابو بكر بن مرزبان

---

(١) نظـ – ادعوا الحدود ادفعوا الحدود (٢) كذا فى الاصول .

فى كتاب المروءة عن عمر).

١١٩٧ - تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغنى من حد فقد وجب (د ن ك عن ابن عمر) .

١١٩٨ - تجافوا (١) عن عقوبة ذى المروءة الا فى حد من حدود الله (طس عن زيد بن ثابت) .

١١٩٩ - تجافوا (١) عن عقوبة ذى المروءة (ابو بكر بن المرزبان فى كتاب المروءة طب فى مكارم الاخلاق عن ابن عمر) .

١٢٠٠ - تجافوا (١) عن ذنب السخى فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر (قط فى الافراد عن ابن مسعود) .

١٢٠١ - تجاوزوا عن ذنب السخى و زلة العالم و سطوة السلطان العادل فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم (خط عن ابن عباس) .

١٢٠٢ - تجاوزوا لذوى المروءة عن عثراتهم فو الذى نفسى بيده ان احدهم ليعثر و ان يده لفى يدالله (ابن المرزبان عن جعفر بن محمد) *معضلا* .

١٢٠٣ - هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه يعنى ماعزا (د ك عن نعيم بن هزال) .

١٢٠٤ - يا هزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك (حم د ك عن نعيم ابن هزال) .

الاكمال

١٢٠٥ - اقيلوا دوى الهيئات زلاتهم (قط خط عن ابن مسعود (الحاكم فى الكنى عن انس) (حب ق و العسكرى فى الامثال عن عائشة) .

١٢٠٦ - اقيلوا دوى الهيئة عثراتهم الا حدا من حدود الله (ابن جرير و العسكرى عن عائشة) .

---

(١) كذا فى الاصول .

الباب الثانى فى انواع الحدود

وفيه فصول اربعة

الفصل الاول فى الزنا وفيه خمسة فروع

الفرع الاول فى الوعيد على الزنا

١٢٠٧ - الزنا يورث الفقر (القضاعى هب عن ابن عمر) .

١٢٠٨ - الزانى بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة و لايزكيه و يقول له ادخل النار مع الداخلين (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابن عمر).

١٢٠٩ - من زنى خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه (طب عن شريك) .

١٢١٠ - ان الايمان سربال يسربله الله من يشاء فاذا زنى العبد نزع منه سربال الايمان فاذا تاب رد عليه (هب عن ابى هريرة) .

١٢١١ - من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من رأسه (ك عن ابى هريرة) .

١٢١٢ - ما ذنب بعد الشرك اعظم عند الله من نطفة وضعها رجل فى رحم لايحل له (ابن ابى الدنيا عن الهيثم بن مالك الطائى) .

١٢١٣ - من قعد على فراش مغيبة قيض الله له ثعبانا يوم القيامة (حم عن ابى قتادة) .

١٢١٤ - المقيم على الزنا كعابد وثن (الخرائطى فى مساوى الاخلاق و ابن عساكر عن انس) .

١٢١٥ - ان التى تورث المال غير اهله عليها نصف عذاب الامة (عب عن ثوبان) .

١٢١٦ - من زنى زنى به و لو بحيطان داره (ابن النجار عن انس) .

١٢١٧ – اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان على رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه (د ك عن ابي هريرة) .

١٢١٨ – اذا ظهر الزنا و الربا في قرية فقد احلوا بانفسم عذاب الله (طب عن ابن عباس) .

١٢١٩ – اشتد غضب الله على الزناة (ابو سعد الجرباذقاني (١) في جزئه و ابو الشيخ في عواليه فرعن انس) .

١٢٢٠ – اشتد غضب الله على امرأة ادخلت على قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم و يشركهم في اموالهم (البزار عن ابن عمر) .

١٢٢١ – ان الله تعالى يدنو من خلقه فيغفر لمن استغفر الا البغي بفرجها و العشار (طب ٤ عن عثمان بن ابي العاص) .

١٢٢٢ – ان الزناة يأتون تشتعل وجوههم نارا (طب عن عبد الله ابن بشر) .

١٢٢٣ – ان السموات السبع و الارضين السبع و الجبال لتلعن الشيخ الزاني و ان فروج الزناة ليؤذي اهل النارنتن ريحها (البزار عن بريدة) .

١٢٢٤ – اوشك ان يستحل امتي فروج النساء و الحرير (ابن عساكر عن علي) .

١٢٢٥ – اياكم و الزنا فان فيه اربع خصال يذهب البهاء عن الوجه و يقطع الرزق و يسخط الرحمن و الخلود في النار (طس عد عن ابن عباس) .

١٢٢٦ – ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء و لن يدخلها الله جنته و ايما رجل جحد ولده و هو ينظر اليه احتجب الله تعالى منه و فضحه على رؤس الاولين و الآخرين يوم القيامة (د ن ه حب ك عن ابي هريرة) .

---

(١) من منتخب كنز العمال – و في نظ – الجرباذقاني و في المطبوع – الحرياذاني .

١٢٢٧ – السحاق (١) بين النساء زنا بينهن (طب عن واثله) .

١٢٢٨ – سحاق النساء زنا بينهن (هب عن واثلة) .

١٢٢٩ – عفوا عن نساء الناس تعف نسائكم و بروا آبائكم تبركم ابناءكم ومن اتاه اخوه متنصلا(٢) فليقبل ذلك منه محقا كان اومبطلا فان لم يفعل لم يرد على الحوض (ك عن ابى هريرة) .

١٢٣٠ – عفوا تعف نساءكم و بروا آباءكم تبركم ابناءكم ومن اعتذر على اخيه المسلم من شيء بلغه منه فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض(طس عن عائشة) .

١٢٣١ – عفوا تعف نساءكم (ابو القاسم بن بشران فى اماليه عد عن ابن عباس) .

١٢٣٢ – عشر خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا و تزيدها امتى تخلة اتيان الرجال بعضهم بعضا و رميهم بالجلاهق والخذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف و شرب الخمور وقص اللحية وطول الشارب والصفير والتصفيق ولباس الحرير و يزيدها امتى تخلة اتيان النساء بعضهن بعضا (ابن عساكر عن الحسن) مرسلا .

١٢٣٣ – لا تزوج المرأة المرأة و لا تزوج المرأة نفسها فان الزانية التى تزوج نفسها (ه عن ابى هريرة) .

الاكمال

١٢٣٤ – ان اعمال امى تعرض على فى كل يوم جمعة واشتد غضب الله

(١) و امرأة سحاقة نعت سوء...و قال الازهرى مساحقة النساء لفظة مولدة و فى الاساس فى المجاز و لعن الله المساحقات – تاج العروس (٢) كذا فى منتخب كنز العمال – من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اى انتفى من ذنبه واعتذر اليه – نهاية – و فى المطبوع «متنصلا» .

على الزناة (حل عن انس) .

١٢٣٥ - الزنا يورث الفقر (هب عد ك فى تاريخه والقضاعى عن ابن عمر) .

١٢٣٦ - لا ينظر الله عزوجل الى الشيخ الزانى والعجوز الزانية (طب فى السنة عن ابى هريرة) .

١٢٣٧ - يا شباب قريش لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة (ك عن ابن عباس) .

١٢٣٨ - يافتيان قريش لا تزنوا فانه من اسلم له شبابه دخل الجنة (طب هب عن ابن عباس) .

١٢٣٩ - يا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم ولا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة (طب هب عن ابن عباس) .

١٢٤٠ - يا معشر المسلمين اتقوا الزنا فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخرة فاما اللواتى فى الدنيا فيذهب ببهاء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر واما اللاتى فى الآخرة فيورث السخط وسوء الحساب والخلود فى النار (الخرائطى فى مساوى الاخلاق حل هب * وضعفه * وابو الفتح الراشدى فى جزئه والرافعى عن حذيفة) .

١٢٤١ - لايدخل الجنة من زنى بذات محرم (عب عن مجاهد) مرسلا .

١٢٤٢ - لايدخل الجنة من اتى ذات محرم (الخرائطى عن ابن عمرو) (طب حل عن ابن عباس) .

١٢٤٣ - التى تورث المال غير اهله عليها نصف عذاب الامة (عب عن الحكم بن ثوبان) مرسلا .

١٢٤٤ - على كل نفس من بنى ادم كتب حظ من الزنا ادرك ذلك لامحالة فالعين زناها النظر والرجل زناها المشى والاذن زناها الاستماع واليد زناها البطش واللسان زناها الكلام والقلب ان يتمنى ويصدق

ذلك او يكذبه الفرج (ك عن ابى هريرة) .

الفرع الثانى فى مقدمات الزنا والخلوة بالاجنبية

١٢٤٥ - رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما (حم ت عن على).

١٢٤٦ - لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم ومنى ولكن الله أعانني عليه فاسلم (حم ت عن جابر) .

١٢٤٧ - لايبيتن رجل عند امرأة فى بيت الا ان يكون ناكحا او ذا محرم (م عن جابر) .

١٢٤٨ - اوكلما نفرنا فى سبيل الله تخلف احدهم له نبيب كنبيب التيس منح احداهن الكثبة من اللبن والله لا اقدر على احدهم الا نكلت به (حم م عن جابر بن سمرة)(م عن ابى سعيد) .

١٢٤٩ - لايدخلن رجل بعد يومى هذا على مغيبة الا ومعه رجل الا او اثنان (حم م عن ابن عمر) .

١٢٥٠ - لا يفضين رجل الى رجل ولا امرأة الى امرأة الا ولدا و والد(١) (د عن ابى هريرة) .

الاكمال

١٢٥١ - اما بعد فما بال اقوام اذا غزونا تخلف احدهم فى عيالنا له نبيب كنبيب التيس اما انى على[ان](٢) لا اوتى باحد فعل ذلك الا نكلت به (ك عن ابى سعيد) .

١٢٥٢ - مثل الذى يجلس على فراش المغيبة مثل الذى ينهشه اسود من اساود يوم القيامة (طب والخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابن عمرو) .

---

(١) كذا فى ابى داود وفى المطبوع ومنتخب كنز العمال « ولا ولدا والد »

(٢) من صحيح مسلم .

١٢٥٣ - اياك والخلوة بالنساء فو الذى نفسى بيده ماخلا رجل بامرأة الا دخل الشيطان بينهما وليزحم رجل خنزيرا متلطخا بطين اوحماة خير له من ان يزحم منكبه (١) منكب امرأة لاتحل له (طب عن ابى امامة).

١٢٥٤ - اياكم ونساء الغزاة فان حرمتهن كحرمة امهاتكم (ابوالشيخ عن انس).

١٢٥٥ - لاتدخلوا على النساء ولو كن (٢) كنائنا قالوا يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت (طب عن عقبة بن عامر).

١٢٥٦ - لا تدخلوا على هؤلاء المغيبات فان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم قيل يا رسول الله ومنك قال ومنى الا ان الله اعانني عليه فاسلم (ن عن جابر).

١٢٥٧ - لاتلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى مجرى الدم (حل عن ابن مسعود).

١٢٥٨ - لايحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يخلو بامرأة ليست ذات محرم الا ومعها ذومحرم (عب عن طاؤس) مرسلا.

١٢٥٩ - لايخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر امرأة الا مع محرم (طب هب عن ابن عباس).

١٢٦٠ - لايخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما (طب عن سليمان ابن بريدة عن ابيه).

١٢٦١ - لايدخل رجل على امرأة الاومعها محرم من دخل فليعلم ان الله معه (هب عن ابن عباس).

١٢٦٢ - لايدخلن رجل على امرأه ولايسافر معها الا ومعها ذومحرم

---

(١) كذا فى نظ ومنتخب كنز العمال - وفى المطبوع مكبيه كذا - والله اعلم

(٢) فى نظ ومنتخب كنز العمال» وان كن كنائنا - الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ - نهاية ج ٤ ص ٣٠.

(ق عن ابن عباس) .

١٢٦٣ – لأن يكون فى رأس رجل مشط من حديد حتى يبلغ العظم خير من ان تمسه امرأة ليست له بمحرم (هب عن معقل) .

١٢٦٤ – لعن الله بيتا يدخله مخنث (ابن النجار عن ابن عباس) .

١٢٦٥ – يا انة (١) اخرج من المدينة الى حمراء الاسد فليكن بها منزلك ولا تدخلن المدينة الا ان يكن للناس عيد فتشهده (الباوردى عن عائشة) .

النظر

١٢٦٦ – لكل ابن آدم حظه من الزنا فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق والاذنان زناها الاستماع واليدان تزنيان فزناها البطش والرجلان تزنيان فزناها المشى والفم يزنى فزناه القبل (د عن ابى هريرة) .

١٢٦٧ – ان الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك او يكذبه (ق د عن ابى هريرة) .

١٢٦٨ – اذا رأى احدكم المرأة التى تعجبه فليرجع الى اهله حتى يقع بهم فان ذلك معهم (حب عن جابر) .

١٢٦٩ – ان المرأة اذا اقبلت اقبلت فى صورة شيطان فاذا رأى احدكم امرأة تعجبه فليأت اهله فان الذى معها مثل ما معها (ت حب عن جابر) .

١٢٧٠ – لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضى الرجل الى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المرأة الى المرأة فى الثوب الواحد (حم م د ت عن ابى سعيد) وروى (ه) صدره .

---

(١) وفى الاصابه «انة المخنث» ذكره الباوردى عن عائشة وذكر هذا الحديث .

يا على

١٢٧١ - يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة (حم د ت ك عن بريدة) .

١٢٧٢ - اذا رأى احدكم امرأة حسناء فاعجبته فليأت اهله فان البضع واحد ومعها مثل الذي معها (خط عن عمر) .

١٢٧٣ - زنا العين النظر (ابن سعد طب عن علقمة بن الحارث) .

١٢٧٤ - ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا رأى احدكم امرأة فاعجبته فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه (حم م د عن جابر) .

١٢٧٥ - زنا اللسان الكلام (ابو الشيخ عن ابي هريرة) .

١٢٧٦ - اصرف بصرك (حم م ٣ عن جرير) .

١٢٧٧ - ما من مسلم ينظر امرأة اول رمقة ثم يغض بصره الا احدث الله تعالى له عبادة يجد حلاوتها في قلبه (حم طب عن ابي امامة) .

١٢٧٨ - اياكم و الدخول على النساء (حم ق ن (١) عن عقبة بن عامر).

١٢٧٩ - اياكم ومحادثة النساء فانه لايخلو رجل بامرأة ليس لها محرم الا هم بها (الحكيم في كتاب اسرار الحج عن سعد بن مسعود) .

١٢٨٠ - العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان و الفرج يزني (حم طب عن ابن مسعود) .

١٢٨١ - غضوا الابصار واهجروا الدعار (٢) واجتنبوا اعمال اهل النار (طب عن الحكم بن عمير) .

١٢٨٢ - كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناها النظر والاذنان زناها الاستماع واللسان زناها الكلام و اليد زناها البطش و الرجل زناها الخطا والقلب يهوى و يتمنى و يصدق ذلك الفرج

---

(١) في نظ - (حم ق ت عن عقبة بن عامر) (٢) هامش المطبوع « المراح » ولعله « الدعار » الدعارة الفساد والشر - النهاية ج ٢ ص ٢٤ .

ويكذبه (م عن ابى هريرة) .

١٢٨٣ – لأن يطعن فى رأس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امرأة لاتحل له (طب عن معقل بن يسار) .

الاكمال

١٢٨٤ – أفعمياوان انتما الستما تبصرانه (حم د ت حسن صحيح عن ام سلمة) .

١٢٨٥ – ان المرأة سهم من سهام ابليس فمن رأى امرأة ذات جمال فغض بصره عنها ابتغاء مرضاة الله اعقبه الله عبادة يجد لذتها (ابن النجار عن ابى هريرة) .

١٢٨٦ – ان النظر سهم من سهام ابليس مسموم من تركها مخافتى ابدلته ايمانا يجد حلاوته فى قلبه (طب عن ابن مسعود) .

١٢٨٧ – مرت بى فلانة فوقعت فى نفسى شهوة النساء فقمت الى بعض اهلى فوضعت شهوتى فيها وكذلك فافعلوها فانه من اماثل اعمالكم اتيان الحلال (حم والحكيم طب عن ابى كبشة) .

١٢٨٨ – ايما رجل رأى امرأة فاعجبته فليقم الى اهله فان معها مثل الذى معها (هب عن ابن مسعود) .

١٢٨٩ – انه يكره للنساء ان ينظرن الى الرجال كما يكره للرجال ان ينظروا الى النساء (طب عن [ام] (١) سلمة) وضعف .

١٢٩٠ – اياك والنظرة بعد النظرة فان الاولى لك والثانية عليك (الحاكم فى الكنى عن بريدة) .

١٢٩١ – النظرة الاولى خطأ والثانية عمد والثالثة تدمر ونظر المؤمن فى محاسن المرأة سهم من سهام ابليس مسموم من تركها من خشية الله ورجاء ما عنده آتاه الله بذلك عبادة تبلغه لذتها (حل عن ابن عمر) .

---

(١) من نظ و منتخب كنز العمال .

اصرف

١٢٩٢ - اصرف بصرك (حم م ت حسن صحيح ن عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن جده) قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن نظرة الفجاءة قال فذكره .

١٢٩٣ - النظرة سهم من سهام ابليس مسمومة فمن تركها من خوف الله اثابه الله ايمانا يجد حلاوته فى قلبه (ك و تعقب عن حذيفة) .

١٢٩٤ - النظرة الى محاسن المرأة سهم من سهام ابليس مسمومة (١) فمن صرف بصره عنها رزقه الله عبادة يجد حلاوتها (الحكيم عن على) .

١٢٩٥ - لا تملؤا اعينكم من ابناء الملوك فان لهم فتنة اشد من فتنة العذارى (عد و ابن عساكر عن ابى هريرة) و فيه عمرو بن عمر و الطحان حدث بالبواطيل (٢) عن الثقات قال (عد) هذا الحديث موضوع و قال فى الميزان هو من بلاياه .

١٢٩٦ - من نظر الى عورة اخيه متعمدا لم يقبل الله له صلاة اربعين ليلة (ابن عساكر عن ابى هريرة) .

١٢٩٧ - نظر الرجل الى عورة اخيه كنظره الى الفرج الحرام (الحاكم فى الكنى و الديلمى عن ابن عمر) .

١٢٩٨ - لايحل لرجل ان ينظر الى سوءة اخيه (عد و الحاكم فى الكنى و ابن عساكر عن ابن عمر) .

١٢٩٩ - كان خطيئة داؤد النظر (الديلمى عن سمرة) .

١٣٠٠ - لتغضن ابصاركم و لتحفظن فروجكم و لتقيمن وجوهكم او ليكسفن (٣) وجوهكم (طب عن ابى امامة) .

---

(١) فى « بظ سهم مسموم من سهام ابليس» (٢) كذا فى الاصول و لكن جمع الباطل - اباطيل - كما فى تاج العروس (٣) كذا فى منتخب كنز العمال - وفى المطبوع و نظ « ليكشفن » .

ذيل الفصل من الاكمال

١٣٠١ ـ لاتباشر المرأة المرأة الاوهما زانيتان ولايباشر الرجل الرجل الاوهما زانيان (طب عن ابى موسى) .

١٣٠٢ ـ لايباشر الرجل الرجل فى الثوب الواحد ولاتباشر المرأة المرأة فى الثوب الواحد (حم ص عن جابر) .

١٣٠٣ ـ لايباشر الرجل الرجل الا الولد والوالد (ك فى تاريخه عن ابى هريرة) .

١٣٠٤ ـ لايباشر الرجل الرجل ولاالمرأة المرأة (حم طب ك عن ابن عباس) .

١٣٠٥ ـ لايباشر رجل رجلا ولا امرأة امرأة ولايحل الرجل ان ينظر الى عورة رجل ولا المرأة الى عورة المرأة (عبد الرزاق عن زيد بن اسلم) مرسلا .

الفرع الثالث فى ولد الزنا

١٣٠٦ ـ ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه (طب هق عن ابن عباس) .

١٣٠٧ ـ فرخ (١) الزنا لايدخل الجنة (عد عن ابى هريرة) .

١٣٠٨ ـ ولد الزنا شر الثلاثة (حم د ك هق عن ابى هريرة) .

١٣٠٩ ـ ليس على ولد الزنا من وزر ابويه شىء (ش ك (٢) عن عائشة) .

الاكمال

١٣١٠ ـ لاتزال امتى بخير متماسكا امرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا

---

(١) كذا فى الاصول وهامش المطبوع ـ ولد (٢) فى نظ و منتخب كنز العمال (ك عن عائشة) .

فاذا ظهروا خشيت ان يعمهم الله تعالى بعقاب (حم طب عن ميمونة).

١٣١١ - لايبغى على الناس الا ولد بغى و الا بن فيه عرق منه (طب عن ابى موسى).

١٣١٢ - لايبغى على الناس الا ولد عنه اوفيه شيء منه (الخرائطى وابن عساكر عن بلال بن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه عن جده).

١٣١٣ - لايدخل الجنة ولد الزنا و لا والده و لا ولد ولده (ابن النجار عن ابى هريرة).

١٣١٤ - لايدخل الجنة ولد زنية (ق عن ابن عمرو).

١٣١٥ - ان الله عزوجل ذرأ لجهنم من ذرأ كان ولد الزنا فيمن ذرأ لجهنم (الديلمى عن ابن عمر).

الفرع الرابع فى حد الزنا

١٣١٦ - خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة و نفى سنة و الثيب بالثيب جلد مائة و الرجم (حم م ٤ عن عبادة ابن الصامت).

١٣١٧ - لورجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه (ق عن ابن عباس).

١٣١٨ - الاحصان احصانان احصان نكاح و احصان عفاف (ابن ابى حاتم طس و ابن عساكر عن ابى هريرة عن عبد الله).

١٣١٩ - الثيبان يجلدان و يرجمان و البكران يجلدان و ينفيان (ك فى تاريخه عن ابى).

١٣٢٠ - و الذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة و الغنم رد عليك و على ابنك جلد مائة و تغريب عام و على امرأة هذا الرجم و اغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها (حم ق ٤ عن ابى هريرة و زيد بن خالد الجهنى).

١٣٢١ اذا اتى الرجل الرجل فهما زانيان واذا اتت المرأة المرأة فهما

زانيتان (هق عن ابى موسى) .

١٣٢٢ - اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها و لا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها و لو بحبل من شعر (حم ق د ت (١) عن ابى هريرة و زيد بن خالد) .

١٣٢٣ - اذا زنت الامة فاجلدوها فان زنت فاجلدوها فان زنت فاجلدوها فان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها و لو بضفير (حم عن عائشة).

١٣٢٤ - كفى بالسيف شاهدا (ه عن سلمة بن المحبق) .

الاكمال

١٣٢٥ - اذا اعترف الرجل بالزنا سبع مرات فأمر بـه ليرجم ثم هرب(٢)ترك (الديلمى عن ابى هريرة) .

١٣٢٦ - لاتقتل (٣) ما فى بطنك لاجلك اذهبى حتى تضعى (ابن عساكر عن انس) . ان امرأة قالت يارسول الله ان فى بطنى حدثا فاقم على حد الله قال فذكره .

١٣٢٧ - لوكنت راجما احدا بغير بينة لرجمت فلانة فقد ظهر فيها الريبة فى منطقها و هيئتها ومن يدخل عليها (ه طب عن ابن عباس) .

١٣٢٨ - كفى بالسيف شاهدا انى اخـاف ان يتتابع فى ذلك السكران و الغيران (ه عن سلمة ابن المحبق) .

١٣٢٩ - يا اباذر الم تر الى صاحبكم غفرله و ادخل الجنة يعنى الذى رحم (حم عن ابى ذر) .

١٣٣٠ - يا هزال بئس ما صنعت بيتيمك لوسترت عليه بطرف ردائك لكان خيرا لك (ابن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه عن جده).

١٣٣١ - اذكركم بالله الذى نجاكم من آل فرعون و اقطعكم البحر

(١) فى نظ و منتخب كنزالعمال (حم ق د ه) (٢) كذا فى الاصول (٣) كذا فى نظ و منتخب كنزالعمال وفى المطبوع « لايقتل ».

و ظلل

وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المن والسلوى وانزل عليكم التوراة على موسى أتجدون فى كتابكم الرجم (د عن عكرمة) * مرسلا .

حد الامة من الاكمال

١٣٣٢ - اذزنت امة احدكم فليجلدها ثلاثا بكتاب الله فان عادت فليبعها ولو بحبل من شعر (ت * حسن صحيح * عن ابى هريرة) .

١٣٣٣ - اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولايعيرها ولايقيدها ثم اذا زنت فليجلدها ولايعيرها ولا يقيدها ثم اذا زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر (عب وابن جرير عن ابى هريرة) .

١٣٣٤ - اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولايثرب عليها فان عادت فليجلدها فان عادت فليبعها ولو بضفير من شعر (ش عن ابى هريرة) .

١٣٣٥ - ان الامة قدالقت فروة رأسها(١) (ش عن عطاء) * مرسلا .

الفرع الخامس فى حد اللواطة واتيان البهيمة

١٣٣٦ - من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به (حم ٤ قط ك هق والضياء عن ابن عباس) .

١٣٣٧ - ان اخوف ما اخاف على امتى عمل قوم لوط (حم ت ه ك عن جابر)

١٣٣٨ - من مات من امتى يعمل عمل قوم لوط نقله الله اليهم حتى يحشر معهم (خط عن انس) .

١٣٣٩ - من وجد تموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة (ت ك عن ابن عباس) .

١٣٤٠ - من وقع على ذات محرم فاقتلوه ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلو البهيمة (ه ك عن ابن عباس) .

---

(١) القت فروة رأسها - اى قناعها وقيل خمارها - نهاية .

١٣٤١ - من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه (د عن ابن عباس).

الاكمال

١٣٤٢ - ارجموا الاعلى والاسفل ارجموهما جميعا يعنى الذى يعمل عمل قوم لوط (ه عن ابى هريرة).

١٣٤٣ - اقتلوا الفاعل والمفعول به فى عمل قوم لوط والبهيمة والواقع على البهيمة ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه (حم عن ابن عباس).

١٣٤٤ - ان اخوف ما اخاف على امتى عمل قوم لوط (حم ت * حسن غريب * وابن منيع ع ك هب ص عن جابر).

١٣٤٥ - من اتى شيئا من النساء اوالرجال فى ادبارهن فقد كفر (عق عن ابى هريرة).

١٣٤٦ - من اتى امرأة فى دبرها لم ينظر الله اليه يوم القيمة (الدارمى عن ابى هريرة).

١٣٤٧ - من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به (ك عن ابى هريرة).

١٣٤٨ - من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن جابر وابن جرير).

١٣٤٩ - من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم (ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا فى حديث فذكره).

١٣٥٠ - من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فارجموا الاعلى والاسفل جميعا (الخرائطى فى مساوى الاخلاق وابن جرير عن ابى هريرة).

١٣٥١ - سيكون فى آخر الزمان اقوام يقال لهم اللوطية على ثلاثة اصناف فصنف يطرون ويتكلمون وصنف يصافحون ويعانقون وصنف يعملون ذلك العمل فلعنة الله عليهم الا ان يتوبوا فمن تاب تاب الله

عليه

عليه (الديلمى عن ابى سعيد) .

١٣٥٢ ـ لا تزال شعبة من اللوطية فى امتى الى يوم القيمة (الحسن بن سفيان عن عبد الله بن ناسح (١)) .

١٣٥٣ ـ كان اللواط فى قوم لوط فى النساء قبل ان يكون فى الرجال باربعين سنة (ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهى وابن ابى حاتم هب وابن عساكر عن ابى صخرة جامع بن شداد) مرسلا .

١٣٥٤ ـ من احب عمل قوم لوط شرا كان اوخيرا فهوكن عمله (ابن النجار والديلمى عن محمد بن على عن ابيه عن جده) .

الفصل الثانى فى حد الخمر وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول فى الوعيد على شارب المسكر مطلقا

١٣٥٥ ـ اجتنبوا كل مسكر (طب عن عبد الله بن معقل ـ ٢) .

١٣٥٦ ـ اجتنبوا ما اسكر (الحلوانى عن على) .

١٣٥٧ ـ احذروا كل مسكر فان كل مسكر حرام (طس عن بريدة) .

١٣٥٨ ـ ان الاوعية لاتحرم شيئا فانتبذوا فيما بدألكم واجتنبوا كل مسكر (طب عن قرة بن ياسر) .

١٣٥٩ ـ حرام قليله ما اسكر كثيره (البغوى عن واقد) .

١٣٦٠ ـ اهل اليمن قليل ما اسكر كثيره حرام (حب عن جابر) .

١٣٦١ ـ كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بُخست (٣)

---

(١) كذا فى تعجيل المنفعة وكتاب الجرح والتعديل ج ٢ قسم٢ص ١٨٤ وفى المطبوع «ناسخ» (٢) فى نظ «عبدالله بن مغفل» (٣) فى نسخة من سنن ابى داود بالنون والجيم ـ وفى نسخة منه بُخست قال ابن النابى بضم الباء ـ وفى بعضها بَخس بفتح الباء وهى بالباء والخاء من البخس وهو النقص وقد يصحف بالنون والجيم ـ هامش سنن ابى داود والله اعلم .

صلوته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال [قيل ما طينة الخبال يا رسول الله قال](١) - صديد اهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال (د عن ابن عباس) .

١٣٦٢ - كل مسكر حرام وان على الله لعهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال عرق اهل النار (حم م عن جابر) .

١٣٦٣ - كل مسكر حرام على كل مؤمن (ه عن معاوية) .

١٣٦٤ - كل ما اسكر عن الصلوة فهو حرام (م عن ابى موسى) .

١٣٦٥ - انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلوة (م عن ابى موسى) .

١٣٦٦ - انها كم عن قليل ما اسكر كثيره (ن عن سعد) .

١٣٦٧ - كل شراب اسكر فهو حرام (حم ق عد عن عائشة) .

١٣٦٨ - لاتشرب مسكرا فانى حرمت كل مسكر (ن عن ابى موسى) .

١٣٦٩ - كل مسكر حرام (حم ق د ن ه عن ابى موسى) (حم ن عن انس) (حم د ه ن عن ابن عمر) (حم ن ه عن ابى هريرة) (ه عن ابن مسعود) .

١٣٧٠ - كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق (٢) فملأ الكف منه حرام (د ت عن عائشة - (خ - ٣) .

١٣٧١ - كنت نهيتكم عن الاوعية فانتبذوا و اجتنبوا كل مسكر (ه عن بريدة) .

١٣٧٢ - ما اسكر كثيره فقليله حرام (حم د ت (٤) حب عن جابر)

---

(١) من سنن ابى داود (٢) الفرق بالتحريك مكيال يسع فيه ستة عشر رطلا وهى اثنا عشر مدا او ثلاثة آصع عند اهل الحجاز - نهايه ج ٣ ص ٢١٣ (٣) ليس فى نظ و منتخب كنز العمال (٤) فى نظ و منتخب كنز العمال « (حم د ن حب عن جابر) (حم د ه عن ابن عمرو) .

(حم

(حم ن ه عن ابن عمرو خ) .

١٣٧٣ - ما اسكر منه الفرق فملأ الكف منه حرام (حم عن عائشة خ) .

١٣٧٤ - من شرب مسكرا ما كان لم يقبل الله له صلوة اربعين يوما (.... عن معاوية (١)) (طب عن السائب بن يزيد) .

١٣٧٥ - المزر (٢) كله حرام ابيضه و احمره و اسوده و اخضره (طب عن ابن عباس) .

١٣٧٦ - نهى عن كل مسكر و مفتر (حم د عن ام سلمة) .

الخمر

١٣٧٧ - اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر (ك هب عن ابن عباس) .

١٣٧٨ - اشهد بالله و اشهد بالله لقد قال لى جبرئيل يا محمد ان مدمن الخمر كعابد وثن (الشيرازى فى الالقاب و ابونعيم فى مسلسلاته و قال صحيح ثابت عن على) .

١٣٧٩ - اول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الاوثان شرب الخمر و ملاحاة الرجال (طب عن ابى الدرداء و(٣) عن معاذ) .

١٣٨٠ - اياك و الخمر فان خطيئتها تفرع الخطايا كما ان شجرتها تفرع الشجرة (ه عن خباب) .

١٣٨١ - كل مسكر خمر و كل مسكر حرام ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات و هو يدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة (حم م ٤ عن ابن عمر) .

١٣٨٢ - ليستحلن طائفة من امتى الخمر باسم يسمونها اياه (حم و الضياء عن عبادة بن الصامت) .

١٣٨٣ - لا يزال العبد فى فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها

---

(١) ليس فى نظ ومنتخب كنز العمال (٢) المزر - بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة - نهاية (٣) وفى نظ « او عن معاذ » .

خرق الله عنه ستره وكان الشيطان و ليه وسمعه و بصره و رجله يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير (طب عن قتادة بن عياش) .

١٣٨٤ - ليشربن اناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها (حم د عن ابى مالك الاشعرى) .

١٣٨٥ - ليشربن اناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها و يضرب على رؤسهم بالمعازف و القينات يخسف الله بهم الارض و يجعل منهم قردة و خنازير (حب طب هب عنه) .

١٣٨٦ - ليكونن فى هذه الامة خسف و قذف و مسخ و ذلك اذا شربوا الخمور و اتخذوا القينات و ضربوا بالمعازف (ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهى عن انس) .

١٣٨٧ - ليمسخن قوم وهم على اريكتهم قردة و خنازير لشربهم الخمر و ضربهم بالبرابط و القيان (ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهى عن الغاز بن ربيعة) (١) مرسلا .

١٣٨٨ - من التمر والبسر خمر (طب عن جابر) .

١٣٨٩ - من الحنطة خمر ومن التمر خمر و من الشعير خمر و من الزبيب خمر و من العسل خمر (حم عن ابن عمر) .

١٣٩٠ - حرم الله الخمر و كل مسكر حرام (ن عن ابن عمر) .

١٣٩١ - حذر الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات (البغوى و ابن قانع عد طب عن شيبة بن كثير الاشجعى) .

١٣٩٢ - الزبيب والتمر هو الخمر (ن عن جابر) .

١٣٩٣ - ستشرب امتى من بعدى الخمر يسمونها بغير اسمها يكون عونهم

(١) كذا فى الاصول وفى تاج العروس « ربيعة بن الغاز ويقال ربيعة بن عمرو بن الغاز » ج ٤ ص ٢٢ - فى تهذيب التهذيب .. ابو الغاز الدمشقى مختلف فى صحبته ... روى عنه ابنه الغاز - ج ٣ ص ٢٦١ .

على شربها امراءهم (ابن عساكر عن كيسان) .

١٣٩٤ - شارب الخمر كعابد وثن و شارب الخمر كعابد اللات و العزى (الحارث عن ابن عمر) .

١٣٩٥ - لعن الله الخمر و شاربها و ساقيها و بائعها و مبتاعها و عاصرها و معتصرها و حاملها و المحمولة اليه وآكل ثمنها (د ك عن ابن عمر) .

١٣٩٦ - من شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها حرمها فى الآخرة (حم ق ن ه عن ابن عمر) .

١٣٩٧ - من شرب الخمر اتى عطشان يوم القيمة (حم عن قيس بن سعد وابن عمرو) .

١٣٩٨ من شرب خمرا خرج نور الايمان من جوفه (طس عن ابى هريرة) .

١٣٩٩ - الخمر ام الفواحش والكبائر و من شربها وقع على امه وخالته وعمته (طب عن ابن عباس) .

١٤٠٠ - الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر و من شرب الخمر ترك الصلاة و وقع على امه وعمته و خالته (طب عن ابن عمر) .

١٤٠١ - الخمر ام الخبائث فمن شربها لم تقبل صلاته اربعين يوما فان مات وهى فى بطنه مات ميتة جاهلية (طس عن ابن عمر) .

١٤٠٢ - الخمر من هاتين الشجرتين النخلة و العنبة (حم م ٤ عن ابى هريرة) .

١٤٠٣ - ان الله تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك و على كل مدمن خمر سكير (هب والديلمى و ابن عساكر عن انس) .

١٤٠٤ - من شرب بصقة من خمر فاجلدوه ثمانين (طب عن ابن عمرو)

١٤٠٥ - من مات وهو مدمن خمر لقى الله وهو كعابد وثن (طب حل عن ابن عباس) .

١٤٠٦ — من وضع الخمر على كفه لم تقبل له دعوة ومن أدمن على شربها سقى من الخبال (طب عن ابن عمرو) .
١٤٠٧ — لاتشرب الخمر فانها مفتاح كل شر (ه عن ابى الدرداء).
١٤٠٨ — اتانى جبرئيل فقال يا محمد ان الله عزوجل لعن الخمر و عاصرها و معتصرها وشاربها و حاملها والمحمولة اليه و بائعها و مبتاعها و ساقيها و مستقيها (طب ك هب و الضياء عن ابن عباس) .
١٤٠٩ — ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها (ك هب عن ابن عمر).
١٤١٠ — ان الله لعن الخمر و لعن شاربها و لعن عاصرها ولعن مؤديها ولعن مديرها ولعن ساقيها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها (الطيالسى هب عن ابن عمر) .
١٤١١ — ان الخمر من العصير و الزبيب والتمر و الحنطة و الشعير و الذرة و انى انهاكم عن كل مسكر (ك د عن النعمان بن بشير) .
١٤١٢ — ان من الحنطة خمرا وان من الشعير خمرا و ان من التمر خمرا و ان من الزبيب خمرا و ان من العسل خمرا وانى انهاكم عن كل مسكر (حم ت ه ك عن النعمان بن بشير) .
١٤١٣ — ان من العنب خمرا وان من التمر خمرا وان من العسل خمرا و ان من البر خمرا و ان من الشعير خمرا (د عن النعمان بن بشير) .
١٤١٤ — اهرق الخمر و اكسر الدنان (ت عن ابى طلحة) .
١٤١٥ — مدمن الخمر كعابد وثن (تخ هب عن ابى هريرة) .
١٤١٦ — لاتذهب الايام و الليالى حتى تشرب طائفة من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها (ه عن ابى امامة) .
١٤١٧ — لايدخل الجنة مدمن خمر (ه عن ابى الدرداء) .
١٤١٨ — لا يشرب الخمر رجل من امتى فيقبل الله منه صلوة اربعين

يوما

يوما (ن عن ابن عمرو) .

١٤١٩ - يشرب ناس من امتى الخمور يسمونها بغير اسمها (ن عن رجل) .

١٤٢٠ - يشرب ناس من امتى الخمر باسم يسمونها اياه (ه عن عبادة ابن الصامت) .

١٤٢١ - من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال (حم [ت] (١) عن ابن عمر) (حم ن ك عن ابن عمرو) .

١٤٢٢ - من شرب الخمر فجعلها فى بطنه لم يقبل الله له صلاة سبعا فان مات فيهن مات كافرا فان اذهبت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل (٢) له صلاة اربعين يوما فان مات فيهن مات كافرا (ن عن ابن عمرو) .

١٤٢٣ - من شرب الخمر فى الدنيا لم يشر بها فى الآخرة (ه عن ابى هريرة) .

١٤٢٤ - من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه و ان عاد فشرب وسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار و ان تاب تاب الله عليه فان عاد [وشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار و ان تاب تاب الله عليه و ان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار وان تاب تاب الله عليه فان عاد] (٣) .

(١) من نظ ومنتخب كنز العمال (٢) هكذا فى سنن النسائى وفى منتخب كنز العمال وجمع الجوامع - لم يقبل الله (٣) من سنن النسائى وجمع الجوامع .

كان حقا على الله ان يسقيه ردغة الخبال يوم القيمة [قالوا يا رسول الله ماردغة الخبال قال] (١) عصارة اهل النار (ه عن ابن عمرو) .

١٤٢٥ ـ ان الله تعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام (هق عن ابن عباس) .

١٤٢٦ ـ ان الله تعالى حرم على امتى الخمر والميسر والمزر والكوبة والغبيراء وزادنى صلاة الوتر (طب هق عن ابن عمر) .

١٤٢٧ ـ ان الله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها وحرم عليكم الميتة وثمنها وحرم عليكم الخنازير واكلها وثمنها قصوا الشوارب واعفوا اللحى ولاتمشوا فى الاسواق الا وعليكم الازرانه ليس منا من عمل سنة غيرنا (طب عن ابن عباس) .

الفرع الثانى فى حد الخمر

١٤٢٨ ـ اجلدوا فى قليل الخمر وكثيره فان اولها حرام وآخرها حرام (هق عن عائشة) .

١٤٢٩ ـ اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه (د ه عن ابى هريرة) .

١٤٣٠ ـ اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوها فاجلدوهم ثم ان شربوها فاجلدوهم ثم ان شربوها فاقتلوهم (حم د ه حب عن معاوية) .

١٤٣١ ـ من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الثانية فاجلدوه فان عاد الثالثة فاجلدوه فان عاد فى الرابعة فاقتلوه (حم د ن ك عن ابن عمر) (د ت ك عن معاوية) (د هق عن ذويب) (حم د ن ك عن ابى هريرة) (طب ك والضياء عن شرحبيل بن اوس) (طب قط ك والضياء عن جرير) (حم ك عن ابن عمر) (وابن خزيمة ك عن جابر) (طب عن عضيف) (ن ك والضياء عن الشريد بن سويد) (ك عن

(١) من سنن النسائى وجمع الجوامع .

نفر

نفر من الصحابة) .

الوعيد على شارب الخمر من الاكمال

١٤٣٢ - اذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الايمان بالله لا تدخله على فانى لااستقر (١) انا وهو فى وعاء واحد فان ابى وشربه نفر الايمان منه نفرة لن يعود اليه اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله شيئا لا يعود اليه ابدا (الديلمى عن ابى هريرة) .

١٤٣٣ - اذا شرب الرجل كأسا من خمر [الحديث] (٢) (عد عن بحيرا الراهب) * وقال منكر ولم اسمع لبحيرا بمسند غير هذا * وقال ابن حجر فى الاصابة ليس هذا بحيرا الذى لقى (٣) النبى صلى الله عليه وسلم قبل البعثة مع ابى طالب كما ظن بعضهم بل هذا احد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن ابى طالب .

١٤٣٤ - ان الله تعالى كنس (عرصة - ٤) جنة الفردوس بيده ثم بناها (من فضة و - ٥) لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مدراء وغرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها انهارها ثم اتى ربنا الى عرشه فنظر اليها فقال وعزتى لايدخلك مدمن خمر ولامصر على الزنا(ابو نعيم فى المعرفة عن سلامة) * وقال لايصح له صحبة .

١٤٣٥ - ان الخبائث جعلت فى بيت فاغلق عليها وجعل مفتاحها الخمر فمن شرب الخمر وقع فى الخبائث (عب عن معمر عن ابان)* رفع الحديث *

١٤٣٦ - ان ناسا باتوا فى شراب ودفوف وعناء فاصبحوا قردة وخنازير (ابن صهرى (٦) فى اماليه عن ابن عباس) .

---

(١) من جمع الجوامع وفى المطبوع ونظ « اسفر » (٢) من جمع الجوامع (٣) من الاصابة - وفى المطبوع - لقى من النبى صلى الله عليه وسلم (٤) كذا فى الاصول وليس فى جمع الجوامع (٥) كذا فى المطبوع - وليس فى نظ وجمع الجوامع ومنتخب كنز العمال (٦) فى منتخب كنز العمال « ابن صصرى » .

١٤٣٧ - من زوج ابنته او واحدة من اهله ممن يشرب الخمر فكأنما قادها الى النار (الديلمى عن ابن عباس) .

١٤٣٨ - من سره ان يسقيه الله الخمر فى الآخرة فليتركها فى الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير فى الآخرة فليتركها فى الدنيا انهار الجنة تفجر من تحت تلال المسك ولوكان ادنى اهل الجنة حلية عدلت بحلية اهل الدنيا جميعا لكانت ما (١) يحليه الله عزوجل به فى الآخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا (ق فى البعث كرعن ابى هريرة) .

١٤٣٩ - من حبس العنب ايام قطافه حتى يبيعه عن يهودى اونصرانى ليتخذه خمرا فقد تقحم النار عيانا (هب عن بريدة) .

١٤٤٠ - من حبس العنب زمن القطاف حتى يبيعه من يهودى اونصرانى او ممن يعلم انه يتخذه خمرا فقد تقدم فى النارعلى بصيرة (هب عن بريدة).

١٤٤١ - من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال (ط حم ت * حسن * هب عن ابن عمر) حم ن ك عن ابن عمر) .

١٤٤٢ - من شرب خمرا مسكرا مستحلا له بعد تحريمه لم يتب ولم ينزع فليس منى ولا انا منه يوم القيمة(ابن عساكر عن معاوية).

١٤٤٣ - من شرب حسوة من خمرلم يقبل الله منه ثلاثة ايام صرفا ولاعدلا ومن شرب كأسا لم يقبل الله منه اربعين صاحبا والمدمن الخمر حق على الله ان يسقيه من نهرالخبال قيل يا رسول الله ما نهرالخبال قال صديد اهل النار (طب عن ابن عباس) .

---

(١) كذا فى الاصول والظاهر « لكان ما » .

من

١٤٤٤ - من شرب الخمر كان نجسا اربعين يوما فان تاب منها تاب الله عليه (وان عاد عاد نجسا اربعين يوما فان تاب منها تاب الله عليه - ١) فان ربع كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال (طب عن ابن عباس).

١٤٤٥ - من شرب الخمر و سكر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان مات دخل النار و ان تاب تاب الله عليه و ان عاد فشرب لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار و ان تاب تاب الله عليه و ان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار و ان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال يوم القيمة قالوا (٢) يا رسول الله ما ردغة الخبال قال عصارة اهل النار (ه عن ابن عمرو).

١٤٤٦ - من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين يوما ثم ان شربها حتى يسكر لم تقبل له صلاة اربعين يوما ثم ان شربها فكذلك ثم ان شربها الرابعة فسكر منها كان حقا على الله ان يسقيه من عين الخبال قيل و ما عين الخبال قال صديد اهل النار (ك عن ابن عمر).

١٤٤٧ - من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان مثل ذلك فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله و ما طينة الخبال قال عصارة اهل النار (حم عن ابى ذر) (طب عن ابى الدرداء).

١٤٤٨ - من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فالى النار فان تاب قبل الله منه فان شرب الثانية فكذلك فان شرب الثالثة فكذلك فان شرب الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قيل يا رسول الله و ما ردغة الخبال قال عصارة اهل النار

---

(١) ليس فى نظ و جمع الجوامع (٢) كذا فى جمع الجوامع و نظ و منتخب كنز العمال - وفى المطبوع «قيل».

(طب ع عن عياض بن غنم) .

١٤٤٩ ـ من شرب الخمر بعد ان حرمها الله تعالى على لسانى فليس له ان يزوج اذا خطب ولايشفع اذا شفع ولايصدق اذا حدث ولا يؤتمن على امانة فان اؤتمن امانة فأكلها او استأكلها فليس لصاحبها على الله ان يأجره ولايخلف عليه (١) (ابن النجار عن على) .

١٤٥٠ ـ من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين يوما فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه وان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال صديد اهل النار (حم طب عن اسماء بنت يزيد) .

١٤٥١ ـ من شرب الخمر اتى عطشان يوم القيمة الا وكل مسكر خمر اياكم والغبيراء (حم عن قيس بن سعد و ابن عمرو) * معا * .

١٤٥٢ ـ من شرب الخمر فى الدنيا ولم يتب لم يشربها فى الآخرة وان ادخل الجنة (هب عن ابن عمر) .

١٤٥٣ ـ من شرب الخمر مرة لم تقبل توبته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل توبته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال يوم القيمة (هب عن ابن عمر) .

١٤٥٤ ـ من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة اربع مرات سكرا كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة اهل جهنم (حم ك ق عن ابن عمرو) .

١٤٥٥ ـ من شرب الخمر فى الدنيا ثم مات وهو يشربها لم يتب منها حرمها الله عليه فى الآخرة (عب عن ابن عمر) ـ

١٤٥٦ ـ من شرب الخمر صباحا كان كالمشرك بالله حتى يمسى وكذلك

(١) كذا فى الاصول .

[ان شربها ليلا] (١) كان كالمشرك بالله حتى يصبح ومن شربها حتى يسكر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا ومن مات وفى عروقه منها شئ مات ميتة جاهلية (ت عن المنكدر) * مرسلا * .

١٤٥٧ – من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة الا ان يتوب (كر عن ابن عمر) .

١٤٥٨ – من مات وهو مدمن خمر لقى الله تعالى وهو مسود الوجه مظلم الجوف لسانه ساقط على صدره يقذره الناس (الشيرازى فى الالقاب عن ابن عمر) .

١٤٥٩ – من لقى الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن ([خ] (٢) فى تاريخه هب عن محمد بن عبدالله عن ابيه) .

١٤٦٠ – من مات وفى بطنه ريح الفضيخ فضحه الله على رؤس الاشهاد يوم القيمة (طب عن ابن عباس) .

١٤٦١ – من مات فى سكرته كان بمنزلة عابد الاوثان (الديلمى عن ابن عمر) .

١٤٦٢ – الخمر من هاتين الشجرتين النخلة و العنبة (عب حم م د ت ن ه عن ابى هريرة) .

١٤٦٣ – من العنب خمر و من العسل خمر و من الزبيب خمر و من الحنطة خمر و انا انهى عن كل مسكر (طب عن ابن عمر) .

١٤٦٤ – الخمر ام الخبائث و من شربها لم يقبل الله منه صلاة اربعين يوما و ان مات و هى فى بطنه مات ميتة جاهلية (ابن النجار عن ابن عمر) .

١٤٦٥ – الخمر تعلو الخطايا كما ان شجرها يعلو الشجر (الديلمى عن انس) .

---

(١) من جمع الجوامع ومنتخب كنز العمال (٢) من جمع الجوامع .

١٤٦٦ – الخمر من العنب والسكر من التمر والمزر من الذرة والغبيراء من الحنطة و البتع من العسل. كل مسكر حرام و المكر و الخديعة فى النار و البيع عن تراض (عب عن ابن المسيب) مرسلا .

١٤٦٧ – من وضع الخمر على كفه لم تقبل له دعوة ومن ادمن على شربها سقى من الخبال والخبال واد فى جهنم (طب عن ابن عمرو) .

١٤٦٨ – حلف الله بعزته و قدرته لايشرب عبد مسلم شربة من خمر الاسقيته بما انتهك منها من الحميم معذب بعد او مغفور و لايتركها وهو عليها قادر ابتغاء مرضاتى الاسقيته منها فارويته فى حظيرة القدس (عب عن ابن عمر) و سنده ضعيف .

١٤٦٩ – لايحجب قول لااله الا الله عن الله الاما خرج من فم صاحب الشاربين ليلة النصف من شعبان (الديلمى عن ابن مسعود) .

١٤٧٠ – يااشج انى [إن](١) رخصت لكم فى مثل هذه شربته فى مثل هذه حتى اذا ثمل احدكم من شرابه مال الى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف (حم عن رجل من وفد عبد القيس) .

١٤٧١ – يخرج شارب الخمر من قبره يوم القيمة متورم بطنه متورم شدقاه مدلع لسانه سيل لعابه على بطنه نار فى بطنه تأكله حتى يفرغ من الخلائق (الشيرازى فى الالقاب عن ابن عباس) و فيه ابو حذيفة اسحق ابن بشر .

١٤٧٢ – لايقبل الله لشارب الخمر صلاة ما دام فى جسده منها شيء (عبد بن حميد وابن لال و ابن النجار عن ابى سعيد) .

١٤٧٣ – يلقى الله شارب الخمر يوم القيمة حين يلقاه و هو سكران فيقول و يلك ما شربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول بلى فيؤمر به الى النار (عب عن معمر عن ابان عن الحسن) مرسلا .

---

(١) من مسند احمد بن حنبل .

١٤٧٤ - ان الله لعن الخمر و عاصرها و المعتصر و الحالب و المجلوب اليه و البائع و المشترى و الساقى و الشارب و حرم ثمنها على المسلمين (الخطيب و ابن النجار عن ابن عمر) .

١٤٧٥ لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وحاملها و المحمولة اليه و آكل ثمنها (طب عن ابن عمرو) .

١٤٧٦ - لعنت الخمر على عشرة اوجه لعنت الخمر بعينها وشاربها وساقيها و عاصرها و معتصرها و حاملها و المحمولة اليه و بائعها و مبتاعها و آكل ثمنها (ه حم ق عن ابن عمر) (طب عن ابن مسعود) .

١٤٧٧ - ان بائعها كشاربها يعنى الخمر (طب عن عامر بن ربيعة)(طب عن كيسان) .

١٤٧٨ - ان الله تعالى حرم على امتى الخمر و الميسر و المزر و الكوبة و الغبيراء و زادنى صلاة الوتر (طب ق عن ابن عمر) .

١٤٧٩ - نزل تحريم الخمر الذى تطبخونه (١) (حم عن الاشعث بن قيس) .

١٤٨٠ - ان امتى يشربون الخمر فى آخر الزمان يسمونها بغير اسمها (طب عن ابن عباس) .

١٤٨١ - ان قوما يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها (ابن قانع عن حجر ابن عدى بن ادبر الكندى (٢)) .

١٤٨٢ - ان ناسا من امتى يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها (ه طب عن عبادة بن الصامت) (ك ق عن عائشة) (حم عن رجل من الصحابة) .

١٤٨٣ - يكون فى آخر امتى شراب و هو الخمر يستحلونه باسم يسمونه غير الخمر (طب عن عبادة بن الصامت) .

---

(١) كذا فى الاصول و الظاهر «التى تطبخونها» وما ذكر احمد بن حنبل فى مسنده هذا الحديث عن الاشعث بن قيس - و الله اعلم (٢) كذا فى الاصابه و نظ و فى المطبوع «ادبر» .

١٤٨٤ - يستحل آخر امتى الخمر باسم تسميها (طب (١) عن عبادة ابن الصامت)

١٤٨٥ - ليشربن اناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها (حم د عن ابى مالك الاشعرى) (الخطيب عن ابن عمر) .

١٤٨٦ - اذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم اذا شرب فاجلدوه ثم اذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه (عب عن معاوية) .

١٤٨٧ - من شرب الخمر فاجلدوه و من عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه (حب ص عن ابى سعيد) .

١٤٨٨ - قوموا فاضربوه بنعالكم (طب عن عبد الرحمن بن ازهر) قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب يوم حنين قال فذكره .

١٤٨٩ - اهرق الخمر و اكسر الدنان (ت عن انس عن ابى طلحة).

فصل فى المسكر من الاكمال

١٤٩٠ - ألا ان كل مسكر على كل مؤمن حرام (طب عن معاوية).

١٤٩١ - ألا ان كل مسكر حرام وكل مخدر حرام وما اسكر كثيره حرام قليله وما خمر العقل فهو حرام (ابو نعيم عن انس بن حذيفة) .

١٤٩٢ - كل مسكر خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام (الشيرازى والخطيب عن على) .

١٤٩٣ - كل مسكر حرام وكل مسكر خمر اوله وآخره (الشيرازى فى الالقاب عن عائشة) .

١٤٩٤ - كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام (حم ه ق عن ابن عمر) .

١٤٩٥ - كل مسكر خمر وكل مسكر حرام (طب عن قيس بن سعد)

---

(١) فى جمع الجوامع « م عن عبادة بن الصامت » .

(كر

(كر عن انس) .

١٤٩٦ ـ كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ولا يكون شراب احد طرفيه حرام والآخر حلال وما اسكر كثيره فقليله حرام (الحاكم فى الكنى عن ابن عباس) .

١٤٩٧ ـ قليل ما اسكر كثيره حرام (حب عن جابر) (عب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

١٤٩٨ ـ ما اسكر الفرق منه فالجرعة عنه خمر (الخطيب فى المتفق والمفترق عن عائشة) .

١٤٩٩ ـ الا ان المزات (١) حرام (حب ق عن انس رضى الله عنه) .

١٥٠ ـ لا تشرب المسكر ولا تسقيه اخاك المسلم فو الذى نفس محمد بيده ما به رجل قط [الا] (٢) ابتغاء لذة سكر فيسقيه الله الخمر يوم القيمة (ابن سعد حم والبغوى طب ص عن خلدة بنت طلق عن ابيها) .

الفرع الثالث فى الانبذة

١٥٠١ ـ لا تشربوا فى الدباء والمزفت ولا فى النقير وانتبذوا فى الاسقية فان اشتد فى الاسقية فصبوا عليه الماء ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام (حم د عن ابن عباس) .

١٥٠٢ ـ لا تشربوا فى نقير ولا فى مزفت ولا فى دباء ولا حتم واشربوا فى الجلد الموكى عليه فان اشتد فاكثروه بالماء فان اعياكم فاهريقوه (د عن رجل من وفد عبد القيس) .

١٥٠٣ ـ لا تشربوا فى النقير ولا فى الدباء ولا فى الحنتمة وعليكم بالموكى (م عن ابى سعيد) .

---

(١) المزات يعنى الخمور وهى جمع مرة وهى الخمر التى فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد ايضا ـ نهاية (٢) من جمع الجوامع .

١٥٠٤ ـ نهيتكم عن الانبذة الا فى سقاء فاشربوا من الاسقية كلها ولاتشربوا مسكرا (ه عن بريدة) .

١٥٠٥ ـ نهيتكم عن الظروف وان الظروف لاتحل شيئا ولاتحرمه وكل مسكر حرام (م عن بريدة) .

١٥٠٦ ـ لاتجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا (حم ن عن جابر) .

١٥٠٧ ـ لاتنبذوا فى الدباء ولاالمزفت (ق عن انس) .

٢٥٠٨ ـ لاتنبذوا التمر والبسر جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدة (ه عن ابى هريرة) .

١٥٠٩ ـ لاتنبذوا فى الدباء ولاالمزفت والنقير وكل مسكر حرام (ن عن عائشة) .

١٥١٠ ـ لا تنبذوا (١) الزهو والرطب جميعاولاتنبذو التمر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدة (م ن د عن ابى قتادة) .

١٥١١ ـ انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم وانبذوه فى الشنان ولاتنبذوه فى القلل فانه اذا تأخر عن عصره صار خلا (د ن عن عبدالله بن الديلمى عن ابيه ـ٢)

١٥١٢ ـ من يشرب منكم النبيذ فليشربه زبيبا فردا اوتمرا فردا او بسرا فردا (م عن ابى سعيد) .

الاكمال

١٥١٣ ـ اجتنبوا ان تشربوا فى الدباء والحنتم والمزفت واشربوا فى السقاء فان رهبتم غلبته فامدوه بالماء (طب عن ابن عباس) .

---

(١) فى صحيح مسلم وجمع الجوامع « لاتنتبذوا » (٢) من جمع الجوامع وفى المطبوع ونظ ـ « عن الديلمى ».

١٥١٤ - اشربوا منه مالايذهب العقل و المال (طب عن صحار العبدى) .

١٥١٥ - اشربوا فى الظروف و لاتسكروا (ط ن * وقال منكر * طب ق عن ابى بردة بن نيار) .

١٥١٦ - اشربوا واجتنبوا كل مسكر (طب عن ابن عمرو) .

١٥١٧ - اشربوا مالايسفه احلامكم و لايذهب اموالكم (طب عن عبد الله بن الشخير) .

١٥١٨ - اشربوا ما طاب لكم فاذا خبث فذروه كل امرأ منكم حسيب نفسه انما على البلاغ (حل عن ابى هريرة) .

١٥١٩ - اشربوا فيما شئتم من شاء اوكا سقاءه على اثم (ش حم و ابن سعد (١) و البغوى و الباوردى و ابن السكن و ابن مندة طب عن الرسيم (٢) العبدى بوزن عظيم و قيل مصغر) .

١٥٢٠ - اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لايؤمن بالله ولا باليوم الآخر (طب حل [ع ق] (٣) عن ابى موسى) قال اتيت (٤) النبى صلى الله عليه و سلم بنبيذ جرينش قال فذكره (د ن ه عن ابى هريرة).

١٥٢١ - انتبذوا فى الاسقية و لا تنتبذوا فى الجر ولا الدباء و لا المزفت و لا النقير فانى نهيت عن الخمر و الميسر و الكوبة و هى الطبل و كل مسكر حرام فاذا اشتد فصبوا عليه الماء فاذا اشتد فاهريقوا (ه عن ابن عباس) .

١٥٢٢ - انه قومك عن نبيذ الجرفانه حرام من الله و رسوله (طب عن يزيد بن الفضل عن عمرو بن سفيان المحاربى عن ابيه عن جده) .

١٥٢٣ - ان الظروف لا تحل شيئا و لاتحرمه و لكن كل مسكر حرام و ليس ان تجلسوا و تشربوا حتى اذا تملت العروق تفاخرتم

---

(١) كذا فى نظ وجمع الجوامع وفى المطبوع « مسعود » (٢) كذا فى نظ و جمع الجوامع ـ وفى المطبوع «القاسم» (٣) من جمع الجوامع (٤) فى سنن ابن ماجه ـ اتى.

فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه اعرج (ع و البغوى حب و ابن السنى و ابونعيم معا فى الطب عن الاشج العصرى) (حم عن بريدة) .

١٥٢٤ - ان نبيذ الغبيراء حرام (العسكرى فى كتاب الصحابة عن اسيد الجعفى) .

١٥٢٥ - انى كنت نهيتكم عن الظروف فاشربوا و لا احل مسكرا (ابوعوانة و الطحاوى و ابن ابى عاصم ق ص عن جابر) .

١٥٢٦ - انى كنت نهيتكم عن نبيذ الاوعية الا ان وعاء لايحرم شيئا وكل مسكر حرام (ه طب ق عن ابن مسعود) .

١٥٢٧ - انى لا احل لكم ان تنبذوا فى الجرالا خضر والابيض والاسود و لينتبذن احدكم فى سقائه فاذا كان فليشرب (الديلمى عن مهزم بن و هب الكندى) .

١٥٢٨ - انى نهيتكم عن نبيذ الجر فانتبذوا فى كل وعاء و اجتنبوا كل مسكر (عب عن بريدة) .

١٥٢٩ - من شرب منكم النبيد فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا (ع عن ابى سعيد) .

١٥٣٠ - من شرب شرابا يذهب بعقله فقداتى بابا من ابواب الكبائر (ابن ابى الدنيا هب و ابن النجار عن ابن عباس) (طب عنه) موقوفا .

١٥٣١ - من شرب نبيذا فاقشعر منه مفرق رأسه فالحسوة منه حرام (الخطيب عن عائشة) .

١٥٣٢ - الزبيب و الرهو هو الخمر اذا انتبذا جميعا (ك عن جابر) .

١٥٣٣ - نهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا ولا احل مسكرا (ق عن ابى سعيد) .

١٥٣٤ - انى نهيتكم عن بيد الجر وانى نهيتكم عن زيارة القبور و انى

نهيتكم عن لحوم الاضاحى ألاوان الاوعية لاتحل شيئا و لا تحرمه الا وزوروا القبور فانها ترق القلوب الاوانى نهيتكم عن الاضاحى فكلوا وادخروا ما شئتم (ك عن ابن عمر) .

١٥٣٥ - حذرالوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات (البغوى و ابن قانع طب عد عن عمر بن شيبة بن ابى بكير الاشجعى عن ابيه) .

١٥٣٦ - لاتنبذوا فى الدباء و لا فى المزفت ولا فى الجر و كل مسكر فهو حرام (حم م عن ميمونة و عائشة) .

١٥٣٧ - لا تنبذوا فى الدباء ولا فى المزفت (حم عن انس) .

١٥٣٨ - لا تشربوا فى النقير و كأنى بكم اذا شربتم فى النقير قام بعضكم الى بعض بالسيوف فضرب منكم رجل ضربة لايزال اعرج منها الى يوم القيمة (الباوردى و ابن شاهين عن جودان) .

١٥٣٩ - لاتشربوا فى النقير فضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لايزال منها اعرج الى يوم القيمة (طب عن عمير العبدى) .

١٥٤٠ - لاتشربوا فى حنتمة ولا فى دباء و لا فى نقير (طب عن ابن عمر) .

١٥٤١ - لا تشربوا فى النقير و لا فى المزفت (طب عن النعمان بن بشير) .

الفصل الثالث فى حد السرقة

١٥٤٢ - اقطعوا فى ربع الدينار و لا تقطعوا فيما هوادنى من ذلك (حم هق عن عائشة) .

١٥٤٣ - ما اكثاركم علىّ فى حد من حدود الله وقع على امة من اماء الله و الذى نفسى بيده لوكانت فاطمة بنت رسول الله نزلت بالذى نزلت به هذه المرءة لقطع محمد يدها (ه ك عن مسعود بن الاسود) .

١٥٤٤ - من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة (١) فلاشيء عليه

---

(١) الخبنة معطف الازار و طرف الثوب أى لا يأخذ منه فى ثوبه يقال أخبن الرجل اذا خبأ شيئا فى خبنة ثوبه أو سراويله - نهايه ج ١ ص ٣١٥ .

و من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه و العقوبة و من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع و من سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه و العقوبة [د ت حسن ن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن الثمر المعلق قال فذكره] (١) .

١٥٤٥ – من سرق [سرقة](١) فوجد سرقته عند رجل غير متهم فان شاء اخذها بالقيمة و ان شاء اتبع صاحبه (حم د في مراسيله ن [و الباوردى و هو لفظه طب ك ض عن اسيد بن حضير .... ن و ابن قانع ص عن اسيد بن ظهير قالوا و هو الصواب قال احمد بن حنبل هو في كتاب ابن جريج اسيد بن ظهير و لكن كذا حدثهم بالبصرة] (١) .

١٥٤٦ – لا تقطع اليد في ثمر معلق فاذا [ضمه] (١) الجرين قطعت في ثمن المجن و لا تقطع في حريسة الجبل فاذا آوى المراح قطعت في ثمن المجن [ن ق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله تعالى عنه] (١) .

١٥٤٧ – ادنى ما تقطع فيه يد السارق ثمن المجن (الطحاوى طب عن ايمن الحبشى) .

١٥٤٨ – لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده و يسرق الحبل فتقطع يده (حم ق ن ه عن ابى هريرة) .

١٥٤٩ – لعن الله المختفى و المختفية (هق عن عائشة) .

١٥٥٠ – لا قطع في ثمر و لا كثر (٢) (حم ٤ حب عن رافع بن خديج) .

١٥٥١ – لا قطع في زمن المجاع (خط عن ابى امامة) .

١٥٥٢ – ليس على المنتهب و لا على المختلس و لا على الخائن قطع (حم ٤ حب عن جابر) .

١٥٥٣ – لا تقطع الايدى في السفر (حم ٣ عن بسر بن ابى ارطاة) .

---

(١) من جمع الجوامع (٢) الكثر – بفتحتين جمار النخل و هو شحمه الذى في وسط النخلة – نهايه .

ليس

١٥٥٤ ـ ليس على المختلس قطع (ه عن عبد الرحمن بن عوف) .

١٥٥٥ ـ لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا (م ه ن عن عائشة) .

لواحق السرقة

١٥٥٦ ـ مال الله سرق بعضه بعضا (ه عن ابن عباس) ان عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع الى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه و ذكره .

١٥٥٧ ـ اذا ضاع للرجل اوسرق له متاع فوجده فى يد رجل يبيعه فهو احق به و يرجع المشترى على البائع بالثمن (هق عن سمرة) .

١٥٥٨ ـ من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به و يتبع البيع من باعه (د عن سمرة) .

١٥٥٩ ـ من سرق فوجد سرقته عند رجل غير متهم فان شاء اخذها بالقيمة و ان شاء اتبع صاحبه (حم م د فى مراسيله ن ك عن اسيد بن حضير [ن] (١) عن اسيد بن طهير) .

حد السرقة من الاكمال

١٥٦٠ ـ من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلاشىء عليه ومن خرج بشىء منه فعليه غرامة مثليه و العقوبة ومن سرق منه شيئا بعدان يوؤيه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه و العقوبة (د ت حسن ن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق قال فذكره .

١٥٦١ ـ من سرق متاعا فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده فان سرق فاقطعوا رجله فان سرق فاقطعوا عنقه

---

(١) من منتخب كنز العمال .

(حل وضعفه و ابوالقاسم بن بشران فى اماليه وابن النجار عن عبد الله ابن بدر الجهنى) .

١٥٦٢ - تقطع اليد فى ثمن المجن (حم ه ع حل ص عن سعد بن ابى وقاص) .

١٥٦٣ - لاقطع الا فى ربع دينار فصاعدا (حب عن عائشة) .

١٥٦٤ - لا قطع فيمادون عشرة دراهم (حم عن ابن عمرو) .

١٥٦٥ - لاقطع فى ماشية الاماوارى الدرب ولا فى تمر الاماوارى (١) الجرين (طب عن ابن عمر) .

١٥٦٦ - لا قطع الا فى ثمن المجن (البغوى والباوردى و ابن عساكر عن ايمن ابن ام ايمن) قال البغوى و ماله غيره وقال ابن حجر اشار الشافعى الى ان شريكا اخطأ فى قوله ايمن ابن ام ايمن فانما هوا يمن الحبشى فان ايمن ابن ام ايمن قتل يوم حنين .

١٥٦٧ - لايغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد (ن وضعفه عن عبد الرحمن بن عوف) .

١٥٦٨ - لايغرم السارق بعد القطع (حل ق و ضعف عن عبد الرحمن ابن عوف) .

١٥٦٩ - لا يقطع السارق فى اقل من عشرة دراهم [طب] (٢) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) (ق عن انس) .

١٥٧٠ - لاتقطع السارق الا فى حجفة (٣) (طب عن ام ايمن) .

١٥٧١ - ليس على خائن قطع (الخطيب عن ابن عباس) .

١٥٧٢ - ليس على المختلس قطع (ه عن عبد الرحمن بن عوف) (عب عن جابر) .

---

(١) كذا فى المطبوع ونظ وفى جمع الجوامع « لعله فيما آوى الجرين»(٢) من جمع الجوامع(٣) الحجفة - الترس - نهاية ج ١ ص ٢٣٤ .

ليس

١٥٧٣ - ليس على المنتهب قطع و من انتهب نهبة مشهورة (١) فليس منا (عب د حب عن جابر).

١٥٧٤ - ليس على العبد الآبق اذا سرق قطع و لا على الذمى (ك عن ابن عباس).

١٥٧٥ - ليس فى شىء من الماشية قطع الا فيما آواه المراح و بلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد و مالم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه و جلدات نكال ليس فى شئ من الثمر المعلق قطع الا فيما آواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع و مالم يبلغ ثمن المجن فعليه غرامة مثليه و جلدات نكال (ق عن ابن عمرو).

١٥٧٦ - لان تطهر خيرلها (حم عن مسعود بن العجماء) انه قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم فى المخزومية التى سرقت تفديها قال فذكره.

١٥٧٧ - لتتب هذه المرأة الى الله و الى رسوله فترد على الناس متاعهم قم يا فلان فاقطع يدها (الخطيب عن ابن عمر) قال كانت امرأة تأتى قوما تستعير منهم الحلى ثم تمسكه فرجع ذلك الى النبى صلى الله عليه و سلم قال فذكره.

الفصل الرابع فى حد القذف

١٥٧٨ - من رمى امة لم يرها تزنى جلده الله يوم القيمة بسوط من نار (حم عن ابى ذر).

١٥٧٩ - من قذف ذميا حد له يوم القيمة بسياط من نار (طب عن واثلة).

١٥٨٠ - اذا قال الرجل للرجل يايهودى فاضربوه عشرين و اذا قال يامخنث فاضربوه عشرين و من وقع على ذات محرم فاقتلوه (ت ه هق عن ابن عباس).

١٥٨١ - من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون

(١) مشهورة - اى ظاهرة

كما قال (م عن ابى هريرة) .

حد الساحر

١٥٨٢ - حد الساحر ضربة بالسيف (ت ك عن جندب) .

حد القذف الاكمال

١٥٨٣ - من قال لرجل من الانصار يا يهودى فاضربوه عشرين (عب عن داود بن الحصين عن ابى سفيان مرسلا .

الباب الثالث فى احكام الحدود و محظوراته و فيه فصلان

الفصل الاول فى الاحكام

١٥٨٤ - ايما عبد اصاب مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب (ك عن خزيمة بن ثابت) .

١٥٨٥ - من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته (حم والضياء عن خزيمة بن ثابت) .

١٥٨٦ - الرجم كفارة ما صنعت (ن و الضياء عن الشريد بن سويد) .

١٥٨٧ - قتل الرجل صبرا كفارة لما قبله من الذنوب (البزار عن ابى هريرة) .

١٥٨٨ - قتل الصبر لايمر بذنب الامحاه (البزار عن عائشة) .

١٥٨٩ - من اصاب حدا فعجل عقوبته فى الدنيا فان الله اعدل من ان يثنى على عبده العقوبة فى الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه فالله اكرم من ان يعود فى شىء قد عفا عنه (ت ه ك عن على) .

١٥٩٠ - لا تعزروا فوق عشرة اسواط (ه عن ابى هريرة) .

١٥٩١ - لا كفالة فى حد (عد هق عن ابن عمرو [بن شعيب عن ابيه

عن

عن جده] (١) .

الفصل الثاني فى محظورات الحدود وآدابها ولواحقها

١٥٩٢ - من بلغ حدا فى غير حد فهو من المعتدين (هق عن النعمان بن بشير) .

١٥٩٣ - من جرد ظهر امرء مسلم بغير حق لقى الله و هو عليه غضبان (طب عن ابى امامة) .

١٥٩٤ - لا تعذبوا بعذاب الله (د ت ك عن ابن عباس) .

١٥٩٥ - ان الله تعالى يعذب يوم القيمة الذين يعذبون الناس فى الدنيا (حم عن هشام بن حكيم) (حم هب عن عياض بن غنم) .

١٥٩٦ - ان انتم قدرتم عليه فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار فانه انما يعذب بالنار رب النار (حم د عن حمزة بن عمرو الاسلمى) .

١٥٩٧ - انه لاينبغى ان يعذب بالنار الارب النار (د عن ابن مسعود) .

١٥٩٨ - انى كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا و فلانا بالنار و ان النار لايعذب بها الا الله فان اخذتموها فاقتلوهما (حم خ ت عن ابى هريرة) .

١٥٩٩ - اذا حكمتم فاعدلوا و اذا قتلتم فاحسنوا فان الله محسن يحب المحسنين (طس عن انس) .

١٦٠٠ - ان الله محسن يحب الاحسان فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة و اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة (طب عن شداد بن اوس) .

١٦٠١ - نزل نبى من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله تعالى اليه فهلا نملة واحدة (حم خ د ن عن ابى هريره) .

١٦٠٢ - قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله

(١) من جمع الجوامع .

اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح (ق د ن ه عن ابى هريرة) .

١٦٠٣ - نهى عن صبر الروح و خصاء البهائم (هق عن ابن عباس و ابى هريرة) .

١٦٠٤ - نهى عن قتل الصبر (د عن ابى ايوب) .

١٦٠٥ - اذا رأيتم الرجل يقتل صبرا فلا تحضروا مكانه فانه لعله يقتل ظلما فتنزل السخطة فتصيبكم (ابن سعد طب عن خرشة) .

الاكمال

١٦٠٦ - لا يؤذين (١) مسلم بكافر (ابن عساكر عن جعفر بن محمد عن ابيه) .

١٦٠٧ - ان انتم قدرتم عليه فاقتلوه و لا تحرقوه بالنار فانه انما يعذب بالنار رب النار (حم د ع طب و الباوردى ص عن حمزة بن (٢) عمرو الاسلمى) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه هو ورهطا معه الى رجل من عذرة و قال ان قدرتم على فلان فاحرقوه بالنار ثم ردهم فقال فذكره (د عن ابى هريرة) .

(١) كذا فى نظ و المطبوع - وفى جمع الجوامع «لايوذن» لعله «لايودى»

(٢) كذا فى الاصول وجمع الجوامع - وذكره صاحب الاصابة فى ترجمة حنظلة ابن عمرو الاسلمى ذكره الحسن بن سفيان فى الصحابة واخرج عن الحسين بن مهدى عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن زياد بن ربيعة عن ابى الزناد عن حنظلة بن على الاسلمى عن حنظلة بن عمرو الاسلمى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية - الحديث - قال ابو نعيم وهم فيه الحسن والصواب عن حمزة بن عمرو كذلك اخرجه احمد عن عبد الرزاق و كذا رواه محمد بن بكر عن ابن جريج وكذا اخرجه ابوداود من طريق محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن ابيه قلت فكل ذلك لاينفى الاحتمال - الاصابة ج ٢ ص ٤٥ .

١٦٠٨ - اني كنت امرتكم ان تحرقوا هبارا و نافعا فانه لاينبغي ان يعذب بعذاب الله (ابن عساكر عن ابي هريرة) .

١٦٠٩ - اني لم ابعث اعذب بعذاب الله انما بعثت بضرب الرقاب وشد الوثاق (ابن جرير عن القاسم) مرسلا .

١٦١٠ - لا نعذب بعذاب الله (طب عن ابي الدرداء) .

١٦١١ - لاينبغي لبشر ان يعذب بعذاب الله (حم عن ابن مسعود) .

١٦١٢ - من مثل باخيه فعليه لعنة الله و الملائكة والناس اجمعين (طب عن ابن عمرو) .

١٦١٣ - لا امثل به فيمثل الله بي يوم القيمة (ابن النجار عن عائشة) .

١٦١٤ - لاتمثلوا بعباد الله (طب عن يعلى بن مرة) .

١٦١٥ - لا تمثلوا بشيء من خلق الله عزوجل فيه الروح (طب عن الحكيم بن عمير) (ابن قانع عن الحكيم بن عمير و عائذ بن قرط) معا .

١٦١٦ - من مثل بعبده فهوحر و هو مولى الله ورسوله (ك و تعقب عن عمر) .

١٦١٧ - من مثل به او حرق بالنار فهوحر و هو مولى الله و رسوله (حم ق عن ابن عمر) .

١٦١٨ - من جلد حدا في غير حد فهو من المعتدين (طب عن النعمان ابن بشير) .

١٦١٩ - ان اشد الناس عذابا يوم القيمة اشدهم عذابا للناس في الدنيا (ط حم ص طب هب عن خالد بن حكيم بن حزام عن خالد بن الوليد) (ك ق طب و ابن عساكر عن هشام بن حكيم بن حزام وعياض ابن غنم) معا (ابن عساكر عن هشام بن حكيم بن خالد عن خالد بن الوليد) (ابن سعد و الباوردي و البغوي عن خالد بن حكيم بن حزام) (طب و ابونعيم عن خالد بن حكيم بن حزام و ابي عبيدة بن الجراح معا .

١٦٢٠ – من عذب الناس فى الدنيا عذبه الله (حم عن هشام بن حكيم).
١٦٢١ – لاتعزروا فوق عشرة اسواط (ه عن ابى هريرة) .
١٦٢٢ – لاتعزر فوق عشرة اسواط (عق و قال منكر عن ابى سلمة عن ابى فروة) .
١٦٢٣ – لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا فى حد من حدود الله (حم خ م د ت ه عن ابى بردة بن نيار الانصارى) قال (ت) هذا احسن شيء روى فى التعزير .
١٦٢٤ – لايحل لرجل يؤمن بالله و اليوم الآخر ان يضرب فوق عشرة اسواط الا فى حد (ابن سعد عن ابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام) مرسلا .
١٦٢٥ – لايحل لرجل يؤمن بالله و اليوم الآخر ان يجلد فوق عشرة اسواط الا فى حد (ق عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) مرسلا .
١٦٢٦ – لاضرب فوق عشر ضربات الا فى حد من حدود الله (عب عن سليمان بن ثعلبة بن يسار) مرسلا .

ذيل الحدود من الاكمال

١٦٢٧ – لاتقولوا الخبيث فوالله لهو اطيب عندالله من ريح المسك (ابن سعد طب و ابن عساكر عن خالد بن اللجلاج عن ابيه) قال امر رسول الله صلى الله عليه و سلم برجم رجل فقالوا انه الخبيث قال فذكره .
١٦٢٨ – لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان و لكن قولوا اللهم اغفرله اللهم ارحمه (حم د عن ابى هريرة) قال اتى برجل قد شرب الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اضربوه فقال بعض القوم اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره .
١٦٢٩ – لايقفن احدكم موقفا يضرب رجل فيه سوطا ظلما فان اللعنة

تنزل

تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه (عق طب عن ابن عباس) و قال (عق) فيه اسد بن عطاء مجهول فلا يتابع عليه .

١٦٣٠ - لايشهد احد منكم قتيلا قتل صبرا فعسى ان يكون قتل ظلما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم (حم طب عن خرشة بن الحر) .

انتهى كتاب الحدود من قسم الاقوال من منهج العمال و من الاكمال لمنهج العمال المسمى مجموعها غاية الاكمال فى سنن الاقوال و يسمى بعد ضم قسم الافعال اليه كنز العمال فى تبويب سنن الاقوال و الافعال بحمد الله الكريم المفضال و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله و صحبه و لاحول و لاقوة الا بالله العلى العظيم .

كتاب الحدود من قسم الافعال

فصل فى احكامها

المسامحة

١٦٣١ - عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه سمع زيد بن الصلت يقول سمعت ابابكر يقول لو اخذت سارقا لاحببت ان يستره الله (ابن سعد والخرائطى فى مكارم الاخلاق عب) .

١٦٣٢ - عن الثورى عن الاعمش عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب قال ادرؤا الحدود ما استطعتم .

١٦٣٣ - عن عمر قال لان اعطل الحدود بالشبهات احب الى من ان اقيمها فى الشبهات (ش) .

١٦٣٤ - عن عمر قال اطردوا المعترفين يعنى المعترفين بالحدود (ق) .

١٦٣٥ - عن عمر قال ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان الامام لأن يخطىء فى العفو خير له من ان يخطىء فى العقوبة (فاذا وجدتم للمسلم مخرجا فادرؤا عنه) (١) [ش حم ت و ضعفه ك و تعقب ق و صععه عن

(١) كذا فى الاصول وليس فى جمع الجوامع .

عائشة] (١) (ابن خسرو) .

١٦٣٦ – عن عطاء قال قال عمر بن الخطاب استر من الحدود ماوراك الى ادرؤها ما قد رتم (الخرائطى فى مكارم الاخلاق) .

١٦٣٧ – عن الواقدى ثنا ابن ابى سبرة قال رفع الى عمر بن الخطاب رجل جنى جناية فقيل له يا امير المؤمنين ان له مروة قال استوهبوا من خصمه فان النبى صلى الله عليه وسلم قال اهتبلوا العفو عن عثرات ذوى المروات (ابوبكر بن خلف بن المرزبان فى كتاب المروة)

١٦٣٨ – عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه ان عليا ضرب رجلا فى حد وعليه كساء قسطلانى قاعدا (عب) .

١٦٣٩ عن عكرمة بن خالد قال اتى على برجل فى حد فقال للجالد اضرب واعط كل ذى عضو حقه و اجتنب وجهه و مذاكيره (عب ص وابن جرير ق) .

١٦٤٠ – عن على قال تضرب المرأة جالسا و الرجل قاعدا فى الحد(٢) (عب ص ق) .

١٦٤١ – عن على قال اذا بلغ فى الحدود عسى ولعل فالحدود معطلة (عب) .

١٦٤٢ – عن على قال حبس الامام بعد اقامة الحد ظلم (ق) .

١٦٤٣ – عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فلما نظر اليه تغير وجهه كانما رش على وجهه حب الرمان فلما رأى القوم شدته قالوا يا رسول الله لو علمنا مشقته عليك ما جئناك به فقال كيف لايشق على وانتم اعوان الشيطان على اخيكم (الديلمى) .

١٦٤٤ – عن ابى ماجد الحنفى ان ابن مسعود اتاه رجل بابن اخيه وهو

---

(١) من جمع الجوامع (٢) كذافى الاصول – وفى السنن الكبرى للبيهقى ان عليا رضى الله عنه كان يقول يضرب الرجل قائما والمرأة قاعدة .

سكران

سكران فقال انى وجدت هذا سكران فقال ترتروه و مزمزوه واستنهكوه فترتروه و مزمزوه واستنهكوه فوجدوا منه ريح شراب فامر به عبد الله الى السجن ثم اخرجه من الغد ثم امر بسوط فدقت ثمرته حتى آضت له مخففة يعنى صارت ثم قال للجلاد اضرب وارجع (١) يدك و اعط كل عضو حقه فضربه عبد الله ضربا غير مبرح و ارجعه قيل يا ابا ما جد ما المبرح قال ضرب الامراء قيل فما قوله ارجع يدك قال لا يتمطى و لا يرى ابطه قال فاقامه فى قباء و سراويل ثم قال بئس لعمر الله و الى اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب و لا سترت الخزية ثم قال عبد الله ان الله غفور يحب الغفور وانه لا ينبغى لوال ان يؤتى بحد الا اقامه ثم انشأ عبد الله يحدث قال اول رجل قطع من المسلمين رجل من الانصار اتى به رسول الله صلى الله عليه و سلم فكانما اسف فى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم رماد يعنى ذر عليه رماد فقالوا يا رسول الله كأن هذا شق عليك فقال النبى صلى الله عليه و سلم و ما يمنعنى و انتم اعوان الشيطان على صاحبكم ان الله عفو يحب العفو و انه لا ينبغى لوال ان يؤتى بحد الا اقامه ثم قرأ و ليعفوا و ليصفحوا (عب و ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب و ابن ابى حاتم و الخرائطى فى مكارم الاخلاق طب و ابن مردويه ك ق) .

١٦٤٥ ـ عن الثورى ومعمر عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال ابن مسعود ادرؤا الحدود و القتل عن عباد الله ما استطعتم (عب) .

احكام متفرقة

١٦٤٦ ـ مسند عمر رضى الله عنه عن ابى عثمان النهدى قال اتى عمر

(١) ارجع يدك قيل معناه أن لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كأنه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ـ نهاية .

برجل فى حد فامر بسوط بجىء بسوط فيه شدة فقال اريد الين من هذا فاتى بسوط فيه لين فقال اريد سوطا اشد من هذا فاتى بسوط بين السوطين فقال اضرب (١) به و لايرى ابطك و اعط كل عضوحقه (عب ش ق) .

١٦٤٧ ـ عن عبد الله بن عبيد الله ان عمر بن الخطاب كان يختار للحدود رجلا و انه قال اذا اردت ان تجلد فلا تجلد حتى تبرق (٢) ثمرة السوط بين حجرين حتى تلينها (عب) .

١٦٤٨ ـ عن عمر انه كتب الى ابى موسى الاشعرى و لا تبلغ منها بنكال فوق عشرين سوطا (عب) .

١٦٤٩ ـ عن عمر قال لاعفو عن الحدود عن شىء منها بعد ان تبلغ الامام فان اقامتها من السنة (عب) .

١٦٥٠ ـ عن الضحاك قال اتى على بعبد حبشى شارب زان بجلده اربعين و خمسين (٣) (ابن جرير) .

١٦٥١ ـ عن على قال من مات فى حد فانما قتله الحد ولاعقل له مات فى حد من حدود الله عزوجل (ق) .

١٦٥٢ ـ عن ابن عباس قال من قتل اوسرق فى الحل ثم دخل الحرم فانه لايجالس ولا يكلم ولا يووى و يناشد حتى يخرج فيقام عليه و من قتل اوسرق فاخذ فى الحل فادخل الحرم فارادوا ان يقيموا عليه ما اصاب اخرجوه من الحرم الى الحل و ان قتل فى الحرم اوسرق اقيم فى الحرم (عب) .

١٦٥١ ـ عن ابن مسعود قال لايحل فى هذه الامة التجريد ولامدو لاغل ولاصفد (عب) .

(١) فى نط ـ اضربه به (٢) فى نط « تدق » (٣) كذا فى الاصول لعله اربعين او خمسين .

عن

١٦٥٤ - عن عائشة قالت قتل الصبر لايمر بذنب الامحاه (ك ف تاريخه).

١٦٥٥ - عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل مريض وجب عليه حد فقال اقيموا عليه الحد فانى اخشى ان يموت (ابن جرير).

١٦٥٦ - عن مجاهد قال كان صفوان بن امية من الطلقاء فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاناخ راحلته ووضع رداءه عليها ثم تنحى ليقضى الحاجة فجاء رجل فسرق رداءه فاخذه فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده قال يارسول الله تقطع فى رداء انا اهبه له قال فهلا قبل ان تأتيني به (ش).

١٦٥٧ - عن ابى جعفر محمد بن على قال كان فى صفوان بن امية ثلاث من لسنة استعار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى حنين منه ادرعا من حديد فقال صفوان اغصب يا محمد قال بل عارية مضمونة قال فضمنت العارية حتى تؤدى الى اهلها وقدم المدينة بعد فتح مكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماجاء بك يا ابا امية فقال يانبى الله زعم الناس ان لا خلاق لمن لا يهاجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا امية لترجعن حتى تنبطح ببطحاء مكة فعرف الناس ان الهجرة قد انقطعت بعد فتح مكة وبات فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرقت خميصته من تحت رأسه فظفر بصاحبه فاتى به رسول صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا سرق خميصتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقطعوه قال يا رسول الله هى له قال الا(١) قبل ان تأتينا به فعرف ان لا بأس بالعفو عن الحد ما لم ينته الى الامام (كر).

١٦٥٨ - عن طاوس قال قيل لصفوان بن امية وهو باعلى مكة لادين لمن لم يهاجر فقال والله لا اصل الى اهلى حتى آتى المدينة فاتى المدينة فنزل

(١) فى نظ «قال لا».

على العباس فاضطجع في المسجد وخميصته تحت رأسه فجاء سارق فسرقها من تحت رأسه فاتى به النبي صلى الله و عليه سلم فقال ان هذا سارق فامر به فقطع فقال هي له فقال هلا قبل ان تأتيني به (ش).

١٦٥٩ - عن طاؤس قال قيل لصفوان بن امية هلك من نفيت له هجرة (١) فحلف ان لا يغسل رأسه حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته ثم انطلق فصادف النبي صلى الله عليه وسلم عند باب المسجد فقال يا رسول الله انه قيل لى هلك من لا هجرة له فآليت بيمين لا اغسل رأسي حتى آتيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صفوان سمع بالاسلام فرضي به دينا ان الهجرة قد انقطعت بعد الفتح و لكن جهاد و نية و اذا استنفرتم فانفروا قال ثم جاء بسارق خميصة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فقال لم ارد هذا يارسول الله هي عليه صدقة فهلا قبل ان تأتيني به (عب).

١٦٦٠ - عن معمر عن الزهري ان صفوان اتى النبي صلى الله عليه وسلم بسارق بردة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فقال لم ارد هذا يارسول الله هي عليه صدقة قال فهلا قبل ان تأتيني به (عب).

[آدابها (٢)]

١٦٦١ - عن عمر قال اشتدوا على الفساق و اجعلوهم يدا يدا و رجلا رجلا (٣) (عبد بن حميد و ابو الشيخ).

محظوراتها

الاحراق

١٦٦٢ - عن حمزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في

---

(١) في نظ «من ليس له هجرة» (٢) من نظ (٣) يدا يدا و رجلا رجلا - فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اى فرق بينهم - نهاية.

رهط سرية فقال ان قدرتم على فلان اوفلان فاحرقوه ثم قال ان قدرتم عليه فاقتلوه و لا تحرقوه بالنار فانه لايعذب بالنار الا رب النار (ابو نعيم).

١٦٦٣ – عن حنظلة بن عمرو الاسلمى (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وبعث معه الى رجل من [عذرة] (٢) فقال ان وجدتموه فاقتلوه فاحرقوه بالنار فلما توارو عنه صاح بهم و ارسل اليهم فقال ان وجدتموه فاقتلوه و لا تحرقوه و انما يعذب بالنار [الا] (٣) رب النار (الحسن بن سفيان فى الوجدان و ابو نعيم) .

١٦٦٤ – عن ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية انا فيهم فقال ان ظفرتم بهبار بن الاسود وبنافع بن عبد القيس فحرقوهما بالنار فلما كان الغد بعث الينا فقال انى كنت امرتكم بحريق هذين الرجلين ان اخذتموهما ثم رأيت انه لاينبغى لاحد ان يعذب بالنار الا الله فان ظفرتم بهما فاقتلوهما (ابن جرير) .

المثلة

١٦٦٥ – عن عائشة قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيرا فانفلت ثم انه أخذ بعد فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجل مفوه فانزع ثنيتيه (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امثل به كذا فيمثل الله بى يوم القيامة (كر و ابن النجار) .

١٦٦٦ – عن عطاء قال كان سهيل بن عمرو رجلا اعلم (٥) من شفته

---

(١) كذا فى الاصول ومضى هذا الحديث فى الاكمال فى الفصل الثانى فى محظورات الحدود وآدابها ولواحقها فليراجع هناك (٢) من جمع الجوامع وفى المطبوع « غدره » (٣) من نظ (٤) فى منتخب كنز العمال « ثنيته » (٥) كذا فى الاصول وفى الاستيعاب « كان سهيل اعلم مشقوق الشفة » والعلم محركتين شق فى الشفة العليا او فى احد جانبيها .... وان كان الشق فى الشفة السفلى فهو افلح تاج العروس ج ٨ ص ٤٦٠ – وفى النهاية انه كان أعلم الشفة – ج ٣ ص – ١٤٠

السفلى فقال عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اسر يبدر انزع ثنيتيه السفليين فيدلع لسانه فلايقوم عليك خطيبا بموطن ابدا فقال لا امثل به فيمثل الله بى (ش) .

متفرقة

١٦٦٧ - عن ابى بردة قال كنت جالسا عند ابن زياد وعنده عبد الله ابن يزيد فجعل يؤتى برؤس الخوارج فكانوا اذا مروا برأس قلت الى النار فقال لى لاتفعل يا ابن اخى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون عذاب هذه الامة فى دنياها (هب) .

فصل فى انواع الحدود

حد الزنا

١٦٦٨ - عن ابى بكر قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة فرده ثم جاءه فاعترف عنده الثانية فرده ثم جاء فاعترف عنده الثالثة فرده فقال له ان اعترفت الرابعة رجمتك فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه فقالوا مانعلم الاخيرا فامر برجمه (ش حم والحارث و البزارع و الطحاوى طس) و فيه جابر الجعفى ضعيف .

١٦٦٩ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال سئل ابوبكر الصديق عن رجل زنى بامرأة ثم يريد ان يتزوجها قال ما من توبة افضل من ان يتزوجها خرجا (١) من سفاح الى نكاح (عب) .

١٦٧٠ عن نافع قال جاء رجل الى ابى بكر فذكر له ان ضيفا له افتض اخته استكرهها على نفسها فسأله فاعترف بذلك فضربه ابوبكر الحد ونفاه سنة الى فدك ولم يضربها ولم ينفها لانه استكرهها ثم زوجها اياه ابوبكر و ادخله عليها (عب) .

---

(١) كذا فى الاصول والظاهر «خروجا» .

عن

١٦٧١ ـ عن نافع ان رجلا ضاف اهل بيت فاستكره منهم امرأة فرفع ذلك الى ابى بكر فضربه و نفاه و لم يضرب المرأة (ش) .

١٦٧٢ ـ عن ابن عمر قال بينما ابو بكر فى المسجد جاء رجل و هو دهش فقال ابوبكر قم اليه فانظر فى شأنه فان له شأنا فقام اليه عمر فقال انه ضافه ضيف فوقع بابنته فصك عمر فى صدره و قال قبحك الله الاسترت على ابنتك فامر بهما ابوبكر فضربا الحد ثم زوج احدهما بالآخر و امر بهما فغربا عاما (ق) .

١٦٧٣ ـ عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب و غرب (ق) .

١٦٧٤ ـ عن صفية بنت ابى عبيد ان ابابكر الصديق اتى برجل قد وقع على جارية بكر فاحبلها ثم اعترف على نفسه انه زنى و لم يكن احصن فامر به ابوبكر فجلد الحد مائة ثم نفى الى فدك (مالك عب ش قط ق) .

١٦٧٥ ﴿مسند عمر﴾ عن عبد الله بن شداد و غيره ان امرأة اقرت عند عمر بالزنا فبعث عمر اباواقد فقال ان رجعت تركناك فابت فرجمها (الشافعى ش و مسدد ق) .

١٦٧٦ ـ عن الزهرى ان عمر بن الخطاب جلد ولائد من الخمس ابكارا فى الزنا (عب و ابن جرير) [عب عن الثورى عن الاعمش](١) .

١٦٧٧ ـ عن الثورى عن الاعمش عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب اتى بامرأة لقيها راع بفلاة من الارض و هى عطشى فاستسقت فابى ان يسقيها الا ان تتركه فيقع بها فناشدته بالله فابى فلما بلغت جهدها امكنته فدرأ عنها عمر الحد بالضرورة (عب) .

١٦٧٨ ـ عن عمرو بن شعيب ان رجلا استكره امرأة فافتضها فضربه عمر بن الخطاب الحد و اغرمه ثلث ديتها (عب) .

---

(١) من جمع الجوامع ووقع فى الاصل محرفا « ولائد من الحبس انكارا فى الزنا (عب وابن جرير) .

١٦٧٩ ـ عن طارق بن شهاب قال بلغ عمر ان امرأة متعبدة حملت قال عمر اراها قامت من الليل تصلي فخشعت فسجدت فاتاها غاو من الغواة فتجشمها فاتته فحدثته بذلك سواء فخلى سبيلها (عب ش) .

١٦٨٠ ـ عن الثوري عن علي بن الاقمر عن ابراهيم قال بلغ عمر عن امرأة انها حامل فامر بها ان تحرس حتى تضع فوضعت ماء أسود فقال عمر لمة شيطان (طب) (١) .

١٦٨١ ـ عن عمرو بن شعيب ان رجلا استكره امرأة فافتضها فضربه عمر الحد و اغرمه ثلث ديتها (ش) .

١٦٨٢ ـ عن ابي يزيد ان رجلا تزوج امرأة و لها ابنة من غيره و له ابن من غيرها ففجر الغلام بالجارية فظهر بها حبل فلما قدم عمر الى مكة رفع ذلك اليه فسألها فاعترفا فجلده عمر الحد و اخر المرأة حتى وضعت ثم جلدها و فرض ان يجمع بينهما فابى الغلام (الشافعي عب ق) .

١٦٨٣ ـ عن عمر بن الخطاب انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة قيل بمن قال ام مثوى (٢) فقيل له قد هلكت قال ما علمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر ان يستحلف ما علم ان الله يحرم الزنا ثم يخلي سبيله (ابو عبيد في الغريب ق) .

١٦٨٤ ـ عن عمر انه اتي بامرأة زنت فقال ويح المرية افسدت حسبها اذهبا فاضرباها ولا تخرقا جلدها انما جعل الله اربعة شهداء سترا سترکم الله به دون فواحشكم فلا يطلعن ستر الله احد ألا وان الله لو شاء لجعله و احدا صادقا او كاذبا (عب ق) .

١٦٨٥ ـ عن نافع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس و انه استكره جارية من ذلك الرقيق فوقع بها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة لانه استكرهها (مالك عب ق) .

---

(١) من جمع الجوامع ـ وفي المطبوع « عب » (٢) في نـظ ـ « ام مثواى »

عن

١٦٨٦ - عن عبد الله بن عباس بن ابى ربيعة المخزومى قال امرنى عمر ابن الخطاب فى فتية من قريش فجلدنا ولائد من ولائد الامارة خمسين خمسين فى الزنا (مالك عب ق) .

١٦٨٧ - عن ابى واقد الليثى ان عمر بن الخطاب اتاه رجل وهو بالشام فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فبعث ابا واقد الى امرأته يسألها عن ذلك فاتاها فذكر لها الذى قال زوجها لعمر واخبرها انها لا تؤخذ بقوله وجعل يلقنها امثال هذا لتنزع فابت ان تنزع (١) وثبتت على الاعتراف فامر بها عمر بن الخطاب فرجمت (مالك عب ق) .

١٦٨٨ - عن عبد الرحمن بن البيلمانى قال رفع الى عمر رجل زنى بجارية امرأته فجلده مائة ولم يرجمه (عب ق) .

١٦٨٩ - عن قتادة ان امرأة جاءت الى عمر فقالت ان زوجها زنى بوليدتها فقال الرجل لعمر ان المرأة وهبتها لى فقال لتأتين بالبينة اولأرضخن رأسك بالحجارة فلما رأت المرأة ذلك قالت صدق قد كنت وهبتها له ولكنى حملتنى الغيرة فجلدها عمر الحد وخلى سبيله (عب) .

١٦٩٠ - عن نافع ان عمر حد مملوكة له فى الزنا ونفاها الى فدك (عب)

١٦٩١ - عن الحسن ان رجلا وجد مع امرأته رجلا قد اغلق عليهما وارخى عليهما الاستار فجلدهما عمر بن الخطاب مائة مائة (عب) .

١٦٩٢ - عن مكحول ان رجلا وجد فى بيت رجل بعد العتمة ملففا بحصير فضربه عمر بن الخطاب مائة (عب) .

١٦٩٣ - عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال اتى ابن مسعود برجل وجد مع امرأة فى لحاف فضرب كل احد منهما اربعين سوطا واقامهما للناس فذهب اهل المرأة واهل الرجل فشكوا ذلك الى عمر بن الخطاب

---

(١) كذا فى السنن الكبرى للبيهقى - وفى المطبوع «لتترع فابت ان تترع» كذا .

فقال عمر لابن مسعود ما يقول هؤلاء قد فعلت ذلك قال ارأيت ذلك قال نعم قال نعم ما رأيت فقال (١) اتيناه نستأذنه فاذا هو يسأل (عب).

١٦٩٤ - عن ابن المسيب قال ذكر الزنا بالشام فقال رجل زنيت قيل ما تقول قال اوحرمه الله ما علمت ان الله حرمه فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب ان كان علم ان الله حرمه فحدوه وان لم يعلم فاعلموه فان عاد فحدوه (عب).

١٦٩٥ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال توفى عبد الرحمن بن حاطب واعتق من صلى من رقيقه وصام وكانت له نوبية قد صلت وصامت وهى اعجمية لم تفقه ولم يرعه الا حبلها وكانت ثيبا فذهب الى عمر فزعا فحدثه فقال له عمر لانت الرجل لايأتى (٢) بخير فافزعه ذلك فارسل اليها عمر فسألها فقال حبلت فقالت نعم من مرعوش (٣) بدرهمين واذا هى تستهل بذلك ولا تكتمه فصادف عنده عليا وعثمان وعبد الرحمن بن عوف فقال اشيروا على فقال على وعبد الرحمن قد وقع عليها الحد فقال اشر على يا عثمان فقال قد اشار عليك اخواك فقال اشر على انت فقال عثمان أراها تستهل به كأنها لا تعلمه ولا ترى به بأسا وليس الحد الا على من علمه قال صدقت والذى نفسى بيده ما الحد الا على من علمه (الشافعى عب ق).

١٦٩٦ - عن عروة وعطاء ان رفقة من اهل اليمن نزلوا الحرة ومعهم امرأة وهى ثيب فتركوها ببعض الحرة حتى بذلت نفسها فبلغ عمر خبرها فارسل اليها فسألها فقالت كنت امرأة مسكينة لا يعطف على احد بشىء فما وجدت الا نفسى فسأل رفقتها فصدقوها فحدها ثم كساها وحملها وقال اذهبوا بها ولا تذكروا ما فعلت (عب).

---

(١) فى نظ «نعم رأيت فقالوا» (٢) فى السنن الكبرى للبيهقى «لا تأتى»
(٣) فى السنن الكبرى «مرغوش».

١٦٩٧ – عن ابى الطفيل ان امرأة اصابها جوع فاتت راعيا فسألته الطعام فابى عليها حتى تعطيه نفسها قالت فحثا لى ثلاث حثيات من تمر ثم اصابنى وذكرت انها كانت اجهدت من الجوع فاخبرت عمر فكبر وقال مهر مهر مهر كل حفنة (١) مهر و درأ عنها الحد (عب) .

١٦٩٨ – عن كليب الجرمى ان ابا موسى كتب الى عمر فى امرأة اتاها رجل و هى نائمة فقالت ان رجلا اتانى و انا نائمة فوالله ما علمت حتى قذف فىّ مثل شهاب النار فكتب عمر تهامية تنومت قد يكون مثل هذا و امر ان يدرأ عنها الحد (عب) .

١٦٩٩ – عن نافع ان عمر رجم امرأة و لم يجلدها بالشام (ابن جرير) .

١٧٠٠ – عن كثير بن الصلت قال كان ابن العاص و زيد بن ثابت يكتبان فى المصاحف فمرا على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الشيخ و الشيخة (٢) فارجموها البتة فقال عمر لما انزلت أتيت النبى صلى الله عليه و سلم فقلت اكتبنيها فكأنه كره ذلك قال فقال عمر ألا ترى ان الشيخ اذا زنى و قد احصن جلد و رجم واذا لم يحصن جلد وان الشاب اذا زنى و قد احصن رجم (ابن جرير) و صححه و قال هذا حديث لايعرف له مخرج عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الامن هذا الوجه وهو عندنا صحيح سنده لاعلة فيه توهنه و لاسبب يضعفه لعدالة نقلته قال و قد يعلل بان قتادة مدلس و لم يصرح بالسماع و التحديث .

١٧٠١ – عن النزال بن سبرة قال انا لبمكة اذا نحن بامرأة اجتمع عليها الناس حتى كادوا ان يقتلوها و هم يقولون زنت زنت فاتى بها عمر ابن الخطاب و هى حبلى و جاء معها قومها فاثنوا عليها خيرا فقال عمر

---

(١) كذا فى جمع الجوامع ونظ وفى المطبوع « جفنة » (٢) كذا فى الاصول والمشهور ــ الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما .

خبرني عن امرك قالت يا امير المؤمنين كنت امرأة اصيب من هذا الليل فصليت ذات ليلة ثم نمت فقمت و رجل بين رجلي فقذف في مثل الشهاب ثم ذهب فقال عمر لوقتل هذه بين (١) الجبلين اوالاخشبين لعذبهم الله فخلى سبيلها و كتب الى الآفاق ان لا تقتلوا احدا الا باذنى (ش و ابن جرير ق) .

١٧٠٢ ـ عن ابي موسى الاشعرى قال اتى عمر بن الخطاب بامرأة من اهل اليمن قالوا بغت قالت انى كنت نائمة فلم استيقظ الا برجل يرمى في مثل الشهاب فقال عمر يمانية نؤوم شابة فخلى عنها ومتعها (٢)(ص ق) .

١٧٠٣ ـ (مسند عثمان رضى الله عنه) عن ابي الضحى عن قائد لابن عباس قال كنت معه فاتى عثمان بامرأة و ضعت لستة اشهر فامر عثمان برجمها فقال له ابن عباس ان خاصمتكم بكتاب الله خصمتكم قال الله تعالى وحمله و فصاله ثلثون شهرا فالحمل ستة اشهر و الرضاع سنتان فدرأ عنها (عب و وكيع و ابن جرير و ابن ابي حاتم) .

١٧٠٤ ـ (مسند على رضى الله عنه) عن الشعبي ان عليا جلد شراحة يوم الخميس و رجمها يوم الجمعة و قال اجلدها بكتاب الله و ارجمها بسنة نبي الله صلى الله عليه و سلم (عب حم خ ن و الطحاوى و ابن مندة في غرائب شعبة ك و الدورقى حل) .

١٧٠٥ ـ عن حنش قال اتى على برجل قدزنى بامرأة و قد تزوج بامرأة و لم يدخل بها فقال ازنيت فقال لم احصن فامر به فجلد مائة (عب) .

١٧٠٦ ـ عن العلاء بن بدر قال فجرت امرأة على عهد على بن ابيطالب و قد تزوجت ولم يدخل بها فاتى بها على فجلدها مائة و نفاها سنة الى هرى كربلا (عب) .

---

(١) كذا في جمع الجوامع و السنن الكبرى ولعله «قتلت» وفي المطبوع و نظ هذه بين هذه (٢) كذا في السنن الكبرى وفي المطبوع « نؤومة سالمة ... منعها ».

١٧٠٧ - عن ابراهيم ان عليا قال في ام الولد اذا اعتقها سيدها اومات عنها ثم زنت فانها تجلد ولا تنفى قال و قال ابن مسعود تجلد و تنفى ولا ترجم (عب).

١٧٠٨ - عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله في البكر يزني بالبكر يجلدان مائة و ينفيان قال و قال على حسبها (١) من الفتنة ان ينفيا [عب] (٢).

١٧٠٩ - عن الشعبي ان عليا اتى بامرأة من همدان ثيب حبلى يقال لها شراحة قد زنت فقال لها على لعل الرجل استكرهك قالت لا قال فلعل الرجل قد وقع عليك و انت راقدة قالت لا قال فلعل لك زوجا من عدونا هؤلاء و انت تكتميه قالت لا فحبسها حتى اذا وضعت جلدها يوم الخميس مائة جلدة و رجمها يوم الجمعة فامر فحفرلها حفرة بالسوق فدار الناس عليها فضربهم بالدرة ثم قال ليس هكذا الرجم انكم ان تفعلوا هكذا يقتل بعضكم بعضا و لكن صفوا كصفوفكم للصلاة ثم قال يا ايها الناس ان اول الناس يرجم الزاني الامام اذا كان الاعتراف واذا شهد اربعة شهداء على الزنا فان اول الناس يرجمه الشهود لشهادتهم عليه ثم الامام ثم الناس ثم رماها بحجر و كبر ثم امر الصف الاول فقال ارموا ثم قال انصرفوا و كذا صفا صفا حتى قتلوها ثم قال افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم (عب ق).

١٧١٠ - عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن رجل من هذيل قال كنت مع علي حين يرجم شراحة فقلت لقد ماتت هذه على شر حالها فضربني بقضيب كان في يده حتى اوجعني فقلت اوجعتني قال وان اوجعتك انها لن تسأل عن ذنبها ابدا كالدين يقضى (عب)

---

(١) كذا في منتخب كنز العمال وفي المطبوع « حبسها » (٢) من نظ و منتخب كنز العمال.

١٧١١ - عن الشعبي قال لما رجم على شراحة جاء اولياؤها فقالوا كيف نصنع بها فقال اصنعوا بها كما تصنعون بموتاكم يعنى من الغسل والصلاة عليها (عب والمروزى فى الجنائز)

١٧١٢ - عن سماك بن حرب عن رجل من بنى عجل قال كنت مع على بصفين فاذا رجل بزرع (١) ينادى انى قداصبت فاحشة فاقيموا على الحد فقال له على هل تزوجت قال نعم قال قد دخلت بها قال لا فبعث الى اهل المرأة هل زوجتم فلانا قالوا والله ما كنا نرى به بأسا قال فجلده مائة واغرمه نصف الصداق وفرق بينهما (ابو عبدالله الحسن بن يحيى بن عياش القطان فى حديثه ق)

١٧١٣ - عن ابى حبيبة قال اتيت عليا فقلت له انه قد اصاب فاحشة فاقم عليه الحد قال فرددنى اربع مرات ثم قال يا قنبر قم اليه فاضربه مائة سوط فقلت انى مملوك قال اضربه حتى يقول لك امسك فضربه خمسين سوطا (ص ق)

١٧١٤ - عن الشعبي ان عليا جلد ونفى من الكوفة الى البصرة (ق)

١٧١٥ - عن قسامة (٢) بن زهير قال لما كان من شان ابى بكرة و المغيرة الذى كان و دعا الشهود فشهد ابوبكرة و شهد ابن معبد و نافع بن عبد الحارث فشق على عمر حين شهد هؤلاء الثلاثة فلما قام زياد قال عمر انى ارى غلاما كيسا لن يشهد ان شاء الله الا بحق قال زياد اما الزنا فلا اشهد به و لكن قد رأيت امرا قبيحا قال عمر الله اكبر حدوهم فجلدوهم فقال ابوبكرة اشهد انه زان فهم عمر ان يعيد عليه الحد فيها فنهاه على و قال ان جلدته فارجم صاحبك فتركه و لم يجلده (ق).

١٧١٦ - عن ابى بكرة قال قدمنا على عمر فشهد ابوبكرة و نافع و شبل

---

(١) فى نظ و منتخب كنز العمال «فى زرع» (٢) كذا فى السنن الكبرى وتهذيب التهذيب - ج ٨ ص ٣٧٨ - وفى المطبوع «اسامة».

ابن

ابن معبد فلما دعا زيادا قال رأيت امرا منكرا فكبر عمر و دعا بابى بكرة و صاحبيه فضربهم فقال ابو بكرة بعد ما حدوه و الله انى لصادق و هو فعل ما شهدته فهم عمر بضربه فقال علىّ ان جلدت هذا فارجم ذاك (ق) .

١٧١٧ – عن حنش قال تزوج رجل منا امرأة فزنى قبل ان يدخل بها فاقام على الحد و قال ان المرأة لا ترضى ان تكون عنده ففرق بينهما على (ق) .

١٧١٨ – عن ابى بن كعب قال يجلدون و يرجمون و يرجمون و لا يجلدون و يجلدون و لا يرجمون قال شعبة فسره قتادة فقال الشيخ المحصن يجلد و يرجم اذا زنى و الشاب المحصن يرجم اذا زنى و الشاب اذا لم يحصن جلد (ابن جرير) .

١٧١٩ – عن بصرة الغفارى قال تزوجت امرأة بكرا فى خدرها فوجدتها حبلى فقال النبى صلى الله عليه و سلم اما الولد فعبد لك فاذا ولدت فاجلدها مائة و لها المهر بما استحل من فرجها (قط طب ك) كذا اورده ابن حجر فى الاطراف فى ترجمة بصرة بن ابى بصرة الغفارى و قال له علة فانهم رووه من طريق ابن جريج عن صفوان بن سليم و قال (قط) انما هو ابن جريج عن ابراهيم بن ابى يحيى عن صفوان بن سليم .

١٧٢٠ – عن سعيد بن المسيب ان بصرة الغفارى تزوج امرأة بكرا فى سترها فدخل بها فوجدها حبلى ففرق رسول الله صلى الله عليه و سلم بينهما و قال اذا و ضعت فاقيموا عليها الحد و اعطاها الصداق بما استحل من فرجها (ابو نعيم) و ترجم عليه بصرة و قيل بسرة و قيل نضلة روى عنه سعيد ابن المسيب و فرق بينه و بين بصرة بن ابى بصرة الغفارى و كذا تبع الحافظ ابن حجر فى الاصابة فرق بينهما و جعل لكل واحد ترجمة فقال فى ترجمته هذا بصرة .

١٧٢١ - عن الزهرى عن عبيد الله عن ابي هريرة و زيد بن خالد بن شبل انهم كانوا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقام رجل من الاعراب فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر و هو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله و ائذن لى حتى اقول قال قل قال ان ابنى كان عسيفا على هذا و انه زنى بامرأته فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة و خادم [اجيرا] (١) فسألت رجالا من اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة و تغريب عام و ان على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه و سلم و الذى نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة و الخادم رد عليك و على ابنك جلد مائة وتغريب عام و على امرأة هذا الرجم و اغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها فرجمت (عب ش) .

١٧٢٢ - عن سهل بن سعد ان وليدة فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم حملت من الزنا فسئلت من احبلك فقالت احبلنى المقعد فسئل عن ذلك فاعترف فقال النبى صلى الله عليه و سلم انه لضعيف عن الجلد فامر بمائة عثكول فضربه بها ضربة واحدة (ابن النجار) .

١٧٢٣ - عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا نزل عليه تربد لذلك وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقى ذلك فلما سرى عنه قال خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة و البكر بالبكر جلد مائة ثم نفى سنة (عب) .

١٧٢٤ - عن ابي امامة بن سهل ان رجلا من مساكين المسلمين كان ضريرا فاصاب الناس ليلة ماطرة اوليلة باردة فدعته امرأة من المسلمين الى بيتها فوثب عليها فغلبها على نفسها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما صنع فارسل اليه فاعترف فامر النبى صلى الله عليه و سلم بقنو فعد منه

(١) من نظ .

مائة

مائة ثم راح ثم اصابه فضرب ضربة واحدة (ابن جرير).

١٧٢٥ - عن الحسن قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت انها زنت فقال رجل انها غيران يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم ان شئتم لا حلفن لكم ان الفاجر فاجر و ان الغيران لا يدري اين اعلى الوادي من اسفله (عب).

١٧٢٦ - عن الحسن ان امرأة وجدت زوجها على جارية فغارت فانطلقت الى النبي صلى الله عليه و سلم و اتبعها حتى ادركها فقالت انها زنت فقال كذبت يا رسول الله و لكنها كان كذا و كذا فاخذت بلحيته فانتهرها النبي صلى الله عليه و سلم فارسلته فقال ما تدرى الآن اين اعلى الوادي من اسفله (عب).

١٧٢٧ - عن الحسن قال اوحى الى النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال خذوا مني خذوا [مني - ١] جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب جلد مائة و الرجم و البكر بالبكر جلد مائة و نفي سنة (عب).

١٧٢٨ - عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد قضى الله و رسوله ان شهد اربعة على بكرين جلدا كما قال الله تعالى مائة جلدة و لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله و غربا سنة غير الارض التي كانا بها و تغريبهما سنتي و قال ان اول حد اقيم في الاسلام لرجل اتى به رسول الله صلى الله عليه و سلم فشهد عليه فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع فلما حد الرجل نظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما سف فيه الرماد فقالوا يا رسول الله كأنه اشتد عليك قطع هذا قال و ما يمنعني و انتم اعوان الشيطان على اخيكم قالوا فارسله قال فهلا قبل ان تأتيني به ان الامام اذا اتى له بحد لا ينبغي له ان يعطله (عب).

---

(١) من نظ.

١٧٢٩ - عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى الله ورسوله ان لايقبل شهادة ثلاث ولا اثنين ولاواحد على الزنا ويجلدون ثمانين جلدة ولا تقبل شهادتهم حتى يتبين للسلمين منهم توبة نصوح واصلاح (عب) .

الرجم

١٧٣٠ - عن عمر قال ان الله عزوجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل لانجد آية الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك فريضة قد انزلها الله فالرجم فى كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة اوالحبل اوالاعتراف ألا وانا قد كنا نقرأ لاترغبوا عن آبائكم فانه كفربكم ان ترغبوا عن آبائكم (عب ش حم والعدنى والدارمى خ م د ت ن ه وابن الجارود وابن جرير وابوعوانة حب ق) وروى (مالك) بعضه

١٧٣١ - عن ابن عباس قال خطب عمر فذكر الرجم فقال لاتخدعن عنه فانه حد من حدود الله ألاان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون زاد عمر فى كتاب الله ماليس منه لكتبت فى ناحية المصحف شهد عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن عوف وفلان وفلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده الاوانه سيكون بعدكم قوم يكذبون بالرجم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا (حم ع وابوعبيد)

١٧٣٢ - عن ابن عباس قال ان عمر بن الخطاب قام فينا فقال الا ان الرجم حد من حدود الله فلا تخدعن عنه فانه فى كتاب الله وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم ابوبكر

ابو بكر و رجمت (طس) .

١٧٣٣ - عن سعيد بن المسيب عن عمر قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم و رجم ابو بكر و رجمت و لو لا انى اكره ان ازيد فى كتاب الله لكتبته فى المصحف فانى قد خشيت ان تجيء اقوام لا يجدونه فى كتاب الله فيكفرون به (ت ق) وقال (ت) حسن صحيح وروى عنه من غير وجه عن عمر .

١٧٣٤ - عن سعيد بن المسيب ان عمر خطب فقال اياكم ان تهلكوا عن آية الرجم ان يقول قائل لانجد الرجم فى كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده وانى والذى نفسى بيده لو لا ان يقول قائل احدث عمر بن الخطاب فى كتاب الله تعالى لكتبتها ولقد قرأناها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة (مالك والشافعى وابن سعد والعدنى حل ق) .

١٧٣٥ - عن ابن عباس قال قال عمر الرجم حد من حدود الله فلاتخدعوا عنه و آية ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم و ابوبكر ورجمت انا بعد و سيجيء قوم يكذبون بالقدر و يكذبون بالحوض و يكذبون بالشفاعة و يكذبون بقوم يخرجون من النار (ابن ابى عاصم) .

١٧٣٦ - عن ابن عباس قال أمر عمر بن الخطاب مناديا فنادى ان الصلاة جامعة ثم صعد المنبر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال ايها الناس لاتخدعن عن آية الرجم فانها انزلت فى كتاب الله و قرأناها و لكنها ذهبت فى قرآن كثير ذهب مع محمد و آية ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم قد رجم و ان ابابكر قد رجم و رجمت بعدهما و انه سيجيء قوم من هذه الامة يكذبون بالرجم و يكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بالشفاعة و يكذبون بالحوض و يكذبون بالدجال و يكذبون بعذاب القبر و يكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما ادخلوها (عب) .

١٧٣٧ ـ عن عمر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما انزلت آية الرجم اكتبها يا رسول الله قال لا استطيع ذلك (ابن الضريس) .

١٧٣٨ ـ عن عمر قال لو اتيت برجل وقع على جارية امرأته وهو محصن لرجمته (عب ش) .

١٧٣٩ ـ عن ذهل بن كعب قال اراد عمر ان يرجم المرأة التي فجرت وهي حامل فقال له معاذ اذا تظلم ارأيت الذي في بطنها ما ذنبه على ما تقتل نفسين بنفس واحدة فتركها حتى وضعت حملها فرجمها (ش) .

١٧٤٠ ـ عن عبد الرحمن بن عوف ان عمر قال قد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون زاد عمر في كتاب الله لاثبتها كما انزلت (حم وابن الانبارى في المصاحف) .

١٧٤١ ـ عن سعيد بن المسيب ان عمر لما افاض من منى اناخ بالابطح فكوم كومة من بطحاء فطرح عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السماء وقال اللهم كبرسني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط فلما قدم المدينة خطب الناس فقال ايها الناس قد فرضت لكم الفرائض وسننت لكم السنن وتركتكم على الواضحة ثم صفق بيمينه على شماله الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا ثم اياكم ان تهلكوا عن آية الرجم وان يقول قائل لا نجد حديثه في كتاب الله فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا بعده فوالله لولا ان يقول الناس احدث عمر في كتاب الله لكتبتها في المصحف فقد قرأناها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها البتة قال سعيد فما انسلخ ذوالحجة حتى طعن (مالك وابن سعد ومسدد ك) .

١٧٤٢ ـ عن بكر قال قال عمر لقد هممت ان اكتب في المصحف هذا ما شهد عليه عمر وفلان وفلان عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم وامر بالرجم وجلد في الخمر وامر

وامر بالجلد (ابن جرير) .

١٧٤٣ ـ عن الشعبي قال قال علي في الثيب اجلدها بالقرآن وارجمها بالسنة وقال ابي بن كعب مثل ذلك (عب) .

١٧٤٤ ـ عن قابوس بن مخارق ان محمد بن [ابي](١) بكر كتب الى علي يسأله عن مسلمين تزندقا وعن مسلم زنى بنصرانية وعن مكاتب مات وترك بقية من كتابته وترك ولدا احرارا فكتب اليه علي اما اللذان تزندقا فان تابا والا فاضرب اعناقهما(٢) واما المسلم فاقم عليه الحد وادفع النصرانية الى اهل دمتها واما المكاتب فيؤدى بقية كتابته وما بقى فلولده الاحرار (الشافعي ش ق) .

١٧٤٥ ـ عن معبد وعبيد الله ابني عمران بن دهل قالا امر ابن مسعود برجل فقال اني زنيت فقال اذا نرجمك ان كنت قد احصنت فقالوا انما اتى جارية امرأته فقال عبد الله ان كنت استكرهتها فاعتقها واعط امرأتك جارية مكانها فقال والله لقد استكرهتها قال فلم يرجمه وامر به فضرب دون الحد (عب) .

١٧٤٦ ـ عن عامر بن مطر الشيباني قال قال ابن مسعود ان كان استكرهها عتقت وعرم لها مثلها وان كانت طاوعته [امسكها هو ـ ٣] وعرم لها مثلها (عب) .

١٧٤٧ ـ عن الشعبي ان ابن مسعود قال لا نرى حدا ولا عقرا (عب) .

١٧٤٨ ـ عن ابن سيرين قال قال علي لواتيت به لرجمته يعني الذي يقع على جارية امرأته واما ابن مسعود فلا يدرى (٤) ما احدث بعده (عب ق ه) .

١٧٤٩ ـ عن عبد الكريم قال ذكر لعلي ان رجلا يقول لابأس ان يصيب

---

(١) من نظ وجمع الجوامع (٢) في نظ وجمع الجوامع « عنقهما » (٣) من جمع الجوامع (٤) كذا في جمع الجوامع وفي المطبوع « فلا تدرى ما احدث بعده » .

الرجل وليدة امرأته فقال لو اتيتنا به لتلغنا (١) رأسه بالصخر (عب).

١٧٥٠ - عن ابن ابي ليلى رفعه الى على انه رجم محصنا فى اللوطية ق.

١٧٥١ - عن ابن جريج عن بعض اهل الكوفة ان عليا رجم امرأة كانت ذات زوج فجاءت ارضا و تزوجت و لم تقل انه جاءها موت زوجها و لا طلاقه (عب).

١٧٥٢ - عن ابي عبد الرحمن السلمى قال اتى عمر بامرأة جهدها العطش فمرت على راع فاستسقت فابى ان يسقيها الا ان تمكنه من نفسها ففعلت فشاور الناس فى رجمها و قال هذه مضطرة و ارى يخلى سبيلها ففعل (وكيع فى نسخته).

١٧٥٣ - عن انس ان امرأة اعترفت بالزنا اربع مرات فرجمت فذكرتها فقال النبي صلى الله عليه و سلم لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له (ابن جرير).

١٧٥٤ - عن البراء قال رجم رسول الله صلى الله عليه و سلم يهوديا [و يهودية] (٢) (ش).

١٧٥٥ - عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رجم يهوديا و يهودية (ش - ٣).

١٧٥٦ - وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه و سلم بماعز بن مالك رجل قصير فى ازار ما عليه رداء و رسول الله صلى الله عليه و سلم متكىء على وسادة على يساره يكلمه و ما ادرى و انا بعيد بيني و بينه القوم فقال اذهبوا به ثم قال ردوه فكلمه و انا اسمع غير ان بيني و بينه القوم ثم

---

(١) كذا فى المطبوع و ـظ وفى جمع الجوامع «لأ ثغلنا» لعله لأثلغنا ـ الا ثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى يشدخ ـ نهاية (٢) من ظ (٣) ليس فى ظ.

قال اذهبوا به فارجموه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال اوكلما نفرنا فى سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح احداهن الكثبة من اللبن و الله لا اقدر على احدهم الا نكلت به (ط عب حم م د) .

١٧٥٧ - عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا و يهودية (ش) .

١٧٥٨ - وعنه فى البكر ينكح ثم يزنى قبل ان يجمع مع امرأته قال الجلد عليه ولا رجم (عب) .

١٧٥٩ - وعنه قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم و رجلا من اليهود و امرأة (عب) .

١٧٦٠ - عن ابن جريج اخبرنى ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه انه زنى شهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن زعموا انه ماعز بن مالك قال ابن جريج فاخبرنى سعيد عن عبدالله بن دينار مولى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بعد ان رجم الاسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورة التى نهى الله عنها فمن الم بشيء منها فليستتر (عب) .

١٧٦١ - عن معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا ولم يصل عليه قال معمر فاخبرنى ابن طاؤس عن ابيه قال لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر

فقال هلا تركتموه . قال معمر واخبرني ايوب بن حميد عن هلال قال لما رجم النبي صلى الله عليه وسلم الاسلمي قال واروا عني عوراتكم ما وارى الله عني منها ومن اصاب شيئا منها فليستتر قال معمر واخبرني يحيى بن ابي كثير عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز حين اعترف بالزنا اقبلت أباشرت (عب) .

١٧٦٢ - عن جابر قال كنت فيمن رجم ماعزا فلم يجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) .

١٧٦٣ - عن جابر ان رجلا زنى فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه كان قد احصن فامر به فرجم (ابن جرير) .

١٧٦٤ - عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بماعز فاعترف مرتين ثم قال اذهبوا به ثم قال ردوه فاعترف مرتين حتى اعترف اربعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه (عب) .

١٧٦٥ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين انا فيمن رجمها (ش) .

١٧٦٦ - عن ابن عمر قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتى بيهوديين زنيا فارسل الى قارئهم فجاءه بالتوراة فسأله اتجدون الرجم في كتابكم فقال لا ولكن يجبهان (١) ويحمان فقال او قيل له اقرأ فوضع يده على آية الرجم فجعل يقرأ ما حولها فقال عبد الله بن سلام اخر كفك فاخر كفه فاذا هو بآية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فلقد رأيتها وانهما يرجمان وانه يقيها الحجارة (عب ه) .

١٧٦٧ - وعنه ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف تفعلون

(١) هكذا في جمع الجوامع - التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر وينكس رأسه ايضا - نهاية - وفي المطبوع ونظ - يحميان .

بمن

بمن زنى منكم قالوا نضربهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما تجدون في التوراة فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام كذبتم في التوراة الرجم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فأتوا بالتوراة فوضع مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع عبد الله بن سلام يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما حيث توضع الجنائز (عب) .

١٧٦٨ - عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اعترفت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا قالت انا حبلى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاخبرني ففعل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئا افضل من ان جادت بنفسها لله (عب حم م د ن) .

١٧٦٩ - عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا زنى بيهودية (عب) .

١٧٧٠ - عن معمر عن الزهري قال اخبرني رجل من مزينة ونحن عند ابن المسيب عن ابي هريرة قال اول مرجوم رجمه رسول الله صلى الله عليه فسلم من اليهود زنى رجل منهم وامرأة فتشاور علماؤهم قبل ان يرفعوا امرهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم لبعض ان هذا النبي بعث بتخفيف وقد علمنا ان الرجم فرض في التوراة فانطلقوا بنا نسأل هذا النبي عن امر صاحبينا اللذين زنيا بعد ما احصنا فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلنا واخذنا بتخفيف واحتججنا بها عند الله حين نلقاه وقلنا قبلنا فتيا نبي من انبيائك وان امرنا بالرجم عصينا فقد

عصينا الله فيما كتب علينا من الرجم فى التوراة فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو جالس فى المسجد فى اصحابه فقالوا يا ابا القاسم كيف ترى فى رجل منهم و امرأة زنيا بعد ما احصنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع اليهما شيئا وقام معه رجال من المسلمين حتى أتوا بيت مدراس اليهود و هم يتدارسون التوراة فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم على الباب فقال يا معشر اليهود انشدكم بالله الذى انزل التوراة على موسى ما تجدون فى التوراة على من زنى اذا احصن قالوا يحمم و يجبه قال والتحميم (١) ان يحمل الزانيان على حمار و يقابل اقفيتهما ويطاف بهما و سكت حبرهم وهو فتى شاب فلما رآه النبى صلى الله عليه و سلم الظ بـه فقال حبرهم اللهم اذنشدتنا فانا نجد فى التوراة الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فما اول ما ارتخصتم (٢) امر الله قالوا زنى رجل منا ذوقرابة من ملك من ملوكنا فسجنه و اخر عنه الرجم ثم زنى بعده آخر فى اسرة الناس فلما اراد الملك رجمه حال قومه دونه فقالوا لا و الله لايرجم صاحبنا حتى تجىء بصاحبك فترجمه فاصلحوا هذه العقوبة بينهم قال النبى صلى الله عليه و سلم فانى احكم (٣) بما فى التوراة فامر بهما رسول الله صلى الله عليه و سلم فرجما قال الزهرى

---

(١) كذا فى الاصول و كذا فى جمع الجوامع محمم اى مسود الوجه من الحممة واما التجبية - قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوهما واصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة - فلعله هنا « التجبية » كما فى سنن ابى داود التجبيةان يحمل الزانيان على حمار ويقابل اقفيتهما ويطاف بهماوفيه ايضا التجبية بضرب مائةبحبل مطلى نقار يحمل على حمار ووجهه مما يلى دبر الحمار - نهاية (٢) كذافى جمع الجوامع اى جعلتموه رخيصاوسهلاوفى المطبوع ماادحضتم (٣) كذافى جمع الجوامع و منتخب كنز العمال وفى المطبوع - لا حكم .

فاخبرنى

فاخبرنى سالم عن ابن عمر قال لقد رأيتهما حين امر النبى صلى الله عليه و سلم برجمهما فلما رجم رأيته يجا فى بيديه (١) عنها ليقيها الحجارة فبلغنا ان هذه الآية انزلت فيه (انا انزلنا التوراة فيها هدى و نور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا) وكان النبى صلى الله عليه و سلم منهم (عب) .

١٧٧١ - عن ابى هريرة قال جاء الاسلمى نبى الله صلى الله عليه و سلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل فى الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك فى ذلك منها كما يغيب المرود فى المكحلة و الرشاء فى البئر قال نعم قال هل تدرى ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتى الرجل من امرأته حلا لا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرنى فامربه فرجم فسمع النبى صلى الله عليه و سلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذى ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان و فلان قالا نحن ذان يا رسول الله قال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبى الله غفر الله لك من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من أكل الميتة و الذى نفسى بيده انه الآن لفى انهار الجنة ينغمس فيها (عب د) .

١٧٧٢ - عن ابى هريرة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه و سلم فاقر عنده بالزنا فامربه فرجم فقال النبى صلى الله عليه و سلم و الذى بعث محمدا بالنبوة لقد رأيته فى انهار الجنة يتقمص قلت ما يتقمص قال يتنعم (ابن جرير) .

١٧٧٣ - عن ابن جريج و ابراهيم عن محمد بن المنكدر ان النبى صلى الله عليه و سلم رجم امرأة فقال بعض المسلمين حبط عمل هذه فقال النبى

---

(١) كذا فى جمع الجوامع ومنتخب كنز العمال وفى المطبوع «أيديه »

صلى الله عليه و سلم بل هذه كفارة لما عملت و تحاسب انت بما عملت (عب) .

١٧٧٤ ـ عن الزهرى انه كان ينكر الجلد مع الرجم و يقول قد رجم رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يذكر الجلد (عب) .

١٧٧٥ ـ عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اسلم اتى عمر فقال ان الآخر قد زنى قال فتب الى الله و استتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده و ان الناس يعيرون و لا يغيرون فلم تدعه نفسه حتى اتى ابا بكر فقال مثل قول عمر فلم تدعه نفسه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له فاعرض عنه فاتاه من الشق الآخر فاعرض عنه فاتاه من الشق الآخر فذكر ذلك له فارسل النبي صلى الله عليه و سلم الى قومه وسألهم عنه أبه جنون أبه ريح فقالوا لا فامر به فرجم قال ابن عيينة فاخبرني عبد الله بن دينار قال قام النبي صلى الله عليه و سلم على المنبر فقال يا ايها الناس اجتنبوا هذه القاذورة التي نهاكم الله عنها و من اصاب من ذلك شيئا فليستتر قال يحيى بن سعيد عن نعيم عن عبد الله بن هزال ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال و هزال الذى كان امره ان يأتي النبي صلى الله عليه و سلم فيخبره و عن ابن المسيب قال سنة الحد ان يستتاب صاحبه اذا فرغ من جلده (عب) .

١٧٧٦ ـ عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا ويهودية (ش) .

١٧٧٧ ـ عن عبيد بن عمير ان امرأة زنت فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها أحامل انت قالت نعم فقال اذهبي فاذا وضعت فأتيني فلما وضعته جاءته فقال اذهبي فارضعيه و اذا فطمتيه فأتيني فلما فطمته جاءته قال اذهبي فاستودعيه ثم أتيني فذهبت فاستودعته ثم جاءته فامر برجمها

 فرجمت

فرجمت فسبها بعض من كان عنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتسبون امرءة لم تزل مجاهدة نفسها حتى ادت الذى (١) عليها (عب ن) .

١٧٧٨ - عن ابن جريج عن عطاء ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زنيت فاعرض عنه ثم قالها الثانية فاعرض عنه ثم قالها الثالثة فاعرض عنه ثم قالها الرابعة فقال ارجموه فجزع ففر فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فر يا رسول الله فقال هلا تركتموه (ن) .

١٧٧٩ - عن عطاء بن ابي رباح ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت على نفسها بالزنا وهي حامل فقال اذهبي حتى تضعي فلما وضعته جاءته فقال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته جاءت به فامر بها فرجمت (عب ن) .

زنا الرقيق

١٧٨٠ - عن علي قال فجرت جارية لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت فاذا بها دم يسيل لم ينقطع فاتيته فقال يا علي افرغت قلت اتيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم (ط د ن ع) .

١٧٨١ - عن عبد الكريم ان عليا وابن مسعود قالا في الامة اذا استكرهت ان كانت بكرا فعشر ثمنها وان كانت ثيبا فنصف عشر ثمنها (عب) (٢) .

١٧٨٢ - عن انس قال ليس على المملوكين نفي ولا رجم (عب) (٢)

١٧٨٣ - عن صالح بن كرز انه جاء بجارية له زنت الى الحكم بن ايوب قال فبينا انا جالس اذ جاء انس بن مالك فجلس فقال يا صالح ما هذه الجارية معك قلت جارية لي بغت فاردت ان ارفعها الى الامام ليقيم عليها الحد فقال لا تفعل رد جاريتك واتق الله واستر عليها قلت ما انا بفاعل

(١) كذا في نظ - وفي المطبوع - التي (٢) في نظ « ن » . .

قال لاتفعل و اطعنى فلم يزل يراجعنى حتى رددتها (عب) .

١٧٨٤ ـ عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد و شبل وابى هريرة قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فسأله عن الامة تزنى قبل ان تحصن قال اجلدها فان عادت فاجلدها فان عادت فاجلدها قال فى الثالثة اوالرابعة فبيعوها ولو بضفير (ن) .

١٧٨٥ ـ عن ابن عباس قال فجرت امة رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لعلى حدها فكف عنها حتى وضعت ثم جلدها خمسين ثم اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاخبره فقال اصبت (ابن جرير) .

١٧٨٦ ـ عن ابن عباس قال لاحد على عبد ولا على معاهد (عب) .

١٧٨٧ ـ عن عطاء ان ابن عباس كان لايرى على عبد حدا الا ان تحصن الامة بنكاح فيكون عليها شطر العذاب (عب) .

١٧٨٨ ـ عن ابن عباس قال ليس على الامة حد حتى تحصن بحر (عب)

١٧٨٩ ـ عن عمر انه سئل عن حد الامة فقال ان الامة قد القت فروة رأسها من وراء الجدار (عب ش وابو عبيد فى الغريب و ابن جرير ن) .

١٧٩٠ ـ عن ابن عمر فى الامة قال اذا كانت ليست بذات زوج فزنت جلدت نصف ما على المحصنات من العذاب يجلدها سيدها و ان كانت من ذوات الازواج رفع امرها الى السلطان (عب) .

١٧٩١ ـ عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت وليدة احدكم فليضربها بكتاب الله ولا يثرب عليها ثم ان عادت فليضربها بكتاب الله ولا يثرب عليها فان عادت فليضربها بكتاب الله ولا يثرب عليها ثم ان زنت الرابعة فليضربها بكتاب الله ثم فليبعها ولو بحبل من شعر وفى لفظ ولو بعقيص من شعر وفى لفظ ولو بنقيض (١) (ابن جرير) .

---

(١) كذا فى الاصول وجمع الجوامع .

١٧٩٢ - عن الزهرى عن زيد بن خالد او خالد او غيره وابى هريرة قالا جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان امتى زنت فقال اجلدها قال عادت قال اجلدها قال عادت قال اجلدها قال عادت (١) قال اجلدها قال له عند الثالثة او الرابعة بعها ولو بضفير (ابن جرير).

١٧٩٣ - عن الحسن بن محمد ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم جلدت امة لها الحد زنت (عب).

١٧٩٤ - عن عكرمة ان جارية للنبى صلى الله عليه وسلم زنت فأمر عليا ان يجلدها فجلدها خمسين جلدة فاخبر على النبى صلى الله عليه وسلم ان قد جلدها خمسين فقال احسنت (عب).

١٧٩٥ - عن الزهرى قال مضت السنة ان يحد العبد والامة اهلوهما فى الفاحشة الا ان يرفع أمرهما الى السلطان فليس لاحد ان يفتات على السلطان (٢) (عب).

زنا الشبهة

١٧٩٦ - عن حرقوص الضبى (٣) قال اتت امرأة الى على فقالت ان زوجى زنى بجاريتى فقال زوجها صدقت هى وما لها لى حل قال اذهب ولا تعد كأنه درأ عنه بالجهالة (عب ق).

١٧٩٧ - عن سلمة بن المحبق قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجل وطىء جارية امرأته ان كان استكرهها فهى حرة وعليه لسيدتها ثمنها

(١) كذا فى الاصول وفى سنن ابى داود عن زيد بن خالد الجهنى «قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير» (٢) كذا فى نظ وفى المطبوع «يغتاب على السلطان» (٣) «هو حرقوس بن بشر ابو بشر» ويقال «حرقوص الضبى كوفى» كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ ص ٣١٤ - وفى السنن الكبرى للبيهقى «عرقوص» كذا.

وان كانت طاوعته فهى له و عليه لسيدتها مثلها (ن) .

وطى البهيمة

١٧٩٨ - عن ابن عباس فى الذى يقع على البهيمة قال ليس عليه حد (عب) .

ذيل الزنا

١٧٩٩ - (مسند عمر) عن زيد بن اسلم قال اتى عمر برجل قد وقع على امته وقد زوجها فضربه ضربا ولم يبلغ به الحد (ش) .

١٨٠٠ - عن عمر ليس على من اتى بهيمة حد (ش) (١) .

١٨٠١ - عن سويد بن غفلة ان رجلا من اهل الذمة نخس بامرأة من المسلمين حمارها ثم جابذها فحال بينه و بينها عوف بن مالك فضربه فاتى عمر فذكر ذلك له فدعا بالمرأة فسألها فصدقت عوفا فأمر به فصلب ثم قال عمر ايها الناس اتقوا الله فى ذمة محمد فلا تظلموهم فمن فعل منهم مثل هذا فلا ذمة له (الحارث) .

١٨٠٢ - عن ابن عباس ان امرأة مجنونة اصابت فاحشة فامر عمر برجمها فقال على اما علمت ان القلم مرفوع عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ و عن المبتلى حتى يبرأ و عن الصبى حتى يحتلم قال فما بال هذه تخلى سبيلها (عب ق) .

١٨٠٣ - عن عطاء و غيره قالوا بلغ عمران ابن ابى يثربى يصيب جارية عبده فدعاه فسأله فقال وما بأس بذلك فاشار اليه على الذبح فانكر ذلك ابن ابى يثربى فقال اما والله لو اقررت بذلك لرجمتك قال عطاء وغيره لم يكن ليرجمه ولكن فرقه (عب) .

١٨٠٤ - عن قبيصة بن ذويب ان رجلا وقع على وليدته وكانت عند

---

(١) وفى نظ « ش ن » .

عبده

عبده بجلده عمر بن الخطاب مائة جلدة (عب) .

١٨٠٥ - عن عطاء فى رجل طلق امرأته ثلاثا ثم اصابها و انكر ان يكون طلقها فشهد عليه بطلاقها قال يفرق بينهما و ليس عليه رجم ولا عقوبة قال ابن جريج و بلغنى ان عمر بن الخطاب قضى بمثل ذلك (ن) .

١٨٠٦ - عن ابن جريج قال رفع الى عمر بن الخطاب ان رجلا و قع على جارية له فيها شرك فاصابها بجلده عمر مائة سوط الاسوطا (ن) .

١٨٠٧ - عن ابى عثمان النهدى قال شهد ابوبكرة و نافع و شبل بن معبد على المغيرة بن شعبة انهم نظروا اليه كما ينظر المرود فى المكحلة فجاء زياد (١) فقال عمر جاء رجل لايشهد الابحق فقال رأيت مجلسا قبيحا و ابتهارا (٢) بجلدهم عمر الحد (عب) .

١٨٠٨ - عن ابى الضحى ان عمر حين شهد الثلاثة اودى المغيرة الاربعة (عب) .

١٨٠٩ - عن القاسم بن محمد ان ابا السيارة اولع بامرأة ابى جندب يراودها عن نفسها فقالت لا تفعل فان ابا جندب ان يعلم بهذا يقتلك فابى ان ينزع فكلمت اخا ابى جندب فكلمه فابى ان ينزع فاخبرت بذلك ابا جندب فقال ابوجندب انى مخبر القوم انى اذهب الى الابل فاذا اظلمت جئت فدخلت البيت [فان جاء] (٣) فادخليه على فودع ابو جندب القوم و اخبرهم انه ذاهب الى الابل فلما اظلم الليل جاء وكمن فى البيت و جاء ابوالسيارة و هى تطحن فى ظلمتها (٤) فراودها عن نفسها فقالت له ويحك ارأيت هذا الامر الذى تدعونى اليه هل دعوتك الى شىء منه قط قال

(١) كذا فى نظ وفى المطبوع وفى جمع الجوامع « زيد » والله اعلم (٢) كذا فى جمع الجوامع ومنتخب كنزالعمال وفى المطبوع ونظ « انتهازا » (٣) من جمع الجوامع (٤) من جمع الجوامع وفى المطبوع - « فى ظلتها » .

لا ولكن لا صبرلى عنك فقالت ادخل البيت حتى اتهيأ لك فلما دخل البيت اغلق ابو جندب الباب ثم اخذه فدق من عنقه الى عجب ذنبه فذهبت المرأة الى اخى ابى جندب فقال ادرك الرجل فان ابا جندب قاتله فجعل اخوه يناشده الله فتركه وحمله ابو جندب الى مدرجة الابل فالقاه فكان كلما مر به انسان قال له ماشأنك فيقول وقعت [عن] (١) بكر فحطمنى فامسى محدودبا ثم اتى عمر بن الخطاب فشكا اليه فبعث عمر الى ابى جندب فاخبره بالامر على وجهه فارسل الى اهل الماء فصدقوه فجلد عمر ابا السيارة مائة جلدة وابطل ديته (الخرائطى فى اعتلال القلوب) .

١٨١٠ ـ (مسند على رضى الله عنه) عن ابى عبد الرحمن السلمى قال خطب على فقال ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحدود من احصن و من لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اقيم عليها الحد فاتيتها فاذا هى حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت له فقال احسنت اتركها حتى تماثل (٢) (ط حم م ت غ ابن جرير و ابن الجارود قط ك ق) .

١٨١١ ـ عن على قال اكثر على مارية قبطى ابن عم لها يزورها و يختلف اليها فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم خذ هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها فاقتله قلت يا رسول الله اكون فى امرك كالسكة المحماة لا ارجع حتى امضى لما امرتنى ام الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب فاقبلت متوشحا السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما رآنى اقبلت نحوه عرف انى اريده فاتى نخلة فرقى

---

(١) من جمع الجوامع ـ وفى المطبوع « على » وهو خطأ (٢) كذا فى السنن الكبرى للبيهقى ـ تماثل العليل من علته ـ اقبل وقارب البرء ـ اقرب الموارد وفى المطبوع « تمايل » .

ثم رمى بنفسه على قفاه ثم شغر (١) برجله فاذا به اجب امسح ما له قليل ولا كثير فغمدت السيف ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فاخبرته فقال الحمد الله الذى يصرف عنا اهل البيت (البزار وابن جرير حل ص) قال ابن حجر اسناده حسن .

١٨١٢ - عن غزوان بن جرير عن ابيه قال تذاكروا الفواحش عند على فقال اتدرون اى الزنا عند الله اعظم فقالوا يا امير المؤمنين الزنا كله عظيم قال قد علمت ان الزنا كله عظيم ولكن سأخبركم باعظم الزنا عند الله ان يزنى الرجل بزوجة الرجل المسلم فيكون زانيا و قد افسد على رجل مسلم زوجته ثم قال عند ذلك بلغنا انه يرسل على الناس ريح تبلغ من الناس كل مبلغ وكادت ان تمسك بانفاس الناس فاذا مناد يسمع الصوت كلهم أتدرون ما هذه الريح التى قد آذتكم فيقولون لا ندرى و الله الا انها قد بلغت منا كل مبلغ فيقال الا انها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم لم يتوبوا منه ثم ينصرف بهم فلم يذكر عند الانصراف جنة و لا نارا (الدورقى) .

١٨١٣ - عن على انه جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن فقالتا هل تجد غشيان المرأة المرأة محرما فى كتاب الله فقال لها نعم من اللواتى كن على عهد تبع و هن صواحب الرس قال يقطع لهم سبعون جلبابا من النارودرع من نار وبطان (٢) من نار و تاج من نار وخفان من نار و من فوق دلك ثوب غليظ [جاف جلد - ٣] منتن من نار (ابن ابى الدنيا هب كر) .

١٨١٤ - عن ابى الضحى ان امرأة اتت عمر فقالت انى زنيت فارجمنى

(١) كذا فى - نظ من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول - نهايه ج ٢ ص ٢٤٥

(٢) كذا فى الاصول وفى منتخب كنز العمال « نطاق » (٣) من منتخب كنز العمال وفى المطبوع ونظ - خان خلق .

فرددها حتى شهدت اربع شهادات فامر برجمها فقال علي يا امير المؤمنين ردها فاسئلها ما زناها لعل لها عذرا فردها فقال ما زناك قالت كان لاهلي ابل فخرجت في ابل اهلي فكان لنا خليط فخرج في ابله فحملت معي ماء ولم يكن في ابلي لبن وحمل خليطنا ماء وكان في ابله لبن فنفد مائي فاستسقيته فابى ان يسقيني حتى امكنه من نفسي فابيت حتى كادت نفسي تخرج اعطيته (١) فقال علي الله اكبر فمن اضطر غير باغ ولا عاد ارى لها عذرا (البغوي في نسخة نعيم بن الهيثم (٢)) .

١٨١٥ - عن ام كلثوم ابنة ابي بكر ان عمر بن الخطاب كان يعس بالمدينة ذات ليلة فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فلما اصبح قال للناس ارأيتم ان اماما رأى رجلا وامرأة على فاحشة فاقام عليهما الحد ما كنتم فاعلين قالوا انما انت امام فقال علي بن ابي طالب ليس ذلك لك اذن يقام عليك الحد ان الله لم يأمن على هذا الامر(٣) [اقل](٤) من اربعة شهداء ثم تركهم ما شاء الله ان يتركهم ثم سألهم فقال القوم مثل مقالتهم الاولى وقال علي مثل مقالته (الخرائطي في مكارم الاخلاق) .

١٨١٦ - عن الاسود الدؤلي ان عمر بن الخطاب رفعت اليه امرأة ولدت لستة اشهر فهم برجمها فبلغ ذلك عليا فقال ليس عليها رجم قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وستة اشهر فذلك ثلثون شهرا (عب وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم ق) .

١٨١٧ - عن علي ان امرأة اتته فقالت اني زنيت فقال لعلك اتيت وانت نائمة في فراشك او اكرهت قالت اتيت طائعة غير مكرهة قال لعلك غضبت

(١) كذا ولعله فاعطيته (٢) كذا في جمع الجوامع وفي المطبوع «الهيصم» (٣) في نظ هذا الحد (٤) من منتخب كنز العمال وفي المطبوع «قال» .

عـــلى نفسك قالت ماغضبت فحبسها فلما ولدت و شب ابنها جلدها (ابن راهويه) .

١٨١٨ - عن حجية بن عدى ان امرأة جاءت الى على فقالت ان زوجها وقع على جاريتها فقال ان تكونى صادقة نرجمه و ان تكونى كاذبة نجلدك فذهبت (الشافعى عب) .

١٨١٩ - عن على انه كان اذا وجد الرجل و المرأة فى ثوب واحد جلد كل انسان منهما مائة (عب) .

١٨٢٠ - عن ابى الضحى قال شهد ثلاثة نفر على رجل و امرأة بالزنا و قال الرابع رأيتهما فى ثوب واحد قال ان كان هذا هو الزنا فهذا ذاك بجلد على الثلاثة و عزر الرجل و المرأة (عب) .

١٨٢١ - عن على ان رجلا تزوج امرأة ثم انه زنا فاقيم عليه الحد بجاؤا به اليه ففرق بينه و بين امرأته و قال لا تتزوج الامجلودة مثلك (ص وابن المنذر) .

١٨٢٢ - عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب ان قبطيا كان يتحدث الى مارية فى مشربتها (١) فارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم و معى السيف فلما بصربى القبطى هرب فصعد نخلة فنظرت من تحته فادا هو حصور ليس له ذكر فانصرفت الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال انما شفاء العى السؤال (ابن جرير) .

١٨٢٣ - عن خلاس ان امرأة ورثت من زوجها شقصا فرفع ذلك الى على فقال هل غشيتها قال لا قال لو كنت غشيتها لرجمتك بالحجارة ثم قال هو عبدك ان شئت بعتيه و ان شئت وهبتيه و ان شئت اعتقتيه و تزوجتيه (ن) .

١٨٢٤ - عن ادريس بن يزيد الاردى قال اتى على بن ابى طالب بامرأة وجدت مع رجل فى خربة مراد قد ارماها (٢) فقال ست عمى و انا

---

(١) المشربة بالضم و الفتح الغرفة - وفى المطبوع - مشرفتها (٢) كذا فى =

وليها و هى ذات مال و شرف فخشيت ان تسبقنى بنفسها فقال على ما تقولين فاقبل الناس عليها يقولون قولى نعم فقالت نعم فاخذها (١) (ابوالحسن البكالى) .

١٨٢٥ - عن ابن عباس (٢) فى رجل زنى باخت امرأته تخطى حرمة الى حرمة ولم تحرم عليه امرأته (عب) .

١٨٢٦ - عن ابن عباس ان رجلا قال له قبلت امرأة لاتحل لى قال له زنى فوك (٣) قال فما كفارة ذلك [قال] (٤) تستغفر الله و لاتعود (عب) .

١٨٢٧ - عن ابن عمر ان رجلا قال له ان امى كانت لها جارية و انها احلتها لى اطوف عليها فقال لاتحل لك الا باحدى ثلاث اما ان تزوجها اوتشتريها اوتهبها لك (عب) .

١٨٢٨ - عن ابن عمر قال لايحل لك ان تطأ فرجا الا فرجا ان شئت بعت و ان شئت وهبت و ان شئت اعتقت (عب) .

١٨٢٩ - عن ابى امامة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ائذن فى الزنا فهم من كان قرب النبى صلى الله عليه و سلم ان يتناولوه فقال النبى صلى الله عليه و سلم دعوه ثم قال له النبى صلى الله عليه و سلم اتحب ان يفعل (٥) هذا باختك قال لا قال فبا بنتك قال لا فلم يزل يقول فبكذا فبكذا كل ذلك يقول لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم فاكره ما كره الله و احب لاخيك ماتحب لنفسك (ابن جرير) .

١٨٣٠ - عن ابى هريرة ان سعدا قال يا رسول الله ارأيت ان و جدت مع امرأتى رجلا امهله حتى آتى باربعة شهداء قال نعم (كر) .

= الاصول وفى جمع الجوامع - ارخاها (١) كذا فى الاصول - وفى جمع الجوامع يقولون قولى نعم فاخذ بيدها (ابو الحسن البكالى) (٢) لعل كلمة «قال» سقطت من هنا (٣) كذا فى منتخب كنز العمال وفى المطبوع ونظ «قول» (٤) من منتخب كنز العمال (٥) من نظ وفى المطبوع «تفعل» .

عن

١٨٣١ – عن الحسن فى الرجل يجد مع امرأته رجلا قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كفى بالسيف شا يريد ان يقول شاهدا فلم يتم الكلمة حتى قال اذا يتتابع فيه السكران و الغيران (عب) .

١٨٣٢ – ابنانا معمر عن الزهرى قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله فقال النبى صلى الله عليه و سلم ألا تسمعون الى ما يقول سيدكم قالوا لا تلمه يا رسول الله فانه رجل غيور و الله ما تزوج امرأة قط الا بكرا ولا طلق امرأة قط فاستطاع احد منا ان يتزوجها فقال النبى صلى الله عليه و سلم يأبى الله الا بالبينة (عب) .

حكم ولد الزنا

١٨٣٣ – عن عائشة انها كانت اذا قيل لها و لد الزنا شر الثلاثة عابت ذلك و قالت ما عليه من وزر ابويه قال الله تعالى (ولا تزر وازرة وزر اخرى) (عب) .

١٨٣٤ – عن عائشة قالت اعتقوا اولاد الزنا و احسنوا اليهم (عب).

١٨٣٥ – عن ميمون بن مهران انه شهد ابن عمر صلى على و لد الزنا فقيل له ان ابا هريرة لم يصل عليه و قال هو شر الثلاثة فقال له ابن عمر هو خير الثلاثة (عب) .

الخلوة بالاجنبية

١٨٣٦ – عن عمر قال لا تدخل على امرأة مغيبة الا ذو محرم الا وان قيل حموها ألا حموها الموت (عب) .

١٨٣٧ – عن ابى عبد الرحمن السلمى قال عمر بن الخطاب لايدخل رجل على مغيبة فقال ان اخا لى اوابن عم لى خرج غازيا واوصانى فادخل عليهم فضربه بالدرة فقال ادن كذا ادن دونك لاتدخل و قم على الباب فقل لكم حاجة اتريدون شيئا (عب) .

١٨٣٨ - عن الحسن ان رجلا مر على رجل يكلم امرأة فرأى ما لم يملك نفسه بجاء بعصا فضربه حتى سالت الدماء فشكا الرجل ما لقى الى عمر ابن الخطاب فارسل عمر الى الرجل فسأله فقال يا امير المؤمنين انى رأيته يكلم امرأة فرأيت منه ما لم املك نفسى فتكلم عمر ثم قال و اينا كان يفعل هذا ثم قال للرجل اذهب عين من عيون الله اصابتك (كر) .

١٨٣٩ - عن عمرو بن دينار عن موسى بن خلف ان عمر بن الخطاب مر برجل يكلم امرأة على ظهر الطريق فعلاه بالدرة فقال له الرجل يا امير المؤمنين انها امرأتى قال فهلا حيث لا يراك الناس (الخرائطى فى مكارم الاخلاق) .

١٨٤٠ - عن عمر قال اياكم و المغيبات فو الله ان الرجل ليدخل على المرأة و لأن يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يزنى فما يزال الشيطان يخطب احدهما على الآخر حتى يجمع بينهما (ابن جرير) .

١٨٤١ - عن عطاء قال مر عمر برجل و هو يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال يا امير المؤمنين انها امرأتى قال فاقتص قال قد غفرت لك يا امير المؤمنين قال ليس مغفرتها بيدك و لكن ان شئت ان تعفو فاعف قال قد عفوت عنك يا امير المؤمنين (الأصبهانى) .

١٨٤٢ - عن معمر عن الحسن (١) ان عمرو بن العاص استأذن على على فلم يجده فرجع ثم استأذن عليه مرة اخرى فوجده فكلم امرأة على فى حاجته فقال على كأن حاجتك كانت الى المرأة قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى ان يدخل على المغيبات قال فقال له على اجل قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل على المغيبات (ن) .

١٨٤٣ - عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يكلم

(١) كذا فى منتخب كنز العمال - وفى نظ والمطبوع - عن الحسن الأعمش أن عمرو بن العاص .

النساء

النساء الا باذن ازواجهن (الخرائطى فى مكارم الاخلاق) .

١٨٤٤ - عن غنم بن سلمة قال اقبل عمرو بن العاص الى بيت على بن ابى طالب فى حاجة (١) فلم يجد عليا فرجع ثم عاد فلم يجده مرتين او ثلاثا فجاء على فقال له ما استطعت اذ كانت حاجتك اليها ان تدخل قال نهينا ان تدخل عليهن الا باذن ازوجهن (الخرائطى فيه) .

١٨٤٥ - عن عمر قال لايدخل رجل على امرأة مغيبة الا امرأة هى عليه محرم الاوان قال (٢) حموها الا حموها الموت (عب ش) .

١٨٤٦ - عن محمد بن سيرين ان بريدا قدم على عمر فنثر كنانته فبدرت صحيفة فأخذها فقرأها فاذا فيها (٣) .

الا أبلغ ابا حفص رسولا فدًا لك من اخى ثقة ازارِى

قَلائصنَا هداك الله انا شُغلنا عنكمُ زمنَ الحصار

فما قُلُص وُجدن معقلاتٍ قفا سلع بُمختلف النِّجار

قلائص من بنى كعب بن عمرو واسلم او جُهيمة او غفار

يُعقّلهن جعدةُ من سليم غوىٌّ يبتغى سقطَ العَذار

فقال ادعو الى جعدة بن سليم فدعى به فجلده مائة جلدة معقولا ونهاه

---

(١) نظ « فى حاجته » (٢) نظ - قيل (٤) هكذا فى لسان العرب ذكر صاحب لسان العرب هذه الواقعة فى بيان (ازر) مانصه ويكنى بالازار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نفيلة الاكبر الاشجعى وكنيته ابو المنهال وكان كتب الى عمر بن الخطاب ابياتا من الشعر يشير فيها الى رجل كان واليا على مدينتهم يخرج الجوارى الى سلع عند خروج ازواجهن الى الغزو فيعقلهن ويقول لايمشى فى العقال الا الحصان فربما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمى فقال الاابلغ الى اخره واضاف على هذه الاشعار =

ان يدخل على امرأة مغيبة (ابن سعد و الحارث) .

١٨٤٧ - عن عمر قال ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا و سادة (١) عند امرأة مغزية يتحدث اليها عليكم بالجنبة (٢) فانها عفاف وانما النساء لحم على وضم (٣) الا ما ذب عنه (ابو عبيد) .

١٨٤٨ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على

= هذا الشعر .

يعقلهن ابيض شيظمي وبئس معقل الذود الخيار

و كني بالقلاص عن النساء ونصبها على الاغراء فلما وقف عمر رضي الله عنه على الابيات عزله وسأله عن ذلك الامر فاعترف بجلده مائة معقولا واطرده الى الشام - وكان في المطبوع - ونظ .

الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري

قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف البحار

قلائص من بني سعد بن بكر واسلم او جهينة او غفار

يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذار

وذكر في طبقات ابن سعد في مسند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه «بمختلف التجار» «قلائص من بني سعد بن بكر - معيدا يبتغي سقط العذار » .

(١) كذا - في النهاية «لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها» اي يثني وساده عندها ويتكئ عليه ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي قد غزا زوجها - ج ٤ ص ٢٠ (٢) عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال دوجنبة اي ذو اعتزال عن الناس مجتنب لهم - نهاية ج ١ ص ٢١١ (٣) انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه - قال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع - نهاية ٤ ص ٢٣١ .

هؤلاء

هؤلاء المغيبات فان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم قيل يا رسول الله ومنك قال ومنى الا ان الله اعانني فاسلم (ابن النجار) .

١٨٤٩ ـ عن ابن عمر قال مثل الذى يأتى المغيبة ليجلس على فراشها ويتحدث عندها كمثل الذى ينهشه اسود من الاساود (١) (عب) .

١٨٥٠ ـ عن مالك بن احمر (٢) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يقبل يوم القيامة من الصقور صرفا ولا عدلا قلنا يارسول الله وما الصقور قال الذى يدخل على اهله الرجال (خ فى تاريخه والخرائطى فى مساوى الاخلاق طب هب كر) .

١٨٥١ ـ عن عرفجة قال قال ابو موسى لام ابنة ابى بردة اذا دخل عليك رجل ليس بذى محرم فادعى انسانا من اهلك فليكن عندك فان الرجل والمرأة اذا خلوا جرى الشيطان بينهما (عب) .

١٨٥٢ ـ عن عكرمة قال قدم رجل من السفر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قد نزلت على فلانة واغلقت عليك بابها لا يخلون رجل بامرأة (عب) .

١٨٥٣ ـ عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا يدخله

النظر

١٨٥٤ عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يدخل بصره فى منزل قوم الا قال الملك الموكل بـه اف لك آذيت وعصيت ثم توقد النار عليه الى يوم القيمة فاذا خرج من قبره ضرب

(١) فى المطبوع ونظ ـ «الاسد» (٢) هو مالك بن احمد الجذامى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم تبوكا وكتب له كتابا ـ وفى نظ ومنتخب كنز العمال مالك بن اخيمر اليمامى ويقال ابن اخامر روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يثبت لـه صحبة ـ كتاب الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١ ص ٢٠٣ .

بها الملك و جهه محماة فما ترونه يلقى بعد ذلك (الديلمى و فيه ابان بن سفيان منهم).

١٨٥٥ - عن ابن جريج قال اخبرنى من اصدق عمن سمع عليا يسأل عن الامة تباع اينظر الى ساقها وعجزها والى بطنها قال لا بأس بذلك وقفت لتساومها (ن).

١٨٥٦ - عن نباتة قال كان عثمان اذا اغتسل جئته بثيابه فيقول لا تنظرى الى فانه لا يحل لك قالت وكنت لامرأته (ابن سعد).

١٨٥٧ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشرك قلت بلى قال ان لك لكنزا فى الجنة و انك لذو قرنى هذا الكنز لا تتبع النظرة النظرة لك الاولى و عليك الآخرة (ابن مردويه).

١٨٥٨ - عن على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا على ان لك كنزا فى الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة (ابن مردويه).

١٨٥٩ - عن جرير قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن نظرة الفجاءة فامرنى ان اصرف بصرى (ابن النجار).

اللواطة

١٨٦٠ - (مسند عثمان رضى الله عنه) عن سالم بن عبد الله وابان بن عثمان وزيد بن حسن ان عثمان بن عفان اتى برجل قد فجر بغلام من قريش فقال عثمان احصن قالوا قد تزوج بامرأة و لم يدخل بها بعد فقال على لعثمان لو دخل بها حل عليه الرجم فاما اذا لم يدخل بها فاجلده الحد فقال ابو ايوب اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الذى ذكر ابو الحسن فامر به عثمان فجلد (طب).

١٨٦١ - (مسند على رضى الله عنه) عن محمد بن المنكدر ان خالد بن الوليد كتب الى ابى بكر الصديق انه وجد رجل فى بعض ضواحى العرب

ينكح كما تنكح المرأة و ان ابا بكر جمع لذلك ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيهم على بن ابى طالب اشدهم يومئذ قولا فقال ان هذا ذنب لم تعمل به امة من الامم الا امة و احدة فصنع بها ماقد علمتم ارى ان تحرقوه بالنار فكتب اليه ابوبكر ان يحرق بالنار (ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهى و ابن المنذر و ابن بشران ق) (١) عن يزيد بن قيس ان عليا رجم لوطيا (ش الشافعى ص و ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهى ق) (١) .

١٨٦٢ - عن حسين بن زيد (٢) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على [قال - ٣] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يرجم من عمل عمل قوم لوط احصن او لم يحصن (ابن جرير) و ضعفه .

١٨٦٣ - عن ابن عباس فى البكر يوجد على اللوطية قال يرجم (عب)

١٨٦٤ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقتلوا الفاعل و المفعول به يعنى الذى يعمل بعمل قوم لوط و من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة قال ابن عباس لئلا يعير اهلها بها و من اتى ذات محرم فاقتلوه (عب) .

١٨٦٥ - عن ابى سعيد قال من عمل ذلك من قوم لوط انما كانوا ثلثين رجلا و نيفا لا يبلغون اربعين فاهلكهم الله جميعا و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليعمكم العقوبة جميعا (اسحق بن بشر كر) .

١٨٦٦ - عن عائشة انها رأت النبى صلى الله عليه و سلم حزينا فقالت يا رسول الله و ما الذى يحزنك قال شيئا تخوفت على امتى ان يعملوا بعدى بعمل قوم لوط (طب) .

ذيل اللواطة

١٨٦٧ - (مسند عمر رضى الله عنه) عن عائشة قالت اول من اتهم بالامر القبيح تعنى عمل قوم لوط اتهم به رجل على عهد عمر فامر شباب

---

(١) فى نظ ن (٢) فى نظ «الحسين بن قيس» (٣) من نظ .

قريش أن لايجالسوه (ق).

حد الخمر

١٨٦٨ - (مسند الصديق رضي الله عنه) عن ابي سعيد الخدرى ان ابا بكر الصديق ضرب فى الخمر بالنعلين اربعين (عب ن).

١٨٦٩ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن عمر قال خطب عمر فقال انه نزل تحريم [الخمر] (١) وهى من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا فيهن [عهدا ننتهى اليه] (١) الجد والكلالة وابواب [من ابواب] (١) الربا (ش حم فى الاشربة عب خ م د ت ن وابن ابى الدنيا فى ذم المسكر وابو عوانة والطحاوى وابن ابى عاصم فى الاشربة حب قط وابن مردويه ق).

١٨٧٠ - عن عمر بن الخطاب انه قال اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا فانها تذهب بالمال والعقل فنزلت هذه الآية التى فى البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير) فدعى فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الآية التى فى النساء (يا ايها الذين آمنوا لاتقربوا الصلوة وانتم سكارى) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام [الى - ٢] الصلاة ينادى ان لايقرب الصلاة سكران (٣) فدعى عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الآية التى فى المائدة فدعى عمر فقرئت عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون قال عمر انتهينا (ش حم وعبد بن حميد د ت ن ع وابن جرير المنذر وابن ابى حاتم وابوالشيخ وابن مردويه حل ك ق ص).

---

(١) من سنن ابى داود (٢) من سنن النسائى (٣) فى سنن النسائى «لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى وفى سنن ابى داود «فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ينادى ان لايقربن الصلاة سكران».

عن

١٨٧١ – عن الحسن قال هم عمر بن الخطاب ان يكتب فى المصحف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر ثمانين ووقت لاهل العراق ذات عرق (عب).

١٨٧٢ – عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بنعلين اربعين فجعل عمر مكان كل نعل سوطا (ش) (١).

١٨٧٣ – عن عمر قال لا حد الا فيما خلس العقل (ش).

١٨٧٤ – عن الزهرى قال بلغنى عن عمر وعثمان وابن عمر انهم كانوا يضربون العبد فى الخمر ثمانين (ش).

١٨٧٥ – عن عمر قال من شرب من الخمر قليلا او كثيرا ضرب الحد (ش).

١٨٧٦ – عن ابن شهاب انه سئل عن جلد العبد فى الخمر فقال بلغنا ان عليه نصف حد الحر فى الخمر وان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر قد جلدوا عبيدهم نصف جلد الحر (مالك عب ومسدد ن).

١٨٧٧ – عن عبد الله بن ابى مليكة قال تبرز عمر بن الخطاب فى اجناد(٢) فوجد رجلا سكران فطرق به ابن مليكة وكان جعله يقيم الحدود فقال اذا اصبحت فاحده (عب).

١٨٧٨ – عن ثور بن يزيد الديلمى ان عمر بن الخطاب استشار فى الخمر يشربها الرجل فقال له على بن ابى طالب نرى ان تجلده ثمانين فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلده عمر فى الخمر ثمانين (مالك) ورواه عب عن عكرمة.

١٨٧٩ – عن عبد الله بن ابى الهديل قال كنت جالسا عند عمر فجىء بشيخ نشوان فى رمضان فقال للمنخرين (٣) ويلك أفى رمضان وصبياننا صيام

---

(١) فى نظ ص (٢) فى منتخب كنز العمال «فى أجياد» فى النهاية هو موضع اسفل مكة معروف من شعابها – ج ١ ص ٢٢٤ (٣) كذا فى السنن الكبرى للبيهقى للمنخرين كبه الله لمنخريه ومثله قولهم فى الدعاء لليدين وللفم نهاية ج ٤ ص ١٤٢ وفى المطبوع للتحريين.

فضربه ثمانين وسيره الى الشام (عب وابو عبيد فى الغريب وابن سعد وابن جرير ق)

١٨٨٠ ـ عن ابى بكر بن عمرو بن حزم ان عمر اقام على رجل شرب الخمر الحد وهو مريض وقال اخشى ان يموت قبل ان يقام عليه الحد (مسدد وابن جرير)

١٨٨١ ـ عن العلاء بن بدر ان رجلا شرب الخمر او الطلاء . شك هشيم فاتى عمر فقال ماشربت الاحلالا فقال قوله اشد عنده (١) مما صنع فاستشار فيه فاشاروا عليه الى ضربه ثمانين فصارت سنة بعد (مسدد)

١٨٨٢ ـ عن السائب بن يزيد انه حضر عمر بن الخطاب وهو يجلد رجلا وجد منه ريح شراب فجلده الحد تاما (عب وابن وهب وابن جرير)

١٨٨٣ ـ عن اسمعيل بن امية قال كان عمر اذا وجد من رجل ريح شراب جلده جلدات ان كان ممن يدمن الشراب وان كان غير مدمن تركه (عب)

١٨٨٤ ـ عن يعلى بن امية قال قلت لعمر انا بارض فيها شراب كثير فكيف نجلده قال اذا استقرأ ام القران فلم يقرأها ولم يعرف رداءه اذا القيته بين الاردية فاحده (عب)

١٨٨٥ ـ عن ابن المسيب قال غرب عمر ابا بكر امية بن خلف فى الشراب الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر قال عمر لا اغرب بعده مسلما ابدا (عب)

١٨٨٦ ـ عن اسمعيل بن امية ان عمر بن الخطاب كان اذا وجد شاربا فى رمضان نفاه مع الحد (عب)

١٨٨٧ ـ عن ابن عمر ان ابا بكر بن امية بن خلف غرب فى الخمر الى خيبر فلحق بهرقل قال فتنصر فقال عمر لا اغرب مسلما بعده ابدا (عب) .

---

(١) كذا فى الاصول لعله عندى

سيف

١٨٨٨ - سيف بن عمر عن الربيع وابى المجالد وابى عثمان وابى حارثة. قالوا كتب ابو عبيدة الى عمر ان نفرا من المسلمين اصابوا الشراب منهم ضرار وابو جندل فسألناهم فتأولوا وقالوا خيرنا فاخترنا قال فهل انتم منتهون ولم يعزم فكتب اليه عمر فذلك بيننا و بينهم فهل انتم منتهون يعنى فانتهوا وجمع الناس فاجتمعوا على ان يضربوا فيها ثمانين جلدة ويضمنوا النفس ومن تأول عليها بمثل هذا فان ابى قتل وقالوا ومن تأول على مافسر رسول الله صلى الله عليه وسلم منه [يزجر] (١) بالفعل والقتل فكتب عمر الى ابى عبيدة ان ادعهم فان زعموا انها حلال فاقتلهم وان زعموا انها حرام فاجلدهم ثمانين فبعث اليهم فسألهم على رؤس الاشهاد فقالوا حرام فجلدهم ثمانين وحد القوم وندموا على لجاجتهم وقال ليحدثن فيكم يا اهل الشام حادث فحدثت الرمادة (١) (ن)

١٨٨٩ - عن الحكم بن عيينة و الشعبى قالا لما كتب ابو عبيدة فى ابى جندل و ضرار بن الازور جمع الناس فاستشارهم فى ذلك الحديث فاجمعوا ان يحدوا فى شرب الخمر و السكر من الاشربة حد القاذف و ان مات فى حد من هذا الحد فعلى بيت المال ديته لانه شيء رواه سيف بن عمر (٢) (كر) .

١٨٩٠ - عن عمرو بن عبد الله بن طلحة الخزاعى ان عمر بن الخطاب اتى بقوم اخذوا على شراب فيهم رجل صائم فجلدهم و جلده معهم قالوا انه صائم قال لم جلس معهم (حم) فى الاشربة [ن - ٣] .

١٨٩١ - عن عبد الله بن جرادان عمر بن الخطاب قال حد الخمر ثمانون

(١) من منتخب كنز العمال (١) الرمادة « اى عام الرمادة و كانت سنة جدب وقحط فى عهده قيل سمى به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد» نهاية ج ٢ ص ١٠٩ (٢) وفى نظ « لانه شئ رأوه سيف بن عمر » كذا (٣) كذا من نظ وجمع الجوامع .

(ابن جرير) .

١٨٩٢ – عن الحسن قال قال عمر لقد هممت ان اجمع رجالا فاكتب عليه هذا ما شهد عليه عمرو فلان و فلان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جلد فى الخمر (ابن جرير) .

١٨٩٣ – عن انس ان النبى صلى الله عليه و سلم جلد فى الخمر بالجريد و النعال ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف و القرى قال ما ترون فى حد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف ارى ان تجعلها كاخف الحدود فجعلها عمر ثمانين (ابن جرير) .

١٨٩٤ – عن وبرة ان ابابكر الصديق كان يجلد فى الشراب اربعين وكان عمر يجلد فيها اربعين قال فبعثنى خالد بن الوليد الى عمر فقدمت عليه فقلت يا امير المؤمنين ان خالدا بعثنى اليك قال فيم قلت ان الناس قد تحاقروا العقوبة و انهمكوا فى الخمر فما ذا ترى فى ذلك فقال عمر لمن حوله ما ترون قال على بن ابى طالب نرى يا امير المؤمنين ثمانين جلدة فقبل عمر ذلك وكان خالد اول من جلد ثمانين ثم جلد عمر ناسا بعده (ابن وهب وابن جرير ق) .

١٨٩٥ – عن الشعبى قال كان الرجل اذا شرب الخمر لهزه (١) هذا و هذا حتى اذا اكثر الناس استشار عمر فقال ان الناس قد كثروا (٢) و لو ان الناس كلهم لهزوا هذا قتلوه فاشار اليهم (٣) عبد الرحمن بن عوف قال افترى على القرآن يحد حد المفترى قال فسوه ثمانين (ابن جرير) .

١٨٩٦ – عن عبيد بن عمير قال انما كان الشارب يضرب فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم يصكونه بايديهم و نعالهم حتى اذا كان عمر خشى

(١) اللهز الضرب بجمع الكف فى الصدر – نهاية ج ٤ ص ٧٦ (٢) كذا فى الاصول لعله « اكثروا » (٣) كذا فى الاصول لعله « فاشار عليهم » .

ان

ان يغتال الرجل فضربه اربعين فلما رآهم لا ينتهون ضرب ثمانين ثم وقف و قال هذا ادنى الحدود (ابن جرير) .

١٨٩٧ – عن نجدة الحنفي قال سألت ابن عباس كيف كان الضرب في الخمر قال بالايدي و النعال نخفنا ان يأتيه عدوه في زحام الناس فيقتله فجعلناه ضربا علانية بالسياط (ابن جرير) .

١٨٩٨ – عن يعقوب بن عتبة قال بعث ابوعبيدة بن الجراح وبرة بن رومان الكلبي الى عمر بن الخطاب ان الناس قد تتابعوا في شرب الخمر بالشام وقد ضربت اربعين ولا اراها تغني عنهم شيئا فاستشار عمر الناس فقال علي ارى ان تجعلها بمنزلة حد الفرية ان الرجل اذا شرب هذى واذا هذى افترى فجلدها عمر بالمدينة وكتب الى ابي عبيدة فجلدها بالشام (ابن جرير) .

١٨٩٩ – عن قتادة قال جلد عمر بن الخطاب ابا محجن في الخمر سبع مرات (ابن جرير) .

١٩٠٠ – عن زياد (١) في حديث قدامة بن مظعون حين جلد قال قال علقمة الخصي رفعوه الى عمر فقال من يشهد قال علقمة الخصي انا اشهد ان اجزت شهادة الخصي قال عمر اما انت فنعم قال فاشهد انه قاء الخمر قال عمر فانه لم يقئها حتى شربها (ابن جرير) .

١٩٠١ – عن محمد بن سيرين قال قدم الجارود فوضع رحله على رحل ابن عفان اوابن عوف فانطلق صاحب رحله الى عمر فذكره له فقال اني لأهم ان اخير الجارود بين احدى ثلاث ان اقدمه فاضرب عنقه وبين ان احبسه بالمدينة مهانا مقضيا وبين ان اسيره الى الشام فقال يا امير المؤمنين ماتركت له متخيرا فانطلق بهن فلقي الجارود قال فما قلت له قال قلت يا امير المؤمنين ما تركت له متخيرا قال بلى كلهن لي خيرة اما ان يقدمني

---

(١) كذا في نظ وجمع الجوامع وفي المطبوع «زيد» .

فيضرب عنقى فوالله ما اراه ليوثرنى على نفسه واما ان يحبسنى فى المدينة مهانا مقضيا فى جوار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وازوج النبى صلى الله عليه وسلم فما اكره واما ان يسيرنى الى الشام فارض المحشر وارض المنشر قال فانطلق فاتى امير المؤمنين فذكر ذلك له فقال اين هو ارسلوا اليه فارسلوا اليه فجاء فقال ايه من شهودك قال ابوهريرة قال اخيتنك اما والله لاوجعن متنه بالسوط فقال والله ماذاك بالعدل ان يشرب ختنك وتجلد ختنى قال ومن قال علقمة قال الصدوق ارسلوا اليه فجاء فقال لابى هريرة بما تشهد قال اشهد انى رأيته يشربها مع ابن دمر حتى جعلها فى بطنه وقال لذلك بماتشهد قال وتجوز شهادة الخصى قال ما رأيته شربها ولكنى رأيته مجها قال لعمرى ما مجها حتى شربها ماحابيت بالامارة منذ كنت عليها رجلا غيره فما بورك لى فيه اذهبوا به فاجلدوه (ابن جرير) .

١٩٠٢ – عن ابن عباس ان الشراب كانوا يضربون فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم بالايدى والنعال والعصى حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا فى خلافة ابى بكر اكثر منهم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر او فرضنا لهم حدا فتوخى نحوا مما كانوا يضربون فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو بكر يجلدهم اربعين حتى توفى ثم كان عمر من بعده فجلدهم كذلك اربعين حتى اتى برجل من المهاجرين الاولين فشرب فامربه ان يجلد فقال لم تجلدنى بينى و بينك كتاب الله فقال عمر و[فى](١)اى كتاب تجد ان لا اجلدك فقال ان الله تعالى يقول فى كتابه (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح) الآية – فانا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا و احسنوا شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا و احدا و الخندق

(١) من السنن الكبرى للبيهقى .

و المشاهد فقال عمر الا تردون عليه ما يقول فقال ابن عباس ان هذه الآية انزلت عذرا للماضين و حجة على الباقين فعذر الماضين انهم لقوا الله قبل ان تحرم عليهم الخمر وحجة على الباقين لان الله تعالى قال (يا آيها الذين آمنوا انما الخمر و الميسر و الانصاب و الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) الآية ثم قرأ حتى انفذ الآية فان كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا و آمنو ثم اتقوا و احسنوا فان الله قد نهى ان تشرب الخمر فقال صدقت فماذا ترون قال على نرى انه اذا شرب سكر و اذا سكر هذى و اذا هذى افترى و على المفترى ثمانون جلدة فامر عمر فجلد ثمانين (ابو لشيخ و ابن مردويه ك ق) .

١٩٠٣ ـ (مسند عثمان رضى الله عنه) عن الزهرى قال لم يفرض رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الخمر حدا حتى فرض ابو بكر اربعين ثم فرض عمر ثمانين ثم ان عثمان جلد ثمانين و اربعين كان اذا اتى بالرجل الذى قد طلع فى الشراب جلده ثمانين و اذا اتى بالرجل الذى قد زل زلة جلده اربعين (ابن راهوية) .

١٩٠٤ ـ (مسند على رضى الله عنه) عن حصين بن ساسان الرقاشى قال حضرت عثمان بن عفان واتى بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه حمران بن ابان ورجل آخر فقال عثمان لعلى اقم عليه الحد فامر على عبدالله بن جعفر ان يجلده فاخذ فى جلده وعلى يعد حتى جلد اربعين ثم قال له امسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر صدرا من خلافته ثم اتمها عمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الى (ط عب حم م د ن والدرامى وابن جرير وابو عوانة والطحاوى قط ق) .

١٩٠٥ ـ عن على ان رسول الله صلى الله عليه و سلم جلد فى الخمر ثمانين (طس) .

١٩٠٦ - عن ابي مروان ان عليا ضرب النجاشي الحارثي الشاعر وشرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين جلدة ثم حبسه واخرجه من الغد فجلده عشرين وقال انما جلدتك هذه العشرين لجرأتك على الله وافطارك في رمضان (عب ق وابن جرير)

١٩٠٧ - عن علي انه اتى برجل شرب الخمر فقال اضرب ودع يديه يتقي بهما (عب)

١٩٠٨ - عن السدي عن شيخ حدثه قال كنت عند علي فاتي بشارب فدعا بسوط بين السوطين فيه ثمرته فامر بثمرته فقطعت ثم ضرب بين حجرين ثم اعطاه رجلا فقال اضربه واعط كل عضو حقه (ابن جرير)

١٩٠٩ - عن الحسن ان علي بن ابي طالب قال ما احد يموت في حد من الحدود فأجد في نفسي منه شيئا الا الذي يموت في حد الخمر فانه شيء احد ثناه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن مات منه فديته (١) اما قال في بيت المال واما قال على عاقلة الامام قال الشافعي انا اشك (الشافعي ق)

١٩١٠ - عن عرفجة ان عليا جلد رجلا في الخمر اربعين جلدة بسوط له طرفان (ق)

١٩١١ - عن علي انه قيل له ان شرب الخمر اشد من الزنا والسرقة قال نعم ان شارب الخمر يزني ويسرق ويقتل ويدع الصلاة (ابن السني في كتاب الاخوة والاخوات)

١٩١٢ - عن ازهر بن عبد بن عوف الزهري رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بشارب وهو بخيبر فحثا في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وبما كان في ايديهم حتى قال ارفعوا فرفعوا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك سنته ثم جلد ابو بكر في الخمر اربعين [ثم جلد عمر اربعين - ٢] صدرا من امارته ثم جلد ثمانين

(١) كذا في جمع الجوامع وفي المطبوع فيه فدية (٢) من نظ .

في آخر خلافته (طب و ابو نعيم) .

١٩١٣ - عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم اتى برجل قد شرب الخمر فضربه بجريدتين نحوا من اربعين ثم صنع ابوبكر ذلك فلما كان عمر استشار الناس فقال له عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود ثمانون ففعل ذلك (ابن جرير) .

١٩١٤ - عن عبد الرحمن بن الحارث قال سمعت عثمان يقول اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امرأة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انها تدعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة وضيئة عندها غلام و باطية خمر (١) فقالت و الله ما دعوتك للشهادة لكني دعوتك لتقع علي اوتشرب من هذا الخمر كأسا اوتقتل هذا الغلام قال فاسقيني من هذا الخمر كأسا فقال زيديني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانها والله لاتجتمع والايمان ابدا الا اوشك احدهما ان يخرج صاحبه (عب ن هب ورستة في الايمان و رواه ابن ابي الدنيا في ذم المسكر وابن ابي عاصم عب ق هب ص) مرفوعا و قال (ص) سئل الدار قطني عنه فقال اسنده عمر بن سعيد عن الزهري و وقفه يونس و معمر و شعيب و غيرهم عن الزهري و الموقوف هو الصواب و قال (هب) الموقوف هو المحفوظ و اورد ابن الجوزي المرفوع في الواهيات و صحح الوقف (هب) .

١٩١٥ - قال ابو نعيم في الحلية اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني علي بن محمد القزويني قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني محمد بن احمد بن قضاعة قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني

---

(١) باطية خمر ـ الباطية ـ الناجود وعن ابي عمر و هي اناء من الزجاج يملأ من الشراب يوضع بين الشرب يغترفون منه جمعه بواط ـ اقرب الموارد .

قال اشهد بالله واشهدلله لقد حدثني الحسن بن على قال اشهد بالله واشهدلله لقد حدثني ابى على بن محمد قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى محمد ابن على قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى على بن موسى الرضا قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى موسى بن جعفر قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى جعفر بن محمد قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى محمد بن على قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى على بن الحسين قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى الحسين بن على قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني على بن ابى طالب قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه و سلم قال حدثني جبرئيل قال يا محمد ان مدمن الخمر كعابد و ثن - قال ابو نعيم صحيح ثابت (ابن النجار) .

١٩١٦ - انبأنا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قال اشهد بالله و اشهدلله لقد اخبرني محمد بن عبد الباقي الانصارى قال اشهد بالله واشهدلله لقد حدثني ابوبكر احمد بن على بن ثابت الخطيب قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثنا القاضي ابو العلاء محمد بن على الواسطى قال اشهد بالله واشهدلله لقد حدثني ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله بن المليح السجزى قال اشهد بالله و اشهدلله لقد حدثني على بن محمد الهروى قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني عبد السلام بن صالح قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى موسى بن جعفر قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى جعفر بن محمد قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى محمد بن على قال اشهد بالله و اشهدلله لقد حدثني على بن الحسين قال اشهد بالله واشهدلله لقد حدثني ابى الحسين بن على قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني ابى على بن ابى طالب قال اشهد بالله و اشهدلله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشهد بالله و اشهدلله لقد حدثني جبرئيل فقال اشهد بالله و اشهدلله لقد حدثني ميكائيل و قال اشهد بالله و اشهد لله لقد حدثني

عزرائيل

عزرائيل و قال اشهد بالله و اشهد لله ان الله تعالى قال مدمن خمر كعابد وثن (ن - ١) .

١٩١٧ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بعثنى الله هدى و رحمة للعالمين و بعثنى لأمحق المزامير و المعازف و الاوثان و امر الجاهلية فقال اوس بن سمعان و الذى بعثك بالحق انى لاجدها فى التوارة محرمة خمسا و عشرين مرة و يل لشارب الخمر و يل لشارب الخمر انى لاجد فى التوارة ان حقا على الله ان لايشربها عبد من عبيده الاسقاه الله من طينة الخبال قالوا ما طينة الخبال يا ابا عبد الله قال صديد اهل النار (الحسين ابن سفيان و ابن منده و ابونعيم) قال ابن عبد البر ليس اسناده بالقوى .

١٩١٨ - عن ابى الجويرية الجرمى قال سألت ابن عباس عن الباذق (٢) [فقال] (٣) سبق محمد الباذق (ش) .

١٩١٩ - عن ابن عباس انه سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام (عب) .

١٩٢٠ - عن ابن عباس قال لم يقت (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر حدا فشرب رجل فلقى فى فج يميل فانطلق به الى النبى صلى الله عليه وسلم فامربه ان يجلد فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل الدار فالتزم العباس من ورائه فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها ولم يسأل عنه (ابن جرير) .

١٩٢١ - عن ابن عباس قال ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

(١) ليس فى منتخب كنز العمال (٢) الباذق بفتح المعجمة الخمر بالفارسية تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم تكن فى زمانه اوسبق قوله فيها وفى غيرها من جنسها - نهاية ج ١ ص ٨٣ (٣) من سنن النسائى (٤) فى السنن الكبرى للبيهقى لم يقت فى الخمر حدا يعنى لم يوقته - ج ٨ ص ٣١٥ .

الخمر الا اخيرا لقد غزا غزوة تبوك فغشي حجرته من الليل سكران (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقم اليه رجل فليأخذ بيده حتى يرده الى رحله (ابن جرير).

١٩٢٢ — عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر لم تقبل صلاته اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه قالها ثلاثا فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من نهر الخبال قيل وما نهر الخبال قال صديد اهل النار (عب).

١٩٢٣ — عن ابن عمر قال من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلاة اربعين صباحا فان مات فى الاربعين دخل النار ولم ينظر الله اليه (عب).

١٩٢٤ — عن ابن عمر قال لعنت الخمر و شاربها و ساقيها و عاصرها و معتصرها و بائعها و متباعها و آكل ثمنها و حاملها و المحمولة اليه (عب).

١٩٢٥ — عن عبد الرحمن بن ابى نعم البجلى (٢) و يكنى ابا الحكم عن ابن عمر وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال قال النبي صلى الله عليه و سلم اذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه فان شرب فاجلدوه فان شرب فى الرابعة فاقتلوه (ابن جرير).

١٩٢٦ — عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فى الرابعة فاقتلوه (ابن جرير).

١٩٢٧ — عن الحسن قال كان عبد الله بن عمرو يقول ايتونى برجل جلد فى الخمر ثلاث مرات فان لكم على ان اضرب عنقه (ابن جرير).

١٩٢٨ — عن الحسن عن عبد الله بن عمر و ان رسول الله صلى الله عليه

---

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى فغشي حجرته من الليل ابو علقمة بن الاعور السلمى وهو سكران حتى قطع بعض عرى حجرته فقال من هذا فقيل ابو علقمة سكران — ج ٨ ص ٣١٥ (٢) كذا فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٨٦.

وسلم

و سلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان شربها فاجلدوه فان شربها فاجلدوه حتى كان الرابعة قال فاقتلوه (ابن جرير) .

١٩٢٩ ـ عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان شربها فاجلدوه فان شربها فاقتلوه عند الرابعة (ابن جرير) .

١٩٣٠ ـ عن عبد الله بن عمر قال يجيء يوم القيامة شارب الخمر مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شقه اوقال شدقه مدليا لسانه يسيل لعابه على صدره يقذره كل من يراه (عب) .

١٩٣١ ـ عن علقمة قال كان ابن مسعود بالشام [قال قال عبد الله] (١) اقرأ علينا [فقرأت] (١) سورة يوسف فقال رجل من القوم ما هكذا انزلت فقال عبد الله ويحك لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى احسنت ثم وجدت منه ريح خمر فقال عبد الله تشرب الرجس وتكذب بالقرآن لا اقوم حتى تجلد فجلد الحد (عب) .

١٩٣٢ ـ عن عبد الرحمن بن الازهر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وانا غلام شاب يسأل عن منزل خالد بن الوليد وأتى بشارب وامرهم فضربوه بما فى ايديهم فمنهم من ضرب بالسوط ومنهم من ضرب بالنعل ومنهم من ضرب بالعصا وحثا عليه النبي صلى الله عليه وسلم التراب فلما كان ابو بكر فأتى بشارب فسأل اصحابه كم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ضربه فحزروه اربعين فضرب ابو بكر اربعين ثم كتب خالد بن الوليد الى عمر ان الناس قد انهمكوا فى الشراب وتحاقروا العقوبة وعنده المهاجرون الاولون فقالوا نرى ان تتم له الحد ثمانين قال وقال على اذا شرب هذى واذا هذى افترى فاتم له الحد (ش وابن جرير) .

---

(١) من السنن الكبرى للبيهقى .

١٩٣٣ ـ عن عبد الرحمن بن ازهر قال كأنى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الرجال يلتمس رحل خالد بن الوليد يوم حنين فبينا هو كذلك اذ اتى برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصى ومنهم من ضربه بالميتخة (١) يريد الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به وجهه (ابن جرير) .

١٩٣٤ ـ عن محمد بن كعب القرظى قال غزا عبد الرحمن بن سهل الانصارى فى زمن عثمان ومعاوية امير على الشام فمرت به روايا خمر تحمل فقام اليها عبد الرحمن برمحه فبقر كل راوية منها فناوشه (٢) غلمانه حتى بلغ شانه معاوية فقال دعوه فانه شيخ قد ذهب عقله فقال كذب والله ما ذهب عقلى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخله بطوننا واسقيتنا واحلف بالله لئن انا بقيت حتى ارى فى معاوية ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لابقرن بطنه او لأموتن دونه (الحسن بن سفيان، وابن منده كر) .

١٩٣٥ ـ عن عقبة بن الحارث قال اتى بالنعيمان (٣) اوابن النعيمان شاربا

(١) الميتخة ـ هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها فقيل هى بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهرى وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هى اسم للعصا ـ نهاية ـ ج ٤ ـ ٨١ (٢) ناشه ينوشه نوشا تناوله واخذه والتنويش للدعوة الوعد وتقدمته والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين وأخذ بعضهم بعضا ـ نهاية ج ٤ ص ١٩٣ (٣) كذا فى نظ وفى الاصابة ـ واخرج البخارى فى تاريخه من طريق وهيب عن أيوب عن ابن ابى مليكة عن عقبة ابن الحارث ان النبى صلى الله عليه وسلم أتى بالنعيمان اوابن النعيمان كذا بالشك ج ٦ ص ٢٥٠ .

فامر رسول الله صلى الله عليه و سلم من كان فى البيت أن يضربوه فكنت انا فيمن ضربه فضرباه بالنعال و الجريد (ابن جرير) .

١٩٣٦ - عن عقبة بن عامر قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل شرب خمرا فامر من كان عنده فضربوه بالايدى و بجريد النخل فكنت فيهم (عب) .

١٩٣٧ - عن عياض بن غنم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فالى النار فان تاب قبل الله منه فان شرب الثانية فكذلك فان شرب الثالثة و الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قيل يا رسول الله و ما ردغة الخبال قال عصارة اهل النار (ع كر) .

١٩٣٨ - عن قبيصة بن ذويب ان النبى صلى الله عليه وسلم جلد رجلا فى الخمر ثلاث مرات ثم اتى به الرابعة فضربه ايضا ولم يزد على ذلك (عب) .

١٩٣٩ - عن محمد بن راشد عن عبدالكريم بن امية عن قبيصة بن ذويب ان النبى صلى الله عليه وسلم ضرب رجلا فى الخمر اربع مرات ثم ان عمر بن الخطاب ضرب ابا محجن الثقفى ثمانى مرات (عب) .

١٩٤٠ - عن نافع بن كيسان ان اباه اخبره انه حمل خمرا الى المدينة وذلك بعد ما حرمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماحملت يا [illegible] قال خمرا يارسول الله قال فشعرت انها حرمت بعدك قال أفلا ابيعها من اليهود يا رسول الله قال ان بائعها كشاربها وفى لفظ قال انها قد حرمت وحرم ثمنها فشق ابو نافع زقاقها ببطحان (البغوى والرويانى وابن مندة خط فى المتفق كر) .

١٩٤١ - عن معاوية بن ابى سفيان عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب الخمر فاجلدوه قالها ثلاثا قال ان شربها اربع مرات فاقتلوه (عب) .

١٩٤٢ - عن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم جلد فى الخمر اربعين

(ابن جرير) .

١٩٤٣ – عن معمر عن سهل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا شربوا فاجلدوهم قالها ثلاثا قال فاذا شربوا الرابعة فاقتلوهم قال معمر فذكرت ذلك لابن المنكدر فقال قد ترك القتل قد أتى النبى صلى الله عليه وسلم بابن النعيمان فجلده ثم اتى به فجلده الرابعة اواكثر (عب) .

١٩٤٤ – عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بشارب فامر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه فضربوه فمنهم من ضربه بنعله ومنهم من ضربه بيده ومنهم بثوبه ثم قال ارفعوا ثم امرهم فبكتوه فقالوا ألا تستحيي من رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنع هذا ثم ارسله فلما ادبر وقع القوم يدعون عليه ويسبونه يقول القائل اللهم اخزه اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولا تكونوا للشيطان(١) على اخيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم اهده وفى لفظ لا تقولوا هكذا لا تعينوا الشيطان ولكن قولوا رحمك الله (ابن جرير) .

١٩٤٥ – عن يحيى بن كثير قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل شرب الخمر فامر النبى صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضربه كل واحد منهم ضربتين بنعله اوسوطه اوما كان فى يده وهم حينئذ عشرون رجلا اوقريبه (عب) .

١٩٤٦ – عن محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاضربوه ثم قال فى الرابعة من شرب الخمر فاقتلوه (عب) .

١٩٤٧ – عن الحسن ان النبى صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر ثمانين (عب) .

---

(١) كذا فى الاصول لعله لا تكونوا اعوانا للشيطان .

عن

١٩٤٨ - عن عبيد بن عمير قال كان الذى يشرب الخمر يضربونه بايديهم و نعالهم و يصكونه فكان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و ابى بكر و بعض امارة عمر ثم خشى يغتال الرجال فجعله اربعين سوطا فلما رآهم لايتناهون جعله ستين فلما رآهم لايتناهون جعله ثمانين ثم قال هذا ادنى الحدود (عب) .

١٩٤٩ - عن معمر عن الزهرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا شربوا فاجلدوهم ثم اذا شربوا فاجلدوهم ثم اذا شربوا فاجلدوهم ثم اذا شربوا فاقتلوهم ثم قال ان الله قد وضع عنهم القتل فاذا شربوا فاجلدوهم ثم اذا شربوا فاجلدوهم ذكرها اربع مرات (عب) .

١٩٥٠ - عن ابن جريج قال سئل ابن شهاب كم جلد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الخمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه و سلم فرض فيها حدا كان يأمر من يحضره يضربونه بايديهم و نعالهم حتى يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم ارفعوا وفرض فيها ابوبكر اربعين وفرض فيها عمر ثمانين سوطا (عب) .

١٩٥١ - عن عمر بن حبيب قال سمعت ابن شهاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من شرب الخمر فاضربوه ثم ان شرب الثانية فاضربوه ثم ان شرب الثالثة فاضربوه ثم ان شرب الرابعة فاقتلوه قال فاتى برجل قد شرب فضربه ثم الثانية فضربه ثم الثالثة فضربه ثم الرابعة فضربه و وضع الله القتل (عب) .

١٩٥٢ - عن ابن عباس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه (ابن جرير) .

١٩٥٣ - عن معقل بن يسار قال حرمت الخمر و ان عامة شرابهم الفضيخ قال فقد فتها و انا اقول هذا آخر عهدى بالخمر (كر) .

ذيل الخمر

١٩٥٤ - مسند عمر عن صفية بنت ابى عبيد قالت وجد عمر فى بيت رويشد الثقفى خمرا فحرق بيته وقال ما اسمك قال رويشد قال بل انت فويسق (عب) و رواه ابوعبيد فى كتاب اموال عن ابن عمر .

١٩٥٥ - سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه ان عمر بن الخطاب حرق بيت رويشد الثقفى وكان حانوتا للشراب وكان عمر قد نهاه فلقد رأيته يتلهب كأنه جمرة (ابن سعد) .

١٩٥٦ - عن عبد الله (١) بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب ولى قدامة ابن مظعون البحرين فخرج قدامة على عمله فاقام فيه لايشتكى فى مظلمة ولافرح الا انه لايحضر الصلاة فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر ابن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان قدامة شرب و انى اذا رأيت حدا من حدود الله كان حقا على ان ارفعه اليك فقال عمر من يشهد على ما تقول فقال الجارود ابو هريرة يشهد فكتب عمر الى قدامة بالقدوم عليه فقدم فاقبل الجارود يكلم و يقول اقم على هذا كتاب الله فقال عمر أشاهد انت ام خصم فقال الجارود بل انا شاهد فقال عمر قد كنت اديت شهادتك فسكت الجارود ثم غدا عليه من الغد فقال اقم الحد على هذا فقال عمر ما اراك الاخصما و ما يشهد عليه الا رجل واحد اما والله لتملكن لسانك اولأسؤنك فقال الجارود اما والله ما ذلك بالحق ان يشرب ابن عمك و تسؤنى فورعه عمر (ابن سعد وابن وهب) .

١٩٥٧ - عن عروة بن الزبير قال شرب ابو الازور (٢) وضرار بن الخطاب و ابو جندل بن سهيل بن عمرو (٣) بالشام فأتى بهم ابو عبيدة

---

(١) كذا فى نظ و تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٧٠ وفى الاصل «عبيد الله»

(٢) كذا فى الاستيعاب والاصابة ج ٧ ص ٥ وفى المطبوع وجمع الجوامع «عبد بن الازور» (٣) كذا فى الاستيعاب «لابن عبد البر» ج ٢ ص ٦٣٢ وفى المطبوع=

ن

بن الجراح فقال ابو جندل والله ما شربتها الاعلى تأويل انى سمعت الله يقول (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات) فكتب ابو عبيدة الى عمر بامرهم فقال ابو الازور انه قد حضرنا عدونا فان رأيت ان تؤخرنا الى ان نلقى عدونا غدا فان الله اكرمنا (١) بالشهادة كفاك ذاك ولم تقمنا على جزائه (٢) وان نرجع نظرت الى ما امرك به صاحبك فامضيته قال ابو عبيدة فنعم فلما التقى الناس قتل ابو الازور شهيدا فرجع الكتاب كتاب عمر ان الذى اوقع ابا جندل فى الخطيئة قد تهيأ له فيها بالحجة واذا اتاك كتابى هذا فاقم عليهم حدهم والسلام، فدعا بهما ابو عبيدة فحدهما وابو جندل له شرف ولأبيه فكان يحدث نفسه حتى قيل انه قد وسوس فكتب ابو عبيدة الى عمر اما بعد فانى قد ضربت اباجندل حده وانه حدث نفسه حتى قد خشينا عليه انه قد هلك فكتب عمر الى ابى جندل اما بعد فان الذى اوقعك فى الخطيئة قد جرت عليك التوبة بسم الله الرحمن الرحيم (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير) فلما قرأ كتاب عمر ذهب عنه ما كان به كأنما انشط (٣) من عقال (ق).

١٩٥٨ - عن عبد الله بن زهير الشيبانى ان عتبة بن فرقد بعث الى عمر بن الخطاب باربعين الف درهم صدقة الخمر فكتب اليه عمر بعثت الى بصدقة الخمر فانت احق بها من المهاجرين واخبر بذلك الناس وقال والله لا استعملك على شىء بعد هذا فنزعه (ابو عبيد وابن زنجويه).

١٩٥٩ - عن على قال ما من رجل اقمت عليه حدا فمات فاجد فى نفسى منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات لوديته لان النبي صلى الله عليه

= «ابو جندل بن سهل بن عمر» وهو خطأ (١) كذا فى الاصول لعله «فان الله إن اكرمنا» (٢) وفى جمع الجوامع «خزاية» (٣) وفى جمع الجوامع «نشط».

وسلم لم يسنه وانما نحن سنناه (ط عب حم خ م د ه ع و ابن جرير) .

١٩٦٠ - عن علي قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه (١) شارفا مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر واردت ان ابتاعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتها وبقرت خواصرها واخذ من اكبادها فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار وعنده قينة واصحابه فقالت في غنائها « الا يا حمز للشرف النواء » فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتها وبقر خواصرها واخذ من اكبادها فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما ايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة على ما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم فصعد النظر الى ركبته (٣) ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الاعبيد لابي

---

(١) في صحيح مسلم « اعطاني » ج ٢ - ص ١٦١ (٢) الشرف جمع شارف الناقة المسنة - النواء السمان جمع ناوية - نهاية ج ٢ ص ١٣٣ و ج ٤ - ص ١٩٦

(٣) في صحيح مسلم « ركبتيه » ج ٢ - ١٦١ .

فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه (خ م د وابو عوانة ع حب ق) .

١٩٦١ ــ عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يزل جبرئيل ينهانى عن عبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال (١) (هب ن) .

١٩٦٢ ــ عن ربيعة بن زكار (٢) قال نظر علي بن ابي طالب الى قرية فقال ماهذه القرية قالوا قرية تدعى زرارة يلحم فيها ويباع فيها الخمر فاتاها بالنيران فقال اضرموها فيها فان الخبيث يأكل بعضه بعضا فاحترقت (ابو عبيد) .

١٩٦٣ ــ عن مجاهد قال سأل رجل عمر عن الفضيخ قال وما الفضيخ قال بسر يفتضخ ثم يخلط بالتمر قال ذاك الفضوخ حرمت الخمر وما شراب غيره (ش) .

١٩٦٤ ــ عن ابن عمر قال كنت مع عمر في حج اوعمرة فاذا نحن براكب فقال عمر ارى هذا يطلبنا فجاء الرجل فبكى قال ماشأنك ان كنت غارما اعناك وان كنت خائفا آمناك الا ان تكون قتلت نفسا فتقتل بها وان كنت كرهت جوار قوم حولناك عنهم قال اني شربت الخمر وانا احد بني تيم وان اباموسى جلدني وحلقني وسود وجهي وطاف بي الناس وقال لاتجالسوه ولا تؤاكلوه فحدثت نفسي باحدى ثلاث اما ان اتخذ سيفا فاضرب به اباموسى واما ان آتيك فتحولني الى الشام فانهم لايعرفونني واما ان الحق بالعدو فآكل معهم واشرب فبكى

---

(١) ملاحاة الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل ألحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ــ نهاية ــ ج ٤ ص ٥٧ (٣) كذا في كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ ص ٤٧٨ ــ وفي جمع الجوامع « ركاز » وفي المطبوع ونظ « ربيعة بن ركان » والله اعلم .

عمر وقال مايسرني انك فعلت وان لعمر كذا وكذا واني كنت لأشرب الناس لها في الجاهلية وانها ليست كالزنا وكتب الى ابي موسى سلام عليك اما بعد فان فلان بن فلان التيمي اخبرني بكذا وكذا وايم الله اني ان عدت لأسودن وجهك ولأطوفن بك في الناس فان اردت ان تعلم حق ما اقول لك فعد فأمر الناس ان لا يجالسوه ولا يؤاكلوه فان تاب فاقبلوا شهادته وحمله واعطاه مائتي درهم (ق) .

١٩٦٥ - عن عمر ان رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه فما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاتلعنوه فوالله ما علمت (١) انه يحب الله ورسوله (خ وابن جرير هب) .

---

(١) (فوالله ماعلمت انه يحب الله ورسوله) كذا للاكثر بكسر الهمزة ويجوز على رواية ابن السكن الفتح والكسر وقال بعضهم الرواية بفتح الهمزة على ان ما نافية يحيل المعنى الى ضده واغرب بعض شراح المصابيح فقال ما موصلة وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت لكونه مشتملا على المنسوب والمنسوب اليه والضمير في انه يعود الى الموصول والموصول مع صلته خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الذي علمت والجملة في جواب القسم قال الطيبي وفيه تعسف وقال صاحب المطالع ما موصولة وانه بكسر الهمزة مبتدأ وقيل بفتحها وهو مفعول علمت قال الطيبي فعلى هذا علمت بمعنى عرفت وانه خبر الموصول وقال ابو البقاء في اعراب الجمع ما زائدة اى فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة قال ويحتمل ان يكون المفعول محذوفا اى ما علمت عليه اوفيه سوأ ثم استأنف فقال انه يحب الله ورسوله - فتح البارى شرح البخارى الجزء السابع والعشرون ص ٣٢٨ .

١٩٦٦ - عن عمر ان رجلا كان يلقب حمارا وكان يهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم العكة من السمن و العكة من العسل فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاءبه الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله اعط ثمن متاعه فما يزيد النبى صلى الله عليه و سلم ان يتبسم فيأمر به فيعطى فجىء به يوما الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد شرب الخمر فقال رجل اللهم العنه ما اكثر مايوتى به رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تلعنوه فانه يحب الله و رسوله (ابن عاصم ع ص).

١٩٦٧ - عن زيد بن اسلم قال اتى بابن النعمان الى النبى صلى الله عليه و سلم فجلده ثم اتى به فجلده مرارا اربعا اوخمسا فقال رجل اللهم العنه ما اكثر ما يشرب و ما اكثر ما يجلد فقال النبى صلى الله عليه و سلم لا تلعنه فانه يحب الله و رسوله (عب).

١٩٦٨ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين و هوخال حفصة و عبد الله بن عمر فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر فقال يا امير المؤمنين ان قدامة شرب فسكر و انى [اذا] (١) رأيت حدا من حد ود الله حقا (٢) على ان ارفعه اليك فقال عمر من يشهد معك قال ابو هريرة فقال بم تشهد قال لم اره يشرب و لكنى رأيته سكران يقىء فقال عمر لقد تنطعت بالشهادة ثم كتب الى قدامة ان يقدم عليه من البحرين فقدم فقام اليه الجارود فقال اقم على هذا كتاب الله قال اخصم انت ام شهيد قال بل شهيد قال قد اديت الشهادة فصمت الجارود حتى عدا على عمر فقال اقم على هذا حد الله فقال عمر ما اراك الاخصما و ما شهد معك الا رجل فقال الجارود انا انشدك الله فقال عمر لتمسكن لسانك او لاسؤنك فقال ابو هريرة ان كنت تشك فى شهادتنا فارسل الى ابنة الوليد فسلها و هى امرأة

---

(١) من نظ (٢) كذا فى الاصول لعله كان حقا و الله اعلم.

قد امة فارسل الى هند بنت الوليد ينشدها فاقامت الشهادة على زوجها فقال
عمر لقدامة انى حادك فقال لوشربت كما يقولون ماكان لكم ان تجلد ونى
فقال عمر لم قال قد امة قال الله عزوجل(ليس على الذين آمنوا او عملوا
الصالحات جناح فيما طعموا) الآية فقال عمر انك اخطأت التاويل ان
اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله عليك ثم اقبل عمر على الناس فقال ما
ماذاترون فى جلد قد امة فقال القوم ما نرى ان تجلده ما كان مريضا
فسكت عن ذلك اياما ثم اصبح يوما وقد عزم على جلده فقال لاصحابه
ما ترون فى جلد قد امة فقال القوم ما نرى ان تجلده ما دام وجعا
فقال عمر لان يلقى الله على السياط احب الى من ان يلقى الله و هو فى
عنقى ائتونى بسوط تام فامر عمر بقد امة فجلد فغاضب عمر قد امة
و هجره فحج و حج قد امة معه مغاضبا له فلما قفلا من حجهما و نزل
عمر بالسقيا [نام فلما - ١] استيقظ من نومه فقال عجلوا على بقدامة
فائتونى به انى لأرى ان اتيا اتانى فقال سالم قد امة فانه اخوك فلما اتوه
ابى ان يأتى فأتى عمر اليه و استغفر له فكان ذلك اول صلحهما (٢) (عب
وابن وهب ق) .

١٩٦٩ - عن أيوب بن ابى تميمة قال لم يحد فى الخمر احد من اهل بدر
الا قد امة بن مظعون (ن) .

١٩٧٠ - عن انس ان ايتاما ورثوا خمرا فسأل ابو طلحة النبى صلى الله
عليه و سلم أنجعله خلا قال لا (س م د ت) .

١٩٧١ - عن نافع قال قيل لابن عمر ان النساء يتمشطن بالخمر فقال ابن
عمر القى الله فى رؤسهن الحاصة (٣) (عب) .

---

(١) من مسند عبد الرزاق (٢) فى مسند عبد الرزاق - فامر به عمر ان ابى ان
تجروا اليه فكلمه عمر واستغفر له فكان ذلك اول صلحهما (٣) الحاصة هى العلة
التى تحص الشعر وتذهبه - نهاية ج ١ ص ٢٦٧ .

عن

١٩٧٢ ـ عن نافع ان ابن عمر وجد في بيته ريح السوسن (١) فقال اخرجوه رجس من عمل الشيطان (عب) .

١٩٧٣ ـ عن ابن عمر ان غلاما له سقى بعيرا له خمرا فتواعده (عب)

١٩٧٤ ـ عن وائل ان رجلا يقال له سويد بن طارق سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها داء وليست بدواء (عب) .

حكم المسكر

١٩٧٥ ـ عن عمر قال اياكم والاحمر من اللحم والنبيذ فانهما مفسدة للمال مرقة للدين (ابن ابي الدنيا في ذم المسكر هب) .

١٩٧٦ ـ عن عمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة (٢) الخمر (مالك هب) وقال وصله بعض الضعفاء ورفعه ليس بشيء .

١٩٧٧ ـ عن السائب بن يزيد ان عمر بن الخطاب خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب فزعم انه شرب الطلاء واني سائل عما يشرب ان كان يسكر جلدته الحد فجلده عمر الحد (مالك والشافعي عب وابن وهب وابن جرير ق) .

١٩٧٨ ـ عن عمر قال قلت يارسول الله ما المسكر قال اناؤك الذي تسكر منه (ابن مردويه وفيه المسيب بن شريك متروك) .

١٩٧٩ ـ عن ابن عمر قال ما اسكر منه الفرق فالحسة منه حرام (عب) .

١٩٨٠ ـ عن ابن عمر قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام (مالك عب) .

١٩٨١ ـ عن ابي ذر قال من شرب مسكرا من الشراب فهو رجس رجس رجس ورجس صلاته اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد

---

(١) نبات طيب الرائحة الواحدة سوسنة ـ اقرب الموارد (٢) الضراوة ـ ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اى ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر ـ نهاية ج ٣ ص ٢٠ .

فى الثالثة اوفى الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال (عب) .

١٩٨٢ – عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب مسكر فهو حرام (عب) .

١٩٨٣ – عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى الشراب فى الاناء الضارى (١) (عب) .

١٩٨٤ – عن سعيد بن جبير قال من شرب مسكرا لم يقبل الله منه صلاة ما كان فى مثانته منه قطرة فان مات منها كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال وهى صديد اهل النار وقيحهم (عب) .

١٩٨٥ – عن طاؤس ان النبى الله صلى الله عليه وسلم تلا آية الخمر وهو يخطب الناس على المنبر فقال رجل فكيف بالمزر يا رسول الله قال وما المزر قال الشراب يصنع من الحب قال يسكر قال نعم قال كل شراب مسكر حرام (عب) .

الأنبذة

١٩٨٦ – عن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الجرو عن الدباء وعن المزفت (ط حم ن ع وابن جرير ص) .

١٩٨٧ – عن عبدالله بن يزيد الخطمى قال كتب الينا عمر بن الخطاب اما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحد (ص ن ق) .

١٩٨٨ – عن عمر قال ان هذه الأنبذة تنبذ من خمسة اشياء من التمر والزبيب والعسل والبر والشعير فا خمرته منها ثم عتقته فهو خمر (عب ش حم فى الاشربة) .

١٩٨٩ – عن اسلم قال السيذ الذى يشرب عمر كان ينقع له الزبيب عدوة

(١) الاناء الضارى هو الذى ضرى بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا – نهاية ج ٣ ص ٢٠

فيشربه

فيشربه عشية وينقع له عشية فيشربه غدوة ولايجعل فيه دردى (١) (ابن ابى الدنيا فى ذم المسكر ق) .

١٩٩٠ ـ عن عمر قال انا لنشرب هذا النبيذ الشديد لنقطع به ما فى بطوننا من لحوم الابل ان يوذينا (٢) فمن رابه من شرابه شىء فليمزجه بالماء (ش) .

١٩٩١ ـ عن مجاهد قال قال عمر انى رجل معجار (٣) البطن اومسعار البطن فاشرب هذا السويق فلايلا ومنى واشرب هذا اللبن فلا يلاومنى واشرب هذا النبيذ الشديد فيسهل بطنى (ش) .

١٩٩٢ ـ عن ابراهيم قال كتب عمر بن الخطاب الى عمار بن ياسر وهو عامل له على الكوفة ـ اما بعد فانه اتى الى بشراب من الشام من عصير العنب قد طبخ وهو عصير قبل ان يغلى حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه فذهب شيطانه وريح جنونه وبقى حلوه وحلاله فهو شبيه بطلاء الابل فمر من قبلك فليتوسعوا به فى شرابهم والسلام (ابن خسرو) .

١٩٩٣ ـ عن محمود بن لبيد الانصارى ان عمر بن الخطاب لما قدم شكا اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا الاهذا الشراب فقال عمر اشربوا هذا العسل قالوا لايصلحنا فقال رجل من اهل الارض هل لك من هذا الشراب شىء ما لايسكر قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقى الثلث فاتوا به عمر فادخل اصبعه فيه ثم رفعها فتبعها يتمطط فقال هذا الطلاء هذا مثل طلاء الابل فامرهم ان يشربوه فقال له

(١) كذا فى نظ ومنتخب كنز العمال الدردى الخميرة التى تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله مايركد فى اسفل كل مائع ـ نهاية ج ٢ ص ٢٠ وفى المطبوع الوردى (٢) فى السنن الكبرى للبيهقى من ان توذينا (٣) كذا فى منتخب كنز العمال القلمى وعلى هامشه بجر بطنه اى ضخم وهكذا فى القاموس ـ وفى منتخب كنز العمال المطبوع مجعار البطن اى يابس الطبيعة ـ نهاية ج ١ ص ١٩٣

عبادة بن الصامت احللتها و الله فقال عمر كلا والله اللهم انى لا احل لهم شيئا حرمته عليهم و لا احرم عليهم شيئا احللته لهم (مالك ق) .

١٩٩٤ - عن سفيان بن و هب الخولانى قال كنت مع عمر بن الخطاب بالشام فقال اهل الذمة انك كلفتنا و فرضت علينا ان نرزق المسلمين العسل و لانجده فقال عمران المسلمين اذا دخلوا ارضا فلم يوطنوا فيها اشتد عليهم ان يشربوا الماء القراح فلا بدلهم مما يصلحهم فقالوا ان عندنا شرابا نصلحه (١) من العنب شيئا يشبه العسل قال فاتوا به فجعل يرفعه باصبعه فيمده كهيئة العسل فقال كأن هذا طلاء الابل فدعا بماء فصبه عليه ثم خفض فشرب منه و شرب اصحابه و قال ما اطيب هذا فارزقوا المسلمين منه فرزقوهم منه فلبث ما شاء الله ثم ان رجلا خدر منه فقام المسلمون فضربوه بنعالهم و قالوا سكران فقال الرجل لا تقتلونى فوالله ما شربت الا الذى رزقنا عمر فقام عمر بين ظهرانى الناس فقال يا ايها الناس انما انا بشر لست احل حراما و لا احرم حلالا و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قبض فرفع الوحى فاخذ عمر بثوبه فقال انى ابرأ الى الله من هذا ان احل لكم حراما فاتركوه فانى اخاف ان يدخل الناس فيه مدخلا و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول كل مسكر حرام فدعوه (ابن راهويه) .

١٩٩٥ - عن عمر بن الخطاب قال لأن اشرب قمقما من ماء محمى يحرق ما احرق و يبقى ما ابقى احب الى من ان اشرب نبيذ الجر (عب و ابن ابى الدنيا فى ذم المسكر و ابن جرير) .

١٩٩٦ - عن الزهرى ان عمر بن الخطاب اتى وهو بطريق الشام باناءين فيهما نبيذ فشرب من احدهما و عدل عن الآخرى فامر بالاخرى فرفعت(٣)

(١) نظ « نصنعه » (٢) كذا فى جمع الجوامع الآخر (٣) كذا فى الاصول بالتأنيث والله اعلم -

يجيء بها من الغد وقد اشتد ما فيها بعض الشدة فذاقه وقال.. اكسروا بالماء (حب).

١٩٩٧ - عن ابن جريج اخبرني اسماعيل ان رجلا عب في شراب نبذ لعمر بن الخطاب بطريق المدينة فسكر فتركه عمر حتى افاق فحده ثم اوجعه(١) عمر بالماء فشرب منه قال ونبذ نافع بن عبد الحارث لعمر بن الخطاب في المزاد وهو عامل له على مكة فاستأخر (٢) عمر حتى عدا الشراب طوره فدعا به عمر فوجده شديدا فصبه في اجفان فاوجعه بالماء ثم شرب الماء وسقى الناس (عب).

١٩٩٨ - عن ابن المسيب قال تلقت ثقيف عمر بن الخطاب بشراب فدعاهم به فلما قربه الى فيه كرهه ثم دعا بماء فكسره ثم قال هكذا فاشربوه (عب ق).

١٩٩٩ - عن اسلم قال قدمنا الجابية مع عمر فاتينا بطلاء وهو مثل عقيد الرب انما يخاض بالمخوض خوضا فقال عمر ان في هذا الشراب ما انتهى اليه (عب ق كر).

٢٠٠٠ - عن سفيان بن سلمة ان عمر بن الخطاب رزقهم الطلاء فسأله رجل عن الطلاء فقال كان عمر يرزقنا الطلاء نجدحه (٣) في سويقنا ونأكله بادمنا وخبزنا قال ليس يباد قكم (٤) الخبيث (عب).

٢٠٠١ - عن ابن سيرين قال كتب لنوح (٥) من كل شيء اثنان

---

(١) كذا في جوهر النقي ذيل السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ٣٠٦ وفي المطبوع ارجعه(٢) كذا في جمع الجوامع وجوهر النقي للماردينى وفي المطبوع «فاستاجر» (٣) كذا في جمع الجوامع - الجدح - ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى - نهاية ج ١ ص ١٧٣ (٤) كذا في جمع الجوامع - وفي المطبوع «برازقكم» (٥) كذا في الجوهر النقي ذيل السنن الكبرى ج ٨ ص ٣٠١ وفي المطبوع «نوح».

اوقال زوجان فاخذ ما كتب له فنضلت عليه حبلتان (١) فجعل يلتمسهما فلقيه ملك فقال له ما تبغي قال حبلتين قال ان الشيطان ذهب بهما قال الملك انا آتيك به و بهما فجاء الملك به و بهما قال له انه (٢) لك فيهما شريك فاحسن مشاركته قال لى الثلث و له الثلثان (٣) قال الملك احسنت و انت محسان ان لك ان تأكل عنبا و زبيبا و خلا تطبخه حتى يذهب ثلثاه و يبقى الثلث قال ابن سيرين فوافق ذلك كتاب عمر بن الخطاب (عب) .

٢٠٠٢ - عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الى عمار بن ياسر اما بعد فانه جاءتنا اشربة من قبل الشام كأنها طلاء الابل قد طبخ حتى ذهب ثلثاه الذى فيه خبث الشيطان و ريح جنونه و بقى ثلثه فاصطبغه و امر من قبلك ان يصطبغه (٤) (عب و ابو نعيم فى الطب) و رواه (خط) فى تلخيص المتشابه عن الشعبي عن حيان الاسدى قال اتانا كتاب عمر فذكره بلفظ ذهب شره و بقى خيره فاشربوه .

٢٠٠٣ - عن سويد بن غفلة قال كتب عمر الى عماله ان يرزق الناس الطلاء ما ذهب ثلثاه و بقى ثلثه (عب و ابو نعيم فى الطب) .

٢٠٠٤ - عن ابن نياق قال قدم عمر فاذا عليه قميص كرابيس (٥) وسخ

(١) كذا فى المطبوع ومنتخب كنز العمال - الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب - نهاية ج ١ ص ٢٣٠ - وفى جمع الجوامع جبلتان (٢) كذا فى منتخب كنز العمال وجمع الجوامع وفى المطبوع «ان» (٣) كذا فى الاصل وفى سنن النسائى - عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك يقول ان نوحا صلى الله عليه وسلم نازعه الشيطان فى عود الكرم فقال هذا لى فاصطلحا على ان لنوح ثلثها وللشيطان ثلثيها - ج ٢ ص ٢٩٢ (٤) كذا فى الاصول ومنتخب كنز العمال - وفى الجوهر النقى ذيل السنن الكبرى فاصطنعه وأمر من قبلك ان يصطنعوه - ج ٨ ص ٣٠١ (٥) الكرباس ثوب من القطن =

قد كاذ ينقطع من الوسخ فقلت يا امير المؤمنين الا اغسل قميصك هذا قال بلى ان شئت فدعوت بقميص قبطى فلبسه فلما وجد لينه قال ويحك يا ابن نياق ائتنى بقميصى (١) فجئته به ولم يجف بعد فذهبت ادخله بيتا فرأى فيه صورة فابى ان يدخله ثم اتيته بعسل فشربه فقال ان هذا لايسع الناس فهل من شراب يسع الناس فاتيته بطلاء قد طبخ على الثلثين فنظر اليه فقال ما اشبه هذا بطلاء الابل ثم سقى رجلا منه فشربه فقال اتجد دبيبا (٢) اتجد شيئا قال لا ثم [ثنى فقال اتجد شيئا قال لا ثم] (٣) ثلث فقال اتجد شيئا قال لا قال قم فامش فمشى حتى رجع فقال اتجد دبيبا (٢) اتجد شيئا قال لا قال نعم ارزق الناس من هذا وكتب الى سعد بالكوفة (كر) .

٢٠٠٤ – عن على رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت (حم خ م ن وابو عوانة والطحاوى ع حل) قال احمد ليس بالكوفة عن على حديث اصح من هذا .

٢٠٠٥ – عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ فى الدباء والمزفت (ع) .

٢٠٠٦ – عن على قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت والجعة (٤) (حم د ن وابن ابى عاصم وابن مندة ق ص) .

٢٠٠٧ – عن على قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلقة الذهب والقسى والميثرة والجعة (ت ن وابن مندة فى غرائب شعبة ق ص)

= الابيض وقيل الثوب الخشن معرب كرباس جمعه كرابيس – اقرب الموارد
(١) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع « قميص » كذا (٢) كذا فى نظ وفى المطبوع « وبيا » كذا (٣) من نظ (٤) الجعة بكسر الجيم وفتح العين المهملة المخففة قال ابو عبيد هى نبيد يتخذ من الشعير – هامش نسائى ج ٢ ص ٢٨٣

٢٠٠٩ - عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرنى ان انهى عن الدباء والحنتم والمزفت والميسر (ن) .

٢٠١٠ - عن على انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقى ثلثه (ابو نعيم)

٢٠١١ - عن على انه كان له دنان صغار من الطلاء وكان يرزقهن المسلمين (ابو نعيم) .

٢٠١٢ - عن البراء قال امرنى عمر ان انادى فى القادسية لاينبذ فى دباء ولا حنتم ولا مزفت (ش) .

٢٠١٣ - عن عمر قال اشربوا هذا النبيذ فى هذه الأسقية فانه يقيم الصلب ويهضم ما فى البطن وانه لم يغلبكم ما وجدتم الماء (ش) .

٢٠١٤ - عن عمر قال لأن تختلف الأسنة فى جوفى احب الى من ان اشرب نبيذ الجر (حم فى الاشربة) .

٢٠١٥ - عن ميمون بن مهران ان رجلا من الانصار مر بعمر بن الخطاب وقد تعلق لحما(١) فقال له عمر ما هذا قال لحمة اهلى يا امير المؤمنين قال حسن ثم مر به من الغد ومعه لحم فقال ما هذا قال لحمة اهلى قال حسن ثم مر به اليوم الثالث ومعه لحم فقال ما هذا قال لحمة اهلى يا امير المؤمنين فعلا رأسه بالدرة ثم صعد المنبر فقال اياكم والاحمرين اللحم والنبيذ فانهما مفسدة للدين متلفة للمال (ابو نعيم فى حديث عبد الملك بن حسن السقطى) .

٢٠١٦ - عن عاصم الاحول عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة وعن ابن عمر احدهما عن النبى صلى الله عليه وسلم والآخر عن عمر بن الخطاب انه كان ينهى عن نبيذ الجر (العاقولى فى فوائده) .

٢٠١٧ - عن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فى الدباء والحنتم (هناد بن السرى فى حديثه) .

٢٠١٨ - عن هانىء مولى عثمان قال شهدت عثمان واتى برجل وجد معه

---

(١) كذا فى الاصول - لعله علق لحما - والله اعلم .

نبيذ فى دباءة يحمله بخلده اسواطا واهراق الشراب وكسر الدباءة (عب).

٢٠١٩ - عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن لأقضى بينهم فقلت انى لست احسن القضاء فوضع يده على صدرى ثم قال اللهم اهده للقضاء ثم قال علمهم الشرائع والسنن وانههم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت (خلف بن عمر والعكبرى فى فوائده).

٢٠٢٠ - عن على انه كان يشرب نبيذ الجر الابيض (ابن جرير).

٢٠٢١ - عن ام موسى سرية على قالت كان على ينبذ له فى الجر الاخضر (ابن جرير).

٢٠٢٢ - عن ابن ابزى عن ابيه قال سألت ابى بن كعب عن النبيذ فقال اشرب الماء واشرب السويق واشرب اللبن الذى نجعت (١) به قلت لا توافقنى هذه الاشربة فالخمر اذا تريد (عب).

٢٠٢٣ - عن عنبسة بن سعيد عن الزبير بن عدى عن اسيد الجعفى قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فكتب الى اهل الطائف ان نبيذ الغبيراء (٢) حرام (العسكرى فى الصحابة).

٢٠٢٤ - عن الحكم بن عيينة عن انس بن حذيفة صاحب البحرين قال كتبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس قد اتخذوا بعد الخمر اشربة تسكرهم كما يسكر الخمر من التمر و الزبيب يصنعون ذلك فى الدباء و النقير و المزفت و الحنتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كل شراب اسكر حرام و المزفت حرام و النقير حرام و الحنتم حرام فاشربوا فى القرب و شدوا الاوكية فاتخذ الناس فى القرب مايسكر

---

(١) نجعت به اى سقيته فى الصغر وغذيت به - نهاية ج ٤ ص ١٣٦ (٢) الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو خمر يعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف اى مثل الخمر التى يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما فى التحريم - نهاية ج ٣ ص ١٦٦ .

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام فى الناس فقال انه لايفعل ذلك الااهل النار الا ان كل مسكر حرام و كل مفتر و كل مخدر حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام (ابو نعيم) وقال الحكم عنه مرسلا .

٢٠٢٥ - عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء و المزفت (عب) .

٢٠٢٦ - عن انس قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من تهامة يقال له معاذ بن زيد الحرسى فقال له ماتقول فى النبيذ فذكر الحديث (ابن النجار) .

٢٠٢٧ - عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب و التمر ان يخلطا (١) (ابن النجار) .

٢٠٢٨ - عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء و المزفت ان ينبذ فيهما (٢) (ن) .

٢٠٢٩ - عن جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ التمر و الزبيب جميعا و البر و التمر جميعا (ش خ م ن) .

٢٠٣٠ - عن جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزفت و النقير و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد سقاء ينبذ فيه نبذله فى تور من حجارة (عب) .

٢٠٣١ - عن جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التمر و الزبيب و البسر و الرطب يعنى ان ينبذا جميعا (عب) .

٢٠٣٢ - عن جابر قال البسر و الرطب خمر يعنى اذا جمعا (عب) .

٢٠٣٣ - عن ابن جريج قال قال لى عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول لاتجمعوا بين الرطب و البسر وبين التمر و الزبيب نبيذا قال ابن جريج و اخبرنى ابو الزبير عن جابر مثل قول عطاء عن النبي صلى الله عليه

---

(١) فى نظ - وهامش المطبوع «علطا» (٢) كذا فى سنن النسائى وفى المطبوع «فيه» .

وسلم

وسلم قال ابن جريج قلت لعطاء أذكر جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين نبيذين غير ماذكرت غير البسر و الرطب و الزبيب و التمر قال لا الا ان اكون نسيت (عب) .

٢٠٣٤ ـ عن جابر قال قال عباس بن عبد المطلب يا رسول الله اسقيك نبيذ خاصة اونبيذ عامة (كرن) .

٢٠٣٥ ـ عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم كان ينبذ له فى تور من حجارة (كر) .

٢٠٣٦ ـ عن دلجة بن قيس ان رجلا قال للحكم الغفارى اتذكر يوم نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن النقير و عن المقير و عن الدباء و عن الحنتم قال نعم و قال الآخر و انا اشهد على ذلك (الحسن بن سفيان و ابو نعيم) .

٢٠٣٧ ـ عن ابن الرائسى عن ابيه وكان من اهل هجر و كان فقيها قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى وفد بصدقة عملها اليه فنهاهم عن النبيذ فى هـذه الظروف فرجعوا الى ارضهم و هى ارض تهامة حارة فاستوخموا فرجعوا اليه العام الثانى فى صدقاتهم فقالوا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية فتركناها فشق ذلك علينا فقال اذهبوا فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا ما اوكى سقاءه على اثم (طب) .

٢٠٣٨ ـ عن سليمان الشيبانى عن عبد الله بن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن الجر الاخضر يعنى النبيذ فى الجر قال و الابيض قال لا ادرى (عب) .

٢٠٣٩ ـ عن عبد الله بن جابر قال كنت فى الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم من عبد القيس قال و لست منهم و انما كنت مع ابى فنهاهم رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الشراب فى الاوعية التى سميتم الدباء والحنتم والنقير والمزفت (حم طب وابو نعيم وابن النجار) .

٢٠٤٠ - عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط التمر والزبيب جميعا و ان يخلط البسر و الزبيب جميعا وكتب الى اهل جرش (١) ينهاهم عن خلط التمر و الزبيب (ش م ن) .

٢٠٤١ - وعنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الدباء و النقير و المزفت و الحنتم (عب) .

٢٠٤٢ - وعنه قال صلى صلى الله عليه وسلم باصحابه يوما فلما قضى صلاته نادى رجلا فقيل يا رسول الله ان هذا رجل شارب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم الرجل فقال ما شربت قال عمدت الى زبيب فجعلته فى جر حتى اذا بلغ فشربته فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا اهل الوادى ألا انى انهاكم عما فى الجر الاحمر و الاخضر والاسود والابيض منه لينتبذ احدكم فى سقاء فاذا خشيه فليشجججه (٢) بالماء (عب) .

٢٠٤٣ - وعنه قال نهى نبى الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ فى جر او فى قرعة او فى جرة من رصاص او فى جرة من قوارير و ان لاينتبذ وا الا فى سقاء يوكى عليه (عب) .

٢٠٤٤ - عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر و المزفت و الدباء (عب) .

٢٠٤٥ - عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر قال حرام فاخبرت بذلك ابن عباس قال صدق ذلك ما حرم الله و رسوله قلت و ما الجر قال كل شيء من مدر (عب) .

٢٠٤٦ - عن زاذان قال قلت لابن عمر اخبرنى عما نهى عنه النبى صلى الله

(١) جرش بضم الجيم وفتح الراء وهو بلد باليمن شرح صحيح مسلم للنورى و فى المطبوع: حرش - كذا (٢) فليشجججه كذا فى جمع الجوامع وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء - نهاية - ج ٢ ص ٢٢ ، و فى المطبوع « فيلسججه »

علىه

عليه وسلم من الاوعية قال نهى عن الحنتم و عن الجرة ونهى عن الدباء و هى القرعة و عن النقير وهى النخلة تنسج نسجا (١) و تنقر نقرا ونهى عن المزفت و هو المقير (٢) و امر ان يشرب فى الاسقية (عب)،

٢٠٤٧ – عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر فاسرعت فلم اته اليه حتى نزل فسألت الناس ما قال فقالوا نهى عن الدباء و المزفت ان ينتبذ فيهما (عب) .

٢٠٤٨ – عن ابى اسحاق ان رجلا سأل ابن عمر فقال اجمع بين التمر و الزبيب قال لا قال لم قال نهى عنه النبى صلى الله عليه و سلم قلت لم قال سكر رجل فحده النبى صلى الله عليه و سلم ثم امرهم ان ينظروا ماشرابه فاذا هو تمر وزبيب فنهى النبى صلى الله عليه و سلم ان يجمع بين التمر والزبيب و قال يكفى كل و احد منهما و حده (عب) .

٢٠٤٩ – عن ابن عمر قال نهى ان ينتبذ البسر و الرطب جميعا والتمر و الزبيب جميعا (عب) .

٢٠٥٠ – عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل اصاب من الشراب فسأله النبى صلى الله عليه وسلم اى شراب هو قال نبيذ زبيب يا رسول الله و قد كاد ينكسر لسانه ومعه عقله فامر به فجلد اربعين سوطا

---

(١) كذا فى الاصول و السنن الكبرى للبيهقى وهامش صحيح مسلم – وعلى هامش السنن الكبرى « هامش رقيل صوابه بالحاء المهملة اى تقشر، ج ٨ ص ٣٠٩ وفى صحيح مسلم « تنسح نسحا» هكذا هو فى معظم الروايات و النسخ بسين وحاء مهملتين اى تقشر ثم تنقر فتصير نقيرا ووقع لبعض الرواة فى بعض النسخ تنسج بالجيم قال القاضى و غيره هو تصحيف و ادعى بعض المتأخرين انه وقع فى نسخ صحيح مسلم وفى الترمذى بالجيم وليس كما قال بل معظم نسخ مسلم بالحاء – ج ٢ ص ١٦٦ (٢) المزفت من الاوعية هو الاناء الذى طلى بالزفت و هو نوع من القار ثم انتبذ فيه – نهاية ج ٢ ص ١٣٦ .

(ابن جرير) .

٢٠٥١ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل سكران فقال يا رسول الله انى ان لم اشرب خمرا انما شربت زبيبا وتمرا فامر به فضرب الحد ونهى عنهما ان يخلطا (ابن جرير) .

٢٠٥٢ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد رجلا سكران من نبيذ التمر (ابن جرير) .

٢٠٥٣ - عن عمر قال الاوعية لا تحرم شيئا ولا تحله (ابن جرير) .

٢٠٥٤ - عن ابن عمر وقال جاء قوم فقالوا يا رسول الله انا ننبذ النبيذ ونشربه على غداءنا وعشاءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبذوا وكل مسكر حرام قالوا يا رسول الله انا نكسره بالماء فقال حرام ما اسكر كثيره (١) (كر) .

٢٠٥٥ - وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاوعية فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء فاذن فى الجر غير المزفت (عب) .

٢٠٥٦ - عن جويبر (٢) عن الضحاك عن ابن مسعود انه ذكر عنده تحريم النبيذ فقال قد شهدنا تحريمه كما شهدتم وشهدنا تحليله فحفظنا ونسيتم (ابن جرير) .

٢٠٥٧ - عن ابى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزهو والتمر والزبيب والتمر (ش) .

٢٠٥٨ - عن ابى سعيد الخدرى ان وفد عبد القيس لما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبى الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربة فقال لا تشربوا فى النقير قالوا يا رسول الله جعلنا الله فداك اوتدرى ما النقير

(١) كذا فى الاصول - وفى سنن النسائى - « ما اسكر كثيره فقليله حرام »

(٢) جويبر بن سعيد الازدى ابو القاسم البلخى عداده فى الكوفيين ويقال اسمه جابر وجويبر - تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٢٣ .

قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا الدباء ولا الحنتمة وعليكم بالموكى (عب).

٢٠٥٩ـ وعنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال جاءكم وفد عبد القيس ولا نرى شيئا فمكثنا ساعة فاذا قد جاؤا فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم أبقى معكم شيء من تمركم او قال من زادكم قالوا نعم فامر بنطع فبسط ثم صبوا فيه بقية تمر كان معهم فجمع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وجعل يقول لهم تسمون (١) هذا التمر البرنى وهذه كذا وهذه كذا لالوان التمر قالوا نعم ثم امر بكل رجل منهم رجلا من المسلمين (٢) ينزله عنده ويقرئه ويعلمه الصلاة فمكثوا جمعة ثم دعاهم فوجدهم قد كادوا ان يتعلموا وان يفهموا (٣) فحولهم الى غيره (٤) ثم تركهم جمعة اخرى ثم دعاهم فوجدهم قد قرأوا وتفهموا (٥) فقالوا يا رسول الله انا قد اشتقنا الى بلادنا وقد علم الله خيرا وفقهنا فقال ارجعوا الى بلادكم قالوا لوسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب نشربه بأرضنا فقالوا يا رسول الله انا نأخذ النخلة فنجوبها ثم نضع التمر فيها ونصب عليه الماء فاذا صفا شربناه قال وما ذا قالوا ونأخذ هذه الدباء فنضع (٥) فيه التمر ثم نصب عليه الماء فاذا صفا شربناه قال وما ذا قالوا نأخذ هذا الحنتمة فنضع (٦) فيها التمر ثم نصب عليه الماء فاذا صفا شربناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا في الدباء ولا في النقير ولا في الحنتم

---

(١) كذا في منتخب كنز العمال وفي المطبوع «تسمعون» (٢) كذا في الاصول لعله رجالا من المسلمين (٣) كذا في المطبوع ونظ وفي جمع الجوامع «وان يفقهوا» (٤) في مصنف عبد الرزاق ـ «الى غيرهم» (٥) كذا في المطبوع ونظ وفي جمع الجوامع «وفقهوا» (٦) كذا في جمع الجوامع ونظ وفي المطبوع «نصنع».

و انتبذوا فى هذه الاسقية التى يلاث على افواهها فان رابكم فاكسروه بالماء (عب) .

٢٠٦٠ - عن ابى قتادة قال نهى النبى صلى الله عليه و سلم عن الزهو و الرطب ان يخلطا (١) وعن الزبيب و التمر ان يخلطا و قال ينبذ كل و احد منهما و حده (عب) .

٢٠٦١ - عن ابى موسى انه جاء الى النبى صلى الله عليه و سلم بنبيذ جرينش(٢) فقال اضرب بهذا الحائط فانه لايشرب هذا من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر و فى لفظ فان هذا شراب من لايؤمن بالله واليوم الآخر (ع طب حل ق كر) .

٢٠٦٢ - عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء و النقير و المزفت و الحنتم (عب) .

٢٠٦٣ - وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان ينبذ التمر و الزبيب جميعا و الزهو و الرطب جميعا (عب) .

٢٠٦٤ - عن ابى رافع عن ابى هريرة انه كان لايرى بنبيذ الجر الاخضر بأسا ويقول انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجرار الحمر المزفتة و ليست بجراركم الخضر (ابن جرير) .

٢٠٦٥ - عن ابى هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فى بعض الايام فتحينت فطره بنبيذ صنعته فى الدباء فلما كان المساء جئت به احملها اليه فقال ما هذا يا ابا هريرة قلت يا رسول الله علمت انك تصوم هذا اليوم فتحينت فطرك بهذا النبيذ قال ادنه منى يا ابا هريرة فاذا هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب

(١) كذا فى سنن النسائى وفى نظ «ان يختلط» و فى المطبوع «ان يخلط»

(٢) اذا نش الشراب فلاتشرب اى اذا غلا يقال نشت الخمر و تنش نشيشا نهاية - ج ٤ ص ١٥٤ .

من

من لا يؤمن بالله واليوم الآخر (كر).

٢٠٦٦ - عن اميمة قالت سمعت عائشة تقول اتعجز احداكن ان تأخذ كل عام جلد اضحيتها تجعله سقاء تنبذ فيه منع نبي الله صلى الله عليه وسلم اوقالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجران ينتبذ فيه وعن وعائين آخرين الا الخل (عب).

٢٠٦٧ - عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر (خط في المتفق).

٢٠٦٨ - عن عقبة بن حريث قال قعدنا الى سعيد فذكرنا له حديث ابن عمر في نبيذ الجر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن اصحابه وقعوا في جرار خيبر فنهاهم عنه (ابن جرير).

٢٠٦٩ - عن عكرمة قال شق النبي صلى الله عليه وسلم المشاعل (١) يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر يشربون فيها (عب).

٢٠٧٠ - عن عكرمة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اهله وقد نبذوا لصبي لهم في كوز فاهراق الشراب وكسر الكوز (عب).

٢٠٧١ - عن محمد بن راشد قال سمعت عمرو بن شعيب يحدث ان ابا موسى الاشعري حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن سأله قال ان قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أيسكر قال نعم قال فانههم عنه قال نهيتهم عنه ولم ينتهوا قال فمن لم ينته منهم في الثالثة فاقتله (عب).

٢٠٧٢ - عن مجاهد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في كل شيء يطبق (عب).

٢٠٧٣ - عن مجاهد قال عمد النبي صلى الله عليه وسلم السقاية سقاية زمزم

(١) المشاعل هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال - نهاية ج ٢ ص ٢٤٤

فشرب من النبيذ فشد و جهه ثم امربه فكسر بالماء ثم شربه الثانية فشد و جهه (١) ثم امربه الثالثة فكسر بالماء ثم شرب (عب) .

٢٠٧٤ ـ عن ابن الديلمي انه سأل النبي صلى الله عليه و سلم انا منك بعيد و انا اشرب شرابا من قمح فقال أيسكر فقلت نعم قال لاتشربوا مسكرا فاعاد ثلاثا قال كل مسكر حرام (خ في تاريخه كر) .

٢٠٧٥ ـ عن عبدالله بن الديلمي عن ابيه فيروز قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله انا اصحاب كروم و اعناب وقدنزل تحريم الخمر فما ذانصنع بها قال تتخذونه زبيبا قال فنصنع بالزبيب ماذا يا رسول الله قال تنقعونه على غدائكم فتشربونه على عشائكم وتنقعونه على عشائكم فتشربونه على غدائكم قلت يا رسول الله افلا نتركه حتى يشتد قال فلا تجعلوه في الدنان و اجعلوه في الشنان و انه ان تأخر عن عصره صارخلا قلت يا رسول الله نحن ممن قد علمت و نحن بين ظهراني من قد علمت فمن ولينا قال الله و رسوله قلت حسبنا يا رسول الله (البغوي كر) .

٢٠٧٦ ـ عن عبدالله بن فيروز الديلمي عن ابيه ان قوما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالو يا رسول الله انا كنا اصحاب اعناب وكروم (٢) وخمر فان لله قد حرم الخمر فما نصنع قال زببوه قال فما نصنع بالزبيب قال انقعوه في الشنان وانقعوه على غدائكم واشربوه على عشائكم قال افلا نؤخره حتى يشتد قال فلا تجعلوه في القلال و لا في الدباء و اجعلوه في الشنان فاذا اتى عليه العصران عاد خلا قبل ان يعود خمرا (كر) .

٢٠٧٧ ـ عن عبدالله بن الديلمي عن ابيه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه و سلم برأس الاسود العنسي الكذاب فقلنا يا رسول الله قد علمت

(١) كذا في الاصول وفي مسند عبد الرزاق «فسد وجهه» والله اعلم (٢) كذا في الاصابة ـ ج ٢ ص ١٦٦ وفي سنن النسائي ـ كرم وفي المطبوع اكرام .

من

من نحن فالى من نحن قال الى الله و رسوله قلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زبيوها قلنا يا رسول الله فما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم و اشربوه على عشائكم و انبذوه على عشائكم و اشربوه على غدائكم و لا تنبذوا فى القلل و انبذوا فى الشنان فانه ان تأخر عن عصره صارخلا (ابن مندة كر) .

٢٠٧٨ - عن عائشة انه كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه و سلم فى الجر الاخضر (ابن جرير) .

حد السرقة

٢٠٧٩ - مسند الصديق رضى الله عنه عن محمد بن حاطب قال اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بلص فامر بقتله فقيل انه سرق فقال اقطعوه ثم جئ به بعد ذلك الى ابى بكر و قد قطعت قوائمه فقال ابو بكر ما اجدلك شيئا الا ماقضى فيك رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم امر بقتلك فانه كان اعلم بك فامر بقتله (ع و الشاشى طب ك ص) .

٢٠٨٠ - عن انس قال قطع ابو بكر فى مجن ما يساوى ثلاثة دراهم (الشافعى عب ش ق) .

٢٠٨١ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان ابا بكر قطع يد عبد سرق (عب ش) .

٢٠٨٢ - عن ابن عمر قال انما قطع ابو بكر رجل الذى قطع يعلى بن امية و كان مقطوع اليد قبل ذلك (عب) .

٢٠٨٣ - عن القاسم بن محمد ان سارقا مقطوع اليد و الرجل سرق حليا لاسماء فقطعه ابو بكر الثالثة يده (عب) .

٢٠٨٤ - عن عائشة قالت كان رجل اسود يأتى ابا بكر فيدنيه و يقرئه القرآن حتى بعث ساعيا او [قال] (١) سرية (٢) فقال ارسلنى [معه فقال

---

(١) من مصنف عبد الرزاق (٢) كذا فى مصنف عبد الرزاق وفى المطبوع =

بل تمكث عندنا فابى] (١) فارسله [معه و استوصى به خيرا] (١) فـلم يغب (٢) عنه الا قليلا حتى جاء قد قطعت يده [فلما رآه ابو بكر رضى الله عنه فاضت عيناه] (١) فقال ماشانك قال مازدت على انه كان يولينى شيئا من عمله فخنته فريضة واحدة فقطع يدى فقال ابو بكر تجدون الذى قطع يد هذا يخون اكثر من عشرين فريضة والله لان كنت صادقا لأقيدنك منه ثم ادناه و لم يحل منزلته التى كانت له فكان الرجل يقوم من الليل فيقرأ فاذا سمع ابو بكر صوته من الليل قال ما ليلك بليل سارق فلم يغب (٢) الا قليلا حتى فقد آل ابى بكر حليا لهم ومتاعا فقال ابو بكر طرق الحى الليلة فقام الا قطع فاستقبل القبلة و رفع يده الصحيحة و الاخرى التى قطعت فقال اللهم اظهر على من سرق اهل هذا البيت الصالحين فما انتصف النهار حتى عثروا على المتاع عنده فقال ابو بكر و يلك انك لقليل العلم بالله فامر به فقطعت رجله فكان ابو بكر يقول لجرأته على الله اغيظ عندى من سرقته (عب ق) .

٢٠٨٥ - عن [نافع عن] (١) ابن عمر نحوه [الا انـه قال كان اذا سمع ابو بكر صوته من الليل قال ما ليلك بليل سارق] (١) (عب) .

٢٠٨٦ - عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد و الرجل قدم على ابى بكر الصديق فشكا اليه ان عامل اليمن ظلمه وكان يصلى بالليل فيقول ابو بكر و أبيك ما ليلك بليل سارق ثم انهم فقدوا حليا لاسماء بنت عميس امرأة ابى بكر فجعل الرجل يطوف معهم و يقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجـدوا الحلى عند صائغ و ان الا قطع جاء به [فاعترف الا قطع او شهد عليه](٣) فامر به ابو بكر فقطعت يده اليسرى و قال ابو بكر لدعاؤه عـلى نفسه

= سرعية » (١) من مصنف عبد الرزاق (٢) كذا فى مصنف عبد الرزاق وفى المطبوع «يغر» (٣) من السنن الكبرى ج ٨ ص ١٧٣

اشد

اشد عندى من سرقته (مالك و الشافعى ق) .

٢٠٨٧ - عن الزهرى قال اول من قطع الرجل ابوبكر (ش) .

٢٠٨٨ - (مسند عمر رضى الله عنه) عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب قطع بعد يد و رجل يدا فى السرقة (عق ص و ابن المنذر فى الاوسط قط ق) .

٢٠٨٩ - عن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق ان ابابكر اراد ان يقطع رجلا بعد اليد و الرجل فقال له عمر السنة اليد (ش قط ق) .

٢٠٩٠ - عن ابن يزيد ان عبد الله بن عمرو بن عثمان الحضرمى اتى عمر بغلام له سرق فقال ان هذا سرق مرآة لاهلى هى خير من ستين درهما فقال ارسله فلا قطع عليه خادمك اخذ متاعك و لكنه لو سرق من غيركم لقطع(مالك و الشافعى عب ش و ابن المنذر فى الاوسط و مسدد قط ق) .

٢٠٩١ - عن عكرمة ان عمر كان يقطع اليد من المفصل و القدم من مفصلها (عب ش و ابن المنذر فى الاوسط) .

٢٠٩٢ - عن عكرمة بن خالد ان عمر بن الخطاب اتى بسارق قد اعترف فقال ارى يد رجل ما هى بيد سارق قال الرجل و الله ما انا بسارق و لكنهم تهددونى فخلى سبيله و لم يقطعه (عب ش) .

٢٠٩٣ - عن ابن جريج قال اخبرت عن عمر بن الخطاب انه قطع رجلا فى سرقة (عب ش) .

٢٠٩٤ - عن القاسم ان رجلا سرق من بيت المال فكتب الى عمر بن الخطاب [فكتب عمر رضى الله عنه](١) لا تقطعه فان له فيه حقا

---

(١) من مصنف عبد الرزاق وفيه زيادة مانصه « عن ابن جريج قال اخبرنى محرز بن القاسم عن غير واحد من الثقة ان رجلا عدى على بيت المال بالكوفة فسرقه فاجمع ابن مسعود رضى الله عنه قطعه و كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب عمر رضى الله عنه لا تقطعه فان له فيه حقا » .

(عب ش) .

٢٠٩٥ - عن عبدالله بن عامر بن ربيعة انه وجد قوما يختفون القبور باليمن [على عهد عمر بن الخطاب - !] فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمران يقطع ايديهم (عب) .

٢٠٩٦ - عن صفوان بن سليم قال مات رجل بالمدينة فخاف اخوه ان يختفى قبره فحرسه و اقبل المختفى فسكت عنه حتى استخرج (٢) اكفانه فضربه بالسيف حتى برد فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فاهدر دمه (عب) .

٢٠٩٧ - عن عمر قال من اخذ من التمر شيئا فليس عليه قطع حتى يووى (٣) الى المرابد و الجرائن فان اخذ منه بعد ذلك ما يساوى ربع دينار قطع (عب) .

٢٠٩٨ - عن عكرمة بن خالد قال اتى عمر بن الخطاب برجل فسأله اسرقت (٤) قال لافتركه ولم يقطعه (عب) .

٢٠٩٩ - عن الحسن قال قال عمر ورع السارق و لا تراعه (٥) (عب و ابو عبيد فى الغريب) .

٢١٠٠ - عن عمر قال لا تقطع فى عذق و لا فى عام السنة (عب ش) .

٢١٠١ - عن الشعبى ان رجلا اختلس طوقا عن انسان فرفع الى عمار ابن ياسر فكتب فيه عمار الى عمر بن الخطاب فكتب اليه ان ذاك عادى

(١) من مصنف عبدالرزاق (٢) كذا فى منصف عبد الرزاق - وفى نظ وهامش المطبوع « استجر » (٣) فى مصنف عبد الرزاق « حتى يرد » (٤) فى مصنف عبد الرزاق - « قل لا » (٥) كذا فى نظ وفى المطبوع « و لا ترعة » - وفى النهاية ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه - اى اذا رأيته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اى لا تنتظر فيه شيئا ولا تنظر ما يكون منه وكل شىء كففته فقد ورعته - ج ٤ ص ٢١٨ .

الظهيرة (١) فانهكه عقوبة ثم خل عنه ولا تقطعه (ص ق) .

٢١٠٢ - عن صفية بنت ابي عبيد ان رجلا سرق على عهد ابي بكر مقطوعة يده و رجله فاراد ابوبكر ان يقطع رجله و يدع يده يستطيب بها و يتطهر بها و ينتفع بها فقال عمر لا و الذى نفسي بيده لتقطعن يده الاخرى فامر به ابوبكر فقطعت يده (ص و ابن المنذر في الاوسط ق) .

٢١٠٣ - عن مكحول ان عمر قال اذا سرق فاقطعوا يده ثم ان عاد فاقطعوا رجله و لا تقطعوا يده الاخرى و ذروه يأكل بها الطعام و يستنجى بها من الغائط و لكن احبسوه عن المسلمين (ش) .

٢١٠٤ - عن ابي الدرداء ان عمر اتى بسارقة سوداء فقال لها اسرقت قولى لا قالوا اتلقنها قال جئتموني بانسان لايدرى مايراد به من الخير ام الشر لتقر حتى اقطعها (ابن خسرو) .

٢١٠٥ - عن ابن ابي مليكة ان ابن الزبير اتى بوصيف سرق فامر به فشبر فوجد ستة اشبار فقطعه و حدثنا ان عمر كتب في غلام من اهل العراق سرق فكتب ان اشبروه (٢) فان وجدتموه ستة اشبار فاقطعوه فشبر فوجد ستة اشبار تنقص انملة فترك (هب و مسدد و ابن المنذر في الاوسط) .

٢١٠٦ - عن سليمان بن يسار ان عمر اتى بغلام سرق فامر به فشبر فوجد

---

(١) في السنن الكبرى - عن ابي جرير عن الشعبي ان رجلا يقال له ايوب ابن بريقة اختلس طوقا من انسان « الى آخره » و في النهاية - عادية الظهر - العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه و الظهر ماظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبي - ج ٣ ص ٨٣ (٢) في نظ و مصنف عبد الرزاق - « شبروه » و في مصنف عبد الرزاق ما نصه « عن ابن الزبيران عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى العراق في غلام من بني عامر يدعى نميلة سرق و هو غلام فكتب عمر رضي الله عنه ان شبروه » الى آخره .

ستة اشبار الا انملة فتركه (ش) .

٢١٠٧ - عن عبد الرحمن بن عائذ الازدى (١) عن عمر انه اتى برجل قد سرق [يقال له سدوم] (٢) فقطعه ثم اتى به الثانية فاراد ان يقطعه فقال له على لا تفعل فانما عليه يد و رجل و لكن اضربه و احبسه (عب و ابن المنذر فى الاوسط) .

٢١٠٨ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال اتى عمر بن الخطاب برجل سرق ثوبا فقال لعثمان قومه فقومه ثمانية دراهم فلم يقطعه (عب ق) .

٢١٠٩ - عن ابان ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب فى ناقة نحرت فقال له عمر هل لك فى ناقتين بها عشراوين (٣) مربعتين سمينتين (٤) بناقتك فانا لانقطع فى عام السنة المربعتان الموطيتان (عب) .

٢١١٠ - عن عمرو بن شعيب ان نفرا اربعة من بنى عامر بن لوئ عمدوا على بعير أو ه فنحروه فاتى فى ذلك عمر و عنده حاطب ابن ابى بلتعة اخوبنى عامر بن لوئ فقال يا حاطب قم الساعة فابتع لرب البعير

(١) كذا فى مصنف عبد الرزاق و تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٠٣ و فى المطبوع « عايذ الازدى » (٢) من مصنف عبد الرزاق (٣) كذا فى نظ و النهاية وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين العشراء بالضم و فتح الشين و المد التى اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر مايطلق على الخيل و الابل و عشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا - ج ٣ ص ١١١ - و فى المطبوع « عشاريتين » - و فى مصنف عبد الرزاق « عساوس » (٤) فى النهاية - و فى حديث عمر هل لك فى ناقتين مربعتين سمينتين اى مخصبتين الارباغ ارسال الابل على الماء ترده اى وقت شاءت اراد ناقتين و قد اربعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا - ج ٢ - ص ٦٥ - و فى المطبوع عشاريتين مربعتين سمينتين .... المربعتان الموطيتان - و فى منتخب كنز العمال - عشاريتين مرتعتين سميتين .... المرتعتان الموطئتان .

بعيرين ببعيره ففعل حاطب و جلدوا اسواطا و ارسلوا (عب) .

٢١١١ - عن عطاء الخراسانى ان عمر بن الخطاب قال اذا اخذ السارق مايساوى ربع دينار قطع (عب و ابن المنذر فى الاوسط) .

٢١١٢ - (مسند عثمان رضى الله) عن عمرة بنت عبد الرحمن ان سارقا سرق فى زمن عثمان بن عفان اترجة فامر بها عثمان ان تقوم فقومت ثلاثة دراهم من صرف اثنى عشر [درهما] (١) بدينار فقطع عثمان يده (مالك ق) .

٢١١٣ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال اتى عثمان بغلام قد سرق فقال انظروا الى مؤتزره فنظروا فوجدوه لم ينبت الشعر فلم يقطعه (عب ق) .

٢١١٤ - عن سليمان بن موسى فى السارق يوجد فى البيت قد جمع المتاع ان عثمان قضى ان لا قطع عليه و ان كان قد جمع المتاع فاراد ان يسرق حتى يحمله و يخرج به (عب ق) .

٢١١٥ - عن عبد الله بن يسار قال اراد عمر بن عبد العزيز ان يقطع رجلا سرق دجاجة فقال له ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عثمان بن عفان كان لايقطع فى الطير (عب) .

٢١١٦ - عن ابن المسيب ان سارقا سرق اترجة ثمنها ثلاثة دراهم فقطع عثمان يده قال و الاترجة خرزة من ذهب تكون فى عنق الصبى (عب) .

٢١١٧ - عن ابن عمران شرط عثمان كانوا يسرقون السياط فبلغ ذلك عثمان فقال اقسم بالله لتتركن هذا اولأوتى برجل منكم سرق سوط صاحبه الافعلت به و فعلت (عب) .

٢١١٨ - عن الزهرى قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فسألنى أيقطع العبدالآبق اذا سرق قلت لم اسمع فيه شيئا فقال عمر كان عثمان و مروان

(١) من السنن الكبرى للبيهقى .

لايقطعانه (عب) .

٢١١٩ ـ عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال قال عثمان بن عفان لا قطع فى الطير (ق) .

٢١٢٠ ـ (مسند على رضى الله عنه) عن ابى مطر قال رأيت عليا اتى برجل فقالوا انه قد سرق جملا فقال ما اراك سرقت قال بلى قال فلعله شبه لك قال بلى قد سرقت قال فاذهب به يا قنبر فشد اصبعه واوقد النار وادع الجزار ليقطع ثم انتظر حتى اجيء فلما جاء قال له اسرقت قال لافتركه قالوا يا امير المؤمنين لم تركته وقد اقر لك قال آخذه بقوله واتركه بقوله ثم قال على رضى الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد سرق فأمر فقطع يده ثم بكى فقلت لم تبكى قال وكيف لا ابكى وامتى تقطع بين اظهركم قالوا يا رسول الله افلا عفوت عنه قال ذاك سلطان سوء الذى يعفو عن الحدود ولكن تعافوا الحدود بينكم (ع وضعف) .

٢١٢١ ـ عن على قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم فى بيضة من حديد قيمتها احد وعشرون درهما (البزار) وفيه المختار ابن نافع ضعيف .

٢١٢٢ ـ عن الحسن قال ان عليا قال لا اقطع اكثر من يد ورجل (مسدد) .

٢١٢٣ ـ عن على انه كان يقطع اليد من المفصل والرجل من الكعب (عب) .

٢١٢٤ ـ عن الشعبى قال كان على لايقطع الا اليد والرجل وان سرق بعد ذلك سجن ونكل وانه كان يقول انى لأستحيى من الله ان لا ادع له يدا يأكل بها ويستنجى (عب) .

٢١٢٥ ـ عن ابى الضحى ان عليا كان يقول اذا سرق قطعت يده ثم ان سرق الثانية قطعت رجله فان سرق بعد ذلك لم ير عليه قطع (عب)

عن

٢١٢٦ ـ عن عكرمة بن خالد قال كان على لا يقطع سارقا حتى يأتى بالشهداء فيوقفهم عليه و يشبطه (١) فان شهدوا عليه قطعه و ان نكلوا تركه فاتى مرة بسارق فسجنه حتى اذا كان الغد دعا به و بالشاهدين فقيل تغيب احد الشاهدين فخلى سبيل السارق و لم يقطعه (عب) .

٢١٢٧ ـ عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال جاء رجل الى على فقال انى سرقت فرده فقال انى سرقت فقال شهدت على نفسك مرتين فقطعه فرأيت يده فى عنقه معلقة (عب و ابن المنذر فى الاوسط ق) .

٢١٢٨ ـ عن على قال لا تقطع يد السارق حتى يخرج بالمتاع من البيت (عب ق) .

٢١٢٩ ـ عن الحارث قال اتى على برجل نقب بيتا فلم يقطعه و عزره اسواطا (عب) .

٢١٣٠ ـ عن حجاج بن ابجر قال شهدت عليا و اتى برجل سرق منه ثوب فوجده مع انسان و اقام عليه البينة فقال على ادفع الى هذا ثوبه واتبع انت من اشتريته منه (ن) .

٢١٣١ ـ عن يزيد بن دثار قال اختلس رجل ثوبا فاتى بـه على بن ابى طالب فقال انما كنت العب معه فقال اكنت تعرفه قال نعم فخلى سبيله (عب) .

٢١٣٢ ـ عن يزيد بن دثار قال اتى على برجل سرق من الخمس فقال له فيه نصيب و لم يقطعه (   ) .

٢١٣٣ ـ عن الحسن قال سئل على عن الخلسة فقال تلك الدغرة المغيلة (٢)

---

(١) كذا فى مصنف عبد الرزاق ـ و فى المطبوع يوقفهم عليه و يبطحه ـ وفى نظ « يوقفهم و يبطحه » (٢) كذا فى نظ ـ الدعرة قيل هى الخلسة وهى من الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشئ ليختلسه ـ نهاية ج ٢ ص ٢٧ ـ و فى المطبوع « الدعرة المعتلة » .

لا قطع فيها (ن) .

٢١٣٤ ـ عن ابى الرضى قال رفع الى على رجل قيل سرق فقال له كيف سرقت فاخبره بامر لم ير عليه فيه قطعا (١) فضربه اسواطا و خلى سبيله (عب) .

٢١٣٥ ـ عن على قال لا تقطع الكف فى اقل من ربع دينار(٢) او عشرة دراهم (عب) .

٢١٣٦ ـ عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قطع يد سارق فى بيضة من حديد ثمن ربع دينار (عب ق) .

٢١٣٧ ـ عن على قال القطع فى ربع دينار فصاعدا (الشافعى) .

٢١٣٨ ـ عن ابن عبيد بن الابرص (٣) قال شهدت عليا وهو يقسم خمسا بين الناس فسرق رجل من حضرموت مغفر حديد من المتاع فاتى به على فقال ليس عليه قطع هو خائن و له نصيب (ص ق) .

٢١٣٩ ـ عن الشعبى عن على انه كان يقول ليس على من سرق من بيت المال قطع (ص ق) .

٢١٤٠ ـ عن على قال لا تقطع اليد الا فى عشرة دراهم و لا يكون المهر اقل من عشرة دراهم (قط) وقال هذا اسناد يجمع مجهولين وضعفاء .

٢١٤١ ـ عن عمرو بن دينار قال كان عمر بن الخطاب يقطع السارق من المفصل و كان على يقطع من شطر القدم (ص ق) .

٢١٤٢ ـ عن حجية بن عدى ان عليا قطع ايديهم من المفصل و حسمها فكأنى انظر الى ايديهم كأنها ايور الحمر (قط ق) .

٢١٤٣ ـ عن الشعبى ان عليا كان يقطع الرجل و يدع العقب يعتمد

(١) كذا فى نظ وفى المطبوع ـ لم ير له عليه فيه « قطعا » وفى مصنف عبد الرزاق « لم يره عنه فيه قطعا » (٢) فى نظ ـ دينار (٣) كذا فى كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ ص ٤٣٥ ـ و فى المطبوع « عن ابى عبيد بن الاحوص » .

عليها

عليها (قط ق) .

٢١٤٤ ـ عن حجية بن عدى قال كان على يقطع و يحسم و يحبس فاذا برأوا ارسل اليهم فاخرجهم ثم قال ارفعوا ايديكم الى الله فيرفعونها فيقول من قطعكم فيقولون على فيقول و لم فيقولون سرقنا فيقول اللهم اشهد اللهم اشهد (ق) .

٢١٤٥ ـ عن ابى الزعراء عن على انه كان اذا اخذ اللص قطعه ثم حسمه ثم القاه فى السجن فاذا برؤا اخرجهم قال ارفعوا ايديكم الى الله كأنى انظر اليها كأنها ايور الحمر فيقول من قطعكم فيقولون على فيقول اللهم صدقوا فيك قطعتهم و فيك ارسلتهم (ق) .

٢١٤٦ ـ عن عبدالرحمن بن عائذ قال اتى عمر بن الخطاب برجل اقطع اليد و الرجل قد سرق فامر به عمر ان تقطع رجله فقال على انما قال الله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله) الى آخر الآية فقد قطعت يد هذا و رجله ولاينبغى ان تقطع رجله فتدعه ليس له قائمة يمشى عليها اما ان تعزره و اما ان تستودعه السجن قال فاستودعه السجن (ص ق) .

٢١٤٧ ـ عن عبدالله بن سلمة ان عليا اتى بسارق فقطع يده ثم اتى به فقطع رجله ثم اتى به فقال اقطع يده باى شىء يمسح (١) و باىء شىء يأكل ثم قال اقطع رجله على اى شىء يمشى انى لاستحيى الله قال ثم ضربه و خلده السجن (البغوى فى الجعديات ق) .

٢١٤٨ ـ عن الشعبى ان رجلين اتيا عليا فشهدا (٢) على رجل انه سرق فقطع على يده ثم اتياه بآخر فقالا هذا الذى سرق و اخطأنا على الاول فلم يجز شهادتهما على الآخر و غرمهما دية يد الاول و قال لو اعلم انكما

---

(١) فى السنن الكبرى « يتمسح » (٢) كذا فى منتخب كنز العمال وفى المطبوع فشهدوا .

تعمد تما لقطعتكما (الشافعى خ ق) .

٢١٤٩ - عن مجاهد و عطاء عن ايمن الحبشى قال لم يقطع النبى صلى الله عليه وسلم السارق الا فى ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ دينارا او عشرة دراهم (ابونعيم) و قال هو ايمن بن ام ايمن و هو ابن عبيد بن عمرو من بنى الخزرج و يعرف بالحبشى اخو اسامة بن زيد لأمه استشهد يوم حنين و قال ابن حجر فى الاصابة قد فرق ابن ابى خيثمة بين ايمن الحبشى و بين ايمن ابن ام ايمن و هو الصواب و قال فى الاطراف اشار الشافعى الى ان شريكا اخطأ فى قوله ايمن ابن ام ايمن و انما هو ايمن الحبشى فان ايمن ابن ام ايمن قتل مع النبى صلى الله عليه و سلم يوم حنين قبل مولد مجاهد و قال فى مختصر التهذيب قال (عد) ايمن راوى حديث المجن تابعى لم يدرك زمن النبى صلى الله عليه و سلم و كذا قال (خ و ابن ابى حاتم حب) .

٢١٥٠ - عن ايمن الحبشى قال كانت اليد تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ثمن المجن (طب) .

٢١٥١ - عن بسر بن ابى ارطاة او ابن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدى فى الغزو (الحسن بن سفيان وابونعيم) .

٢١٥٢ - عن الحارث بن حاطب قال سرق رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فاتى به النبى صلى الله عليه و سلم فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم سرق على عهد ابى بكر فقطعه ثم سرق ايضا فقطع اربع مرات حتى قطع قوائمه كلها ثم سرق الخامسة فقال ابوبكر كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اعلم بهذا حين امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فقتلناه (الحسن بن سفيان ع و الشاشى طب ك و ابونعيم ص) .

٢١٥٣ - عن الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة ان النبى صلى الله عليه وسلم

اتى بسارق فقيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم أنه لناس من الانصار مالهم مال غيره فتركه ثم اتى به الثانية فتركه ثم اتى به الثالثة فتركه ثم اتى به الرابعة فتركه ثم اتى به الخامسة فقطع يمينه ثم اتى بـه السادسة فقطع رجله ثم اتى به السابعة فقطع يده ثم اتى به الثامنة فقطع رجله ثم قال اربع باربع (هارون فى المسند و ابونعيم) .

٢١٥٤ – عن زيد بن ثابت قال الخلسة الظاهرة لا قطع فيها و لكن نكال و عقوبة (عب) .

٢١٥٥ – عن ابن عمر قال قطع النبى صلى الله عليه و سلم يد سارق فى مجن قوم ثلاثة دراهم (عب ش) .

٢١٥٦ – عن ابن عمر قال كانت مخزومية تستعير المتاع و تجحده فامر النبى صلى الله عليه و سلم بقطع يدها (عب (١)) .

٢١٥٧ – عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مجن (ابن النجار) .

٢١٥٨ – عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قطع سارقا فى مجن قيمته ثلاثة دراهم (كر) .

٢١٥٩ – عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه و سلم قطع فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم (كر) .

٢١٦٠ – عن ابن مسعود قال كان لا تقطع اليد الا فى دينـار او عشرة دراهم (عب) .

٢١٦١ – عن ابن جريج قال اخبرنى يحيى بن سعيد انـه سمع سعيد بن المسيب يقول اتى النبى صلى الله عليه و سلم بامرأة فى بيت عظيم من بيوت قريش قد اتت ناسا فقالت ان آل فلان يستعيرونكم كذا و كذا فاعاروها فأتوا اولئك فانكروا ان يكونوا استعاروهم و انكرت هى ان

---

(١) فى نظ – حب .

تكون استعارتهم فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج عن ابن المنكدر قال آوتها امرأة اسيد بن حضير فجاء اسيد فاذا هي قد آوتها فقال لا اضع ثوبي حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه فذكر ذلك له فقال رحمتها رحمها الله (عب) .

٢١٦٢ — عن ابن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سرق السارق ما يبلغ ثمن المجن قطعت يده وكان ثمن المجن عشرة دراهم (عب)

٢١٦٣ — عن عروة ان سارقا لم يقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من محجن وحجفة او ترس وكل واحد منهما يومئذ ذو ثمن وان السارق لم يكن يقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه (عب) .

٢١٦٤ — عن عروة قال قطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يد سارق في المجن والمجن يومئذ ذو ثمن (عب) .

٢١٦٥ — عن محمد بن المنكدر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع سارقا ثم امر به فحسم ثم قال تب الى الله قال اتوب الى الله قال اللهم تب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان السارق اذا قطعت يده وقعت في النار فان عاد تبعها وان تاب استشلاها يعني استرجعها (عب) .

ذيل السرقة

٢١٦٦ — (مسند ابن مسعود رضي الله عنه) ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع في خمسة دراهم (ش) .

٢١٦٧ — (مسند عمر رضي الله عنه) عن انس قال اتى عمر بن الخطاب بسارق فقال والله ما سرقت قط فقال له عمر كذبت ورب عمر ما اخذ الله عبدا عند اول ذنب فقطعه (ق) قال الحافظ ابن حجر في اطرافه رواه ابن وهب في جامعه وهو موقوف حكمه الرفع لنبيه لصحة سنده

وروى

و روى معناه عن قرة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن ابى بكر و هو منقطع انتهى .

٢١٦٨ - عن سنان بن سلمة قال كنت فى اغيلمة نلقط البلح فجاءنا عمر فسعى الغلمان فقمت فقلت يا امير المؤمنين انه مما القت الريح فقال ارنيه فانه لا يخفى على فلما اريته اياه قال صدقت انطلق قلت يا امير المؤمنين ترى هؤلاء الغلمان الساعة فانك اذا انصرفت عنى انتزعوا ما معى فمشى معى حتى بلغت مأمنى (ابن سعدش) .

٢١٦٩ - عن يحيى بن جعدة ان عمر بن الخطاب رأى رجلا يسرق قدحا فقال الا يستحيى هذا ان يأتى باناء يحمله يوم القيامة على رقبته (عب) .

٢١٧٠ - عن عبد الله بن ابى عامر قال انطلقت فى ركب فسرقت عيبة لى و معنا رجل يتهم فقال اصحابى يا فلان ادّ عيبته فقال ما أخذتها فرجعت الى عمر بن الخطاب فاخبرته فقال كم انتم فعددتهم فقال اظنه صاحبها الذى اتهم فقلت لقد اردت يا امير المؤمنين ان آتى به مصفودا فتقول اتانى به مصفودا بغير بينة قال لا اكتب لك فيها و لا اسألك عنها قال فغضب فما كتب لى فيها و لا سأل عنها (عب) .

٢١٧١ - عن حمران قال اتى عثمان بسارق فقال اراك جميلا ما مثلك يسرق فهل تقرأ من القرآن شيئا قال نعم سورة البقرة (الزبير بن بكار فى الموقوفات) .

٢١٧٢ - (مسند على رضى الله عنه) عن ابن عبيد (١) بن الابرص قال شهدت عليا اتى برجل اختلس من رجل ثوبا فقال المختلس انى كنت اعرفه (٢) فلم يقطعه على (ق) .

٢١٧٣ - عن خلاس ان عليا كان لا يقطع فى الدغرة و يقطع فى السرقة

(١) كذا فى كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ ص ٤٣٥ و فى السنن الكبرى « ابن لعبيد بن الابرص » و فى المطبوع « ابن لبيد بن الابرص » (٢) كذا لعل الصواب اعرته .

المستخفى بها (ق) .

٢١٧٤ - عن عكرمة بن خالد المخزومى ان اسيد بن ظهير الانصارى حدثه انه كان عاملا على اليمامة و ان مروان كتب اليه ايما رجل سرقت منه سرقة فهو احق بها حيث ما وجدها فكتب بذلك مروان الى فكتبت الى مروان ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى بانه اذا كان الذى ابتاعها من الذى سرقها غير متهم نخير سيدها فان شاء اخذ ما سرق منه بثمنه اواتبع سارقه ثم قضى بذلك بعد ابوبكر وعمر و عثمان فكتب بذلك مروان الى معاوية فكتب معاوية الى مروان لست انت و اسيد بقاضيين على و لكنى قضيت عليكما فيما وليت عليكما فانفذ لما امرتك فبعث مروان بكتاب معاوية الى فقلت لست اقضى ما وليت بما قال معاوية (طب والحسن بن سفيان) وسنده صحيح .

٢١٧٥ - عن سالم قال اخذ ابن عمر لصا فى داره فاصلت عليه بالسيف فلولا انا نهينا عنه لضربه به (عب) .

٢١٧٦ - عن ابن مسعود قال اول من قطع فى الاسلام او من المسلمين رجل من الانصار (ن) .

٢١٧٧ - عن عائشة قالت لعن المختفى و المختفية (١) (عب) .

٢١٧٨ - عن الحسن قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بسارق سرق طعاما فلم يقطعه (عب) .

حد القذف

٢١٧٩ - ﴿مسند ابى بكر رضى الله عنه﴾ عن الحسن ان ابا بكر قال فى الرجل يقول للرجل يا خبيث يا فاسق قال قد قال قولا سيئا و ليس فيه عقوبة و لاحد (ش) .

---

(١) المختفى النباش عند اهل الحجاز و هو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق فى خفية - نهاية - ج ١ - ص ٣٤٤

عن

٢١٨٠ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال كان ابو بكر الصديق و عمر ابن الخطاب و عثمان بن عفان لا يجلدون العبد فى القذف الا اربعين ثم رأيتهم يزيدون على ذلك (ش) .

٢١٨١ - عن ابن جريج و ابن ابى سبرة قالا تشاتم رجلان عند ابى بكر فلم فلم يقل لهما شيئا و تشاتما عند عمر فادبهما (عب ق) .

٢١٨٢ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال ادركت ابا بكر و عمر و عثمان و من بعد هم من الخلفاء لا يضربون المملوك فى القذف الا اربعين (عب و ابن سعد عن سعيد بن المسيب) .

٢١٨٣ - ﴿مسند عمر﴾ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال ادركت عمر ابن الخطاب و عثمان و الخلفاء هلم جرا فما رأيت احدا جلد عبدا فى فرية اكثر من اربعين (مالك ق) .

٢١٨٤ - عن مكحول و عطاء ان عمر و عليا كانا يضربان العبد بقذف الحر اربعين (ش) .

٢١٨٥ - عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمر رفع اليه غلام ابتهر (١) جارية فى شعره فقال انظروا فى مؤتزه فنظروا فلم يجدوه انبت الشعر فقال لو انبت الشعر لجلدته الحد (عب و ابو عبيد فى الغريب و ابن المنذر فى الاوسط ق) .

٢١٨٦ - عن ابن عمر ان عمر كان يضرب فى التعريض بالفاحشة الحد (عب قط ق) .

٢١٨٧ - عن عمرة بنت عبد الرحمن ان رجلين استبا فى زمن عمر بن الخطاب قال احدهما للآخر ما ابى بزان و لا امى بزانية فاستشار فى ذلك عمر فقال قائل مدح اباه و امه و قال آخرون كان لابيه و امه مدح

---

(١) الابتهار - ان يقذف المرأة بنفسه كذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء - نهاية ج ١ ص ١٢١ .

سوى هذا نرى ان يجلد الحد فجلده عمر بن الخطاب ثمانين (مالك عب ق) .

٢١٨٨ - عن ابى رجاء العطاردى قال كان عمر و عثمان يعاقبان على الهجاء (ق) .

٢١٨٩ - عن بكر ان رجلا قذف رجلا فرفعه الى عمر بن الخطاب فاراد ان يجلده فقال انا اقيم البينة فتركه (ش) .

٢١٩٠ - عن اسماعيل بن امية قال قذف رجل رجلا فى هجاء او عرض له فيه فاستأدى (١) عليه عمر بن الخطاب فقال لم اعن هذا فقال الرجل فليسم لك من عنى فقال عمر صدق قد اقررت على نفسك بالقبيح فوركه [التوريك فى اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه](٢) على من شئت فلم يذكر احدا فجلده الحد (عب) .

٢١٩١ - عن ابن جريج قال بلغنى عن عمرو بن العاص و هو امير مصر انه قال لرجل من تجيب يقال له قنبرة يا منافق فاتى عمر بن الخطاب فكتب عمر الى عمرو بن العاص ان اقام البينة عليك جلدتك تسعين فنشد الناس فاعترف عمرو حين شهد عليه زعموا ان عمر قال لعمرو اكذب نفسك على المنبر ففعل فامكن عمر وقنبره من نفسه فعفى عنه الله عزوجل ( ) .

٢١٩٢ - عن الزهرى ان عمر بن الخطاب جلد الحد رجلا فى ام رجل هلكت فى الجاهلية فقذفها (عب) .

٢١٩٣ - عن ابى سلمة ان رجلا عير رجلا بفاحشه عملتها امه فى الجاهلية فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال لاحد عليه (عب) .

٢١٩٤ - عن يحيى بن مغيرة ان مخرمة بن نوفل افترى على ام رجل فى

---

(١) استأداه استعداه أبدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد - نهاية ج ١ ص ٢٧ (٢) من ظ .

الجاهلية فقال انا صنعت بامك فى الجاهلية و ان عمر بن الخطاب بلغه ذلك فقال لايعود اليها احد بعدك الا جلدته (عب) .

٢١٩٥ - عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب كان يجلد من يفترى على نساء اهل المدينة (ق) .

٢١٩٦ - عن الحسن ان رجلا قال لرجل ما تأتى امرأتك الا زنا او حراما فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال قذفنى فقال قذفك بامر يحل لك (ق) .

٢١٩٧ - ﴿مسند عثمان﴾ عن معاوية بن قرة و غيره ان رجلا قال لرجل يا ابن شامة الوذر(١) فاستعدى عليه عثمان بن عفان فقال انما عنيت به كذا و كذا فامر به عثمان فجلد الحد (ابو عبيد فى الغريب فط) .

قذف العبد

٢١٩٨ - عن على انه ضرب عبدا افترى على حر اربعين (عب) .

٢١٩٩ - عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة ان امرأة قذفت و ليدتها فقالت لها يا زانية فقال عبد الله بن عمر ارأيتها تزنى قالت لا قال والذى نفسى بيده لتجلدن لها يوم القيامة ثمانين سوطا بسوط من حديد (عب) .

ذيل القذف

٢٢٠٠ - ﴿مسند عمر﴾ عن الحسن ان رجلا تزوج امرأة سرا فكان يختلف اليها فرآه جار له فقذفه بها فاستعدى عليه عمر بن الخطاب فقال له عمر بينتك على تزويجها فقال يا امير المؤمنين كان امر دون ما شهدت

---

(١) هذا القول من سباب العرب و ذمهم و يريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كرا مختلفة الذكر قطعة من بدن صاحبه و قيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لأنها تقطع - نهاية ج ٤ ص ٢١٦ .

عليها اهلها فدرأ عمر الحد عن قاذفه و قال حصنوا فروج هذه النساء و اعلنوا هذا النكاح (ص ق) .

٢٢٠١ ـ عن الحسن ان رجلا تزوج سرا فقال له رجل اراك تدخل على فلانة انك لتزنى بها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال هى امرأتي فلم يجلد عمر القاذف (ص) .

٢٢٠٢ ـ عن عطاء و ابراهيم ان رجلا كانت عنده يتيمة فخشيت امرأته ان يتزوجها فافتضتها باصبعها وقالت لزوجها زنت وقالت الجارية كذبت و اخبرته الخبر فرفع شأنها الى على فقال للحسن قل فيها قال ان تجلد الحد لقذفها اياها و ان تغرم الصداق لافتضاضها فقال على كان يقال لو علمت الابل طحينا لطحنت و ما طحنت الابل حينئذ فقضى بذلك على (عب) .

٢٢٠٣ ـ عن عبد الله بن رباح ان عليا قال لاتقولوا كفر اهل الشام و لكن قولوا فسقوا و ظلموا (ق) .

٢٢٠٤ ـ عن على فى الرجل يقول للرجل يا كافر يا خبيث يا فاسق يا حمار قال ليس عليه حد معلوم يعزر الوالى بما رأى (ص ق) .

٢٢٠٥ ـ عن عبد الله بن ابى حدرد انه ساب رجلا من الانصار فقال للانصارى يا يهودى فقال له الانصارى يا اعرابى قال فاتى الانصارى رسول الله صلى الله عليه و سلم فحدثه بالذى قال الاسلمى فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم اراك قلت له الاخرى قال له يا اعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فليس باعرابى و لست بيهودى (كر) .

٢٢٠٦ ـ عن معاوية بن ابى سفيان انه خطب فقال اقيموا وجوهكم و صفوفكم فى صلاتكم و تصدقوا و لايقول الرجل انى مقل لاشىء لى فان صدقة المقل افضل عند الله من صدقة المكثر اياكم و قذف المحصنات و لايقولن احدكم سمعت و بلغنى فوالله ليؤخذن به و لو كان قيل فى عهد نوح (كر) .

ذيل الحدود

٢٢٠٧ ـ عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول كان من مضى يؤتى احدهم بالسارق فيقول اسرقت قل لا اسرقت قل لا علمى انه سمى ابو بكر و عمر (عب ش) .

٢٢٠٨ ـ عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال ابو بكر الصديق لو لم اجد للسارق و الزانى وشارب الخمر الا ثوبى لاحببت ان استره عليه (عب ش) .

٢٢٠٩ ـ عن الزهرى عن زبيد بن الصلت قال قال ابو بكر الصديق لو وجدت رجلا على حد من حدود الله لم احده انا و لم ادع له احدا حتى يكون معى غيرى (الخرائطى فى مكارم الاخلاق ق) .

٢٢١٠ ـ عن الاشياخ ان المهاجر بن ابى امية و كان اميرا على اليمامة رفع اليه امرأتان مغنيتان غنت احداها بشتم النبى صلى الله عليه و سلم فقطع يدها و نزع ثناياها و غنت الاخرى بهجاء المسلمين فقطع يدها و نزع ثنيتها فكتب اليه ابو بكر بلغنى التى فعلت بالمرأة التى تغنت بشتم النبى صلى الله عليه و سلم فلولا ما سبقتنى فيها لأمرتك بقتلها لان حد الانبياء ليس يشبه الحدود فمن تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد او معاهد فهو محارب غادر واما التى تغنت بهجاء المسلمين فان كانت ممن يدعى الاسلام فادب دون المثلة و ان كانت ذمية فلعمرى لما صفحت عنه من الشرك لأعظم و لو كنت تقدمت اليك فى مثل هذا لبلغت مكروها و اياك والمثلة فى الناس فانها مأثم ومنفرة الا فى القصاص (سيف فى الفتوح) .

٢٢١١ ـ عن يزيد الضبى ان ابا بكر رجم رجلا فلعنه رجل فقال ابو بكر مه فاستغفر له فقال ابو بكر مه (ابن جرير) و قال هذا الخبر غير صحيح لان ناقله يزيد الضبى و هو غير معروف فى اهل النقل و الحجة لا تثبت بنقل المجاهيل فى الدين .

٢٢١٢ - عن ابى الشعثاء قال استعمل عمر بن الخطاب شرحبيل بن السمط على مسلحة دون المدائن فقام شرحبيل فخطبهم فقال ايها الناس انكم فى ارض الشراب فيها فاش و النساء فيها كثير فمن اصاب منكم حدا فليأتنا فلنقم عليه الحد فانه طهوره فبلغ ذلك عمر فكتب اليه لا احل لك ان تأمر الناس ان يهتكوا ستر الله الذى سترهم (عب وهناد كر) .

٢٢١٣ - عن القاسم بن محمد ان عمر قيل له فى رجل و قع عليه حد و هو مريض انه مريض فقال و الله لان يموت تحت السياط احب الى من ان القى الله و قد ضيعت حدا من حدوده فامر به فضرب (ابن جرير) .

٢٢١٤ - عن خليد ان رجلا اتى عليا فقال انى اصبت حدا فقال على سلوه ما هو فلم يخبرهم فقال على اضربوه حتى ينهاكم (مسدد) .

٢٢١٥ - عن على قال من عمل سوءا فاقيم عليه الحد فهو كفارة (عب ق) .

٢٢١٦ - عن عمر انه سئل عن حد الامة فقال ان الامة قد القت فروة رأسها من وراء الجدار (عب ش وابو عبيد فى الغريب وابن جرير) .

٢٢١٧ - عن على قال ان الله لم ينزل حدا فى القرآن فاقيم على صاحبه الا كان كفارة له كما يقضى الدين بالدين (ابن جرير) .

٢٢١٨ - عن على قال لما رجم الهمدانية ان عقوبتها ما اصابها فى الدنيا انها لن تعاقب سوى هذه بذنبها (ابن جرير) .

٢٢١٩ - عن ميسرة بن ابى جميل عن على ان جارية للنبى صلى الله عليه وسلم زنت فامرنى ان اجلدها فوجدتها فى دمها لم تطهر فقلت يا رسول الله انها فى دمها لم تطهر قال فاذا طهرت فاقم عليها الحد وقال اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم (ابن جرير ق) .

٢٢٢٠ - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان عليا اقام على رجل حدا فجعل الناس يسبونه و يلعنونه فقال على اما عن ذنبه هذا فلا يسأل (ق) .

عن

٢٢٢١ ـ عن عبد الله بن معقل ان عليا ضرب رجلا فزاده الجلاد سوطين فاقاده عنه علي (ق) .

٢٢٢٢ ـ عن خزيمة بن معمر الانصاري قال رجمت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال هو كفارة ذنوبها و تحشر على ما سوى ذلك (ابو نعيم) .

٢٢٢٣ ـ عن مجاهد قال اذا اصاب رجل رجلا لايعلم المصاب من اصابه فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب (كر) .

٢٢٢٤ ـ عن يحيى بن ابي كثير ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط جديد عليه ثمرته (١) فقال لاسوط دون هذا فاتي بسوط مكسور العجز فقال لاسوط فوق هذا فاتي بسوط دون السوطين فامر به فجلد ثم صعد المنبر و الغضب يعرف في وجهه فقال ايها الناس ان الله حرم عليكم الفواحش ماظهر منها و ما بطن فمن اصاب منها شيئا فليستتر بستر الله فانه من يرفع الينا من ذلك شيئا نقمه عليه (عب) .

كتاب الحضانة من قسم الاقوال

٢٢٢٥ ـ ادفعوها الى خالتها فان الخالة ام (ك عن علي) .

٢٢٢٦ ـ الخالة بمنزلة الام (ق ت عن البراء) (د عن علي) .

٢٢٢٧ ـ يا غلام هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت (ن ه ك عن ابي هريرة) .

الاكمال

٢٢٢٨ ـ ادفعوها الى خالتها ان الخالة ام (ك عن علي) .

---

(١) ثمرته اي طرفه الذي يكون في أسفله ـ نهاية ج ١ ص ١٥٨

٢٢٢٩ - المرأة احق بولدها مالم تزوج (قط عن ابن عمرو).

كتاب الحوالة من قسم الاقوال

٢٢٣٠ - مطل الغنى ظلم واذا احلت على ملىء فاتبعه (ه عن ابن عمر).

٢٢٣١ - مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملىء فليتبع (١) (ق عن ابى هريرة).

الاكمال

٢٢٣٢ - ان من الظلم مطل الغنى واذا اتبع احدكم على ملىء فليتبع واكذب الناس الصباغ (طب عن ابى هريرة).

٢٢٣٣ - مطل الغنى ظلم واذا احيل احدكم على ملىء فليحتل (ق عن ابى هريرة).

٢٢٣٤ - [المطل ظلم الغنى ومن اتبع على ملىء فليتبع (عب عن ابى هريرة] (٢).

٢٢٣٥ - مطل الغنى ظلم فاذا احلت على ملىء فاتبعه ولا تبع بيعتين فى واحدة (حم ق عن ابن عمر).

٢٢٣٦ - مطل الغنى ظلم فاذا احالك على ملىء فاحتل ولا تقربوا حبالى السبى حتى يضعن ولا تسلموا على ثمرة حتى يأمن صاحبها (ابن عساكر عن ابى هريرة).

٢٢٣٧ - المطل ظلم ومن اتبع على ملىء فليتبع (عب عن ابى هريرة).

---

(١) الملىء بالهمز الثقة الغنى - نهاية ج ٤ ص ١١٢ - اى اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابى اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة - نهاية ج ١ ص ١٣١ (٢) من نظ.

كتاب

كتاب الحضانة من قسم الافعال

٢٢٣٨ - (مسند الصديق رضي الله عنه) عن عكرمة قال خاصمت امرأة عمر عمر الى ابى بكر وكان طلقها فقال ابو بكر هى اعطف و الطف و ارحم و احن و ارأف وهى احق بولدها مالم تتزوج اويكبر فيختار لنفسه (عب ش) .

٢٢٣٩ - عن ابن عباس قال طلق عمر بن الخطاب امرأته الانصارية ام ابنه عاصم فلقيها تحمله و قد فطم و مشى فاخذ بيده لينزعه منها و قال انا احق بابنى منك فاختصما الى ابى بكر فقضى لها به و قال ريحها و حرها و فراشها خيرله منك حتى يشب و يختار لنفسه (عب) .

٢٢٤٠ - عن القاسم بن محمد قال ابصر عمر عاصما ابنه مع جدته ام امه فكأنه جاذبها اياه فلما رأه ابو بكر مقبلا قال ابو بكر مه مه هى احق به فما راجعه عمر الكلام (مالك عب و ابن سعدش ق) .

٢٢٤١ - عن زيد بن اسحاق عن حارثة الانصارى ان عمر بن الخطاب خاصم الى ابى بكر فى ابنه فقضى به ابو بكرلأمه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا توله والدة عن ولدها (ق) .

٢٢٤٢ - عن ابى الزناد عن الفقهاء الذين ينتهى الى قولهم من اهل المدينة انهم كانوا يقولون قضى ابو بكر الصديق على عمر بن الخطاب لجدة ابنه عاصم بحضانته و ام عاصم يومئذ حية متزوجة (ق) .

٢٢٤٣ - عن مسروق ان عمر طلق ام عاصم فخاصمته جدته الى ابى بكر فقضى ان يكون الولد مع جدته و النفقة على عمر و قال هى احق به (ق) .

٢٢٤٤ - ﴿مسند عمر ﴾ عن عبد الرحمن بن غنم قال اختصم الى عمر فى صبى فقال هو مع امه حتى تعرب عنه لسانه فيختار (عب) .

٢٢٤٥ - عن ابى الوليد قال اختصم عم وام الى عمر قال عمر جدب

امك خير لك من خصب عمك (عب).

٢٢٤٦ – عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر خير غلاما بين ابيه و امه (الشافعى فى القديم).

٢٢٤٧ – عن على قال خرجنا (١) من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادى ياعم ياعم فتنا ولتها بيدها فرفعتها الى فاطمة فقلت دونك ابنة عمك فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها انا وجعفر و زيد بن حارثة فقال جعفر ابنة عمى و خالتها عندى يعنى اسماء بنت عميس فقال زيد ابنة اخى فقلت انا اخذتها و هى ابنة عمى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اما انت يا جعفر فاشبهت خلقى و خلقى و اما انت يا زيد فمنى و انا منك و اخونا و مولانا و الجارية عند خالتها فان الخالة والدة فقلت يارسول الله ألا تزوجها قال انها ابنة اخى من الرضاعة (حم دو ابن جرير و صححه حب ك).

٢٢٤٨ – عن على قال خرج زيد بن حارثه الى مكة فقدم ببنت حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن ابى طالب انا آخذها و انا احق بها بنت عمى و عندى خالتها و انما الخالة ام وهى احق و قال على بل انا احق بها هى ابنة عمى و عندى بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهى احق بها و انى لأرفع صوتى ليسمع رسول الله عليه و سلم حجتى قبل ان يخرج وقال زيد انا احق بها خرجت اليها و سافرت وجئت بها فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ماشأنكم قال على بنت عمى وانا احق بها و عندى ابنة رسول الله صلى الله عليه و سلم تكون معها احق بها من غيرها و قال جعفر انا احق بها يا رسول الله ابنة عمى و عندى خالتها والخالة ام وهى احق بها من غيرها وقال زيد بل انا احق بها يا رسول الله خرجت اليها و تجشمت السفر و انفقت فانا احق بها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ساقضى بينكم (٢) فى هذا و فى غيره قال على فلما قال وفى

(١) لعله لما خرجنا (٢) كذا فى الحديث الآتى – وفى المطبوع – بينكما.

غيره

غيره قلت نزل القرآن فى رفعنا اصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا زيد بن حارثة فمولاى ومولاها قال قد رضيت يا رسول الله قال واما انت يا جعفر فاشبهت خلقى وخلقى وانت من شجرتى التى خلقت منها قال رضيت يا رسول الله قال واما انت يا على فصفيى وامينى وانت منى وانا منك قلت رضيت يا رسول الله قال واما الجارية فقد رضيت بها لجعفر تكون مع خالتها والخالة ام قالوا سلمنا يا رسول الله (العدنى والبزار وابن جرير ك م).

٢٢٤٩ - عن عمارة بن ربيعة الجرمى قال خاصمت فى امى عمى الى على فقال على امك احب اليك ام عمك قلت بل امى ثلاث مرات قال وكانوا يستحبون الثلاث فى كل شيء فقال لى انت مع امك واخوك [هذا](١) اذا بلغ ما بلغت خير كما خيرت قال وانا غلام (عب).

٢٢٥٠ - عن عمارة الجرمى قال خيرنى على بين امى وعمى ثم قال لاخ لى اصغر منى وهذا ايضا لو قد بلغ مبلغ هذا لخيرته (ق).

٢٢٥١ - عن ابن عباس قال ان عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وامها سلمى بنت عميس كانت بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال علام تركت بنت عمنا يتيمة بين ظهور المشركين فلم ينهه النبى صلى الله عليه وسلم عن اخراجها فخرج بها وتكلم زيد بن حارثة وكان وصى حمزة وكان النبى صلى الله عليه وسلم آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين فقال انا احق بها ابنة اخى فلما سمع ذلك جعفر قال الخالة والدة وانا احق بها لمكان خالتها عندى اسماء بنت عميس فقال على الا اخبركم فى ابنة عمى وانا اخرجتها من بين اظهر المشركين وليس لكم اليها نسب دونى وانا احق بها منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احكم بينكم اما انت يا زيد فمولى الله ورسوله واما

---

(١) من نظ .

انت يا على فانى و صاحبي و اما انت يا جعفر فشبه خلقى و خلقى و انت يا جعفر اولى تحتك خالتها و لا تنكح المرأة على خالتها و لا على عمتها فقضى بها لجعفر فقام فحجل (١) حول رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال النبى صلى الله عليه و سلم ما هذا يا جعفر فقال يا رسول الله كان النجاشى اذا رضى (٢) احدا قام فحجل حوله فقيل للنبى صلى الله عليه و سلم تزوجها فقال ابنة اخى من الرضاعة فزوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم سلمة بن ابى سلمة فكان النبى صلى الله عليه وسلم يقول هل جزيت سلمة (كر) و رجاله ثقات سوى الواقدى.

٢٢٥٢ - عن عبدالله بن عمرو ان امرأة طلقها زوجها و اراد ان ينتزع ولدها منها فجاءت النبى صلى الله عليه و سلم بابنها فقالت يا رسول الله كان بطنى له وعاء و ثديى له سقاء و حجرى له حواء اراد ابوه ان ينزعه منى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انت احق به مالم تزوجى (عب).

٢٢٥٣ - عن ابن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم اتته امرأة بابن لها فقالت يا رسول الله ابنى كان بطنى له وعاء و ثديى له سقاء و حجرى له حواء (٣) و ان اباه يزعم انه احق به منى فقال لها النبى صلى الله عليه و سلم انت احق به مالم تنكحى قال عمرو بن شعيب و قضى ابوبكر الصديق فى عاصم بن عمر ان امه احق به مالم تنكح (ابن جرير).

٢٢٥٤ - عن ابى هريرة قال جاء ام و اب يختصمان الى النبى صلى الله عليه و سلم فى ابن لهما فقالت للنبى صلى الله عليه و سلم فداك ابى و امى يريد ان يذهب بابنى و قد سقانى من بئر ابى عنبة و نفعنى فقال النبى صلى الله

(١) الحجل - أن يرفع رجلا و يقفز على الاخرى من الفرح - نهاية ج ١ ص ٢٣٧ (٢) كذا فى المطبوع و نظ - و لعله اذا ارضى احدا (٣) الحواء اسم المكان الذى يحوى الشيء اى يضمه و يجمعه - نهاية ج ١ ص ٣٠٧

عليه و سلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقنى(١) فى و لدى يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه و سلم يا غلام هذا ابوك و هذه امك فاخذ بيدامه فانطلقت به (عب) .

٢٢٥٥ - عن عبد الحميد الانصارى عن ابيه عن جده ان جده اسلم و ابت امرأته ان تسلم فجاء ابن له صغير لم يبلغ فاجلس النبى صلى الله عليه و سلم الاب هاهنا و الام هاهنا ثم خيره و قال اللهم اهده فذهب الى ابيه(عب) .

٢٢٥٦ - عن عبد الحميد بن سلمة عن ابيه عن جده ان ابويه اختصما الى النبى صلى الله عليه و سلم احدهما مسلم والآخر كافر فخيره فرده الى الكافر فقال اللهم اهده فتوجه الى المسلم فقضى له به (ش) .

كتاب الحوالة من قسم الافعال
من جمع الجوامع

٢٢٥٧ - عن قتادة ان عليا قال فى الحوالة اذا مطله لايرجع على صاحبه الا ان يفلس اويموت (عب) .

(١) فى النهاية - فى حديث الحضانة فجاء رجلان من يحاقنى فى ولدى - يحتقان - اى يختصمان و يطلب كل واحد منهما حقه - نهاية ج ١ ص ٢٧٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الخاء

كتاب الخلافة مع الامارة

من قسم الافعال

و قدمت فى هذا الكتاب قسم الافعال على خلاف ماسبق لمصلحة اقتضتها

الباب الاول فى خلافة الخلفاء

خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه

اعلم رحمك الله ان بعض ما يتعلق بخلافته و شمائله و سيرته ذكرته فى كتاب الفضائل من حرف الفاء و بعض خطبه و مواعظه ذكرته فى كتاب المواعظ من حرف الميم .

٢٢٥٨ – (مسند الصديق) عن ام هانئ ان فاطمة قالت يا ابا بكر من يرثك اذ امت قال ولدى و اهلى قالت فما شأنك ورثت رسول الله صلى الله عليه و سلم دوننا قال يا ابنة رسول الله والله ما ورثته ذهبا ولافضة ولا شاة ولا بعيرا ولا دارا ولا عقارا ولا غلاما ولا مالا قالت فسهم الله الذى جعله لنا وصافيتنا (١) التى بيدك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان النبى يطعم اهله مادام حيا فاذا مات رفع ذلك عنهم – وفى لفظ – سمعته يقول انما هى طعمة اطعمنيها الله فاذا مت كانت بين المسلمين (ابن سعد) .

٢٢٥٩ – عن ابى سعيد الخدرى قال قال ابوبكر الست احق الناس بها الست اول من اسلم الست صاحب كذا الست صاحب كذا (ت والبزار

---

(١) الصفى ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة و يقال له الصفية والجمع الصفايا – نهاية ج ٢ ص ٢٩٢ .

حب

ب و ابو نعيم فى المعرفة و ابن مندة فى غرائب شعبة ص د) .

٢٢٦٠ – عن عبد الملك بن عمير عن رافع الطائى رفيق ابى بكر فى غزوة ذات السلاسل قال سألتهم عما قيل فى بيعتهم فقال و هو يحدثهم عما تكلمت به الانصار وما كلمهم به وما كلم به عمر بن الخطاب الانصار وما ذكرهم به من امامتى اياهم بامر رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مرضه فبايعونى لذلك وقبلتها منهم و تخوفت ان تكون فتنة تكون بعدها ردة (حم) قال ابن كثير اسناده حسن – قال الحافظ ابن حجر فى اطرافه اخرجه ابو بكر الاسماعيلى فى مسند عمر من تأليفه فى ترجمة ابى بكر وعمر (١) .

٢٢٦١ – عن طارق بن شهاب عن رافع بن ابى رافع قال لما استخلف الناس ابا بكر قلت صاحبى الذى امرنى ان لا اتأمر على رجلين فارتحلت فانتهيت الى المدينة فتعرضت لابى بكر فقلت له يا ابا بكر اتعرفنى قال نعم قلت اتذكر شيئا قلته لى ان لا اتامر على رجلين وقد وليت امر الامة فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قبض و الناس حديث عهد بكفر فخفت عليهم ان يرتدوا و ان يختلفوا فدخلت فيها و انا كاره ولم يزل بى اصحابى فلم يزل يعتذر حتى عذرته (ابن راهويه و العدنى و البغوى و ابن خزيمة) .

٢٢٦٢ – عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم و استخلف ابو بكر خاصم العباس عليا فى اشياء تركها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ابو بكر شئ تركه رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر رضى الله عنه اختصما اليه فقال شئ لم يحركه فلست احركه [قال] (٢) فلما استخلف عثمان اختصما اليه فاسكت عثمان و نكس رأسه قال ابن عباس فخشيت ان يأخذه فضربت بيدى

---

(١) فى نظ – فى ترجمة ابى بكر عن عمر (٢) من مسند احمد بن حنبل .

بين كتفى العباس فقلت يا ابت اقسمت عليك الا سلمته لعلى [قال] (١) فسلمه له (حم و البزار) و قال حسن الاسناد .

٢٢٦٣ - عن عاصم بن كليب قال حدثنى شيخ من قريش من بنى تيم قال حدثنى فلان و فلان فعد ستة او سبعة كلهم من قريش منهم (٢) عبد الله بن الزبير قال بينا نحن جلوس عند عمر اذ دخل على و العباس فارتفعت اصواتهما فقال عمر مه يا عباس قد علمت ما تقول تقول ابن اخى و لى شطر المال وقد علمت ما تقول [يا على] (١) تقول ابنته تحتى و لها شطر المال و هذا ما كان فى يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقد رأينا كيف كان يصنع فيه فوليه ابو بكر من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم وليته من بعد ابى بكر و احلف بالله لاجهدن ان اعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابى بكر ثم قال حدثنى ابو بكر و حلف بالله انه لصادق انه سمع النبى صلى الله عليه و سلم يقول ان النبى لا يورث و انما ميراثه لفقراء المسلمين و المساكين و حدثنى ابو بكر و حلف بالله انه لصادق [قال (١)] ان النبى لا يموت حتى يؤمه بعض امته و هذا ما كان فى يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم قد رأينا كيف كان يصنع فيه فان شئتما اعطيتكما لتعملا فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم و [عمل] (١) ابى بكر حتى ادفعه اليكما [قال] (١) فخلوا ثم جاءا (٣) فقال العباس ادفعه الى على فانه قد طبت نفسا به له (حم) .

٢٢٦٤ - عن قيس بن ابى حازم قال انى جالس عند ابى بكر الصديق بعد وفاة النبى صلى الله عليه و سلم بشهر فذكر قصة فنودى فى الناس ان الصلاة جامعة و هى اول صلاة فى المسلمين نودى فيها ان الصلاة

(١) من مسند احمد بن حنبل (٢) فى مسند احمد بن حنبل - فيهم (٣) من مسند احمد بن حنبل و فى المطبوع - جاؤا .

جامعة

جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه [وهى اول خطبة خطبها فى الاسلام قال](١) فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ولوددت ان هذا كفانيه غيرى ولئن اخذتمونى بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما اطيقها ان كان لمعصوما من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحى من السماء [حم] (١) .

٢٢٦٥ ـ عن قيس بن ابى حازم قال دخل ابوبكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرأها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمى فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به بعد الجاهلية بعد النبى صلى الله عليه وسلم قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يأمرونهم ويطيعونهم قالت بلى قال فهم امثال اولئك يكونون على الناس (ش خ والدارمى ك ق)

٢٢٦٦ ـ عن ابى مليكة قال قيل لابى بكر يا خليفة الله فقال لست خليفة الله ولكنى خليفة رسول الله وانا راض بذلك (ش حم وابن سعد وابن منيع) .

٢٢٦٧ ـ عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثنى ابى ان اعمامه خالدا وابانا وعمرو بن سعيد بن العاص رجعوا عن اعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر ما احد احق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لانعمل لاحد بعد فخرجوا الى الشام فقتلوا عن آخرهم (ابونعيم كر) .

٢٢٦٨ ـ عن الحسن ان ابابكر الصديق خطب فقال اما والله ما انا بخيركم ولقد كنت لمقامى هذا كارها ولوددت ان فيكم من يكفينى افتظنون انى اعمل فيكم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لا اقوم بها ان

---

(١) من مسند احمد بن حنبل ج ١ ص ١٤ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحي وكان معه ملك وان لى شيطانا يعتريني (١) فاذا غضبت فاجتنبوني ان لا اؤثر فى اشعاركم وابشاركم الا فراعونى فان استقمت فاعينونى (٢) - وان زغت فقومونى قال الحسن خطبة والله ما خطب بها بعده (ابن راهويه ابوذر الهروى فى الجامع)

٢٢٦٩ - عن ابى بصرة قال لما ابطأ الناس عن ابى بكر قال من احق بهذا الامر منى الست اول من صلى الست الست فذكر خصالا فعلها مع النبى صلى الله عليه وسلم (ابن سعد و خيثمة الاطرابلسى فى فضائل الصحابة).

٢٢٧٠ - عن على بن كثير قال قال ابوبكر لابى عبيدة هلم اباثعك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لا فعل ان اصلى بين يدى رجل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنا حتى قبض (ابن شاهين و ابوبكر الشافعى فى الغيلانيات كر).

٢٢٧١ - عن جابر قال اتيت ابابكر اسأله فمنعنى ثم أتيته اسأله فمنعنى ثم اتيته اسأله فمنعنى فقلت اما تبخل واما تعطى فقال اتبخلنى واى داء ادوأ من البخل ما أتيتنى من مرة الاوانا اريد ان اعطيك (ش خ م) والمحاملى فى اماليه ق).

٢٢٧٢ - اخبرنا معمر عن الزهرى عن كعب بن عبد الرحمن بن مالك عن ابيه قال كان معاذ بن جبل رجلا سمحا شابا جميلا من افضل شباب قومه وكان لايمسك شيئا فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يطلب له ان يسأل له غرماءه ان يضعوا له

(١) فى منتخب كنز العمال «يغيرنى» (٢) كذا فى جمع الجوامع وفى طبقات ابن سعد «فان احسنت فاعينونى» ج ٣ قسم ٢ ص ١٢٩ .

فابوا

فابوا فلو تركوا لاحد من اجل احد تركوا لمعاذ من اجل النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم كل ماله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء حتى اذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على طائفة من اليمن اميرا ليجبره فمكث معاذ باليمن اميرا وكان اول من اتجر في مال الله هو ومكث حتى اصاب وحتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم قال عمر لابي بكر ارسل الى هذا الرجل فدع له مايعيشه وخذ سائره فقال ابو بكر انما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ليجبره ولست بآخذ منه شيئا الا ان يعطيني فانطلق عمر الى معاذ اذ لم يطعه ابو بكر فذكر ذلك عمر لمعاذ فقال انما ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجبرني ولست بفاعل ثم لقي معاذ عمر فقال قد اطعتك وانا فاعل ما امرتني به اني رأيت في المنام اني في حومة ماء قد خشيت الغرق فخلصتني منه ياعمر فاتى معاذ ابابكر فذكر ذلك له وحلف له انه لم يكتمه شيئا حتى بين له سوطه فقال ابو بكر والله لا آخذه منك قد وهبته لك فقال عمر هذا حين طاب وحل فخرج معاذ عند ذلك الى الشام قال معمر فاخبرني رجل من قريش قال سمعت الزهري يقول لما باع النبي صلى الله عليه وسلم مال معاذ اوقفه للناس فقال من باع هذا شيئا فهو باطل (عب وابن راهويه) .

٢٢٧٣ - عن الشعبي قال قال ابو بكر لعلي أكرهت امارتي قال لا قال ابو بكر اني كنت في هذا الامر قبلك (ش) .

٢٢٧٤ - عن عمر مولى غفرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء مال من البحرين فقال ابو بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء اوعدة فليقم فليأخذ فقام جابر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جاءني مال من البحرين لأعطينك هكذا وهكذا ثلاث مرات حثا بيده فقال له ابو بكر قم فخذ بيدك فاخذ فاذا هي خمس مائة

درهم فقال عدوا له الفا وقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة دراهم وقال انما هذه مواعيد وعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس حتى اذا كان عام مقبل جاءه مال اكثر من ذلك المال فقسم بين الناس عشرين درهما عشرين درهما وفضلت منه فضلة فقسم للخدم خمسة دراهم خمسة دراهم وقال ان لكم خداما يخدمون لكم ويعالجون لكم فرضخنالهم فقالوا لو فضلت المهاجرين و الانصار لسابقتهم و لمكانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجر اولئك على الله ان هذا المعاش للاسوة فيه خير من الاثرة فعمل بهذا ولايته حتى اذا كان سنة ثلاث عشرة فى جمادى الآخرة فى ليال بقين منه مات رضى الله عنه فعمل عمر بن الخطاب ففتح الفتوح و[جاءته الاموال] (١) فقال ان ابا بكر رأى فى هذا المال رأيا ولى فيه رأى آخر لا اجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل معه ففرض للمهاجرين و الانصار ومن شهد بدرا خمسة آلاف [خمسة آلاف] (٢) و فرض لمن كان له اسلام كاسلام اهل بدر و لم يشهد بدرا اربعة آلاف اربعة آلاف و فرض لازواج النبى صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا الاصفية وجويرية ففرض لها ستة آلاف [ستة آلاف] (٣) فابتا ان تقبلا فقال لها انما فرضت لهن للهجرة فقالتا انما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لنا مثله فعرف ذلك عمر ففرض لها اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا و فرض للعباس اثنى عشر الفا و فرض لاسامة بن زيد اربعة آلاف و فرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف فقال يا ابت لم زدته على الفا ما كان لابيه من الفضل مالم يكن لابى و ما كان له مالم يكن لى فقال ان ابا اسامة كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة

(١) من نظ و منتخب كنز العمال و فى المطبوع « حاز الاموال » (٢) من نظ و منتخب كنز العمال (٣) من منتخب كنز العمال .

احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك و فرض لحسن وحسين خمسة آلاف خمسة آلاف لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لابناء المهاجرين والانصار الفين الفين فمر به عمر بن ابي سلمة فقال زيدوه الفا فقال له محمد بن عبد الله بن جحش ما كان لابيه مالم يكن لأبينا وما كان له مالم يكن لنا فقال انى فرضت له بابيه ابى سلمة الفين وزدته بامه ام سلمة الفا فان كانت لكم ام مثل امه زدتكم الفا و فرض لاهل مكة و للناس ثمانمائة ثمانمائة فجاءه طلحة بن عبيد الله بابنه عثمان ففرض له ثمان مائة فمر به النضر بن انس فقال عمر افرضوا له فى الفين فقال طلحة جئتك بمثله ففرضت له ثمانمائة و فرضت لهذا الفين فقال ان ابا هذا لقيني يوم احد فقال لى مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أراه الا قد قتل فسل سيفه و كسر غمده و قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان الله حى لايموت فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الشاة فى مكان كذا و كذا فعمل عمر هذا (١) خلافته (ش والحسن بن سفيان و البزار - ق) وروى ابن سعد صدره) .

٢٢٧٥ - عن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومى ان حرفتى لم تكن تعجز عن مؤنة اهلى و قد شغلت بامر المسلمين فيأكل آل أبي بكر من هذا المال واحترف للسلمين فيه (خ وابو عبيد فى الاموال وابن سعد ق) .

٢٢٧٦ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان ابا بكر الصديق قام يوم جمعة فقال اذا كان بالغداة فاحضروا صدقات الابل نقسم و لا يدخل علينا احد الا باذن فقالت امرأة لزوجها خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا فاتى الرجل فوجد ابا بكر و عمر قد دخلا الى الابل فدخل معهما فالتفت ابو بكر فقال ما ادخلك علينا ثم اخذ منه الخطام فضربه فلما فرغ ابو بكر

(١) فى منتخب كنز العمال « بذا » .

من قسم الابل دعا بالرجل فاعطاه الخطام و قال استقد فقال له عمر والله لا يستقيد لا تجعلها سنة قال ابو بكر فمن لى من الله يوم القيامة فقال عمر ارضه فامر ابو بكر غلامه ان يأتيه براحلة و رحلها و قطيفة و خمسة دنانير فارضاه بها (ق) و روى آخره ابن وهب فى جامعه .

٢٢٧٧ - عن ابن اسحاق قال فى خطبة ابى بكر يومئذ وانه لا يحل ان يكون للمسلمين اميران فانه مهما يكن ذلك يختلف امرهم و احكامهم و تتفرق جماعتهم و يتنازعون فيما بينهم هنالك تترك السنة و تظهر البدعة و تعظم الفتنة و ليس لأحد على ذلك صلاح و ان هذا الامر فى قريش ما اطاعوا الله و استقاموا على امره قد بلغكم ذلك او سمعتموه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم و اصبروا ان الله مع الصابرين فنحن الامراء و انتم الوزراء اخواننا فى الدين و انصارنا عليه و فى خطبة عمر بعده نشدتكم بالله يا معشر الانصار الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم او من سمعه منكم و هو يقول الولاة من قريش ما اطاعوا الله و استقاموا على امره فقال من قال من الانصار بلى (١) الآن ذكرنا قال فانا لا نطلب هذا الامر الا بهذا فلا تستهوينكم الاهواء فليس بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون (ق) .

٢٢٧٨ - عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب و ان محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام ابو بكر فخطب الناس و اعتذر اليهم و قال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما و لا ليلة قط و لا كنت فيها راغبا و لا سألتها الله فى سر و لا علانية و لكنى اشفقت من الفتنة و ما لى فى الامارة من راحة و لكنى قلدت امرا عظيما ما لى به طاقة و لا يد (٢) الا بتقوية الله عز وجل و لوددت ان اقوى الناس عليها مكانى اليوم فقبل المهاجرون

---

(١) من السنن الكبرى - و فى المطبوع - بل (٢) فى السنن الكبرى - يدان.

منه

منه ما قال و ما اعتذر به و قال علي و الزبير و ما غضبنا الا لانا اخرنا عن المشاورة و انا نرى ابا بكر احق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم انه لصاحب الغار و ثاني اثنين و انا لنعرف شرفه و كبره و لقد (١) امره رسول الله صلى الله عليه و سلم بالصلاة بالناس و هو حي (ك ق) ؛

٢٢٧٩ ـ عن طارق بن شهاب قال جاء و فد بذاخة (٢) و اسد و غطفان الى ابي بكر يسألونه الصلح فخيرهم ابو بكر بين الحرب المجلية او السلم المخزية [قال] (٣) فقالوا هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما السلم المخزية قال ابو بكر [تؤدون] (٤) الحلقة و الكراع و تتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه و المسلمين امرا يعذرونكم به و تدون قتلانا و لا ندى قتلاكم و قتلانا في الجنة و قتلاكم في النار و تردون ما اصبتم منا و نغنم ما اصبنا منكم [قال] (٤) فقال عمر رأيت رأيا و سأشير عليك اما ان [يؤدوا] (٥) الحلقة و الكراع (٦) فنعم ما (٧) رأيت و اما ان يتركوا اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه و المسلمين امرا يعذرونهم به فنعم ما (٧) رأيت و اما ان نغنم ما اصبنا منهم و يردون ما اصابوا منا فنعم ما (٧) رأيت و اما ان قتلاهم في النار و قتلانا في الجنة فنعم ما (٧) رأيت و اما ان يدوا قتلانا فلا [قتلانا] (٨) قتلوا على امر الله

(١) من نظ و السنن الكبرى و في المطبوع ـ « بعد » (٢) كذا في السنن الكبرى و نظ و في هامش نظ ـ اسم موضع ـ و في المطبوع « بذا » (٣) من السنن الكبرى ـ فأما حرب مجلية و اما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم و تذلكم ـ نهاية ج ١ ص ٢٠٣ (٤) من السنن الكبرى (٥) كذا في السنن الكبرى و في نظ و المطبوع « يردوا » (٦) الحلقة بسكون اللام السلاح عاما قيل هي الدروع خاصه ـ نهاية ج ١ ص ٢٨٣ ـ الكراع اسم لجميع الخيل ـ نهاية ج ٤ ص ١٦ (٧) في السنن الكبرى ـ نعما (٨) من السنن الكبرى

فلا ديات لهم فتتابع الناس على ذلك (ابو بكر البرقانى - ق) قال ابن كثير صحيح و روى (خ) بعضه .

٢٢٨٠ - عن الحسن ان ابا بكر الصديق خطب الناس فحمد الله و اثنى عليه ثم قال ان اكيس الكيس التقوى و احمق الحمق الفجور الا ان الصدق عندى الامانة و الكذب الخيانة الا ان القوى عندى ضعيف حتى آخذ منه الحق و الضعيف عندى قوى حتى آخذ له الحق الا و انى قد وليت عليكم و لست بخيركم لوددت ان قد كفانى هذا الامر احدكم و الله ان انتم اردتمونى على ما كان الله يقيم نبيه بالوحى ما ذلك عندى انما انا بشر فراعونى فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر اين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله يشغلنى عن عيالى قال نفرض بالمعروف قال ويح عمر انى اخاف ان لا يسعنى ان آكل من هذا المال شيئا فانفق فى سنتين و بعض اخرى ثمانية آلاف درهم فلما حضره الموت قال قد كنت قلت لعمر انى اخاف ان لا يسعنى ان آكل من هذا المال شيئا فغلبنى فاذا انا مت خذوا من مالى ثمانية آلاف درهم و ردوها فى بيت المال فلما اتى بها عمر قال رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا (ق) .

٢٢٨١ - عن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا ورد عليه خصم نظر فى كتاب الله فان وجد فيه ما يقضى به قضى به بينهم و ان لم يجد فى كتاب الله نظر هل كانت من النبى صلى الله عليه و سلم فيه سنة فان علمها قضى بها فان لم يعلم خرج فسأل المسلمين فقال اتانى كذا و كذا فنظرت فى كتاب الله و فى سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم اجد فى ذلك شيئا فهل تعلمون ان النبى صلى الله عليه و سلم قضى فى ذلك بقضاء فربما قام اليه الرهط فقالوا نعم قضى فيه بكذا و كذا فيأخذ بقضاء رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول عند ذلك الحمد لله الذى جعل فينا

فينا من يحفظ عن نبينا و ان اعياه ذلك دعا رؤس المسلمين و علماءهم فاستشارهم فاذا اجتمع رأيهم على الامر قضى به و ان عمر بن الخطاب كان يفعل ذلك فان اعياه ان يجد فى القرآن او السنة نظر هل كان لابى بكر فيه قضاء فان وجد ابا بكر قد قضى فيه بقضاء قضى به و الادعا رؤس المسلمين و علماءهم و استشارهم فاذا اجتمعوا (١) على الامر قضى بينهم (الدارمى ق) .

٢٢٨٢ - عن انس قال لما بويع ابو بكر فى السقيفة وكان الغد جلس ابو بكر على المنبر فقام عمر فتكلم قبل ابى بكر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انى قد كنت قلت لكم بالامس مقالة ما كنت و جدتها فى كتاب الله و لا كانت عهدا عهده الىّ رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكنى قد كنت ارى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سيد برامرنا وان الله تعالى قد ابقى فيكم كتابه الذى هو هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه له و ان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و ثانى اثنين اذهما فى الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس ابابكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابوبكر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فانى قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينونى و ان اساءت فقومونى الصدق امانة و الكذب خيانة ، الضعيف فيكم قوى عندى حتى اريح عليه حقه ان شاء الله والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه ان شاء الله لايدع قوم الجهاد فى سبيل الله الاضربهم الله بالذل ولاتشيع الفاحشة فى قوم الاعمهم الله بالبلاء اطيعونى ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله (ابن اسحاق

(١) كذا فى منتخب كنز العمال و السنن الكبرى - و فى نظ و المطبوع « اجتمعا » .

فى السيرة) قال ابن كثير اسناده صحيح .

٢٢٨٣ – عن ابن عمر قال لم يجلس ابو بكر فى مجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر حتى لقى الله و لم يجلس عمر فى مجلس ابى بكر حتى لقى الله ولم يجلس عثمان فى مجلس عمر حتى لقى الله (طس) .

٢٢٨٤ – عن ابى هريرة قال و الذى لا اله الا هو لو لا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله ثم قال الثانية ثم قال الثالثة فقيل له مه يا ابا هريرة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه اسامة بن زيد فى سبع مائة الى الشام فلما نزل بذى خشب قبض النبى صلى الله عليه وسلم و ارتدت العرب حول المدينة و اجتمع اليه اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا رد هؤلاء توجه هؤلاء الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة فقال والذى لا اله الا هو لو جرت الكلاب بارجل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا حللت لواء عقده فوجه اسامة فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد الا قالوا لو لا ان لهؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم و لكن ندعهم حتى يلقوا الروم فلقوا الروم فهزموهم و قتلوهم و رجعوا سالمين فثبتوا على الاسلام (الصابونى فى المائتين ق فى كر) و سنده حسن .

٢٢٨٥ – عن عطاء بن السائب قال لما بويع ابو بكر اصبح و على ساعده ابراد و هو ذاهب الى السوق فقال عمر اين تريد قال السوق قال تصنع ماذا و قد وليت امر المسلمين قال فمن اين اطعم عيالى فقال عمر انطلق يفرض لك ابو عبيدة فانطلقا الى ابى عبيدة فقال افرض لك قوت رجل من المهاجرين ليس بافضلهم و لا باوكسهم و كسوة الشتاء و الصيف اذا اخلقت شيئا رددته و اخذت غيره ففرضا له كل يوم نصف شاة و ما كساه فى الرأس و البطن (١) (ابن سعد) .

---

(١) فى طبقات ابن سعد المطبوع فى برلين – مانصه ، عن عطاء بن السائب =

عن

٢٢٨٦ - عن ميمون بن مهران قال لما استخلف ابو بكر جعلوا له الفين فقال زيدونى فان لى عيالا و قد شغلتمونى عن التجارة فزادوه خمس مائة (ابن سعد).

٢٢٨٧ - عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ارسلت الى ابى بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه و سلم مما افاء الله على رسوله و فاطمة حينئذ تطلب صدقة النبى صلى الله عليه و سلم التى بالمدينة وفدك و ما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعنى مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل و انى والله لا اغير صدقات النبى صلى الله عليه و سلم عن حالها التى كانت عليه فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم و لأعملن فيها بما عمل النبى صلى الله عليه و سلم فيها فعمل فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر من ذلك فقال ابو بكر و الذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه و سلم احب الى ان اصل من قرابتى فاما الذى شجر بينى و بينكم من هذه الصدقات فانى لا آلو فيها عن الحق و انى لم اكن لأترك فيها امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنعه فيها الا صنعته (ابن سعد حم خ م د ن ابن الجارود و ابو عوانة حب ق).

٢٢٨٨ - عن الشعبى قال لما مرضت فاطمة اتاها ابو بكر الصديق فاستأذن عليها فقال على يا فاطمة هذا ابو بكر يستأذن عليك فقالت اتحب ان آذن

= اصبح غاديا الى السوق و على رقبته اثواب يتجر بها فلقيه عمر بن الخطاب و ابو عبيدة ابن الجراح فقالا له اين تريد يا خليفة رسول الله قال السوق قالا تصنع ماذا و قد وليت امر المسلمين قال فمن اين اطعم عيالى قالا له انطلق حتى نفرض لك شيئا فانطلق معهما ففرضوا له كل يوم شطر شاة و ما كسوه فى الراس و البطن - ج ٣ قسم ١ ص ١٣٠ .

له قال نعم فاذنت له فدخل عليها يترضاها و قال والله ما تركت الدار و المال و الاهل و العشيرة الا ابتغاء مرضاة الله و مرضاة رسوله و مرضاتكم اهل البيت (ق) و قال هذا مرسل حسن باسناد صحيح .

٢٢٨٩ - عن ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر الصديق فقالت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ورثت رسول الله صلى الله وسلم ام اهله قال لابل اهله قالت فما بال الخمس فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اطعم الله نبيا طعمة ثم قبضه كانت للذى يلى بعده فلما وليت رأيت ان ارده على المسلمين قالت فانت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ثم رجعت (حم م د وابن جرير ق) .

٢٢٩٠ - عن القاسم بن محمد ان النبى صلى الله عليه وسلم لما توفى اجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة فاتاهم ابوبكر وعمر وابوعبيدة ابن الجراح فقام حباب بن المنذر وكان بدريا فقال منا امير ومنكم امير فانا والله ما ننفس (١) هذا الامر عليكم ايها الرهط ولكنا نخاف ان يليه اقوام قتلنا آباءهم واخوتهم فقال له عمر اذا كان ذلك فمت ان استطعت فتكلم ابوبكر فقال نحن الامراء وانتم الوزراء وهذا الامر بيننا و بينكم نصفين كقد الابلمة (٢) يعنى الخوصة فبايع اول الناس بشير بن سعد ابو النعمان (٣) فلما اجتمع الناس على ابى بكر قسم بين الناس قسما فبعث الى عجوز من بنى

(١) ما ننفس اى لم نبخل - نهاية ج ٤ ص ١٧٥ . (٢) كذا فى طبقات ابن سعد ونظ كقد الابلمة - بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرها خوصة المقل وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم فى الحكم سواء لافضل لامير على مامور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين - نهاية ج ١ ص ١٣ (٣) كذا فى طبقات ابن سعد ونظ ومنتخب كنز العمال وفى المطبوع «بشير بن اسيد بن النعمان» كذا .

عدى بن النجار قسمها (١) مع زيد بن ثابت فقالت ما هذا قال قسم قسمه ابو بكر للنساء فقالت اترا شونى عن دينى فقالوا لا فقالت اتخافون ان ادع ما انا عليه فقالوا لا فقالت والله لا آخذ منه شيئا ابدا فرجع زيد الى ابي بكر فاخبره بما قالت فقال ابو بكر ونحن لا نأخذ مما اعطيناها شيئا ابدا (ابن سعد وابن جرير).

٢٢٩١ - عن عروة قال لما ولى ابو بكر خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس قد وليت امركم و لست بخيركم ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم السنن فعلمنا [فعلمنا اعلموا] (٢) ان اكيس الكيس التقى و ان احمق الحمق الفجور و ان اقواكم عندى الضعيف حتى آخذ له بحقه و ان اضعفكم عندى القوى حتى آخذ منه الحق ايها الناس انما انا متبع و لست بمبتدع فان احسنت فاعينونى و ان زغت فقومونى اقول قولى هذا و استغفر الله لى و لكم (ابن سعد و المحاملى فى اماليه خط فى رواة مالك).

٢٢٩٢ - عن عمير بن اسحاق ان رجلا رأى على عنق ابي بكر الصديق عباءة فقال ما هذا هاتها اكفيكها فقال اليك عنى لاتغرنى انت وابن الخطاب من عيالى (ابن سعد حم فى الزهد).

٢٢٩٣ - عن حميد بن هلال ان ابا بكر لما استخلف راح الى السوق يحمل ابرادا له و قال لاتغرونى من عيالى (ابن سعد).

٢٢٩٤ - عن حميد بن هلال قال لما ولى ابو بكر قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افرضوا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مايغنيه قالوا نعم برداه اذا اخلقهما وضعهما واخذ مثلهما و ظهره اذا سافر ونفقته على اهله كما كان ينفق قبل ان يستخلف قال ابو بكر رضيت (ابن سعد).

---

(١) فى طبقات ابن سعد «بقسمها» (٢) من طبقات ابن سعد ونظ.

٢٢٩٥ – عن ابن عمر وعائشة وسعيد بن المسيب و صبيحة التيمي ووالد ابي وجزة وغير هؤلاء دخل حديث بعضهم في بعض، قالوا بويع ابو بكر الصديق يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة من مُهاَجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منزله بالسُّنح عند زوجته حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير من بني الحارث بن الخزرج وكان قد حجر عليه حجرة من سعف فمازاد على ذلك حتى تحول الى منزله بالمدينة فاقام هناك بالسنح بعد ما بويع له ستة اشهر (١) يغدو على رجليه الى المدينة وربما ركب على فرس له وعليه ازار ورداء ممشق فيوا في المدينة فيصلي الصلوات بالناس فاذا صلى العشاء رجع الى اهله بالسنح فكان اذا حضر صلى بالناس واذا لم يحضر صلى بهم عمر بن الخطاب وكان يقيم يوم الجمعة في صدر النهار بالسنح يصبغ لحيته ورأسه ثم يروح لقدر (٢) الجمعة فيجمع بالناس وكان رجلا تاجرا فكان يغدو كل يوم السوق فيبيع ويبتاع وكانت له قطعة غنم يروح عليها (٣) وربما خرج هو بنفسه فيها وربما كفيها فرعيت له وكان يحلب للحي اغنامهم فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي الآن لاتُحلب لنا منائح دارنا فسمعها ابو بكر فقال بلى لعمري لاحلبنها لكم واني لأرجو أن لايغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان يحلب لهم فربما قال للجارية من الحي يا جارية اتحبين ان أُرغي لك (٤) اواصرح فربما قالت ارغ (٥) وربما

(١) من طبقات ابن سعد وفي المطوع «شهر» (٢) من طبقات ابن سعد وفي المطبوع «يقدر» (٣) في طبقات ابن سعد «تروح عليه» (٤) من طبقات ابن سعد و منتخب كنز العمال وفي المطوع ونظ «ان ارعى لكم» (٥) من طبقات ابن سعد» ج ٣ قسم ١ ص ١٣٢ ومنتخب كنز العمال وفي المطبوع «ارعى» .

قالت

قالت صرح(١) فاى ذلك قالت فعل فمكث كذلك بالسنح ستة اشهر ثم نزل بالمدينة فاقام بها و نظر فى امره فقال لا والله ما يصلح امر الناس التجارة وما يصلح لهم الا التفرغ و النظر فى شأنهم وما بد لعيالى مما يصلحهم فترك التجارة و استنفق من مال المسلمين ما يصلحه و يصلح عياله يوما بيوم و يحج و يعتمر وكان الذى فرضوا له فى كل سنة ستة آلاف درهم فلما حضرته الوفاة قال ردوا ما عندنا (٢) من مال المسلمين فانى لا اصيب من هذا المال شيئا وان ارضى التى بمكان كذا وكذا للمسلمين بما اصبت (٣) من اموالهم فدفع ذلك الى عمر و لقوحا و عبدا (٤) صيقلا و قطيفة ما تساوى خمسة دراهم فقال عمر لقد اتعب من بعده قالوا و استعمل ابو بكر على الحج سنة احدى عشرة عمر بن الخطاب ثم اعتمر ابو بكر فى رجب سنة اثنتى عشرة فدخل مكة ضحوة فاتى منزله و ابو قحافة جالس على باب داره و معه فتيان احداث يحدثهم الى ان قيل له هذا ابنك فنهض قائما و عجل ابو بكر أن ينيخ راحلته فنزل عنها و هى قائمة فجعل يقول يا ابت لا تقم ثم لاقاه فالتزمه و قبل بين عينى ابى قحافة و جعل الشيخ يبكى فرحا بقدومه وجاؤا(٥) الى مكة عتاب بن اسيد و سهيل (٦) بن عمرو و عكرمة بن ابى جهل و الحارث بن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول الله و صافحوه جميعا فجعل ابو بكر يبكى حين يذكرون رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم سلموا على ابى

(١) كذا فى الاصول و طبقات ابن سعد(٢) كذا فى طبقات ابن سعد و نظ و فى المطبوع « ما علينا » (٣) كذا فى طبقات ابن سعد و نظ ـ و فى المطبوع ـ اصيب (٤) كذا فى طبقات ابن سعد و نظ و فى المطبوع ـ عبيد (٥) كذا فى طبقات ابن سعد و نظ ـ و فى منتخب كنز العمال « جاء » (٦) كذا فى طبقات ابن سعد و نظ ـ و فى المطبوع ـ سهل .

قحافة فقال ابو قحافة يا عتيق هؤلآء الملأ فاحسن صحبتهم فقال ابو بكر يا ابت لاحول و لا قوة الا بالله طُوقت امرا عظيما من الامر لا قوة لى به و لا يُدانُ الا بالله ثم دخل فاغتسل و خرج و تبعه اصحابه فنحاهم ثم قال امشوا على رِسلكم و لقيه الناس يتمشون (١) فى وجهه و يعزونه بنبي الله صلى الله عليه و سلم و هو يبكى حتى انتهى الى البيت فاضطبع بردائه ثم استلم الركن ثم طاف سبعا و ركع ركعتين ثم انصرف الى منزله فلما كان الظهر خرج فطاف ايضا بالبيت ثم جلس قريبا من دار الندوة فقال هل من احد يشتكى من ظلامة او يطلب حقا فما اتاه احد و اثنى الناس على و اليهم خيرا ثم صلى العصر و جلس فودعه الناس ثم خرج راجعا الى المدينة فلما كان وقت الحج سنة اثنتى عشرة حج ابو بكر بالناس تلك السنة و افرد الحج و استخلف على المدينة عثمان بن عفان (ابن سعد) قال ابن كثير هذا سياق حسن و له شواهد من وجوه آخر و مثل هذا تقبله النفوس و تتلقاه بالقبول .

٢٢٩٦ - عن حبان الصائغ قال كان نقش خاتم ابى بكر نعم القادر الله (ابن سعد و الحبلى (٢) فى الديباج و ابو نعيم فى المعرفة) .

٢٢٩٧ - عن ابى سعيد الخدرى قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم قام خطباء الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى ان يلى هذا الامر رجلان احدهما منكم و الآخر منا فتتابعت خطباء الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله

(١) كذا فى طبقات ابن سعد - و فى نظ ينهشون و فى منتخب كنز العمال - يهشون ، و فى المطبوع يحفشون (٢) فى منتخب كنز العمال - الختلى - و فى نظ - الحيلى .

عليه

عليه و سلم كان من المهاجرين و ان الامام يكون من المهاجرين و نحن انصاره كما كنا انصار رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام ابو بكر فقال جزاكم الله يا معشر الانصار خيرا و ثبت قائلكم ثم قال اما والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم اخذ زيد بن ثابت بيد ابي بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد ابو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا فسأل عنه فقام الناس من الانصار فاتوا به فقال ابو بكر ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و ختنه اردت ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتى جاؤا به فقال ابن عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم و حواريه اردت ان تشق عصا المسلمين فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعاه (ط و ابن سعد ش و ابن جرير ق ك كر) .

٢٢٩٨ – عن سهل بن ابي حثمة و صبيحة التيمي و جبير بن الحويرث و هلال دخل حديث بعضهم في بعض ان ابا بكر الصديق كان له بيت مال بالسنح معروف ليس يحرسه احد فقيل له يا خليفة رسول الله ألا تجعل على بيت المال من يحرسه فقال لا يخاف عليه فقلت لم قال عليه قفل و كان يعطي ما فيه [حتى](١) لا يبقى فيه شيء فلما تحول ابو بكر الى المدينة حوله فجعل بيت ماله في الدار التي كان فيها و كان قدم عليه مال من معادن القبلية (٢) و من معادن جهينة كثير و انفتح معدن بني سليم في خلافة ابي بكر فقدم عليه منه بصدقته (٣) فكان يوضع ذلك في بيت المال و كان ابو بكر يقسمه على الناس نفرا نفرا(٤) فيصيب

(١) من طبقات ابن سعد (٢) كذا في طبقات ابن سعد – القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها و بين المدينة خمسة ايام نهاية – ج ٣ ص ٢٥٤ وفي المطبوع – « معادن القبلة » (٣) كذا في نظ طبقات ابن سعد وفي المطبوع بصدقة (٤) في طبقات ابن سعد « نُفَرا نُقَرا »

كل مائة انسان كذا و كذا - وكان يسوى بين الناس فى القسم الحر و العبد و الذكر و الانثى و الصغير والكبير فيه [سواء] (١) وكان يشترى الابل و الخيل و السلاح فيحمل فى سبيل الله و اشترى عاما قطائف اتى بها من البادية ففرقها فى ارامل اهل المدينة فى الشتاء فلما توفى ابو بكر و دفن دعا عمر بن الخطاب الامناء و دخل بهم بيت مال ابى بكر و معه عبد الرحمن ابن عوف و عثمان بن عفان (٢) ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه دينارا ولا درهما و وجدوا خيشة (٣) للمال فنفضت (٤) فوجدوا فيها درهما فترحموا على ابى بكر وكان بالمدينة وزّان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان يزن ما كان عند ابى بكر من مال فسئل الوزان كم بلغ ذلك المال الذى ورد على ابى بكر قال مائتى الف (ابن سعد) ·

٢٢٩٩ - عن ابى بكر انه قال يا ايها الناس ان كنتم ظننتم انى اخذت خلافتكم رغبة فيها اوارادة استيثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذى نفسى بيده ما اخذتها رغبة فيها ولا استيثارا عليكم و لاعلى احد من المسلمين ولاحرصت عليها ليلة ولايوما قط ولا سألت الله سرا و لاعلانية و لقد تقلدت امرا عظيما لا طاقة لى به الا ان يعين الله تعالى و لوددت انها الى اى اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على ان يعدل فيها فهى اليكم رد ولابيعة لكم عندى [ولابيعة لكم عندى] (٥) فادفعوا لمن احببتم فانما انا رجل منكم (ابو نعيم فى فضائل الصحابة) ·

٢٣٠٠ - عن عروة ان ابا بكر لما استخلف القى كل درهم له و دينار

(١) من نظ وطبقات ابن سعد (٢) وفى طبقات ابن سعد «وغيرهما» (٣) كذا فى طبقات ابن سعد و نظ - الخيش - ثياب فى نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان - الواحدة - خيشة - اقرب الموارد وفى المطبوع - جيشة كذا (٤) كذا فى نظ و طبقات ابن سعد - وفى المطبوع - نقضت (٥) من منتخب كنز العمال و نظ ·

فى

فى بيت مال المسلمين وقال كنت اتجر فيه والتمس به فلما و ليتهم شغلونى عن التجارة والطلب فيه (حم فى الزهد).

٢٣٠١ – عن عائشة قالت مات ابو بكر فما ترك دينارا ولا درهما وكان قد اخذ قبل ذلك ماله فالقاه فى بيت المال (حم فيه).

٢٣٠٢ – عن عروة ان ابابكر خطب يوما فجاء الحسن فصعد اليه المنبر فقال انزل عن منبر ابى فقال على ان هذا شيء من غير ملامنا (ابن سعد).

٢٣٠٣ – عن عبد الرحمن بن الاصبهانى قال جاء الحسن بن على الى ابى بكر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل عن مجلس ابى قال صدقت انه مجلس ابيك واجلسه فى حجره وبكى فقال على والله ما هذا عن امرى فقال صدقت والله ما اتهمتك (ابو نعيم والجابرى فى جزئه).

٢٣٠٤ – عن ابن رباح قال بعث ابوبكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا الى المقوقس بمصر فمر على ناحية قرى الشرقية فهادنهم واعطوه فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فقاتلوا فانتقض ذلك العهد (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر).

٢٣٠٥ – عن محمد بن ابراهيم قال كان ابوبكر ينفق على مارية حتى توفى ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت فى خلافته (ابن سعد).

٢٣٠٦ – اخبرنا محمد بن عمر هو الواقدى حدثنى عمرو بن عمير بن هنى مولى عمر بن الخطاب عن جده ان ابا بكر الصديق لم يحم من الارض الا النقيع (١) وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حماه وكان يحميه للخيل التى يغزى عليها وكانت ابل الصدقة اذا اخذت عجافا ارسل بها الى الربذة وما والاها ترعى هنالك ولا يحمى لها شيئا ويأمر اهل

(١) كذا فى نظ – النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمالخيله – معجم البلدان ج ٨ ص ٣١٢ .

المياه لا يمنعون (١) من ورد عليهم يشرب معهم ويرعى عليهم فلما كان عمر بن الخطاب و كثر الناس و بعث البعوث الى الشام و الى مصر و الى العراق حمى الربذة و استعملني على الربذة (ابن سعد) .

٢٣٠٧ - عن الحارث بن الفضيل قال لما عقد(٢) ابو بكر ليزيد بن ابى سفيان فقال يا يزيد انك شاب تذكر بخير قد رؤى منك و ذلك شيء خلوت به فى نفسك و قد اردت ان ابلوك و استخرجك من اهلك فانظر كيف انت و كيف ولايتك و اخبرك فان احسنت زدتك و ان اسأت عزلتك و قد وليتك عمل خالد بن سعيد ثم اوصاه بما اوصاه يعمل به فى وجهه و قال له اوصيك بابى عبيدة بن الجراح خيرا فقد عرفت مكانه من الاسلام و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لكل امة امين و امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح فاعرف له فضله و سابقته و انظر معاذ ابن جبل فقد عرفت مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يأتى امام العلماء بربوة فلا تقطع امرا دونهما و انهما لن يألوا بك خيرا قال يزيد يا خليفة رسول الله اوصهما بى كما اوصيتنى بهما قال ابو بكر لن ادع ان اوصيهما بك فقال يزيد يرحمك الله و جزاك الله عن الاسلام خيرا (ابن سعد) و فيه الواقدى .

٢٣٠٨ - عن جعفر بن عبد الله بن ابى الحكم قال لما بعث ابو بكر امراءه الى الشام يزيد بن ابى سفيان وعمرو بن العاص و شرحبيل بن حسنة ويزيد ابن ابى سفيان على الناس قال ان اجتمعتم فى كيد فيزيد على الناس و ان تفرقتم فمن كانت الواقعة مما يلى معسكره فهو على اصحابه (ابن سعد) .

٢٣٠٩ - عن ابن ابى عون و غيره ان خالد بن الوليد ادعى ان مالك ابن نويرة ارتد بكلام بلغه عنه فانكر مالك ذلك و قال انا على الاسلام

(١) كذا فى نظ و فى المطبوع «يمنعون» (٢) كذا فى جمع الجوامع و فى الاصول «قعد» .

ما غيرت و لا بدلت وشهد له [بذلك] (١) ابو قتادة و عبد الله بن عمر فقدمه خالد و امر ضرار بن الازور الاسدى فضرب عنقه. و قبض خالد امرأته ام متمم فتزوجها فبلغ عمر بن الخطاب قتله (٢) مالك بن نويرة و تزوجه امرأته فقال لابي بكر انه قد زنى فارجمه فقال ابوبكر ما كنت لارجمه تأول فاخطأ قال فانه قد قتل مسلما فاقتله قال ما كنت لاقتله تأول فاخطأ قال فاعزله قال ما كنت لاشيم سيفا سله الله عليهم ابدا (ابن سعد)

٢٣١٠ - عن يزيد بن عبيد السعدى ابى وجزة (٣) قال مر ابوبكر بالناس فى معسكرهم بالجرف ينسب القبائل حتى مر ببنى فزارة فقام اليه رجل منهم فقال مرحبا بكم فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل وقد وفدنا الخيول معنا قال بارك الله فيكم قالوا فاجعل اللواء الاكبر معنا فقال ابوبكر لا اغيره عن موضعه [و هو] (٤) فى بنى عبس فقال الفزارى اتقدم على من انا خير منه فقال ابوبكر اسكت يا لكع هو خير منك اقدم اسلاما و لم يرجع منهم رجل وقد رجعت و قومك عن الاسلام فقال العبسى وهو ميسرة بن مسروق ألا تسمع ما يقول يا خليفة رسول الله فقال اسكت فقد كفيت (ابن سعد).

٢٣١١ - عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال قال عمر بن الخطاب لأبان بن سعيد حين قدم المدينة ما كان حقك ان تقدم و تترك عملك بغير اذن امامك ثم على هذه الحالة و لكنك امنته فقال ابان اما انى والله ما كنت لأعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت عاملا لابى بكر لفضله و سابقته و قديم اسلامه و لكن لا أعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و شاور ابوبكر اصحابه فيمن يبعث الى البحرين فقال له عثمان بن عفان ابعث رجلا قد بعثه رسول الله صلى الله

---

(١) من نظ (٢) فى نظ « قتلة » (٣) كذا فى تهذيب التهذيب ج ١٢ - ص ٢٧١ وفى المطبوع - ابى وحرة ، كذا (٤) من نظ.

عليه وسلم اليهم فقدم عليه باسلامهم و طاعتهم و قد عرفوه و عرفهم و عرف بلادهم يعنى العلاء الحضرمى فابى ذلك عمر عليه و قال اكره ابان بن سعيد بن العاص فانه رجل قد حالفهم (١) فابى ابوبكر ان يكرهه و قال لا اكره رجلا يقول لا اعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و اجمع ابوبكر بعثة العلاء بن الحضرمى الى البحرين (ابن سعد) .

٢٣١٢ - عن المطلب بن السائب بن ابى وداعة قال كتب ابوبكر الصديق الى عمرو بن العاص انى كتبت الى خالد بن الوليد ليسير اليك مددا لك فاذا قدم عليك فاحسن مصاحبته (٢) ولا تطاول عليه و لا تقطع الامور دونه لتقديمى اياك عليه و على غيره شاورهم ولا تخالفهم (ابن سعد) .

٢٣١٣ - عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال اجمع ابوبكر ان يجمع الجيوش الى الشام كان اول من سار من عماله عمرو ابن العاص و امره ان يسلك على ايلة عامدا لفلسطين وكان جند عمرو الذين خرجوا من المدينة ثلاثة آلاف فيهم ناس كثير من المهاجرين و الانصار و خرج ابوبكر الصديق يمشى الى جنب راحلة عمرو بن العاص وهو يوصيه و يقول ياعمرو و اتق الله فى سر امرك وعلانيته (٣) و استحيه فانه يراك و يرى عملك و قد رأيت تقديمى اياك على من هم اقدم سابقة منك و من كان اعظم غنى عن الاسلام (٤) و اهله منك فكن من عمال الآخرة و ارد بما تعمل وجه الله وكن و الدا لمن معك و لا تكشفن الناس عن استارهم و اكتف بعلانيتهم وكن مجدا فى امرك و اصدق اللقاء اذا لقيت (٥) و لا تجبن و تقدم فى الغلول و عاقب عليه واذا وعظت اصحابك فاوجز و اصلح نفسك تصلح لك رعيتك (ابن سعد) .

(١) وفى المطبوع ونظ « خالعهم » (٢) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع ونظ «مصاحبتك» (٣) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع ونظ «فى سرائرك وعلانيتك» (٤) كذا فى الاصول لعله رغبة فى الاسلام - والله اعلم (٥) فى جمع الجوامع « لاقيت »

عن

٢٣١٤ – عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان ابا بكر قال لعمرو بن العاص انى قد استعملتك على من مررت من بلى و عذرة و سائر قضاعة و من سقط هناك من العرب فاندبهم الى الجهاد فى سبيل الله و رغبهم فيه فمن تبعك منهم فاحمله وزوده و وافق بينهم واجعل كل قبيلة على حدتها و منزلتها (ابن سعد).

٢٣١٥ – عن عمر بن الخطاب قال لما كان اليوم الذى توفى فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم بويع لابى بكر فى ذلك اليوم فلما كان من الغد جاءت فاطمة الى ابى بكر معها على فقالت ميراثى من رسول الله صلى الله عليه و سلم ابى [قال أمن](١) الرثة (٢) او من العقد قالت فدك و خيبر و صدقاته بالمدينة ارثها كما نرثك بناتك اذا مت فقال ابو بكر ابوك والله خير منى و انت خير من بناتى و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا نورث ما تركناه صدقة يعنى هذه الاموال القائمة فتعلمين ان اباك اعطاكها فوالله لئن قلت نعم لأقبلن قولك و لأصدقنك قالت جاءتنى ام ايمن فاخبرتنى انه اعطانى فدك قال عمر فسمعته يقول هى لك فاذا قلت قد سمعته فهى لك فانا اصدقك فاقبل قولك قالت قد اخبرتك بما عندى (ابن سعد) و رجاله ثقات سوى الواقدى.

٢٣١٦ – عن ام خالد بنت (٣) سعيد بن العاص قالت قدم ابى من اليمن الى المدينة بعد ان بويع لابى بكر فقال لعلى و عثمان ارضيتم بنى عبد مناف ان يلى هذا الأمر عليكم غيركم فنقلها عمر الى ابى بكر فلم يحملها ابو بكر على خالد و حملها عمر عليه و اقام خالد ثلاثة اشهر لم يبايع ابا بكر ثم مر عليه ابو بكر بعد ذلك مظهرا عليه و هو فى داره فسلم عليه فقال له خالد اتحب ان ابايعك فقال ابو بكر احب ان تدخل فى صالح ما دخل فيه المسلمون

(١) من نظ (٢) الرثة بالكسر السقط من متاع البيت و خانانه – اقرب الموارد
(٣) كذا فى نط والاصابة – و فى المطبوع ام خالد بن سعيد بن العاص.

فقال موعدك العشية ابا يعك فجاء و ابو بكر على المنبر فبايعه و كان رأى ابى بكر فيه حسنا و كان معظما له فلما بعث ابو بكر الجنود الى الشام عقد له على المسلمين و جاء باللواء الى بيته فكلم عمر ابا بكر فقال تولى خالدا و هو القائل ما قال فلم يزل به حتى ارسل ابا اروى الدوسى فقال ان خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لك اردد الينا لواءنا فاخرجه اليه و قال والله ما سرتنا و لايتكم و لا ساءنا عزلكم و ان الملم لغيرك فما شعرت الا بابى بكر داخل على ابى يتعذر اليه و يعزم عليه ان لا يذكر عمر بحرف فوالله ما زال ابى يترحم على عمر حتى مات (ابن سعد) .

٢٣١٧ – عن سلمة بن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال لما عزل ابو بكر خالدا ولى يزيد بن ابى سفيان جنده و دفع لواءه الى يزيد (ابن سعد) .

٢٣١٨ – عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى قال لما عزل ابو بكر خالد بن سعيد اوصى به شرحبيل بن حسنة و كان احد الامراء قال انظر خالد ابن سعيد فاعرف له من الحق عليك مثل ما كنت تحب ان يعرفه لك من الحق عليه لو خرج واليا عليك و قد عرفت مكانه من الاسلام و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم توفى و هو له وال و قد كنت وليته ثم رأيت عزله و عسى ان يكون ذلك خيرا له فى دينه ما اغبط احدا بالامارة و قد خيرته فى امراء الاجناد فاختارك على غيرك و على ابن عمه فاذا نزل بك امر يحتاج فيه الى رأى التقى الناصح فليكن اول من تبدأ به ابو عبيدة بن الجراح و معاذ بن جبل و ليكن (١) ثالثا خالد بن سعيد فانك واجد عندهم نصحا وخيرا و اياك و استبداد الرأى عنهم او تطوى عنهم بعض الخبر (ابن سعد) .

٢٣١٩ – عن ابى جعفر قال جاءت فاطمة الى ابى بكر تطلب ميراثها

(١) كذا فى جمع الجوامع ـ وفى الاصول وليك .

وجاء

و جاء العباس بن عبد المطلب يطلب ميراثه و جاء معهما على فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا نورث ما تركناه صدقة كان النبي يعول فقال على ورث سليمان داود وقال زكريا يرثني و يرث من آل يعقوب قال ابو بكر هو هكذا و انت و الله تعلم مثل ما اعلم فقال على هذا كتاب الله ينطق فسكتوا وانصرفوا (ابن سعد) .

٢٣٢٠ - عن ابي سعيد الخدري قال سمعت منادي ابي بكر ينادي بالمدينة حين قدم عليه مال البحرين من كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت فيأتيه رجال فيعطيهم فجاء ابو بشير المازني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا ابابشير اذا جاءنا شيء فائتنا فاعطاه ابو بكر حفنتين اوثلاثا فوجدها الفا و اربع مائة (ابن سعد) .

٢٣٢١ - عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو قدم مال البحرين لأعطينك هكذا و هكذا و هكذا فلم يقدم حتى مات رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما قدم به على ابي بكر قال من كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فليأت قلت قد وعدني اذا جاء مال البحرين ان يعطيني هكذا وهكذا و هكذا قال خذ فاخذت اول مرة فكانت خمس مائة ثم اخذت الثنتين (ابن سعد ش خ م) .

٢٣٢٢ - عن جابر قال قضى على بن ابي طالب دين رسول الله صلى الله عليه و سلم و قضى ابو بكر عداته (ابن سعد) .

٢٣٢٣ - عن القاسم ان ابابكر الصديق كان اذا نزل به امر يريد فيه مشاورة اهل الرأي و اهل الفقه دعا رجالا من المهاجرين و الانصار و دعا عمر و عثمان و عليا و عبد الرحمن بن عوف و معاذ بن جبل و ابي ابن كعب و زيد بن ثابت و كل هؤلاء كان يفتي في خلافة ابي بكر و انما تصير فتوى الناس الى هؤلاء فمضى ابو بكر على ذلك ثم ولي عمر فكان يدعو هؤلآء النفر وكانت الفتوى تصير و هو خليفة الى عثمان

و ابى و زيد (ابن سعد) .

٢٣٢٤ - عن المسور قال سمعت عثمان يقول يا ايها الناس ان ابا بكر وعمر كانا يتأولان فى هذا المال ظلف (١) انفسهما و ذوى ارحامهما و انى تأوليت فيه صلة رحمى (ابن سعد) .

٢٣٢٥ - عن الزبير بن [المنذر بن - ٢] ابى اسيد الساعدى ان ابا بكر بعث الى سعد بن عبادة أن اقبل فبايع فقد بايع الناس و بايع قومك فقال والله لا ابايع حتى اراميكم بما فى كنانتى و اقاتلكم بمن تبعنى من قومى و عشيرتى فلما جاء الخبر الى ابى بكر قال بشير بن سعد يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ابى ولج (٣) و ليس بمبايعكم او يقتل [ولن يقتل حتى يقتل معه ولده و عشيرته ولن يقتلوا حتى تقتل الخزرج ولن تقتل الخزرج حتى تقتل الاوس](٤) فلا تحركوه فقد استقام لكم الامر فانه ليس بضاركم انما هو رجل وحده ماترك فقبل ابو بكر نصيحة بشير فترك سعدا فلما ولى عمر لقيه ذات يوم فى طريق المدينة فقال ايه [يا - ٥] سعد فقال ايه [يا - ٥] عمر فقال عمر انت صاحب ما انت صاحبه فقال سعد نعم انا ذلك وقد افضى اليك هذا الامر كان والله صاحبك احب الينا منك وقد اصبحت والله كارها لجوارك فقال عمر انه من كره جوار جار (٦) تحول عنه فقال سعد اما انى (٧) غير مستسر (٨) بذلك وانا متحول الى جوار

---

(١) ظلف العيش اى بؤسه وشدته نهاية ج٣ ص٦٢ فى نظ وجمع الجوامع «الطلف» والله اعلم (٢) كذا فى نظ وجمع الجوامع وتهذيب التهذيب - وفى المطبوع «االزبير بن ابى اسيد الساعدى» (٣) كذا فى طبقات ابن سعد وجمع الجوامع وفى المطبوع ونظ «شح» (٤) كذا فى جمع الجوامع وطبقات ابن سعد وفى المطبوع ونظ «ولن يقتلوا حتى تقتل الاوس» (٥) من نظ وطبقات ابن سعد (٦) فى طبقات ابن سعد «جاره» (٧) كذا فى جمع الجوامع وطبقات ابن سعد . وفى نسخ «انه» وفى المطبوع «انا» (٨) فى نظ «غير مستشر» .

من هو خير منك فلم يلبث الا قليلا حتى خرج الى الشام فى اول خلافة عمر فمات بحوران (١) (ابن سعد) .

٢٣٢٦ – عن ام هانئ بنت ابى طالب ان فاطمة اتت ابا بكر تسأله سهم ذوى القربى فقال لها ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سهم ذوى القربى لهم فى حياتى و ليس لهم بعد موتى (ابن راهويه . وفيه الكلبى متروك) .

٢٣٢٧ – عن ابى العفيف (٢) قال شهدت ابا بكر الصديق و هو يبايع الناس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجتمع اليه العصابة فيقول لهم بايعونى على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للامير (٣) فيقول نعم فيبايعهم فتعلمت شرطه الذى شرطه على الناس و انا يومئذ غلام محتلم اونحوه فلما خلى من عنده اتيته فقلت ابايعك على السمع و الطاعة لله و لكتابه وللامير قال فصعد فى النظر وصوبه فكأنى اعجبته ثم بايعنى (الحارث وابن جرير) .

٢٣٢٨ – عن موسى بن ابراهيم عن رجل من آل ربيعة انه بلغه ان ابا بكر حين استخلف قعد فى بيته حزينا فدخل عليه عمر فاقبل عليه يلومه و قال انت كلفتنى هذا الامر وشكا اليه الحكم بين الناس فقال له عمر اوما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الوالى اذا اجتهد فاصاب الحق فله اجران وان اجتهد فاخطأ الحق فله اجر واحد فكأنه سهل على ابى بكر (ابن راهويه و خيثمة فى فضائل الصحابة هب) .

٢٣٢٩ – عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كتب ابو بكر الى عمرو بن العاص سلام عليك اما بعد فقد جاءنى كتابك تذكر ما جمعت الروم من

(١) كذا فى جمع الجوامع وطبقات ابن سعد و فى المطبوع « بجروان »
(٢) كذا فى جمع الجوامع – وفى السنن الكبرى للبيهقى « ابن عفيف » (٣) كذا فى السنن الكبرى وجمع الجوامع – وفى المطبوع ونظ – « للامين » .

الجوع وان الله لم ينصرنا مع نبيه صلى الله عليه وسلم بكثرة جنود وقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا الافرسان وان نحن الا نتعاقب الابل وكنا يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا الافرس واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه ولقد كان يظهرنا و يعيننا على من خالفنا واعلم يا عمرو ان اطوع الناس لله اشدهم بغضا للعاصى فاطع الله ومر اصحابك بطاعته (طس) و قال تفرد به الواقدى .

٢٣٣٠ - عن عيسى بن عطية قال قام ابوبكر الغد حين بويع فخطب الناس فقال يا ايها الناس انى قد اقلتكم رأيكم انى لست بخيركم فبايعوا خيركم فقاموا اليه فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انت والله خيرنا فقال يا ايها الناس ان الناس قد دخلوا فى الاسلام طوعا وكرها فهم عواذ الله(١) وجير ان الله فان استطعتم ان لا يطلبكم الله بشيء من ذمته فافعلوا ان لى شيطانا يحضرنى فاذا رأيتمونى قد غضبت فاجتنبونى لا امثل باشعاركم و ابشاركم يا ايها الناس تفقدوا ضرائب غلمانكم انه لاينبغى للحم نبت من سحت ان يدخل الجنة ألا وراعونى بابصاركم فان استقمت فاعينونى وان زغت فقومونى (٢) وان اطعت الله فاطيعونى وان عصيت الله فاعصونى (طس) .

٢٣٣١ - عن عبد الرحمن بن عوف ان ابا بكر الصديق قال له فى مرض موته انى لا آسى على شيء الا على ثلاث فعلتهن وددت انى لم افعلهن وثلاث لم افعلهن وددت انى فعلتهن وثلاث وددت انى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فاما اللاتى فعلتها وددت انى لم افعلها فوددت انى لم اكن اكشف (٣) بيت فاطمة وتركته [وان كانوا قد غلقوه]

---

(١) كذا فى الاصول (٢) كذا فى جمع الجوامع و فى المطبوع « فاقيمونى »
(٣) فى منتخب كنز العمال - كشفت و فى جمع الجوامع « اكشفت » .

على الحرب (١) و وددت انى يوم سقيفة بنى ساعدة كنت قذفت الامر فى عنق احد الرجلين ابى عبيدة بن الجراح او عمر فكان اميرا و كنت وزيرا و وددت حيث وجهت خالدا الى اهل الردة اقمت بذى القصة فان ظهر المسلمون ظهروا (٢) و الا كنت بصدد لقاء [او](٣) مدد و اما الثلاث اللاتى تركتهن وودت انى فعلتهن فوددت انى يوم أتيت بالاشعث [بن قيس] (٣) اسيرا ضربت عنقه فانه يخيل الى انه لايرى شرا الا اعان عليه و وددت انى يوم اتيت بالفجاءة (٤) لم اكن احرقته و قتلته سريحا او اطلقته نجيحا و وددت انى حيث وجهت خالدا الى [اهل] (٣) الشام كنت وجهت عمر الى العراق فاكون قد بسطت يدى يمينا و شمالا فى سبيل الله و اما الثلاث اللاتى وددت انى سألت عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوددت انى سألته فيمن هذا الامر فلا ينازعه اهله و وددت انى كنت سألته هل للانصار فى هذا الامر شيء و وددت انى كنت سألته عن ميراث العمة و ابنة الاخت فان فى نفسى منهما (٥) حاجة (ابو عبيد فى كتاب الاموال عق وخيثمة بن سليمان الاطرابلسى فى فضائل الصحابة طب كر ص) وقال انه حديث حسن الا انه ليس فيه شيء عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد اخرج (خ) فى كتابه غير شيء من كلام الصحابة .

٢٣٣١ - عن عبد الله بن عكيم قال لما بويع ابو بكر صعد المنبر فنزل مرقاة من مقعد النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اعلموا ايها الناس ان اكيس الكيس التقى و ان احمق الحمق الفجور

---

(١) من تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٢ وفى المطبوع «وانى اغلق» (٢) فى كتاب الاموال لابى عبيدة ص ١٣١ « فان ظفر المسلمون ظفروا » (٣) من كتاب الاموال (٤) من جمع الجوامع ونظ ومنتخب كنز العمال و كتاب الاموال وتاريخ الطبرى وفى المطبوع « بالعجاءه » (٥) من جمع الجوامع ومنتخب كنز العمال وفى المطبوع « منها » .

و ان اقواكم عندى الضعيف حتى آخذ له بحقه و ان اضعفكم عندى القوى حتى آخذ الحق منه انما انا متبع و لست بمبتدع فان احسنت فاعينونى وان زغت فقومونى وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا و لايدع قوم الجهاد فى سبيل الله الاضربهم الله بالفقر و لاظهرت الفاحشة فى قوم الا عمهم الله بالبلاء فاطيعونى ما اطعت الله فاذا عصيت الله و رسوله فلا طاعة لى عليكم اقول قولى هذا و استغفر الله لى و لكم (الدينورى) .

٢٣٣٣ - عن الحسن عن ابى بكر انه رأى فى المنام كان عليه حلة حبرة وفى صدره كيتان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلة حبرة خير لك من ولدك و الكيتان امارة سنتين او تلى امر المسلمين سنتين (اللالكائى) .

٢٣٣٤ - عن سالم بن عبيدة وكان رجلا من اهل الصفة قال اغمى على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مرضه فافاق فقال حضرت الصلاة قالوا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس ثم اغمى عليه ثم افاق فقال مثل ذلك فقالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيف فقال انكن صواحب يوسف مروا بلالا فليؤذن و مروا ابا بكر فليصل بالناس فاقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقيمت الصلاة قال ادعوا الى انسانا اعتمد عليه فجاءت بريرة وآخر معها فاعتمد عليهما و ان رجلاه لتخطان فى الارض حتى اتى ابا بكر و هو يصلى بالناس فجلس الى جنبه فذهب ابو بكر يتأخر فحبسه حتى فرغ من الصلاة فلما توفى نبى الله صلى الله عليه و سلم قال عمر ليس يتكلم احد بموته الاضربته بسيفى هذا فاخذ بساعد ابى بكر ثم اقبل يمشى حتى دخل فاوسعوا له حتى دنا من نبى الله صلى الله عليه و سلم فانكب عليه حتى كاد يمس [وجهه] (١) وجهه حتى استبان له انه قد توفى فقال انك ميت و انهم ميتون فقالوا يا صاحب

(١) من نط .

رسول الله

رسول الله توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال نعم فعلموا انه كما
قال فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم هل يصلى على النبى
صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم
بين لنا كيف نصلى عليه قال يجيء قوم فيصلون ويجيء آخرون قالوا
يا صاحب رسول الله هل ندفن النبى صلى الله عليه و سلم فقال نعم فقالوا
اين قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض روحه الا فى مكان طيب
فعلموا انه كما قال ثم قال دونكم صاحبكم و خرج ابو بكر و اجتمع
المهاجرون يبكون و يتدابرون(١) بينهم فقالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من
الانصار فان لهم فى هذا الحق نصيبا فأتوهم فقالت الانصار منا امير
و منكم امير فقال عمر و اخذ بيد ابى بكر سيفان فى غمد واحد لا يصطلحان
او قال لا يصلحان و اخذ بيد ابى بكر فقال من له هذه الثلاثة اذ يقول
لصاحبه من صاحبه اذ هما فى الغار من هما لا تحزن ان الله معنا مع من ثم بسط
يده فبايعه ثم قال بايعوا فبايع الناس باحسن بيعة و اجملها (اللالكائى فى السنة).

٢٣٣٥ - عن اسماعيل بن سميع عن مسلم قال بعث ابو بكر الى ابى عبيدة
هلم حتى استخلفك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان
لكل امة امينا و انت امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لأتقدم
رجلا امره رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يؤمنا (كر).

٢٣٣٦ - عن قيس بن ابى حازم قال خطب ابو بكر الناس فقال يا ايها الناس
انى قد وليتكم و لست بخيركم فلعلكم ان تكلفونى ان اسير فيكم بسيرة
رسول الله صلى الله عليه و سلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان
يعصم بالوحى و انما انا بشر اصيب و اخطىء فاذا اصبت فاحمدوا الله
و اذا اخطأت فقوموني (ابو ذر الهروى فى الجامع).

٢٣٣٧ - عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال توفى رسول الله صلى الله

---

(١) كذا فى الاصول لعله يتدبرون - والله اعلم.

عليه وسلم وعمرو بن العاص بعمان اوبالبحرين فبلغتهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتماع الناس على ابي بكر فقال له اهل الارض من هذا الذى اجتمع الناس عليه ابن صاحبكم قال لا قالوا فأخوه قال لا قالوا فاقرب الناس اليه قال لا قالوا فماشأنه قال اختاروا خيرهم فامروه فقالوا لن يزالوا بخير مافعلوا هذا (ابن جرير).

٢٣٣٨ - عن ابي هريرة ان فاطمة جاءت ابابكر و عمر تطلب ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا سمعناه يقول لا اورث (حم ق) و لفظه لا نورث ما تركناه صدقة.

٢٣٣٩ - عن ابى سلمة ان فاطمة قالت لابي بكر من يرثك اذامت قال ولدى واهلى قالت فمالنا لا نرث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي لا يورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه (حم ق) و رواه (ت ق) موصولا عن ابى سلمة عن ابي هريرة و قال ت حسن غريب.

٢٣٤٠ - عن العباس انه سأل (١) معوية عن نقش خاتم ابي بكر الصديق فقال عبد ذليل لرب جليل (الختلى فى الديباج) قال ابن كثير اسناده مظلم.

٢٣٤١ - عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى قال توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر فى طائفة [من - ٢] المدينة فجاء فكشف عن وجهه فقال فدى لك ابي وامى ما اطيبك حيا و ميتا مات محمد و رب الكعبة و انطلق ابو بكر و عمر يتقاودان حتى اتوهم فتكلم ابو بكر فلم يترك شيئا انزل فى الانصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأنهم الا ذكره و قال لقد [علمتم] (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الناس واديا و سلكت الانصار واديا سلكت و ادى الانصار ولقد علمت

(١) كذا فى نظ وفى منتخب كنز العمال «سأله» (٢) من مسند احمد بن حنبل
ناسعد

يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و انت قاعد قريش ولاة هذا الامر فبر الناس تبع لبرهم و فاجرهم تبع لفاجرهم فقال له سعد صدقت نحن الوزراء و انتم الامراء (حم و ابن جرير) قال ابن المنذر (١) هذا الحديث حسن وان كان فيه انقطاع فان حميد بن عبد الرحمن بن عوف لم يدرك ايام الصديق و قد يكون اخذه عن ابيه او غيره من الصحابة و هذا كان مشهورا بينهم .

٢٣٤٢ - عن ابى سعيد الخدرى قال لما بويع ابو بكر الصديق قال اين على لا اراه قالوا لم يحضر قال ابن الزبير . قالوا لم يحضر قال ما حسبت الا ان هذه البيعة عن رضا (٢) جميع المسلمين ان هذه البيعة ليست كبيع الثوب الخلق ان هذه البيعة لا مردودلها فلما جاء على قال يا على ما ابطأبك عن هذه البيعة قلت انى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و ختنه على (٣) ابنته لقد علمت انى كنت فى هذا الامر قبلك قال لا تزرى بى يا خليفة رسول الله فمد يده فبايعه فلما جاء الزبير قال ما ابطأ بك عن هذه البيعة قلت انى ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم و حواريه اما علمت انى كنت فى هذا الامر قبلك قال لا تزرى بى يا خليفة رسول الله و مد يده فبايعه (المحاملى) قال ابن كثير اسناده صحيح .

٢٣٤٣ - عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحج سنة عشر قدم المدينة فاقام حتى رأى هلال المحرم سنة احدى عشرة فبعث المصدقين فى العرب فبعث على اسد وطى عدى بن حاتم فقدم بها على ابى بكر الصديق فاعطاه ثلاثين فريضة (٤) فقال عدى يا خليفة رسول الله انت اليها اليوم احوج وانا عنها

(١) فى نظ « قال ابن كثير » (٢) كذا فى نظ و فى المطبوع - « ان رضى »
(٣) كذا فى الاصول لعله «عندى» (٤) الفرائض جمع فريضة و هو البعير المأخوذ فى الزكاة ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة - نهاية - ج ٣ ص ٢١٠

غنى فقال ابوبكر خذها ايها الرجل فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعذر اليك ويقول ترجع ويكون خيرا فقد رجعت وجاء الله بالخير وانا منفذ ما وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حياته فانفذها فقال عدى آخذها الآن فهى عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر فذاك (ابن سعد كر) .

٢٣٤٤ – عن حذيفة قال لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر قيل له فى الحكم بن ابى العاص فقال ما كنت لاحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم (طب وابونعيم) .

٢٣٤٥ – عن ابى معشر زياد بن كليب عن ابرهيم قال لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم كان ابوبكر غائبا فجاء ولم يجترىء احد ان يكشف عن وجهه فكشف عن وجهه وقبل بين عينيه وقال بابى وامى طبت حيا وطبت ميتا واجتمع الانصار فى سقيفة بنى ساعدة ليبايعوا سعد ابن عبادة فقال ابوبكر منا الامراء ومنكم الوزراء ثم قال ابوبكر انى قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر او ابوعبيدة ان النبى صلى الله سليه وسلم جاءه قوم فقالوا ابعث معنا امينا حق امين فبعث معهم ابا عبيدة وانا ارضى لكم اباعبيدة فقام عمر فقال ايكم تطيب نفسه ان يخلف قدمين قدمهما النبى صلى الله عليه وسلم فبايعه عمر وبايعه الناس (ابن جرير) .

٢٣٤٦ – عن مجاهد قال خطبهم ابوبكر قال انى لأرجو ان تشبعوا من الجبن (١) والزيت (هناد) .

٢٣٤٧ – عن ابى حذيفة اسحق بن بشر القرشى قال حدثنا محمد بن اسحق قال ان ابابكر لما حدث نفسه ان يغز والروم لم يطلع عليه احد اذ جاءه شرحبيل بن حسنة فجلس اليه فقال يا خليفة رسول الله تحدثك نفسك انك

---

(١) فى منتخب كنز العمال – « الخبز »

تبعث

تبعث الى الشام جندا فقال نعم قد حدثت نفسي بذلك و ما اطلعت عليه احدا وما سألتني عنه الالشئ قال اجل يا خليفة رسول الله اني رأيت فيما يرى النائم كأنك تمشي في الناس فوق حرشفة (١) من الجبل ثم اقبلت تمشي حتى صعدت قنة من القنان العالية فاشرفت على الناس ومعك اصحابك ثم انك هبطت من تلك القنان الى ارض سهلة دمثة فيها الزرع والقرى والحصون فقلت للمسلمين شنوا الغارة على اعداء الله وانا ضامن لكم بالفتح والغنيمة فشد المسلمون و انافيهم معي رأية فتوجهت بها الى اهل قرية فسألوني الامان فامنتهم ثم جئت فاجدك قد جئت الى حصن عظيم ففتح الله لك و القوا اليك السلم و وضع الله لك مجلسا فجلست عليه ثم قيل لك يفتح الله عليك و تنصر فاشكر ربك واعمل بطاعته ثم قرأ (اذا جاء نصر الله والفتح) الى آخرها ثم انتبهت فقال له ابو بكر نامت عيناك خيرا رأيت و خيرا يكون ان شاء الله ثم قال بشرت بالفتح و نعيت الى نفسي ثم دمعت عينا ابي بكر ثم قال اما الحرشفة التي رأيتنا نمشي عليها حتى صعدنا الى القنة العالية فاشرفنا على الناس فانا نكابد من امر هذا الجند و العدو مشقة و يكابدونه ثم نعلو بعد و يعلو امرنا و اما نزولنا من القنة العالية الى الارض السهلة الدمثة و الزرع و العيون و القرى و الحصون فانا ننزل الى امر اسهل مما كنا فيه من الخصب و المعاش و اما قولي للمسلمين شنوا الغارة على اعداء الله فاني ضامن لكم الفتح و الغنيمة فان ذلك دنو المسلمين الى بلاد المشركين و ترغيبي اياهم على الجهاد و الاجر و الغنيمة التي تقسم [لهم وقبولهم] (٢) و اما الراية التي كانت معك فتوجهت بها الى قرية من قراهم ودخلتها و استأمنوا فامنتهم فانك تكون احد امراء المسلمين و يفتح الله على يديك و اما الحصن الذي

---

(١) الحرشفة الارض الغليظة - اقرب الموارد (٢) من منتخب كنز العمال - وفي الجوامع «وخيولهم» وفي نظ والمطبوع «تقسم طعمة».

فتح الله لى فهو ذلك الوجه الذى يفتح الله لى و اما العرش الذى رأيتنى عليه جالسا فان الله يرفعنى و يضع المشركين قال الله تعالى ليوسف و رفع ابويه على العرش و اما الذى امرنى بطاعة الله و قرأ على السورة فانه نعى الى نفسى و ذلك ان النبى صلى الله عليه و سلم نعى الله اليه نفسه حين نزلت هذه السورة و علم ان نفسه قد نعيت اليه ثم قال لآمرن بالمعروف و لأنهين عن المنكر و لاجهدن فيمن ترك امر الله و لاجهزن الجنود الى العادلين بالله (١) فى مشارق الارض و مغاربها حتى يقولوا الله احد احد لاشريك له اويعطوا الجزية عن يدوهم صاغرون هذا امر الله و سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم فاذا توفانى الله فلا يجدنى الله عاجزا و لا و انيا ولا فى ثواب المجاهدين زاهدا (٢) عند ذلك امر الامراء و بعث الى الشام البعوث (كر) .

٢٣٤٨ ـ عن محارب بن دثار قال لما ولى ابوبكر و لى عمر القضاء و ولى ابوعبيدة المال و قال اعينونى فمكث عمر سنة لايأتيه اثنان ولايقضى بين اثنين (ق) .

مسند عمر

٢٣٤٩ ـ عن ابن مسعود قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت الانصار منا امير و منكم امير فاتاهم عمر فقال يامعشر الانصار ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قدام ابابكر ان يوم الناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابابكر فقالت الانصار نعوذ بالله ان نتقدم ابابكر (ابن سعدش حم ن ع ص و ابن جرير) .

٢٣٥٠ ـ عن ابى البخترى قال قال عمر لابى عبيدة ابسط يدك حتى ابايعك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول انت امين هذه

(١) كذا فى الاصول ـ لعله عادلين عن الله ـ والله اعلم (٢) كذا فى منتخب كنز العمال .

الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لأتقدم بين يدى رجل امره رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يؤمنا فامنا حتى مات (حم) و ابو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك عمر .

٢٣٥١ - عن عمر قال لما مرض النبي صلى الله عليه و سلم قال ادعوا لى بصحيفة و دواة اكتب كتابا لا تضلوا بعده ابدا فقال النسوة من وراء الستر ألا تسمعون ما يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت انكن صواحبات يوسف اذا مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم عصرتن اعينكن و اذا صح ركبتن عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم دعوهن فانهن خير منكم (طس) .

٢٣٥٢ - عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب انه كان من خبرنا(١) حين توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الانصار خالفونا و اجتمعوا باسرهم فى سقيفة بنى ساعدة و خالف عنا على و الزبير و من معهما و اجتمع المهاجرون الى ابى بكر الصديق فقالوا يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان فذكرا ما تمالا(٢) عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم فى سقيفة بنى ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله و كتيبة الاسلام و انتم معشر المهاجرين رهط منا و قد دفت دافة من قومكم (٣) فاذا هم يريدون ان يختزلونا

(١) كذا فى السنن الكبرى و فى نظ « خبرنا » (٢) تمالا القوم على الامر - اجتمعوا عليه و قيل تعاونوا - اقرب الموارد (٣) فى مسند احمد بن حنبل - منكم .

من اصلنا و ان يحضنونا (١) من هذا الامر فلما اردت ان اتكلم و كنت زورت بمقالة اعجبتني اريد أن اقدمها بين يدى ابى بكر و كنت اداري منه بعض الحدة (٢) فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو اعلم منى و اوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني فى تزويرى الا قال فى بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت قال ما ذكرتم من خير فانتم له اهل و لن نعرف (٣) هذا الامر الا لهذا الحى من قريش هم اوسط العرب نسبا و دارا و قد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم و اخذ بيدى و بيد ابى عبيدة بن الجراح و هو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقى لا يقربنى ذلك من اثم (٤) احب الى من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لى نفسى عند الموت (٥) شيئا لا اجده الآن فقال قائل الانصار انا جذيلها المحكك و عذيقها المرجب (٦) منا امير و منكم

(١) ان يختزلونا - اى يقتطعونا نهاية ج ١ ص ٣٢٧ يحضنونا اى يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر احضنه حضنا و حضانة - اذا نحيته عنه - نهاية ج ١ ص ٢٧٠ (٢) فى مسند احمد بن حنبل «بعض الحد» - وفى سيرة عمر بن الخطاب «بعض الحد» (٣) فى نظ - لن يعرف هد الامر و فى مسند احمد بن حنبل و سيرة عمر « لم تعرف العرب » (٤) فى مسند احمد بن حنبل و سيرة عمر « الى اثم » (٥) فى مسند احمد بن حنبل و سيرة عمر - « الا ان تغير نفسى عند الموت (٦) جذيلها المحكك هو تصغير جذل - هو العود الذى ينصب للابل الجربى لتحتك و هو تصغير تعظيم اى انا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود - نهاية ج ١ ص ١٧٨ - عذيقها المرجب الرجبة هو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها و كثرة حملها ان تقع - و العذيق تصغير العذق بالفتح و هى النخلة وهو تصغير تعظيم - نهاية ج ٢ ص ٦٩ .

أمير

امير يا معشر قريش و كثر اللغط و ارتفعت الاصوات حتى فرقت من ان يقع اختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته و بايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار و نزونا على سعد بن عبادة فقال منهم قتلتم سعدا فقلت قتل الله سعدا اما والله ما و جدنا فيما حضرنا امرا هو اوفق من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم و لم تكن بيعة ان يحدثوا بعدنا بيعة فاما ان نبايعهم عـلى ما لا نرضى و اما ان نخالفهم فيكون فيه فساد فمن بايع اميرا من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له و لا بيعة للذى بايعه تغرة ان يقتلا (حم خ و ابو عبيد فى الغرائب ق) .

٢٣٥٣ – عن سالم بن عبيد وكان من اصحـاب الصفة قال كان ابو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا صاحب رسول الله توفى رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم قال نعم فعلموا انه كما قال ثم خرج فاجتمع المهاجرون يتشاورون فبيناهم كذلك اذ قالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من من الانصار فان لهم فى هذا الحق نصيبا فانطلقوا فأتوا الانصار فقال رجل من الانصار منا رجل ومنكم رجل فقال عمر سيفان فى غمد واحد اذا لا يصطلحان فاخذ بيد ابي بكر فقال من هذا الذى له هذه الثلاث اذهما فى الغار من هما اذ يقول لصاحبه من صاحبه لا تحزن ان الله معنا مع من هو فبسط عمر يد ابي بكر فقال بايعوه فبايع الناس احسن بيعة و اجملها (ق) .

٢٣٥٤ – عن عمر انه قال لا خلافة الا عن مشورة (ش و ابن الانبارى فى المصاحف) .

٢٣٥٥ – عن ابن عباس ان عمر جلس على المنبر فحمد الله و اثنى عليه ثم ذكر رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال ان الله ابقى رسوله بين اظهرنا ينزل عليه الوحى من الله يحل به و يحرم به ثم قبض رسول الله صلى‌الله عليه وسلم فرفع منه ما شاء ان يرفع و ابقى ما شاء ان يبقى فتشبثنا ببعض و فاتنا بعض فكان مما كنا نقرأ من القرآن لا ترغبوا عن آبائكم

فانه كفربكم ان ترغبوا عن آبائكم و نزلت آية الرجم فرجم النبي صلى الله عليه وسلم و رجمنا معه و الذى نفس محمد بيده لقد حفظتها و قلتها و عقلتها لولا ان يقال كتب عمر فى المصحف ما ليس فيه لكتبتها بيدى كتابا و الرجم على ثلاث منازل حمل بين و اعتراف من صاحبه اوشهود عدل كما امر الله. وقد بلغنى ان رجالا يقولون فى خلافة ابى بكر انها كانت فلتة و لعمرى انها كانت كذلك و لكن الله اعطى خيرها ووقى شرها واياكم هذا الذى ينقطع اليه الاعناق كانقطاعها الى ابى بكر(١) انه كان من شأن الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فاتينا فقيل لنا ان الانصار قد اجتمعت فى سقيفة بنى ساعدة مع سعد بن عبادة يبايعون فقمت و قام ابو بكر و ابو عبيدة بن الجراح نحوهم فزعين ان يحدثوا فى الاسلام فلقينا رجلين من الانصار رجلا صدق عويم بن ساعدة و معن بن عدى فقالا اين تريدون قلنا قومكم لما بلغنا من امرهم فقالا ارجعوا فانكم لن تخالفوا ولن يؤتى بشيء تكرهونه فابينا الا ان نمضى و انا ازوى (٢) كلاما ان اتكلم به حتى انتهينا الى القوم واذاهم عكوف هنالك على سعد بن عبادة وهو على سرير له مريض فلما غشيناهم تكلموا فقالوا يا معشر قريش منا امير ومنكم امير فقال الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك و عذيقها المرجب ان شئتم والله رددناها جذعة فقال ابو بكر على رسلكم فذهبت لأتكلم فقال انصت يا عمر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار انا والله ما ننكر فضلكم ولا بلاغكم فى الاسلام ولا حقكم الواجب علينا و لكنكم قدعرفتم ان هذا الحى من قريش بمنزلة من العرب فليس بها غيرهم و ان العرب لن تجتمع الاعلى رجل منهم فنحن الامراء و انتم الوزراء فاتقوا الله و لاتصدعوا الاسلام و لا تكونوا اول من

---

(١) فى البخارى « وليس منكم من تقطع الاعناق مثل ابى بكر (٢) زويت فى نفسى كلاما اى جمعت والرواية زورت اى هيأت واصلحت – نهاية ج ٢ ص ١٤٥ احدث

احدث فى الاسلام ألاوقد رضيت لكم احدهذين الرجلين لى و لابىعبيدة ابن الجراح(١) فايهما بايعتم فهو لكم ثقة قال فوالله مابقى شىء كنت احب ان اقول الا قد قاله يومئذ غير هذه الكلمة فوالله لئن اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى فى غير معصية احب الى من ان اكون اميرا على قوم فيهم ابوبكر ثم قلت يامعشر الانصار يامعشر المسلمين ان اولى الناس بامر رسول الله صلى الله عليه و سلم من بعده ثانى اثنين اذ هما فى الغار ابوبكر السباق المبين ثم اخذت بيده و بادرنى رجل من الانصار فضرب على يده قبل ان اضرب على يده فتتابع الناس و ميل عن سعد بن عبادة فقال الناس قتل سعد قتله الله ثم انصرفنا و قد جمع الله امر المسلمين بابى بكر فكانت لعمرى فلتة كما اعطى الله خيرها من و قى شرها فمن دعا الى مثلها فهو الذى لابيعة له و لالمن بايعه (ش) .

٢٣٥٦ - عن اسلم انه حين بويع لابى بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على و الزبير يدخلون على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و يشاورونها و يرجعون فى امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله ما من الخلق احد احب الى من ابيك و مامن احد احب الينا بعد ابيك منك و ايم الله ماذاك بمانعى ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان آمربهم ان يحرق عليهم الباب فلما خرج عليهم عمر جاؤها قالت تعلمون ان عمر قدجاءنى و قد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم الباب و ايم الله ليمضين ماحلف عليه فانصرفوا راشدين فروا رأيكم و لاترجعوا الى فانصرفوا عنها و لم يرجعوا اليها حتى بايعوا لابى بكر (ش) .

٢٣٥٧ - عن عروة ان ابابكر وعمر لم يشهدوا دفن النبى صلى الله عليه

---

(١) فى فتح البارى رواية ابن عباس عن عمر « و قد رضيت احد هذين الرجلين و اخذ بيدى و يد ابى عبيدة » - الجزء الرابع عشر ص ٣٦٥ .

٢٣٦٦ - عن ابن مسعود قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار ألم تعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ابابكر يؤم فأيكم تطيب نفسه ان يتقدم ابابكر (ابو نعيم فى فضائل الصحابة) .

٢٣٦٧ - عن القعقاع بن عمرو قال شهدت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلينا الظهر جاء رجل فقام فى المسجد فاخبر بعضهم بعضا ان الانصار قد اجتمعوا ان يولوا سعد اويتركوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوحش المهاجرون من ذلك (ابن جرير) .

٢٣٦٨ - عن ابى نضرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت الانصار فقام خطيب الانصار فقال قد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث منكم اميرا بعث منا اميرا و اذا بعث منكم امينا بعث منا امينا (ابن جرير) .

٢٣٦٩ - عن على انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد الينا عهدا نأخذ به فى الامارة ولكنه شىء رأيناه من قبل انفسنا فان يك صوابا فمن الله ثم استخلف ابوبكر رحمة الله على ابى بكر فاقام و استقام ثم استخلف عمر رحمة الله على عمر فاقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه (١) (حم و نعيم بن حماد فى الفتن و ابن ابى عاصم عق واللالكائى ق فى الدلائل والدورقى ص) .

٢٣٧٠ - عن قيس بن عباد قال قال على بن ابى طالب والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لو عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا لجالدت عليه و لم اترك ابن ابى قحافة يرقى درجة واحدة من منبره (العشارى) .

٢٣٧١ - عن سعيد بن المسيب قال خرج على بن ابى طالب لبيعة ابى بكر

(١) بجرانه - أى قر قراره و استقام كما أن البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض - نهاية ج ١ ص ١٨٦ .

فبايعه فسمع مقالة الانصار فقال على يا ايها الناس ايكم يؤخر من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن المسيب فجاء على بكلمة لم يأت بها احدمنهم (العشارى و اللالكائى والاصبهانى فى الحجة) .

٢٣٧٢ - عن ابى الجحاف (١) قال لما بويع ابوبكر اغلق بابه ثلاثة ايام يخرج اليهم فى كل يوم فيقول ايها الناس قد اقلتكم بيعتكم فبايعوا من احببتم وكل ذلك يقوم اليه على بن ابى طالب فيقول لا نقيلك ولا نستقيلك وقد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا يؤخرك (العشارى) .

٢٣٧٣ - عن على قال والله ان امارة ابى بكر وعمر لفى كتاب الله واذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا قال لحفصة ابوك وابو عائشة واليا الناس من بعدى فاياك ان تخبرى احدا (عد والعشارى وابن مردويه وابو نعيم فى فضائل الصحابة كر) .

٢٣٧٤ - عن سويد بن غفلة قال دخل ابو سفيان على على والعباس فقال يا على وانت يا عباس ما بال هذا الامر فى اذل قبيلة من قريش و اقلها والله لئن شئت لاملأنها عليه خيلا ورجالا فقال له على لا والله ما اريد ان تملأها عليه خيلا ورجالا ولولا انا رأينا ابا بكر لذلك اهلا ما خليناه واياها يا ابا سفيان ان المؤمنين قوم نصحة بعضهم لبعض متوادون وان بعدت ديارهم وابدانهم وان المنافقين قوم غششة بعضهم لبعض (كر) -

مسند عمر

٢٣٧٥ - عن قيس بن ابى حازم قال رأيت عمر بن الخطاب وبيده عسيب نخل وهو يقول اسمعوا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش) .

قتاله رضى الله عنه مع اهل الردة

٢٣٧٦ - عن ابن عمر قال لما برز ابوبكر الصديق الى ذى القصة

(١) كذا فى كتاب الكنى للدولابى ج ١ ص ١٣٨ وفى المطبوع «ابى الحجاف» .

فى شأن اهل الردة و استوى على راحلته اخذ على بن ابى طالب بزمام راحلته و قال الى اين يا خليفة رسول الله اقول لك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شِمْ سيفك و لا تفجعنا بنفسك و ارجع الى المدينة فو الله لئن فجعنا بك لايكون للاسلام نظام ابدا (قط فى غرائب مالك و الخلعى فى الخلعيات) وفيه ابو غزية محمد بن يحيى الزهرى متروك .

٢٣٧٧ - (مسند ابى بكر) عن عمر قال لما اجتمع رأى المهاجرين و انافيهم حين ارتدت العرب فقلنا يا خليفة رسول الله اترك الناس يصلون ولا يؤدون الزكوة فانهم لو قد دخل الايمان فى قلوبهم لأ قروا بها فقال ابو بكر والذى نفسى بيده لأن اقع من السماء احب الى من ان اترك شيئا قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اقاتل عليه فقاتل العرب حتى رجعوا الى الاسلام فقال عمر والذى نفسى بيده لذلك اليوم خير من آل عمر (العدنى) .

٢٣٧٨ - عن الزهرى قال لما بعث ابو بكر الصديق لقتال اهل الردة قال بيّتوا فاينما سمعتم فيها الاذان فكفوا عنها فان الاذان شعار الايمان (عب) .

٢٣٧٩ - عن ابن اسحاق قال حدثنى طلحة بن عبيد الله بن ابى بكر يأمر امراءهم حين كان يبعثهم فى الردة اذا غشيتم دارا فان سمعتم بها اذانا فكفوا حتى تسألوهم ماذا تنقموا فان لم تسمعوا اذانا فشنوها غارة و اقتلوا و احرقوا و انهكوا فى القتل و الجراح لايرى بكم وهن لموت نبيكم (ق) .

٢٣٨٠ - عن عاصم بن ضمرة قال ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبى صلى الله عليه وسلم و ابى ان يجنح للسلم فقال ابو بكر لايقبل منك الا سلم مخزية او حرب مجلية قال ماسلم مخزية قال تشهدون على قتلانا انهم فى الجنة و ان قتلاكم فى النار و تدون قتلانا ولا ندى قتلاكم فاختاروا سلما مخزية (ق عب) .

عن

٢٣٨١ – عن انس قال قال ابو بكر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانى رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة والله لو منعونى عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ قاتلنهم عليه (ق) .

٢٣٨٢ – عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما قبض النبى صلى الله عليه و سلم اشرأب النفاق (١) بالمدينة و ارتدت العرب و ارتدت العجم (٢) و ابرقت و تواعدوا نهاوند و قالوا قدمات هذا الرجل الذى كانت العرب تنصر به (٣) فجمع ابو بكر المهاجرين و الانصار وقال ان هذه العرب قد منعوا شاتهم و بعيرهم و رجعوا عن دينهم و ان هذه العجم قد تواعدوا نهاوند ليجمعوا لقتالكم (٤) و زعموا ان هذا الرجل الذى كنتم تنصرون به قد مات فاشيروا علىّ فما انا الا رجل منكم و انى اثقلكم حملا لهذه البلية فاطرقوا (٥) طويلا ثم تكلم عمر بن الخطاب فقال ارى والله ياخليفة رسول الله ان تقبل من العرب الصلاة و تدع لهم الزكاة فانهم حديث عهد بجاهلية لم يقدهم (٦) الاسلام فاما ان يردهم الله الى خير و اما ان يعز الله الاسلام فنقوى على قتالهم فما لبقية المهاجرين و الانصار يدان للعرب و العجم قاطبة فالتفت الى عثمان فقال مثل ذلك و قال على مثل ذلك و تابعهم المهاجرون ثم التفت الى الانصار فتابعوهم فلما رأى ذلك صعد المنبر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه و سلم و الحق قل (٧)

---

(١) اشرأب النفاق – اى ارتفع و علا – نهاية ج ٣ ص ٢٢٨ (٢) فى جمع الجوامع «ارعدت العجم» (٣) فى جمع الجوامع «ينتصرون به» (٤) كذا فى نظ و منتخب كنز العمال – و فى جمع الجوامع «تواعد وانهاوند لقتالكم» لعله تواعد وابنهاوند (٥) كذا فى جمع الجوامع و فى منتخب كنز العمال و نظ فارموا و فى هامشه «فاطرقوا» اى سكتوا (٦) كذا فى منتخب كنز العمال و نظ – و فى المطبوع «لم يعدهم» و فى جمع الجوامع لم يعدهم (٧) كذا فى منتخب كنز العمال و فى جمع

شريد و الاسلام غريب طريد قد رث حبله و قل اهله فجمعهم الله بمحمد صلى الله عليه و سلم و جعلهم الامة الباقية الوسطى والله لا ابرح اقوم بامر الله و اجاهد فى سبيل الله حتى ينجز الله لنا [وعده] (١) و يفى لنا عهده فيقتل من قتل منا شهيدا فى الجنة و يبقى من بقى منا خليفة الله فى ارضه و وارث عباده الحق(٢) فان الله تعالى قال لنا ليس لقوله خلف (وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم) والله لو منعونى عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم اقبل معهم الشجر و المدر و الجن و الانس لجاهدتهم حتى تلحق روحى بالله ان الله لم يفرق بين الصلاة و الزكاة فجمعهما فكبر عمر و قال والله قد علمت حين عزم الله لابى بكر على قتالهم انه الحق (خط فى رواة مالك) .

٢٣٨٣ - عن صالح بن كيسان قال لما كانت الردة قام ابو بكر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال الحمد لله الذى هدى فكفى و اعطى فاغنى ان الله بعث محمدا صلى الله عليه و سلم [والعلم] (٣) شريد والاسلام غريب[طريد](٣) قد رث حبله و خلق عهده وضل اهله عنه(٤) و مقت الله اهل الكتاب فلم يعطهم خيرا لخير عندهم و لا يصرف عنهم شرا لشر عندهم و قد غيروا كتابهم و الحقوا فيه ما ليس فيه و العرب الاميون صفر من الله لا يعبدونه و لا يدعونه اجهدهم عيشا و اضلهم دينا فى ظلف من الارض معه فئة الصحابة (٥) فجمعهم الله بمحمد صلى الله عليه و سلم وجعلهم الامة الوسطى

= الجوامع « قليل» وفى نسخة قلمية من منتخب كنز العمال - « و الحق فل » وعلى هامشه «الفل (القوم المنهزمون) من الفل الكسر » (١) من جمع الجوامع (٢) فى منتخب كنز العمال و جمع الجوامع « عبادة الحق » (٣) من جمع الجوامع (٤) فى جمع الجوامع «ذل اهله» (٥) فى جمع الجوامع - فى فئة السحاب وفى هامش ظ « مع فئته الصحابه » .

نصرهم

نصرهم بمن اتبعهم ونصرهم على غيرهم حتى قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم فركب منهم الشيطان مركب الذى انزله الله عنه واخذ بايديهم وبغى هلكهم (١) وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين ان من حولكم من العرب منعوا شاتهم وبعيرهم ولم يكونوا فى دينهم وان رجعوا اليه ازهد منهم يومهم هـذا ولم يكونوا فى دينكم اقوى منكم يومكم هذا على ما فقدتم من بركة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد وكلكم الى الكافى الاول الذى وجد ضالا فهداه وعائلا فاغناه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والله لادع اقاتل على امر الله حتى ينجز الله وعده ويوفى لنا عهده ويقتل من قتل شهيدا من اهل الجنة ويبقى من بقى منا خليفة وواربه (٢) فى ارضه قضى الله الحق وقوله الذى لاخلف فيه وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض ثم نزل (كر) قال ابن كثير فيه انقطاع بين صالح بن كيسان والصديق لكنه يشهد لنفسه بالصحة بجزالة الفاظه وكثرة ما له من الشواهد .

٢٣٨٤ – عن عائشة قالت خرج ابى شاهرا سيفه راكبا راحلته الى ذى القصة فجاء على بن ابى طالب فاخذ بزمام راحلته وقال الى اين يا خليفة رسول الله اقول لك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون للاسلام بعدك نظام ابدا فرجع وامضى الجيش (زكريا الساجى) .

٢٣٨٥ – عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما ندر ابوبكر الصديق رضى الله عنه الى ذى القصة فى شأن اهل الردة واستوى على راحلته اخذ على بن ابى طالب رضى الله عنه بزمام راحلته وقال الى اين يا خليفة رسول الله

(١) فى جمع الجوامع – بغى هلكتهم (٢) فى جمع الجوامع – وورثه .

اقول لك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك وارجع الى المدينة فوالله لئن فجعنابك لايكون للاسلام نظـام ابدا (قط فى عرائب مالك والخلعى فى الخلعيات) وفيه ابوغزية محمد بن يحيى الزهرى متروك ثم اعلم رحمك الله ان بعض الاحاديث من هذا النوع ذكر فى وجوب الزكاة .

بعث يزيد بن ابى سفيان

٢٣٨٦ - (مسند الصديق رضى الله عنه) عن يزيد بن ابى سفيان قال قال ابوبكر لمـا بعثنى الى الشام يا يزيد ان لك قرابة عسيت تؤثرهم بالامارة و ذلك اكبر ما اخاف عليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولى من امور المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة له بغير حق فعليه لعنة الله لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن اعطى احدا من مال اخيه محاباة له فعليه لعنة الله اوقال برئت منه ذمة الله ان الله دعا الناس الى ان يؤمنوا بالله فيكونوا حمى الله فمن انتهك فى حمى الله شيئا بغير حق فعليه لعنة الله او قال برئت منه ذمة الله عزوجل (حم ك و منصور بن شعبة البغدادى فى الاربعين) وقال حسن المتن غريب الاسناد وقال ابن كثير ليس هذا الحديث فى شىء من الكتب الستة وكأنهم اعرضوا عنه لجهـالة شيخ لقيه (١) قال والذى يقع فى القلب صحة هـذا الحديث فان الصديق كذلك فعل ولى عـلى المسلمين خيرهم بعده .

بعث خالد بن الوليد

٢٣٨٧ - (مسند الصديق) عن نافع قال كتب ابوبكر الى خالد بن الوليد فى قتـال اهل الردة لا تظفرن باحد قتل المسلمين الا قتلته و نكلت به

---

(١) كذا فى نظ و فى جمع الجوامع « بقية » .

عبرة (١) ومن احببت ممن حاد الله اوضاده ممن ترى ان فى ذلك صلاحا فاقتله فاقام على بزاخة شهرا يصعد عنها ويصوب ويرجع اليها فى طلب اولئك وقتلهم فمنهم من احرق و منهم من قمطه ورضخه بالحجارة ومنهم من رمى به من رؤس الجبال (ابن جرير) .

٢٣٨٨ ـ عن عروة ان ابا بكر الصديق امر خالد بن الوليد حين بعثه الى من ارتد من العرب ان يدعوهم بدعاية الاسلام و يبينهم (٢) بالذى لهم فيه و عليهم و يحرص على هداهم فمن اجابه من الناس كلهم احمرهم و اسودهم كان يقبل ذلك منه بانه انما يقاتل من كفر بالله على الايمان بالله فاذا اجاب المدعو الى الاسلام و صدق ايمانه لم يكن عليه سبيل وكان الله هو حسيبه و من لم يجبه الى ما دعاه اليه من الاسلام ممن يرجع عنه ان يقتله (ق) .

بعث الحبشة

٢٣٨٩ ـ ﴿ مسند الصديق ﴾ عن عبد الرحمن بن جبير ان ابا بكر لما وجه الحبشة (٣) قام فيهم فحمد الله و اثنى عليه ثم امرهم بالمسير الى الشام و بشرهم بفتح الله اياها حتى تبنوا (٤) فيها المساجد فلا نعلم انكم انما تأتونها تلهيا فالشام شبيعة يكثر لكم فيها من الطعام فاياى و الاشرا و رب الكعبة لتاشرن و ابطرن و انى موصيكم بعشر كلمات فاحفظوهن لا تقتلن شيخا فانيا و لا ضرعا (٥) صغيرا و لا امرأة و لا تهدموا بيتا و لا تقطعوا شجرا مثمرا و لاتعقرن بهيمة الا لا كل و لا تحرقوا نخلا و لا تقصر و لا تجبن و لا تغلل و ستجدون آخرين محلقة رؤسهم

---

(١) كذا فى جمع الجوامع ـ وفى المطبوع ونظ «عيره» (٢) فى السنن الكبرى «ينبئهم» (٣) فى جمع الجوامع ـ الحشى (٤) فى نظ «يبتوا» (٥) الضرع ـ الضعيف ـ اقرب الموارد وفى نسخة قلمية من جمع الجوامع ـ صبيا صغيرا ـ والله اعلم .

فاضربوا مقاعد الشيطان منها بالسيوف والله لئن اقتل رجلا منهم احب الى من ان اقتل سبعين من غيرهم ذلك بان الله قال فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم (كر) .

بعث الروم

٢٣٩ - ﴿مسند الصديق﴾ عن اسحاق بن بشر حدثنا ابن اسحاق عن الزهرى حدثنا ابن كعب عن عبد الله بن ابى اوفى الخزاعى قال لما اراد ابو بكر غزو الروم دعا عليا وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد وابا عبيدة ابن الجراح ووجوه المهاجرين والانصار من اهل بدر وغيرهم فدخلوا عليه وقال عبد الله بن ابى اوفى وانا فيهم فقال ان الله عز وجل لا تحصى نعماؤه وهو لا يبلغ جزاءها الاعمال فله الحمد قد جمع الله كلمتكم واصلح ذات بينكم وهداكم الى الاسلام (١) ونفى عنكم الشيطان فليس يطمع ان تشركوا به ولا تتخذوا الها غيره فالعرب اليوم بنو اب وام وقد رأيت انى استنفر المسلمين الى جهاد الروم بالشام ليؤيد الله المسلمين ويجعل الله كلمته العليا مع ان للمسلمين فى ذلك الحظ الاوفر لانه من هلك منهم هلك شهيدا وما عند الله خير للابرار ومن عاش عاش مدافعا عن المسلمين مستوجبا على الله ثواب المجاهدين وهذا رأيى الذى رأيت فاشار امرء على برأيه فقام عمر بن الخطاب فقال الحمد لله الذى يخص بالخير من يشاء من خلقه والله ما استبقنا الى شىء من الخير قط الا سبقتنا اليه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد والله اردت لقاءك بهذا الرأى الذى رأيت فما قضى ان يكون حتى ذكرته فقد اصبت اصاب الله بك سبل الرشاد سرب اليهم (٢) الخيل فى اثر الخيل وابعث الرجال [بعد الرجال](٣) والجنود تتبعها الجنود فان الله ناصر دينه

(١) كذا فى جمع الجوامع - وفى نط للاسلام (٢) كذا فى جمع الجوامع و نط وفى المطبوع « شرب » (٣) من جمع الجوامع و نط .

معز الاسلام واهله ثم ان عبد الرحمن بن عوف قام فقال ياخليفة رسول الله انها الروم وبنو الاصفر حديد و ركن شديد ما ارى ان تقتحم عليها (١) اقتحاما و لكن تبعث الخيل فتغير فى قواصى ارضهم ثم ترجع اليك فاذا فعلوا ذلك مرارا اضروا بهم و غنموا من ادانى ارضهم فقووا بذلك على عدوهم ثم تبعث الى اراضى (٢) اهل اليمن و اقاصى ربيعة ومضر ثم تجمعهم جميعا اليك فان شئت بعد ذلك غزوتهم بنفسك و ان شئت اغزيتهم ثم سكت الناس قال فقال لهم ابو بكر ماذا ترون فقال عثمان بن عفان انى ارى انك ناصح لاهل هذا الدين شفيق عليهم فاذا رأيت رأيا تراه لعامتهم صلاحا فاعزم على امضائه فانك غير ظنين(٣)فقال طلحة و الزبير و سعد و ابو عبيدة و سعيد بن زيد و من حضر ذلك المجلس من المهاجرين والانصار صدق عثمان ما رأيت من رأى فامضه فانا لا نخالفك ولانتهمك و ذكروا هذا و اشباهه وعلى فى القوم لا يتكلم قال ابو بكر ماذا ترى يا ابا الحسن فقال ارى انك ان سرت اليهم بنفسك اوبعثت اليهم نصرت عليهم ان شاء الله ، فقال بشرك الله بخير ومن اين علمت ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناواه حتى يقوم الدين واهله ظاهرون فقال سبحان الله ما احسن هذا الحديث لقد سررتنى[به](٤) سرك الله ثم ان ابابكر رضى الله عنه قام فى الناس فذكر الله بما هو اهله وصلى على نبيه صلى الله عليه و سلم ثم قال يا ايها الناس ان الله قد انعم عليكم بالاسلام و اكرمكم بالجهاد و فضلكم بهذا الدين على كل دين فتجهزوا عباد الله الى غزو الروم بالشام فانى مؤمر عليكم امراء و عاقدلهم فاطيعوا ربكم ولاتخالفوا امراءكم

---

(١) كذا فى نظ و فى منتخب كنز العمال ـ عليهم (٢) كذا فى نظ وفى جمع الجوامع « ارض » (٣) كذا فى نظ وجمع الجوامع ومنتخب كنز العمال الظنين المتهم ـ اقرب الموارد ـ وفى المطبوع « غيرضنين » (٤) من نظ و جمع الجوامع .

لتحسن نيتكم و شربكم و اطعمتكم (فان الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون) قال فسكت القوم فو الله ما اجابوا فقال عمر والله يامعشر المسلمين مالكم لاتجيبون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعاكم لما يحييكم اما انه لو كان عرضا قريبا و سفرا قاصدا لابتدرتموه فقال عمرو بن سعيد فقال يا ابن الخطاب ألنا تضرب الامثال امثال المنافقين فما منعك اذ عبت (١) علينا فيه ان تبتدئ به فقال عمر انه يعلم انى اجيبه لو يدعونى و اغزو لو يغزينى قال عمرو بن سعيد و لكن نحن لا تغزو لكم ان غزونا انما نغزو لله فقال عمر و فقك الله فقد احسنت فقال ابو بكر لعمرو اجلس رحمك الله فان عمر لم يرد بما سمعت اذى (٢) مسلم و لا تأنيبه (٣) انما اراد بما سمعت ان ينبعث المتثاقلون الى الارض الى الجهاد فقام خالد بن سعيد فقال صدق خليفة رسول الله اجلس اى اخى فجلس و قال خالد الحمد لله الذى لا اله الا هو الذى بعث محمدا بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون فالله منجز وعده و مظهر دينه و مهلك عدوه و نحن غير مخالفين و لا مختلفين و انت الوالى الناصح الشفيق ننفر اذا استنفرتنا و نطيعك اذا امرتنا ففرح بمقالته ابو بكر و قال جزاك الله خيرا من اخ و خليل فقد كنت اسلمت مرتغبا و هاجرت محتسبا قد كنت هربت بدينك من الكفار لكى ما يطاع الله و رسوله و تعلو كلمته و انت امير الناس فسر يرحمك الله ثم انه رجع و نزل خالد ابن سعيد فتجهز و امر ابو بكر بلالا فاذن ان انفروا ايها الناس الى جهاد الروم بالشام و الناس يرون ان اميرهم خالد بن سعيد و كان الناس لا يشكون ان خالد بن سعيد اميرهم و كان اول خاق لله عُسكر ثم ان الناس خرجوا الى معسكرهم من عشرة و عشرين و ثلاثين و اربعين

---

(١) فى جمع الجوامع « ماعبت » (٢) كذا فى جمع الجواهع وفى المطبوع « اذا »
(٣) التأنيب المبالغة فى التوبيخ والتعنيف - نهاية ج ١ ص ٥٦ .

وخمسين

و خمسين و مائة كل يوم حتى اجتمع اناس كثير (١) فخرج ابو بكر ذات يوم و معه رجال من الصحابة حتى انتهى الى عسكرهم فرأى عدة حسنة لم يرض عدتها للروم فقال لاصحابه ما ترون فى هؤلاء ان نشخصهم الى الشام فى هذه العدة فقال عمر ما ارضى هذه العدة لجموع بنى الاصفر فقال لاصحابه ما ذا ترون فقالوا نحن نرى ما رأى عمر فقال الا اكتب كتابا الى اهل اليمن ندعوهم الى الجهاد و نرغبهم فى ثوابه فرأى ذلك جميع اصحابه قالوا نعم ما رأيت افعل ، فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم الى من قرئ عليه كتابى هذا من المؤمنين و المسلمين من اهل اليمن سلام عليكم فانى احمد الله اليكم الذى لا اله الا هو ؛ اما بعد فان الله كتب على المؤمنين الجهاد و امرهم ان ينفروا خفافا و ثقالا ويجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله و الجهاد فريضة مفروضة والثواب عند الله عظيم و قد استنفرنا المسلمين الى جهاد الروم بالشام وقد سارعوا الى ذلك و قد حسنت فى ذلك نيتهم فسارعوا عباد الله الى ما سارعوا اليه ولتحسن نيتكم فيه فانكم الى احدى الحسنيين اما الشهادة واما الفتح والغنيمة فان الله تبارك وتعالى لم يرض لعباده بالقول دون العمل ولايزال الجهاد لأهل عداوته حتى يدينوا بدين (٢) الحق و يقروا بحكم الكتاب حفظ الله لكم دينكم و هدى قلبكم و زكى اعمالكم و رزقكم اجر المجاهدين الصابرين و بعث بهذا الكتاب مع انس رضى الله عنه (كر) .

٢٣٩١ - عن عياض الاشعرى قال شهدت اليرموك و عليها خمسة امراء ابو عبيدة و يزيد بن ابى سفيان وشرحبيل بن حسنة و خالد بن الوليد و عياض و ليس عياض هذا الذى حدث سماك اذا كان قتال فعليكم ابو عبيدة فكتبنا اليه انه قد جاش الينا الموت و استمددناه فكتب الينا انه

---

(١) كذا فى منتخب كنز العمال - وفى نظ و المطبوع « الناس » (٢) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع « دين » .

قد جاءنى كتابكم تستمدونى و انى ادلكم على من هو اعز نصرا وحضر جندا الله عزوجل فاستنصروه فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر فى اقل من عدتكم ( ) .

خلافة امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

اعلم رحمك الله ان بعض مايتعلق بخلافته و سيره و شمائله و فراسته ذكر فى كتاب الفضائل من حرف الفاء و بعض خطبه و مواعظه ذكر فى كتاب المواعظ من حرف الميم .

٢٣٩٢ - (مسند الصديق رضى الله عنه) عن قيس بن ابى حازم قال رأيت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس الناس يقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء مولى لابى بكر يقال له شديد بصحيفة فقرأها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا و اطيعوا لمن فى هذه الصحيفة فوالله ما آلوتكم قال قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر (ش حم وابن جرير و اللالكائى فى السنة) .

٢٣٩٣ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى وعبد الله بن البهى (١) دخل حديث بعضهم فى [حديث](٢) بعض ان ابا بكر الصديق لما استعز به (٣) دعا عبد الرحمن بن عوف وقال اخبرنى عن عمر بن الخطاب فقال عبد الرحمن ما تسألنى عن امر الا و انت اعلم بـه منى فقال ابو بكر و إن فقال عبد الرحمن هو و الله افضل من رأيك فيه ثم دعا عثمان بن عفان فقال اخبرنى عن عمر فقال انت اخبرنا به فقال على ذلك [يا ابا عبد الله] (٢) فقال عثمان بن عفان اللهم علمى به ان سريرته

(١) كذا فى طبقات ابن سعد وفى المطبوع ونظ «السنى» ج ٣ قسم ١ ص ١٤١

(٢) من طبقات ابن سعد (٣) كذا فى طبقات ابن سعد وفى المطبوع «استغربه» .

خير

خير من علانيته و انه ليس فينا مثله فقال ابو بكر يرحمك الله و الله لو تركته لما عدوتك و شاور معهما سعيد بن زيد [ابا الاعور] (١) و اسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين و الانصار فقال اسيد اللهم اعلمه الخيرة بعدك يرضى للرضى و يسخط للسخط الذى يسر خير من الذى يعلن و لم يل(٢)هذا الامر احد اقوى عليه منه وسمع بعض اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم بدخول عبد الرحمن وعثمان على ابى بكر و خلوتهما به فدخلوا على ابى بكر فقال له قائل منهم ما انت قائل لربك اذا سألك عن استخلافك عمر علينا و قد ترى غلظته فقال ابوبكر اجلسونى أبالله تخوفونى خاب من تزود من امركم بظلم اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ابلغ عنى ما قلت لك من ورائك ثم اضطجع و دعا عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابى قحافة فى آخر عهده من الدنيا خارجا عنها و عند اول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر و يوقن الفاجر و يصدق الكاذب انى استخلفت عليكم بعدى عمر ابن الخطاب فاسمعوا له و اطيعوا و انى لم آل الله و رسوله و دينه و نفسى و اياكم خيرا فان عدل فذلك ظنى به و علمى فيه و ان بدل فلكل امرء ما اكتسب [من الاثم](١) و الخير اردت ولا اعلم الغيب (وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) و السلام عليكم ورحمة الله ، ثم امر بالكتاب فختمه فقال بعضهم لما املى ابوبكر صدر هذا الكتاب بقى ذكر عمر عمر فذهب به قبل ان يسمى احدا فكتب عثمان انى قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب ثم افاق ابو بكر فقال اقرأ على ما كتبت فقرأ عليه ذكر عمر فكبر ابوبكر وقال اراك خفت ان اختلتت نفسى (٣) فى عشيتى تلك

---

(١) من طبقات ابن سعد (٢) كذا فى طبقات ابن سعد وفى المطبوع ونظ «لم يرد»(٣) كذا فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص٥٢ وفى منتخب كنز العمال افتلت وفى المطبوع « .. ان فتلت وفى طبقات ابن سعد - « ان اقبلت » .

فتختلف الناس فجزاك الله عن الاسلام و اهله خيرا و الله ان كنت لها لاهلا ثم امره فخرج بالكتاب مختوما و معه عمر بن الخطاب و اسيد بن سعيد القرظى فقال عثمان للناس أتبايعون لمن فى هذا الكتاب قالوا نعم(١) فاقروا بذلك جميعا و رضوا به و بايعوا ثم دعا ابوبكر عمر خاليا واوصاه بما اوصاه به ثم خرج من عنده فرفع ابوبكر يديه مدا فقال اللهم انى لم ارد بذلك الا صلاحهم و خفت عليكم الفتنة فعملت فيهم ما انت اعلم به واجتهدت لهم رأيى فوليت عليهم خيرهم و اقواهم عليهم و احرصه على ما ارشدهم و قد حضرنى من امرك ما حضر فاخلفنى فيهم فهم عبادك و نواصيهم بيدك اصلح لهم واليهم واجعله من خلفائك الراشدين يتّبع هدى نبى الرحمة و هدى الصالحين بعده و اصلح له رعيته (ابن سعد) .

٢٣٩٤ - عن ابى بكر انه قال لعمر ادعوك الى امر متعب لمن وليه فاتق الله ياعمر بطاعته و اطعه بتقواه فان التقى امر محفوظ ثم ان الامر معروض لايستوجبه الامن عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل و امر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان ينقطع امنيته و ان يحبط عمله فان انت وليت عليهم امرهم فان استطعت ان تجف يدك عن دمائهم و ان تضمر بطنك من اموالهم و ان تجف لسانك عن اعراضهم فافعل و لا قوة الا بالله (طب) .

٢٣٩٥ - عن عائشة قالت لما حضر ابوبكر الوفاة فاستخلف عمر فدخل عليه على و طلحة فقالا من استخلفت قال عمر قالا فماذا انت قائل لربك قال أبالله تفرقانى لانا اعلم بالله و بعمر منكما اقول استخلفت عليهم خير اهلك (ابن سعد) .

٢٣٩٦ - عن زيد بن الحارث ان ابابكر حين حضره الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا عمر فظا غليظا فلو قد ولينا كان

(١) فى طبقات ابن سعد - « و قال بعضهم قد علمنا به » ج ٣ قسم ١ ص ١٤٢ .

اوغظ

افظ و اغلظ فما تقول لربك اذا لقيته و قد استخلفت علينا عمر فقال ابو بكر أبربي تخوفوني اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك (ش) و رواه ابن جرير عن اسماء بنت عميس .

٢٣٩٧ - عن عثمان بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال لما حضرت ابا بكر الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فاملى عليه عهده ثم اغمى على ابي بكر قبل ان يملي احدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب فافاق ابو بكر فقال لعثمان كتبت احدا فقال ظننتك لما بك و خشيت الفرقة فكتبت عمر بن الخطاب فقال يرحمك الله اما لو كتبت نفسك لكنت لها اهلا فدخل عليه طلحة بن عبيدالله فقال انا رسول من ورائي اليك يقولون قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك فكيف بعد وفاتك اذا افضيت اليه امورنا والله سائلك عنه فانظر ما انت قائل فقال اجلسوني أبالله تخوفوني قد خاب امرءظن من امركم وهما اذا سألني الله قلت استخلفت على اهلك خيرهم لهم فابلغهم هذا عني (اللالكائي) .

٢٣٩٨ - عن ابي بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال لما حضر ابا بكر الموت اوصى بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من ابي بكر الصديق عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها و اول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر و يتقي الفاجر و يصدق الكاذب اني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب فان عدل فذلك ظني فيه وان جار و بدل فالخير اردت ولا اعلم الغيب و سيعلم الذي ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم بعث الى عمر فدعاه فقال يا عمر ابغضك مبغض واحبك محب وقد ما يبغض الخير و يحب الشر(١) قال فلا حاجة لي فيها قال و لكن لها بك حاجة وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و صحبته و رأيت إثرته(٢) انفسنا على نفسه حتى

---

(١) كذا في جمع الجوامع و نظ - و في هامش نظ - قد ما يبغض مبغض الخير و يحب محب الشر (٢) في جمع الجوامع « إثرته فينا » .

ان كنا لنهدى لاهله فضل ما يأتينا منه ورأيتني وصحبتني (١) وانما اتبعت اثر من كان من قبلي والله ما نمت فحلمت ولا شهدت (٢) فتوهمت واني لعلى طريق (٣) ما زغت تعلم يا عمر ان لله حقا في الليل لا يقبله بالنهار وحقا بالنهار لا يقبله بالليل وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق وحق لميزان ان يثقل لا يكون فيه الا الحق وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وحق لميزان ان يخف لا يكون فيه الا الباطل ان اول ما احذرك نفسك واحذرك الناس فانهم قد طمحت ابصارهم وانتفخت اهواءهم (٤) وان لهم لحيرة عن ذلة (٥) تكون واياك ان تكونه (٦) فانهم لن يزالوا خائفين لك فرقين منك ما خفت الله وفرقته وهذه وصيتي واقرأ عليك السلام (كر).

٢٣٩٩ – عن الحسن قال لما ثقل ابوبكر واستبان له في نفسه جمع الناس اليه فقال لهم انه قد نزل بي ما قد ترون ولا اظنني الا لماتي (٧) وقد اطلق الله تعالى أيمانكم من بيعتي وحل عنكم عقدي ورد عليكم امركم فامروا عليكم من احببتم فانكم ان امرتم في حياة مني كان اجدر ان لا تختلفوا بعدي، فقاموا في ذلك وخلوه تخلية فلم تستقم لهم فرجعوا اليه فقالوا رأينا (٨) لنا يا خليفة رسول الله [رأيك – ٩] قال فلعلكم تختلفون قالوا لا فقال فعليكم عهدالله على الرضا قالوا نعم قال فامهلوني انظر لله ولدينه

(١) في جمع الجوامع «ورأيتني في صحبته» (٢) في سيرة عمر بن الخطاب للامام ابن الجوزي – «ولا شبهت» ص ٥٤ (٣) في سيرة عمر بن الخطاب على «طريقي» (٤) سيرة عمر بن الخطاب «انتفخت اجوافهم» (٥) كذا في سيرة عمر بن الخطاب في المطبوع «ان لم لخيرة عن زلة» (٦) كذا في سيرة عمر بن الخطاب وفي المطبوع «فاياه تكونه» (٧) في سيرة عمر بن الخطاب لابن الجوزي – «الاميت لمابي» (٨) كذا في سيرة عمر ابن الخطاب لابن الجوزي» وفي المطبوع «رألنا» (٩) من سيرة عمر بن الخطاب.

ولعباده فارسل ابوبكر الى عثمان فقال اشر على برجل فوالله انك عندى لها لاهل وموضع فقال عمر اكتب فكتب حتى انتهى الى الاسم فغشى عليه فافاق فقال اكتب عمر (سيف كر).

٢٤٠٠ - عن اسلم قال كتب عثمان عهد الخليفة فامره ان لايسمى احدا وترك اسم الرجل فاغمى على ابى بكر فاخذ عثمان العهد فكتب فيه اسم عمر فافاق ابوبكر فقال ارنا العهد فاذا فيه اسم عمر فقال من كتب هذا قال انا قال رحمك الله وجزاك الله خيرا فوالله لوكتبت نفسك لكنت لذلك اهلا (الحسن بن عرفة فى جزئه) قال ابن كثير اسناده صحيح.

٢٤٠١ - سيف بن عمر عن ابى ضمرة عبد الله بن المستورد الانصارى(١) عن ابيه عن عاصم قال جمع ابوبكر الناس وهو مريض فامر من يحمله الى المنبر فكانت آخر خطبة خطب بها فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس احذروا الدنيا ولا تثقوا بها غرارة (٢) وآثروا الآخرة على الدنيا فاحبوها فبحب كل واحدة منهما تبغض الاخرى وان هذا الامر الذى هو املك بنا لايصلح آخره الا بما صلح به اوله فلا يحمله (٣) الاافضلكم مقدرة واملككم لنفسه اشدكم فى حال الشدة واسلسكم (٤) فى حال اللين واعلمكم برأى ذوى الرأى (٥) لا يتشاغل بمالايعنيه ولايحزن لما ينزل

(١) كذا فى الاصول - وفى التهذيب - سيف بن عمر التميمى البرجمى روى عن عبد الله بن عمر العمرى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٤٥ - وعبد الله بن المستورد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم - كتاب الجرح والتعديل ج٢ قسم ٢ ص ١٥١ وابو ضمرة اسمه انس بن عياض بن ضمرة - تهذيب التهذيب جلد ١٢ ص ١٣٦ (٢) فى سيرة عمر بن الخطاب « غدارة » (٣) فى سيرة عمر ابن الخطاب - ولا يتحمله (٤) كذا فى المطبوع ونظ - اى اليكم - وفى جمع الجوامع « اليكم وفى نسخة من سيرة عمر بن الخطاب « اسهلكم »(٥) كذا فى سيرة عمر بن الخطاب وفى جمع الجوامع « ذى الرأى ».

به (١) ولا يستحي من التعلم، ولا يتحير عند البديهة، قوى على الامور لا يخور (٢) بشيء منها حدّه بعدوان ولا تقصير (٣) يرصد لما هو آت عتاده من الحذر والطاعة وهو عمر بن الخطاب ثم نزل (كر).

٢٤٠٢ - عن سعيد بن المسيب قال لما ولى عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله و اثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انى قد علمت انكم كنتم تونسون منى شدة و غلظة وذلك انى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت عبده و خادمه وكان كما قال الله تعالى بالمؤمنين رؤف رحيم، فكنت بين يديه كالسيف المسلول الا ان يغمدنى او ينهانى عن امر فا كف و الا اقدمت على الناس لمكان لينه فلم ازل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حتى توفاه الله و هو عنى راض و الحمد لله على ذلك كثيرا، و انا به اسعد، ثم قمت ذلك المقام مع ابى بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده وكان قد علمتم فى كرمه ودعته (٤) ولينه فكنت خادمه كالسيف بين يديه اخلط شدتى بلينه الا ان يتقدم الى فاكف و الا اقدمت فلم ازل على ذلك حتى توفاه الله و هو عنى راض والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد ثم صار امركم الى اليوم و انا اعلم فسيقول قائل كان يشتد علينا و الامر الى غيره فكيف به اذا صار اليه واعلموا انكم لا تسألون عنى احدا قد عرفتمونى وجربتمونى و عرفتم من سنة نبيكم ما عرفت

(١) كذا فى سيرة عمر بن الخطاب لابن الجوزى وفى المطبوع بما لا ينزل به
(٢) كذا فى سيرة عمر بن الخطاب ص ٤٩ - وفى المطبوع - «لا يخون» (٣) كذا فى سيرة عمر بن الخطاب لابن الجوزى وفى المطبوع «حدة بعدوان ولا يقصر»
(٤) كذا فى الاصل - الدعة اسم من الوداعة - والراحة والخفض والسعة وخفض العيش والسكينة والهاء عوض من الواو يقال هو فى خفض ودعة - اقرب الموارد.

وما

و ما اصبحت نادما على شيء اكون احب ان اسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عنه الا و قد سألته فاعلموا ان شدتى التى كنتم ترون ازدادت اضعافا اذ صار الامر الى على الظالم و المعتدى و الأخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم و انى بعد شدتى تلك و اضع خدى بالارض لاهل العفاف و الكف منكم و التسليم وانى لا آبى ان كان بينى و بين احد منكم شيء من احكامكم ان امشى معه الى من احببتم منكم فلينظر فيما بينى و بينه احد منكم فاتقوا الله عباد الله و اعينونى على انفسكم بكفها عنى و اعينونى على نفسى بالامر بالمعروف و النهى عن المنكر و احضارى النصيحة فيما و لانى الله من امركم ثم نزل (ابو حسين بن بشران فى فوائده و ابو احمد الدهقان فى الثانى من حديثه لك و اللالكائى) .

٢٤٠٣ - عن الحسن قال ان اول خطبة خطبها عمر حمد الله و اثنى عليه ثم قال ، اما بعد فقد ابتليت بكم و ابتليتم بى و خلفت فيكم بعد صاحبىّ فمن كان بحضرتنا باشرناه بانفسنا و مهما غاب عنا و لينا اهل القوة و الامانة فمن يحسن نزده حسنا و من يسيء نعاقبه و يغفر الله لنا و لكم (ابن سعد هب) .

٢٤٠٤ - عن جامع بن شداد عن ابيه قال كان اول كلام تكلم به عمر ابن الخطاب حين صعد المبر ان قال اللهم انى غليظ (١) فلينى و انى ضعيف فقونى و انى بخيل فسخنى (ابن سعد) .

٢٤٠٥ - عن حميد بن هلال قال حدثنا من شهد وفاة ابى بكر الصديق فلما فرغ عمر من دفنه نفض يديه (٢) من تراب قبره ثم قام خطيبا مكانه فقال ان الله ابتلاكم بى و ابتلانى بكم و ابقانى فيكم بعد صاحبىّ فو الله لا

---

(١) فى طبقات ابن سعد - شديد ، ج ٣ قسم ١ ص ١٩٦ (٢) فى طبقات ابن سعد « يده » ج ٣ قسم ١ ص ١٩٧ .

يحضرنى شئ من امركم فيليه احد دونى و لا يتغيب عنى فآلو فيه عن الجزء(١) و الامانة و لئن احسنوا لاحسنن اليهم و لئن اساؤا لأنكلن بهم قال الرجل فو الله ما زال على ذلك حتى فارق الدنيا (ابن سعد هب).

٢٤٠٦ - عن القاسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب ليعلم من ولى هذا الامر من بعدى ان سيريده (٢) عنه القريب و البعيد انى لأ قاتل الناس عن نفسى قتالا و لو علمت ان احدا من الناس اقوى عليه منى لكنت اقدم فيضرب عنقى احب الى من ان اليه (ابن سعد كر).

٢٤٠٧ عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان ناسا كانوا يأخذون بالوحى فى عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و ان الوحى قد انقطع و انما ناخذكم الآن بما ظهر من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا آمناه و قربناه و ليس الينا من سريرته شئ الله يحاسبه فى سريرته و من اظهر لنا شرا لم نأمنه و لم نصدقه و ان قال ان سريرته حسنة (عب).

٢٤٠٨ - عن اسلم قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجى و ترك صبية صغارا و الله ما ينضجون كراعا و لا لهم زرع و لا ضرع و خشيت ان يأكلهم الضبع (٣) و انا بنت خفاف بن ايماء الغفارى و قد شهد ابى الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر و لم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا فى الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما و جعل بينهما نفقة و ثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك شهد ابوها الحديبية مع النبى صلى الله عليه و سلم

(١) كذا فى طبقات ابن سعد و نظ و على هامشه « عن الخير » (٢) كذا فى طبقات ابن سعد - و فى المطبوع - ان يسير يده (٣) فى سيرة عمر بن الخطاب. لا بن الجوزى « و خشيت عليهم الضياع » ص ٦٩ .

والله

و الله انى لأرى ابا هذه و اخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه ثم اصبحنا نستفىء سهامنا (١) فيه (خ و ابو عبيدة فى الاموال ق) .

٢٤٠٩ – عن همام قال جاء الى عمر رجل من اهل الكتاب فقال السلام عليك يا ملك العرب فقال عمر هكذا تجدونه فى كتابكم اليس تجدون النبى ثم الخليفة ثم امير المؤمنين ثم الملوك بعد قال له بلى (ش و نعيم بن حماد فى الفتن) .

٢٤١٠ – عن الحسن ان عمر بن الخطاب مصر الامصار المدينة و البصرة و الكوفة و البحرين و مصر و الشام و الجزيرة (ابن سعد) .

٢٤١١ – عن ابى صالح الغفارى قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد خططنا لك دارا عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر انى لرجل من الحجاز تكون له دار بمصر و امره ان يجعلها سوقا للمسلمين (ابن عبد الحكم) .

٢٤١٢ – عن انس بن مالك قال استعملنى ابو بكر على الصدقة فقدمت و قد مات ابو بكر فقال عمر يا انس اجئتنا بظهر قلت نعم قال جئتنا بالظهر و المال لك قلت هو اكثر من ذلك قال و ان كان هولك و كان المال هو اربعة آلاف فكنت اكثر اهل المدينة مالا و فى رواية اجئتنا بظهر قلت البيعة ثم الخبر فقال عمر وفقت فبسط يده فبايعته على السمع و الطاعة (ابن سعد) .

٢٤١٣ – عن عمر بن عطية قال اتيت عمر بن الخطاب فبايعته و انا غلام على كتاب الله و سنة نبيه هى لنا و هى علينا فضحك و بايعنى (مسدد) .

٢٤١٤ – ﴿ مسند عمر ﴾ عن النعمان بن بشير ان عمر بن الخطاب قال فى مجلس و حوله المهاجرون و الانصار ارأيتم لو ترخصت فى بعض الامور ما كنتم فاعلين فسكتوا فقال ذلك مرتين و ثلاثا فقال بشر بن سعد

---

(١) سيرة عمر بن الخطاب لابن الجوزى « سهامهما » ص ٦٥ .

لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح فقال عمر انتم اذا انتم اذا (ابو ذر الهروى فى الجامع كر).

بعوثه رضى الله عنه

٢٤١٥ - ﴿مسنده﴾ عن عاصم بن ابى النجود عن عمر بن الخطاب كان اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا تركبوا برذونا و لا تأكلوا نقيا و لا تلبسوا رقيقا و لا تغلقوا ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئا من من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم فاذا اراد ان يرجع قال انى لم اسلطكم على دماء المسلمين و لا على اعراضهم و لا على اموالهم و لكنى بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة و تقسموا فيهم فيئهم و تحكموا بينهم بالعدل فاذا اشكل عليكم شيء فارفعوه الى الا فلا تضربوا العرب فتذلوها و لا تجمروها(١) فتفتنوها و لا تعتلوا(٢) عليها فتحرموها جردوا القرآن(٣) (هب ايضا).

٢٤١٦ - عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب بلغه ان قوما صبروا حتى قتلوا فقال لو فاؤا لكنت لهم فئة (ابن جرير ايضا).

٢٤١٧ - عن حيوة بن شريح عن عمر بن الخطاب كان اذا بعث اميرا او صاهم بتقوى الله و قال عند عقدة الولاية (٤) بسم الله و على عون الله و امضوا بتائيد الله و النصر و لزوم الحق و الصبر و قاتلوا فى سبيل الله من كفر بالله و لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ثم لا تجبنوا عند اللقاء و لا تمثلوا عند القدرة و لا تسرفوا عند الظهور و لا تنكلوا عند الجهاد

(١) تجمير الجيش جمعهم فى الثغور و حبسهم عن العود الى اهلهم - نهاية ج ١ ص ٢٠٤ (٢) كذا فى منتخب كنز العمال و فى نظ «و لا تعتلوا» (٣) اى لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا و قيل اراد ان لا يتعلموا من كتب الله شيئا سواه و قيل اراد جردوه من النقط و الاعراب و ما اشبهها - نهاية ج ١ ص ١٨١ (٤) كذا فى الاصول لعله عقد الالوية.

ولا

و لا تقتلوا امرأة و لا هرما و لا وليدا و توقوا قتلهم اذا التقى الزحفان و عند جمة النهضات و فى شن الغارات و لا تغلوا عند الغنائم و نزهوا الجهاد عن عرض الدنيا و ابشروا بالارباح فى البيع الذى بايعتم و ذلك هو الفوز العظيم (فى كتاب المداراة و لا يحضرنى اسم مخرجه الا انه قديم تكثر الرواية فيه عن ابى خيثمة ايضا) .

٢٤١٨ - عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم و كان عمر يعقب الجيوش فى كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الاجل قفل (١) اهل ذلك الثغر فاشتد عليهم و تواعدهم (٢) و هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا يا عمر انك غفلت عنا و تركت فينا ما امر به النبي صلى الله عليه و سلم من اعقاب بعض الغزية (٣) بعضا (د ق) .

بعث ابى عبيدة

٢٤١٩ - عن سويد انه سمع عمر بن الخطاب يقول لما هزم ابو عبيدة لو اتونى كنت فئتهم (ق) .

ذيل البعوث

٢٤٢٠ - عن ابى خزيمة بن ثابت قال كان عمر اذا استعمل رجلا اشهد عليه رهطا من الانصار و غيرهم يقول انى لم استعملك على دماء المسلمين و لا على اعراضهم و لكنى استعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل و تقيم فيهم الصلاة و اشترط عليه ان لا يأكل نقيا و لا يلبس رقيقا و لا يركب برذونا و لا يغلق بابه دون حوائج الناس (ش كر) .

٢٤٢١ - عن عبد الرحمن بن سابط قال ارسل عمر بن الخطاب الى سعيد بن

---

(١) كذا فى سنن ابى داود و فى المطبوع قبل و فى نظ - قتل (٢) كذا فى سنن ابى داود و فى المطبوع و نظ - فاشتد عليه و اوعدهم (٣) كذا فى سنن ابى داود و فى المطبوع - بعض الاغزية ببعض بعضا .

عامر الجمحى (١) فقال انا مستعملوك على هؤلاء لتسير بهم الى ارض العدو فتجاهدبهم فقال يا عمر لا تفتنى (٢) فقال عمر و الله لا ادعكم جعلتموها فى عنقى ثم تخليتم عنى انما ابعثك على قوم لست أفضلهم و لست ابعثك لتضرب ابشارهم و لتنتهك اعراضهم و لكن تجاهد بهم عدوهم و تقسم بينهم فيئهم (ابن سعد كر) .

٢٤٢٢ - عن جعفر بن عبدالله بن ابى الحكم قال خرج عمرو بن العاص الى بطريق عُنه (٣) فى نفر من اصحابه فقال له البطريق مرحبا بك واجلسه معه على سريره وحادثه واطال ثم كلمه بكلام كثير وحاجه عمرو ودعاه الى الاسلام فلما سمع البطريق كلامه وبيانه و آدابه قال بالرومية يامعشر الروم اطيعونى اليوم واعصونى الدهر هذا امير القوم الاترون كلما كلمته كلمة اجابنى عن نفسه لايقول اشاور اصحابى واذكرلهم ماعرضت على فليس الا ان نقتله قبل ان يخرج من عندنا فتختلف العرب بيننا وبين امرهم فقال من حوله من الروم ليس هذا برأى وكان قد دخل مع عمرو بن العاص رجل من اصحابه يعرف كلام الروم فالقى الى عمرو ما قال الملك وخرج عمرو من عنده فلما خرج من الباب كبر وقال لاعود لمثل هذا (٤) ابدا واعظم القوم ذلك وحمدوا الله على مارزقوا من السلامة وكتب عمرو بذلك الى عمر فكتب اليه عمر الحمدلله على احسانه الينا واياك والتغرير (٥) بنفسك او باحد من المسلمين فى هذا وشبهه

(١) كذا فى تهذيب التهذيب وفى المطبوع «الحجمى» (٢) فى هامش المطبوع لا تقتلنى (٣) كذا فى نظ - وفى جمع الجوامع - غرة - و فى معجم البلدان غرتان تثنية غرة وهما اكتان سوداوان يسرة الطريق اذا خرجت من توز الى سميراء - ج ٦ ص ٢٧٦ - عنة بضم اوله وتشديد ثانية من مخاليف اليمن وقيل قرية باليمن ج ٦ ص ٢٣٣ - والله اعلم (٤) فى نظ « لمثل هذا الباب » (٥) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع ونظ - والتعزير .

بحسب العلج منهم ان يتكلم فى مكان سواه بينك وبينه فتأ من غائلته ويكون اكسر له (١) فلما قرأ عمرو بن العاص كتاب عمر رحّم عليه ثم قال ما الاب البر لولده بأبر من عمر بن الخطاب لرعيته (ابن سعد) .

٢٤٢٣ – عن ابى موسى قال ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب بعثنى اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم و اتظف طرقكم (حل كر) .

٢٤٢٤ – ﴿مسند عمر﴾ عن عمر انه كان يقول للجيوش إذا بعثهم انا فتشكم (ابن جرير) .

مراسلاته رضى الله عنه

٢٤٢٥ – عن الشعبى قال كتب عمر بن الخطاب الى العلاء بن الحضرمى و هو بالبحرين ان سر الى عتبة بن عزوان (٢) فقد و ليتك عمله و اعلم انك تقدم على رجل من المهاجرين الاولين الذين قد سبقت لهم من الله الحسنى لم اعزله ان لايكون عفيفا صليبا شديد البأس و لكنى ظننت انك اغنى عن المسلمين فى تلك الناحية منه فاعرف له حقه و قد و ليت قبلك رجلا فمات قبل ان يصل فان يرد الله تعالى ان تلى و ليت و ان يرد ان يلى عتبة فالخلق و الامر لله رب العالمين و اعلم ان امر الله محفوظ بحفظه الذى انزله فانظر الذى خلقت له فاكدح له و دع ما سواه فان الدنيا امد و الآخرة ابد فلايشغلك شيء مدبر خيره عن شيء باق شره و اهرب الى الله من سخطه فان الله يجمع لمن يشاء الفضيلة فى حكمه و علمه نسأل الله لنا و لك العون على طاعته و النجاة من عذابه (ابن سعد) .

٢٤٢٦ – عن ابى حذيفة اسحاق بن بشير عن شيوخه قال كتب عمر بن الخطاب لما استخلف الى ابى عبيدة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عبيده بن الجراح سلام عليك فانى احمد اليك الله

---

(١) كذا فى الاصول وجمع الجوامع (٢) كذا فى طبقات ابن سعد وفى المطبوع ونظ – عقبة بن عروان .

الذى لا اله الا هو اما بعد فان ابا بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفى انا لله وانا اليه راجعون ورحمة الله وبركاته على ابى بكر الصديق العامل بالحق والآمر بالقسط والآخذ بالعرف واللين والستير الوادع (١) السهل القريب الحليم ونحتسب مصيبتنا فيه ومصيبتكم ومصيبة المسلمين عامة عند الله وارغب الى الله فى العصمة بالتقى برحمته والعمل بطاعته ما احيانا والحلول فى جنته اذا توفانا فانه على كل شىء قدير، وقد بلغنا احصاركم لاهل دمشق وقد وليتك جميع الناس فابثث سراياك فى نواحى ارض حمص ودمشق وما سواها من ارض الشام وانظر فى ذلك برأيك ومن حضرك من المسلمين ولا يحملك قولى هذا على ان تعرى عسكرك فيطمع فيك عدوك ولكن من استغنيت عنه فسيره ومن احتجت اليه فى حصارك فاحتبسه وليكن فيمن تحتبس خالد بن الوليد فانه لا غنى بك عنه (كر).

٢٤٢٧ – عن ضبة (٢) بن محصن قال كتب عمر بن الخطاب الى ابى موسى الاشعرى اما بعد فان للناس نفرة من سلطانهم فاعوذ بالله ان تدركنى واياك فاقم الحدود ولو ساعة من النهار واذا حضر (٣) امران احدهما لله والآخر للدنيا فآثر نصيبك من الله فان الدنيا تنفد والآخرة تبقى واخف الفساق واجعلهم يدا يدا ورجلا ورجلا (٤) عد مريض المسلمين واحضر جنائزهم وافتح بابك وباشر امورهم بنفسك فانما انت رجل منهم غير ان الله جعلك اثقلهم حملا وقد بلغنى انه نشأ لك ولاهل بيتك هيئة فى لباسك ومطعمك ومركبك ليس للمسلمين مثلها فاياك يا عبد الله ان تكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصب فلم يكن لها هم الا التسمن وانما

(١) فى نظ «الوداع» (٢) كذا فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٤٢ وفى المطبوع طبية (٣) فى نظ – فاذا عرض (٤) اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر أى فرق بينهم – نهاية ج ٤ ص ٢٨١.

جتفها

حتفها فى السمن و اعلم ان العامل اذا زاغ زاغت رعيته و اشقى الناس من شقيت به رعيته (الدينورى .

٢٤٢٨ - ﴿مسند عمر﴾ عن الليث بن سعد قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص من عبدالله امير المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو، اما بعد فانى فكرت فى امرك الذى انت عليه فاذا ارضك ارض واسعة عريضة رفيعة قد اعطى الله اهلها عددا وجلدا وقوة فى بر وبحر و(١) انها لا تؤدى نصف ما كانت تؤديه من الخراج قبل ذلك على غير قحوط ولا جدوب (٢) ولقد اكثرت من مكاتبتك فى الذى على ارضك من الخراج فظننت ان ذلك شيئا بينا على غير نزر (٣) و رجوت ان تفيق فترجع (٤) الى ذلك فاذا انت تاتينى بمعاريض تغتالها ولا توافق الذى فى نفسى و لست قابلا منك دون الذى كانت تؤخذ به من الخراج قبل ذلك و لست ادرى مع ذلك ما الذى انفرك من كتابى فلئن كنت مجزما (٥) كافيا صحيحا فان البراءة لنافعة ولئن كنت مضيعا فطنا (٦) فان الامر على غير ما تحدث به نفسك وقد تركت ان ابتلى (٧) ذلك منك فى العام الماضى رجاء ان تفيق فترجع الى ذلك وقد علمت انه لم يمنعك من ذلك الا عمالك عمال السوء وما تواليت (٨) عليه و تلفق اتخذوك (٩)

---

(١) فى حسن المحاضرة «وانها قد عالجتها الفراعنة وعملوا فيها عملا محكما مع شدة عتوهم وكفرهم فعجبت من ذلك واعجب مما عجبت انها (٢) كذا فى حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهره للسيوطى ج ١ ص ٦٤ و فى المطبوع جدب (٣) فى حسن المحاضرة ج ١ ص ٦٤ سيأتينا على غير تراث (٤) فى حسن المحاضرة ج ١ ص ٦٤ - فترفع (٥) فى حسن المحاضرة ج ١ ص ٦٤ فلئن كنت مجربا (٦) فى حسن المحاضرة ج ١ ص ٦٤ مضيعا نطعا (٧) فى حسن المحاضره ج ١ ص ٦٤ «ابتغى» (٨) كذا فى حسن المحاضرة ج ١ ص ٦٤ (٩) كذا فى نظ وفى حسن المحاضرة «تلعف الجدول» وفى المطبوع وجمع الجوامع «تلعف اتخذوك»

كهفا و عندى باذن الله دواء فيه شفاء عما اسئلك عنه فلا تجزع ابا عبدالله أن يؤخذ منك الحق و تعطاه فان النهر يخرج الدر والحق أبلج و دعنى وماعه تتلجلج فانه قد برح الخفاء والسلام - قال فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبدالله عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو ، اما بعد فقد بلغنى كتاب امير المؤمنين فى الذى استبطأنى فيه من الخراج و الذى ذكر فيها من عمل الفراعنة قبلى و اعجابه من خراجها على ايديهم و نقص ذلك منها منذ كان الاسلام و لعمرى الخراج يومئذ اوفر و اكثر والارض اعمر لانهم كانوا على كفرهم و عتوهم ارغب فى عمارة ارضهم منا منذ كان الاسلام و ذكرت ان النهر يخرج الدر فحلبتها حلبا قطع ذلك درها و اكثرت فى كتابك و انبت و عرضت و برئت (١) وعلمت ان ذلك عن شىء تخفيه على غير خبير (٢) بجئت لعمرى بالمفظعات المقذعات (٣) ولقد كان لكم فيه من الصواب من القول رضين صارم بليغ صادق وقد عملنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن بعده فكنا بحمد الله مؤدين لا ماناتنا حافظين لما عظم الله من حق أئمتنا نرى غير ذلك قبيحا و العمل به سيئا فتعرف ذلك لنا و تصدق به قبلنا معاذ الله من تلك الطعم ومن شر الشيم (٤) والاجتراء على كل مأثم فاقبض عملك فان الله قد نزهنى عن تلك الطعم الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذى لم تستبق فيه عرضا تكرم فيه (٥) اخا والله يا ابن الخطاب لأنا حين يراد ذلك منى اشد لنفسى غضبا ولها

(١) فى حسن المحاضرة - نزبت (٢) كذا فى حسن المحاضرة - و فى المطبوع « خير » (٣) كذا فى حسن المحاضرة - المفظع الشديد الشنيع - نهاية ج ٣ ص ٢٣٣ القذع الفحش من الكلام الذى يقبح ذكره يقال اقذع له اذا أفحش فى شتمه نهاية ج ٣ ص ٢٦٦ وفى المطبوع « بالمقطعات المقذعات » (٤) وفى المطبوع « الشتم » (٥) كذا فى حسن المحاضرة وفى المطبوع « تسبق فيه عرضنا ولم تكن »

انزاها

انزاها واكراما وما علمت من عمل ارى على فيه متعلقا و لكنى حفظت مالم تحفظ و لو كنت من يهود يثرب ما زدت يغفرالله لك وانا وسكت عن اشياء كنت بها عالما وكان اللسان بها منى ذلولا ولكن الله عظم من حقك مالا يجهل ،والسلام قال ابن قيس مولى عمرو بن العاص فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو ، اما بعد فقد عجبت من كثرة كتبى اليك فى ابطائك بالخراج وكتابك الىّ [ببنيات الطريق] (١) و قد علمت انى لست ارضى منك الا بالحق البين ولم اقدمك الى مصر اجعلها لك طعمة و لا لقومك لكنى وجهتك لما رجوت من توفير الخراج و حسن سياستك فاذا اتاك كتابى هذا فاحمل الخراج فانما هو فىء المسلمين و عندى من تعلم قوم محصورون ، و السلام – فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو ، اما بعد فقد اتانى كتاب امير المومنين يستبطئنى فى الخراج و يزعم انى اعند عن الحق انكب عن الطريق و انى و الله ما ارغب عن صالح ما تعلم و لكن اهل الارض استنظرونى الى ان تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين فكان الرفق بهم خيرا من ان يخرق بهم فنصير الى ما لا غنى (٢) لهم عنه ، و السلام (ابن عبد الحكم ايضا) .

٢٤٢٩ – عن هشام (٣) بن اسحاق العامرى قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان يسأل المقوقس عن مصر من اين تأتى عمارتها

(١) كذا فى نظ – و فى اقرب الموارد « و منه المثل (دع بنيات الطريق اى عليك بمعظم الامر و دع الروغات) و فى المطبوع «نبيات الطريق» و فى حسن المحاضرة «بنان الطرف» ج ١ ص ٦٤ (٢) كذا فى حسن المحاضرة و فى المطبوع « الى بيع ما لا غنى » (٣) كذا فى نظ و حسن المحاضره ج ١ ص ٦٥ و فى المطبوع « هشيم » .

و خرابها فسأله عمرو فقال له المقوقس تأتى عمارتها و خرابها من وجوه خمسة ، الاول ان يستخرج خراجها فى ابان واحد عند فروغ اهلها من زروع و يرفع (١) خراجها فى ابان واحد عند فراغ اهلها من عصر كرومها ويحفر فى كل سنة خليجها و يسد ترعها و جسورها [و لا يقبل محل اهلها مريد البغى](٢) فاذا فعل هذا فيها عمرت و ان عمل فيها بخلافه خربت (ابن عبد الحكم) .

فتوحات خلافة عمر رضى الله عنه

٢٤٣٠ - ﴿مسند عمر﴾ عن نافع قال قال عمر بن الخطاب حين اتاه فتح القادسية اعوذ بالله ان يعقبنى الله بين اطهركم حتى يدركنى اولادكم من هؤلاء قالوا و لم يا امير المؤمنين قال ما ظنكم بمكر العربى و دهاء العجمى اذا اجتمعا فى رجل (الدينورى) .

٢٤٣١ - ﴿مسند عمر﴾ عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابى العصباء الخثعمى(٣) وكان ممن شهد فتح قيسارية قال حاصرها معاوية سبع سنين الا اشهرا ثم فتحوها و بعثوا بفتحها الى عمر بن الخطاب فقام عمر فنادى الا ان قيسارية فتحت قسرا (ابو عبيد) .

٢٤٣٢ - عن يزيد بن ابى حبيب ان عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمى الى بيت المقدس فى جيش و عمر فى الجابية فقاتلهم فاعطوه ان يكون لهم ما احاط به حصنها على شىء يؤدونه و يكون للمسلمين ما كان خارجا منها قال خالد قد بايعنا كم على هذا ان رضى به امير المؤمنين فكتب الى عمر يخبره بالذى صنع الله له فكتب اليه ان قف على حالك حتى اقدم اليك فوقف خالد عن قتالهم و قدم عمر مكانه ففتحوا له بيت المقدس على ما بايعهم عليه خالد بن ثابت قال فبيت المقدس يسمى

(١) فى حسن المحاضرة « يدفع »(٢) من حسن المحاضرة - وفى المطبوع « ولا تقبل كل اهلها »(٣) كذا فى كتاب الاموال لابى عبيد ص ١٠ وفى المطبوع ابى العصا .

فتح

فتح عمر بن الخطاب (ابو عبيد ايضا) .

٢٤٣٣ ـ عن هشام بن عمار (١) قال سمعت جدى عبد الله بن ابى عبد الله يقول لما نزل عمر بن الخطاب بالجابية ارسل رجلا من جديلة الى بيت المقدس فافتتحه (٢) صلحا ثم جاءه عمرو معه كعب فقال يا ابا اسحق اتعرف موضع الصخرة فقال ادرع من الحائط الذى يلى وادى جهنم كذا وكذا ذراعا ثم احتفر فانك تجدها وهى يومئذ مزبلة فحفروا فظهرت لهم فقال عمر لكعب اين ترى ان نجعل المسجد او قال القبلة فقال اجعلها خلف الصخرة فتجمع قبلتين قبلة موسى و قبلة محمد صلى الله عليه و سلم فقال ضاهيت اليهودية (٣) فبناها فى مقدم المسجد (ابو عبيد ايضا) .

٢٤٣٤ ـ عن سعيد بن عبد العزيز قال تسخر (٤) عمر بن الخطاب رضى الله عنه انباط اهل فلسطين فى كنس بيت المقدس و كانت فيه مزبلة عظيمة (ابو عبيد ايضا) .

٢٤٣٥ ـ عن الواقدى عن اشياخه قالوا لما فتح عمر بن الخطاب مدائن كسرى كان فيما بعث اليه كان هلا لان فعلقها فى الكعبة (الازرق) .

فتح مصر

٢٤٣٦ ـ عن عمر بن الخطاب انه قال لرجل من اهل مصر ليأتينكم اهل الاندلس حتى يقاتلوكم برستم حتى تركض الخيل بالدم الذى بينها ثم يهزم الله (نعيم بن حماد و ابن عبد الحكم فى فتوح مصر) .

---

(١) كذا فى كتاب الاموال لابى عبيد ص ١٥٤ « روى عن الهشيم بن عمار » و كتاب الجرح و التعديل ج ٤ قسم ٢ ص ٦٦ و فى المطبوع « الهاشم بن عمران العبسى » (٢) كذا فى نظ و فى كتاب الاموال لابى عبيد « فافتتحها » (٣) فى كتاب الاموال لابى عبيد « فقال ضاهيت اليهودية يا ابا اسحاق ، خير المساجد مقدمها قال » (٤) كذا فى كتاب الاموال ص ١٥٤ و فى المطبوع « سجن ».

٢٤٣٧ – عن عمر بن الخطاب قال تقاتلون برستم يهزمهم الله ثم تأتيكم الحبشة فى العام الثانى (نعيم) .

٢٤٣٨ – عن زيد بن اسلم قال لما ابطأ على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص، اما بعد فقد عجبت لابطائكم عن فتح مصر تقاتلونهم منذ سنين و ما ذاك الا لما احدثتم و احببتم من الدنيا ما احب عدوكم و ان الله تعالى لا ينصر قوما الا بصدق نياتهم و قد كنت وجهت اليك اربعة نفر و اعلمتك ان الرجل منهم مقام الف رجل على ما اعرف الا ان يكون غيرهم ما غير غيرهم (١) فاذا اتاك كتابى هذا فاخطب الناس و حضهم على قتال عدوهم و رغبهم فى الصبر و النية و قدم اولئك الاربعة فى صدور الناس و أمر النـاس ان يكون لهم [صدمة كصدمة] (٢) رجل واحد و ليكن ذاك عند الزوال يوم الجمعة فانها ساعة تنزل فيها الرحمة و وقت الاجابة و ليعج الناس الى الله و ليسألوه النصر على عدوهم فلما اتى عمرو الكتاب جمع الناس و قرأه عليهم ثم دعا اولئك النفر فقدمهم امام الناس و امر الناس ان يتطهروا و يصلوا ركعتين ثم يرغبون الى الله و يسألونه النصر ففتح الله عليهم (ابن عبد الحكم) .

٢٤٣٩ – عن عبد الله بن جعفر و عياش بن عباس و غيرهما يزيد بعضهم على بعض ان عمرو بن العاص لما ابطأ عليه فتح مصر كتب الى عمر ابن الخطاب يستمده فامده عمر باربعة آلاف رجل على كل الف رجل منهم رجل و كتب اليه عمر بن الخطاب انى قد امددتك باربعة آلاف رجل على كل الف رجل منهم (٣) مقام الالف الزبير بن العوام و المقداد

(١) فى حسن المحاضرة «ان يكون غيرهم ما غيرهم» ج ١ ص ٥٣ (٢) من حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٣ (٣) فى حسن المحاضرة «على كل الف رجل منهم رجال» ج ١ ص ٤٧

ابن الاسود بن عمرو وعبادة بن الصامت و مسلمة بن مخلد واعلم ان معك اثنى عشر الف رجل و لا يغلب اثنا عشر الفا من قلة (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤٠ - عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر بغير عهد و لا عقد و ان عمر بن الخطاب حبس درها وصرها ان يخرج (١) منه شئ نظرا للاسلام و اهله (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤١ - عن زيد بن اسلم قال كان تابوت لعمر بن الخطاب فيه كل عهد بينه و بين احد ممن عاهده فلم يوجد فيه لاهل مصر عهد (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤٢ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب فى رهبان يترهبون بمصر فيموت احدهم وليس له وارث فكتب اليه عمر ان من كان منهم له عقب فادفع ميراثه الى عقبه و من لم يكن له عقب فاجعل ماله فى بيت مال المسلمين فان ولائه للمسلمين (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤٣ - عن ابن شهاب قال كان فتح مصر بعضها عهدا وذمة وبعضها عنوة فجعلها عمر بن الخطاب جميعا ذمة وحملهم على ذلك فمضى ذلك فيهم الى اليوم (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤٤ - عن الليث بن سعد قال لم يبلغنا ان عمر بن الخطاب اقطع احدا من الناس شيئا من ارض مصر الا ابن سندر فانه اقطعه ارض منية الاصبغ فلم تزل له حتى مات (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤٥ - عن الليث بن سعد قال سأل المقوقس عمرو بن العاص ان يبيعه سفح المقطم بسبعين الف دينار فعجب عمرو من ذلك وقال اكتب فى ذلك الى امير المؤمنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر سله

(١) كذا فى حسن المحاضرة وفى المطبوع «ضرها» وفى نط «صرها لأن يخرج».

لم اعطاك به ما اعطاك وهى لا تزرع ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها فسأله فقال انا لنجد صفتها فى الكتب ان فيها غراس الجنة فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر انا لانعلم غراس الجنة الا للمؤمنين فاقبر فيها من [مات](١) قبلك من المسلمين ولا تبعه بشئ (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤٦ - عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمرو انا لنجد فى كتابنا ان ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم ينبت فيه شجر الجنة فكتب بقوله الى عمر ابن الخطاب فقال صدق فاجعلها مقبرة للمسلمين (ابن عبد الحكم) .

فتح الاسكندرية

٢٤٤٧ - عن يزيد بن ابى حبيب قال اقام عمرو بن العاص محاصر الاسكندرية اشهرا فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما ابطأوا فتحها الا لما احدثوا (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤٨ - عن جنادة بن امية ان عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب ان الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة بغير عقد ولا عهد فكتب اليه عمر يقبح رأيه ويأمره ان لا يجاوزها (ابن عبد الحكم) .

٢٤٤٩ - عن حسين بن شفى بن عبيد (٢) قال لما فتحت الاسكندرية اختلف الناس على عمرو فى قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشانها ويعلم ان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها ودرهم يكون خراجها فيئا للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فاقرها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج (ابن عبد الحكم)

٢٤٥٠ - عن يزيد بن ابى حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية

---

(١) من حسن المحاضرة (٢) كذا فى تهذيب التهذيب الحسين بن شفى بن ماتع الاصبحى المصرى ج ٢ ص ٣٤٠ وهكذا فى كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ ص ٥٤ وفى نظ حسين بن شفى بن عبيد .

ورأى

ورأى بيوتها وبناءها (١) مفروغا منها هم ان يسكنها و قال مساكن قد كسبناها فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه فى ذلك قال عمر للرسول هل يحول بينى و بين المسلمين ماء قال نعم يا امير المؤمنين اذا جرى النيل فكتب عمر الى عمرو انى لا احب ان تنزل المسلمين منزلا يحول الماء بينى و بينهم فى شتاء ولا صيف فتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط (ابن عبد الحكم).

٢٤٥١ - عن يزيد بن ابى حبيب ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد ابن ابى وقاص وهو نازل بمدائن كسرى والى عامله بالبصرة والى عمرو ابن العاص وهو نازل بالاسكندرية ان لا تجعلوا بينى و بينكم ماء متى اردت ان ارحل اليكم راحلتى حتى اقدم عليكم قدمت فتحول سعد ابن ابى وقاص من مدائن كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذى كان فيه فنزل البصرة وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط (ابن عبد الحكم).

٢٤٥٢ - عن ابى تميم الجيشانى قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب ان الله تعالى فتح علينا طرابلس و ليس بينها و بين افريقية الا تسعة ايام فان رأى امير المؤمنين ان نغزوها فكتب اليه عمر لا انها ليست بافريقية و لكنها المفرقة غادرة مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت (ابن سعد و ابن عبد الحكم).

٢٤٥٣ - عن مرة بن بشرح المعافرى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لأفريقية المفرقة ثلاث مرات لا اوجه اليها احدا ما مقلت عينى الماء (ابن عبد الحكم).

٢٤٥٤ - عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان بايع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب فى غزو افريقية

(١) كذا فى حسن المحاضره ج ١ ص ٥٧ و فى المطبوع «بناها».

فقال عمر لا ان افريقية غادرة مغدور بها (ابن عبد الحكم) .

٢٤٥٥ – عن السائب بن الاقرع [قال – ١] زحف للسلمين زحف لم يزحف لهم مثله فجاء الخبر الى عمر فجمع المسلمين فحمد الله واثنى عليه ثم قال تكلموا و اوجزوا ولا تطنبوا فتفشغ (٢) بنا الامور فلا ندرى بايها نأخذ ثم اخبرهم به ثم قام طلحة فتكلم ثم قام الزبير فتكلم [ثم قام عثمان فذكر كلامه فى حديث طويل – ١] ثم قام على فقال يا امير المؤمنين ان القوم انما جاءوا بعبادة الاوثان وان الله اشد تغيرا لما انكروا انى ارى ان تكتب الى اهل الكوفة فيسير ثلثاهم و يبقى ثلث فى ذراريهم و حفظ جزيتهم و تبعث الى اهل البصرة [فيوزوا ببعث – ٣] فقال اشيروا علىّ من استعمل عليهم فقالوا يا امير المؤمنين انت افضل منا رأيا واعلمنا باهلك فقال لأستعملن عليهم رجلا يكون لاول اسنة يلقاها اذهب بكتابى هذا يا سائب بن الاقرع الى النعمان بن مقرن [قال – ١] فأمره بمثل الذى اشار به علىّ [قال – ١] فان قتل النعمان فحذيفة بن اليمان فان قتل حذيفة فجرير بن عبد الله فان قتل ذلك الجيش فلا أرينك وانت (٤) على ما اصابوا من عيمة فلا ترفعن الىّ باطلا ولا تحبسنّ عن (٥) احد حقا هو له قال السائب فانطلقت بكتاب عمر الى النعمان فسار بثلثى اهل الكوفة و بعث الى اهل البصرة ثم سار بهم حتى التقوا بنها وند [فذكر وقعة نها وند بطولها قال – ١] فحملوا فكان النعمان اول مقتول واخذ حذيفة الرأية ففتح الله عليهم قال السائب فجمعت تلك الغنائم فقسمتها بينهم ثم اتانى ذو العيينتين (٦) فقال ان

---

(١) من كتاب الاموال ص٢٥٢ (٢) تفشغ الامر – انتشر وشاع (٣) من كتاب الاموال وفى المطبوع «فتورا تبعث» (٤) كذا فى كتاب الاموال وفى المطبوع «انه» (٥) كذا فى كتاب الاموال وفى المطبوع «على» (٦) كذا فى كتاب الاموال وفى المطبوع «ذو العنيين» .

كنز

كنزا لنخيرجان (١) فى القلعة قال فصعدت فاذا انا بسفطين من جوهر لم أر مثلهما قط قال فلم ارها من الغنيمة فاقسمهما بينهم [ولم احرزها بجزية او قال احرزها شك ابو عبيد ـ ٢] ثم اقبلت الى عمر وقد راث (٣) عليه الخبر وهو يتطوف المدينة ويسأل فلما رآنى قال ويلك يا ابن مليكة ماوراءك قلت يا امير المؤمنين الذى تحب ثم ذكر (٤) وقعتهم ومقتل النعمان وفتح الله عليهم وذكر (٤) شان السفطين فقال اذهب بهما فبعهما ان جاءا بدرهم اواقل من ذلك اواكثر ثم اقسمه بينهم قال فاقبلت بهما الى الكوفة فاتانى شاب من قريش يقال له عمرو بن حريث فاشتراهما باعطية الذرية والمقاتلة ثم انطلق باحدها الى الحيرة وباعه بما اشتراهما به منى [فكان اول لهوة (٥) مال اتخذه (٦) (ابو عبيد فى الاموال) .

---

(١) « فى ابن جرير « اقبل الهربذ صاحب بيت النار على أمان فبلغ حذيفة فقال : أتؤمننى على أن اخبرك » بما أعلم قال : نعم : قال إن النخيرجان وضع عندى ذخيرة لكسرى جوهرا فأنا اخرجها لك على أمانى وأمان من شئت: فاعطاه ذلك فاخرج له ذخيرة كسرى جوهرا كان اعده لنوائب الزمان (ج ٤ ص ٢٤٣) نخيرجان هو فى الاصل اسم خازن كان لكسرى ـ وهو اسم ناحية من نواحى قهستان ولعلها سميت باسم ذلك الخازن اوغيره ـ معجم البلدان ج ٨ ص ٢٧٦ (٢) من كتاب الاموال لابى عبيد ص ٢٥٣ (٣) فى المطبوع « رأثت » (٤) كذا فى كتاب الاموال وفى المطبوع « ذكرت » (٥) اللهوة العطية وقيل افضلها (٦) فى ابن جرير (٤ : ٢٣٣) أن السائب عرض السفطين على عمر فأمره ان يدخلهما بيت المال حتى ينظر فى شأنهما ثم أمره ان يرجع الى جنده فرجع الى الكوفة فاذا رسول عمر فى عقبه . فقال : الحق بأمير المؤمنين . فلما قدم عليه قال : ويحك والله ما هو الا أن نمت فى الليلة التى خرجت فيها فباتت ملائكة ربى تسحبنى الى ذينك السفطين يشتعلان نارا ، يقولون لنكوينك بهما ، فأقول : انى سأقسمهما بين المسلمين . فخذهما عنى لا أبالك والحق بهما فبعهما فى اعطية ==

خلافة امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

اعلم رحمك الله ان بعض ما يتعلق بخلافته و سيرته
و اخلاقه و قتله ذكر فى كتاب الفضائل من حرف الفاء

٢٤٥٦ - ﴿مسند الصديق﴾ عن الزهرى قال لما ولى عثمان عاش اثنتى عشرة سنة اميرا يعمل ست سنين لا ينقم الناس عليه شيئا و انه لاحب الى قريش من عمر بن الخطاب لان عمر كان شديدا عليهم فلما وليهم عثمان لان لهم و وصلهم ثم توانى فى امرهم و استعمل اقرباءه و اهل بيته فى الست الاواخر و كتب لمروان بخمس مصر و اعطى اقرباءه المال و قال ان ابا بكر و عمر تركا من ذلك ما هو لهما و انى اخذته فقسمته بين اقربائى (ابن سعد).

٢٤٥٧ - ﴿مسند عمر﴾ عن معدان بن ابى طلحة اليعمرى ان عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة فحمد الله و اثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذكر ابا بكر ثم قال رأيت رؤيا لا اراها الا بحضور اجلى رأيت كأن ديكا نقرنى نقرتين احمر فقصصتها على اسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم و ان الناس يأمرونى ان استخلف و ان الله عز و جل لم يكن ليضيع دينه و خلافته التى بعث بها (١) نبيه صلى الله عليه وسلم و ان يعجل بى امر فان الشورى فى هؤلاء الستة (٢) الذين

= المسلمين و ارزاقهم فخرجت بهما حتى وضعتهما فى مسجد الكوفة وغشيني التجار فابتاعهما منى عمرو بن حريث المخزومى بالفى الف ثم خرج بهما الى ارض الأعاجم فباعهما بأربعة آلاف ألف فمازال اكثر اهل الكوفة مالا بعد - كتاب الاموال لابى عبيد، ص ٢٥٤ (١) فى طبقات ابن سعد «و لا خلافته و الذى بعث به» (٢) فى طبقات ابن سعد «فالخلافة شورى بين هؤلاء الرهط»

مات

مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان وعلى والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص فمن بايعتم منهم فاسمعوا له واطيعوا واني اعلم ان (اقواما سيطعنون في هذا الامر بعدى انا ضربتهم) (١) بيدى هذه على الاسلام (فان فعلوا فاولئك اعداء الله) (٢) الكفار الضلال واني لم ادع شيئا [هو] (٢) اهم عندى من امر الكلالة وايم الله ما اغلظ لى نبي الله صلى الله عليه وسلم في شيء منذ صحبته اشد مما اغلظ لى في شأن الكلالة حتى طعن باصبعه في صدرى وقال تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء واني ان اعش فسأقض فيها بقضاء يعلمه من يقرأ [القرآن] (٢) ومن لايقرأ [القرآن] (٢) واني اشهد الله على امراء الامصار اني انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم (ويعدلوا عليهم ويقسموا فيئهم بينهم) (٢) ويرفعوا الى مما عمى عليهم ثم انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا الثوم والبصل وايم الله لقد كنت ارى نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل يأمر به فيؤخذ بيده فيخرج من المسجد حتى يؤتى به البقيع فمن أكلهما لابد فليمتهما طبخا فخطب الناس يوم الجمعة واصيب يوم الاربعاء لأربع بقين من ذى الحجة (ط وابن سعد ش حم حب ن (٣) والحميدى م وابو عوانة ع) وروى المرفوع منه وهو قصة الكلالة والثوم والبصل (ن ه) وروى قصة الثوم والبصل (العدنى وابن خزيمة) .

٢٤٥٨ ـ عن ابن عمر انه قال لعمر سمعت الناس يقولون مقالة زعموا انك غير مستخلف فقال ان الله عزوجل يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر

(١) من طبقات ابن سعد ـ ج ٣ قسم ص ٢٤٣ وفي المطبوع ـ « اناسا يستطيعون في هذا الامر انا قاتلهم » (٢) من طبقات ابن سعد (٣) في نظ « ق »

قد استخلف قال فوالله ماهو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم [و ابابكر] (١) فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف (عب حم و العدنى خ م د ت و ابو عوانة حب ك ق) .

٢٤٥٩ – عن ابن عمر ان عبدالرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى هل لكم ان اختار لكم و انقضى منها فقال على انا اول من رضى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لك انت امين فى اهل السماء امين فى اهل الارض (ابن منيع و ابن ابى عاصم فى السنة ك و ابونعيم) .

٢٤٦٠ – عن عثمان بن عبدالله القرشى حدثنا يوسف بن اسباط عن مخلد الضبى عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن ابى ذر قال لما كان اول يوم فى البيعة لعثمان اجتمع المهاجرون و الانصار فى المسجد و جاء على ابن ابى طالب فانشأ يقول ان احق ما ابتدأبه المبتدؤن و نطق به الناطقون و تفوه به القائلون حمد الله و ثناء عليه بما هو اهله و الصلاة على النبى محمد صلى الله عليه و سلم فقال الحمدلله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذى له الفخر و المجد و السناء خضعت الآلهة لجلاله يعنى الاصنام و كل ما عبد من دونه و وجلت القلوب من مخافته و لاعدل له و لاند له و لا يشبهه احد من خلقه و نشهد له (٢) بما شهد لنفسه و اولو العلم من خلقه ان لااله الا هو ليست له صفة تنال و لاحد تضرب له فيه الامثال المدرصوب الغمام بنبان النطاق (٣) و مهطل الرباب بوابل الطل فرش الفياف و الآكام (٤) بتشقيق الدمن (٥) و انيق الزهر و انواع المتحسن من النبات و شق العيون من جيوب المطر اذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام و الوحش وسائر

(١) من سنن ابى داود (٢) فى جمع الجوامع «نشهدله» (٣) كذا فى نظ و على هامشه «بنبات» وفى جمع الجوامع «وبنبات الناطق» (٤) فى جمع الجوامع من الأكام» (٥) كذا فى نظ وفى المطبوع «الدين».

الاثام و الانعام فسبحان من يدان لدينه و لايدان لغير دينه دين و سبحان الذى ليس له صفة نقر (١)موجود و لاحد محدود و نشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه و سلم عبده المرتضى، و نبيه المصطفى و رسوله المجتبى ارسله الله الينا كافة و الناس اهل عبادة الاوثان و خضوع الضلالة يسفكون دماءهم و يقتلون اولادهم ويخيفون سبيلهم عيشهم الظلم و امنهم الخوف و عزهم الذل بخاء رحمه حتى استنقذنا الله بمحمد صلى الله عليه و سلم من الضلالة و هدانا بمحمد صلى الله عليه و سلم من الجهل و نحن معاشر العرب اضيق الامم معاشا و اخسهم رياشا (٢)جل طعامنا الهبيد يعنى شحم (٣) الحنظل و جل لباسنا الوبر و الجلود مع عبادة الاوثان و النيران وهد انا بمحمد صلى الله عليه و سلم بعد أن امكنه الله شعلة النور فاضاء بمحمد صلى الله عليه و سلم مشارق الارض و مغاربها فقبضه الله اليه فانا لله و انا اليه راجعون، ماجل رزيته و اعظم مصيبته، فالمؤمنون فيهم سواء مصيبتهم فيه و احدة، فقام مقامه ابو بكر الصديق فوالله يامعشر المهاجرين مارأيت خليفة احسن اخذا بقائم السيف (٤) يوم الردة من ابى بكر الصديق يومئذ قام مقاما احيا الله به سنة النبى صلى الله عليه و سلم فقال و الله لومنعونى عقالا لأجاهدنهم فى الله فسمعت و اطعت لابى بكر و علمت ان ذلك خيرلى فخرج من الدنيا خميصا، وكيف لااقول هذا فى ابى بكر و ابوبكر ثانى اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعنى اسماء تنتطق بعباءة له و تخالف بين رأسها و مامعها يعنى رغيفين فى نطاقها فتروح بهما (٥) الى محمد صلى الله عليه وسلم

(١) كذا وفى نظ « نعت » وفى جمع الجوامع سبحان الذى له صفة نعت موجودة »
(٢) الريش ماظهر من اللباس قيل الرياش جمع الريش ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ـ الدر النثير تلخيص النهاية للسيوطى ج ٢ ص ١٢٦
(٣) فى المطبوع « شم » (٤) فى جمع الجوامع « بقائمة السيف » (٥) كذا فى جمع الجوامع ـ وفى المطبوع و نظ « بها » .

وكيف لا اقول هذا، وقد اشترى سبعة ثلاث نسوة واربعة رجال كلهم اوذى فى الله وفى رسول الله وكان بلال منهم وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم بماله ومعه يومئذ اربعون الفا فدفعها الى رسول الله صلى عليه وسلم فهاجر بها الى طيبة، ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لاتأخذه فى الله لومة لائم كنا نرى ان السكينة تنطق على لسانه، وكيف لااقول هذا ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم بين ابى بكر وعمر فقال هكذا نحيي وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا تدخل الجنة، وكيف لااقول هذا فى الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمة الله عليه، وقد علمتم معشر المهاجرين انه مافيكم مثل ابى عبد الله يعنى عثمان بن عفان أوليس قد زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنتيه ثم اتاه جبرئيل فقال حين اوعز اليه وهو فى المقبرة يا محمد ان الله يأمرك ان تزوج عثمان اختها، وكيف لااقول هذا وقد جهز ابو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي صلى الله عليه وسلم سخينة (١) اونحوها فاقبل بها فى صحفة(٢) وهى تفور فوضعها تلقاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها (٣) فان البركة تنزل من فوقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم السخينة اونحوها من سمن وعسل وطحين مد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما اسررت وما اعلنت، اللهم لاتنس هذا اليوم لعثمان، معشر المهاجرين تعلمون ان بعير ابى جهل ندفقال

---

(١) سخينة أى طعام حار وقيل هى طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من أكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة - نهاية ج ٢ ص ١٦٤ (٢) فى جمع الجوامع فى «صحفته» وفى نظ «فى صحيفة» (٣) كذا فى جمع الجوامع ونظ وفى المطبوع «ضربتها» رسول الله

رسول الله صلى الله عليه و سلم ياعمر ائتنا بالبعير فانطلق البعير الى عير ابى سفيان وكان عليه حلقة مزموم بها من ذهب (١) اوفضة وكان عليه جل مدبج (٢) كان لابى جهل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول الله ان من هناك يعنى ملأ قريش من عدى اقل من ذاك فعلم رسول الله صلى الله عليه و سلم ان العدد و المادة لعبد مناف فوجه رسول الله صلى الله عليه و سلم عثمان الى عير ابى سفيان ليأتى بالبعير فانطلق عثمان على قعوده وكان النبى صلى الله عليه وسلم معجبا به [جدا] (٣) حتى اتى ابا سفيان (٤) فقام اليه مبجلا معظما و قد احتبى بملائه (٥) فقال ابو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله فقال له عثمان بين هامات قريش و ذروتها و سنام قناعتها يا ابا سفيان هو علم من اعلامها يا ابا سفيان سما محمد صلى الله عليه و سلم شمسا ماطرة و بحارا (٦) زاخرة و عيونه هامعة (٧) و ولاؤه رافعة يا ابا سفيان فلا عرى من محمد نخرنا و لاقصم بزوال محمد ظهرنا فقال ابو سفيان يا ابا عبدالله اكرم بابن عبدالله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف انى لأرجوانه يكون خلفا من خلف و جعل ابو سفيان يفحص بيده مرة و يركض الارض برجله اخرى ثم دفع البعير الى عثمان، فقال على فاى مكرمة اسنى و افضل من هذه لعثمان حتى مضى امرالله فيمن اراد ثم ان ابا سفيان دعا بصحنة (٨) كثيرة الاهالة

---

(١) كذا فى جمع الجوامع و فى المطبوع « حلقة مزموم من ذهب » (٢) كذا فى جمع الجوامع - و فى المطبوع ونظ «مدلج» (٣) من جمع الجوامع (٤) كذا فى جمع الجوامع و فى المطبوع « حتى اتى بالبعير فاتى ابا سفيان» (٥) كذا فى جمع الجوامع و هامش نظ و فى المطبوع « صلوته » (٦) كذا فى جمع الجوامع و فى المطبوع « سمساما طرة وتجارة » والله اعلم (٧) فى جمع الجوامع « هامعة » (٨) كذا فى جمع الجوامع و فى نظ بصحته و فى المطبوع «بصحيفة»

ثم دعا بظليمة (١) فقال دونك يا ابا عبدالله فقال ابو عبدالله قد خلفت النبي صلى الله عليه وسلم على حد لست اقدر ان اطعم فابطأ ابو عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابطأ صاحبنا يا يعوقي فقال ابو سفيان ان فعلت و طعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته فنال (٢) ابو عبد الله من طعام ابي سفيان و اقبل عثمان بعد مايا يعوا النبي صلى الله عليه وسلم؛ ثم قال علي انا شدكم الله ان جبرئيل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي فهل تعلمون هذا كان لغيري انا شدكم الله [هل تعلمون - ٣] ان جبرئيل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يأمرك ان تحب عليا و تحب من يحبه فان الله يحب عليا و يحب من يحبه قالوا اللهم نعم، قال انا شدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسرى بي الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور ثم رفعت الى حجب من نور فاوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم اشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم نعم الاخ اخوك علي، تعلمون معاشر المهاجرين والانصار كان هذا (٤) فقال عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بها تين والا فصمتا أتعلمون أن احدا كان يدخل المسجد جنبا غيري قالوا اللهم لا، هل تعلمون اني كنت اذا قاتلت عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم قاتلت الملائكة عن يساره قالوا اللهم نعم، فهل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي، وهل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان آخى بين الحسن و الحسين فجعل رسول الله صلى الله

---

(١) كذا في جمع الجوامع لعله بظليمة اى لبن يشرب قبل ان يبلغ الروب - اقرب الموارد (٢) كذا في جمع الجوامع وفي المطبوع « فقال » (٣) من جمع الجوامع (٤) كذا في الاصول .

عليه وآله وسلم يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله ان الحسين لأصغر منه و اضعف ركنا منه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضين ان اقول انا هى يا حسن و يقول جبرئيل هى(١) يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة نحن صابرون ليقضى الله امرا كان مفعولا (كر) .

٢٤٦١ - عن زافر عن رجل عن الحارث بن محمد عن ابى الطفيل عامر ابن واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم فسمعت عليا يقول بايع الناس لابى بكر وانا والله اولى بالامر منه واحق به منه فسمعت و اطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر وانا والله اولى بالأمر منه واحق به منه فسمعت و اطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم انتم تريدون ان تبايعوا عثمان اذا(٢) اسمع و اطيع ان عمر جعلنى فى خمسة نفر انا سادسهم لا يعرف لى فضلا عليهم فى الصلاح ولا يعرفونه لى كلنا فيه شرع سواء وايم الله لو اشاء ان اتكلم ثم لا يستطيع عربيهم و لا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها لفعلت، ثم قال نشدتكم بالله ايها النفر جميعا أفيكم احد آخى(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قالوا اللهم لا ، ثم قال نشدتكم الله ايها النفر جميعا أفيكم احد له عم مثل عمى حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء قالوا اللهم لا ، ثم قال أفيكم احد له اخ مثل اخى جعفر ذى الجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما فى الجنة حيث شاء قالوا اللهم لا ، قال فهل احد له سبط مثل سبطى الحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة قالوا

---

(١) بالفتح وتشديد الياء المكسورة اسم فعل للامر بمعنى اسرع فى ما انت فيه اقرب الموارد (٢) فى جمع الجوامع والمطبوع « اذن » (٣) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع ونظ « اخو » .

اللهم لا، قال أفيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة(١) بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اللهم لا، قال أفيكم احد كان اقتل لمشركى قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وسلم منى قالوا اللهم لا، قال أفيكم احد كان اعظم غنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اضطجعت على فراشه و وقيته بنفسي و بذلت له مهجة دمى(٢) قالوا اللهم لا، قال أفيكم احد كان يأخذ الخمس غيرى وغير فاطمة قالوا اللهم لا، قال أفيكم احد كان له سهم فى الحاضر وسهم فى الغائب غيرى قالوا اللهم لا، قال أكان احد مطهرا فى كتاب الله غيرى حين سد النبى صلى الله عليه وسلم ابواب المهاجرين و فتح بابى فقام اليه عماه حمزة و العباس فقالا يا رسول الله سددت ابوابنا و فتحت باب على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا فتحت بابه ولا سددت ابوابكم بل الله فتح بابه و سد ابوابكم قالوا اللهم لا، قال أفيكم احد تمم الله نوره من السماء غيرى حين قال وآت ذا القربى حقه قالوا اللهم لا، قال أفيكم احد ناجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشرة مرة غيرى حين قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة) قالوا اللهم لا، قال أفيكم احد تولى غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قالوا اللهم لا، قال أفيكم احد آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعه فى حفرته [غيرى](٣) قالوا اللهم لا، (عق) و قال لا اصل له عن على و فيه رجلان مجهولان رجل لم يسمه زافر و الحارث بن محمد حدثنى آدم ابن موسى قال سمعت (خ) قال الحارث بن محمد عن ابى الطفيل كنت على الباب يوم الشورى لم يتابع زافر عليه انتهى، و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات و قال زافر مطعون فيه و رواه عن مبهم و قال الذهبى

---

(١) فى جمع الجوامع و نظ افيكم احد له مثل زوجتى فاطمة (٢) كذا فى نظ و المطبوع - وفى « جمع الجوامع - مسحة دمى » (٣) من جمع الجوامع .

فى

فى الميزان هذا خبر منكر غير صحيح و قال ابن حجر فى اللسان لعل الآفة فى هذا الحديث من زافر مع انه قال فى اماليه ان زافرا لم يتهم بكذب و انه إذا توبع على حديث كان حسنا .

٢٤٦٢ - عن ابن عمر قال حضرت ابى حين اصيب فاثنوا عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب و راهب فقالوا استخلف (١) فقال أتحمل امركم حيا و ميتا و لوددت أن حظى (٢) منها الكفاف لا على و لالى فان استخلف فقد استخلف من هو خير منى [يعنى](٣) ابا بكر و ان اتركم فقد تركم من هو خير منى رسول الله صلى الله عليه و سلم [قال عبدالله](٣) فعرفت [انه](٣) حين ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم غير مستخلف (حم م ق) .

٢٤٦٣ - عن عمرو بن ميمون قال جئت و اذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف و هو يقول تخافان (٤) ان تكونا حملتما (٥) الارض ما لا تطيق فقال عثمان (٦) لوشئت لأضعفتُ ارضى و قال حذيفة (٧) لقد حملت الارض امرا هى له مطيقة و ما فيها كبير فضل فقال انظرا ما لديكما ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق ثم قال و الله لئن سلمنى الله لأدعن ارامل العراق لا يحتجن بعدى الى احد ابدا فما اتت عليه الارابعة(٨) حتى اصيب وكان اذا دخل المسجد قام بين الصفوف ثم قال استووا

---

(١) كذا فى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٢٠ و فى المطبوع « لو استخلفت »
(٢) كذا فى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٢٠ و فى المطبوع « انى احظى » (٣) من صحيح مسلم (٤) كذا فى طبقات ابن سعد ج ٣ ص ٢٤٤ و فى المطبوع « فقال تخافا » (٥) كذا فى طبقات ابن سعد و فى المطبوع « ان تكون احملتما الارض »
(٦) كذا فى طبقات ابن سعد وفى المطبوع « حذيفة » (٧) كذا فى طبقات ابن سعد و فى المطبوع « عثمان » (٨) كذا فى طبقات ابن سعدوالبخارى ايضا و فى المطبوع « اربعة » .

فاذا استووا تقدم فكبر فلما كبر طعن مكانه فسمعته يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب (١) فقال عمرو فما ادرى ايهما قال فاخذ عمر بيد عبد الرحمن فقدمه و طار العلج و بيده سكين ذات طرفين مايمر برجل يمينا و لا شمالا الاطعنه (٢) حتى اصاب معه ثلاثة عشر رجلافمات منهم تسعة (٣) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا ليأخذه فلما ظن انه مأخوذ نحر نفسه فصلينا الفجر صلاة خفيفة فاما نواحى المسجد فلايدرون ما الا مرالا انهم حين فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون سبحان الله مرتين فلما انصرفوا كان اول من دخل عليه ابن عباس فقال انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة الصنع(٤) فقال عمر الحمد لله الذى لم يجعل منيتي (٥) بيد رجل يدعى الاسلام قاتله الله لقد امرت به معروفا ثم قال لابن عباس لقد كنت انت و ابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة فقال ابن عباس ان شئت فعلنا فقال بعد ما تكلموا بكلامكم و صلوا بصلاتكم و نسكوا نسككم فقال له الناس ليس عليك بأس فدعا بنبيذ فشربه (٦) فخرج من جرحه ثم دعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فظن انه الموت فقال لعبد الله بن عمر انظر ما على من الدين فحسبه (٧) فوجده ستة و ثمانين الفا فقال ان وفى بها (٨) مال آل عمر فادها

(١) كذا فى طبقات ابن سعد و البخارى ايضا و فى المطبوع « قتلني الكلب او اكلني الكلب او اكلني الكاب » (٢) كذا فى طبقات ابن سعد وفى المطبوع « حتى طعنه » (٣) كذا فى طبقات ابن سعد وفى البخارى سبعة وعلى هامشه تسعة ج ١ ص ٥٢٣ (٤) كذا فى البخارى وفى طبقات ابن سعد « الصناع » (٥) كذا فى طبقات بن سعد - وفى البخارى ميتتى وعلى هامشه « منيتى » (٦) كذا فى طبقات ابن سعد والبخارى ايضا ج ١ ص ٥٢٣ - وفى المطبوع « فشرب » (٧) وفى البخارى فحسبوه فوجدوه (٨) وفى طبقات ابن سعد « ان وفى لها » .

عنى من اموالهم [و ان لم تف اموالهم] (١) فسل بنى عدى بن كعب [فان لم تف من] (١) اموالهم فسل قريشا ولا تعدهم الى غيرهم فادها عنى [ثم قال يا عبد الله] (١) اذهب الى عائشة ام المؤمنين فسلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب و لا تقل امير المؤمنين فانى لست اليوم بامير المؤمنين ان يدفن مع صاحبيه (٢) فاتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكى فسلم [عليها] (١) ثم قال يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قالت قد كنت والله اريده لنفسى و لأوثرنه اليوم على نفسى فلما جاء [قيل هذا عبد الله بن عمر] (١) قال ما لديك قال اذنت لك فقال عمر ما كان شيء اهم عندى من ذلك ثم قال اذا انا مت فاحملونى على سريرى ثم استأذن فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لك فادخلنى و ان لم تأذن فردنى الى مقابر المسلمين فلما حمل فكأن الناس لم تصبهم مصيبة الا يومئذ فسلم عبدالله بن عمر فقال يستأذن عمر بن الخطاب فاذنت له حيث اكرمه الله مع رسوله و مع ابى بكر فقالوا له حين حضره الموت استخلف فقال لا اجد احدا احق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو عنهم راض فايهم استخلف فهو الخليفة بعدى فسمى عليا و عثمان و طلحة و الزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعدا فان اصابت الامرة سعدا فذلك و الا فأيهم استخلف فليستعن به فانى لم اعزله (٣) عن عجز و لا خيانة و جعل عبد الله يشاور معهم و ليس له من الامر شيء فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة نفر فجعل الزبير امره الى على و جعل طلحة امره الى عثمان و جعل سعد امره الى عبد الرحمن فأتمر اولئك الثلاثة حين

---

(١) من طبقات ابن سعد (٢) كذا فى طبقات ابن سعد والبخارى وفى المطبوع « صاحبه » (٣) كذا فى طبقات ابن سعد وفى البخارى ايضا وفى المطبوع « لم انزعه » .

جعل الامر اليهم فقال عبد الرحمن ايكم يتبرأ من الامر و يجعل الامر الى و لكم الله على الا آلو عن افضلكم و اخيركم للسلمين قالوا نعم فخلا بعلى فقال ان لك من القرابة من رسول الله صلى الله عليه و سلم و القدم (١) فالله عليك لئن استخلفت لتعدلن و لئن استخلف عثمان لتسمعن و لتطيعن قال نعم و خلا بعثمان فقال له مثل ذلك فقال عثمان نعم ثم قال لعثمن ابسط يدك يا عثمان فبسط يده فبايعه على والناس (ابن سعد و ابو عبيد فى الاموال ش خ ن حب ق ط) .

٢٤٦٤ ـ عن عمرو بن ميمون الاودى ان عمر بن الخطاب لما حضر قال ادعوا لى عليا و طلحة والزبير وعثمان و عبد الرحمن بن عوف و سعدا فلم يكلم احدا منهم الا عليا و عثمان فقال لعلى يا على هؤلاء النفر يعرفون لك قرابتك من رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما اتاك الله من العلم والفقه فاتق الله ان وليت هذا الامر فلا ترفعن بنى فلان على رقاب الناس و قال لعثمان يا عثمان هؤلاء القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه و سلم و سنك و شرفك فان انت وليت هذا الامر فاتق الله ولا ترفع بنى فلان على رقاب الناس (٢) ثم قال ادعوا لى صهيبا فقال صل بالناس ثلاثا وليجتمع هؤلاء الرهط فليختلوا فى بيت فان اجتمعوا على رجل فاضربوا رأس من خالفهم (ابن سعد ش) .

٢٤٦٥ ـ عن عيسى بن طلحة و عروة بن الزبير قالا قال عمر ليصل لكم صهيب ثلاثا فانظروا فان كان ذلك والا فامر امة محمد لا يترك فوق ثلاث (مسدد ش) .

٢٤٦٦ ـ عن ابى رافع ان عمر كان مستندا الى ابن عباس و عنده ابن عمر و سعيد بن زيد قال اعلموا انى لم اقل فى الكلالة شيئا و لم استخلف

---

(١) كذا فى طبقات ابن سعد و البخارى و فى المطبوع ـ التقدم (٢) فى طبقات ابن سعد ـ فلا تحملن بنى ابى معيط على رقاب الناس ـ ج ٣ قسم ١ ص ٢٤٩ .

من

من بعدى احدا وانه من ادرك وفاتى من سبى العرب فهو حر من مال الله فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت برجل من المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابوبكر وائتمنه الناس فقال عمر قد رأيت من اصحابى حرصا سيئا وانى جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ثم قال عمر لو ادركنى احد رجلين ثم جعلت هذا الامر اليه لوثقت به سالم مولى ابى حذيفة وابو عبيدة بن الجراح (حم حب ك).

٢٤٦٧ - عن المسور بن مخرمة قال كان عمر بن الخطاب وهو صحيح يسأل ان يستخلف فيابى فصعد يوما المنبر فتكلم بكلمات وقال ان مت فامركم الى هؤلاء النفر الستة الذين فارقوا رسول الله صلى الله وسلم وهو عنهم راض على ابن ابى طالب ونظيره الزبير بن العوام وعبدالرحمن ابن عوف ونظيره عثمان بن عفان وطلحة بن عبد الله ونظيره سعد بن مالك ألا وانى اوصيكم بتقوى الله فى الحكم والعدل فى القسم (ابن سعد)

٢٤٦٨ - عن ابى جعفر قال قال عمر بن الخطاب لاصحاب الشورى تشاوروا فى امركم فان كان اثنان واثنان فارجعوا فى الشورى وان كان اربعة واثنان فخذوا صنف الاكثر (ابن سعد).

٢٤٦٩ - عن اسلم عن عمر قال وان اجتمع رأى ثلاثة وثلاثة فاتبعوا صنف عبد الرحمن بن عوف واسمعوا واطيعوا (ابن سعد).

٢٤٧٠ - عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ان عمر حين طعن قال ليصل لكم صهيب ثلاثا وتشاوروا فى امركم والامر الى هؤلاء الستة فمن يعل (١) امركم فاضربوا عنقه يعنى من خالفكم (ابن سعد).

٢٤٧١ - عن انس بن مالك قال ارسل عمر بن الخطاب الى ابى طلحة قبل ان يموت بساعة فقال يا ابا طلحة كن فى خمسين من قومك من

(١) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع ونظ «يغل».

الانصار مع هؤلاء النفر اصحاب الشورى فانهم فيما احسب سيجتمعون فى بيت احدهم فقم على ذلك الباب باصحابك فلا تترك احدا يدخل عليهم ولا تتركهم يمضى اليوم الثالث حتى يؤمروا احدهم اللهم انت خليفتى فيهم (ابن سعد).

٢٧٤٢ - عن ابن عمر قال قال عمر لاصحاب الشورى لله درهم لو ولوها الاصيلع كان (١) يحملهم على الحق وان حمل على عنقه بالسيف فقلت تعلم ذلك منه ولا توليه (٢) قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير منى وان اترك فقد ترك من هو خير منى (ك).

٢٤٧٣ - عن ابن عباس قال خدمت عمر خدمة لم يخدمها احد من اهل بيته ولطفت به لطفا لم يلطفه احد من اهله فخلوت به ذات يوم فى بيته وكان يجلسنى ويكرمنى فشهق شهقة ظننت ان نفسه سوف تخرج منها فقلت أمن جزع يا امير المؤمنين فقال من جزع قلت وماذا فقال اقترب فاقتربت فقال لا اجد لهذا الامر احدا فقلت واين انت عن فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان فسمى له الستة اهل الشورى فاجابه فى كل واحد منهم يقول ثم قال انه لا يصلح لهذا الامر الا قوى فى غير عنف لين فى غير ضعف جواد من غير سرف ممسك فى غير بخل (ابن سعد).

٢٤٧٤ - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب وابى جعفر قالا قال عمر لاهل الشورى ان اختلفتم دخل عليكم معاوية بن ابى سفيان من الشام وبعده عبد الله بن ابى ربيعة من اليمن فلا يريان لكم فضلا الا بسابقتكم (ابن سعد).

٢٤٧٥ - عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال قال لهم عمر ان هذا الامر لا يصلح للطلقاء ولا لأبناء الطلقاء فان اختلفتم فلا تظنوا عبدالله بن

(١) وفى المطبوع «كيف يحملهم» (٢) فى المطبوع «لا توله».

ابى

ابى ربيعة عنكم غافلا (ابن سعد) .

٢٤٧٦ – عن ابى مجلز قال قال عمر من تستخلفون بعدى فقال رجل من القوم الزبير بن العوام فقال اذا تستخلفونه شحيحا غلقا يعنى سيء الاخلاق فقال رجل نستخلف طلحة بن عبدالله فقال كيف تستخلفون رجلا كان اول شيء نحله رسول الله صلى الله عليه وسلم اوضا نحلها اياه فجعلها فى رهن يهودية (١) فقال رجل من القوم نستخلف عليا فقال انكم لعمرى لا تستخلفونه والذى نفسى بيده لواستخلفتموه لأقامكم على الحق وان كرهتم فقال الوليد بن عقبة قد علمنا الخليفة من بعدك فقعد فقال من قال عثمان بن عفان وكان الوليد اخا عثمان لامه قال وكيف يحب عثمان المال وبره لاهل بيته (ابن راهويه) .

٢٤٧٧ – عن حذيفة قال قيل لعمر بن الخطاب وهو بالمدينة يا امير المؤمنين من الخليفة بعدك قال عثمان بن عفان (خيثمة الطرابلسى فى فضائل الصحابة) .

٢٤٧٨ – عن عبد الرحمن بن عبد القارى ان عمر بن الخطاب ورجلا من الانصار كانا جالسين فجئت فجلست اليهما فقال عمر انا لانحب من يرفع حديثنا فقلت لست اجالس اولئك يا امير المؤمنين قال عمر بل تجالس هؤلاء وهؤلاء وترفع حديثنا ثم قال للانصارى من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدى فعدد الانصارى رجالا من المهاجرين لم يسم عليا فقال عمر مالهم عن ابى الحسن فوالله انه لاحراهم ان كان عليهم ان يقيمهم على طريقة الحق (خ فى الادب) .

٢٤٧٩ – عن ابن عباس قال قال لى عمر اعقل عنى ثلاثا : الامارة شورى وفى فداء (٢) العرب مكان كل عبد عبد وفى ابن الامة عبدان وكتم ابن طاوس الثالثة (عب وابو عبيد فى الاموال) .

---

(١) وفى جمع الجوامع – « فجعلها فى مهر يهودية » (٢) من جمع الجوامع وفى المطبوع – وفد .

٢٤٨٠ – عن ابن عباس قال انى لجالس مع عمر بن الخطاب ذات يوم اذ تنفس تنفسا ظننت ان اضلاعه قد تفرجت فقلت يا امير المؤمنين ما اخرج هذا منك الا شر قال شر [والله](١) انى لا ادرى الى من اجعل هذا الامر بعدى ثم التفت الى فقال لعلك ترى صاحبك لها اهلا فقلت انه لأهل ذلك فى سابقته و فضله قال انه لكما قلت و لكنه امرأ فيه دعابة قلت فاين انت عن طلحة قال ذاك امرأ لم يزل به بأو (٢) منذ اصيبت اصبعه قلت فاين انت عن الزبير قال و عقة لقس (٣) [قال](١) يلاطم على الصاع بالبقيع ولو منع منه صاع من تمر تأبط عليه بسيفه قلت فاين انت عن سعد قال فارس الفرسان قلت فاين انت عن عبد الرحمن قال نعم المرء ذكرت على الضعف قلت فاين انت عن عثمان قال كلف با قاربه والله لو وليته لحمل بنى ابى معيط على رقاب الناس والله لو فعلت لفعل ولو فعل لسارت العرب حتى تقتله ان هذا الامر لا يصلحه الا الشديد فى غير عنف ، اللين فى غير ضعف ، الجواد فى غير سرف ، الممسك فى غير بخل ، فكان ابن عباس يقول ما اجتمعت هذه الخصال الا فى عمر (ابو عبيد فى الغريب خط فى رواة مالك) .

٢٤٨١ – عن ابى العجفاء الشامى من اهل فلسطين قال قيل لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين اوعهدت قال لو ادركت ابا عبيدة بن الجراح ثم وليته ثم قدمت على ربى فقال لى من استخلفت على امة محمد لقلت سمعت عبدك و نبيك صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة امين و امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ولو ادركت معاذ بن جبل ثم وليته ثم قدمت على ربى فقال لى من استخلفت على امة محمد لقلت سمعت عبدك و نبيك صلى الله عليه و سلم يقول يأتى معاذ بين العلماء بربوة و لو ادركت خالد بن الوليد

---

(١) من جمع الجوامع (٢) البأو الكبر والتعظيم – نهاية ج ١ ص ٦٩ (٣) الوعقة بالسكون الذى يضجر و يتبرم – نهاية ج ٤ ص ٢٣٥ – اللقس – السيئ الخلق وقيل الشحيح – نهاية ج ٤ ص ٦٧ .

ثم وليته ثم قدمت على ربي فسألني من استخلفت على امة محمد صلى الله عليه و سلم لقلت سمعت عبدك و نبيك يقول لخالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين (ابو نعيم كر) وابو العجفاء مجهول لا يدرى من هو .

٢٤٨٢ - عن المسور بن مخرمة ان عمر دعا عبد الرحمن بن عوف فقال انى اريد ان اعهد اليك فقال يا امير المؤمنين نعم ان اشرت على قبلت قال و ماتريد قال انشدك الله اتشير على بذلك قال اللهم لا ، قال والله لا ادخل فيه ابدا قال فهبني صمتا حتى اعهد الى النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ادع لى عليا و عثمان والزبير و سعدا قال و انتظروا اخاكم طلحة ان جاء والا فاقضوا امركم (ابن جرير) .

٢٤٨٣ - عن اسلم قال قال عبد الله بن عمر بعد ان طعن عمر يا امير المؤمنين ما عليك لو اجتهدت نفسك ثم امرت عليهم رجلا فقال عمر اقعدوني قال عبد الله فتمنيت ان لو بيني و بينه عرض المدينة فرقا منه حين قال اقعدوني ثم قال من امرتم بافواهكم فقلت فلانا قال ان تؤمروه فانه ذو شيعتكم (١) ثم اقبل على عبد الله فقال ثكلتك امك ارأيت الوليد ينشأ مع الوليد وليدا او ينشأ معه كهلا اتراه يعرف من خلقه قال نعم يا امير المؤمنين قال فما انا قائل لله اذا سألني عمن امرت عليهم فقلت فلانا و انا اعلم منه ما اعلم فلا والذى نفسي بيده لاردنها الى الذى رفعها الى اول مرة لوددت ان عليها من هو خير منى لا ينقصنى مما اعطانى الله شيئا (كر) .

٢٤٨٤ - عن ابن عباس قال خدمت عمر بن الخطاب وكنت له هائبا و معظما فدخلت عليه ذات يوم فى بيته و قد خلا بنفسه فتنفس تنفسا ظننت ان نفسه خرجت ثم رفع رأسه الى السماء فتنفس الصعداء قال فتحاملت و تشددت و قلت والله لا سألنه فقلت والله ما اخرج هذا

---

(١) كذا فى نظ وفى جمع الجوامع « ذو شيبكم » .

منك الاهم يا امير المؤمنين قال هم والله هم شديد هذا الامر لم اجد له موضعا يعني الخلافة ثم قال لعلك تقول ان صاحبك لها يعني عليا قال قلت يا امير المؤمنين أوليس هو اهلها في هجرته واهلها في صحبته واهلها في قرابته قال هو كما ذكرت لكنه رجل فيه دعابة قال فقلت الزبير قال وعقة لقس يقاتل على الصاع بالبقيع قال قلت طلحة قال ان فيه لبأوا وما ارى الله معطيه خيرا وما برح ذلك فيه منذ اصيبت يده قال فقلت سعدا قال يحضر الناس ويقاتل وليس بصاحب هذا الامر قال قلت عبد الرحمن بن عوف قال نعم المرء ذكرت لكنه ضعيف واخرت عثمان لكثرة صلاته وكان احب الناس الى قريش قال قلت عثمان قال اوّاه كلف باقاربه ثم قال لو استعملته استعمل بني امية اجمعين اكتعين ويحمل بني ابي معيط على رقاب الناس والله لو فعلت لفعل ولو فعل ذلك لسارت اليه العرب حتى تقتله والله لو فعلت لفعل والله لو فعل لفعلوا ان هذا الامر لا يحمله الا اللين في غير ضعف والقوى في غير عنف والجواد في غير سرف والممسك في غير بخل قال وقال عمر لا يطيق هذا الامر الا رجل لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع ولا يطيق امر الله الا رجل لا يتكلم بلسانه لا ينتقض عزمه ويحكم بالحق (١) على حزبه وفي الاصل على وجوبه (كر).

٢٤٨٥ - عن عمرو بن الحارث الفهمي عن عبد الملك بن مروان عن ابي بحرية الكندي (٢) عن عمر انه خرج على مجلس فيه عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص فقال كلكم يحدث نفسه بالامارة بعدي فسكتوا فقال كلكم يحدث نفسه بالامارة بعدي فقال الزبير نعم كلنا يحدث نفسه بالامارة بعدك

(١) في نظ وجمع الجوامع « في الحق » (٢) في تهذيب التهذيب عبد الله بن قيس الكندي ابو بحرية الحمصي ج ٥ ص ٣٦٤ - وفي نظ « ابي تجزية الكندي »

و يراه لها اهلا قال أفلا أحدثكم عنكم فسكتوا ثم قال ألا أحدثكم عنكم [فسكتوا] (١) قال الزبير فحدثنا ولو سكتنا لحدثتنا فقال اما انت يا زبير فانك كافر الغضب مؤمن الرضا يوما تكون شيطانا ويوما تكون انسانا افرأيت يوم تكون شيطانا من يكون الخليفة يومئذ، واما انت يا طلحة فلقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم و انه عليك لعاتب؛ و اما انت يا عبد الرحمن فانك لما جاءك من خير لاهل، واما انت يا علي فانك صاحب رأي (٢) وفيك دعابة و ان منكم لرجلا لو قسم ايمانه بين جند من الاجناد لوسعهم يريد عثمان بن عفان واما انت يا سعد فانك صاحب مال (كر) وقال عمرو بن الحارث مجهول العدالة و المحفوظ عن عمر شهادته لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض .

٢٤٨٦ - عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان عمر جعل عبد الله بن عمر في الشورى فاتاه آت فقال يا امير المؤمنين تستخلف عبد الله بن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و من المهاجرين الاولين وابن امير المؤمنين فقال عمر قد فعلت و الذي نفسي بيده لنمحين (٣) عنها حسبنا آل عمر لا لنا ولا علينا (ابن النجار) .

٢٤٨٧ - عن شيخ قال حصر (٤) عثمان و علي بخيبر فلما قدم ارسل اليه فحمد الله و اثنى عليه ثم قال اما بعد فان لي عليك حقوقا حق الاسلام و حق الاخاء و قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين آخى بين الصحابة (٥) آخى بيني و بينك و حق القرابة و الصهر وما جعلت في عنقك من العهد و الميثاق (البغوي في مسند عثمان كر) .

---

(١) من جمع الجوامع (٢) كذا في جمع الجوامع و هامش نظ - و في المطبوع و نظ «رياء» (٣) في جمع الجوامع ونظ «ليمحين» (٤) كذا في جمع الجوامع وفي المطبوع و نظ «قدم» (٥) كذا في جمع الجوامع وفي المطبوع ونظ «بين اصحابه» .

٢٤٨٨ - حدثنا ابن ابي ادريس عن شعبة عن ابي اسحق عن حارثة عن مطرف قال حججت في امارة عمر فلم يكونوا يشكون ان الخلافة من بعده لعثمان (...) .

٢٤٨٩ - عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف انت عندنا العدل الرضى فماذا سمعت (كر) .

٢٤٩٠ - عن محمد بن جبير عن ابيه ان عمر قال ان ضرب عبد الرحمن ابن عوف احدى يديه على الاخرى فبايعوه (كر) .

٢٤٩١ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب قال بايعوا لمن بايع له عبد الرحمن ابن عوف فمن ابى فاضربوا عنقه (كر) .

٢٤٩٢ - عن ابن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر وعمر وعثمان قد خلص بهم فسلمت فلم يرد علي فمثلت قائما لألتمس فراغه وخلوته خشية ان اكون احدثت فناجى ابا بكر طويلا ثم خرج ثم عمر ثم خرج ثم عثمان فخرج فاقبلت استغفر الله واعتذر فقلت سلمت عليك فلم ترد علي فقال شغلني هؤلاء عنك فقلت بماذا قال اعلمت ابا بكر انه من بعدي وقلت انظر كيف تكون فقال لا قوة الا بالله ادع الله لي ففعلت والله فاعل به ذلك ثم قلت لعمر مثل ذلك فقال لا قوة الا بالله حسبي الله والله حسبه ثم قلت لعثمان مثل ذلك وانت مقتول فقال لا قوة الا بالله ادع الله لي بالشهادة فقلت له ان صبرت ولم تجزع فقال اصبر واوجب الله له الجنة وهو مقتول فلما جاءت امارته ما الونا عن اعلاها ذي فرق (١) (سيف كر) .

٢٤٩٣ - عن حكيم بن جبير قال سمعت ابن مسعود يقول حين بويع

(١) في جمع الجوامع ذي قوى - وفي النهاية « ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل - ج ٣ ص ٢٤٦ .

عثمان

عثمان ما ألونا عن إعلاها ذى فرق (ش) .

٢٤٩٤ - عن ابن مسعود انه قال لما استخلف عثمان امرنا خير من بقى ولم نأل (ابن جرير) .

٢٤٩٥ - ﴿مسند عثمان﴾ عن ابى اسحاق الكوفى قال كتب عثمان الى اهل الكوفة فى شئ عاتبوه فيه انى لست بميزان لا اعول (١) (عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر) .

٢٤٩٦ - عن ابن عمر قال دخل على عمر بن الخطاب حين نزل به الموت عثمان بن عفان و على بن ابى طالب و عبد الرحمن بن عوف و الزبير ابن العوام و سعد بن ابى وقاص و كان طلحة بن عبيد الله غائبا بارض السواد (٢) فنظر اليهم ساعة ثم قال انى نظرت لكم فى امر الناس فلم اجد عند الناس شقاقا الا ان يكون فيكم فان كان شقاق فهو منكم و ان الامر الى ستة الى عثمان بن عفان و على بن ابى طالب و عبد الرحمن بن عوف و الزبير بن العوام و طلحة و سعد ثم أن قومكم انما يؤمرون احدكم ايها [الثلاثة] (٣) فان كنت على شيء من امر الناس يا عثمان فلا تحملن بنى ابى معيط على رقاب الناس و ان كنت على شيء من امر الناس يا عبد الرحمن فلا تحملن اقاربك على رقاب الناس و ان كنت على شيء يا على فلا تحملن بنى هاشم على رقاب الناس [ثم قال] (٤) قوموا و تشاوروا وامروا احدكم فقاموا يتشاورون قال عبدالله فدعانى عثمان مرة او مرتين ليدخلنى فى الامر و لم يسمنى عمر و لا والله ما احب انى كنت معهم (٥)

---

(١) لا أعول اى لا أميل عن الاستواء والاعتدال - نهاية ج ٣ ص ١٥٨

(٢) فى طبقات ابن سعد « كان طلحة غائبا فى امواله بالسراة » ج ٣ قسم ١ ص ٢٤٩ (٣) من جمع الجوامع و طبقات ابن سعد (٤) من طبقات ابن سعد

(٥) كذا فى نظ و جمع والجوامع - وفى المطبوع « معهم » .

علما منه بانه سيكون فى امرهم ما قال ابى (١) والله لقل ما رأيته (٢) يحرك شفتيه بشىء قط الا كان حقا فلما اكثر عثمان دعائى (٣) قلت ألا [تعقلون أتؤمرون] (٤) و امير المؤمنين حى فوالله لكأنما ايقظت عمر من مرقد فقال عمر امهلوا فان حدث [بى حدث] (٥) فليصل بالناس صهيب ثلاث ليال ثم اجمعوا فى اليوم الثالث اشراف الناس و امراء الاجناد فامروا احدكم فمن تأمر من غير مشورة فاضربوا عنقه (٦) (كر) .

خلافة امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه

اعلم رحمك الله أن بعض ما يتعلق بخلافته و اخلاقه و شمائله سيجئ [ذكره] (٧) فى كتاب الفضائل من حرف الفاء وبعض خطبه و مواعظه سيجيء فى كتاب المواعظ من حرف الميم

٢٤٩٧ - عن زائدة مولى عثمان بن عفان قال ارسل عثمان بن عفان الى على بن ابى طالب فاتاه فتناجيا ساعة بينهما فقام على كالمغضب فاخذ عثمان باسفل ثوبه يجلسه فابى على فضرب بيده فمضى فقال الناس سبحان الله لقد استخف بحق امير المؤمنين فقال عثمان دعوه فما يجد حلاوتها هو و لا احد من ولده قال زائدة فأتيت سعد بن ابى وقاص فذكرت له ذلك كالمتعجب مما قال فقال سعد و ما يعجبك من ذلك انا سمعت

---

(١) كذا فى طبقات ابن سعد - و فى المطبوع و الاصول « انى » (٢) كذا فى طبقات ابن سعد و جمع الجوامع - وفى المطبوع و نظ « لقد سمعته » (٣) فى طبقات ابن سعد « على » (٤) من طبقات ابن سعد وفى المطبوع « ألا تفعلون تؤمرون » (٥) من جمع الجوامع و طبقات ابن سعد (٦) فى طبقات ابن سعد « ثم اجمعوا امركم فمن تأمر منكم على غير مشورة من المسلمين فاضربوا عنقه » (٧) من نظ .

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يجد حلاوتها هو و لا احد من ولده (عق) و قال حديث منكر لم يتابع عليه زائدة و هو مدنى مجهول و كذا قال ابو حاتم انه منكر و الذهبى فى الميزان و المغنى .

٢٤٩٨ - عن على قال و الله ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و سلم عهدا الا شيئا عهده الى الناس و لكن الناس وقفوا على عثمان فقتلوه و كان غيرى فيه اسوء حالا و فعلا منى ثم رأيت انى احقهم بهذا الامر فوثبت عليه فالله اعلم اصبنا ام اخطأنا (حم) .

٢٤٩٩ - عن الحارث بن سويد قال قيل لعلى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم خصكم دون الناس عامة قال ماخصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ لم يخص به الناس الا (١) مافى قراب سيفى هذا فاخرج صحيفة فيها شيء من اسنان الابل و فيها ان المدينة حرم مابين ثور الى عير فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فانه عليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لايقبل الله منه يوم القيامة صرفا و لا عدلا، و ذمة المسلمين و احدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لايقبل الله منه يوم القيامة صرفا و لا عدلا (حم ن و ابن جرير حل) .

٢٥٠٠ - عن محمد ابن الحنيفة قال لما قتل عثمان استخفى على فى دار لابى عمرو بن حصين الانصارى (٢) فاجتمع الناس فدخلوا عليه الدار فتداكوا على يده ليبايعوه تداكك الابل الهيم على حياضها (٣) و قالوا نبايعك قال لاحاجة لى فى ذلك عليكم بطلحة و الزبير قالوا فانطلق معنا فخرج على و انا معه فى جماعة من الناس حتى اتينا طلحة بن عبيد الله فقال له ان

(١) كذا فى مسند احمد بن حنبل ج ١ ص ١٥١ - وفى المطبوع «ليس» (٢) كذا فى الاصول وفى جمع الجوامع ابى عمر بن حصن الانصارى (٣) كذا فى منتخب كنز العمال وفى النهاية « فى حديث على ثم تداككتم على تداكك الابل الهيم على حياضها أى ازدحمتم واصل الدك الكسر - ج ٢ ص ٢٩ .

الناس قد اجتمعوا ليبايعوني و لاحاجة لي في بيعتهم فابسط يدك ابايعك على كتاب الله و سنة رسوله فقال له طلحة انت اولى بذلك مني و احق لسابقتك و قرابتك و قد اجتمع لك من هؤلاء الناس من تفرق عني فقال له علي اخاف ان تنكث بيعتي و تغدربي قال لاتخافن ذلك فوالله لاترى من قبلي ابداشيئا تكرهه قال الله عليك بذلك كفيل قال الله على بذلك كفيل ثم اتى الزبير بن العوام و نحن معه فقال له مثل ما قال لطلحة و رد عليه مثل الذي رد عليه طلحة وكان طلحة قد اخذ لقاحا لعثمان و مفاتيح بيت المال و كان الناس اجتمعوا عليه ليبايعوه و لم يفعلوا فضرب الركبان بخبره الى عائشة و هي بسرف فقالت كأني انظر الى اصبعه تبايع بخب و غدر قال ابن الحنفية لما اجتمع الناس على علي قالوا له ان هذا الرجل قد قتل و لابد للناس من امام و لانجد لهذا الامر احق منك و لا اقدم سابقة و لا اقرب برسول الله صلى الله عليه و سلم برحم منك قال لاتفعلوا فاني وزيرا لكم خير لكم مني اميرا قالوا والله ما نحن بفاعلين ابدا حتى نبايعك و تداكوا على يده فلما رأى ذلك قال ان بيعتي لاتكون في خلوة الا في المسجد ظاهرا و امر مناديا فنادى المسجد المسجد فخرج و خرج الناس معه فصعد المنبر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال حق وباطل و لكل اهل و لان كثر الباطل لقد لما بما فعل و لئن قل الحق (١) فلربما و لقلما ما ادبر شيء (٢) فاقبل و لئن رد اليكم امركم انكم لسعداء واني اخشى ان تكونوا في فترة و ما علي الا الجهد سبق الرجلان و قام الثالث (٣) ثلاثة و اثنان ليس معهما سادس ملك مقرب و من أخذ الله

(١) كذا في منتخب كنز العمال وجمع الجوامع وفي البيان والتبيين لابي عثمان الجاحظ ـ ولكل اهل ولئن كثر امر البـاطل لقديما فعل ولئن قل الحق لربما ولعل (ج ٢ ص ٥٢ وفي المطبوع ـ « ولئن كل الحق » (٢) في البيان والتبيين « ما ادبر شيء فاقبل » (٣) كذا في منتخب كنز العمال والاصول وفي البيان= والتبيين ـ نام الثالث .

ميثاقه

ميثاقه و صديق نجا وساع مجتهد وطالب يرجو (اثرة السادس) (١) هلك من ادعى و خاب من افترى اليمين و الشمال [مضلة] (٢) [والوسطى الجادة منهج عليه] (٢) بما فى الكتاب وآثار النبوة فان الله ادب هذه الامة بالسوط و السيف ليس لاحد فيها عندنا هوادة فاستتروا ببيوتكم (٣) و اصلحوا ذات بينكم و تعاطوا الحق فيما بينكم فمن ابرز صفحته معاندا للحق هلك (٤) والتوبة من و رائكم واقول قولى هذا واستغفر الله لى و لكم فهى اول خطبة خطبها بعد ما استخلف (٥) (اللالكائى) .

مدة الخلافة

٢٥٠١ - عن الحارث بن عبد الله الجهنى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن و لو اوقن انه يموت لم افارقه فأتانى قائل يخبر ان

(١) كذا فى الاصول وليس فى البيان والتبيين (٢) من البيان والتبيين (٣) كذا فى البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٢ - وفى الاصول «فاستروا سواتكم» (٤) فى البيان و التبيين « من ابدى صفحته للحق هلك » (٥) فى البيان والتبيين ما نصه « ساع مجتهد و ، طالب يرجو ، ومقصر فى النار ثلاثة واثنان ملك طار بجناحيه ونبى أخذه الله بيده ولاسادس، هلك من ادعى ، وردى من اقتحم، فان اليمين والشمال مضلة،والوسطى الجادة، منهج عليه، باقى الكتاب والسنة وآثار النبوة ان الله داوى هذه الامة بدوائين السوط والسيف فلا هوادة عند الامام فيهما، استتروا ببيوتكم واصطلحوا فيما بينكم والتوبة من ورائكم من أبدى صفحته للحق هلك ، قد كانت امور لم تكونوا عندى فيها محمودين ، أما إنى لو أشاء لقلت عفا الله عما سلف . سبق الرجلان و نام الثالث كالغراب همته بطنه ، يا ويحه ، لو قص جناحاه وقطع رأسه لكان خيرا له . انظروا إن انكرتم فانكروا وإن عرفتم بارزوا . حق و باطل و لكل اهل ؛ و لئن كثر امر الباطل لقديما فعل و لئن قل الحق لربما لعل ، ما أدبر شىء فاقبل و لئن رجعت عليكم اموركم انكم لسعداء وإنى لأخشى ان تكونوا فى فترة وما علينا الا الاجتهاد - ج ٢ ص ٥٢

جهدا قد مات قلت متى قال اليوم فلو ان عندى سلاحا لقاتلته فلم البث الا يسيرا حتى أتانى آت من ابى بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفى فبايع الناس خليفته من بعده فبايع من قبلك فقلت للرجل الذى اخبرنى من اين علمت ذلك قال ان فى الكتاب الاول انه يموت نبى فى هذا اليوم قلت وكيف يكون بعده قال ستدور رحاهم الى خمس وثلاثين سنة (ابو نعيم).

الباب الثانى فى الامارة وتوابعها من قسم الافعال

ترغيب الامارة

٢٥٠٢ - عن عمر قال والله مايزع الله بسلطان اعظم مما يزع (١) بالقرآن (خط).

٢٥٠٣ - عن عمر قال قلت يارسول الله اخبرنى عن هذا السلطان الذى ذلت له الرقاب وخضعت له الاجناد (٢) ما هو قال هو ظل الرحمن عزوجل فى الارض يأوى اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار وخان وظلم كان عليه الاصر وعلى الرعية الصبر (الديلمى).

٢٥٠٤ - عن على قال لايصلح الناس الا امير بر او فاجر قالوا يا امير المؤمنين هذا البر فكيف بالفاجر قال ان الفاجر يؤمن الله به السبيل ويجاهد به العدو ويجىء به الفيء ويقام به الحدود ويحج به البيت

(١) كذا فى الاصول وفى النهاية «من يزع السلطان اكثر مما يزع القرآن اى من يكف عن ارتكاب العظام مخافة السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القرآن والله تعالى - يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه - ج ٤ ص ٢٢١ (٢) فى نظ - «الاجساد».

و يعبد الله فيه المسلم آمنا حتى يأتيه اجله (هب) .

الترهيب عنها

٢٥٠٥ ـ ﴿الصديق﴾ (١) عن قيس بن ابى حازم عن نافع بن عمرو الطائى قال شهدت ابا بكر وهو على المنبر يقول من ولى لمن امر امة محمد صلى الله عليه و سلم شيئا فلم يقم فيهم بكتاب الله فعليه بهلة الله (٢) (البغوى) .

٢٥٠٦ ـ عن رافع الطائى قال صحبت ابا بكر فى غزوة فلما قفلنا قلت يا ابا بكر اوصنى قال اقم الصلاة المكتوبة لوقتها واد زكاة مالك طيبة بها نفسك وصم رمضان و احجج البيت واعلم ان الهجرة فى الاسلام حسن وان الجهاد فى الهجرة حسن ولا تكون اميرا ثم قال هذه الامارة التى ترى اليوم سيرة قد اوشكت ان تفشو و تكثر حتى ينالها من ليس لها باهل وانه من يكن اميرا فانه من اطول الناس حسابا واغلظه عذابا ومن لا يكون اميرا فانه من ايسر الناس حسابا واهونه عذابا لان الامراء اقرب الناس من ظلم المؤمنين و من يظلم المؤمنين فانما يخفر الله هم جيران الله وهم عباد الله والله ان احدكم لتصاب شاة جاره او بعير جاره فيبيت و ارم العضل (٣) يقول شاة جارى او بعير جارى فان الله احق ان يغضب لجيرانه (ابن المبارك فى الزهد) .

٢٥٠٧ ـ عن زينب بنت المهاجر قالت خرجت حاجة و معى امرءة فضربت على فسطاطا و نذرت ان لا اتكلم فجاء رجل فوقف على باب الخيمة فقال السلام عليكم فردت عليه صاحبتى فقال ما شأن صاحبتك لم ترد على قالت انها مصمتة نذرت ان لا تتكلم فقال تكلمى فان هذا من فعل الجاهلية فقلت من انت يرحمك الله قال امرأ من المهاجرين قلت من

---

(١) كذا لعله مسند الصديق (٢) بهلة الله اى لعنة الله ـ نهاية ـ ج ١ ص ١٢٢

(٣) كذا فى الاصول .

اى المهاجرين قال من قريش قلت من اى قريش قال انك لسئول انا ابوبكر قلت يا خليفة رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضا وقد جاء الله من الامر بما ترى فحتى متى يدوم لنا هذا قال ما صلحت أئمتكم قلت و من الائمة قال اليس فى قومك اشراف يطاعون قلت بلى قال اولئك (ابن سعد) .

٢٥٠٨ - عن حية بنت ابى حية قالت دخل علىّ رجل بالظهيرة فقلت ما حاجتك ياعبدالله قال اقبلت انا وصاحب لى فى بغاء ابل لنا فانطلق صاحبى يبغى و دخلت فى الظل استظل و اشرب من الشراب قالت فقمت الى لبينة لنا حامضة فسقيته منها و (توسمته - ١) و قلت يا عبد الله من انت قال ابوبكر قلت ابوبكر صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم الذى سمعت به قال نعم فذكرت له غزونا خثعم فى الجاهلية وغز وبعضنا بعضا(٢) وما جاء الله به من الالف فقلت يا عبد الله حتى متى امر الناس هذا قال ما استقامت الائمة قال الم ترى السيد يكون فى الحى (٣) أيتبعونه ويطيعونه فهم اولئك ما استقاموا (مسدد وابن منيع والدارمى) قال ابن كثير اسناده حسن جيد .

٢٥٠٩ - عن رافع الطائى عن ابى بكر الصديق انه خطب الناس فذكر المسلمين فقال من ظلم منهم احدا فقد اخفر ذمة الله و من ولى من امور المسلمين شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه لعنة الله ومن صلى الصبح فقد خفره الله (٤) (الدينورى) .

---

(١) ليس فى جمع الجوامع (٢) كذا فى نظ وفى المطبوع وجمع الجوامع « عزونا خثعم فى الجاهلية وعز وبعضنا بعضا » (٣) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع « الحو (٤) كذا فى الاصول وفى النهاية « حديث ابى بكر من ظلم احدا من المسلمين فقد اخفر الله وفى رواية ذمة الله وحديثه الآخر من صلى الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمته - ج ١ ص ٣٤١ .

عن

٢٥١٠ ـ عن اسمعيل بن عبيد الله بن سعيد بن ابى مريم عن ابيه عن جده قال بلغنى انه لما أستخلف ابوبكر صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه والله لولا ان تضيع اموركم و نحن بحضرتها لأحببت ان يكون هذا الامر فى عنق ابغضكم الى ثم لا يكون خيرا له ألا ان اشقى الناس فى الدنيا و الآخرة الملوك فاشرأب الناس و رفعوا اليه رؤسهم فقال على رسلكم انكم عجلون انه لن يملك ملك قط الا علم الله ملكه قبل ان يملكه فينقص نصف عمره و يوكل به الروع والحزن و يزهده فيما بيديه و يرغبه فيما بايدى الناس فتضنك معيشته وان أكل طعاما طيبا ولبس جيدا حتى اذا اضحى ظله و ذهبت نفسه و ورد الى ربه فحاسبه فشد حسابه وقل غفرانه له ألا ان المساكين هم المغفورون الا ان المساكين هم المغفورون الا ان المساكين هم المغفورون (ابن زنجويه فى كتاب الاموال) .

٢٥١١ ـ عن عمير بن سعد الانصارى قال قال عمر لكعب انى اسألك عن امر فلا تكتمنى قال لاوالله لا اكتمك شيئا اعلمه قال ما اخوف شيء تخوفه على امة محمد قال ائمة مضلين (٢) قال عمر صدقت قد اسر الى ذلك واعلمنيه رسول الله صلى الله عليه و سلم (حم) .

٢٥١٢ ـ عن عمر قال لو هلك حمل من ولد الضان ضياعا بشاطىء الفرات خشيت ان يسألنى الله عنه (ابن سعد ش و مسدد حل كر) .

٢٥١٣ ـ عن عمر قال ما حرص رجل كل الحرص فى الامارة فعدل فيها (ش) .

٢٥١٤ ـ عن عمر قال ويل لديان اهل الارض من ديان اهل السماء يوم يلقونه الا من ام العدل وقضى بالحق ولم يقض لهوى ولا قرابة ولا لرغبة ولا لرهبة وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه (ش حم فى الزهد وابن خزيمة ق كر) .

(٢) كذا فى مسند احمد بن حنبل ج ١ ص ٤٢ ـ وفى المطبوع « مضلون » .

٢٥١٥ - عن طاوس قال قال عمر بن الخطاب اقضوا ونسأل (١) .

٢٥١٦ - عن سليمان بن موسى قال كتب عمر بن الخطاب ان تجارة الامير فى امارته خسارة (ق) .

٢٥١٧ - عن قطن بن وهب عن عمه انه كان مع عمر بن الخطاب فى سفر فلما كان قريبا من الروحاء سمع صوت راع فى جبل فعدل اليه فلما دنا منه صاح يا راعى الغنم فاجابه الراعى فقال انى مررت بمكان هو اخصب من مكانك وان كل راع مسئول عن رعيته ثم عدل صدور الركاب (مالك وابن سعد) .

٢٥١٨ - عن محمود بن خالد حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا سيار ابو الحكم عن ابى وائل ان عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك امالنا عليك سمع وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولى شيئا من امور المسلمين اتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق بـه الجسر فهوى فيه سبعين خريفا فرجع عمر كئيبا حزينا فلقيه ابو ذر فقال مالى اراك كئيبا حزينا قال ما يمنعنى ان لا اكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولى شيئا من امر المسلمين اتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فيهوى فيه سبعين خريفا قال ابو ذر او ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولى احدا من الناس اتى بـه يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى به سبعين خريفا وهى سوداء مظلمة فاى الحديثين اوجع

(١) كذا فى الاصول .

لقلبك

لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن يأخذها بما فيها قال ابو ذر من سلت الله انفه (١) و الصق خده بالارض اما انا لا نعلم الا خيرا و عسى ان وليتها من لايعدل فيها ان لاينجو من ألمها(٢) (البغوى عب وابو نعيم و ابو سعيد النقاش فى كتاب القضـاة فى قط فى المتفق) و سويد بن عبد العزيز متروك و لكن له طرق اخرى تأتى فى مسند بشر .

٢٥١٩ – عن عمران بن عبد الله قال قال ابي بن كعب لعمر بن الخطاب مالك لا تستعملنى قال اكره ان تدنس دينك (ابن سعد) .

٢٥٢٠ – عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال فى ولايته من ولى هذا الامر بعدى فليعلم ان سيريده عنه القريب و البعيد و ايم الله ما كنت الا اقاتل الناس عن نفسي قتالا (ابن سعد) .

٢٥٢١ – عن عمر قال ما احب اصلى فى بيتهم هذا المغلق يعنى المقصورة (مسدد) .

٢٥٢٢ – عن موسى بن جبير (٣) عن شيوخ من اهل المدينة قالوا كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص اما بعد فانى قد فرضت لمن قبلى فى الديوان ولذريتهم ولمن ورد علينا بالمـدينة من اهل اليمن (٤) و غيرهم ممن توجه اليك والى البلدان فانظر من فرضت له فنزل بك فاردد(٥) عليه العطاء وعـلى ذريته ومن نزل (٦) بك ممن لم افرض له فافرض له عـلى نحو مما رأيتنى فرضت لأشباهه وخذ لنفسك مائتى دينار فهذه فرائض اهل بدر من المهاجرين والانصار ولم ابلغ بهذا احدا من نظرائك غيرك لانك

(١) من سلت الله انفه اى جدعه و قطعه – نهايـة ج ٢ ص ١٨٨ (٢) فى جمع الجوامع « اثمها » (٣) كذا فى جمع الجوامع و تهذيب التهذيب وفى المطبوع « موسى بن ابى جبير » (٤) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع و نظ « من اهل المدينة » (٥) فى جمع الجوامع « فادرر » (٦) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع « انزل » .

من عمال المسلمين فالحقتك بارفع ذلك وقد علمت ان مؤنا تلزمك فوفر الخراج (١) وخذه من حقه ثم عف عنه بعد جمعه فاذا حصل لك وجمعته اخرجت عطاء المسلمين وما يحتاج اليه مما لابد منه ثم انظر فيما فضل بعد ذلك فاحمله الىّ واعلم ان ما قبلك من ارض مصر ليس فيها خمس وانما هى ارض صلح وما فيها للمسلمين فىء تبدأ بمن اغنى عنهم فى ثغورهم واجزأ عنهم فى اعمالهم ثم تفيض (٢) مافضل بعد ذلك على من سمى الله واعلم يا عمرو ان الله يراك ويرى عملك (٣) فانه قال تبارك وتعالى فى كتابه (واجعلنا للمتقين اماما) يريد ان يقتدى به وان معك اهل ذمة وعهد وقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم واوصى بالقبط فقال استوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما ورحمهم ان ام اسمعيل منهم وقد قال صلى الله عليه وسلم من ظلم معاهدا اوكلفه فوق طاقته فانا خصمه يوم القيامة احذر يا عمرو ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم لك خصما فانه من خاصمه خصمه والله يا عمرو (٤) لقد ابتليت بولاية هذه الامة وآنست من نفسى ضعفا وانتشرت رعيتى ورق عظمى فاسأل الله ان يقبضنى اليه غير مفرط والله انى لاخشى لومات جمل باقصى (٥) عملك ضياعا ان اسأل عنه يوم القيامة (ابن سعد).

٢٥٢٣ - عن عمر قال من استعمل رجلا لمودة اولقرابة لا يستعمله الا لذلك فقد خان الله ورسوله والمؤمنين (... فى المداراة) قال السيوطى ولا يحضرنى اسم مخرج الا انه قديم يكثر الرواية فيه عن ابى خيثمة.

٢٥٢٤ - عن عمر قال من استعمل فاجرا وهو يعلم انه فاجر فهو مثله

(١) فى جمع الجوامع «فوقف بالخراج» (٢) كذا فى جمع الجوامع - وفى المطبوع «نقص» وفى نظ «بعض» (٣) فى جمع الجوامع «ويعلم من سريرتك مايعلم من علانيتك فليكن مقتدى بك فى سيرتك وعملك فانه قال» (٤) فى جمع الجوامع «يا عمر» (٥) كذا فى نظ وجمع الجوامع وفى المطبوع «باقضى».

فى

(فى المداراة) .

٢٥٢٥ - عن الفضل بن عميرة ان الاحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب فى وفد من العراق قدموا عليه فى يوم صائف شديد الحر وهو متحجز بعباءة يهنأ بعيرا من ابل الصدقة فقال يا احنف ضع ثيابك [وهلم - ١] واعن امير المؤمنين على هذا البعير فانه من ابل الصدقة فيه حق اليتيم والارملة والمسكين فقال رجل يغفر الله لك ياامير المؤمنين فهلا تأمر عبدا من عبيد الصدقة فيكفيك هذا فقال عمر يا ابن فلانة واى عبد هو اعبد منى ومن الاحنف بن قيس هذا انه من ولى امر المسلمين فهو عبد للمسلمين يجب عليه لهم ما يجب على العبد لسيده من النصيحة واداء الامانة (فى المداراة) .

٢٥٢٦ - عن فضيل بن غزوان عن محمد الراسبى عن بشر بن عاصم بن شقيق الثقفى ان عمر بن الخطاب كتب عهده فقال لا حاجة لى فيه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الولاة يجاء بهم فيوقفون على جسر جهنم فمن كان مطواعا لله تناوله بيمينه حتى ينجيه ومن كان عاصيا لله انخرق به الجسر الى واد من نار يلتهب التهابا فارسل عمر الى ابى ذر وسلمان فقال لابى ذر انت سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم والله وبعد الوادى واد آخر من نار وسأل سلمان فكره ان يخبره بشيء فقال عمر من يأخذها بما فيها فقال ابو ذر من سلت الله انفه (٢) وعينه وامرغ خده الى الارض (ش وابو نعيم) وقال رواه عمار بن يحيى (٣) عن سلمة بن ابى تميم عن عطاء بن ابى رباح عن عبدالله بن سفيان عن بشر بن عاصم مثله قلت اخرجه من هذا الطريق (ابن منده) فهاتان الطريقتان مقويتان للطريق الثالث فى مسند عمر قال

---

(١) من نظ (٢) سلت الله أنفه اى جدعه وقطعه - نهاية ج ٢ ص ١٨٨ .

(٣) فى نظ « عمار بن ابى يحيى » .

فى الاصابة محمد الراسبى ذكر ابن عبد البر انه ابن سليم فان كان كما قال فالاسناد منقطع لانه لم يدرك بشر بن عاصم .

٢٥٢٧ - عن ابى برزة الاسلمى انه قال لزياد وكان يقال شر الرعاء الحطمة (١) فاياك ان تكون منهم (كر) .

٢٥٢٨ - عن عبد الرحمن بن سمرة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال له يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان تسألها ثم تعطاها توكل اليها وان تحمل عليها تعان عليها و اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذى هو خير ثم كفر عن يمينك وانه لا نذر فى يمين و لا فى قطيعة رحم و لا فيما لا يملك (كر) .

آداب الامارة

٢٥٢٩ - عن الشعبى قال قال عمر بن الخطاب دلونى على رجل استعمله على امر قد اهمنى من امر المسلمين قالوا عبد الرحمن بن عوف قال ضعيف قالوا فلان قال لاحاجة لى فيه قالوا من تريد قال رجل اذا كان اميرهم كان كأنه رجل منهم و اذا لم يكن اميرهم كأنه اميرهم قالوا ما نعلمه الا الربيع بن زياد الحارثى قال صدقتم (الحاكم فى الكنى) .

٢٥٣٠ - ﴿مسند الصديق﴾ حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يعقوب بن اسحاق المخزومى حدثنا العباس بن بكار الضبى حدثنا عبد الواحد بن ابى عمر والاسدى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابو يعلى الساجى حدثنا الاصمعى عن عقبة الأصم (٢) عن عطاء عن ابن عباس قال انشد ابوبكر الصديق رضى الله عنه .

اذا اردت شريف الناس كلهم فانظر الى ملك فى زى مسكين

---

(١) شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل فى السوق والايراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لو الى السوء - نهاية ج ١ ص ٢٧١ .

(٢) هو عقبة بن عبدالله الاصم - كتاب الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣١٤ .

ذاك الذى حسنت فى الناس فاقته و ذاك يصلح للدنيا وللدين (ابن النجار)

٢٥٣١ – عن على قال حق على الامام ان يحكم بما انزل الله وان يؤدى الامانة فاذا فعل ذلك فحق على الناس ان يسمعوا له و ان يطيعوا وان يجيبوا إذا دعوا (الفريابى ص ش وابن زنجويه فى الاموال و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابى حاتم).

٢٥٣٢ – عن على بن ابى ربيعة الاسدى قال جاء رجل الى على بن ابى طالب بابن له بدلا من بعث فقال على لرأى شيخ احب الى من مشهد شاب (عباس الربعى فى جزئه ق).

٢٥٣٣ – عن على قال ثلاثة من كن فيه من الائمة صلح ان يكون اماما اضطلع بامانته اذا عدل فى حكمه ولم يحتجب دون رعيته واقام كتاب الله تعالى فى القريب و البعيد (الديلمى).

٢٥٣٤ – عن السائب بن يزيد ان رجلا قال لعمر بن الخطاب لأن اخاف فى الله لومة لائم خير لى ام اقبل على نفسى فقال اما من ولى من امر المسلمين شيئا فلا يخاف فى الله لومة لائم و من كان خلوا فليقبل على نفسه و لينصح لولى أمره (هب).

٢٥٣٥ – عن عمر قال ان الناس لن يزالوا مستقيمين ما استقامت لهم ائمتهم و هداتهم (ابن سعد ق).

٢٥٣٦ – عن عمر قال الرعية مؤدية الى الامام ما ادى الامام الى الله فاذا رفع الامام رفعوا (١) (ابن سعد ش ق ن).

٢٥٣٧ – عن عمر قال لا ينبغى ان يلى هذا الامر الا رجل فيه اربع خصال اللين فى غير ضعف والشدة فى غير عنف والامساك فى غير بخل و السماحة فى غير سرف فان سقطت واحدة منهن فسدت الثلاث (عب).

٢٥٣٨ – عن عمر قال لا يقيم امر الله الا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع

(١) وفى طبقات ابن سعد فاذا رتع الامام رتعوا – ج ٣ قسم ١ ص ٢١٠.

المطامع يكف عن عزته (١) ولا يكتم فى الحق على حدته (عب ووكيع الصغير فى الغرر كر).

٢٥٣٩ - عن عمر انه كتب الى ابى موسى الاشعرى لاتبيعن ولاتبتاعن ولاتشار بن ولاتضار بن ولاترتشى فى الحكم ولاتحكم بين اثنين وانت غضبان (عب).

٢٥٤٠ - عن عمر بن الخطاب انه كتب ان لايحد امير جيش ولاامير سرية رجلا من المسلمين حتى يطلع الدرب قافلا فانى اخشى ان تحمله الحمية على ان يلحق بالمشركين (عب ش).

٢٥٤١ - عن عمر قال ليس الرجل امينا على نفسه اذا اخفته اواوثقته (٢) او ضربته (عب ش ص ق ه).

٢٥٤٢ - عن معاوية قال كان عمر يكتب الى عماله لاتخلدن على كتابا (ش).

٢٥٤٣ - عن ابى عمران الجونى قال كتب عمر بن الخطاب الى ابى موسى الاشعرى انه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس فاكرم وجوه الناس فبحسب المسلم الضعيف من العدل ان ينصف فى الحكم والقسمة (٣) (ابن ابى الدنيا فى الأشراف ق قط فى الجامع).

٢٥٤٤ - عن ابى عثمان النهدى قال استعمل عمر بن الخطاب رجلا من بنى اسد على عمل لجاء يأخذ عهده فاتى عمر ببعض ولده فقبله فقال الاسدى اتقبل هذا يا امير المؤمنين والله ما قبلت ولدا قط قال عمر فانت والله بالناس اقل رحمة هات عهدنا لاتعمل لى عملا ابدا فرد عهده (هناد ق).

---

(١) فى نظ - عرته وعلى هامشه - عزته - وفى النهاية - المعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهى مفعلة من العرّ - ج ٣ ص ٩٠ (٢) كذا فى نظ (٣) فى السنن الكبرى «ان ينصف فى العدل والقسمة» - ج ٨ ص ١٦٨.

عن

٢٥٤٥ ـ عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب سأله اذا حاصر تم المدينة كيف تصنعون قال نبعث الرجل الى المدينة و نصنع له هيئا (١) من جلود قال ارأيت ان رمى بحجر قال اذا يقتل قال فلا تفعلوا فو الذى نفسى بيده ما يسرنى ان تفتحوا مدينة فيها اربعة آلاف مقاتل بتضييع رجل مسلم (الشافعى ق) .

٢٥٤٦ ـ عن طاوس ان عمر قال ارأيتم ان استعملت عليكم خير من اعلم ثم امرته بالعدل اقضيت ما على قالوا نعم قال لا حتى انظر فى عمله اعمل بما امرته ام لا (ق كر) .

٢٥٤٧ ـ اخبرنا ابن جريج قال اخبرت ان عمر كتب الى ابى موسى ان لا يأخذ الامام بعلمه و لا بظنه و لا بشبهته (عب) .

٢٥٤٨ ـ عن عمر قال لا يصلح هذا الامر الا بشدة فى غير تجبر و لين فى غير وهن (ابن سعد ش) .

٢٥٤٩ ـ عن عتاب بن رفاعة بن رافع قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعدا اتخذ قصرا وجعل عليه بابا وقال انقطع الصويت فارسل عمر محمد بن مسلمة و كان عمر اذا احب ان يؤتى بالامر كما يريد بعثه فقال ائت سعدا واحرق عليه بابه فقدم الكوفة فلما اتى الباب اخرج زنده فاستورى نارا ثم احرق الباب فاتى سعد فاخبر ثم وصف له صفته فعرفه فخرج اليه سعد فقال محمد انه بلغ امير المؤمنين عنك انك قلت انقطع الصويت فحلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد نفعل الذى امرنا ونؤدى عنك ما تقول و اقبل يعرض عليه ان يزوده فابى ثم ركب راحلته حتى قدم المدينة فلما ابصره عمر قال لولا حسن الظن بك ما رأينا انك اديت وذكر انه اسرع السير وقال قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال فقال عمر هل امرلك بشيء قال ما كرهت (٢) من ذلك ان ارض العراق ارض

---

(١) كذا فى نظ و جمع الجوامع هنا والله اعلم (٢) كذا فى الاصول وفى مسند =

رقيقة وان اهل المدينة يموتون حولى من الجوع فخشيت ان آمرلك فيكون لك البارد ولى الحار اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايشبع المؤمن دون جاره (ابن المبارك وابن راهويه ومسدد) .

٢٥٥٠ - عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال هان شيء اصلح به قوما أن ابدّلهم اميرا مكان امير (ابن سعد) .

٢٥٥١ - عن عمر قال انى لأتحرج ان استعمل الرجل وانا اجد اقوى منه (ابن سعد) .

٢٥٥٢ - عن سلمة بن شهاب العبدى قال قال عمر بن الخطاب ايتها الرعية ان لنا عليكم حقا النصيحة بالغيب و المعاونة على الخير و انه ليس شيء احب الى الله و اعم نفعا من حلم امام و رفقه و ليس شيء ابغض الى الله من جهل امام و خرقه (١) (هناد) .

٢٥٥٣ - عن عبدالله بن عكيم قال قال عمر بن الخطاب انه لاحلم احب الى الله من حلم امام و رفقه و لا جهل ابغض الى الله من جهل امام وخرقه و من يعمل بالعفو فيما يظهر به تأتيه العافية و من ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر فى امره و الذل فى الطاعة اقرب الى البر من التعزز (٢) بالمعصية (هناد) .

٢٥٥٤ - عن ابراهيم قال كان عمر اذا استعمل عاملا فقدم اليه الوفد من تلك البلاد قال كيف اميركم ايعود المملوك ايتبع الجنازة كيف بابه الين هو فان قالوا بابه لين و يعود المملوك تركه و الابعث اليه ينزعه (٣) (هناد) .

=ابن حنبل قال فهل زودك شيئا قال لا قال فما منعك ان تزودنى انت قال انى كرهت ان آمرلك فيكون لك البارد ويكون لى الحار - الى آخره - ج ١ ص ٥٤ (١) كذا فى نظ وجمع الجوامع وفى المطبوع « حرقه » (٢) فى نظ وجمع الجوامع «التعزر» (٣) من نظ وجمع الجوامع وفى المطبوع « بنزعه » .

٢٥٥٥ – عن ابى تميم الجيشانى قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو ابن العاص اما بعد فانه بلغنى انك اتخذت منبرا ترقى به على رقاب الناس اوما يحسبك ان تقوم قائما والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرته (ابن عبدالحكم).

٢٥٥٦ – عن الحسن ان حذيفة قال لعمر انك تستعين بالرجل الفاجر فقال عمر انى لأستعمله لأستعين بقوته ثم اكون على قفائه (ابوعبيد).

٢٥٥٧ عن عروة بن رويم ان عمر بن الخطاب تصفح الناس فمر به اهل حمص فقال كيف اميركم قالوا خير امير الا انه بنى علية يكون فيها فكتب كتابا وارسل بريدا وامره ان يحرقها فلما جاءها جمع حطبا وحرق بابها فاخبر بذلك فقال دعوه فانه رسول ثم ناوله الكتاب فلم يضعه من يده حتى ركب اليه فلما رآه عمر قال الحقنى الى الحرة وفيها ابل الصدقة قال انزع ثيابك فالقى اليه نمرة من اوبار الابل ثم قال افتح واسق هذه الابل فلم يزل ينزع (١) حتى تعب(٢) ثم قال متى عهدك بهذا قال قريب يا امير المؤمنين قال فلذلك بنيت العلية وارتفعت بها على المسكين والارملة واليتيم ارجع الى عملك ولاتعد (كر).

٢٥٥٨ – عن الاحنف قال قال عمر بن الخطاب الو الى اذا طلب العافية ممن هو دونه اعطاه الله العافية ممن هو فوقه (كر).

٢٥٥٩ – عن الاسود قال كان عمر اذا قدم عليه الوفد (٣) سألهم عن عن اميرهم أيعود المريض أيجيب العبد كيف صنيعه من يقوم على بابه فان قالوا الخصلة منها والا عزله (ق).

٢٥٦٠ – عن ابى الزناد ان رجلا جلد فى الشراب فى خلافة عثمان وكان له مكان من عثمان ومجلس فى خلوته فلما جلد اراد ذلك المجلس فمنعه اياه عثمان فقال لاتعود (٤) الى مجلسك ابدا الا ومعنا ثالث (كر).

---

(١) كذا فى نظ وجمع الجوامع وفى المطبوع « ينزل » (٢) فى جمع الجوامع « لغب » واللغب التعب (٣) فى نظ « الوفود » (٤) كذا ولعله لاتعد.

٢٥٦١ - عن ابن عباس قال كنت مع عمر بن الخطاب فقال اذهب فأعلمني من ذاك وكان اذا بعث رجلا في حاجة يقول اذا رجعت فاعلمني [مابعثتك](١) فيه وماترد على فقلت انك امرتني ان اعلم من ذاك وانه [صهيب](٢) وان معه امه قال فليلحق بنا وان كانت معه امه (العدني).

٢٥٦٢ - عن على قال لما نفذني(٣) النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال يا على الناس رجلان فعاقل يصلح للعفو وجاهل يصلح للعقوبة (ق) .

٢٥٦٣ - عن على قال قلت يا رسول الله اذا بعثتني في شيء اكون كالسكة المحماة ام الشاهد يرى مالايرى الغائب قال بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب (حم خ في تاريخه والدورقي حل كر ص) .

٢٥٦٤ - عن رجل من ثقيف قال استعملني على بن ابي طالب على عكبرا فقال لي واهل الارض عندى ان اهل السواد قوم خدع فلايخدعنك فاستوف ماعليهم ثم قال لي رح الى فلما رجعت اليه (٤) قال لي انما قلت لك الذى قلت لأسمعهم لا تضربن رجلا منهم سوطا في طلب درهم ولا تقمه قائما ولاتأخذن منهم شاة ولابقرة انما امرنا ان نأخذ منهم العفو: اتدرى ما العفو الطاقة (ابن زنجويه في الاموال) .

٢٥٦٥ - عن كليب قال قدم على على مال من اصبهان فقسمه على سبعة اسهم فوجد فيه رغيفا فكسره على سبعة وجعل على كل قسم منها كسرة ثم دعا امراء الاسباع فاقرع بينهم لينظر ايهم يعطى اولا (ق كر) .

٢٥٦٦ - عن على قال لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يأكلها هو واهله وقصعة يطعمها (كر) .

٢٥٦٧ - عن على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يأكل منها هو واهله وقصعة يضعها

---

(١) من نظ وفي المطبوع « ما بعثك » (٢) من نظ وفي المطبوع « وانه مهيب »
(٣) على هامش نظ « نفرني »(٤) في نظ « رحت اليه » .

بين

بين يدى الناس (كرحم) .

٢٥٦٨ ـ عن على بن ربيعة قال جاء جعدة بن هبيرة الى على فقال يا امير المؤمنين يأتيك الرجلان انت احب الى احدهما من نفسه اوقال من اهله وماله والآخر لويستطيع ان يذبحك لذبحك فتقضى لهذا على هذا قال فلهزه على وقال هذا شيء لوكان لى فعلت ولكن انما ذا شيء لله (كر) .

٢٥٦٩ ـ عن على جاءه رسول من معاوية فقال له ماوراءك قال آمن قال نعم ان الرسل آمنة لا تقتل (كر) .

٢٥٧٠ ـ عن ابى الطفيل قال سمعت عليا يقول لا اغسل راسى بغسل حتى آتى البصرة فاحرقها ثم اسوق الناس بعصاى الى مصر فاتيت ابا مسعود فاخبرته فقال ان عليا يورد الامور مواردها ولا يحسنون يصدرونها ، على لايغسل راسه بغسل ولايأتى البصرة ولايحرقها ولايسوق الناس بعصاه الى مصر ، على رجل اصلع راسه مثل الطست انما حوله رغيبات (خط) .

٢٥٧١ ـ عن بلال بن سعد عن ابيه انه قيل يارسول الله ما للخليفة بعدك قال مثل الذى لى ماعدل (١) فى الحكم واقسط فى القسط ورحم ذا الرحم فمن فعل غير ذلك فليس منى ولست منه (ابن جرير) .

٢٥٧٢ ـ عن الزهرى قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الكتاب الذى كتبه بين قريش والانصار ولا تتركوا مفرجا (٢) ان تعينوه فى فكاك اوعقل (عب) .

٢٥٧٣ ـ عن عطارد قال كان لى حلة فقال عمر يارسول الله لواشتريت هذه الحلة للوفد وليوم العيد (ابن منده كر) (وقال غريب) .

---

(١) فى نظ « اذا عدل » (٢) ولا يترك فى الاسلام مفرح هو الذى اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته أزلت عنه الفرح كأشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم ـ نهاية ج ٣ ص ٢٠٥ .

٢٥٧٤ - عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم اوكدت تفسدهم قال يقول ابو الدرداء كلما سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها (عب) .

٢٥٧٥ - [مسند عمر](١) عن عروة بن رويم اللخمى قال كتب عمر ابن الخطاب الى ابى عبيدة بن الجراح كتابا فقرأه على الناس بالجابية من عبدالله عمر امير المؤمنين الى ابى عبيدة بن الجراح سلام عليك اما بعد فانه لم يقم امر الله فى الناس الاحصيف العقدة بعيد الغرة (٢) لايطلع الناس منه على عورة ولا يحنق فى الحق على جرته (٣) ولايخاف فى الله لومة لائم قال وكتب عمر الى ابى عبيد اما بعد فانى كتبت اليك بكتاب لم آلك ولانفسى فيه خيرا الزم خمس خلال يسلم لك دينك وتحظى بافضل حظك اذا حضرك الخصمان فعليك بالبينات العدول والايمان القاطعة ثم ادن الضعيف حتى ينبسط لسانه (٤) ويجترى قلبه وتعاهد الغريب فانه اذا طال حبسه ترك حاجته وانصرف الى اهله وآو الذى (٥) ابطل حقه من

(١) من نظ (٢) فى النهاية ان لا يمضى امر الله الابعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل و احصاف الأمر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الرأى والتدبير ج ٢ ص ٢٦٧ - الغرة الغفلة أى من بعد حفظه لغفلة المسلمين - ج ٣ ص ٥٧١ وفى المطبوع خصيف العقدة بعيد العزة (٣) كذا فى نظ - وفى النهاية (فى حديث عمر) لا يصلح هذا الامر الالمن لا يحنق على جرته أى لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة مايخرجه البعير من جوفه و يمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه - ج ١ ص ٢٩٩ - وفى سيرة عمر بن الخطاب ولا يحيق على جرأة ص ١٣٢ و فى المطبوع ولا يحيف فى الحق على جريه (٤) كذا فى سيرة عمر بن الخطاب ص ١٣٢ و فى المطبوع « ثم إذن الضعيف حتى ينبسط لسانه » (٥) كذا فى نظ و فى سيرة عمر بن الخطاب « اذا الذى ابطل حقه » .

لم يرض به وأسا واحرص على الصلح مالم يتبين لك القضاء والسلام عليك
(ابن ابي الدنيا فى كتاب الاشراف) .

اطاعة الامير

٢٥٧٦ ـ عن عمر قال اسمع واطع وان امر عليك عبد حبشى مجدع ان ضربك فاصبر وان امرك بامرفا تمر(١) وان حرمك فاصبر وان ظلمك فاصبر وان اراد ان ينقص من دينك فقل دمى دون دينى ولا تفارق الجماعة (ش ز ه و ابن جرير و نعيم بن حماد الفتن و الكجى و ابن زنجويه فى الاموال ش ق) .

٢٥٧٧ ـ عن عمر قال من دعا الى امارة نفسه اوغيره من غير مشورة من المسلمين فلايحل لكم ان لا تقتلوه (عب ن) .

٢٥٧٨ ـ عن ابي البخترى قال كتب عمر الى ابى موسى ان للناس نفرة عن سلطانهم (٢) فاعوذ بالله ان تدركنى واياكم ضغائن محمولة ودنيا مؤثرة واهواء متبعة وانه ستدعى (٣) القبائل وذلك نخوة من الشيطان فان كان ذلك فالسيف السيف القتل القتل يقولون يا اهل اسلام يا اهل الاسلام (ش) .

٢٥٧٩ ـ عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال كتب عمر الى امراء الاجناد اذا تداعت القبائل فاضربوهم بالسيف حتى يصيروا الى دعوة الاسلام (ش) .

٢٥٨٠ ـ عن ابي مجلز قال قال عمر من اعتزى بالقبائل فاعضوه او فامصوه (ش) .

---

(١) فى نظ « فاصبر »(٢) فى سيرة عمر بن الخطاب « أن لا تؤخر عمل اليوم لغد فتدارك عليك الاعمال فتضيع فان للناس نفرة عن سلطانهم ـ ص ١٣١
(٣) كذا فى نظ وفى المطبوع ـ مبتدعى القبائل » .

٢٥٨١ - عن الشعبي ان رجلا قال يا آل ضبة فكتب الى عمر فكتب اليه عمران [قال] (١) عاقبه او قال ادبه فان ضبة لم تدفع عنهم سوءا قط ولم تجر اليهم خيرا قط (ش) .

٢٥٨٢ - عن ابي مجلز قال قال رجل يا آل بني تميم فحرمه عمر بن الخطاب عطائه سنة ثم اعطاه اياه من العام المقبل .

٢٥٨٣ - عن عمر قال انها ستكون امراء و عمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم كفر (ش) .

٢٥٨٤ - عن علي قال ان معاوية سيظهر عليكم قالوا فلم نقاتل اذا قال لابد للناس من امير براو فاجر (نعيم ش) .

٢٥٨٥ - عن شمر عن رجل قال كنت عريفا في زمن على فامرنا بامر فقال أفعلتم ما امرتكم قلنا لا قال والله لتفعلن ما تؤمرون به او لتركبن أعناقكم اليهود و النصارى (ش) .

٢٥٨٦ - عن علي قال اني لا ارى هؤلاء القوم الا ظاهرين بتفرقكم عن حقكم و اجتماعهم على باطلهم و ان الامام ليس بشاق شعرة (٢) وانه يخطئ و يصيب فاذا كان عليكم امام يعدل في الرعية و يقسم بالسوية اسمعوا له واطيعوا و ان الناس لا يصلحهم الا امام براو فاجر فان كان برا فللراعي والرعية وان كان فاجرا عبد فيه المؤمن ربه وعمل فيه الفاجر الى اجله وانكم ستعرضون على سبي وعلى البراءة مني فمن سبني فهو في حل من سبي ولا يبرأ من ديني فاني على الاسلام (ش) .

٢٥٨٧ - عن ربيعة بن ماجد قال قال علي ما امرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم و ما كرهتم وما امرتكم به من معصية الله اوغيري فلا طاعة لاحد في المعصية ، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف (ابن جرير) .

---

(١) من نظ (٢) كذا في نظ وفي المطبوع « ليس يساق سعره » .

٢٥٨٨ - عن انس قال نهانا كبراؤنا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا امراءكم ولا تغشوهم ولا تعصوهم واتقوا الله واصبروا فان الامر قريب (ابن جرير).

٢٥٨٩ - عن حذيفة قال الا لا يمشي رجل منكم شبرا الى ذى سلطان ليذله فلا والله لا يزال قوم اذلوا السلطان اذلاء الى يوم القيمة (ش).

٢٥٩٠ - عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبادة عليك السمع والطاعة فى يسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك ولا تنازع الامر اهله وان رأيت انه لك الا ان يأمروك بامر وفى لفظ باثم بواحا (١) عندك تاويله من الكتاب قيل لعبادة فان انا اطعته قال يؤخذ بقوائمك فتلقى فى النار وليجئ هو فلينقذك (ابن جرير كر) ورجاله ثقات.

٢٥٩١ - عن عبادة بن الصامت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا عبادة قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع واطع فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك وان اكلوا مالك وضربوا ظهرك الا ان تكون معصية الله بواحا (كر).

٢٥٩٢ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى نفر من اصحابه فاقبل عليهم فقال الستم تعلمون انى رسول الله اليكم قالوا بلى نشهد انك رسول الله قال الستم تعلمون انه من اطاعنى فقد اطاع الله ومن طاعة الله طاعتى قالوا بلى نشهد انه من اطاعك فقد اطاع الله ومن طاعة الله طاعتك قال فان من طاعة الله ان تطيعونى ومن طاعتى ان تطيعوا امراءكم وان صلوا قعودا صلوا قعودا (ع كر) ورجاله ثقات.

٢٥٩٣ - عن الشعبى قال قال المغيرة بن شعبة لابى عبيدة بن الجراح ان

---

(١) بواحا اى جهارا من باح بالشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء - نهاية ج ١ ص ١١٨.

رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا وان ابن النابغة قد ارتبع (١) أثر القوم ليس لك معه امر فقال ابوعبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نطيعه فانا اطيعه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عني عمرو بن العاص (ص) .

٢٥٩٤ - عن طاوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر مالي اراك لقا بقا (٢) كيف بك اذا اخرجوك من المدينة قال آتي الارض المقدسة قال فكيف بك اذا اخرجوك منها قال آتي المدينة قال فكيف بك اذا اخرجوك منها قال آخذ سيفي فاضرب به قال لا ولكن اسمع واطع وان كان عبدا اسود فلما خرج ابوذر الى الربذة فوجد بها غلاما لعثمان اسود فاذن واقام ثم قال تقدم يا اباذر قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اسمع واطيع وان كان عبدا اسود فتقدم فصلى خلفه (عب) .

٢٥٩٥ - عن الحسن قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم امراء سوء وائمة وذكر ضلالة بعضهم يملأ مابين السماء والارض قيل يا رسول الله الا نضرب وجهه بالسيف قال لا، ماصلى اوقال ماصلوا الصلاة فلا (نعيم ابن حماد في الفتن) .

٢٥٩٦ - عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون ومن انكر فقد نجا ومن كره فقد سلم ولكن

---

(١) في النهاية (في حديث المغيرة) قد ارتبع امر القوم اى انتظر أن يؤمر عليهم نهاية ج ٢ ص ٦٥ - وفي الاصابة « أمرك علينا وان ابن النابغة ليس لك معه امر يعني عمرو بن العاص - ج ٤ ص ١٢ - وفي المطبوع « ان ابن النابغة قد ارتد وتبع اثر القوم » (٢) كذا في نظ - وفي النهاية انه قال لابي ذر مالي اراك لقا بقا - اللق كثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول - ج ٤ ص ٦٧ .

من

من رضي وتابع قيل يا رسول الله افلا نقتلهم اونقاتلهم قال اما ما صلوا الصلاة فلا (ش و نعيم بن حماد في الفتن) .

٢٥٩٧ ـ عن اسماء بنت يزيد ان اباذر الغفاري كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من خدمته اوى الى المسجد فكان هو بيته يضطجع فيه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الى المسجد فوجد اباذر نائما منجدلا في المسجد فركله رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله حتى استوى قاعدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراك نائما فيه فقال ابوذر اين انام يا رسول الله مالي من بيت غيره فجلس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكيف انت اذا اخرجوك منه قال اذا الحق بالشام فان الشام ارض الهجرة والمحشر وارض الانبياء فاكون رجلا من اهلها قال فكيف انت اذا اخرجوك من الشام قال اذا ارجع اليه فيكون بيتي و منزلي قال فكيف انت اذا اخرجوك منه ثانيا قال آخذ سيفي فاقاتل حتى اموت فكشر (١) اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثبته بيده فقال ادلك على ما هو خير من ذلك قال بلى بابي وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقاد لهم حيث ساقوك حتى تلقاني و انت على ذلك (ابن جرير) .

٢٥٩٨ ـ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي قام نبي و انه لا نبي بعدي قالوا يا رسول الله فما يكون بعدك قال يكون خلفاء تكثر قال اوفوا بيعة الاول وادوا اليهم ما عليكم فان الله سائلهم عن الذي لكم و في لفظ سائلهم عما استرعاهم (ابن جرير) .

---

(١) كذا في هامش نظ و هامش المطبوع ـ الكشر ظهور الاسنان للضحك كاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه ـ نهاية ـ ج ٤ ص ٢٢ ـ وفي المطبوع «فشكر» .

٢٥٩٩ ـ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل كانت تسوسهم انبياءهم كلما ذهب نبى خلف نبى فانه ليس كائن فيكم نبى بعدى قالوا فما يكون يا رسول الله قال يكون خلفاء وتكثر(١) قالوا فكيف نصنع قال اوفوا ببيعة الاول فالاول وادوا الذى عليكم فليسألهم(٢) الله عن الذى عليهم (ش) .

٢٦٠٠ ـ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا تلعن الولاة فان الله تعالى ادخل جهنم أمة بلعنهم ولا تهم (الديلمى) .

٢٦٠١ ـ عن ابى مالك الاشعرى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وامر علينا سعد بن ابى وقاص فسرنا حتى نزلنا منزلا فقام رجل فاسرج دابته فقلت له اين تريد فقال اريد اتعلف فقلت له لا تفعل حتى تسأل صاحبنا فاتينا ابا موسى الاشعرى فذكرنا ذلك له فقال لعلك تريد ان ترجع الى اهلك قال لا قال انظر ماتقول قال لا قال فامض راشدا فانطلق فبات مليا ثم جاء فقال له ابو موسى لعلك اتيت اهلك قال لا قال فانظر ماتقول قال نعم قال ابو موسى فانك سرت فى النار الى اهلك وقعدت فى النار واقبلت فى النار واستقبل (كر) .

٢٦٠٢ ـ عن ابى ذر قال بينما انا نائم فى المسجد اذ خرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربنى برجله فقال الا اراك نائما فقلت يا رسول الله غلبتنى عينى قال فكيف تصنع اذا اخرجوك منه قلت الحق بالشام فانها ارض المحشر والارض المقدسة قال فكيف اذا اخرجوك منها قلت ارجع الى مهاجرى قال فكيف اذا اخرجوك قلت آخذ سيفى فاضرب به قال اولا تصنع خيرا من ذلك واقرب تسمع وتطيع وتنساق معهم حيث ساقوك (ابن جرير) .

٢٦٠٣ ـ عن ابى ذر قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا

---

(١) فى نط « يكثرون » (٢) فى نظ « فيسالهم » .

انا

انا فرغت اتيت المسجد فاضطجعت فيه فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وانا مضطجع في المسجد فغمزني برجله فاستويت جالسا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع اذا اخرجت منه(١) قلت من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت الحق بارض الانبياء قال كيف تصنع اذا اخرجت منها قلت آخذ سيفي فاضرب به من يخرجني فضرب بيده على منكبي ثم قال غفرا (٢) يا اباذر تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك ولو لعبد اسود قال فلما انزلت(٣) الربذة اقيمت الصلاة فتقدم رجل اسود على بعض صدقاتها فلما رآني اخذ ليرجع ويقدمني فقلت كما انت بل انقاد لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير).

٢٦٠٤ - عن ابي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر انت رجل صالح وسيصيبك بعدي بلاء في الله فاسمع واطع ولو صليت وراء اسود (طس وابن عسا كر حل).

٢٦٠٥ - عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اراك يا ابا ذر لقا بقا كيف بك يا ابا ذر اذا اخرجوك من المدينة قلت الى الارض المقدسة قال فكيف بك اذا اخرجوك منها قلت آخذ سيفي فاضرب به حتى اقتل قال لا، اسمع واطع ولو لعبد اسود (نعيم بن حماد في الفتن)

٢٦٠٦ - عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول الخراب مصر والعراق فاذا بلغ البناء سلعا فعليك يا اباذر بالشام قلت فان اخرجوني منها قال انسق لهم ان ساقوك (نعيم) وفيه عبد القدوس متروك.

٢٦٠٧ - عن ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر كيف تصنع اذا اخرجت من المدينة قال اذا آخذ سيفي فاضرب به من يخرجني فقال

---

(١) في نظ «اذا اخرجوك منه» (٢) كذا في نظ وعلى هامشه «عفوا» (٣) في نظ «نزلت».

غفرا يا اباذر ثلاثا بل تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك ولو عبدا اسود (حم) .

٢٦٠٨ ـ عن ابى الدرداء قال من اتى باب السلطان قام وقعد ومن وجد بابا مغلقا وجد الى جنبه بابا مفتوحا رجاء ان سأل اعطى وان دعا اجيب وان اول نفاق المرأ طعنه على امامه (كر)

٢٦٠٩ ـ عن شريح بن عبيد حدثنا جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمير بن اسود والمقدام وابوامامة فى نفر من الفقهاء ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله هذا الامر فى قومك فوصهم بنا فقال لقريش انى اذكركم الله ان لا تشقوا على امتى من بعدى ثم قال للناس سيكون من بعدى امراء فادوا لهم طاعتهم فان الامير مثل المجن يتقى به فان اصلحوا و امروكم بخير فلكم ولهم وان اساؤا وامروكم به فعليكم انتم منه برءاء فان الامير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم ثم يقول انا سمعنا الرسول يقول ذلك (ابن جرير) .

٢٦١٠ ـ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى ذر يا ابا ذر اذا رأيت البناء قدبلغ سلعا فعليك بالشام قلت فان حيل بينى وبين ذاك أفا ضرب بسيفى من حال بينى وبين ذاك قال لا ولكن اسمع واطع ولو لعبد حبشى مجدع (كر) .

٢٦١١ ـ عن معاذ بن جبل انه قال لرجل عليك الطاعة فى عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك والاثرة عليك ولا تنازعوا الامر اهله ولا تطعه فى معصية الله (ابن جرير) .

٢٦١٢ ـ عن معاذ بن جبل انه قال سيلى عليكم امراء يعظون على منابر الحكمة فاذا نزلوا انكرتم اعمالهم فخذوا احسن ماتسمعون ودعوا ما انكرتم من اعمالهم (كر) .

٢٦١٣ ـ عن الاعمش عن عثمان بن قيس عن ابيه عن عدى بن حاتم قال

حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل فقالوا يا رسول الله ولاة يكونون علينا لا نسألك عن طاعة من اتقى واصلح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا و اطيعوا (ابن مندة كر) و قال يقال ان لكثير صحبة ولا يصح روى عنه عدى بن حاتم الطائي ولا اراه محفوظا .

٢٦١٤ – عن عرباض بن سارية قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقام ووعظ الناس و رغبهم وحذرهم و قال ماشاء الله ان يقول ثم قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا و اطيعوا من ولاه الله امركم ولا تنازعوا الامر اهله وان كان عبدا اسود (ابن جرير طب ك)

٢٦١٥ – عن حفص بن غياث عن عثمان بن قيس الكندي عن ابيه عن عدى بن حاتم قال قلنا يا رسول الله لا نسألك عن طاعة من اتقى اصلح ولكن من جعل وجعل يذكر السيء فقال اتقوا الله و اسمعوا و اطيعوا (كر) .

مخالفة الامير

٢٦١٦ – عن على قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار فامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فلما خرجوا وجد عليهم في شيء فقال اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال اجمعوا حطبا ثم دعا بنار فاضرمها فيه ثم قال عزمت عليكم لتدخلنها فهم القوم ان يدخلوها فقال لهم شاب منهم انما فررتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فلا تعجلوا حتى نلقى النبي صلى الله عليه و سلم فان امركم ان تدخلوها فادخلوا فرجعوا الى النبي صلى الله عليه و سلم فاخبروه فقال لو دخلتموها ما خرجتم منها ابدا وفي لفظ لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف (ط حم ش خ م د ن ع و ابن خزيمة و ابن مندة في غرائب شعبة وابن خزيمة وابن عوانة حب ق في الدلائل) .

٢٦١٧ - عن حكيم بن يحيى(١) قال قال على احذروا على دينكم ثلاثة رجل آتاه الله القرآن ورجل آتاه الله سلطانا فقال من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله وقد كذب لايكون لمخلوق خشية دون الخالق (ابوعاصم النبيل فى جزء من حديثه) .

٢٦١٨ - عن الحسن ان زيادا استعمل الحكم بن عمرو الغفارى على جيش فلقيه عمران بن حصين فقال هل تدرى فيما جئتكم اما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمابلغه الذى قال له اميره قم فقع فى النار فقام الرجل ليقع فيها فادرك فامسك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو وقع فيها لدخل النار لاطاعة لاحد فى معصية الله قال بلى قال فانما اردت ان اذكرك هذا الحديث (ابونعيم) .

٢٦١٩ - عن ابن سيرين ان عمران بن حصين قال للحكم الغفارى أسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق قال نعم (ابونعيم) .

٢٦٢٠ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا قلنا سمعنا قال اسمعوا ثلاثا انه سيكون عليكم امراء يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولا انا منه ولن يرد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وانا منه وهو وارد على الحوض (ابن جرير) .

٢٦٢١ - عن خباب انه كان قاعدا على باب النبى صلى الله عليه وسلم قال فخرج ونحن قعود فقال اسمعوا قلنا سمعنا يا رسول الله قال انه سيكون امراء من بعدى فلاتصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فانه من صدقهم بكذبهم اواعانهم(٢) على ظلمهم فلم يرد على الحوض (هب) .

٢٦٢٢ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون

(١) فى نط حكيم ابويحيى (٢) فى نظ « واعانهم » .

امراء

امراء يعرفون وينكرون فمن ناواهم نجا ومن اعتزلهم سلم اوكاد ومن خالطهم هلك (ش) .

٢٦٢٣ ـ عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له وان يطيعوا فسار فنزل منزلا فوجد عليهم في بعض الامر فقال اوليس قدامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى قال وهم عند غيضة قال فانى اعزم عليكم ان يقوم كل رجل منكم حتى يحمل وقره من هذه الغيضة حتى تجمعوه فجمعوه فاوقد فيه النار حتى صارت نارا ضخمة ثم قال عزمت عليكم الا وقعتم فيها فقال بعضهم انما نفر من النار وقام آخرون ليقعوا فيها فمنعهم الآخرون فلما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذين ابوا ما منعكم ان تقعوا فيها فقالوا يا نبى الله من النار نفر وقال للآخرين ما حملكم على ان تقعوا فيها فقالوا امرتنا ان نطيعه فعزم علينا ان نقع فيها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما انتم فقد احسنتم حين منعتموهم واما انتم فلو وقعتم فيها ما خرجتم منها ابدا انما الطاعة فى المعروف (ابن جرير) .

٢٦٢٤ ـ عن ابن عمر قال خرج رسول الله عليه وسلم الى المسجد وفيه تسعة نفر فقال انها ستكون عليكم امراء من بعدى فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم وغشى ابوابهم فليس منى ولست منه وانا منه برئ ولم يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يغش ابوابهم فهو منى وانا منه وسيرد على الحوض (ابن جرير) .

٢٦٢٥ ـ عن سويد بن غفلة قال سمعت ابا موسى الاشعرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون فى هذه الامة حكمان ضالان ضال من اتبعهما فقلت يا ابا موسى انظر لا تكون احدهما قال فوالله مامات حتى رأيته احدهما (طب) وقال هذا عندى باطل لان جعفر بن

على شيخ مجهول لا يعرف .

٢٦٢٦ - عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون امراء يظلمون ويكذبون ويغشاهم غواش اوقال حواش (١) من الناس فمن اعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس منى ولا انا منه ومن يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وانا منه (ابن جرير) .

٢٦٢٧ - عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن محرز على بعث انا فيهم فلما انتهى الى رأس غزاته اوكان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فاذن لهم وامر عليهم عبدالله بن حذافة ابن قيس السهمى فكنت فيمن غزا معه فلما كنا ببعض الطريق اوقد القوم نارا ليصطلوا اوليصطنعوا عليه صنيعا لهم فقال عبدالله وكانت فيه دعابة اليس لى عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما نامركم بشىء الا صنعتموه قالوا نعم قال فانى اعزم عليكم الا تواثبتم فى هذه النار فلما قد منا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من امركم منهم بمعصية فلا تطيعوه (ش) .

٢٦٢٨ - عن معر الضبى قال لما قدم عبدالله بن عامر الشام اتاه من شاء الله ان يأتيه من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم الا ابا الدرداء فانه لم يأته فقال لا أرى ابا الدرداء اتانى فيمن اتى فلآتينه ولأقضين من حقه فاتاه فسلم عليه وقال له اتانى اصحابك ولم تاتنى فاحببت ان آتيك واقضى من حقك فقال له ابو الدرداء ماكنت قط اصغر فى عين الله ولا فى عينى منك اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر تاان نتغير عليكم اذا تغيرتم (...) .

٢٦٢٩ . عن كعب بن عجرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى المسجد انا تاسع تسعة خمسة من العرب واربعة من العجم فقال

---

(١) كذا فى نظ وفى المطبوع « جراش » .

لنا أتسمعون هل تسمعون ثلاث مرات قلنا سمعنا قال فاسمعوا اذا انها ستكون عليكم ائمة فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فلست منه وليس مني ولايرد على الحوض يوم القيامة ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض يوم القيامة (ابن جرير هب) .

٢٦٣٠ ـ عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قلت يا رسول الله وما امارة السفهاء قال يوشك ان تكون امراء ان حدثوا كذبوا وان عملوا ظلموا فمن جاءهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولايرد على حوضي غدا ومن لم يأتهم ولم يصدقهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وهو يرد على حوضي غدا (ابن جرير) .

٢٦٣١ ـ عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف بك يا ابا عبدالرحمن اذا كان عليك امراء يطفئون السنة ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها قلت فكيف تأمرني يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألني ابن ام عبد كيف يفعل لاطاعة للمخلوق فى معصية الله (عب حم)

٢٦٣٢ ـ عن عروة قال اتيت ابن عمر فقلت انا نجلس الى ائمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام ونحن نعلم ان الحق مع غيرهم فنصدقهم ويقضون بالجور فنقويهم (١) ونحسنه لهم فكيف ترى فى ذلك فقال يا ابن اخى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد هذا النفاق فلاادرى كيف هو عندكم (هب) .

٢٦٣٣ ـ عن عقبة بن مالك الليثي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وقال اذا خالف الامير امرى فاجعلوا مكانه من يتبع امرى

---

(١) من السنن الكبرى ج ٨ ص ١٦٦ : المطبوع « فنتفق منهم » .

(خط في المتفق).

اعوان الامير

٢٦٣٤ - عن مالك بن اوس بن الحدثان البصرى قال كنت عريفا فى زمن عمر بن الخطاب (كر).

٢٦٣٥ - عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم قال ويل للزربية قيل وما الزربية يارسول الله قال الذى اذا صدق الامير قالوا صدق الامير واذا كذب الامير قالوا صدق الامير (هب).

٢٦٣٦ - عن ابى هريرة قال اول من يدخل من هذه الامة النار السواطون (ش).

ذيل الخلافة

٢٦٣٧ - (مسند على رضى الله عنه) عن على قال قيل يارسول الله من تؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابابكر تجدوه امينا زاهدا فى الدنيا راغبا فى الآخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لايخاف فى الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا جذبكم الصراط المستقيم (حم وخيثمة فى فضائل الصحابة ك حل و ابن الجوزى فى الواهيات فاخطأ كرص).

٢٦٣٨ - عن على قال والذى خلق الحبة وبرأ النسمة لأزالة الجبال من مكانها اهون من ازالة ملك مرجل(١) فاذا اختلفوا بينهم فوالذى نفسى بيده لوكادتهم الضباع لغلبتهم (...).

٢٦٣٩ - عن ابن مسعود قال لان ازاول جبلا راسيا اهون على من ان ازائل ملكا مرجلا (ش وانو نعيم).

---

(١) كذا فى منتخب كنز العمال اى اقوى تمكن قدمه - رجله قواه ...هو ارجل الرجلين اى اشدهما- اقرب الموارد.

عن

٢٦٤٠ - عن ابن اسحاق عن عمران بن كثير قال قدمت الشام فاذا قبيصة بن ذويب قد جاء برجل من العراق فادخله على عبدالملك بن مروان فحدثه عن ابيه عن المغيرة بن شعبة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الخليفة لايناشد قال فاعطى وكسى وحبي(١) قال فحك فى نفسى فقدمت المدينة فلقيت سعيد بن المسيب فحدثته فقال قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنياه فانه والله ما من امرأة من خزاعة قعيدة فى بيتها الا قد حفظت قول عمرو بن سالم الخزاعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

اللهم انى ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الا تلدا

فيناشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يناشد الخليفة (كر) .

فصل فى القضاء والترهيب

الترهيب عن القضاء

٢٦٤١ - عن عمر قال ما رأيت من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الثلاثة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ولم من يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون (ص).

٢٦٤٢ - عن عروة قال كان عمر اذا اتاه الخصمان برك على ركبتيه وقال اللهم اعنى عليهما فان كل واحد منهما يريد نى عن دينى (ابن سعد) .

٢٦٤٣ - عن على قال القضاة ثلاثة (كر) .

٢٦٤٤ - عن قتادة عن ابى العالية عن على قال القضاة ثلاثة فاثنان فى النار وواحد فى الجنة فاما اللذان فى النار فرجل جار عن الحق متعمدا ورجل اجتهد برأيه فاخطأ واما الذى فى الجنة فرجل اجتهد برأيه فى الحق فاصاب فقلت لابى العالية مابال هذا الذى اجتهد برأيه فى الحق فاخطأ قال لوشاء لم يجلس يقضى وهو لايحسن يقضى (ق) وقال فى تفسير ابى العالية دليل

---

(١) كذا فى منتخب كنز العمال وفى المطبوع - « حبى » .

الترغيب فيه

٢٦٤٥ - عن معقل بن يسار قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اقضي بين قومي فقلت يا رسول الله ما احسن ان اقضي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي مالم يحف عمدا ثلاث مرات (ابوسعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق ابن عياش) وفيه كلام عن يحيي بن يزيد بن ابي شيبة الرهاوي قال ابن حبان يروي المقلوبات فبطل الاحتجاج به عن زيد بن ابي انيسة وهو ثقة وفي حديثه بعض النكارة عن نفيع ابن الحارث وهو متروك .

٢٦٤٦ - عن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجاءه خصمان فقال لي اقض بينهما فقلت بابي انت وامي يا رسول الله انت اولى قال اقض بينهما قلت على ماذا يا رسول الله قال اجتهد فان اصبت فلك عشر حسنات وان اخطأت فلك حسنة (كر) .

ادب القضاء

٢٦٤٧ - عن الحسن قال نزل على علي بن ابي طالب ضيف فكان عنده اياما فاتى في خصومة فقال له علي أخصم انت قال نعم قال فارتحل عنا فانا نهينا ان ننزل خصما الامع خصمه (...) .

٢٦٤٨ - عن علي قال قلت يا رسول الله اذا بعثتني في شيء اكون كالسكة المحماة ام الشاهد يرى مالايرى الغائب قال بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب (حم خ في تاريخه الدورقي حل كر ص) .

٢٦٤٩ - عن الحسن قال جاء رجل فنزل على علي فاضافه فقال اني اريد ان اخاصم قال له علي تحول عن منزلي فان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضيف الخصم وفي لفظ ان ننزل الخصم الاومعه خصمه (ابن راهويه وابوالقاسم ابن الجراح في اماليه ق) .

على وزر من اجتهد برأيه وهو من غير اهل الاجتهاد .

٢٦٥٠ - عن ابي الاسود عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضيف احد الخصمين دون الآخر (طس) .

٢٦٥١ - عن علي انه قال لشريح لسانك عبدك مالم تتكلم فاذا تكلمت فانت عبده فانظر ماتقضي وفيم تقضي وكيف تقضي (كر) .

٢٦٥٢ - عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا يعني الى اليمن فقلت يارسول الله اني شاب وتبعثني الى اقوام ذوي اسنان فدعالي بدعوات ثم قال اذا اتاك الخصمان فسمعت من احدهما فلا تقضين حتى تسمع من الآخر فانه اثبت لك قال فما اختلف علي بعد ذلك (ق) .

٢٦٥٣ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضيا اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فسوف ترى كيف تقضي فمازلت بعد قاضيا (خ ن) .

٢٦٥٤ - عن ابي الاسود الديلي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضيف الخصم الا ومعه خصمه (ق) .

٢٦٥٥ - عن عمر قال لا يؤخذ على شيء من حكومة المسلمين اجر (هلال الحفار في جزئه) .

٢٦٥٦ - عن عمر قال ردوا الخصوم حتى يصطلحوا فان فصل القضاء يورث الضغائن بين الناس (عب ق) .

٢٦٥٧ - عن شريح ان عمر بن الخطاب كتب اليه اذا جاءك شئ في كتاب الله فاقض به ولا يلفتنك عنه الرجال فان جاءك امر ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها فان جاءك امر ليس في كتاب الله وليس فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذبه فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه احد قبلك فاختر اي الامرين شئت ان شئت ان تجتهد برأيك وتقدم فتقدم وان شئت ان تؤخر

فتأخر ولا ارى التأخير الا خيرا لك (ش وابن جرير) .

٢٦٥٨ - عن عمر قال ردوا الخصوم لعلهم ان يصطلحوا فانه ابرأ للصدر واقل للحنات (١) (ق) .

٢٦٥٩ - عن مسروق قال كتب [كاتب] (٢) لعمر بن الخطاب هذا ما ارى الله امير المؤمنين عمر فانتهره عمر وقال لا بل اكتب هذا مارأى عمر فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمن عمر (ق) .

٢٦٦٠ - عن ابي العوام البصرى قال كتب عمر الى ابي موسى الاشعرى اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلى (٣) اليك فانه لاينفع تكلم بحق لانفاذله وآس بين الناس فى وجهك ومجلسك وقضائك حتى لايطمع شريف فى حيفك ولاييأس (٤) ضعيف من عدلك ، البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الاصلحا احل حراما اوحرم حلالا ومن ادعى حقا غائبا اوبينة فاضرب له امدا ينتهى اليه فان جاء ببينة اعطيته بحقه فان اعجزه ذلك استحللت عليه القضية فان ذلك ابلغ فى العذر واجلى للعمى ولايمنعك من قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه لرائك وهديت فيه لرشدك ان تراجع الحق لان الحق قديم لايبطل الحق شىء مراجعة الحق خير من التمادى فى الباطل والمسلمون عدول بعضهم على بعض فى الشهادة الامجلودا فى حد اومجربا عليه شهادة الزور اوظنينا فى ولاء اوقرابة فان الله عزوجل تولى من العباد السرائروستر عليهم الحدود الابالبينات والايمان ثم الفهم الفهم فيما ادلى (٣) اليك ممايس فى قرآن ولاسنة ثم قايس الامور عند ذلك واعرف الامثال والاشباه ثم

---

(١) الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات - والحنات هى جمع حنة وهى لغة قليلة فى الاحنة - نهاية ج١ص ٢٣ (٢) من السنن الكبرى ج ١٠ ص ١١٦ (٣) كذا فى تاريخ عمر بن الخطاب - ص ٩٨ والسنن الكبرى ج ١٠ص ١٥٠ وفى المطبوع « ادى » (٤) كذا فى تاريخ عمر بن الخطاب وفى نظ والمطبوع « ولايائيس » .

احمد

احمد الى احبها الى الله فيما ترى واشبهها بالحق واياك والغضب والقلق والضجر والتأذى بالناس عند الخصومة والتنكر فان القضاء فى مواطن الحق يوجب الله له الاجر ويحسن له الذخر فمن خلصت نيته (١) فى الحق [ولو كان] (٢) على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين لهم بما ليس فى قلبه شانه [الله] (٢) فان الله لايقبل من العباد الا ما كان له خالصا وماظنك بثواب الله (٣) فى عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام (قط ق كر).

٢٦٦١ - عن المسور بن مخرمة قال سمعت عمر يقول يامعشر المسلمين انى لا اخاف الناس عليكم انما اخافكم على الناس انى قد تركت فيكم اثنين لن تبرحوا بخير ما لزمتمو[هما] (٤) العدل فى الحكم والعدل فى القسم وانى قد تركتكم على مثل مخرفة النعم (٥) الا ان يتعوج (٦) قوم فيعوج بهم (ش ق).

٢٦٦٢ عن ابى رواحة يزيد بن ايهم قال كتب عمر بن الخطاب الى الناس اجعلوا الناس عندكم فى الحق سواء قريبهم كبعيدهم وبعيدهم كقريبهم واياكم والرشى والحكم بالهوى وان تأخذوا الناس عند الغضب فقوموا بالحق ولو ساعة من نهار (ص ق).

٢٦٦٢ - عن الشعبى قال كان بين عمر وبين ابى بن كعب خصومة فقال عمر اجعل بينى وبينك رجلا فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه فقال عمر اتيناك لتحكم بيننا وفى بيته يؤتى الحكم فلما دخلا عليه وسع له زيد عن صدر فراشه فقال ها هنا يا امير المؤمنين فقال له عمر هذا اول جور جرت فى حكمك

(١) كذا فى السنن الكبرى وفى المطبوع « نفسه » (٢) من السنن الكبرى ج ١٠ ص ١٥٠ (٣) كذا فى نظ وفى السنن الكبرى « بثواب غير الله » (٤) من السنن الكبرى ج ١٠ ص ١٣٤ (٥) فى النهاية (ومنه حديث عمر) تركتكم على مثل مخرفة النعم أى طرقها التى تمهدها بأخفافها - ج ١٠ ص ٣٢٤ (٦) فى السنن الكبرى « الا ان يعوج » ج ١٠ ص ١٣٤.

ولكن اجلس مع خصمي فجلسا بين يديه فادعى ابي و انكر عمر فقال زيد لابي اعف امير المؤمنين من اليمين وما كنت لا سألها لاحد غيره فحلف عمر ثم اقسم لا يدرك زيد القضاء حتى يكون عمر و رجل من عرض المسلمين عنده سواء (ص ق كر) .

٢٦٦٤ - عن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن الخطاب ما ابالى اذا اختصم الى الرجلان لأيهما كان الحق (ابن سعد) .

٢٦٦٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر اختصم اليه مسلم ويهودى فرأى ان الحق لليهودى فقضى له فقال له اليهودى والله لقد قضيت لى بالحق فضربه عمر بالدرة ثم قال له وما يدريك قال انا نجد انه ليس قاض يقضى بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن يساره ملك يسددانه ويوفقانه للحق مادام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا (١) وتركاه (مالك و ابن عبدالحكم فى فتوح مصر) .

٢٦٦٦ - عن محارب بن دثار ان عمر قال لرجل من انت قال انا قاضى دمشق قال وكيف تقضى قال اقضى بكتاب الله قال فاذا جاء ماليس فى كتاب الله قال اقضى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا جاء ماليس فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد برأيى و اؤامر جلسائى فقال له عمر احسنت وقال له اذا جلست فقل اللهم انى اسألك ان اقضى بعلم وان افتى بحكم واسألك العدل فى الغضب والرضى قال فسار ماشاء الله ان يسير ثم رجع الى عمر فقال أريت فيما يرى النائم ان الشمس والقمر يقتتلان مع كل واحد منهما جنود من الكواكب قال مع ايهما كنت قال مع القمر قال عمر تعوذ بالله وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة والله لاتلى عملا ابدا قال فيزعمون ان ذلك الرجل قتل مع معاوية (ابن ابى الدنيا عب) .

---

(١) فى المطبوع « عرضا »

عن

٢٦٦٧ - عن شريح القاضي قال قال لى عمر بن الخطاب ان اقض بما استبان لك من كتاب الله فان لم تعلم كل كتاب الله فاقض بما استبان لك من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم تعلم كل اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بما استبان لك من امر الائمة المهتدين فان لم تعلم كل ماقضت به الائمة فاجتهد برأيك واستشر اهل العلم والصلاح (كر) .

٢٦٦٨ - عن عمر انه قال لشريح حين استقضاه لا تشار (١) ولا تضار ولا تشتر ولا تبع ولا ترتش (كر) .

٢٦٦٩ - عن محارب بن دثار ان عمر بن الخطاب قال لرجل قاض بدمشق كيف تقضي قال بكتاب الله قال فاذا جاءك ما ليس فى كتاب الله قال اقضى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا جاءك ماليس فيه سنة رسول الله قال اجتهد برائى واؤامر جلسائى قال احسنت (ابن جرير) .

٢٦٧٠ - عن الشعبى قال لما بعث عمر شريحا على قضاء الكوفة قال انظر ماتبين لك فى كتاب الله فلا تسأل عنه احدا ومالم يتبين لك فى كتاب الله فاتبع فيه السنة ومالم يتبين فى السنة فاجتهد فيه برأيك (ص ق) .

٢٦٧١ - عن الشعبى قال كتب عمر الى شريح اذا اتاك امر فى كتاب الله فاقض به ولا يلفتك الرجال عنه فان لم يكن فى كتاب الله وكان فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض به فان لم يكن فى كتاب الله ولا كان فى سنة رسول الله فاقض بما قضى به ائمة الهدى فان لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله ولا فيما قضى به ائمة الهدى فانت بالخيار ان شئت ان تؤامرنى ولا ارى لك مؤامرتك اياى الا اسلم لك (ص ق) .

٢٦٧٢ - عن محمد بن سيرين ان عمر قال لابى موسى انظر فى قضاء ابى مريم قال انى لا اتهم ابا مريم قال وانا لا اتهمه ولكن اذا رأيت من خصم

(١) فى النهاية - المشاراة الملاجة وقد شرى واستشرى اذا لج فى الامر ومنه الحديث الآخر - لا تشار أخاك - ج ٢ ص ٢٣٧ .

ظلما فعاقبه (ق) .

٢٦٧٣ - عن محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب قال لأنزعن فلانا عن القضاء ولا ستعملن على القضاء رجلا اذا رآه الفاجر فرقه (ق) .

٢٦٧٤ - عن علي قال قلت يا رسول الله ان عرض لى امر لم ينزل فيه قضاء فى امره ولاسنة كيف تأمرنى قال تجعلونه شورى بين اهل الفقه والعابدين من المؤمنين ولا تقضى فيه برأى خاصة (طس وابو سعيد فى القضاة) .

٢٦٧٥ - عن عطاء قال اتى على برجل وشهد عليه رجلان انه سرق فاخذ فى شيء من امور الناس وتهدد شهود الزور و قال لا اوتى بشاهد زور الافعلت به كذا وكذا ثم طلب الشاهدين فلم يجدهما فخلى سبيله (ش) .

٢٦٧٦ - عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وقال يا على اجعل حكم الله تعالى بين عينيك وحكم الشيطان تحت قدميك (ابوسعيد النقاش فى كتاب القضاة) وفيه يعقوب بن محمد الزهرى عن عبدالعزيز بن عمران الزهرى عن محمد بن عبدالعزيز والثلاثة ضعفاء .

٢٦٧٧ - عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اذا جلس الحاكم فلايجلس خصمان الا بين يديه و مضت السنة بذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ائمة الهدى ابى بكر وعمر (كر) .

٢٦٧٨ - عن ابن مسعود قال اذا حضرك امر لا تجد منه بدا فاقض بما فى كتاب الله فان عييت فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عييت فاقض بما قضى به الصالحون فان عييت فاومىء ايماء ولا تأل فان عييت فافر ر منه ولا تستحى (عب) .

٢٦٧٩ - عن ابن مسعود قال اتى علينا زمان لسنا نقضى و لسنا هنالك وان الله عزوجل قد بلغنا ما ترون فمن عرض له منكم قضاء (١)

(١) كذا فى السنن الكبرى ج ١٠ ص ١١٥ وفى المطبوع « قضى » .

بعد

بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله فان اتاه امر ليس في كتاب الله فليقض فيه بما قضى [به](١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اتاه امر ليس في كتاب الله ولم يقض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى به الصالحون فان اتاه امر ليس في كتاب الله ولم يقض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقض فيه الصالحون فليجتهد برأيه ولا يقولن احدكم انى اخاف و انى ارى فان الحلال بين وان الحرام بين وبين ذلك امور مشتبهة فدع ما يريبك الى مالا يريبك (الدارمي وابن جرير في تهذيبه ق ق .... كر) .

بدء القضاء

٢٦٨٠ - عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن ابيه ان عمر امره ان يكفيه صغار الامور الدرهم ونحوه (ابن سعد) .

٢٦٨١ - عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابوبكر ولا عمر حتى كان وسطا من خلافة عمر فقال عمر ليزيد بن اخت النمر اكفنى بعض الامور يعنى صغارها (ابن سعد) .

٢٦٨٢ - عن الزهرى قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا ابو بكر ولا عمر الا انه قال لرجل في آخر خلافته اكفنى بعض امور الناس يعنى عليا (عب) .

رزق القضاة

٢٦٨٣ - عن نافع قال استعمل عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقا (ابن سعد) .

الاحتساب

٢٦٨٤ - عن زيد بن فياض عن رجل من اهل المدينة قال دخل عمر بن

---

(١) من السنن الكبرى .

الخطاب السوق وهو راكب فرأى دكانا قد احدث فى السوق فكسره (ق) .

٢٦٨٥ - عن الزهرى ان عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق (ابن سعد) قال العلماء هذا اصل ولاية الحسبة .

٢٦٨٦ - عن عبدالله بن ساعدة الهذلى قال رأيت عمر بن الخطاب يضرب التجار بدرته اذا اجتمعوا على الطعام بالسوق حتى يدخلوا سكك اسلم ويقول لا تقطعوا علينا سابلتنا (. . .) .

٢٦٨٧ - عن على انه كان يأمر بالمشاعب (١) والكنف تقطع عن طريق المسلمين (عب) .

٢٦٨٨ - عن الاصبغ بن نباتة قال خرجت مع على بن ابى طالب الى السوق فرأى اهل السوق قد جاوزوا امكنتهم فقال ما هذا قالوا اهل السوق قد جاوزوا امكنتهم فقال ليس ذلك اليهم سوق المسلمين كمصلى المصلين من سبق الى شىء فهو له يومه حتى يدعه (ابو عبيد فى الاموال) .

الهدية

٢٦٨٩ - عن على قال اهدى كسرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه واهدى له قيصر فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منهم (حم ت - وقال حسن غريب وابن جرير وصححه والدورقى ق) .

٢٦٩٠ - عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأمر بالهدية صلة بين الناس ويقول لو قد اسلم الناس تهادوا من غير جوع (كر) وفيه سعيد بن بشير صاحب قتادة لين .

٢٦٩١ - عن حكيم بن حزام قال خرجت الى اليمن فابتعت حلة ذى يزن فاهديتها الى النبى صلى الله عليه وسلم فى المدة التى كانت بينه وبين قريش

(١) الشعب مسيل الوادى . . قال الليث والشعب الذى يجتمع فى مسيل المطر من الغثاء والمشعب بالفتح واحد مشاعب الحياض - ومنه مشاعب المدينة اى مسايل مائها - تاج العروس - ج ١ ص ١٦٣ .

فقال لا اقبل هدية مشرك فردها فبعتها فاشتراها فلبسها ثم خرج الى اصحابه وهي عليه فما رأيت شيئاً في شيء احسن منه فيها صلى الله عليه وسلم فما مكثت ان قلت .

ما ينظر الحكام بالفصل بعدما بدا واضح ذو غرة و حجول
اذا قايسوه الجد اربى عليهم كستفرغ ماء الذناب (١) سجيل

فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى يتبسم ثم دخل وكساها اسامة بن زيد (...) .

٢٦٩٢ ـ عن ذى الجوشن الضبابي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من اهل بدر بابن فرس لى يقال لها [القرحاء] (٢) فقلت يا محمد انى قد اتيتك بابن القرحاء لتتخذه قال لا حاجة لى فيه فان اردت ان اقضيك به الخيارة (٣) من دروع بدر فعلت قلت ما كنت [لأ قيضه] (٤) اليوم بغدة [قال] (٤) لا حاجة لى فيه ثم قال ياذا الجوشن الا تسلم فتكون من اول [اهل] (٤) هذا الامر قلت لا قال ولم قلت انى رأيت قومك ولعوا بك قال فكيف ما بلغك عن مصارعهم [ببدر] (٤) قلت قد بلغنى قال فانا نهدى لك قلت ان تغلب على الكعبة و [تقطنها] (٥) قال لعلك ان عشت ترى ذلك ثم قال يا بلال خذحقيبة الرجل فزوده من العجوة فلما ادبرت قال [اما] (٤) انه خير فرسان بنى عامر قال فوالله انى باهلى بالغور اذ اقبل راكب فقلت من اين انت فقال من مكة قلت ما فعل الناس قال قد والله غلب عليها محمد و قطنها فقلت هبلتنى امى ولو اسلم يومئذ

(١) كذا فى منتخب كنز العمال وفى المطبوع « الرباب » (٢) من مسند احمد بن حنبل ـ وفى اقرب الموارد ـ فرس اقرح فى جبهته قرحة وهى بياض بقدر الدرهم اودونه وهى قرحاء ـ وفى المطبوع ونظ « العرجاء » (٣) فى مسند احمد بن حنبل « ان اقضيك فيها المختارة من دروع بدر » ـ ج ٤ ص ٦٧ (٤) من مسند احمد بن حنبل ـ (٥) من مسند احمد بن حنبل وفى المطبوع ونظ « تعطنا » .

ثم اسأله الحيرة لاقطعنيها (ش) .

٢٦٩٣ - عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فقال انا لانقبل هدية مشرك (كر) .

٢٦٩٤ - عن حبيب قال رأيت هدايا المختار تدخل على ابن عباس وابن عمر فيقبلانها (ابن جرير فى التهذيب) .

٢٦٩٥ - عن محمد بن سيرين قال ارسل ابن معمر الى ابن عمر بعشرة آلاف فقبلها (ابن جرير فيه) .

٢٦٩٦ - عن ابن عمر قال لقد تداولت سبعة ابيات رأس شاة يؤثر به بعضهم بعضا وان كلهم لمحتاج اليه حتى رجع الى البيت الذى خرج منه (ابن جرير) .

٢٦٩٧ - عن عروة ان حكيم بن حزام خرج الى اليمن فاشترى حلة ذى يزن فقدم بها المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهداها له فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انا لا نقبل هدية مشرك فباعها حكيم فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترايت له فلبسها ثم دخل فيها المسجد قال حكيم فما رأيت احدا قط احسن منه فيها لكأنه القمر ليلة البدر فما ملكت نفسى حين رأيته كذلك ان قلت .

مانيظر الحكام بالحكم بعد ما بدا واضح ذوغرة وحجول
اذا واضحوه المجد اربى عليهم بمستفرغ ماء الذناب (١) سجيل

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) .

٢٦٩٨ - عن طاوس قال وهب رجل للنبى صلى الله عليه وسلم فاثابه فلم يرض فزاده احسب انه قال ثلاث مرات فلم يرض فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان لا اقبل هبة وربما قال هممت ان لا اتهب الا من قرشى اوانصارى اوثقفى (عب) .

(١) فى المطبوع « الرباب » .

عن

٢٦٩٩ ـ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها (خ ن) .

٢٧٠٠ ـ عن عائشة قالت اهدت الى امرأة مسكينة هدية فلم اقبلها رحمة لها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا قبلتيها منها وكافيتيها منها فلاترى انك حقرتيها ياعائشة تواضعى فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين (ابو الشيخ فى الثواب والديلمى) .

٢٧٠١ ـ عن عبدالله بن بريدة قال حدثنى عم عامر بن الطفيل العامرى ان عامر بن الطفيل اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا وكتب اليه عامر انه قد ظهر فى دبيلة فابعث الى دواء من عندك قال فرد النبى صلى الله عليه وسلم الفرس لانه لم يكن اسلم واهدى اليه عكة من عسل وقال تداو بها (كر) .

٢٧٠٢ ـ عن ابى المتوكل الناجى عن ابى سعيد الخدرى ان ملك الروم اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من زنجبيل فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فاعطى كل رجل قطعة واعطانى قطعة (ابن جرير) .

٢٧٠٣ ـ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال جاء ملاعب الاسنة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فعرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم الاسلام فابى ان يسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم فانى لا اقبل هدية مشرك (كر) .

٢٧٠٤ ـ عن عياض بن حمار المجاشعى انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم هدية او ناقة فقال اسلمت قال لا قال فانى نهيت عن زبد (١) المشركين (دت وقال حسن صحيح وابن جرير ق) .

٢٧٠٥ ـ عن عمران بن حصين ان عياض بن حمار المجاشعى اهدى لرسول الله

(١) الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء ـ نهاية ـ ج ٢ ص .



صلى الله عليه وسلم فرسا قبل ان يسلم فقال انى اكره زبد المشركين (...).

الرشوة

٢٧٠٦ - ﴿مسند عمر﴾ عن ابن جرير الازدى ان رجلا كان يهدى الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور فخاصم الى عمر فقال يا امير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر الى عماله لا تقبلوا الهدية فانها رشوة (ابن ابى الدنيا فى كتاب الاشراف ووكيع فى الغرر كرق) .

٢٧٠٧ - عن موسى بن طريف ان عليا قسم قسما فدعا رجلا يحسب بين الناس فقالوا يا امير المؤمنين اعطه عمالته قال ان شاء وهو سحت (عب و مسدد وابو عبيد فى الاموال ق وضعفه كر) .

٢٧٠٨ - عن مسروق قال قلت لعمر بن الخطاب ارأيت الرشوة فى الحكم من السحت هى قال لا ولكن كفر انما السحت ان يكون للرجل عند السلطان جاه ومنزلة ويكون للآخر الى السلطان حاجة فلا يقضى حاجته حتى يهدى اليه هدية (ابن المنذر) .

٢٧٠٩ - عن عمر قال بابان من السحت يأكلهما الناس الرشاء و مهر الزانية (ش وعبد بن حميد وابن جرير) .

٢٧١٠ - عن عمر قال لا ينبغى لقاضى المسلمين ان يأخذ اجرا ولا صاحب مغنمهم (عب ش) .

٢٧١١ - عن ابى جرير ان رجلا كان اهدى الى عمر رجل جزور ثم جاء يخاصم اليه فجعل يقول له يا امير المؤمنين افصل بيننا كما يفصل رجل الجزور قال والله ما زال يكررها حتى كدت ان اقضى له (ابن جرير) .

٢٧١٢ - عن ابن مسعود قال السحت الرشوة فى الدين (عب) .

٢٧١٣ - عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن الراشى والمرتشى

والمعزى

والمعزى الذى يسعى بينهما (ابو سعيد النقاش فى القضاة ورجاله ثقات).

الاقضية

٢٧١٤ - ﴿الصديق - ١﴾ عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال حضرت ابا بكر وعمر وعثمان يقضون باليمين مع الشاهد (قط ق).

٢٧١٥ - عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب كانا يستحلفان المعسر بالله ما يجد ما يقضيه من عرض ولا ناض (٢) ولئن وجدت من حيث لا تعلم لتقضينه ثم يخليان سبيله (ق).

٢٧١٦ - عن على قال نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد والحجامة يوم الاربعاء يوم نحس مستمر (ابن راهويه).

٢٧١٧ - عن جابر بن الحارث قال بعث الىّ مولاى بعبد اخذه بالسواد اجتعل فيه فابق العبد فاختصما الى شريح فضمننيه فاتينا عليا فقصصنا عليه القصة فقال كذب شريح واساء القضاء يحلف العبد الاسود للعبد الاحمر لابق اباقا وليس عليه شيء (عب ق).

٢٧١٨ - عن حنش بن المعتمر قال جاء الى على رجلان يختصمان فى بغل فجاء احدهما بخمسة يشهدون انه نتجه وجاء الآخر بشهيدين يشهدان انه نتجه فقال للقوم وهو عنده ماذا ترون اقضى باكثرهما شهودا فلعل الشاهدين خير من الخمسة ثم قال فيها قضاء وصلح وسأنبئكم بالقضاء والصلح اما الصلح فيقسم بينهما لهذا خمسة اسهم ولهذا سهمان واما القضاء بالحق فيحلف احدهما مع شهوده انه بغله ما باعه ولا وهبه ويأخذ البغل

(١) كذا فى الاصول لعله مسند الصديق (٢) كذا فى هامش نظ - وفى النهاية (فى حديث عمر) كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا وورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا - ج ٤ ص ١٦١ وفى المطبوع «ناص»

وان شاء ان يغلظ فى اليمين ثم يأخذ البغل فان تشاححتما (١) ايكما يحلف اقرعت بينكما على الحلف فايكما قرع حلف فقضى بهذا وانا شاهد (عب ق) .

٢٧١٩ - عن يحيى الجزار قال اختصم الى على رجلان فى دابة وهى فى يد احدهما فاقام هذا بينة انها دابته و اقام هذا بينة انها دابته فقضى بها للذى فى يده قال و قال على ان لم تكن فى يد واحد منهما فاقام كل واحد منهما بينة انها دابته فهى بينهما (عب ق) .

٢٧٢٠ - عن على ان قوما اختصموا اليه فى خص لهم فقضى ان ينظر ايهم اقرب الى القماط (٢) فهو احق به (ق) .

٢٧٢١ - عن عبد الاعلى الثعلبى قال كنت جالسا عند شريح فجاءت امرأة فقالت يا ابا امية ان هذا الرجل اتانى ولا يرجو ان يتزوجنى فقلت له هل لك ان تتزوجنى فقال اتسخرين بى فزوجته نفسى واعطيته من الذى لى اربعة آلاف درهم اتجربه (٣) فى مالى حتى عمر ماله فى مالى كالرقة فى جنب البعير فزعم انه مطلقى و متزوج علـى فقال شريح للرجل ما تقول قال صدقت فقال شريح للملأ حوله فزعموا ان عليا اتاه بمثل الذى اتاك فقال انت احق بالطلاق و النكاح ما بينك و بين اربع نسوة فان انت طلقت فالطلاق بيدك و اردد عليها مالها و مثله من مالك بما استحللت من فرجها فقال شريح هذا الذى بلغنا عنه هو قضائى بينكما قوما (ص) .

٢٧٢٢ - عن على ان رجلا نكح (٤) امرأة فاعطاها صداقها وكانت اخته

(١) كذا فى السنن الكبرى - ج ١٠ ص ٢٥٩ (٢) فى النهاية (فى حديث شريح) اختصم اليه رجلان فى خص فقضى بالخص للذى تليه معاقد القمط هى جمع قماط وهى الشرط التى يشدهابها الخص ويوثق من ليف او خوص او غيرها - نهاية - ج ٣ ص ٣١٠ - الخص بيت من خشب وقصب - نهاية - ج ١ ص ٣٣٢ (٣) كذا فى منتخب كنز العمال (٤) فى منتخب كنز العمال «أنكح» .

من

من الرضاعة ولم يكن دخل بها قال ترد اليه ماله الذى اعطاها ويفترقان (ص) .

٢٧٢٣ - عن محمد بن يحيى بن حبان انه كان عند جده حبان بن منقذ امرأتان هاشمية و انصارية فطلق الانصارية وهى ترضع فمرت بها سنة لم تحض ثم هلك فقالت انا ارثه لم احض فاختصموا الى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان بن عفان فقال لها هذا عمل ابن عمك هو اشار علينا بهذا يعنى على بن ابى طالب (مالك ق) .

٢٧٢٤ - عن ابن جريج عن عبدالله بن ابى بكر ان رجلا من الانصار يقال له حبان بن منقذ طلق امرأته وهو صحيح وهى ترضع ابنته فمكثت سبعة عشر شهرا لا تحيض يمنعها الرضاع ثم مرض بعد ان طلقها سبعة اشهر اوثمانية اشهر فقيل له ان امرأتك تريد ان ترث فقال لاهله احملونى الى عثمان فحملوه اليه فذكر له شان امرأته وعنده على بن ابى طالب وزيد بن ثابت فقال لهما عثمان ماتريان فقالا انا نرى انها ترثه ان مات ويرثها ان ماتت فانها ليست من القواعد اللاتى يئسن من المحيض وليست من الابكار اللاتى لم يبلغن المحيض ثم هى على عدة حيضها ما كان من قليل اوكثير فرجع حبان الى اهله فاخذ ابنته فلما قعدت عن الرضاع(١) حاضت حيضة ثم حاضت حيضة اخرى ثم توفى حبان قبل ان تحيض الحيضة الثالثة فاعتدت عدة المتوفى عنها زوجها وورثته (الشافعى ق) .

٢٧٢٥ - عن عروبة الحارثى (٢) فى مسند القاضى ابى يوسف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بشهادة رجل واحد مع يمين صاحب الحق وقضى به على بالعراق (ابو عبدالله بن باكويه فى اماليه) .

٢٧٢٦ - عن ابن عباس قال وردت على عمر بن الخطاب واردة قام منها وقعد وتغير وتربد وجمع لها اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فعرضها

---

(١) فى السنن الكبرى فلما فقدت الرضاع - ج ٧ ص ٤١٩ (٢) فى منتخب كنز العمال « عروة الحرانى » .

عليهم وقال اشيروا على فقالوا جميعا يا امير المؤمنين انت المفزع وانت المنزع فغضب عمر وقال اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم فقالوا يا امير المؤمنين ماعندنا مما تسأل عنه شيء فقال اما والله انى لاعرف ابا بجدتها وابن بجدتها (١) واين مفزعها واين منزعها فقالوا كأنك تعنى ابن ابى طالب فقال عمر لله (٢) هو وهل طفحت حرة بمثله وابرعته انهضوا بنا اليه فقالوا يا امير المؤمنين اتصير اليه يأتيك فقال هيهات هناك شجنة من بنى هاشم وشجنة من الرسول واثرة من علم يؤتى لها ولا يأتى فى بيته يؤتى الحكم فاعطفوا نحوه فالفوه فى حائط له وهو يقرأ(أيحسب الانسان ان يترك سدى) ويرددها ويبكى فقال عمر لشريح حدث اباحسن بالذى حدثتنا به فقال شريح كنت فى مجلس الحكم فاتى هذا الرجل فذكر ان رجلا اودعه امرأتين حرة مهيرة وام ولد فقال له انفق عليهما حتى اقدم فلما كان فى هذه الليلة وضعتا جميعا احداهما ابنا والاخرى بنتا وكلتاهما تدعى الابن وتنتفى من البنت من اجل الميراث فقال له بم قضيت بينهما فقال شريح لوكان عندى ما اقضى به بينهما لم آتكم بها فاخذ على تبنة من الارض فرفعها فقال ان القضاء فى هذا ايسر من هذه ثم دعا بقدح فقال لاحدى المرأتين احلبى فحلبت فوزنه ثم قال للاخرى احلبى فحلبت فوزنه فوجده على النصف من لبن الاولى فقال لها خذى انت ابنتك وقال للاخرى خذى انت ابنك ثم قال لشريح اما علمت ان لبن الجارية على النصف من لبن الغلام وان ميراثها نصف ميراثه وان عقلها نصف عقله وان شهادتها نصف شهادته وان ديتها نصف ديته وهى على النصف فى كل شيء فاعجب به عمر اعجابا شديدا ثم قال ابا حسن لا ابقانى الله لشدة (٣) لست لها ولا

---

(١) بَجْدَة الامر وبُجُدَته وبُجُدُّه - دخلته وباطنه وعليه قولهم وعالم ببجدة امرك اى بدخلته وباطنه (هو ابن بَجْدتها) للعالم بالشيء المتقن - اقرب الموارد

(٢) كذا فى الاصول (٣) فى نظ « لشديدة » .

فى بلد لست فيه (ابو طالب على بن احمد الكاتب فى جزء من حديثه) وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال فى المغنى وثقه ابن معين وغيره وقال د (١) ضعيف. وقال محمد بن عبد الله بن نمير كذاب وقال (حب) كان يكذب جهارا ويسرق الاحاديث وقال (عد) ارجو انه لا بأس به قال (الذهبى) واما تشيعه فقل ما شئت كان يكفر معاوية .

٢٧٢٧ ـ عن سعيد بن جبير قال اتى عمر بن الخطاب بامرأة قد ولدت ولدا له خلقتان بدنان وبطنان واربعة ايد ورأسان وفرجان هذا فى النصف الاعلى واما فى الاسفل فله فخذان وساقان ورجلان مثل سائر الناس فطلبت المرأة ميراثها من زوجها وهو ابو ذلك الخلق العجيب فدعا عمر باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاورهم فلم يجيبوا فيه بشئ فدعا على بن ابى طالب فقال على ان هذا امر يكون له نبأ فاحبسها واحبس ولدها واقبض مالهم واقم لهم من يخدمهم وانفق عليهم بالمعروف ففعل عمر ذلك ثم ماتت المرأة وشب الخلق وطلب الميراث فحكم له على بان يقام له خادم خصى يخدم فرجيه ويتولى منه ما يتولى الامهات مالا يحل لاحد سوى الخادم ثم ان احد البدنين طلب النكاح فبعث عمر الى على فقال له يا ابا الحسن ما تجد فى امر هذين ان اشتهى احدهما شهوة خالفه الآخر وان طلب الآخر حاجة (٢) طلب الذى يليه ضدها حتى انه فى ساعتنا هذه طلب احدهما الجماع فقال على الله اكبر ان الله احلم واكرم من ان يرى عبدا (٣) اخاه وهو يجامع اهله ولكن عللوه ثلاثا فان الله سيقضى قضاء فيه ما طلب هذا الا عند الموت فعاش بعدها ثلاثة ايام ومات فجمع عمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاورهم فيه قال بعضهم اقطعه حتى يبين (٤) الحى من الميت وتكفنه وتدفنه (٥) فقال عمر ان هذا الذى اشرتم لعجب ان نقتل حيا

(١) فى نظ (ن) (٢) كذا فى نظ وجمع الجوامع وفى المطبوع « حالة » (٣) فى جمع الجوامع « عبد » (٤) فى جمع الجوامع « يتبين » (٥) فى جمع الجوامع =

لحال ميت وضيج الجسد الحي فقال الله حسبكم تقتلوني و انا اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأ القرآن فبعث الى علي فقال يا ابا الحسن احكم فيما بين هذين الحلقين فقال علي الامر فيه اوضح من ذلك واسهل وايسر الحكم ان تغسلوه و تكفنوه وتدعوه مع ابن امه يحمله الخادم اذا مشى فيعاون عليه اخاه فاذا كان بعد ثلاث جف فاقطعوه جافا و يكون موضعه حي لا يألم فاني اعلم ان الله لا يبقى الحي بعده اكثر من ثلاث يتاذى برائحة نتنه وجيفته ففعلوا ذلك فعاش الآخر ثلاثة ايام و مات فقال عمر رضي الله عنه يا ابن ابي طالب فمازلت كاشف كل شبهة و موضح كل حكم (ابو طالب المذكور) ورجاله ثقات الا ان سعيد بن جبير لم يدرك عمر .

٢٧٢٨ - عن الاعور السلمي ان رجلا جاء الى علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين اني قد رقدت فاحتلمت على ام فلان والرجل قاعد فغضب ثم وثب اليه فتعلق به و قال يا امير المؤمنين خذلي بحقي منه فتبسم علي ثم قال ما اجد على النائم حكما الا ان اقيمه في الشمس واحد فيئه افترقا وحكما الله (١) فالحكم فيه ان تضرب فيئه (ابو طالب المذكور عب) .

٢٧٢٩ - انبأنا الثوري عن سليمان الشيباني عن رجل عن علي انه اتى برجل فقيل له زعم هذا انه احتلم بامي فقال اذهب فاقمه في الشمس فاضرب ظله (..) .

٢٧٣٠ - عن زر بن حبيش قال جلس رجلان يتغديان (٢) مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلاثة ارغفة فلما وضع الغداء بينهما مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستووا في اكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل فطرح اليهما ثمانية دراهم و قال خذوها عوضا مما اكلت لكما

= «نكفنه وندفنه (١) في نظ - وجمع الجوامع «وحكم الله» (٢) في نظ و منتخب كنز العمال «تغذيان» .

و نلت

و ثلث من طعامكما فتنازعا فقال صاحب الارغفة الخمسة لى خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب الارغفة الثلاثة لا ارضى الا ان تكون الدراهم بيننا نصفين فارتفعا الى امير المؤمنين فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة قد عرض عليك صاحبك ما عرض و خبزه اكثر من خبزك فارض بالثلاثة فقال و الله ما رضيت الا بمر الحق فقال على ليس فى الحق الا درهم واحد وله سبعة دراهم فقال الرجل سبحان الله قال هو ذاك قال فعرفنى الوجه فى مر الحق حتى اقبله فقال على اليس الثمانية الارغفة اربعة و عشرين ثلثا اكلتموها وانتم ثلاثة انفس ولا يعلم الاكثر اكلا منكم ولا الاقل فتحملون فى اكلكم على السواء فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما لك تسعة اثلاث وأكل صاحبك ثمانية اثلاث وله خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية وبقى سبعة واكل لك واحدا من تسعة (١) فلك واحد بواحد وله سبعة فقال الرجل رضيت الآن (الحافظ جمال الدين المزنى فى تهذيبه) .

٢٧٣١ ـ عن ابى الوضين ان رجلا تزوج الى رجل من اهل الشام ابنة له ابنة مهيرة فزوجه وزف اليه ابنة له اخرى بنت فتاة فسألها الرجل بعد ما دخل بها ابنة من انت فقالت ابنة فلانة تعنى الفتاة فقال انما تزوجت الى ابيك ابنة المهيرة فارتفعوا الى معاوية بن ابى سفيان فقال امرأة بامرأة وسأل من حوله من اهل الشام فقالوا له امرأة بامرأة فقال الرجل لمعاوية ارفعنا الى على ابن ابى طالب فقال اذهبوا اليه فاتوا عليا فرفع على شيئا من الارض وقال القضاء فى هذا ايسر من هذا لهذه ما سقت اليها بما استحللت من فرجها وعلى ابيها ان يجهز الاخرى بما سقت الى هذه ولا تقربها حتى تنقضى عدة هذه الاخرى قال واحسب انه جلد اباها اواراد أن يجلده (ش) .

(١) فى جمع الجوامع « وأكل الثالث ثمانية » وفى منتخب كنز العمال « فلك واحد بواحد » .

٢٧٣٢ - عن عمر قال ان مقاطع الحقوق عند الشروط (ش) .

٢٧٣٣ - عن عمر قال فى بيته يؤتى الحكم (عب) .

٢٧٣٤ - عن عكرمة قال قال عمر لعبدالرحمن بن عوف ارأيت لوكنت القاضي والوالى ثم ابصرت انسانا على حد اكنت مقيما عليه قال لاحتى يشهد غيرى قال اصبت ولوقلت غير ذلك لم تُجد (ش) .

٢٧٣٥ - عن الشعبى قال اذا اختلف النـاس فى شيء فانظر كيف صنع عمر فانه كان لايصنع شيئا وفى لفظ فانه لم يكن يقضى فى امر لم يقض قبله حتى يسأل ويشاور (ابن سعد ش) .

٢٧٣٦ عن بن عمر قال اختصم رجلان الى عمر بن الخطاب ادعيا شهادته فقال لهما عمر ان شئتما شهدت ولم اقض بينكما وان شئتما قضيت ولم اشهد (ش) .

٢٧٣٧ - عن سعيد بن المسيب قال ابقت امة لبعض العرب فوقعت بوادى القرى فتزوجها رجل من بنى عذرة فنثرت له بطنها ثم عثر عليها سيدها فاستاقها وولدها فقضى عمر للعذرى بولده وقضى عليه بالغرة (١) لكل وصيف وصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل ثمن الغرة اذا لم توجد على اهل القرى ستين دينارا اوسبع مائة درهم وعلى اهل البادية ست قلائص (قط) .

٢٧٣٨ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب فرض فى كل شيء فدى من العربى ست قلائص وانه كان يقضى بذلك فيمن تزوج الولائد من العرب (ابوعبيد فى الاموال ق) .

٢٧٣٩ عن ابن سيرين قال اختصم عمر بن الخطاب ومعـاذ بن عفراء

(١) فى النهاية - (ومنه حديث عمر) انه قضى فى ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامـة غرة عبدا أوأمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا - ج ٣ ص ١٧٦ .

فحكما

نخلا ابي بن كعب فاتياه فقال عمر بن الخطاب فى بيته يؤتى الحكم فقضى على عمر باليمين فحلف (عب) .

٢٧٤٠ – عن الشعبى ان المقداد استقرض من عثمان بن عفان سبعة آلاف درهم فلما تقاضاه قال انما هى اربعة آلاف فخاصمه الى عمر فقال المقداد حلفه انها سبعة آلاف فقال عمر انصفك فابى ان يحلف فقال عمر خذما اعطاك (ق) وصححه .

٢٧٤١ – عن عمر قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه اذا انكر (ابن خسرو) .

٢٧٤٢ – عن ليث قال تقدم الى عمر بن الخطاب خصمان فاقامهما ثم عادا فاقامهما ثم عادا ففصل بينهما فقيل له فى ذلك فقال تقدما الى فوجدت لاحدهما مالم اجد لصاحبه فكرهت ان افصل بينهما على ذلك ثم عادا فوجدت بعض ذلك فكرهت ثم عادا وقد ذهب ذلك ففصلت بينهما الحكم (...) .

٢٧٤٣ – عن الشعبى قال تنازع فى جذاذ نخل ابى بن كعب وعمر بن الخطاب فبكى ابى ثم قال أفى سلطانك ياعمر فقال عمر اجعل بينى وبينك رجلا من المسلمين قال ابى زيد قال رضيت فانطلقا حتى دخلا على زيد فلما رأى زيد عمر تنحى عن فراشه فقال عمر فى بيته يؤتى الحكم فعرف زيد انهما جاءا ليتحا كما اليه فقال لابى تقص فقص فقال له عمر تذكر لعلك نسيت شيئا فتذكر ثم قص حتى قال ما اذكر شيئا فقص عمر فقال زيد بينتك يا بى فقال مالى بينة قال فاعف امير المؤمنين من اليمين فقال عمر لاتعف امير المؤمنين من اليمين ان رأيتها عليه (كر) .

٢٧٤٤ – عن حجار بن ابجر (١) قال كنت عند معاوية فاختصم اليه

(١) كذا فى كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ ص ٣١٢ – وفى المطبوع ونظ حجاز بن ابحر – كذا .

رجلان فى ثوب فقال احدهما هذا ثوبى واقام البينة وقال الآخر ثوبى اشتريته من رجل لا اعرفه فقال لوكان لها ابن ابى طالب فقلت قد شهدته فى مثلها قال كيف صنع قلت قضى بالثوب للذى اقام البينة وقال للآخر انت ضيعت مالك (كر) .

٢٧٤٥ - عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اصاب عين رجل فذهب بعض بصره وبقى بعض فرفع ذلك الى على (١) فامر بعينه الصحيحة فعصبت فامر رجلا ببيضة فانطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره ثم خط عند ذلك علما ثم نظر فى ذلك فوجدوه سواء فاعطاه بقدر ما نقص ثم حط عنها من مال الآخر (٢) (ق) .

٢٧٤٦ - عن عبدالله بن ابى هبيرة ان عليا قضى فى عبد كانت تحته حرة فولدت اولادا فعتقوا بعتاقة امهم ثم اعتق ابوهم بعد ان ولاهم بعصبة امهم (ق) .

٢٧٤٧ - عن عمران بن حارثة بن طفر الحنفى عن ابيه ان قوما اجتمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خص فبعث اليهم حذيفة ليقضى بينهم فقضى به للذى يليه القمط فلما اتى النبى صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت واحسنت (ابونعيم) .

٢٧٤٨ - عن عقيل بن دينار مولى حارثة عن حارثة بن طفر ان حصارا كان وسط دار فاختصموا الى النبى صلى الله غليه وسلم فيه فبعث حذيفة بن اليمان فذكر نحوه (ابو نعيم) .

٢٧٤٩ - عن جابر بن سمرة ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعير فاقام كل واحد منهما بشاهدين انه له فجعله النبى صلى الله عليه وسلم بينهما (طب) .

---

(١) كذا فى الاصول والسنن الكبرى ج ٨ ص ٨٧ وفى المطبوع عمر وفى نظ «فرجع ذلك الى على» (٢) فى السنن الكبرى ونظ - «ثم خط عليها من مال الآخر» وفى منتخب كنز العمال «ثم حط عنها مما للآخر» .

عن

٢٧٥٠ - عن زيد بن ارقم قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل من اهل اليمن وعلى بها فجعل يحدث النبي صلى الله عليه وسلم ويخبره قال يا رسول الله اتى عليا ثلاثة نفر فاختصموا فى ولد كلهم زعم انه ابنه وقعوا على امرأة فى طهر واحد فقال على انكم شركاء متشاكسون وانى مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبيه فاقرع بينهم فقرع احدهم فدفع اليه الولد وجعل عليه ثلثى الدية فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه اواضراسه (عب ش (١)).

٢٧٥١ - عن عبدالله بن ابى حدرد الاسلمى انه كان ليهودى عليه اربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد ان لى على هذا اربعة دراهم وقد غلبنى عليها قال اعطه حقه قال والذى بعثك بالحق ما اقدر عليها قال اعطه حقه قال والذى نفسى بيده ما اقدر عليها قد اخبرته انك تبعثنا الى خيبر فارجو ان تغنمنا شيئا فارجع فاقضيه قال اعطه حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال ثلاثا لم يراجع فخرج ابن ابى حدرد الى السوق وعلى رأسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن رأسه فاتزربها ونزع البردة فقال اشترمنى هذه البردة فباعها منه باربعة دراهم فمرت عجوز فقالت مالك ياصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها فقالت هادونك هذا البرد عليها (٢) طرحته عليه (كر).

٢٧٥٢ - انبأنا ابن اليمنى عن الحجاج بن ارطاة اخبرنى ابوجعفر ان نخلة كانت بين رجلين فاختصما فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اشققها نصفين بينى وبينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاضرر فى الاسلام يتقاومان فيها (عب).

٢٧٥٣ - عن ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب قضى رسول الله صلى الله

(١) كذا فى الاصول وفى المطبوع (هب ش) (٢) كذا فى نظ وفى جمع الجوامع ها دونك هذا لبرد عليها وفى المطبوع « هادونك البرد لبرد عليها ».

عليه وسلم ان مات الوالد اوالولد (١) عن مال اوولاء فهو لورثته من كانوا وقضى ان الاخ للاب والام اولى الكلالة (٢) بالميراث ثم الاخ للاب اولى من بنى الاخ للاب والام فاذا كان بنو الاب والام وبنو الاب بمنزلة واحدة فبنو الاب والام اولى من بنى الاب فاذا كان بنو الاب ارفع من بنى الاب والام باب فبنو الاب اولى فاذا استووا فى النسب فبنو الاب والام اولى من بنى الاب وقضى ان العم للاب والام اولى من العم للاب وان العم للاب اولى من بنى العم للاب والام فاذا كان بنو الاب والام وبنو الاب بمنزلة واحدة نسبا واحدا فبنو الاب والام اولى من بنى الاب فاذا كان بنو الاب ارفع من بنى الاب والام باب فبنو الاب اولى من بنى الاب والام فاذا استووا فى النسب فبنو الاب والام اولى من بنى الاب لا يرث عم ولا ابن عم مع اخ وابن اخ الاخ وابن الاخ ما كان منهم احد اولى بالميراث ما كانوا (٣) من العم وابن العم وقضى انه من كانت له عصبة من المحررين (٤) فلهم ميراثه على فرائضهم فى كتاب الله فان لم يستوعب فرائضهم ماله كله رد عليهم مابقى من ميراثه على فرائضهم حتى يرثوا ماله كله وقضى ان الكافر لا يرث المسلم وان لم يكن له وارث غيره وان المسلم لا يرث الكافر ما كان له وارث يرثه اوقرابة به فان لم يكن له وارث يرثه اوقرابة به ورثه المسلم بالاسلام وقضى ان كل مال قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وان ما ادرك الاسلام ولم يقسم فهو على قسمة الاسلام وذكر ان الناس كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مواريثهم وكانوا يتوارثون كابرا عن كابر ليرفعها فابى وقضى ان كل مستلحق ادعى من بعد ابيه ادعاه وارثه فقضى انه ان كان من امة اصابها

(١) فى مصنف عبد الرزاق «ان مات الولد والوالد» (٢) كذا فى جمع الجوامع وفى نظ « اولى بالكلالة» (٣) «الظاهر من كانوا » (٤) كذا فى نظ و مصنف عبد الرزاق وهامش المطبوع وفى المطبوع وهامش نظ « المنحورين » .

وهو يملكها فقد لحق بمن استلحقه وليس له من ميراث ابيه الذى يدعى له من شئ الا ان يورثه من استلحقه فى نصيبه وانه ما كان من ميراث ورثوه (١) بعد ان ادعى فله نصيب منه وقضى انه ان كان من امة لا يملكها ابوه فالذى يدعى له اومن حرة عيرها فقضى انه لا يلحق ولا يرث وان كان الذى يدعى له هو ادعاه فانه ولد زنا لاهل امه من كانوا حرة اوامة وقال الولد للفراش وللعاهر الحجر وقضى انه من كان حليفا حولف فى الجاهلية فهو على حلفه وله نصيبه من العقل والنظر (٢) يعقل عنه من حالفه (٣) وميراثه لعصبته من كانوا وقال لا حلف فى الاسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية فان الله تعالى لم يزده فى الاسلام الا شدة وقضى ان العمرى لمن اعمرها وقضى فى الموضحة (٤) بخمس من الابل اوعدلها من الذهب اوالورق اوالبقر اوالشاء وفى المنقلة (٥) خمس عشرة من الابل اوعدلها من الذهب اوالورق او البقر او الشاء وقضى فى العين نصف العقل خمسين من الابل اوعدلها من الذهب او الورق او البقر او الشاء وقضى فى الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت روثته (٦) بنصف العقل خمسين من الابل اوعدلها من الذهب او الورق او البقر اوالشاء وفى اليد نصف العقل [وفى الرجل نصف العقل] (٧) خمسين من الابل او عدلها من الذهب او الورق او البقر اوالشاء وفى الاصابع عشرا عشرا فى كل اصبع لا زيادة بينهن اوقدر ذلك من الذهب اوالورق او البقر او الشاء

(١) فى مصنف عبد الرزاق « ورثه » (٢) فى جمع الجوامع « والنصر » (٣) فى مصنف عبدالرزاق يعقل عند من حالفه » (٤) الموضحة هى التى تبدى وضح العظم اى بياضه ـ نهاية ج ٤ ص ٢٩٩ (٥) كذا فى النهاية ـ المنقلة هى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التى تنقل العظم اى تكسره ـ نهاية ج ٤ ص ١٨٣ وفى المطبوع ونظ « المنقولة » (٦) فى النهاية روثة انفه اى ارنبته وطرفه من مقدمه ـ ج ٢ ص ١١٤ (٧) من نظ .

قال: وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن رجلا بقرن في رجله فقال: يا رسول الله أقدني، فقال: حتى يبرأ جرحك، فأبى الرجل إلا أن يستقيد، فأقاده النبي صلى الله عليه وسلم فصح المستقاد منه وعرج المستقيد، فقال: عرجت وبرأ صاحبي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألم آمرك أن لا تستقيد حتى يبرأ جرحك فعصيتني، فأبعدك الله وبطل جرحك ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يستجرح بعد الرجل الذي عرج أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحه صاحبه فالجرح على ما بلغ حتى يبرأ فما كان من شلل أو عرج فلا قود فيه وهو عقل، ومن استقاد جرحا (١) فأصيب المستقاد منه فعقل ما فضل من ديته (٢) على جرح صاحبه له (٣) وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يقتل مسلم بكافر، وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء رقيق العرب من أنفسهم فقضى في الرجل الذي يسبى في الجاهلية بثمان من الإبل وفي ولده إن كان له لأمة بوصيفين وصيفين كل إنسان منهم ذكرا أو أنثى، وقضى في سبية الجاهلية بعشر من الإبل وقضى في ولدها من العبد بوصيفين وصيفين ويفديه (٤) موالي أمه وهم عصبتها ولهم ميراثه وميراثها ما لم يعتق أبوه، وقضى في سبي الإسلام بست من الإبل في الرجل والمرأة والصبي، وذلك في العرب بينهم وما كان من نكاح أو طلاق كان في الجاهلية فأدركه الإسلام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقره على ذلك إلا الربا، فما أدرك الإسلام من ربا لم يقبض رد إلى البائع رأس ماله وطرح الربا (عب).

٢٧٥٤ - عن أم سلمة قالت جاء رجلان من الانصار يختصمان الى رسول الله

(١) كذا في نظ ومصنف عبد الرزاق وجمع الجوامع وفي المطبوع «بجرحه».
(٢) كذا في نظ وجمع الجوامع وفي المطبوع «فعقل منه فعقل ما فضل من ديته».
(٣) في مصنف عبد الرزاق «فعقل ما نقص من صاحبه له». (٤) كذا في نظ وفي جمع الجوامع «يفديه» وفي المطبوع «يديه». [illegible]

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في مواريث واشياء قد درست ليس بينهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي وانما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه فمن قضيت له فيه بحجته يقتطع بها حقا من حق اخيه ظلما فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار يأتي بها يوم القيامة اسطاما في عنقه فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا فعلتما ما فعلتما فاذهبا وتوخيا الحق ثم استهما وليحلل كل واحد منكما صاحبه (ش وابو سعيد النقاش في القضاة).

٢٧٥٥ - انبأنا معمر عن عاصم عن الشعبي عن قتادة ايضا ان رجلا اتى ابن مسعود رضي الله عنه عن رجل تزوج امرأة فتوفي عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها فقال له ابن مسعود سل الناس فسأل الناس فلم يجد فيها اثرا فقال الرجل والله لو مكثت حولا ما سألت غيرك فردده ابن مسعود شهرا ثم قام فتوضأ ثم ركع ركعتين ثم قال اللهم ما كان من صواب فمنك وما كان من خطأ فمني ثم قال ارى لها صداق احدى نسائها ولها الميراث وعليها العدة فقام رجل من اشجع فقال اشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق كانت تحت هلال بن امية فقال ابن مسعود هل سمع هذا معك احد قال نعم فاتى بنفر من قومه فشهدوا بذلك ففرح ابن مسعود فرحا لم يفرح بمثله لموافقة قضائه قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٧٥٦ - انبأنا ابن عيينة عن جعفر بن برقان عن الحكم قال ... قال لا تصدق الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (عب).

٢٧٥٧ - عن ابي موسى قال كان اذا اختصم اليه الخصمان فاتعدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتعدا (١) للموعد فوافى احدهما ولم يواف الآخر قضى للذي وفى منهما (ابو سعيد النقاش في القضاة وفيه خالد بن نافع ضعيف).

(١) كذا في الاصل ... منتخب كنز العمال ...

٢٧٥٨ - وعنه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما نصفين (النقاش) .

٢٧٥٩ - عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا فى تهمة ساعة من نهار ثم خلى عنه (كر) .

٢٧٦٠ - عن معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا فى التهمة ثم خلاه (عب) .

٢٧٦١ - وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد شهادة فى كذبة (النقاش فى القضاة) ورجاله ثقات .

٢٧٦٢ - عن كعب بن مالك انه لزم رجلا بحق كان عليه فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فقال ما هذا فاخبروه فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ منه يا كعب الشطر ودع له الشطر (عب) .

٢٧٦٣ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرد اليمين على طالب الحق (كر) .

٢٧٦٤ - عن على بن الحسين قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد (عب) .

٢٧٦٥ - عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الشهود اذا استووا اقرع بين الخصمين (عب) .

٢٧٦٦ - عن ابن المسيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد (عب) .

مقاسمة مال العمال

٢٧٦٧ - عن يزيد بن ابى حبيب قال كان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب مال العمال ان خالد بن الصعق قال شعرا كتب به الى عمر بن الخطاب .

ابلغ امير المؤمنين رسالة فانت ولى الله فى المال والامر

فلا تدعن

فلا تدعن اهل الرساتيق والجزا (١) يشيعون مال الله فى الادم الوفر
فارسل الى النعمان فاعلم حسابه وارسل الى جزء (٢) وارسل الى بشر
ولا تنسين النافقين (٣) كليهما وصهرى بنى غزوان عندك ذا وفر
ولا تدعونى للشهادة انسنى اغيب ولكنى ارى عجب الدهر
من الخيل كالغزلان والبيض والدمى (٤) وماليس ينسى من قرام ومن ستر
ومن ريطة مطوية فى صوانها ومن طى استار معصفرة حمر
اذا التاجر الهندى جاء بفارة (٥) من المسك راحت فى مفارقهم تجرى
نبيع اذا باعوا ونغزوا اذا غزوا فانى لهم مال ولسنا بذى وفر
فقاسمهم نفسى فداؤك انهم (٦) سيرضون ان قاسمتهم منك بالشطر

فقاسمهم عمر نصف اموالهم وفى رواية فقال فانا قد اعفيناه من (٧) الشهادة ونأخذ منهم النصف (ابن عبدالحكم فى فتوح مصر) .

٢٧٦٨ ـ عن عبد الرحمن بن عبد العزيز (٨) شيخ ثقة قال بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة الى عمرو بن العاص وكتب اليه اما بعد فانكم معشر العمال تقدمتم على عيون الاموال فجبيتم الحرام واكلتم الحرام واورثتم الحرام وقد بعثت اليك محمد بن مسلمة الانصارى فيقاسمك مالك فاحضره مالك

(١) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع ونظ « والحربا » الرستاق واحد فارسى معرب والجمع الرساتيق وهى السواد « لسان العرب رستق » (٢) كذا فى نظ وجمع الجوامع وفى المطبوع « حر » (٣) كذا فى نظ وفى نسخة قلمية من جمع الجوامع وفى نسخة اخرى من جمع الجوامع «باقين» (٤) كذا فى جمع الجوامع ونظ وفى المطبوع ـ والدماء (٥) كذا فى نظ ونسخة من جمع الجوامع الفارة اى وعاء المسك الجلد التى يجتمع فيها وفى نسخة من جمع الجوامع « بنادر » وفى المطبوع « بنارة » (٦) كذا فى الاصول وفى المطبوع « فانهم » (٧) كذا فى الاصول وفى المطبوع « قد اغضينا عن الشهادة » (٨) كذا فى نظ وفى جمع الجوامع « عبدالله بن عبدالعزيز » .

[illegible]

... وهي عندك [illegible]

[illegible] ٨٣٧٢ –

جامع الأحكام

٣٧٦٩ – (مسند عمر رضي الله عنه) عن عاصم بن عمرو البجلي عن رجل أن نفرا من أهل الكوفة أتوا عمر بن الخطاب فقالوا جئناك نسألك عن

[illegible]

(١) كذا في جمع الجوامع وفي المطبوع ونط « مقدمه » (٢) كذا في نط وجمع الجوامع – وفي المطبوع « لأ لقيت ..... » مكروها »

ثلاث

ثلاث حثيات على رأسك ثم افض الماء على جسدك ثم
تنح عن مغتسلك فاغسل رجليك (عب ص ش) حب والعدني وحل ق
تقدم ... ٢٧٧٦ -

٢٧٧٠ - عن الحارث بن معاوية الكندي انه ركب الى عمر يسأله

عن ثلاث قال وما هن قال ربما كنت انا والمرأة في بناء ضيق فتحضر
الصلاة فان صليت انا وهي كانت بحذائي وان صلت خلفي خرجت من
البناء فقال عمر تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلي بحذائك ان شئت وعن
الركعتين بعد العصر فقال نهاني عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وعن القصص فانهم ارادوني على القصص فقال ما شئت كأنه كره ان
يمنعه قال انما اردت ان انتهي الى قولك قال اخشى عليك ان تقص
فترتفع عليهم في نفسك ثم تقص فترتفع حتى يخيل اليك انك فوقهم بمنزلة
الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك (حم ص) .

٢٧٧١ - عن عمر قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الضحى ركعتان
وصلاة الفطر ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
وقد خاب من افترى (عب ط ش حم والعدني والمروزي في العيدين ن
ه ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي والشاشي قط في الافراد حب
حل ق ص) .

٢٧٧٢ - عن عاصم بن عمرو البجلي عن احد النفر الذين اتوا عمر بن
الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين جئنا نسألك عن ثلاث خصال ما يحل للرجل
من امرأته وهي حائض وعن الغسل من الجنابة وعن قراءة القرآن في
البيوت فقال أسحرة انتم لقد سألتموني عن شيء ما سألت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ سألته احد بعدي فقال اما ما يحل للرجل
من امرأته وهي حائض فما فوق الازار واما الغسل من الجنابة فيغسل

يده و فرجه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه وجسده الماء واما قرأة القرآن فنور من شاء نوريته (ط) .

٢٧٧٣ - عن عمر قال ثلاث اللاعب فيهن والجاد سواء الطلاق و الصدقة و العتاق (عب) .

٢٧٧٤ - عن عمر قال اربع مقفلات النذر و الطلاق والعتاق والنكاح (خ فى تاريخه ق) .

٢٧٧٥ - عن على قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخز وعن ركوب عليها وعن جلوس عليها وعن جاود النمور وعن ركوب عليها وعن الغنائم ان تباع حتى تخمس وعن حبالى سبى العدو ان يوطئن وعن الحمر الاهلية وعن أكل كل ذى ناب من السباع وأكل كل ذى مخلب من الطير وعن ثمن الخمر وعن ثمن الميتة وعن عسب الفحل وعن ثمن الكلب (عب) وفيه عاصم بن ضمرة ضعيف .

٢٧٧٦ - عن على قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرأة فى الركوع والسجود وعن التختم بالذهب وعن لباس القسى وعن لباس المعصفر (مالك (١) ط عب حم خ فى خلق افعال العباد م د ت ن . والكجى وابن جرير والطحاوى حب ق) .

٢٧٧٧ - عن على نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن القرأة واناراكع اوساجد وعن تختم الذهب وعن لباس القسى وعن الركوب على الميثرة (٢) الحمراء (عب حم و العدنى والكجى و الدورق

(١) فى نظ (مالك طب عب . . .) (٢) الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثرو ثارة فهو وثير اى وطئ لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهى من مراكب العجم تعمل من حريرا وديباج - والارجوان صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن اوصوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال - نهاية ج ٤ ص ٢٠٥ .

وابن جرير حل) .

٢٧٧٨ - عن على قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له وكان ينهى عن النوح ولم يقل لعن (حب حم ن ع قط فى الافراد والدورقى حب وابن جرير) .

٢٧٧٩ - عن ربيعة بن النابغة عن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور وعن الاوعية وان تحبس لحوم الاضاحى بعد ثلاث ثم قال انى نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها غير ان لا تقولوا هجرا فانها تذكركم الآخرة ونهيتكم عن الاوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن لحوم الاضاحى ان تمسكوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدالكم (ش حم ع والكجى ومسدد والطحاوى والدورقى وابن ابى عاصم فى الاشربة) قال فى المغنى ربيعة بن النابغة عن ابيه عن على لا يصح حديثه .

٢٧٨٠ - عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير وعن ثمن الميتة وثمن الخمر وعن لحوم الحمر الاهلية وعن مهر البغى وعن عسب الفحل وعن المياثر الارجوان (١) (حم ع والطحاوى عن) .

٢٧٨١ - نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع وسألته عن اربع نهانى ان اصلى وانا عاقص شعرى وان اقلب الحصى فى الصلاة وان اختص يوم الجمعة بصوم وان احتجم وانا صائم وسألته عن ادبار النجوم

(١) الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اى وطىء لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهى من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال - نهاية - ج ٤ ص ٢٠٥ .

وادبار السجود فقال ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الغداة وسألته عن الحج الاكبر قال هو يوم النحر وسألته عن الصلاة الوسطى قال هي العصر التي فرط فيها (مسدد) وضعف .

٢٧٨٢ - عن علي قال نسخ رمضان كل صوم ونسخت الزكاة كل صدقة ونسخ المتعة الطلاق والعدة والميراث ونسخت الضحية كل ذبح (عب وابن المنذر) ورواه (ق) عنه مرفوعا وتقدم في القسم الاول .

٢٧٨٣ - عن علي قال ثلاث لا لعب فيهن النكاح والطلاق والعتاقة والصدقة (عب) .

٢٧٨٤ - عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وعن ذبح ذوات الدر وعن ذبح فتى الغنم وعن السوم (١) قبل طلوع الشمس (ش) .

٢٧٨٥ - عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله بخمس فله الجنة ومن اتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة والجمعة واجبة الا على خمس والوضوء الواجب من خمس والاشربة من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهى النساء عن خمس فاما من لقي الله بخمس فله الجنة الصلاة والزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وطاعة ولاة الامر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما من اتى الله بخمس لم يحجبه من الجنة فالنصح لله والنصح لكتاب الله والنصح لولاة الامر والنصح لعامة المسلمين واما الجمعة واجبة الا على خمس فالمرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير واما الوضوء الواجب من خمس

(١) انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو أن يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشغل فيه بشيء غيره - وقد يجوز أن يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندأصابها منه الوباء ربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب - نهاية - ج ٢ ص ٢١٠ .

فمن

فمن الريح و الغائط و البول و القيء و الدم القاطر و لما الأشربة من خمس فمن العسل و الزبيب و التمر و البر و الشعير و اماحق الرجل على النساء خمس فلا تحنث له قسما ولا تعطر الا له و لا تخرج الا باذنه ولا تدخل عليه من يكرهه و اما نهى النساء عن خمس فمن اتخاذ الكمام و لبس النعال و الجلوس فى المجالس و خطر بالقضيب و لبس الازار و الاردية بغير درع (كر) .

٢٧٨٦ - عن عمران بن حبان بن نملة الانصارى عن ابيه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح خيبر نهى ان يباع شيء من المغنم حتى يقسم وعن الحبالى ان يوطئن و عن الثمرة حتى يبين صلاحها و يؤمن عليها العاهة (الحسن بن سفيان و ابو نعيم) .

٢٧٨٧ - عن يحيى بن العلاء عن رشدين (١) بن كريب مولى ابن عباس عن لبيد عن ابن عباس قال جاء رجل وامه الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يريد الجهاد وامه تمنعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم عندامك قر وان لك من الاجر عندها مثل مالك فى الجهاد قال وجاء رجل آخر فقال انى نذرت ان انحر نفسى فشغل النبى صلى الله عليه وسلم فذهب الرجل فوجد يريد ان ينحر نفسه فقال النبى صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى جعل فى امتى من يوفى بالنذر و يخاف يوما كان شره مستطيرا هل لك مال قال نعم قال اهد مائة ناقة و اجعلها فى ثلاث سنين فانك لا تجد من ياخذها منك معاوجاءته امرأة فقالت انى رسولة النساء اليك والله مامنهن امرأة علمت اولم تعلم الا وهى تهوى مخرجى اليك الله رب الرجال والنساء والهمن وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرجال و النساء كتب الله الجهاد على الرجال فان اصابوا اجروا وان استشهدوا كانوا احياء عند ربهم

---

(١) كذا فى تهذيب التهذيب وهامش نظ - وفى المطبوع - رشد بن كريب .

يرزقون فما يعدل ذلك من النساء قال طاعتهن لأزواجهن و المعرفة بحقوقهم و قليل منكن يفعله (عب) و روى الحسن بن سفيان فى مسنده الى قوله مستطيرا من طريق جبارة بن المغلس عن مندل بن على عن رشدين و اورده من طريق الجوز قانى فى الاباطيل و ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصيبا ورشدين بن كريب روى له (ت) و ضعفه (قط) و غيره ولم ينته حديثه الى حد الوضع و يحيى بن العلاء روى له (د ه) وهو متروك.

٢٧٨٨ - عن ابن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا وصائما ورأيته يصلى حافيا و متنعلا و رأيته يشرب قائما وقاعدا (عب).

٢٧٨٩ - وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كم تقطع اليد قال لاتقطع فى ثمر معلق فاذا ضمه الجرين قطعت فى ثمن المجن ولاتقطع فى حريسة الجبل فاذا آواها المراح قطعت فى ثمن المجن وسئل عن ضوال الغنم قال لك اولاخيك اوتذهب خذها وسئل عن ضوال الابل فقال معها الحذاء والسقاء دعها حتى يجدها ربها وسئل عن اللقطة فقال ماكان من طريق مأتى اوفى قرية عامرة فعرفها سنة فان جاء صاحبها والافلك ومالم يكن فى طريق مأتى ولافى قرية عامرة ففيه وفى الركاز الخمس (ن كر).

٢٧٩٠ - عن ابن اسحاق حدثنى عبدالله بن ابى بكر عن ابيه ابى بكر محمد ابن عمرو بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا الذى كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن يفقه اهله ويعلمهم السنة ويأخذ صدقاتهم فكتب له كتابا وعهدا وامره فيه بامره فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله ورسوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن امره بتقوى الله فى امره كله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وامره ان يأخذ الحق كما افترضه الله تعالى وان يبشر الناس

بالخير

بالخير ويأمرهم به ويعلم الناس القرآن ويفقههم فيه وينهى الناس ان لايمس القرآن احد الاهو طاهر ويخبر النـاس بالذى لهم والذى عليهم ويلين لهم فى الحق ويشتد عليهم فى الظلم فان الله كره الظلم ونهى عنه وقال الالعنة الله على الظالمين ويبشر النـاس بالجنة وبعملها وينذر الناس بالنار وعملها ويتألف الناس حتى يتفقهوا فى الدين ويعلم الناس معالم الحج وسننه وفرائضه وما امرالله به فى الحج الاكبر والحج الاصغر والحج الاكبر الحج والحج الاصغر العمرة ينهى الناس ان يصلوا فى ثوب واحد صغير الا ان يكون واسعا فيخالف بين طرفيه على عاتقيه ونهى ان يحتبى الرجل فى ثوب واحد ويفضى بفرجه الى السماء ولايعقص احد شعر رأسه اذا عفى فى قفاه وينهى اذا كان بين الناس هيج ان يدعو بدعوى القبائل والعشائر وليكن دعاءهم الى الله تعالى وحده لاشريك له فمن لم يدع الى الله تعالى ودعى القبائل والعشـائر فليعطفوا بالسيف حتى يدعوا الله تعالى وحده لاشريك له ويأمر الناس باسباغ الوضوء وجوههـم وايديهم الى المرافق وارجلهم الى الكعبين ويمسحوا برؤسهم كما امرهم الله وامره بالصلاة لوقتها واتمام الركوع والخشوع وان يغلس بالصبح ويهجر بالهاجرة حين تزيغ الشمس وصلاة العصر والشمس حية فى الارض والمغرب حين يقبل الليل ولايؤخر المغرب حتى تبد والنجوم فى السماء والعشاء اول الليل وامره بالسعى الى الجمعة اذا نودى بها والغسل عند الرواح اليها وامره ان يأخذ بالمغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين من الصدقة فى العقار (١) عشر ماسقى بالبعل وسقت السماء وعلى سقى الغرب نصف العشر وفى كل عشر من الابل شاتان وفى كل عشرين من الابل اربع شياه وفى كل اربعين من البقر بقرة وفى كل ثلاثين من البقر تبيع جذع اوجذعة وفى كل اربعين من الغنم سائمة شاة

(١) كذا فى السنن الكبرى ج ٤ ص ٨٩ فى المطبوع «والعقار».

انها فريضة الله التى افترض على المؤمنين فى الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له وانه من اسلم من يهودى اونصرانى اسلاما خالصا من نفسه ودان بدين الاسلام فانه من المؤمنين له مثل الذى لهم وعليه مثل الذى عليهم ومن كان على نصرانية اويهودية فانه لايفتن عنها وعلى كل حالم ذكر اوانثى حراو عبد دينار واف اوعرضه ثيابا (١) فمن ادى ذلك فله ذمة الله وذمة رسوله ومن منعه فانه عدوالله رسوله والمؤمنين جميعا صلوات الله على محمد النبى والسلام ورحمة الله وبركاته وقال هذا منقطع ثم رواه من وجه آخر عن عبدالله عن ابيه عن جده عن عمرو بن حزم متصلا .

٢٧٩١ - عن ابى بكر محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والصدقات والديات وبعث معه عمرو بن حزم فقرئ على اهل اليمن وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبى الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذى رعين ومعافر وهمدان اما بعد فقد رجع (٢) رسولكم اعطيتم (٣) من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين من العشر فى العقار وما سقت السماء وكان سيحا (٤) اوكان بعلا (٥) ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق وفى كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا زادت واحدة على اربع وعشرين ففيها بنت مخاض فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلاثين فاذا زادت على خمس وثلاثين

---

(١) كذا فى جمع الجوامع وفى المطبوع « اوعرضه ثيابه » (٢) كذا فى نظ وفى السنن الكبرى «رفع» ج ٤ ص ٨٩ (٣) كذا فى السنن الكبرى وفى المطبوع « اعطيته» (٤) كذا فى السنن الكبرى وفى النهاية « ماسقى بالسيح ففيه العشر اى بالماء الجارى - ج ٢ ص ٢١٥ (٥) فى النهاية ماسقى بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقى سماء ولاغيرها - ج ١ ص ١٠٤ .

واحدة

واحدة ففيها بنت لبون الى ان تبلغ خمساو اربعين [فان زادت واحدة على خمسين واربعين] (١) ففيها حقة طروقة الجمل الى ان تبلغ ستين فاذا زادت على ستين [واحدة] (١) ففيها جذعة الى ان تبلغ خمسا و سبعين فاذا زادت واحدة على خمس و سبعين ففيها بنتالبون الى ان تبلغ تسعين فاذا زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين ومائة فمازاد [على عشرين ومائة] (١) ففى كل اربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة طروقة الجمل وفى كل ثلاثين باقورة تبيع جذع اوجذعة وفى كل اربعين باقورة بقرة وفى كل اربعين شاة سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا زاد على عشرين ومائة [واحدة] (١) ففيها شاتان الى ان تبلغ مأتين فاذا زادت واحدة فثلاث الى ان تبلغ ثلاث مائة فمازاد ففى كل مائة شاة شاة ولا توخذ فى الصدقة هرمة ولاذات عور ولا تيس الغنم ولايجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فما اخذ من الخليطين فانهما يتراجعان بالسوية بينهما وفى كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم فمازاد ففى كل اربعين درهما درهم وليس فيمادون خمس اواق شىء وفى كل اربعين دينارا دينارا وان الصدقة لاتحل لمحمد ولالاهل بيته انما هى الزكاة تزكون بها انفسكم ولفقراء المؤمنين وفى سبيل الله وليس فى رقيق ولامزرعة ولاعمالها (٢) شىء اذا كانت تودى صدقتها من العشر وليس فى عبد مسلم ولافى فرسه شئ وان اكبر الكبائر عندالله يوم القيامة الشرك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار فى سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمى المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم وان العمرة الحج الاصغر ولايمس القرآن الا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولاعتاق حتى يبتاع ولا يصلين احد منكم فى ثوب واحد ليس على منكبه شئ ولايحتبى فى ثوب واحد ليس بين فرجه

(١) من السنن الكبرى ج ٤ ص ٨٩ (٢) كذا فى السنن وفى المطبوع «عمالة»

وبين السماء شيء ولا يصلي احد منكم في ثوب واحد وشقه باد ولا يصلين احد منكم عاقص شعره ومن اعتبط (١) مؤمنا قتلاعن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي البيضتين الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحد نصف الدية وفي المأمومة (٢) نصف الدية وفي الجائفة (٣) ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من الاصابع في اليد والرجل عشر من الابل وفي كل سن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار (ن والحسن بن سفيان طب ك وابو نعيم ق كر) ثم روى (كر) عن عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول حدث عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم كتابا فقال له رجل هذا مسند قال لا ولكنه صالح قال الرجل ليحيى فكتاب علي بن ابي طالب انه قال ليس عندي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء الا هذا الكتاب فقال كتاب علي بن ابي طالب هذا اثبت من كتاب عمرو بن حزم .

٢٧٩٢ - عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله من ادعى الى غير ابيه او تولى

(١) في النهاية « من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود » اي قتله بلاجناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله - فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط - ج ٣ ص ٦٩ (٢) وفي سنن النسائي وفي المأمومة « ثلث الدية » وعلى هامشه في نسخة من سنن النسائي « نصف الدية ج ٢ ص ٢٢١ » المأمومة الشجة التي بلغت أم الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ - نهاية ج ١ ص ٥٣ (٣) الجائفة هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف - نهاية - ج ١ ص ٢١٩ .

الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق امرأة شيئاً من بيتها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم قال العارية موداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم (عب) .

٢٧٩٣ ـ عن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الحمار الاهلى وعن كل ذى ناب من السباع وان لا توطأ الحبالى حتى يضعن وعن ان تباع السهام حتى تقسم وان تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها ولعن يومئذ الواصلة والموصولة والواشمة والمستوشمة والخامشة وجهها والشاقة جيبها (ش) وهو صحيح .

٢٧٩٤ ـ عن إبى امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبة عام حجة الوداع الا ان الله اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله من ادعى الى غير ابيه اوانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً لا تنفق امرأة شيئاً من بيتها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم قال ان العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم (ط ص حم ت) و قال حسن .

٢٧٩٥ ـ عن يحيى بن يعمر ان عائشة سألها رجل هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته من الليل اذا قرأ قالت ربما خفض وربما رفع قال الحمد الله الذى جعل فى الدين سعة قال فهل كان يوتر من اول الليل قالت ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره قال الحمد لله الذى جعل فى الدين سعة قال فهل كان ينام وهو جنب قالت ربما اغتسل قبل ان ينام وربما نام قبل ان يغتسل ولكنه يتوضأ قبل ان ينام قال الحمد لله الذى جعل فى الدين سعة (عب) .

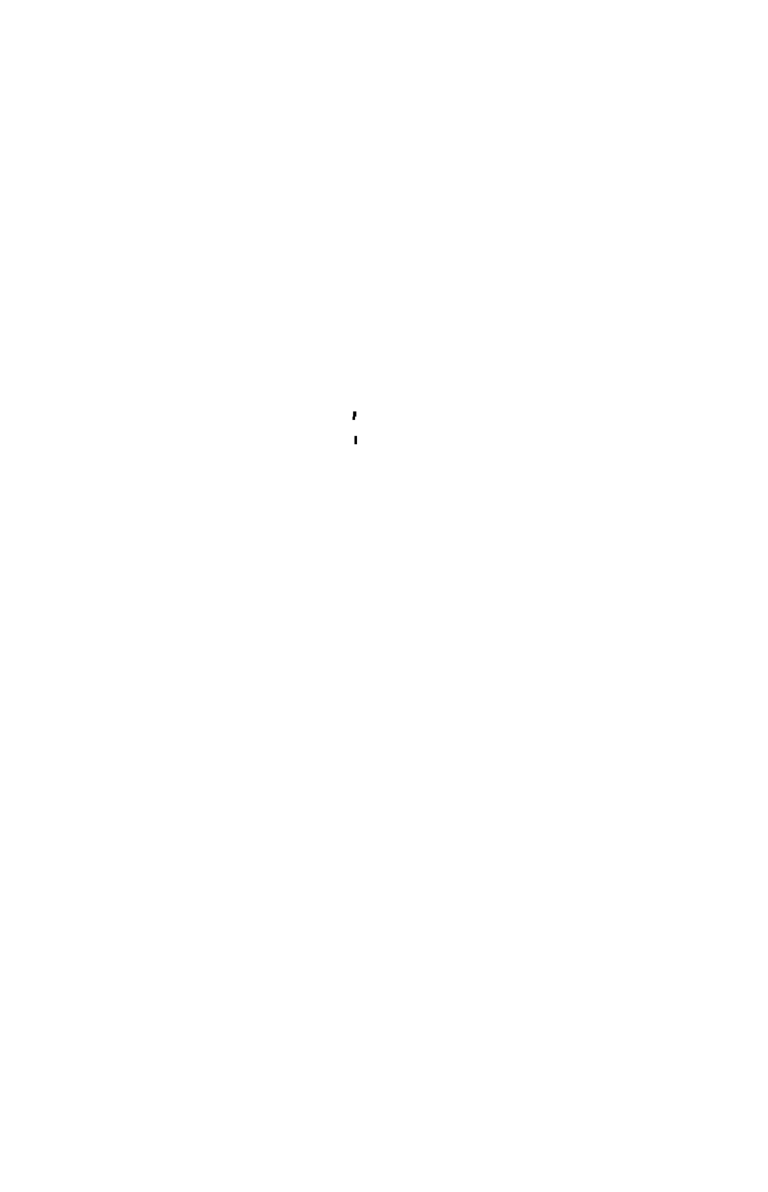
٢٧٩٦ - عن ابن جريج حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضى الله عنهم انه وجد مع سيف النبى صلى الله عليه وسلم صحيفة معلقة بقائمة السيف فيها ان اعدى الناس على الله تعالى القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن آوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولاعدلا ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم (عب) .

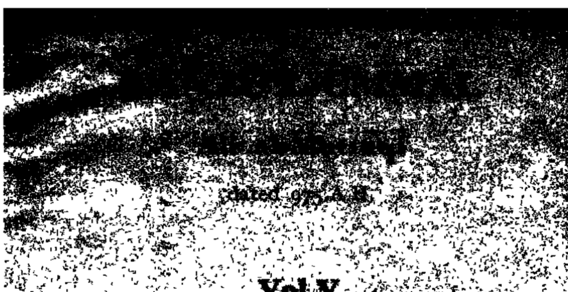
٢٧٩٧ - عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر منا ديا ينادى لا وصية لوارث ولا يجوز لا مرأة عطية الا باذن زوجها والولد للفراش (ص) .

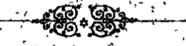
* * * * *

تم طبع المجلد الخامس من كنز العمال لعشرين خلون من شهر شعبان المكرم سنة الف وثلثمائة واربع وسبعين من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم

ويتلوه المجلد السادس اوله(كتاب الامارة والقضاء من قسم الاقوال وفيه بابان - الباب الاول فى الامارة)







Published

by

The Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania

(Osmania Oriental Publications Bureau)

Hyderabad-Deccan

INDIA.

1955 A.D. / 1374 A.H.

